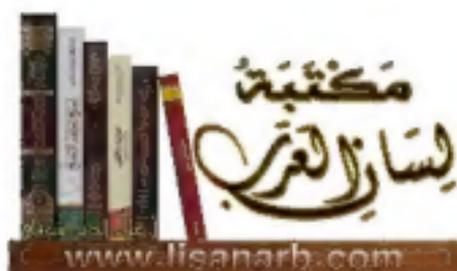


الجزء الثاني من

# مجمع الأمثال

لأبي الفضل أحمد بن محمد البشاري  
العمري

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



مجمع الأمثال

لأبي الفضل أحمد بن محمد التيسابوري

الطبعة الأولى سنة ١٠١٥ هـ

اسم الكتاب : مجمع الامثال - الجزء الثاني  
المؤلف : ابي الفضل احمد بن محمد التياجوري  
المؤلف : المماونية الكفاية للأساتذة الرضوية المقدسة  
عدد النسخ : ٥٠٠٠ نسخة  
تاريخ النشر : شهر آرد ، سنة ١٣٦٦ هـ . ش .  
الطبع : مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأساتذة الرضوية المقدسة  
حقوق الطبع محفوظة

٤٠٦٤

# مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

كتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۰۰۴۷۱۳

تاریخ ثبت:

لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري

المعروف بالمداني المتوفى سنة ٥١٨

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب التاسع عشر

### فيما أوله غين

#### عُرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَيْ ذِي رَحِمٍ

أى ليس تخفى الولادة والنصح من صاحبك كما لا يخفى عليك حب ذى رحمك لك  
فى نظرك فإنه ينظر بهين جلية والمدى ينظر شورا وهذا كقولهم جلى حب نظره  
والتقدير شره شره ذى رحم

#### عَضِبَ الْحَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ

يعضرب لمن يعضب غضبا لا يتفجع به ولا موضع له ونصب غضب على المصدر أى  
عَضِبَ فغضب الحيل

#### غَلَبَتْ جَلَّتْهَا حَوَاشِيهَا

الحاشية صفار الأبل سميت حاشية وحشوا لأنها تحشو الكبار أى تغلظها ويهوز  
أن يكون من أصابتها حتى الكبار إذا انضمت إل جنبها والجملة عظامها جمع جليل ويراد  
بها الصفار والكبار . يعرب لمن عظم أمره بعد أن كان صغيرا فغلب ذوى الاسنان

#### عَشْمَشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ

يراد به السيل لأنه يركب الشجر فيدنه ويقلمه ويراد أيضا الجمل المحتاج ويقال لها  
ألا يهمان . يعضرب للرجل لا يبالي ما يصنع من الظلم وتقديره سيل عشمشم أى هذا  
سيل أو هو سيل

#### عَرَّثَانُ فَارَبُكُوا نَهْ

يقال دخل ابن لسان المرة على أهله وهو جائع عطشان فبشروه بمولود وأثروه به  
فقال والله ما أرى آكله لم أشربه فقالت امرأته عرثان فاربكوا له وروى ابن  
دريد فابكوا له من البكيلة وهى اقط يلت بسمن والريكة شيء من حسا واقط قال

فلما طعم وشرب قال كيف الطلا واهم فأرسلها مثلا . يجرب لمن قد ذهب همه  
وتفرغ لغيره

### غزو كوثع الذئب

الولع شرب السباع بألسنها أى غزو متدارك متتابع

### عُدَّة كَعْفَةِ البَعِيرِ وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ

وبروى أغدة وموتا نصبا على الصدر أى تؤخذ اغدادا ولموت موتا يقال أخذ البعير  
إذا صار ذا غدة وهى طاعونة ومن روى بالرفع فقديره غدنى كغنة البعير وموتق  
موت فى بيت سلوية وسلول عندهم أقر العرب وأذلهم وقال

الى الله أشكو اتى بت طاهرا فجاه سلولي قال على رجل  
قلت اظلموا ببارك الله فيكم فى كريم غير مدخلها رحلى

وهذا من قول عامر بن الطفيل قسم على النبي صلى الله عليه وسلم وقسم معه لربد بن  
قيس اخو ليث بن ربيعة العامري الشاعر لآمه فقال رجل يا رسول الله هلنا عامر  
ابن الطفيل قد اقبل نحوك فقال دعه فان برد الله تعالى به خيرا بوجه فأقبل حتى قام  
عليه فقال يا محمد مالي ان أسلست قال لك مال المسلمين وعليك ما عليهم قال تجعل لي  
الامر بمدك قال لا ليس ذلك الى انما ذلك الى الله تعالى بجعله حيث يشاء قال فجلس  
على الورى وانص على المعز قال لا قال فماذا تجعل لي قال صلى الله عليه وسلم اجعل  
لك أحنة الخيل تغزو عليها قال أوليس ذلك الى اليوم وكان اوصى الى اربد بن قيس اذا  
رأيتنى أكله فدر من خلفه فاضربه بالسيف فجعل عامر يخاضم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويراجمه فدار اربد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه  
شبرا ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سله وجعل عامر يرمى اليه فالتفت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فرأى اربد وما يصنع بسيفه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم  
اكنفنيهما بما شئت فأرسل الله تعالى على اربد صاعقة فى يوم صائف صاح فاحرقه  
وولى عامر ماربا وقال يا محمد دعوتك بقتل اربد والله لا ملائمتك عليك خيلا جرذا  
وفيانا مردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتك الله تعالى من ذلك وابنا قيلة  
يريد الاوس والخزرج قتل عامر بيت امرأة سلوية فلما أصبح ضم عليه سلاحه  
وخرج وهو يقول وباللات لئن أصبح محمد الى وصاحبه يعنى ملك الموت لا فخذتها  
برعى فلما رأى الله تعالى ذلك منه أرسل ملكا ظلمه بجناحه فأذراه فى التراب

وخرجت على ركة غدة في الوقت عظيمة فعاد الى بيت السلوية وهو يقول غدة  
كغدة البعير وموت في بيت سلوية ثم مات على ظهر فرسه . يضرب في خصلين  
احدهما شر من الاخرى

### عَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ

يقال ان المثل للاغلب المعجل يضرب في احتمال الامور العظام والصبر عليها ورفع  
غمرات على تقدير هذه غمرات ويروي الغمرات ثم ينجلين وكانه قال هي الغمرات  
او القصة الغمرات تظلم ثم تجلي وواحدة الغمرات وهي الشدائد غمرة وهي ما تنفر  
الواقع فيها بقصدتها أي تنفره

### غَنِيَتِ الشُّوْكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ

أي عن التدوية والتحديد يقال تنقحت العود اذا برئت عنه أبته وسويته. يضرب لمن  
يصبر من لا يحتاج الى التبصير

### أُغْيِرَةٌ وَجَبْنَا

قاله امرأة من العرب تبغي زوجها وكان تخلف عن عدوه في منزله فرأها تنظر الى  
قال الناس فغضبها فقال اغير فوجنا أي أغار فغيرة وتجن جنبا نصبا على المصدر ويجوز  
أن يكونا منصوبين باضمار فعل وهو أجمع. يضرب لمن يجمع بين شرين قاله أبو عبيد

### غُرِّي بِرُدَاكٍ مِنْ حَا فُلِي

ويروي خدافل وبالحاء أصح وعليه الاعتماد قال المنذري قرأه بخط أبي الهيثم  
خدافل قال وهي الخفان ولا واحد للخدافل وأصل المثل ان رجلا استمار من امرأة  
برديها قلب. هما ورعى بخلقان كانت عليه فجلت المرأة تسترجع برديها فقال الرجل  
غرري برداك من خدافل . يضرب لمن ضيع ماله طمعا في مال غيره

### غَشَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ خَيْرِكَ

قال المفضل أول من قال ذلك ممن بن عليه المذحجي وذلك أنه كانت بينهم وبين  
حى من احياء العرب حرب شديدة فر من في حملة حملها برجل من حربه صريحا  
فاستنائه وقال استن على كفتي البلا. فأرسلها مثلا فأقامه ممن وسار به حتى بلغه  
مأمنه ثم عطف ابرلك القوم على مذبح فيزموهم وأسروا معنا وإخا له يقال له  
روقي وكان يضيغ ويصدق فلما انصرفوا اذا صاحب ممن الذي تجاه أخو رئيس

القوم فناداه من وقال

يا خير جازيد أوليتها نيج منجيك  
هل من جزاء عندك اليوم لمن رد عواديك  
من مد ما نلتك بالكلم لدى الحرب مواشيك

فسره صاحبه فقال لآخيه هذا المان على ومتقدي جد ما أشرفت على الموت فيه لي  
فرجه له فضل سيده وقال اني احب أن اضاعف لك الجزاء فاختر أسيرا آخر فاختر  
من اخاه روقا ولم يلتفت ال سيد مذبح وهو في الاسارى ثم اطلق ممن وأخوه  
راجمين لرا بأسارى قوما فسألوا عن حاله فاخبرهم الخبر فقالوا لمن تبكك الله  
تدع سيد قومك وشاعرهم لا تخكه وتلك أخاك هذا الأوك التسل الرذل فواقه  
مانكا حرسا ولا أحمل رما ولا ذعر سرحا وانه لقيح المنظر سيه المنبر لثيم فقال  
من شنك خير من سمين عيرك فارسلها مثلا ولما بايع الناس عبد الله بن الزبير  
تمثل بهذا المثل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال اين المذهب عن ابن الزبير  
ابوه حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته عمه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صنية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم وخاتمه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وجدته صديق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه وأمه ذات الطائين قال ابن عباس رضي الله عنهما  
فشدت على يده وعضده ثم آثر على الحيدات والاسامات فأبوت نفسى ولم ارض  
بالموان وان أبى العاصمى مشى القديمة وان ابن الزبير مشى القهقرى ثم قال لعلى بن  
عبد الله بن عباس الحق بان عمك فتلك خير من سمين عيرك ومنك أنفك وان كان  
اجدم فلحق ابيه على بعد الملك بن مروان فكان آثر الناس عنده قوله آثر على  
الحيدات أراد قوما من بنى اسد بن عبد العزى من قرابة ولانه صغرهم وحقرهم  
قال الاصمى الحميدون من بنى أسد من قريش واين أبى العاصمى عبد الملك بن  
مروان نسه الى جده وقوله مشى القديمة أى تقدم هيمه وأصله ( قلت ) يقال  
مشى فلان القديمة والقديمة اذا تقدم فى الشرف والفضل ولم يأخر عن غيره فى  
الافضال على الناس قال أبو عمر ومعناه التبختر وهو مثل ولم يرد المشى بعينه كذا  
رواه القوم القديمة بالياء والجوهري أوردته فى كتابه بالياء وقال قال سيبويه  
النا زائدة وفى التهذيب بخط الازهرى بالياء منقوطة من تحتها بنقطتين كما روى مؤلا.

### الغَبَطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَبَطِ

ويقولون اللهم غبطا لا هبطا يريدون اللهم ارتفاعا لا اتضاعا أى نألك أن نجعلنا بحيث نغبط والهبط الذل يقال هبطت فبطت لازم وتمتد قالة الفراء

### عَمَلٌ قَمَلٌ

يضرب للبراة السيئة اخلق قال الاسمى انهم كانوا يقولون الاسير بالقند وعليه الوبر فاذا طال القند عليه قمل فقلبي منه جهدا فضرب لكل ما لقي منه شدة

### غَيْضٌ مِنْ قَيْضٍ

أى قليل من كثير الغيظ الغصان والقيض الزيادة يقال غاض بغيضا وماله غاض وهذا كقولهم برض من عد والبرض التقليل من كل شئ والمد انا الذى له مادة ومنه قول ذى الرمة

دعت مية الاعداد واستبدلت بها غناطيل آجال من العين خذل

### عَلَّ يَدَا مُطْلَقَهَا وَاسْتَرْقَى رَقَبَةَ مُعْتَمِقَهَا

يضرب لمن يستعبد بالاحسان اليه

### مَرَّ حَقِيقَتُهَا كَمَا يَمُرُّ عَادَنٌ وَهَيْئَةٌ لَا تُرْفَعُ

أى فتن فتننا لا ترفق له . يضرب في الداهية النعيا

### غَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيَّةَ

هذا قريب من قولهم هزئان فاربكوا له والبكية الاقطع بالدقيق يلع به فؤكل بالسنن من غير أن تحم النار

### الْفَمَجُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ

الفمج الشرب الشديد والرشيف القليل قال أبو هرير أى انك اذا أقبلت ترشف قليلا قليلا أوشك أن يهجم عليك من ينازحك فأحكر نفسك . يضرب في أخذ الأمر بالوثيقة والحزم

### عَلَيْتَهُمْ أَنَّى خُلِقْتُ نُشْبَةً

يضرب لمن طلب شيئا فألح حتى أحرز بينه ونفسه مثل حموة من الثوب يقال نسب في الشئ اذا علق به ورجل نشبة أى كثير التشوب في الامور

### اسْتَعْتَّ مِنْ جُوعٍ بِمَا أَمَاتَهُ

يعضرب لمن استغاث بمن يترى من جهته قال الشاعر  
 لعلك أن تغص برأس عظم وعحك في شراك أن نحينا  
 غداً غداها إن لم يقمقني عاتق  
 الهاء كناية عن القملة أى غدا غدا تضاعفها إن لم يقمقني حابس  
 اغفرُوا هذا الأمرَ بقفرته  
 أى أصلحوه بما ينهى أن يصلح به والغفرة فى الأصل ما يطفى به النوى من الغفر  
 وهو السر والتغطية

### الْمَضْبُ ضُؤُ الْحَيْمِ

أى مهلكة يقال غاله يفره وانغاله اذ أهلكه ويقال أية غول أهول من النضب  
 وكل ما أهال الانسان فأهلكه فهو غول  
 فلق الرهن بما فيه

يعضرب لمن وقع فى أمر لا يرجو انتشاشا منه وفى الحديث لا يفلن الرهن أى  
 لا يستحق مرثته اذا لم يرد الرهن مارهته فيه وكان هذا من فعل الجاهلية  
 فأبطله الاسلام

### غَنَطُوكَ غَنَطَ جِرَادَةِ الْعِيَارِ

الغنط أشد النبط والكرب يقال غنطه يغنطه غنطاً أى جهده وشق عليه وكان  
 أبو عبيدة يقول هو أن يشرى الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه وأصل  
 المثل ان العيار كان رجلاً أزم فأصاب جراداً فى ليلة باردة وقد جف فأخذته  
 كفا فالتقه فى النار فلما ظن أنه انتوى طرح بعضه فى فيه فخرجت جرادة من بين  
 سنه فطارت فأغاض منها جداً فصرمها العرب بذلك المثل أنشد البيهقي لمسروح  
 السكبي يهاجى جريراً

ولقد رأيت فوارساً من قوما غنطوك غنط جرادة العيار  
 ولقد رأيت مكانهم فكرتهم ككراهة الحسنى للإخبار

يعضرب فى صنوع الجبان ويقال جرادة اسم فرس للعيار وقع فى مضيق حرب فلم

يهد منه محرّجا وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غطط ليس كالنظ وكظ  
ليس كالنظ

عَنِّي حَتَّى عَرَفَ الْبَحْرَ بِدَلْوَيْنِ

يضرب لمن أتاه حاله فصّ

الْفِرَّةُ تَجَلِبُّ الدُّرَّةَ

يقال عارت الناقة نثار مفارة وهرارا اذا قل لها والفرّة اسم منه يعني أن قلّة لبها  
تعدو تغير بكثرة فيها يستقبل . يضرب لمن قل عطاؤه ويرجى كثرة بهد ذلك

عَاطُ بْنُ بَاطٍ

يقال عاط في الشيء يخرط ويبيط اذا دخل فيه ويقال هذا رمل تغوط فيه الأقدام  
أى تغوص وباط مثل فاض من جأ بطو اذا انسح ومنه العاطية لهذا الاء .  
يضرب للامر الذي اغتلط به يخرجه ويضرب للمخطئ حديثه اذا أرادوا تكذيبه

غَرِيَّتٌ بِالسُّودِ وَفِي الْبَيْضِ الْكُثْرُ

يقال غرى بالشيء يخرى غرا اذا ولع به والكثرة الكثرة يقال الحمد لله على القل  
والكثرة . يضرب لمن لزم شيئا لا يفارقه ميلا منه اليه

عَرِيْمَةٌ بِالظَّمْرِ لَيْسَتْ تُسْقَطُ

العزيمة الأرض نبت العزم يقال حلوا في عزيمة مسكرة والعزم نبت قال النطامي  
في عزمه ينبت الحوذان والعنما . وتقدير المثل عزم عزيمة فحذف المضاف وذلك  
أن العزم ينبت في المراعي فيقطع ويرمى به وهذا يقول هذه عزيمة لا تقطع بالظمر  
يضرب لمن نزلت به ملية لا يقدر كل أحد على دفعها لصعوبتها

عَمَامٌ أَرْضٌ جَاءَ آخِرِينَ

يضرب لمن يعطى الأبعد ويترك الأقرب له يسر

الغُرَابُ أَعْرَفُ بِالْأَثَرِ لِمَا بَرَّ

وذلك ان الغراب لا يأخذ الا الاجود منه ولذلك يقال وجد تمره الغراب اذا  
وجد شيئا نفيسا

### غَيْبُهُ غَيْبًا

أى دفن في قبره والغياب ما يغيب عنك الشيء فكانه أريد به القبر يضرب في العلم على الانسان بالموت

غَايَةً لَزَهْدٍ قَصْرُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَقْلِ

غَزِيلٌ قَدَّ طَلًا

غزِيلٌ تصغير غزال أى ناعم فقد نمت . يضرب لهدى نشأ فى حبه فاذا وقع و شدة لم يملك الصبر عليها

غَبَرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلْسَيْنِ

يضرب لمن أجهأ ثم أتى بشئ فاسد ومثله صام حولا ثم شرب بولا

أَغْلَطُ الْمَوَاطِيءَ الْحَصَا عَلَى الصَّعَا

أى موطن الحصى . يضرب للامر بتعدد الدخول فيه والخروج منه

( مَا عَلَى أَمْسَاكٍ لَنْ هَذَا الْبَابِ )

أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَفْرَاحِ عَنِ الْمَشْطِ

هذا من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما أغنى الرجال عن المشاط الأفرح

أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الشُّعْفَةِ عَنِ الرَّفَّةِ

الشعفة هى السح الذى يسمى حلق الأرض والرقة التبن ويقال دق التبن والاصل فيها نضرة ورقية قاله حمزة وجمها نعات ورقان قال الشاعر

غنيبا عن حديثكم قديما كما غنى النعات عن الرقات

ويقال فى مثل آخر استمت الشعفة عن الرقة وذلك أن الشعفة سح لا يتأت الرقة وإنما يحتذى باللحم فهو يستغنى عن التبن ( قلت ) الشعفة والرقة مخففتان وقال الاستاذ أبو بكر هاشمى مشدتان وقد أورد الجوهري فى باب الهاء الضعوا لرفه وفى الجامع منه الا انه قال ويجمعان وأما الأزهرى فقد أورد الرقة فى باب الرقت بمعنى الكسر وقال قال نعلب عن ابن الأعرابي الرقت للتبن ويقال فى المثل أنا أغنى عنك من الشعفة عن الرقت قال الأزهرى والمعنى يكتب بالهاء والرقت بالثاء ( قلت ) وهذا أصح الأقوال لأن التبن مرفوت مكسور

أَنْعَرَ مِنْ الدَّهَابِ فِي الْمَاءِ

من الغرور والدماء للقرع وغال في المثل أيضا لا يفترق قداما وان كان في الماء قال حمزة ولست أعرف معنى هذين المثلين ( قلت ) معنى المثل الاول متزعج من الثاني وذلك ان أعرابيا تناول قرعا مطبوخا وكان حارا فأحرقه فنه فقال لا يفترق الدماء وان كان نشؤه والماء . يضرب للرجل الساكن طاهرا الكثير الغائلة ماظنا فأعجب به هذا المثل الآخر فقبل أنغر من الدهاب في الماء .

أَنْعَرَ مِنْ سَرَابٍ

لان الظمآن يحسه ماء ويقال في مثل آخر كالسراب يبرمن وآه ويحلف من رجاء  
أَنْعَرَ مِنْ الْأَمَانِي

هذا من قول الشاعر

ان الاماني غرر والدمع عرفه بؤبؤك من سابق الدهر عثر

أَعْرَى مِنْ ظُلْمٍ مُشْفِرٍ

وذلك ان المشتف يثر بانليل القمر فلا يحرز حتى تأكله السباع ويقال بل معناه ان الظلم صيده في القمر اسرع منه في الطلعة لانه يعشى في القمر . ويقال معناه من الغرة بمعنى العرابة لان الاغترار وذلك انه يلعب في القمر

أَعْدَدُ مِنْ غَشِيرٍ

قال حمزة هذا من قول الكميت

ومن شدة بين الاولون بان اقوه العدير العديرا

وقال غير حمزة وهم سواسد ابن العدير اما صمى عديرا لانه ينشر مصاحبه احوح ما يكون اليه وفي ذلك يقول الكميت وهو اسدى واشد البيت الذي تقدم ( قلت ) تراهم في اللغة يجهلونه من المعادرة لى غادره السبل اى تركه وهو دليل على معال من غادره او قيل بمعنى معمل من أغدره اى تركه

أَعْدَرُ مِنْ كِنَانَةِ الْفَدْرِ

تتهم بزؤمنا تميم وكانوا يسمون الفدر قبا بينهم اذا راموا استعماله كسبة هم وشعرها لغوي كينان قال النمر بن توبل

اذا كنت في سعد وامك منهم غريبا فلا يفترق خالك من سعد

إذا مادعرا كيسان فانت كقولهم لل الذئب أدنى من شياهم المراد  
أعزى من نحو ظير الجراد

العوغاء اسم الجراد إذا ماج بعضه في بعض قبل أن يطير (قلت) العوغاء يجوز أن يكون  
صلا لا مثل قفام عدد من يصره وهملاء عدد من لم يصره قال أبو عبيدة العوغاء  
شيء يشبه بالعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف وقال غيره العوغاء  
الجراد بعد الدب وهو سمي العوغاء من الناس وهم الكثير المتهلطون  
أعزل من عنكوت وأعزل من سرفقة  
قالوا هما من النزول وأما قولهم

أعزل من امرئ القيس

فرو من النزول وهو التشيب بالنساء في الشعر قال حمزة وقولهم

أعزل من فرعل

من النزول والفرعل ولد الضرع ولم يرد على هذا وقت العزل هنا الخرق يقال فرعل  
الكلب إذا تبع العزال فإذا أدركه نجا العزال في وجهه فتر وخرق أي دهش ولعل  
الفرعل يفعل كذلك إذا تبع صيده فتيل أغزل من فرعل ويقال هذا أيضا من  
الأول وفرعل رجل قديم

أعذر من قيس بن عاصم

زعم أبو عبيدة أنه كان من أعداء العرب وذكر أنه جاوره رجل تاجر فرطه  
وأحد مثاقه وشرب حمزه وسكر حتى جعل يتناول اللحم ويقول  
وتاجر فاجر جاءه الإله  $\text{ﷻ}$  كأن لجية أداب أحمال  
ومن حديثه في العذر أيضا أنه سبي صدقة بن سقر لئى صلى الله عليه وسلم ولما ملته  
موته صلى الله عليه وسلم قسمها في قومه وقال

ألا ألما عى قريشا رسالة  $\text{ﷻ}$  إذا ما أتتهم نهديات الودائع - ١٠٠  
جوت بما جنت آل مضر  $\text{ﷻ}$  وأيسر مياكل أطلس طامع

أعذر من عتبة بن الحرث

ذكر أبو عبيدة أنه نزل به أيسر مرة من مرداس السلي في صرم من بني سليم فشد  
على أمرالم فاحدها ورط ورجلها حتى اقتدوا فقال عاصم من مرداس عم أيسر

كثر الضجاج وما سمعت ينادي كمتية بن الحرث بن شهاب  
ملكك حظلة الدابة كلها ودرست آخر هذه الاحقاب

أغلى فداءً من حاجب بن زُرارة وأغلى فداءً من بسطام بن قيس  
ذكر أبو عبيدة انهما أغلى عكاظي هذه قال وكان هذاهما بما يقول المقلل ماتني بعد  
وفيما يقول المسكندر أرميتمني بمير وقال أبو الندى يقال أغلى هذاه من الاشعث بن  
قيس الكندي غراما مذحجا فأمر هذاه نفسه بأبي مير والف من غير ذلك يريد من  
الهدايا والشرط فقال الشاعر

فكان هذاه ألفي سيرير والفا من طربيات وقد

أغلم من تيس بني حمان

قالوا ان بني حمان تزعم ان تبسم فقط سبعين عمرا بعد ما فريت أوداجه وهجروا  
بذلك قال حمزة بنال التيس نمط وسند وفرغ ولذوات الحافر كام وكاش وبك  
وللانسان كبح وهرج وناك قل ود مران مالك بن مسمع قال للاحف بن  
قيس هازلا وهو ينخر بالربعة على المصرية لاحق بكر بن وائل أشهر من سيد بني  
ميم يعني بالاحق هبة التيس فقال الاحف وكان لفاعه أي حاضر الجواب لتيس  
بني تميم أشهر من سيد بكر بن وائل يعني تيس بن حمان وحمان من تميم قال أبو الندى  
واسمه هد المزى بن سعد بن زيد مائة وسمى حمان لسواد شعثه

أغير من الفحل ومن جمل ومن ديلك ومن عقيل

يعني عقيل بن عامر

أغرب من غراب

أغوص من قرلي

وهو طائر وقد مر ذكره ومواضع من الكتاب

أغنج من مستقنة

وهي المرأة الناعسة

أغلق من حمل الجبير

أعشم من السيل

أَغْدَرُ مِنْ ذَنْبٍ  
أَغْلَمُ مِنْ خَوَاتٍ

يعنون خوات من حبير وقد مر ذكره

أَغْلَمُ مِنْ هِجْرَسٍ وَمِنْ ضَبُونٍ

المونون

غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا  
عَدَاؤُهُ مَرَهُونٌ بِعَشَائِهِ

يضرب للفقيه

غُرَابٌ نُوحٍ

يضرب للعلم والمعلم أيضا

غَضَبُ الْمَشَاقِقِ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ

غَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ

غُبَارُ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرَانِ الْعُطْلَةِ

غَاصَ غَوْصَةً وَجَاءَ بِرَوْثَةٍ

غَابَ حَوْلَيْنِ وَجَاءَ بِخُفَى حُتَيْنِ

غَشَّ الْقُلُوبَ يَظْهَرُ فِي قَلَّتَاتِ الْأَلْسُنِ وَصَفَحَاتِ الْوُجُوهِ

غَلُولُ الْكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ الْمَرْوَةِ

غَنَى الْمَرْءُ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ وَقَفْرَةٌ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ

غَبْنُ الصَّدِيقِ نَدَالَةٌ

الغيرة من الإيمان

الغزوة أدر للفتح وأحد للسلاح

الغَائِبُ حُجَّتُهُ مَعَهُ  
 الْعَنَاءُ رُقِيَّةُ الرَّنَاءِ  
 النَّقْطُ يُرْجَعُ  
 الْعَرَبَاءُ يُرْدُّ الْأَفَاقِ  
 الْقَرْنَانُ لَا يُمْتَكُ  
 عَرِيمٌ لَا يَنَامُ

يضرب للملح في طلب الشيء.

غَضَبُهُ عَلَى طَرْفِ أَنْفِهِ

للرجل سريع النضب

## الباب العشرون

### فما أوله فاء

فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُهُ

زهان اسم كلب روى أبو الندى وأبن الاعرابي زهان بنتم الزاي وروى أبو الهيثم وابن دريد بنسبها يضرب لمن يكون معه عدوه وما يحتاج إليه وقال أبو عمرو أصله أن رجلا نصر جزورا قسمها فأعطى زهان نصيبه ثم رجع زهان ليأخذ أيضا مع الناس فقال صاحب الجزيرة في بطر زهان زاده. يضرب للرجل يطلب الشيء. وقد أخذته مرة

فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ

ويروى الصيف ضيعت اللبن والباء من ضيعت مكسورة في كل حال إذا خوطت به المذكر والمؤنث والإتان والجمع لأن المثل في الأصل خوطت بامرأه وهي دحسوس بنت لقيط بن زارة كانت تحت عمرو بن عمرو بن عمرو وكان شجاعا كبيرا ففر كته فطلقها ثم تزوجها فمضى جميل الوجه وأجديت فعادت إلى عمرو فطلبه فحلولة فقال

عمرو في الصيف صبت اللبن لما رجع الرسول وقال لها ما قال عمرو صرت  
بنيها على منك زوجها وقالت هذا ومذته خير تعنى ان هذا الزوج مع عدم اللبن  
حير من عمرو هدهت كلمتهما مثلا فالاول يضرب لمن يطلب شيئا عدونه على  
نفسه والثاني يضرب لمن تبع بالسير اذا لم يجد الخطير واما حص الصيف لان سؤلها  
الطلاق كان في الصيف أو ان الرجل اذا لم يطرق ماشيته في الصيف كان مضيعا لئلا لها  
عد الحاجة

### فَرَّقُ بَيْنَ تَمَعِدِ تَحَابٍ

فان الاصمعي يقول ان دوى للقرابة اذا زاخت ديارهم كان احرى ان يتجاوزوا  
وإذا تدانوا تحاسدوا وتاغضوا وكتب عمر رضى الله تعالى عنه الى ان موسى  
الاشعري رضى الله تعالى عنه ان مر ذوى القرى ان يتاورروا ولا يتجاوزوا

### فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ

الخطاة الامر العظيم يضرب لمن في نفسه حاجة قد عزم عليها والامة تقول في  
رأسه خطبة

### فِي رَأْسِهِ نَمْرَةٌ

هي الدباب يدخل في أنف الخمار . يضرب تطامع الذي لا يستقر على شيء

### فِي رُؤُوسِهِ الْمَالُ تَمِيرُفِ إِمْرَتُهُ

أى عامه وخبره يقال أمرت أموال فلان تأمر امرا اذا نمت وكثرت وكثر  
خيرها . يضرب لمن يستدل بحس ظاهره على حس باطنه قلت قد اورد الجوهري  
امرته تسكون الميم وكذلك هو في الديوان وأورد الازهرى امرته بتشديد الميم  
وكذلك أو ريد وغيرهما قال الازهرى ومعصم يقول امرته من امر المال امرا

### قَتَلَ فِي ذُرْوَيْهِ

الدروة أعلى السام وأعلى كل شيء واصل ذل الدروة في البحر هو ان يتعدته صاحبه  
ويطغى له . هل أعلى سامه حكاي يسكن له فيتلقى بالزامام عليه قاله ابو عبيدة  
وبريرة . عن ابن الزبير انه حين سأله عائشة رضى الله عنها الخروج الى البصرة أت  
عنه فما رآه من في الدروة والتأرب حتى أجهته الدروة والتأرب واحد ودحل

في علم من تصرف فيه بأن فعل منه دون بعض فكانه قبل قبل بعض ما قد دروته  
قال الاصمعي مثل في ذروته أي خادعه حتى أزاله عن رأيه صر في الخداع  
والعاكرة

### أَفَلَّتَ فُلَانٌ حُرَيْمَةَ الدَّقْنِ

أفلت يكون لارما ويكون متعديا وهو ما لارم ونصب جريرة على الحال كانه قال  
أفلت قاذفا جريرة وهو تصغير جرعة وهي كتابة عما بقي من روحه برود ان عنه  
صارت في فيه وتقريبا منه كقرب الجرعة من الدفن قال المحدث

عما سالم والنس منه بشدته ولم يبع الاجس سيف ومزرا

قال ونس أراد بجمع سيف ومزور وقال العراء نصبه على الاستثناء كما نقول ذهب  
مال ريد وحشمه الا سمدا وعيدا ويقولون أفلت جريرة الدفن ومجرىءا أنتق  
وفي رواية ان ريد أفلت جريرة الدفن وأفلت على هذه الرواية يجوز ان يكون  
متعديا ومما خالصي ونجاي ويجوز ان يكون لارما ومعناه تخالص وبها منى وأراد  
بافلت أفلت من صدف من واصل العمل كقول امرئ القيس

وافلتن علسا جررضا ولو ادركه صعر الوطاب

أراد أفلت منهن أي من الخيل وجررضا حال من علباء ثم قال ولو ادركه أي  
الخيل لصعر وعطاه أي ماتت قيدا بدل على ان أفلتى معناه أفلت منى وصغر جريرة  
تصغير تخفيف وتقليل لان الجرعة في الاصل اسم للتقليل مما يتجوع كالحسوة والعرفة  
والنفحة واشاهها ومنه سوق مجاريع أي قليلات اللبن وهب جريرة على الحال  
وأضافها الى الدفن لان حركة الدفن تدل على قرب رهوق الروح والتقدير أفلتني  
مشرفا على الهلاك ويجوز ان يكون جريرة بدلا من الصمير في اهلى أي اهنت  
جريرة ذقتي بمى ماتي روحي وتلون الالف واللام في الدفن بدلا من الاضافة  
كقول الله عز وجل وهى النفس عن الهوى أي عن هواها وكقول الشاعر

وأصا بين اللحن والحواجب. ومن روى بجريرة الدفن معناه خالصنى مع جريرة كما  
يقال اشترى الدار بآلاتها أي مع آلاتها

### أَفَلَّتَ وَلَهُ حُصَاصٌ

الحصا صر الحقو في الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذنين يولى له حصا ص كحصا ص  
الخنار. يخرب في ذكر الجبان اذا أظلم وهرب

### أَفَلَتَ وَانْحَصَّ الذَّبُّ

الاعصاص نازل الشعر وهذا المثل بروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أرسل رجلا من عساة إلى ملك الروم وجملته ثلاث ديات أن يبادى بالادان إذا دخل عليه ففعل الله ساقى ذلك وعند ملك الروم بطارقه فأمروا ليقتلوه فهاهم ملكهم وقال كنت أظن أن لكم عمولا إنما أراد معاوية أن أقتل حدا غديرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمر ويهدم كل كيسة عنده فجزه واكرمه وردة فلما رآه معاوية قال أهدت وانحص الذب فقال كلا أنه ليه له ثم حدثه الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت ألا اللهى قال وقوله كلا أنه ليه قالوا أصله أن رجلا أحد بدب بغير هأمت الأمير وقر شعر الذب في يده فقبيل اظن وانحص الذب أى تناثر شعر دته فهو بقوله لم يتناثر شعر ذى بل هو مجاه

### فَاهَا لَيْفِيكَ

قال أبو صيدة أصله أنها بر يد جعل الله تعالى فيك الأرض كما يقال فيك الحبر وفيك الآت وقال ومعها الحية لك وقال غيره فاهها كناية عن الأرض وهم الأرض التراب لأنها به تشرب الماء فكأنه قال جبه التراب ويقال لها كناية عن الداهية أى حين الله هم الداهية ملازما لعيبك ومعنى لها الحية وقال رجل من بلهيم يحطب ذنبا فقد نأته

فقلت له فاهها لفيك فاهها قلوب امرى قاربك ما أنت حاذر

بعض الرمي بالثل

### أَمْوَاهُهَا مَجَاسِيهَا

أصله أن الأبل إذا أحسنت الأكل أكنفى الناظر بذلك عن معرفة سمها وكان فيه نحو عن جسها وقال أبو زيد أسا كما مجاسها

### فِي الْخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ

بريدون له ساعة في الخير قال حسان بن ثابت الاصلرى رضى الله عنه

لنا العلم الاولى اليك وحلنا لاولنا في ملة الله تابع

ويروى عن الحسن ومجاهد في قوله تعالى قدم صدق بين الاعمال الصالحة وقال

وقال بن حبان في قوله نعالى ان لحم قدم صدق عدد بهم القدم محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم قال أبو زيد يقال رجل قدم اذا كان شجاعا

### أَضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي

اذا أخبرته بسر أترك والاضضاء الخروج الى القضاء ودخل الماء المتعدية أى أخرجت اليه شقورى قال ابو سعيد يقال شقور وشقور ولا اعرف اشتاقه مع أحد وسألت عنه لم يعرف قال المجاج جارى لا تستكر عذرى ميري واشتاق على ميري وكثرة الحديث عن شقورى وقال الازهرى من روى ضحك ابن مبرور مذهب المعت والشقور الامور المهمة والواحد شقر ويقال أيضا شقور وبقور وواحد المقور فقر وقال ثعلب يقال لامور الناس فقور وبقور وهما هم المس وحوائجها . يضرب لمن يفضى اليه بما يكتم عن غيره من السر

### فِي رَأْسِهَا مَا لَا تَرَى

يضرب للبادل الهيئة يكون مخبره أكثر من مرآه ويضرب لمن خفى عليه شيء . وهو بطن أنه عالم به

### اَفْتَحُ صَرْرَكَ تَعَلَّمَ عَجْرَكَ

الصرر جمع صرة وهى خرقه يحمل فيها الدراهم وغيرها ثم نصر أى تشد وتقطع جوارها لتؤمن الخيانه فيها والمجر جمع عجرة وهى العيب واصلها المقدة والابنة تكون فى العصا وغيرها يراد ارجع ال صك تعرف خيرك من شرك

### الْمَحَلُّ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا

الشول الشوق الذى خف لبنا وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة شائلة والشول جمع على غير قياس . قال شولت التائه بالشديد أى صارب شولا . وهب معقولا على الحال أى ان المرء يحتمل الامر الجليل فى حعط حرمه وان كانت به علة

### فَلَيْمَ رَهْضَ الْعَيْرِ إِذَنْ

قاله امرؤ القيس لما ألسه يقصر الثياب المسموم وحرح من عده و نلفاه غير فرس فتعادل امرؤ القيس قليل لا بأس عليك قال لم رهض العير اذن أى انا ميت يضرب للشيء

فيه علامة تدل على غير ما يقال لك

### في بيته يُؤْتَى الْحَكْمُ

هذا ما زعمت العرب عن أسس البهائم قالوا إن الأرنب التي تقطع ثمرة فاختلسها الثعلب فأكلها فاختلفا عن عصمان إلى العنب فقال الأرنب يا أبا الحسل فقال سمعنا دعوت قالت أبنائك لختصم إليك قال عادلا حكمتها قالت فأخرج البيا قالو يته يؤتى الحكم قالت أي وجدت ثمرة قال حلوة فكلتها قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه هي الخير قالت فلطمته قال محمك أحضت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فافض بيننا قال قد قضيت فذهبت أنوارها كلها أمثالا وقلت هو مما يشبه هذا ما حكى ابن خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز إلى أطراف المراق دخل عليه عبد المسيح بن عمرو بن نغبة فقال له خالد أين أنسى أترك قال ظهر أبي قال من أين خرجت قال من بطن أمي قال علام أنت قال على الأرض قال فيم أنت قال في ثيابي قال فمن أين أتيت قال من حلفي قال ابن تريد قال أمامي قال أس كم أنت قال ابن رجل واحد قال أتقتل قال نعم وأريد قال أحرب أنت أم سلم قال فما بالحظه الخصون قال بينها لسفيه حتى يحيى حليم فيهاه ومثل هذا أن عدى بن أرطاة أتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدى أمير البصرة وكان أعرابي الطبع فقال لا بأس يا هناه أين أنت قال بيك وبين الخناط قال فسمع مني قال للاستماع جلست قال أي تزوجت امرأة قال بالرفاء والبرين قال وشرطت لاهلها أن لا يخرجها من بيهم قال أولف لهم بالشرط قال فأنا أريد الخروج قال في حفظ الله قال فافض بيننا قال قد فعلت قال فصلى من حاكمت قال على امر أخى عمك قال لشهادة من قال بشهادة ابن اخي خالك

### في الإعتبار غنى عن الإختيار

أي من اعتبر بما دنى استغنى عن أن يحذر مثله فيما يستعمل

أَفْتَيْتُمْ فَاقَّةً فَاقَّةً إِذَا أَنْتَ بَيْضَانُ وَرَقْرَاقَةٌ

الكتابة ترجع إلى الأموال وفاقاة طائفة والرقراة المراد الامة التي تتفرق أي نحوي وندب سما هذا شيع يقول لا مرأه أوفيت أموالى عطمة عطمة على شك يهرب لدى يهلك ماله شيئا بعد شيء

### في الجريرة تشتريك العشيبة

يضرب في الحث على المواساة

فَرَّ الدَّهْرُ جَدَعًا

يقال فررت عن اسنان الداه اذا نظرت اليها لتعرف قدرتها والجذع قبل التي  
سنة أشهر أى ان الدهر لا يبرم وحسب جدعا على الخال والمضى ان فانا اليوم  
ما ناله فستدركه بدهذا

في مثل حَوْلَاءِ السَّيِّ

ويقال حولاء الناقة يقال فلان في مثل حولاء الناقة وهي الماء الذي يخرج على رأس  
الولد والسلي جلدة رقيقة يثوى فيها الولد - يضرب لمن كان في خصب ورغد عيش  
وكذلك توطم في مثل حذقة البعير

فَسَاءَ يَسْتَهْمُ الظَّرِيحَانُ

هو دوية فوق جرو النكبات من الرياح كثير القسولا حمل السيف في جلده نحية  
الحجر الضرب فيلقم استجره ثم حسو عليه حتى يمتلئ ويضطرب مباح يأكله  
ويسدوه مفرق اللحم لانه اذا ما يسا وهي مجسده تعرفت وقال الزاجر يذكر  
حوصا يستقى به رجل له صان اراؤه كالظريمان الموق اراؤه أى صاحبه من قولهم  
فلان اراه مال يريد ان اذ اعرق فكاه ظريمان لئنه وقال الرسع بن ابي الحقيق

وانتم ظرايين اذ تخلصون وما ان لنا فيكم من نديد

وانتم تيوس وقد ترمون بريح التيوس وثى الجلود

في الصمغ صيناء والشعشع أصوأ منه

يضرب في تعذيل الشيء على مثله

أَفِيءَ قَلْبُ أَنْ يُحَصَّرَ تَرَكَ

قال أبو سعيد أى قل ان تار غارك أى دعها مدعومة قال الأهل وهذا كما قال  
أبو طالب

أفيعوا أفيعوا قل ان يحصر الثرى ويصح من لم يحس داء كدى الدب

في عصاة ما بدت تكبيرها

يقال شلت الثعبره تشكر شكرأ أى حرج منها الشكبر وهو ما يبت حول اشجرة

من أصولها . يضرب في تشبيه الولد آية

في كلِّ شَحَرٍ نَارٌ واستنجد المرخ والغفار

يقال جدد الابل تمجد مجودا اذا نالت من الخيل قريبا من الشعم واستجد المرخ  
والغار أو استكثر أو أحدا من الثار ما هو حسيما شها بم أكثر العطاء ظل اللجد  
لاهما بمرغن الوري . يضرب في تعضيل بعض الشيء . على بمعنى قال أبو ريد ليس  
في الشجر كنه أوري زادا من المرخ قال وربما كان المرخ بمنعنا ملعنا وهت الرجع  
صكك بمصه بعضا فأوري ما حرق الوادي كله ولم ير ذلك في سائر الشجر قال  
الاعشى

رنادك خير رباد الملو ك حاطط من مرخ عمارا  
ولوبت تقدح في مله حصاة بسع لاوردت نارا  
والزند الاعشى يكون من الغار والأسفل من المرخ كما قال النكيت  
اذا المرخ لم يور تحت الغار ومن قدر لم تعقب

في نَظْمِ سَيْفِكَ مَا تَرَى يَا لِقِيمُ

حدثني ان لقمان بن عاد كان اذا اشتد الشاء وكلب كان أشد ما يكون وله راحلة  
لا ترغو ولا يسمع لها صوت فيشدها برحله ثم يقول للناس حين يكاد البرد يقتلهم  
ألا من كان عازبا فليخر فلا يلحق به أحد فلما شت لقيم ابن أخته أتته راحلة مثل  
راحتته فلما رأى لقمان ألا من كان عازبا فليخر قال له لقيم أما معك اذا شئت ثم  
لنهما - ارا فأعارا فأعانا إلا ثم اصرفا نحو أهلها فعلا فمرا ناته فقال لقمان  
هل لقيم أنتني أم أعنى لك قال لقيم أي ذلك شئت قال لقمان ادع فضها  
حتى ترى اللحم ثم رأس وحتى ترى الجوارح كلها قطار وحتى ترى الشجرى  
كأها نار فالأمكن عشيت فقد أبيت قال له لقيم نعم واطمحت أنت لحم جرورك  
حتى ترى الكراديس كأها رؤس رجال صلح وحتى ترى الغدوع كأنها  
نساء حواسر وحتى ترى الودع كأها عطف براهر وحتى ترى اللحم كأها عطفان  
فقول عطف عطف فالأمكن أصبحت فقد أبيت ثم انطلق في أهله مشبها . مكث لقيم  
يطبخ لحمه فلما أظلم لقمان وهو عمك قال له شرح قطع سم شرح فأوقد به النار  
حتى أصبح لحمه ثم حمر دونه ففلاه نارا ثم واراها فلما أقبل لقيم عرف المكان  
وأمر دهاب السم فقال أشبه شرح شرحا لو أن أسيرا غارسلها مثلا وقد ذكرته

في حرف الشين ووقعت ناقة من ابله في تلك النار فعمرت وعرف لقيم انه انما صنع لقمان ذلك ليعصيه وانه حده فكنت عنه ووجد لقمان قد نظم في سيفه لما من لحم الجزور وكبدا وساما حتى تولرى سيفه وهو يريد اذا ذهب لقيم ليأخذه أن ينحره بالسيف فظن لقيم فقال في نظم سيعك ما ترى يا لقيم فأرسلها مثلا فحسد لقمان الصخرة فقال له لقيم القسمة فقال له لقمان ما تطلب عسى أن تقسم هذه الابل الا وأنا موثق فأوثقه لقيم فلما قسمها لقيم تقى منها عشرة أر بحوها فحشمت نفس لقمان فحط فحطه فحشمت منها الانساع التي هو بها موثق ثم قال الفادرة والمتفادرة والاقيل النادرة ذهب قوله هذا مثلا وقال لقيم فح الله النفس الحبيثة قوله الفادرة من قولهم هدرت الناقة اذا تحملت عن الابل والاقيل الصغير مها يريد اقسام جميع ما فيها . والمثل الاول يضرب في المماكرة والحدع . والثاني في الحسة والاستقصاء في المعاملة

### فَاقَرَ السِّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

يقال فاق السهم وانعاق اذا انكسر فوفه أى فسد الامر بينى وبينه

### الْفِرَارُ بِقِرَابِ أَكَيْسٍ

كان المفضل يقول ان المثل للجأير من عمرو المازني وذلك أنه كان يسير يوماً في طريق اذ رأى أثر رجلين وكان عاتفاً فاعتفا فقال أرى أثر رجلين شديداً كلهما عزيراً سلبهما والفرار بقرباب اكيس ثم معنى « قلت » أراد ذو القربان أى الذى يفر ومعه قراب سيفه اذا فاته السيف اكيس من بقيت القرباب ايضاً قال الشاعر  
أفانل حتى لا أرى لى مقاتلاً وانجو اذا لم ينج الا المكيس

### فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ تَطْلُبُ الْإِهَالَةَ

يضرب لمن يطلب الماروف عند اللطم قال

أى وان ابن عسلاق ليقربنى كعابط الكلب يرجو الطرق في الأدب

### افْعَلْ ذَلِكَ آثَرَامًا

قالوا معناه اعدله أول كل شىء أى افعله مؤثراً له وقال الاصمعي معناه اعمل ذلك عاجزاً عليه وما تأكيد ويقال ايضاً افعله آثر ذى اثير أى أول كل شىء قال عروة ابن الورد

وقالوا ما تصدأ فقلت ألهو ال الاصح أترى أنير  
أرادت قلت أن الهو أى للهو الى الصبح أتر كل شئ يؤزر فعله

### فَرَقًا أَنْقَعُ مِنْ حُبِّ

أول من قال ذلك الحجاج القمضان بن القسرى الشيباني وكان لما خلع عبد الله  
ابن الجارود وأهل البصرة الحجاج وانتهوه قال يا أهل العراق تعشوا الجدى قبل  
أن يتفداكم فلما قتل الحجاج بن الجارود أخذ القمضان وجماعة من نظرائه فحسبهم  
وكتب الى عبد الملك بن مروان يقتل ابن الجارود ويحرم فارسى فإرسل عبد الملك عبد  
الرحمن بن مسعود الغزالي وأمره بأن يؤمن كل خائفه وأن يخرج المحوسين  
فأرسل الحجاج الى القمضان فلما دخل عليه قال له الحجاج انك لسمين قال القمضان  
من يكى ضيف الامير بسمن فقال أنت قلت لاهل العراق تعشوا الجدى قبل ان  
يتفداكم قال ما علمت قائلها ولا ضرت من قيت فيه فقال الحجاج أوفرقا خير من  
حب فارسلها مثلا. يضرب في موضع قولهم رهوت خير من رجوت أى لأن يفرق  
منك فرقا خير من أن تهب

### الْفَرَعُ أَوْلُ الشَّجَرِ

فأثروا أول كل نتاج فرعه وهو روح وروى. يضرب لابتداء الامور

### فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَيْتِي

أول من قال ذلك المقدم بن عاتق السجلى وكان قد وفد على كسرى فأكرمه فلما  
أراد الاصراف حمله على مثل مسرج من مرا كبه فلما وصل الى قومه قالوا ما هذا  
الذى أتينا به فأثما يقول

أيتكمو بيغل دى مراح      أقب حمولة الملك المهام  
يجول اذا حملت عليه سرجا      كما جال المقدح ذو اللجام  
وما يرداد الا فضل      جرى اذا مامسه عرق الحرام  
وليست امه منه وما ان      أبوه من المسومة الكرام  
له أم مفدحة صفون      وكان أبوه ذا دير دؤامى

وكان يروى عنه ريادة الخيل فرعه رجة كسرى باشر سبه فرض من ذلك برهقوا أمر بالغل  
فحمل عليه الكور وأتمه الخي ولم يطف فنفق البتل ويرى المقدم من مرضته فركب  
الى الصيد وحمل الرجع على ناقه له علوق فلما ركبا ومسا وقع الركابين هوت

به قيد ومعين وحلالت به في الارض فلم يقدر عليها وتقطع السرج فقال المقدم عن  
الحبل وأودى سرجا في سبيل الله سرجي وينلى . يهرب في التسلل عما يهلك ويروى  
به الزمان

### فِيحِي قِيَّاحٌ

هذا مثل قطام مبنى على الكسر وهو اسم للعارفة أى انسى يقال فاحت العارفة تسبح  
أى اتسمت ودار فيحاء أى واسعة واث الفعل على ان الخطاب للعارفة

### فَتَى وَلَا كَمَالِكَ

قاله متمم بن نويرة في أحبه مالك بن نويرة لما قتل في الردة وقد رثاه متمم بفصائد  
وتقديره هداقتى أو هو قتي

### فَضَّلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ ذَنَاءَةٌ

أى من رصف نفسه فوق ما فيه فهو ذنى، ووصل الفعل على القول مكرمة أى كرم  
وهو ان يعمل ولا يقول

### فَشَّاشٍ فَشَّيْهِ مِنْ اسْتَيْهِ إِلَى فِيهِ

الفش اشراح الريح من الوط وفشاش مبنى على الكسر ومعناه العمل به ما شئت  
فما به انتصار

### إِفْدَى مَحْنُوقٌ

أى باعخوق . يهرب لكل مشعوق عليه معتظر ويروى افدى محنوق

### فِي حَيْسٍ مَسَّ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرَةً مُكْسٍ

يقال مكسى أى ظلمى . يضرب للرجل اذا همل ان قومه ارادوا ظلمه فتركهم  
وخرج من بينهم

### أُرْعَجَ فَيَعْنَسَانِي وَصَعِدَ

أرعى صعد وصعد ارتفع أى لم يأل جهدا في الادى

### فِي عَيْصِهِ مَا يَدْبُ الْعُودُ

العيص الشجر الكثير اللثغ وماصلة أى ان ذكر العيص كرىا كان العود كرىا كان

كان شيئا كان شيئا يعنى ان القرح في وزان الاصل

فِي الْأَرْضِ لِلْحُرِّ الْكُورِيِّ مَنَادِحُ

أى منسج ومرزوق والمادح جمع مدفوحة وهى السعة ويجوز أن يكون جمع مدح  
ومندح وجمع ندح أيضا كالمفاح في جمع قبح ومعنى كلها الرحب والسعة

أَفَاقِي قَدَرَقِي

ضرب لمن كان في غم وكرب فخرج عنه

فِي الْمَالِ أَشْرَاكُهُ وَإِنْ شَحَّ زَيْبُهُ

أشراك جمع شريك كما يقال شريف وأشرايف بمنون الحادث والوراث

فِي النَّصْحِ لَسَعُ الْمُقَارِبِ

أول من قال ذلك عبيد بن صريرة السمرى وذلك أنه سمع رجلا يبع في السلطان  
ضال ويملك المك خفل لم تسمعك التعاروب وفي النصع لسع المقارب وكأنت  
بالضاحك البك باكيا عليك فذهب قوله مثلا

الْإِفْرَاطُ فِي الْإِنْسِ مَكْنَبَةٌ لِقُرْتَابِ السُّودِ

قوله أكنتم بن صيفي . يضرب لمن يفرط في مخالطة الناس

فِي الطَّمَعِ الْمَذَائِقُ لِلرَّقَابِ

هذا مثل قولهم أدل رقاب فلاس غل المطامع

أَفْرَحَ قَيْضٌ يَبْنِيهَا الْمُتَقَاضُ

القيص قشر البيض الاعلى والمتقاض الملتصق طولاً وأفرخ خرج الفرخ من البيض  
أى ظهر أمره ظهور الفراح من البيض . قال أبو الهيثم هذا المثل ضرب بعد موت  
زيد بن زياد بن أبي سفيان

أَفْسَدَ النَّاسَ الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَزْرُ

وقيل الاحامرة فيكون فيها الحلوى والزعفران

فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوْضٌ عَنْ كُلِّ ظَائِتٍ

قوله عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

### فِي التَّجَارِبِ عِلْمِ مُتَأَنِّفٍ

أى جديد

### فِي التَّوَابِ شَافٍ أَوْ مَرِيحٍ

يعنى فى النظر فى عواقب الامور

فَعَلَّتْ ذَاكَ عَمَدَ عَيْنٍ

اذا تمدته عمد وغيره ويقال فعله عمدا على عين فالخفاف بن دة السلى

فان تلك حيل أصيب صديها فعمدا دلى عين تيمت مالكا

وعمدا مصدر أقيم مقام الحال

### فِي اسْتِ الْمَغْبُونِ عَوْدٌ

يضرب فيمن ظن يعنون انه مثل من أين

### فَقِي يَلْحَمِ حَرَبَاءُ لَا يَلْحَمِ تَرَبَاءُ

الحرباء جنس من القطا معروف والترباء التراب وفق من فاق نفسه بفوق فزوقا اذا

أشرفت نفسه على الخروج ويقال فق من فراق حلب الناقة يقال تفوق العصيل وفاق

إذا شرب ماء صرع أمه . واصل هذا فن وحلانظر الى آخر بظن الى انه وهو تفوق

فخاف أن يبين ابه فتسقط فتصرف قال فق يلحم حرباء أى اجلب لحم الحرباء

لا لحوم الابل وأراد باحم ترءا لما يسقط على التراب ويقال التراء الارض غسبا

انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ بَنِي قِلَانٍ عَنِ هَذَا الرَّأْيِ

يضرب لقوم اجتمعوا على رأى واحد

### فَارَقَهُ فِرَاقًا كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ

أى فراقا لاجتماع سده لان صدع الزجاج لا يلثم قال ذو الرمة

ابى داك أو يندى الصفا من متونه ويحبر من رخص الزجاج صدوع

### فِي الْعَافِيَةِ تَخَلْفَ مِنَ الرَّاقِيَةِ

أى من عرق لم يتج الى راق وطيب والهاء فى الرافية دخلت للمبالغة وبحور ان

تكون الرانية مصدرا كالرافية والرافية

### فَعَلْنَا كَذًا وَالدَّهْرُ أَذًا ذَاكَ مُسْجِلٌ

أى لا يحصى أحد أحدنا يقال أسجله أى أرسله على وجهه

### قِرَارَةٌ تَسْفَتُ قِرَارَةٌ

هنا مثل قولهم زو الثرار استجبل القراروا والقرارة السيمة نضرا وتقوم بإلايتعما

القم والقرارة بالقاف الضم ومعنى تسفت مالت به قال ذو الرمة

جرى فإ اعزت رماح تسفت أعاليها من الرياح النواجم

يضرب للكبير بجملة الصغير على السفة والحفة

### افْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌ

قال ابن السكيت ولا تقل وخلاك ذنب وقال الثراء كلاهما من كلام العرب

وهو من قول قصير اللغوى قاله للمروين عدى وقد ذكرته في قصة الزباء في باب الخاء

وقوله وخلاك الوار لثعال وحلا معناه عدا أى افضل كذا وقد جاوزك الذم فلا

تستحقه قال ابن روضة

فأشاك فاعسى وخلاك ذم ولا أرجع الى أهل ومالى

يضرب فى عذر من طلب الحاجة ولم يتوان وينشد لعروة بن الورد

ومن يك مثل ذا صيال ومقترأ من المال بطرح فسه كل مطرح

ليبلغ حسدرا أو بصيب رغبة وصلغ تفس عطرها مثل مسج

وقال بعض الحكماء انى لاسى فى الحاجة وانى منها لايس وذلك للاعطار وللا

أرجع على ضى إليوم

### أَفْرَحَ رَوْعُكَ

يقال أفرحت البيعة اذا انفلقت عن الترح فخرج منها . يضرب لمن يدعى له أن

يسكن روعه قال ابو الهيثم كلهم قالوا روعك ضحك الزراء والصواب ضم الراء لأن

الروع للمصر والروع القلب وموضع الروع وأشد بيت ذى الرمة بالضم

ول يزا ابراما وسطه زعلا جذلان قد أفرحت عن روعه الكرب

### أَفْرَعٌ بِالظَّيِّ وَفِي الْمَعْرَى دَثْرٌ

يقال أفرع اذا ذبح الفرع وهو أول ولد تنتجه البقرة كانوا يذبحونها لأنهم يهبركون

بذلك وفى الحديث لا فرج ولا عيرة فوالعتيرة شاة كانوا يدعونها لأنهم فى رجب

ويقال عكر دثر بالتحريك أى كثير ومال دثر بالسكى ومالاب در وأموال  
دثر أيضا والباد فى الظبي زائمة أى أفرح الظبي يعنى دمه وفى المعزى كثرة  
بطنه ان معراه كثير وهو يذبح الظبي . يضرب لمن له اخوان كثير وهو  
يستعين بهم

### أَفْرَطٌ لِلْهَيْمِ حَيْثُ أَفْعَسَ

أفرط أى قدم وصجل والبيم جمع أميم وهيا . وهى العطاش من الابن وحيا صغير  
أحبب مرعها يقال رجل أحبب وامرأة حينا . اذا كان حيا السقى وهو الاستسقاء  
والاقمس الذى دخل ظهره وحرج صدره أى قدم لسقى الامل العطاش رجلا  
طاجرا . يضرب لمن استعان بماجز

### فَصِيلُ ذَاتِ الزَّبَنِ لَا يُحْيِلُ

ذات الزبن الناقة التى تزبن ولدها وحالها والتخيل ان تكون الناقة لا رام ولدها  
فيقال لصاحبها خيل لما هيلس جلده سع ثم يعنى على أرمم يخيل الى الام انه دب  
يريد ان يأكل ولدها تمنطق عليه وترأفه يقول هذه التى تزبن ولدها لا يبل لها لانه  
لا ينفع . يضرب للسبي . المعاشرة طبعا فلا يؤثره التودد اليه

### أَفْرَحَ الْقَوْمُ بِنُصْرَتِهِمْ

اذا ابد وأسرهم وافرح لازم وتمتع تقول فى اللارم ليفرح روعك أى لذهب  
فرحك وافرح الطائر اذا خرج من البيضة وتقول فى المتعدى أفرح روعك أى  
سكن جأشك ومعنى أفرح القوم ببيضتهم اغلوا ببيضتهم وفرحوا كما يعرفها المرع  
حين خرج منها جملا غروح السر وظهور . مهم بمثلة ظهور الفرح من البيضة

### فِي دُونَ هَذَا مَا تُسَكِّرُ الْمَرْأَةُ صَاحِبَهَا

قالوا ان اول من قال ذلك جارية من مزينة وذلك ان الحكم بن صخر الثقفى قال  
خرجت منفردا فرأيت بامرة وهى موضع جاريتين أخنتين لم أر كهن لهما وظهرهما  
فكسوتهما واحضت اليهما قال ثم حججت من قابل ومعى أملى وقد اغتلك وصل  
خضابى ولما صرت بامرة اذا احداهما قد جارت فسألت سؤال مكرة قال قلت  
فلا تة قالت فدى لك أبى وأمى وأبى تمرق وانكرك قال قلت الحكم بن صخر قالت  
فدى لك أبى وأمى رأيتك عام أول شامسوفة وأراك العام شيخا ملكا وفى دون

هذا ماتكر المرأة صاحبها فذهت مثلا قال قلت ما فعلت أختك فنفت الصداد  
وقالت قدم عليها ابن عم لها فزوجها وخرج بها فذاك حيث تقول  
إذا ما قعلنا نحو بيد وامله فحسى من الدنيا فتولى آل بيد  
قال قلت أما لو أدركتها لتزوجها قالت فدى لك أبى وأمى ما يمنعك من شربكتها  
فى حسبا وجمالها وشقيقتها قال قلت بمعنى من ذلك قول كثير  
إذا وصلنا حلة كى نزلنا أيننا وقتنا الحاجبية أول  
فالت كثير بينى وبينك اليس الذى يقول

هل وصل عزة الا وصل عابة فى وصل غانية من وصلها خلف  
فذل الحكم فترك جواربها وما يمى من ذلك الا الى

فَاتِكَّةٌ وَائِقَةٌ بَرِي

زعموا ان امرأة كثر لبها عطففت تبرقه فقال زوجها لم تبرقينه فقالت فاتكة  
وائقة برى . يضرب للفسد الذى وراء طهره مسرة

فَصْفَمَةَ حِمَارُهَا لَا يَمْمَصُ

بضرب لمن يصح المعروف فى غير أهله

فِي كُؤْلِ أَرْضِ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ

قاله الاضط بن فريم بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة رأى من أهله وقومه  
امورا كرها فزارتهم فرأى من غيرهم مثل ما رأى منهم فقال فى كل أرض سعد  
ابن زيد

فَقَعْدُ الْإِخْوَانَ غُرَبِيَّةَ

قرب من هذا قول الشيخ أبى سليمان الخطاى

وإنى غريب بين بست وأهلها وإن كان فيها أسرى وبها أهلى  
وما غربة الانسان فى غربة النوى ولكنها واقه فى عدم الشكل

فَلَيْسَ خُلِقَتْ إِنْ لَمْ أَخْدَعْ الرِّجَالَ

يعنى لئنه يقول لم خلقت لئنى ان لم أذل هذا . يضرب فى الخلافة والمكر من  
الرجل الداهى

( ما على أفضل من هذا الباب )

أَفْسَدُ مِنْ ابْنِ الْمَدَلِقِيِّ

يروى بالذال والذال وهو رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مائة لم يكن يجد  
بينة ليه وأبوه وأجداده يعرفون بالافلاس قال الشاعر في آية  
فانك ان تزجسو تيمبا وتمبها كراجي الندى والعرف عند المذلق

أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْبِيَّانِ

هو العريبان من شبة الطائي الشاعر زعم المفضل أنه غير دهرنا يتمس العرفم يردد  
الا فقرا

أَفْسَدُ مِنَ الْجِرَادِ

لأنه يجرد الذجر والذبات وليس في الحيوان أكثر إصاذا لما يتقوته الاسان معرفي  
وصية طيبي، لبنيه باهي انكم قد نزلتم منزلا لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم فيه  
فازهوا مرعى الضب الاعور أصر جحره وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد رعي  
واديواو نقف وادبا أكل ما وجد واكلة ما وجد قوله أنقصوا دبا أي أنقص بيصه  
فيه قاله حرة رحمة الله وقله هو الصواب نقف بيصه فيه أي شفه وكسره يقال نقت  
الحظفل اذا كسرت ما أنقص وادبا فيجوز ان يكون مدهاء جعله ذا بيض مقوف  
ان نقف بيصه فيه ويجوز ان يكون وادبا طرفا لا معولا أي صار الجراد ذا بيض  
مقوف فيه كما قالوا اجرب الرجل وألن واتمر وأحواتها

أَفْسَدُ مِنْ أَرْضَةِ بَلْحَبْلِي

قال حرة يسون بني الحسبي وهم حسي من الانصار رهط ابن ابي ابن سول

أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ

يقال في مثل آحر العيال سوس المال ويقال أيضا أفسد من السوس في العرف  
في الصب

أَفْسَدُ مِنَ الضَّبْعِ

لانها اذا وقعت في النعم عاثت ولم تكف بما يكفى به الذئب ومن عث الضع

واسرهما في الصناد استعارت العرب اسمها لسة المجردة فقالوا أكلتنا الصنع وقال  
ابن الاعرابي ليسوا يريدون بالضع لسة المجردة وإنما هو ان الناس اذا أجذبوا  
ضعفوا عن الاعمال وسقطت قواهم فعانت فيهم الضباع والدئاب فكانتهم قال  
الشاعر

اما خراشة أما أنت ذا سر فان قومي لم تأكلهم الضع  
أد قومي ليسوا بصعاف نبيت فيهم الصعاع والدئاب فاذا اجتمع الدتب والضعب في  
الغم سلت الغم قال حمزة حدثني أبو سريين شقير قال حضرت المبرد وقد سئل  
عن قول الشاعر

وكان لها جاران لا يخفراها أبو جملة العلي وعرفاء حيال  
فقال أبو جملة الدتب وعرفاء الضعب فيقول اذا اجتمعا في غم منع كل واحد منهما  
صاحبه وقال سبويه في قولهم اللهم ضمنا ودنا أي اجمهما في الغم وأما قولهم  
أفسدُ من بيضة البَلَدِ

هي بيضة تركها النعامة في العلاة فلا ترجع إليها قلت وفسد في جميع ما تقدم من  
الافساد الا هذا وذلك شاذ وسقيا أكثر افسادا وكذلك افسد من الافلاس شاذ  
وأما هذا الاخير فانه من الصناد لانها اذا تركت صعدت

أهسى سمن ظربان

قالوا هو دوية فوق جرو الكلب منه الریح كثيرة الصود وقد عرف الظربان ذلك  
من نفسه فقد جعله من أحد سلاحه كما عرفه الجباري ما في سلاحها من السلاح اذا  
قرب الصقر منها كذلك الظربان يقصد حجر الذهب وبه حسوله وبيضة فيأتي  
أضيق موضع فيه فيسده يده وبروي دبه وبحول ذره اليه فلا يفسد ثلاث فسوات  
حتى يندار بالصب فيخر ممشيا عليه فيأكله ثم يقبم في حجره حتى يأتي على آخر  
حسوله والصب اما يمدح أي يتال في حجره حتى يضرب به المثل فيقال

أخذع من صب

ويتال في سره لشدة طلب الظربان له وكذلك قولهم

أنتن من الظربان

فان والظربان يتوسط لهجمة من الابل فيصو فتعرق تلك الابل كتنفقا عن مبرك

فيه فردان فلا يردها الراعي الا بجهد ومن اجل هذا سميت العرب الطريان مفرق  
النم وقالوا للرجلين يتفاحشان ويتشاشان انهما ليتجاذبان جلد الطريان واحما  
ليتاسان الطريان «قلت» وقد روى ليتاشان جلد الطريان من قولهم مشه بالسيف  
اذ ضربه ضربة قصرت الجلد

### أَفْسَى مِنْ خُنْفَسَاءِ

لأما خسو في يد من مسبا قال الشاعر

لا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب  
اشد لجأجا من الخمساء وأزهى ادا مامشي من غراب

### أَفْسَى مِنْ يَمْسِ

قالوا هو درية فاسيه أيضا

### أَفْحَشُ مِنْ فَالِيَةِ الْأَقَاعِي وَأَفْحَشُ مِنْ فَايِيَةِ

ها اسبان لغوية شبيهة بالخفساء لا تملك السماء

### أَفْحَشُ مِنْ كَلْبِ

لانه يهر على الناس

### أَفْرَعٌ مِنْ يَدِ نَفْتِ الْبِرْمَعِ

قالوا البرمع الحجارة الرخوة ويضال للسكر المغموم ترسه يفت البرمع وأما قولهم

### أَفْرَعٌ مِنْ حَجَامِ سَابِطِ

فانه كان حجاما ملازما لسباط المدائن فاذا مر به جعد قد ضرب عليهم البص  
حجمهم لسيه دانت واحد الى وقت قولهم وكان مع ذلك يهر الاسوم والاسبوعان  
فلا يدو منه أحد فندعها يخرج أمه ويحدها حتى يرى الناس أنه ضير فارع فما زال  
ذلك دأبه حتى أروى دم امه فانفجأ فصار مثلا قال الشاعر

مطبخه قفروط - اخه أفرغ من حجام سابط

وقيل انه حجم كسرى أرويز مرة في سفره ولم يجد لانه أغناه عن ذلك

### أَفْرَسٌ مِنْ سَمِّ الْقُرْسَانِ

هو عتية بن الحرث بن شهاب فارس تميم وكان يسمى صياد الغوارس أيضا وحكى

أبو عبيدة عن أبي عمرو المدني أن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما اتقعه غير عتية لثماته

### أَفْرَسٌ مِنْ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ

هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس

### أَفْرَسٌ مِنْ عَامِرٍ

هو عامر بن الطفيل وهو ابن أخي عامر ملاعب الاسنة وكان أفرس وأسود أهل زمانه ومرحبان بن سلمي بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بقره وكان غاب ص موته فقال ما هذه الاصحاب فقالوا تصباها على قبر عامر فقال ضيقتم على أبي علي وأفضلتهم منه فعنلا كثيرا ثم وقف على قبره وقال أسم غلاما أبا علي فوالله لقد كنت نفس النارة وتحمى الحارة سريعا إلى المولى بوعدك بطيئا عنه بوعدك وكنت لا تضل حتى بضل النجم ولا تها حتى يهاب السيل ولا تمنعش حتى يدهش العير وكنت واقفه خير ما كنت تكون حين لا تطل نفس نفس خيرا ثم انفت اليبم فقال هلا حملتم قبر أبي علي بملاو ميل وكان منادى عامر بن الطفيل ينادى بمكاذ هل من راجل فاحمله أو جاتع فاطممه أو خائف فأزمت

### أَفْرَسٌ مِنْ بَسْطَامٍ

هو بسطام بن قيس الشيباني فارس بكر قال حمزة وحدثنى أبو بكر بن شقير قال حدثني أبو عبيدة قال حدثني الأصمعي قال أحمر بن خلف الأحمر ان عوانة بن الحكم روى أن عبد الملك بن مروان سأل يوما عن أشجع العرب شعرا فقيل عمرو بن معد يكرب فقال كيف وهو الذي يقول

عجاشت إلى العرس أول مرة وردت على مكروها فاستقرت

فألوا فعمرو بن الاطباة فقال كيف وهو الذي يقول

وقولى كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تسقيمي

قالوا فعامر بن الطفيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول نفسي لا يجاد بتلها أقل مراحا اني غير مدبر

قالوا فن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أرسه عباس بن مرداس السلي وقيس بن الحطيم الأوسي وعقرة بن شداد العبسي ورجل من بني مزينة أما عباس فقولوه

أشد على الكتيبة لا أملى      أنبا كان حتى أم سواها  
وأما قيس بن الخطيم فلقوه  
وأى لدى الحرب للمعان موكل      بتقديم ضرس لا أريد قاهها  
وأما عترة بن شداد فلقوه  
أذ تنقون في الأسنه لم أخم      عبا ولكنى تضايق مقدمى  
وأما المزني فلقوه  
دعوت بنى قضاة فاستجابوا      فقلصردوا فقد طالب الورود  
وأما نولم

### أَفْتَكُ مِنَ الْبَرَّاضِ

فهو البراض بن قيس الكعبي ومن خير فئه انه كان وهو في حبه صبارا فانكا يحيى  
الجبايات على أهله فحلته قومه وترووا من صديه فخارهم وقدم مكة فصالح حرب  
ابن امية ثم باه المقام بمكة أيضا فخارق أرض الحجاز الى أرض العراق وقدم على  
العمان بن المنذر الملك فاقام بابا وكان النعمان يبعث الى عكاظ لطبيعة كل عام  
تباع له هناك فقال وعده البراض والرجال وهو عروة بن عتبة بن جهمر بن كلاب  
سمى رجلا لانه كان وفادا على المراك من بجيزلى لطيفى هذه حتى يقدمها عكاظ فقال  
البراض أبيت اللعن أنا أجهزها على كنانة فقال النعمان ما أريد الا رجلا يجهزها  
على الحيين قيس وكنانة فقال عروة الرجال أبيت اللعن أهذا للعبار الخليج يكمل  
لان يجهز لطبيعة الملك أما يجهزها على اهل الشيخ والتبصوم من نجد وتهامة فقال  
خذها فرحل عروة بها وتبع البراض أثره حتى اذا صار عروة بين ظهري قومه  
بجانب فذك نزلت البير فاخرج البراض قداسا يستنفس بها في قتل عروة فر عروة  
به وقال ما الذى تصمم يا براض قال استنخر القداح في قتل اياك فقال استنك اضيق  
من ذاك فوثب البراض يسعه اليه فصر مضرة نخذ منها واستاق البير فبسه حاجت  
حرب للمجانين حتى شددت وقيس فهذه فتكة البراض التي بها المثل قد سار وقال  
فيها بعض شعراء الاسلام

والفنى من تعرفه القابلى      والعباقى كالجنية التناصر

كل يوم له بصرف الليالى      فتكة مثل فتكة البراض

### أَفْتَكُ مِنَ الْجَحَافِ

هو الجحاف بن حكيم السلي ومن خير فئه انه كان عمير بن الجباب السلي كان

ابن عمه مهن في العنة التي كانت بالشأم بين قيس و كلب بسبب الزبيرة والمروانية  
فلقى في بصر تلك المناورات خيلا لبي تنلب فقتلوه فلما اجتمع الناس على عبد  
الملك بن مروان ووضعت تلك الحروب أوزارها دخل الحجاب على عبد الملك  
والاخطل عدده فالتفت اليه الاخطل فقال

ألا سائل الحجاب هل هو تائر لقتل أصيبت من سليم وعامر

يقال الحجاب عجا له

على سوف أنجبهم بكل مهند وأبى عميرا بالرماح المحرط  
ثم قال يا ابن الصراية ما طنتك تجترى على مثل هذا ولو كنت مأسورا فعم  
الاخطل فرقا من الحجاب فقال عبد الملك لا ترع فاني جارك منه قال الاخطل  
يا أمير المؤمنين هك تجيرني منه في البقعة فكيف تجيرني في النوم فنهض الحجاب من  
عد عبد الملك يسحب كسائه فقال عبد الملك ان في قتاه لغندومر الحجاب لطية  
وجمع قومه واتى الرصافة ثم سار الى بن تنلب فصادف في طريقه أربعمائة منهم  
فقتلهم ومضى الى البشر وهو ما لبى تنلب فصادف عليه حميا من تنلب فقتل منهم  
خمسمائة رجل وتمدى الرجال الى قتل النساء والولدان يقال ان عجزا نادته فقالت  
حريك الله يا جماع أخطل نساء أعلان ندى واسفلن دمي فاعزل ورجع للمغ  
الحبر الاخطل فدخل على عبد الملك وقال

لقد أوتع الحجاب بالبشر وقمة الى الله منها المشتكى والمعل

فأهدر عبد الملك دم الحجاب فهرب الى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك  
وقام الوليد بن عبد الملك فاستؤمن للحجاب فأتمه مرجم

أَفْتَكُ مِنَ الْحَرْتِ بْنِ حَطْلِمٍ

من حر فكه أنه وثب بحاله ن جعفر كلاب وهو في جوار الاسود بن المنذر  
الملك فقتله وطلبه الملك فقتله فقتل انك لى حيه شوه أشد عليه من سي جارات  
له من على وعلى من قضاة فيه في طلبه فاستأمن وامواله من ملته ذلك فكر  
واجعا من وجه مهربه وسال عن مرعى المهر فدل عليه مرك فيه فلما قرب من المرعى  
اذا ناقة لمن يقال لها القمام غزيرة يحلبها حالبان فلما رآها قال

اذا سمعت حنة القمام قادمي أما ليلى ولا تراعي

ذلك راعيك فعم الراعي

ثم قال خليا عما ضرر البائن كلامه فحجق فقال المعل واقه ما هي لك قال الحرت

است الناس أعلم فتهبت مثلاً فخطيا عنها ثم استغفد جاراته وأموالهن وأطلق فأخذ  
شيئاً من جهاز رجل سنان بن أبي سارثة فأتى به أخيه سلى مست ظالم وكات عند  
سان وقد بنت ابن الملك شرحبيل بن الأسود فقال هذه علامة بئسك فضمى  
إبنك حتى أتته به ففعلت فأخذه وقتله فهذه فككة الحرث بن ظالم والمثل لها سائر  
وأما قولهم

أَقْتَلَكُم مِّنْ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ

قال خبر فككة يطول وحمله أنه فلك عمرو بن عبد الملك في دار ملكه بين  
الحيرة والفرات وهناك سرداته وانتهى رحله وأصرف بالتغالبه إلى بادية الشام  
موفوراً لم يكلم أحد من أصحابه فسار بفككة المثل

أَفْصَحُ مِنَ الْعِضِيِّنِ

يقال لها دغفل وابن الكيس قال الشاعر

أحاديث عن أماء عاد وجرهم بثورها المضان زيد ودغفل

يقال للرجل الباهي صص وقد عضضت يارجل أي صرت عضنا

أَفِيلٌ مِنَ الرَّأْيِ الدَّيْرِيُّ

هو الرأي الذي يحاضر به بعد فوت الأمر قال الشاعر

تبع الأمر سد الصوت نرير وتركه مقلًا صجر وتقصير

أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ وَمِنَ الْجَرَادِ

أَفْسَى مِنْ عِبْدِي

أَفْرَعٌ مِنَ قُؤَادِ أُمِّ مُوسَى

عل ثيابا وطبه الصلاة والسلام

أَفْسَقُ مِنَ غُرَابِ

أَفْوَةٌ مِنْ جَرِيرِ

أَفْخَرُ مِنَ الْحَرِثِ بِنِ حَلِيرة

أمثال المؤمنين

فِي سِعَةِ الْإِخْلَاقِ كَنُوزِ الْأَرْزَاقِ  
فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عِيُونٌ  
فِي فِعْيِ مَاءٍ وَهَلْ يَنْطَلِقُ مَنْ فِي قَمِيهِ مَاءٌ  
فِي رَأْسِهِ خِيُوطٌ  
فِي كَفِّهِ مِنْ رُتِي إِبْلِيسَ مِفْتَاحٌ  
فِي شَمْسِكَ الْمِسْكَ شَفْلٌ عَنْ مَدَاقِنِهِ  
قَرٌّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعْدَةٌ تَحْتَ الْمِيزَابِ  
قَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ وَبِ الْمَوْتِ وَقَعٌ  
قَرٌّ أَخْرَأَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِ رَحِمَةِ اللَّهِ  
فَوْقَ كُلِّ طَائِمَةٍ طَائِمَةٌ  
فَالْوُذْجِ الْجِمْرِ وَفَالْوُذْجِ السُّوقِ

بعض ما ن لدى المطر مع حجر

فِي نُصْحِهِ حُمَةٌ الْعُقُوبِ  
فَمَنْ يَسْتَجِ وَيَدُ تَدْنِعُ  
فَرَشْتُ لَهُ دِخْلَةَ أَمْرِي  
مَوْتُ الْحَاجَةِ خَيْرٌ مِنْ طَلِبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا  
فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ عِلْمٌ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ  
فَإَزْ يَخْضَلُ النَّاصِلِ لِلخَائِبِ  
الْفُضُولُ عِلَاوَةٌ الْكِفَايَةِ  
الْإِبْلَاسُ بِدَرْقَةٍ

أَفْرُسَ لَنَهُ يَنْفَخَةَ  
 الْفَضْلُ لِلْمُبْتَدِي وَإِنْ أَحْسَنَ الْمُقْتَدِي  
 الْفُرْصُ تَمْرٌ مَرَّ السَّحَابِ  
 الْفَتْنَةُ يَبُوعُ الْأَحْزَانِ  
 الْفَاحِشَةُ عِنْدَهُ أَبُو ذَرٍّ  
 الْعِطَامُ شَدِيدٌ

## الباب الحادى والعشرون

فيا اوله قاف

قَطَعَتْ جَبِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ

أصله ان قوماً اجتمعوا يخطبون و صلح بين حين قبل أحدهما من الآخر قبلاً  
 ويسألون أن يرضوا بالدية فينأمن في ذلك اذ جاءت أمة يقال لها جبيرة فقالت ان  
 القاتل قد ظفر به بعض أولاد المقتول فقتله فقالوا عد ذلك قطعت جبيرة قول كل  
 خطيب أى قد استغنى عن الخطب بضر لمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماسة  
 يأتى بها

قَوْرِي وَالنَّظْفِي

قاله رجل لامرأته وكان لها صديق طلب اليها أن تقدم له شراكين من شرح است  
 زوجها فلما سمعت ذلك استعظمته ورجرته فأبى الا ان تجعل فاحسارت رصاه على  
 صلاح زوجها فطرت فلم تجعله وجها ترجو عليه السبيل الا ان عصمت على ما ليس  
 لها صبر بقصة واحسنتها فصر على الول فاستمات بالكاء فلما سمع أوه الكاء  
 ساعاً ما يبكيه فقالت اخذه الامر وقد جئت لى دونك طريفة تقدم له من شرح منك  
 فأعظم الرجل ذلك وجعل الامر لا يرداه الحصى الاشدة فلما رأى ثوبه ذلك امرطامع  
 وقال ذلك أيام فلان قورى والظنى فاقطعت منه طريفة لترضى صدقها وأظلمت

عن العسي يضرب الرجل الفم الفم ليضرب

قِيلَ لِحُبَيْلٍ مَا تَشْتَهِيَنَّ فَصَالَتْ التَّمْرَ وَآهَا لِيَهْ

أى أشتى كل شيء يذكر لى مع التمر ورواها ليه أى أشتيه ويعنى يضرب لمن يشهى

ما يذكر ورواها كلمة تعجب تقول لما يعجبك واهاله قال أبو النجم

واعازيا بمهراها واهاه باليت عيناها لنا واهاه بشمن نرضى به أناهاه

قَبْلَ الْفَأْسِ كُنْتُ مُصْفَرَّةً

بضرب البخيل يتل بالاعدام وهو مع الأثر كأن يحبلا

قَبْلَ الْبُسْكَامِ كَانَ وَجْهَهُ صَاسَا

يضرب لمن يكون العوس له خلقه ويضرب الحبل يتل بالاعصار وقد كان فى

اليسار ماسا

قَدْ تَجَبَّدْتُ الْأُمُورُ

يضرب لمن أحكمته التجارب ولعله من مات التواجد يقال عض على ناجذه أى قد

أسن قال سحيم بن وثيل الراسي

أخو خمسين قد تمت شدائى ونجذنى مدورة العيون

أَقْصَدُ بِدَرْجِكَ

الدرج والنزاع واحد . يضرب لمن يتوعد أى كلف نفسك ما تطيق والدرج عبارة

عن الاستطاعة كأنه قال أقصد الأمر بما تمكله أسن لا بما يمكنه غيرك أى توعد بما

تسمه قدرتك ولا تطلب فوق ذلك فى تهدي

انْقَطَعَ السُّلَى فِي الْبَيْتِ

السلى جملة رقيقة يكون فيها الولد من المراثى ان نزع عن وجه الفصيل ساعة يولد

والأفتك وكذلك اذا انقطع السلى فى البطن فاذا خرج السلى سات الناقة وسلم

الولد والا هلكت وهلك الولد يقال ناقة سلاء اذا انقطع سلاءها . يضرب فى ذوات

الأمر وانقصاه

قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهَرَ الْبَيْتِ

يضرب فى حسن التدبير واللام فى لطف بمعنى على وحسب ظهر على الدل أى قلب

ظهر الأمر على قلبه حتى علم ما به

قَدَحَ فِي سَاقِهِ

القدح الطعن والساق الاصل مستعار من ساق الشجرة وهو جذعها واصحابها يضرب لمن جعل قيا يكره صاحبه

قَرَعَ لَهُ طُنْبُو بِهِ

اذا جد فيه ولم يفتقر قال سلامة بن جندل

انا اذا ما انا صارح فرح كان العراخ له قرع الظاب

اى اذا انا مستفيث كانت اغاثته الجدد في هرنه

قَدَّ شَمْرَتِ عَنْ سَاقِهَا شَمْرِي

يضرب في الحث على الجدد في الامر والثناء في شمرة لداعية والحطاب في شمري على التأييد للنفس

قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتِحْصَافُ الْاَلَيْتَيْنِ

اى قبل وقوع الامر عند الآله

قَرَّبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ

يضرب للامر الذي يقضى الرجل فيا يكره وقبل لانه الحس لم زينة وأنت سيدة قومك فقالت هذه المقالة وقال بعض العلماء لو أتمت الشرح لغالت قرب الوساد وطول السواد وحسب السفاد والسواد المسارة وهو قرب السواد من السواد يعنى الشخص من الشخص

قَدَّ يَلْبَحُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ

القطوف من الدواب الذى يقارب الخطو والوساع صده يضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض

قَدَّ يُبْلَعُ الْحَصْمُ بِالْقَضْمِ

الحصم اكل بجميع العم والقضم باطراف الاسنان قال اس اى طرفة قدم أعراى على ابن عم له بمدة فقال له ان هذه بلاد مقصم وليست بلاد محصم ومعنى المثل قد تدرك العاية العيدة بالرفق كما ان الشيعة تدرك بالاكل باطراف العم قال الشاعر نلع ماخلاق الثياب جديهما ويا تقصم حتى تدرك الحصم بالقصم

قَدَّ اسْتَنْوَقَ الْجَلْجَلُ

اى صار مائة وكان بعض العلماء يتخير ان هذا المثل لطرفة بن العبد وذلك انه كان

عده بعض الملوك والمسيب بن علس يشد شعرا في وصف جبل ثم حوله الى سمت  
 ناقة فقال طرفه قد استوق الجبل ويقال ان المشد كان الثلث أشد في مجلس لني  
 قيس بن ثعلبة وكان طرفه يلعب مع الصبيان ويسمى فاشد الثلث  
 وهذا أناسي الهم عد احتصاره بناج عليه الصيرة مقدم  
 كيت كذاز اللحم أو حميرة مواشكته تنفي الحصى يلم  
 كان على أناسها عدق خصه عدلى مر الكافور غير مكتم  
 والصغيرة سمه توسم بها النوق باليس فلما سمع طرفة البيت قال استوق اهل قالوا  
 دعاه الثلث وقال له أنخرج لسائك فأخرجه فاذا هو أسود فقال ويل لهذا من  
 هذا قال أبو عبد يضرب هذا في التخليط

### قَوْدُوَةٌ فِي بَارِكَا

وذلك أن المرأة حملت على بغير وهو باريك فأعجبها وطه المركب فقال قودوه به  
 باركا يضرب لمن يعود مباشرة الترة ثم بشرها

### قَرَبَ الْحَمَارَ مِنَ الرَّذَّةِ وَلَا تَقْضِلْ لَهُ سَأَ

الردعة مستقع الماء، وسأزجر الحمار يقال سأأت الحمار إذا دعوته ليشرب. يضرب  
 للرجل يعلم ما صنع أي كل الأمر اليه ولا تكرمه على فعله إذا أربته رثته

### أَقْلَبُ قَلَابِ

هذا مثل يضرب للرجل تكون منه سقطة فيتداركها بان يقابها عن جنبها ويهرمها  
 عن معاها وهو في حديث عمر رضي الله عنه قال أبو الدى في أمثاله يقال أحق من  
 عدى بن جباب وهو أخو زهير بن عدى بن جباب وكان زهير وقادا على الملوك وه  
 على العمان ومه أخوه عدى فقال العمان يازهير انأسي تشككي فم يتداوى نساؤكم  
 فالتعت عدى فقال دواؤها الككرة فقال العمان زهير ما مده فقال هي الكماء أيها  
 الامير فقال عدى اقلب قلاب ما هي الا ككرة الرجال

### قَدْ يَضْرِبُ التَّيْبِرُ وَالْمَسْكُوَاتُ فِي النَّارِ

أول من قال ذلك عرفة بن عرفة المزاني وكان سيد بني هران وكان حصين بن  
 بيت العنكل سيد بني عنكل وكان كل واحد منهما يثير على صاحبه فاذا أسرت مو  
 عنكل من بني هران أسير اقلوه واذا أسرت بوهزان منهم أمير فدوه فقدم راكب  
 لى هزان عليهم فرأى ما يستعون فقال لبي هزان لم أر قوما ذوى عدد وعدة وجلد

وثروة يلجئون الى سيد لا ينقض بهم وترا أرضيتم ان يبي قومكم رغبة في  
 الذبّة والقوم مثلكم تزلهم الجراح ويضهم السلاح فكيف تقتلون ويهدون  
 ووعيم تويحنا حيفا وأعلمهم أن قوما من بني عكل خرجوا في طلب ابن لهم  
 فخرجوا اليهم فاصابهم فاستاقوا الابل وأسروهم فلما قدموا عندهم قالوا اهل  
 لكم في الفعاح والامة الرذاح والفرس التوقاح قالوا لا فضرنا أعناقهم وبلغ  
 عكلا اخبر ساروا يريدون النارة على بني هزان ونظرت بهم سو هزان فالتفوا  
 فاقتلوا قتلا شديدا حتى فشت فيهم الحراح وقتل رجل من بني هزان وأسر رجلان  
 من بني عكل وانهرمت عكل وان عرصة قال للاسيرين ايكا اضلل لائقه صاحبنا  
 وصي ان يهادى الاخر فعمل كل واحد منهما عيبر ان صاحبه أكرم منه فأمر  
 فقتلها جميعا فدم أحدهما ليقتل فجعل الآخر يضرب فقال عرصة قد يضرب العير  
 والمكواة في النار فأرسلها مثلا يضرب للرجل يحاف الامر فيجرع قبل وفوغة فيه  
 وقال ابو عبيد اذا اعطى الخيل شيئا يحافة ما هو أشد منه قالوا قد يضرب العير  
 والمكواة في النار ويقال ان أول من قاله مسافر بن ابي عمرو بن أمية وذلك  
 كان بهوى بنت عتبة وكانت تنوء فضالت له ان أهل لا يزوجني ملك لاني معسر  
 فلو قد وضعت الي بعض المثلوك لذلك تصيب مالا فتزوجني فرحل الى الحيرة وهذا  
 على النعمان فيما مومضيم عنده اذ قدم عليه قادم من مكة فسأله عن حمر أهل مكة  
 بعده فأخبره بأشياء وكان فيها ان ابا سعيان تزوج هذا قطيس مسافر من النعم فامر  
 النعمان أن يكوي فأناه الطيب بمكأوبه فجلسها في النار ثم وضع مكواة بها عليه  
 وعلج من علوج النعمان وانف فلما رأى يكوي حنط فقال مسافر قد يضرب العير  
 والمكواة في النار ويقال ان الطيب حنط

### قَبْلَ عَيْبَرٍ وَمَاجِرِي

أى أول كل شيء يقال لقبه أول ذات يدين وأول وهلة وقتل عير وماجري قال  
 أبو عبيد دا أسر الرجل بالخير من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قتل عمل كذا  
 وكذا قيل عير وماجري قالوا خص العير لانه أحضر ما بقص وأذا كان كذلك  
 كان أسرع جريا من غيره فضر به المثل في السرعة وقال الاصمعي معناه قتل ان  
 يجري عير وهو الحمار وقال غيره يريد بالعير المثل في العير وهو الذي يعال له  
 العلة والذي يجري عليه هو العير ويجريه حركته فكأن المعنى قد ان يطرف  
 الانسان قال الشيخ

وتعدو القصي قبل غير وما جرى ولم تعد ما بالي ولم أدر ما لها  
 ويروي القصي والقصى والقبى بدل من السيم وهما ضرب من العدر فيه زور من  
 دوى المصايد فهو من القاضحة وهي السرعة ومنه يجعل ذا القاضحة الوحاء ويقال  
 جاء فلان قبل غير وما جرى وضرب قبل غير وما جرى يريدون السرعة في كفه

قَدْ حَيْلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

أول من قال ذلك صحر بن عمرو أخو الخنساء قال ثعلب غزا صحر بن عمرو  
 بن أسد بن خزيمة فأكسح إليهم فصاحم الصريح فركبوا فالتقوا بذات الاثن فظعن  
 أبو ثور الأسدى صغرا طامة في جبه وأظلت الحبل ظم بقمص مكاء وجرى مها  
 فرص حولا حتى مله أهله فسمع امرأة تقول لامرأته سلسي كيف بملك فقالت  
 لاسي فيرجي ولا يب فيبي لقد لقبنا منه الأمرين فقال صحر أرى أم صخر  
 لا تم عيادتي. وفي رواية أخرى فرص زمانا حتى ملته امرأته وكان بكرها فرجا  
 رجل وهي قائمة وكانت ذات حلق وأدراك فقال لها باع الكفل فقالت نعم هما  
 قليل وكان ذلك بسمعه صحر فقال أما وافد لئن قدرت لاقدمتك قبل ثم قال لها  
 ما وليني السب أضر اليه هل تقيه بدى فاركه فادا هو لا يقفه فقال

أرى أم صخر لا تمل عيادتي      وملت سلمي مضحكي ومكان  
 فأى امرئ ساوى أم حبلية      فلا عاش الا في شفاء وهوان  
 أهم بأمر الحرم لو استطبه      وقد حبل بين العير والبروان  
 وما كنت أحشى أن أكون جارة      عليك ومن بستر ما لهدنان  
 عدوت خير من حياة كلنا      ممرس يعسوب رأس سنان  
 لعمرى لقد نبتت من كل نائما      وأسمنت من ذات له أدمان

قال أبو عسده هذا طالع الدلاء وقد تأت قطعة من جنبه مثل اللد في موضع الطعمة  
 قيل له لو قطعتها لرجونا أن نترأ فقال شأكم وأشقق عليه قوم فهو به فان فاحدوا  
 شجرة فقطعوا ذلك الموضع فبش من ضه وقال

أجزنا من الحروف روب      على اللاس كل الخطين هصب  
 أحارنا ان تأسبى فأى      مقيم لعمري ما أقام عصب  
 فان وقد أدوا لحر شعارهم      من الصر دامي الصعدين بك  
 ثم مات هذفن الى جب عيب وهو جبل عرب من المدينة وقمره معلم هالك

### قَرَارَةٌ تَسْفِتُ قَرَارَةً

قال الاصمعي للقرار والقرارة النقد وهو ضرب من النعم قصار الارجل قباح الوجوه وهذا مثل قولهم رو القرار استجهل القرار . يصرب للرجل يتكلم في القوم باخطأ فيطابقونه تلي ذلك وقال الخدوي فرارة بالعام قال وهي المهمة تهر الى امها فيتبعها العلم

### الْقِرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمِ

يضرِب لمن يتكلم ولا ينسى له ان يتكلم لذلك والحلم اصفر القردان

### الْقَرَسِيُّ فِي عَيْنِ امِّهَا حَسَنَةٌ

هي دوية مثل الخمس منقطعة الظهر طويبة القوائم

قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلْكُمْ إِلَى السَّعَادَةِ فَقَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ

يضرِب لمن قبح بالشر وترك الخير وقول الاصم

قَدْ يُدْفَعُ الشَّرُّ إِيمَانَهُ إِذَا أُعْتَبَلَ غَيْرُهُ

قله بعض الماضين وهذا مثل قول الصد الزماني

وبعض الحلم عند الجمل ل لثذلة اذنان وفي الشر نجاء \* بين لا ينجيك احسان

قَدْ قَلِيْنَا صَفِيرَكُمْ

أصله أن رجلا كان يناد امرأة فكان يجدها وهي جالسة مع بنيا وزوجها فيصعقها فتخرج عيرها من وراء البيت وهي تحدث ولها فيقضي الرجل حاجته ويصرف فعلم ذلك بعض بنيا فعاب عبا يومه ثم جاء في ذلك الوقت فصعق معه ميهار عمي فلما أن ضلت كما دنها كواما \* وجاء خلفها بعد ذلك فصعق ضالت قد قلنا صنيركم قال الكمي

أرجو لكم ان تكونوا في مودتكم كلبا كورها . نقل كل صغار

لما أجات صمير كان آتيا من قابس شط الوجعاء بالار

انْقَضَبَ قَوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ

الاقضاب الاقطاع أى انقطع الفرح من اليقظة أى خرج منها كما يقال رمت قايبة من قوب . يضرِب عند انقضاء الامر والفراغ منه ويقال انقضت قايبة من قوبها

فالتأية البيضاء والقوب الفرح قال الكعبت جف للنساء وزدهن في ذوى الشيب

لمن من المشيب ومن علاه من الامثال تأية وقوب

أى أدا رأين الشيب فارقم صاحبه ولم يمدن اليه واما اشتقاقى قوبى فقال أبو الهيثم لا يروف قوب وقوبى مصتراولا مكبرا بمعنى الفرح اسما لقوبال بعضهم أصله من قوبى الحبل لانه اذا انقطعت قوة من قراء لا يمكن اتصالها وقتل ويمكن أن يعمل هذا على قولهم قوبت النار اذا خلت من أهلها مثل أهوت لفتان مشمورتان هبى قوبى وقوبى ويقال قوبت البيضة اذا خلت من الفرح وقوبى الفرح اذا خرج وخلا منها فالبيضة قوبية أى خالية والفرح قوبى أى خال من البيض وقوبى تصغير قوب على مذهب الاسم لأن كل فاعل اذا كان اسم علم فتصغيره على فعيل كما قالوا لصالح اذا كانت اسما صليح ولعامر عمير وخالد خلد طالما للحفة واذا كان متا صرلمح وعمرير وعوريلد وقيل القوبى غير موجود فى الشعر والسكلام الا فى هذا المثل والله اعلم

قَدْ أفرَحَ رَوْعُهُ

أى ذهب عنه حروفه قال الأزهرى كل من لقبته من أهل اللغة قوله بفتح الراء الا ما أخرجه به المدنى عن أبى الهيثم بضم الراء قال ومعناه خرج الروح من قلبه قال وروى فى الروح كالفرح فى البيضة (قلت) بعض هذا قد مضى فى باب البقاء فاذا قيل أفرح روعه أو روعه جاز أن يكون على مذهب الدعاء وعلى معنى الخبر أيضا فاذا قلت قد أفرح لا يصلح أن يكون للدعاء

قَرُبَ طِبُّهُ

ويروى قرب طبيا وهو مثل نعم رجلا وأصل المثل فيها يقال ان رجلا تزوج امرأة فلها هديت اليه وقد منها مقعد الرجال من النساء قال لها أبكر أنت أم ثيب فقالت قرب طب ويقال أيضا فى هذا المعنى أنت على المجرب أى على التجربة وعلى من صلة الاشراف أى مشرف عليه قريب منه ومن على

قَدْ صَرَحتْ بِمَجْلَدَانِ

هو حمى قريب من الطائفة ليس مستو كالراحة لا يخبر فيه يتوارى به . بصرف للامر الواضح اللين الذى لا يخفى على أحد وهد مر ما ذكر فيه من الخلاف

قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لِنَدَى عَيْتَيْنِ

بين هاتين عيتين . يضرب للامر يظهر كل الظهور

### قَدْ سَيْلَ بِهِ وَهَوَّ لَا يَدْرِي

ويقال أيضا قد سال به السيل . يضرب لمن وقع في شدة

أَفْذَحَ بِدِقْلِي فِي مَرِّخٍ نَمَّ شَدُّ بَعْدُ أَوْ أَرْمَخِ

قال المازني أكثر الشجر نارا المرح ثم المعار ثم الدقل قال الاحمر يقال هذا اذا حملت رجلا فاحشا على رجل فاحش فلم يلبثا أن يقع بينهما شر وقال ابن الاعرابي يضرب للكريم الذي لا يحتاج أن تكده وتلع عليه

الْقَيْدُ وَالرَّتْمَةُ

قال المفضل أول من قال ذلك عمرو بن الصق بن خويلد بن قهيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر من همدان أسروه فأحسوا اليه وروحوا عه وقد كان يوم قارق قومه جميعا فهرب من شاكر فيبينا هو قتي من الأرض اذا اصطاد أرنا فاستراها فلما بدأ يأكل منها أنسل ذئب فأفنى غير بعيد منه اليه من شواته فويل له فقال عمرو صد ذلك

لقد أوعدتني شاكر مصيبتها ومن شمعدني همدان في الصدرها جس  
ومار بمومة قلبل أيبها أناني عليها أطلس اللون مائس  
قبائل شقى ألفه ييبها لها حجب فوق الماك ياس  
ندت اليه حرة من شواتنا قآب وما يخني على من يمهالس  
فولي لها جزلان يتعض رأسه كما آض بالنهب المنير الخالس  
فلما وصل الى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عدنا نجيفا وأمت اليوم يادن فقال  
القيد والرتمة فأرسلها مثلا وهذا كقولهم للدر والمعة والنجاة والامة

### قَدْ أَصْفَ الْقَارَةَ مَن رَأَاهَا

القارة قبيلة وهم عضل والديبي اما القوارى من خزيمة واما سموا قارة لاجتماعهم  
والعماهم لما أراد الشداح أن يرقمهم في بي كانه فقال شاعرهم  
دعونا قاره لا نعروا محصل مثل اجمال الطيب

وهو رماة الحدق في الحماطية وهم اليوم في اليمن ويزعمون ان رجلا من القيا أحدهما  
قاري فقال القاري ان شئت صارتنك وإن شئت سا متنك وإن شئت راميك فقال  
الآخر قد احترقت الرماة فقال القاري قد أنصفتي وأتسأ يقول  
قد أصف القارة من راماهما اما اذا ما قة تلقاما برد أولاهها على أحراها

ثم اترج له سهم فشك به فزاده قال ابو عبيد أصل الفارة الائمة وجمعها فور قال ابن  
واند واما قيل أحصف الفارة من رامها في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن  
عد صاب بن كنانة قال وكانت الفارة مع قريش وهم قوم رعاة فلما التقى العريمان  
رامهم الآخرون فقبل قد أصعبهم هؤلاء اد ساووم في العمل الذي هو شامهم  
وصاعتهم وفي بعض الآثار ألا أسركم ما عدل الناس قبل بلى قال من أحصف من  
عصه وفي بعضها أيضا أشد الأعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك والموااة امانال  
وذكر الله تعالى على كل حال

قَبْلَ الرِّمَاءِ تَمَلًّا الْكِنَانِ

قال رؤبة قبل الرماء تملًا الجعير أى تؤخذ أهبة الامر قبل وقوعه

قَلْبَ لَهُ طَهْرٌ الْمَجِينِ

بصر لم كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال من العهد كتب أمير المؤمنين على  
كرم الله وجهه الى ابن عباس وصلى الله عنه حين أخذ من مال البصرة ما أخذ الى  
شركتك في أماتي ولم يكن رجل من أهل أوتق منك في عسى فلما رأيت الزمان على  
ابن عمك يدكاب والمدو قد حرب دلت لاس عمك ظاهر الجس لفرقة مع المهارقين  
وخذله مع العاذلين وأحطقت ما قدرت عليه من أموال الامة اختطاف لئيب  
الازل راية المعزى اصح وريدا فكان قد بلغت الذي وعرضت عليك أعمالك  
بالمحل الذي ينادى به المعتر بالحسرة ويشى المصيح التوبة والطالم الرجعة

قَبْلَ الرَّمْيِ يُرَاشُ السَّهْمُ

بصر في نية الآلة نيل الحاجة إليها وهو مثل قولم قبل الرماء تملًا الكنان

قَدَّ رَكِبَ رَدْعَهُ

يقال به رجع من زعران أو دم أى لطح وائر ثم يقال للقتيل ركب رده اذا خر  
لوجه على دمه ويقال معو ركب رده أى دخل عنقه في جوفه من قولم ارتدع  
السهم اذا رجع منه في سخته

قَدَّ أَلْقَى عَصَاهُ

اذا استقر من سفر أو غيره قال جرير

فلما اتقى العجان ألقى العصا ومات الهوى لما أصيب مقاتله  
ووحى « أنه لا يبع لاني الناس السحاح قام خطبا فسقط القضيبي من يده فظير  
من ذلك فقام رجل فاخذ القضيبي ومسحه ودفنه اليه واند  
فألت عصاها واستقرت بها الهوى كما قرعنا بالايام المسافر  
وقال علي بن الحسن بن امي الطب الباخري في صده  
حمل العصا لليتلى مائتي عوان اللي  
وصف المسافر أمه التي الصاكي ينزلا  
فملى القياس سيل من حمل العصا أن يرحلا  
فكشرت له العصا

يضرب في خلوص الود أي أظهرت له ما كان في نسي ويقال أنثر له العصا أي كاشعه  
وأظفر له العداوة

### قَتْلُ مَا نَصَّ مَخْبِرُهَا

ما صفة ومخبرها مخبرها قال عطاء بن مصعب معاه أنه كان بين رجلين مال فاقسما  
فقال أحدهما لصاحبه احتر أي القسمين شئت فجعلى ينظر الى هذا القسم مرة والى  
هذا أخرى فيرى كل واحد جينا فيقول صاحبه قتل ما نص مخبرها أي قتلت نفسك  
حين خيرتك . يوضع في ثشره والجشع وروى قتل نسا صيرها أي ادا جعلت الحكم  
الى من نسا له الحاجة حمل لك على نسه

### قَدْ عَلِقَتْ دَلْوَهُ دَلْوَهُ أُخْرَى

أصله ان الرجل يبدل دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه أيضا فتعلق بالأولى حتى  
تبع صاحبها أن يستقى . يضرب في الحاجة تطلب فيحول دونها حائل أي قد دخل في  
أمرك داخل

### قَدْ تَهَيْتَكَ عَنْ شَرِّبَةٍ بِالْوَشْلِ

الوشل الماء القليل أي قد تهيئك عن سؤال اللقيم

### قَلَّ خَيْسُهُ

قال أبو عمرو الخيس القن يقال في الداء على الانسان قتل الله خيسه أي لته

## فَقِيلَ ذَلِكَ إِنَّ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا

قالوا ان اول من قال ذلك العمان بن المنذر اللخمي فريح بن زياد العسي وكان له صديقا وديما وان عامرا ملاعب الاسنة وعرف بن الاحوص وسيل بن مالك وليد بن رية وشماسا الفزاري وقلابة الاسدي قدموا على العمان وخطبوا ليداد يرعى ابلهم وكان احدتهم سنا وجدوا يذنون الى التعمان ويروحون فاكرمهم واحسن نزلهم غير ان الريح كان اعظم عنده فقاموا فيمنام ذات يوم عند التعمان اذ رحزهم الريح وعاشهم وذكرهم بانفس مافتقر عليه فلما سمع القوم ذلك اصرفوا الى رسالهم وكل اسان منهم مقل على يته وروح ليد التبول فلما رأى أصحابه وماهم من الكدابة سألهم مالكم فكنتموه فقال لهم واقه لا احفظ لكم متاعا ولا اشرح لكم ابلا ارنحرون مالهى كتمت فيه واما كنتموا عنه لان أم ليدامراة من بني عيس وكانت بيعة في حجر الريح فقالوا خالك قد قلبنا على الملك وحد بوجهنا فقال ليدهل فيكم من بكفى الابل وتدخلوني على العمان معكم فواللات والعزى لادعه لا ينظر اليه ادا دخلوا في ابلهم فلابة الاسدي وقالوا ليد اوعندك خير قال سترن قالوا انا بلوك في هذه البقعة ابغية بين ابيهم ديفة الاغصان قليلة الاوراق لاصفة بالارض تدعى التربة صفيا لنا واشتمها فقال هذه التربة التي لانذكي نارا ولا تنهل دارا ولا تسرجارا عودها ضليل وفرعها كليل وخيرها قليل شر البقول مرضى وافصرها فرعا وتصلها وجدنا اقرباى انما عيس ارده حكم بهس وادعه من امره في لس قالوا فصح فرى رابا فقال لهم عامر انظروا هذا الغلام فان رأيتوه نائما فليس امره بشئ انما يتكلم بما جاء على لسانه ويهذى بما بهجس في خاطره وان رأيتوه ساهرا فهو صاحبكم فرمقوه فرأوه قد ركب رجلا حتى اصبح صخرج القوم وهو معهم حتى دخلوا على التعمان وهو يتندى والريح باكل معه فقال ليد آيت اللعن انأذن لي في الكلام فأذن له فأنشأ يقول

بارك هيجبا هي حير من دعه	أكل يسوم هامى مقرعه
نحن نسو أم التين الاريه	ونحن غـ يرطام بن صحبه
المطعمون الجمعة المدعنه	والضاريون الهام تحت الحيصه
ياواهب الخير الكثير من سه	اليك جاوزنا بلادا مسه
نحبر عن هذا خيرا فاحسه	مهلا آيت اللعن لا تأكل معه
ان استه من برص ملعه	وانه يدخل فيها اصبه

بدخلها حتى يولرى أشجعه كأنه يطلب شيأ أطمعه  
ويروى صيحه فلما سمع الثمان الشعر أقب ورفع يده من الطعام وقال للريح  
أ كذالك أنت قال لا واللوات لقد كذب ابن الصاعقة قال الثمان لقد خت على  
طعاسى فتضب الريح وقام وهو يقول

لئن رحلت ركابى إن لى سعة مامئها سعة عرضا ولا طولا

ولو جمعت بى لحم ماسرم مارازنواريشه مردبى سمويلا

فأبرق مارصك يا معان منكنا مع الطعاسى طورا وابن نويلا

وقال لا أبرح أرسك حتى تمتالى من يعتشى فعلم ان العلام كاذب فأجابه العمان  
شرد برحك عى حيث شئت ولا تكثر على ودع عنك الا باطلا  
لقد رميت بداء لست غاسله ماجلور النيل يوما أهل ابلا  
قد قبل ذلك ان حقا وان كذبا فا اعتارك من شىء اذا فخلا

قوله هو أم البين الاربعة هم حسنة مالك بن جهمر ملاعب الالسة وطميل بن مالك  
أبو عامر بن الفضيل وربيعة بن مالك وعبيدة بن مالك ومعاوية بن مالك وهم  
أشراف بني عامر فجمعهم أربعة لاجل القافية وسويل أحد أجداد الريح وهو فى  
الاصل اسم طائر وأراد بالطعاسى روميا يقال له سرحون واس توفيل رومى آخر  
كانا ينادمان الثمان

قَدْ اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَهْلًا

الدغل أصله الشجر المنضب أى قد اتخذ الباطل مأوى يأوى إليه أى لا يخلو منه  
بضرب لمن جعل الباطل مطية لنفسه

قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أَحْزَمَ

أى ان عزمت الرأى فأعجبت فانا حازم وان تركت الصواب وأنا أراه وضعت  
للعزم لم يفنى حزمى كما قال سعد بن ناشب المارنى  
ادامم التى بين عيبه عزمه ونكب عن در العواقب جانا

قَدْ بَلَغَ مِنَ الْبُلْغَيْنِ

أى الداهية قالت عائشة لىلى رضى الله عنهما يوم اجل حىي أخذت قد بلغت ما  
البلغين ويراد بالجم على هذه الصيغة الهوامى المظالم وأصله من اللوغ أى داهية بلغت  
النهاية فى الشر

### قَدْ أَلْنَا وَإِلَّ عَيْنَا

الإبالة السياسة أى قد سنا وساننا غيرنا وهذا المثل يروى أن زيادا قاله في خطبه

### قَدْ حَمَى الْوَطَيْسُ

قال الاصمعي وغيره الوطيس حجارة مدورة فإذا حيتلم يكثر أحدان بها عليها. يضرب للامر إذا اشتد ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رخصت له لرض مودة فرأى معترك القوم فقال الآن حمى الوطيس أى اشتد الأمر

### قَدْ تَقَطَّعَ الدُّرِّيَّةُ النَّابُ

الدور الدرورية المارة والناب الناقة المستة يضرب للشيخ فيه بنية

### اقْتُلُونِي وَمَالِكَا

أول من قال ذلك عبد الله بن الزبير وذلك أنه عاق الاشرع الضمى فسقطا من جواديهما الى الارض واسم الاشرع مالك فنادى عبد الله بن الزبير

اقتلوني ومالكَا واقتلوا مالكا ممي

فصرب مثلا لكل من أراد صاحبه مكرها وان ماله منه ضرر

### قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا

أول من قال ذلك فاطمة بنت مر الحنمية وكانت قد قرأت الذنب فأقبل عبد المطلب ومعه ابنة عبد الله يريد أن يزوجه أمة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب فر على فاطمة وهي بمكة فرأت النوبة في وجه عبد الله فقالت له من أنت يا فتى قال أبا عبد الله بن عبد المطلب ن هائم فقالت هل لك ان تقم على وأعتبك مائة من الابل فقال

أما الحرام فالملكات دونه والحلل لا حل فأستنه

فكيف بالامر الذي توبته يحصى الكرم عرضه وديه

ومضى مع أبيه فزوجه أمة وظل بعدها يرمه ويكف فأشتمت بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وقد دعت نفسه الى الابل فأناها فلم يرمها حرصا فقال لها هل لك فيما قلت لى فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا فأرسلتها مثلا يضرب في التزم والاثابة عند الاجترام ثم قالت له أى شئ صنعت بى قال زوجى أى أمة بنت وهب فكسب بعدها فقالت رأيت في وجهك نور النبوة فأردت ان يكون ذلك في

فأمر الله تعالى إلا أن يضمه حث أحب وقالت

بنى هاشم قد غادرت من أخيك	أمنة اد لناه يتلجان
كا غادر المسباح بعد خوه	فائل قد ميت له بهان
وما كل ما نال الفقى من نصيه	بجزم ولا ما قاته نوان
فاجل انا طالبت أمرا فانه	سبكيك جدان يطرعان

وقالت في ذلك أيضا

اي رأيت خيلة نسات	فلا لانت بجاتم القطر
فه مازهرية حلت	ثوبك ما استلبت وما تدرى

قصيرة عن طويلة

قال ابن الأعرابي القصير التمرة والطويلة الحلة يضرب لاختصار الكلام

فَقَمَّ اللهُ عَصَبَهُ

يقال في الدعاء على الإنسان قال ابن الأعرابي وغيره معناه جمع الله تعالى بعضه إلى بعض وقبض عصبه مأخوذ من التسمقام وهو الخيشي يجمع من هنا وهناك حتى يطم

القوم طيون

ويروي ما أطبر أي ما أصرم يقال رجل طب أي عالم حاذق وما أطبهم أي ما أحذقهم فاما رواية من روى ما أطبون فلا أعلم لها وجها إلا أن يقال رجل طب وأطب كما يقال غشن واغشن ووجل وأوجل ووجر وأوجر وما صله فيكون كقولهم القوم طيون

القول ما قالت حدام

أي القول السديد المتعبد بما قاله والا فالصدق والكذب يستويان في أن كلا منهما قول يضرب في الصديق قال ابن الكلبي إن المثل للجم من صعب والذخيرة وعجل وكانت حدام أمر أنه فقال فيها زوجها الجم

إذا قالت حدام صدقوها فان القول ما قالت حدام

ويروي فاصنوها أي اصنوا لها كما قال الله تعالى وادكوا لهم أو وزوم أي كانوا لهم أو وزنوا لهم

قد استعنت لو ناديت حيا

يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

### قَاتِلُ نَفْسٍ مُّخِيلًا

التحليل التشبيهي يقال فلان يهوى على الخيل أى على فرس من غيرة بين وعلى ما خيلت أى على شبة والناء للحظة أى بمعنى على اللحظة التى خيلت له أو اليه يهرب لمن بطمع فيما لا يكون ويروى قاتل نفس عيبتها أى خيلها يخرّب فى دم النكر

### قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَسْرُ

أصله رجلا أكل محرونا وهو أصل الانجدان فبات تخرج منه رياح مندة فتأدى به أهله فلما أصبح أخبرهم انه أكل محرونا فقالوا فلك ما جاء الخسر أى قل اخبارك جاء الخبر وماصة

### قَلَّ حَسَّاسِ الْإِيْتَارِ

يقال حسست اللحم وحسسته إذا ألقيته على النار والايثار أصحاب الجرور فى البسر والواحد يسر. يخرّب فى تحجيل الامر يقال لايمان كذا قل حساس الايثار وذلك اهم كانوا يستعملون حسب القنودر فيعتلون

### قُرْنُ الْحِرْمَانِ بِالْحَيَاءِ وَقُرَّتُ الْحَبِيبَةِ بِالْمَيْبَةِ

هذا كقولهم الحياء يمنع الرزق وكقولهم الحية غيبة

### قَرْدَةٌ حَتَّى أَمْسَكَهُ

أبى خذته حتى تمك من واصله زرع القرد من الميرالصعب حتى يتمكن من حطه

### قَبْدَةُ الْإِيْمَانِ الْعَتَكَةُ

بعض العيلة وهى القتل مكر أو جأه وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

### قَدْ أَصْبَحُوا فِي مَخْضٍ وَطَبِ خَائِرِ

أبى فى باطل

### أَدْلَانِ طَعَامِدَةٍ تُخَمَدُ مَنَامِدَةً

أبى ان كانه تورث الآلام المسهرة

### قَدْ أَخْطَأَ نَوَاهُ

يخرّب لمن رجع عن حاجته بأخنة والنوء الهوض والسقوط وهو واحد أنواء البحر التى كانت العرب تقول مطرنا نوء كذا أى هطوع النجم أو سقوطه على اختلاف بين أهل اللغة فه

### اقشعرت منه الذوائب

ويقال الدوائر وهما لا يقشران الا عند اشتداد الحروف والدوائر جمع دائرة وهي  
حبت السهم من جنب الفرس وصدفه ويقال قد قف شعره من كذا اذا قام  
من العزع يضرب مثلا للبيان

### أقصته شعوب

هي اسم للنية معرفة لا تدخلها الألف واللام أى تمته داعية ثم عا قال الفراء يقال  
قصه الموت وأقصه أى دنا منه

### أضرب لما أبصر

أى أمسك عن الطلب لما رأى سوء المآلة

### قيل للشحم أين تذهب قال أقوم المعوخ

يعنى أن السمن بقر المبوب . يضرب لقيم يستقى فيجمل ويعظم

### قد هلك القيذ وأودى المفتاح

يضرب للامر الذى يعوت فلا يمكن ادراكه لانه اذا ذهب القيذ لم يجد المفتاح  
ما يفنته

### الانقباض عن الناس مكسة للدأوة

### وإفراط الأثر مكسة لإفراط السوء

قاله اكنم بن صهبي قال ابو عبد ريدان الإفطار فى الامور أدى الى السلامة  
يضرب فى توسط الامور بين العلو والتقصير كما قال الشاعر

ان كنت منبسطا سميت صحرة أو كنت متقبضا قالوا به نقل

وان اعاشرهم قالوا لميتنا وان اجانبهم قالوا به مثل

### أقصدي قصدي

يضرب فى الحث على الطلب

### قتل أرضا عالمها

أصل القتل التذليل يقال قتل الخمر انا موحسها بالاء قال  
ان التى ناولتى فردتها قتلت قتلته فهاى من لم تقتل

ويراد بالمثل ان الرجل العالم بالارض عند سلوكها يذلل الارض ويعلمها بعلمه .  
يضرب في مدح العلم أو يقال في خنده

### قَتَلَتْ أَرْضُ جَاهِلِيَّهَا

يضرب لمن يباشر أمرا لا علم له به وأما قولهم قتل فلان فلانا فهو من القتال وهو  
الجسم فكأنه صر به وأصاب قتاله كما يقال بطنه اذا أصاب بطنه وأمه اذا ضرب  
على أمه وكذلك صدره ورأسه وقضه وهذا قياس قال ذو الرمة في ان القتال  
هو الجسم

ألم تعلمي يا مينا ما أرى مهابدا عن المجلس عملا فاعلمها  
أي ناعلا جسمها

### قَدْ تَرَهَبْنَا الْقَوْمَ

إذا اضطرب عليهم أدرهم ورأيهم قال أبو عبيدة ترهبا الرجل في أمره إذا هم به ثم  
أسسك وهو يريد أن يملكه وأصل قولهم ترهبا الجمل هو أن يكون أحد العدلين  
أنقل من الآخر وإذا كان كذلك ظهر اضطرابهما قصار مثلا لفقد الاستقامة

### قَدْ يُؤْتَى عَلَى يَدَيْ الْحَرِيصِ

يقال أتى عليه إذا أهلكه والإد عبارة عن التصرف لأن أكثر تصرف الانسان  
بها كانه فيل أنت المقادير على يديه فتمت عن المقصود ويجوز أن تكون اليد صفة  
فيكون قد يؤتى على الحرص أي قد يهلك الحرص . يضرب للرجل يوقع نفسه في  
الشرحا وشرها

### قَدْ كَادَ يَشْرُقِي بِالرَّيْحِ

يضرب لمن أشرف على الهلكة ثم نجا ولمر لا يقدر على الكلام من الرعب

### قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ

مثل إسلامي وهو في شعر الحكمي

### قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدْعَ لِي صَدِيقًا

يروى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه

### قَدْ يُنْتَهَى الصَّغْبُ بَعْدَ مَا رَمَعَ

هذا قريب من قولهم الضجور قد تحلب العلبه

قَامَةٌ تَسْمَى وَعَقْلٌ يَجْرَى

الهاء الزيادة يقال بما يسو ويسى والحرى النقصان يقال حرى يحرى قال أبو مجلة

ما زال مذكان على است الدهر دا حتى ينمى وعقل يحرى

بضرب لدى له منظر من غير محتر

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ

هذا صد قولهم آخرها أفلها شربا

قَرْنُ الظَّهِرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلٌ

أقران الظهر الذين يجيئون من وراء ظهرك في الحرب

قَدْ كُنْتُ قَلْبِكَ مَقْرُورَةً

ترجم العرب ان الضع رأيت نارا من مكان بعيد فقاتلتها وأنتمت فعل المصطلح وقالت

قد كنت قلبك مقرورة بضرب ان يهر بما لا ياله منه خير

قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ

أى طريقه المهدود . يضرب الذى باتى الأمر على عهد ويروى قد علم السيل الدريج

أى علم وجهه الذى يجرفه ويحمى

قَدْ طَرَقَتْ بِسِكْرٍهَا أُمٌ طَبِيقٌ

التطرق ان يشب الولد في البطن فلا يسهل حروجه والسر أول ما يولد وأم طوق

السلفاء وهى اسم الداعية . يضرب للأمر لا يخلص منه ويروى طرقت نادى صبي

من قولهم طرقت اذا أتته ليلتا بنى أنت الداعية ليلتا أمر لم يهد مثله صخرة

قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ قَالَ الْفَرَسُ خَالِي

يضرب للحلط

قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرِي وَأَطَّتْ

يضرب لمن يشفق ويمطع عليك

قَدْ فَكَّ وَفَرَجَ

يقال فك الرجل يفك فكوكا فهو فك اذا استرخى فكه هرما وكذلك وح من

قولهم قوس فارح وفرح اذا بان وترها عن كدها وروى فرح وفرج . يضرب  
للشخ قد استرخى لحياه مرما

### قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْغَبْرَاءُ

قال المعضل داحس فرس قيس بن زهير بن جذيمة العبسي والغبراء فرس حديفة  
ابن بدر المزاري وكان يقال لحذيفة هذا رب معد في الجاهلية وكان من حديثهما ان  
رجلا من بني عيس يقال له فرواش بن هي كان يبارى حمل بن بدر أخوا حذيفة في  
داحس والغبراء فقال حمل الغبراء أجود وقال فرواش داحس أجود فقرأنا عليهما  
عشرا في عشر فأتى فرواش قيس بن زهير فأخبره فقال له قيس راهم من أحببت  
وجنيتي بني بدر فانهم قوم يطلبون لتقدرتهم على الناس في أعصم وأما نكد أباه  
فقال فرواش اني قد أوجبت الرهان فقال قيس وبك ما أردت الا أشأم أهل  
بيت والله لتشمل علينا شرأثم انت قيسا أتى حمل بن بدر فقال اني قد أنيتك  
لاواضعك الرهان عن صاحبي فقال لا أواضعك أو تجيء بالشر فأخذتها أخذت  
سقى وان تركتها رددت حفا قد عرفته لي وعرفته لنفسى فأحفظ قيسا فقال هي  
عشرون قال حمل هي ثلاثون فتلجأ وتزايدها حتى بلغه قيس مائة ووصح السبق  
على بدرى غلاق أو ابن غلاق أحد بني ثعلبة بن سعد ثم قال قيس وأخبرك بين ثلاث فإن  
بدأت فاخترت فلي من نصبتان قال حمل فابدأ قال قيس فان الغنابة مائة غلوة والبك  
المنضار ومنتهى الميطان أى حيث يوطن الخيل للسبق قال فخر لم رجل من محارب  
فقال وقع البأس بين ابني خيضر فضمروها اربعمائة ليه ثم استقل الذي ذرع الغنابة  
ببهمان ذات الاضاد وهي ردهة فوسطه هضب القلب فانهى الذرع الى مكان ليس  
له اسم فقادوا المرسين الى العانة وقد عكسوها وجعلوا الساتر الذي يرد ذات الاضاد  
وهي ملائ من الماء ولم يكن ثم قصبه ولا غيرها ووضع حمل حيسافى دلاء وجدل في  
شعب من شباب هضب القلب على طريق المرسين فسمى ذلك الشعب شعب الخيس  
لهذا وكس معه قتيانا فيهم ورجل يقال له زهير بن عد عمرو وأمرهم ان جاء داحس  
سابقا ان يردوا وجهه عن العانة ولرسولهما من منتهى الذرع فلما طلعا قال حمل  
سفتك يا قيس فقال قيس بعد اطلاع ابناس فدهت مثلا ثم أجدا فقال حمل سفتك  
يا قيس فقال رويما يمدون الجند أى يتمدينه الى الوعت والخبار فدهت مثلا فلما  
دورا وقد مرز داحس قال قيس جرى المذكيات غلاب وقال غلاب كما يتعال بالبل  
مذهبت مثلا فلما دعا من الفتية وثب زهير فطعم وجه داحس فرده عن العانة فقى

ذلك يقول قيس بن زهير

كألاقيت من حمل بن بدر واخوته على ذات الامداد

هم ففروا على خير فخر وردوا دون غايته جوادى

فقال قيس يا حديفة أخطون سقى قال حديفة خدعتك فقال قيس ترك الخداع من  
أجرى من مائة فهدت مثلا فقال الذى وعما السقى على يديه لحديفة ان قيساً قد  
سقى وانما أردت أن يقال سبق حديفة وقد قيل أأدفع اليه سقه قال نعم مدح اليه  
التعلي السبق ثم ان عركى بن عميرة وابن عم له من فزارة دما حديفة وقالوا فدرأى  
الناس سقى جوادك وليس كل الناس رأى أن جوادك لعلم هدهك السقى تحفبق  
لديعواهم فاسلمهم السبق فانه أنصر باعا وأكل حدا من أن يردك قال لها ويلكما  
أراجع فيهما منكما على ما فرط صبر راقه فما زالوا به حتى ندم بهى حبيصة بن عمرو  
حديفة وقال له ان قيساً لم يسبقك الى مكرمة نعمة وانما سبقت دابة دابة فما فى هذا  
حتى ندعى فى العرب ظلوما قال اما اذا تكلمت فلا بد من أخذه ثم بعث حديفة ابنه  
أبا فرقة الى قيس يطلب للسقى فطمع صاده فقاتل له امرأته هر بنت كعب ما أحب انك  
صادقت قيساً فرجع ابو فرقة الى أبيه فأخبره عما قالت فقال والله لتعودن اليه ورجع  
قيس فأخبر امرأته الخبر فاختفت قيساً زفرات فأقبل متضلاً ولم يشبش أبو فرقة أن  
رجع الى قيس فقال يقول أى أعطى سقى فتناول قيس الرمح فضمنه فذق صله  
ورجمت فرسه عازرة فاجتمع الناس فاحتملوا دية أبي فرقة مائة عشاء فقضوا  
حديفة وسكن الناس فانزلها على الفرقة حتى تنجبها ماني بطوبى ثم ان مالك بن زهير  
نزل القفاطة وهي قريب من الحاجر وكان يكسح من بين فزارة امرأة فأتاها منى بها  
واخبر حديفة بمكانه فضا عليه فقتله وفى ذلك يقول عترة

فأهينا من رأى مثل مالك عتيره قوم ان جرى فرسان

فلتبيها لم يجر يا صف غلوة وليتها لم يرسلأ لها

فانت نوحديفة حديفة قالت بنو مالك بن زهير لمالك بن حديفة ردوا علينا مالنا  
فاشار ستان بن أبي حارثة للزنى على حديفة أن لا يرد أولادها معها وان يرد  
المائة فاعياها فقال حديفة أرد الابل باعياها ولا أرد النسل فأبوا أن يقولوا ذلك  
فقال قيس بن زهير

يود ستان لو يحارب قوما وفى الحرب تفريق الجماعة والازل

يدب ولا يتصفي ليفد بيتا ديا كما دبت الى حجرها المل

فيا انى فيض واجعا السلم نسلا ولا تسمتا الاعلاء يفترق الشمل

وان سبيل الحروب وعرضه وان سبيل السلم آمنة سبل  
قال والربيع بن زياد يومئذ مجاور بني فزارة عد امرأته وكان مشاحا لقيس في  
درعه دى النور كان الربيع لبسها فقال ما أجودها أنا حتى جأ منك وغلم عليها فأطرد  
قيس لوما لى زياد عارض بها عد الله بن جدعان التميمي بسلاح وفي ذلك يقول  
قيس بن وهير

ألم ياتيك والآناء تنى بما لاقت لوى بن زياد  
ومحبسا لدى القريش تشرى بأعراس واستاف حداد

فما قتلوا مالك بن زهير تراوحوا بينهم بينهم فقالوا ما فعل حماركم قالوا صدناه قال  
الربيع ما هذا الوحي ان هذا الامر ما أدري ما هو قالوا قلنا مالك بن زهير قال يسما  
فعلتم بقرمكم قتلتم الهدية ورضيتم ثم عدتم على ابن عمكم وصهركم وجاركم قتلتموه  
وخذتم قالوا لولا أنك جار لقتلاك وكات خفرة الجار لانا فقالوا لك ثلاثة أيام  
فخرج واتبعوه فلم يدركوه حتى لحق خومه وأثناء قيس بن زهير فصالحه منزل معه  
ثم دس أمه له يقال لها وعية الى الربيع تنظر ما يعمل فدخلت بين الكفاه والقصد  
لتنظر أحارب هو أم مسلم فأنت امرأته تمرض له وهي على طير فحرقها وقال لجارته  
اسقيني فلما شرب أنشأ يقول

منع الرقاد فما أعرض حارى جلال من البأ المهم السارى  
من كان محزونا بمقتل مالك طيات نسوتنا بوجه نهار  
بجد النساء حواسرا يديه يطلن أوجههن بالأسفار  
أفعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار

فأنت وعية قيسا فأخبرته خبر الربيع فقالت حرة فأعنتها وقال وثقت باني منصور  
وقال قيس

فان تك حرمكم أمست عرانا فإى لم أكرى من جناها  
ولكى ولد سودة أرثوها وحشوا نارها لمن اصطلاها  
فإى غير خاذلكم ولكى سأسى الآن اذ بلغت مداها

ثم قاد بنى عسى وحلفاهم بنى عبد الله بن غطفان يومئذ المريبق الى بنى فزارة  
ورئيسهم اد ذاك حذيفة بن بدر فالتقوا فقتل أرطاة أحد بنى محزوم من بنى عيسى  
عوف بن بدر وقتل عترة مضمنا وقرأ ابن لا يعرف اسمهم وفي ذلك يقول  
لتمو خشيت أن أموت ولم تكن للحرب دائرة على ابني مضمم

الثاني عرضي ولم أشتهما والآخرين اذا لم التهما دمي  
 ان يعملوا فقلت تركت اباها جرد الساع وكل سر شعم  
 وقال ولقد قلت اذا التقت فرسانا يلقى الرقيب ان ظلك أحرق

يوم ذي حسي

ثم ان بنى ذبيان جمعوا لما اصاب نو عس منهم من اصابوا فعروا ورتبهم حديفة  
 ابن بدر بن عس وحلفاهم بنى عبد الله بن عطفان ورتبهم الربيع بن زياد فواتوا  
 بنى حسي وهو وادي الحامة في اقله هربت نو عس واتبعهم سو ديبان حتى  
 لحقهم بالمثبة ويقال بمثقة فقال الثنابي اوتقيدونا فأشار قيس على الربيع بزياد  
 ان يتركهم وخاف ان قاتلهم ان لا يقوموا لهم وقال انهم ليسوا في كل حين  
 يتجمعون وحديفة لا يستفر أحدا لا قدره وعلوه ولكن سطيهم رهائن من ابائنا  
 قد دفع خدمهم عا فاهم لن يقتلوا الولدان ولن يصلوا الى ذلك منهم مع الذين  
 ضمهم على يديهم وان هم قتلوا الصبيان فهو أهون من قتل الآباء وكان رأى الربيع  
 مناجرتهم فقال يا قيس أتمتع سحر ك وملا جمعهم صدوك وقال الربيع  
 اقول ولم أملك لمسى نصيحة أرى ما يرى والله نايب اعلم  
 اخر على ذبيان من بعد مالك وقد حش جانى الحرب نار انصرم

وقال قيس يا بنى ديبان اخذوا منا رهائن ما تطلبون ورضاكم الى ان نظروا في  
 هذا فقد ادعيت ما نعلم وما لا نعلم ودعوا حتى ندين دعواكم ولا تمسوا الى  
 الحرب فليس كل كثير عاكا وضموا الرهائن عد من رضون به ورضى به فقبلوا  
 ذلك وتراضوا ان تكون الرهائن عند سبيع بن عمرو الثمالي فدعوا اليه عدة من  
 صبيانهم ونكاف الناس فكثروا عند سبيع حتى حضره الموت فقال لابنه مالك ان  
 عندك مكرمة لن تبيد ان احتضمت هؤلاء الاعية وكان بك لو قدمت اناك حائك  
 حديفة وكانت أم مالك أخت حديفة يحضر عنده ويقول هلك سيدنا ثم يمدحك  
 عنهم حتى تدفهم اليه فيقتلهم ثم لا تشرف بعدا أبدا فان خعت ذلك فذهب بهم  
 الى قومهم فلما تمل سبيع جعل حديفة يبكي ويقول هلك سيدنا فلما ملك طاف بمالك  
 وعطمه ثم قال أما حائك وأسئ ملك فادفع لي هؤلاء الصبيان يكونون عندي الى  
 ان تنظر في أمرنا فانه صحيح ان تملك على شيا ولم يزل به حتى دفهم اليه فلما صاروا  
 عنده أتى بهم اليمرية وهو ماء جواد من بطن محل وأحضر أهل الدس قتلوا فجعل  
 يبرز كل غلام منهم فينصه عرضا ويقول له ناد اباك فينادى اناه فلم يزل يرميه

حتى يخرقه فان مات من يومه ذلك والا تركه الى الند ثم فعل به مثل ذلك حتى يموت فبئس ما بلغ ذلك بن عيسى أتوم بالعمرة فقتلت نو عس من بني ذبيان اثني عشر رجلا منهم مالك وبزيد اما سبيع وعركي بن عميرة وقال عترة في قتل عركي  
سائل حذيفة حين أوش بيتنا حرب ذوابها يموت تخفق  
واسأل عميرة حين أجلب خيلها وفنسا غرين بأى حى تلتحق

### يوم الهبأة

ثم اهتم تجمعوا فالتقوا الى جنر الهبأة في يوم قانظ فالتقوا من بكرة حتى انتصف النهار وحجر الحر بينهم وكان حذيفة يحرق ركوب الخيل فضديه وكان دا خضض فبنا تجمعتوا أقبل حذيفة ومن كان معه الى جنر الهبأة ليهربوا فيه فقال قيس لأصحابه ان حذيفة رجل يحرق الخيل نازه واه مسنقع الآن في جنر الهبأة هو واخوته فاتبوهم فبهصروا وأتوهم وحلر حصن بن حذيفة الى الخيل ويقال عينة ابن حصن فبعل وانحدر في الجمر فقال حمل بن بدر من بعض الناس ليكم أن يقف على رؤسكم قالو قيس والربيع قال هذا قيس قد جاءكم علم بنقص كلامه حتى وقف قيس وأصحابه على شفير الجمر وقيس يقول ليكم ليكم يعني الصبية وفي الجمر حذيفة ومالك وحمل بن بدر فقال حمل لشدنك الرحم يا قيس فقال قيس ليكم ليكم عرف حذيفة أن لم يدعهم تنور حملا وقال اياك والمأثور في الكلام وقال حذيفة بنو مالك بمالك ونو حمل بدى الصبية ورد السق قال قيس ليكم ليكم قال حذيفة لئن تلتني لا تصطليح غطفان أبدا قال قيس أسدك الله قتلك غير لعنمان سير مع على قدره كل سيد ظلم وجاء فرواش بن هب من خلف حذيفة فقال له بعض أصحابه احذر فرواشا وكان قد راه فعل أنه يشكر ذلك قال حلوا بين فرواش وطهرى فذرع له فرواش ممبلة فقصم بها صله وابتدوه الحرت بن زهير وعمرو بن الاسلم فضرناه تسقيهما حتى دضا عليه وأحد الحرت بن زهير سيف حذيفة دا اللون وقال انه كان سيف مالك بن زهير أخذه حذيفة يوم قتل مالك ومثلوا بحذيفة فقتلوا مداكيره فجعلوها في له وجعلوا لسانه في لسته ورمى جنيعب بن زيد مالك بن بدر بسهم فقتله وكان تنر لقتل نانه رجلا من بني بدر فأحل به نذره وقاتل مالك بن الاسلم الحرت بن عرف بن بدر بابنه واستصغروا عينة بن حصن صلوا سيله وقتل الربيع بن زياد حمل بن بدر فقال قيس بن زهير يرثه

تلم أن خير الناس طرا على جنر الهبأة لا يريم

فلولا ظله ماركت أبى عليه الدهر ماطلع نجوم  
ولكن التقى حل بن بدر بنى والبغى مرثمه وخيم  
أطن الحلم دل على قومي وقد يستجبل الرجل الحليم  
الآقي من رجال مكرات فانكرها وما أنا ماظلم  
ومارست الرجال عمارسون شعوج على ومستقيم

وقال زيان بن زياد يذكر حذيفة وكان يحمده

وان قبلا بالمباة في استه صحبته ان عاد للعالم طام  
مق تفرقوا نهدكم من ضلالكم وتعرف اد مافض عنها اخوانم  
فان تسألوا عنها موارس داحس ينسك عنها من روضة عالم  
ونعى ذلك عقيل بن علقه على عريب القوافي حين هاجاه فقال

ويوقد صرف لشميرة نارها هبلا على جمر المباة أودها  
فان على جمر المباة هامة تادى بي بدر وغارا مخلدا  
وان أبا ورد حذبه منفر بأر على جمر المباة أسودا  
وقالت بنت مالك بن بدر ترعى أياما

اذا هضت بالرقمين حمامة أو الرس فابكى فارس الكفتان  
أحل به أسس الجنيب نوره وى قبيل كان في غطفان

( يوم العروق )

فلما أصيب يوم المباة استعظمت غطفان قتل حذيفة وكر ذلك عددها فتجمعوا  
وعرفت بنوعس ان لامقام لهم بأرض غطفان فخرجت متوجهة نحو المباة يطلون  
احوالهم وكانت هبة بنت الدؤل بن حبيبة أم روضة فاتوا ائتاده بن مسلمة فزولوا  
اليامة زمينا فرئيس ذات يوم مع قتادة فرأى فحما فصره برجله وقال كم من صميم  
قد أقررت به مخافة هذا المصرع ثم لم تشل منه فلما سمعوا قتادة كرهها وأوجس منه  
فقال ارتحلوا عما فارتحلوا حتى زلوا هجر بنى سعد بن زيد مائة بن تميم فكثروا  
فيهم رميا ثم ان بنى سعد أتوا الجون ملك هبيرة فقالوا له هل لك في مهرة  
شوها وناقحراء وفتاة عذراء قال نعم قالوا بنو عيسى غارون تعير عليهم مع جدك  
وتسهم لنا من عناهم فأجابهم وى بن عيسى امرأة من سعد ناكح فيهم فأتاها أهلها  
ليصومها وأخبروها الخبر فأخبرت به زوجها فأبى قيسا فأحره فأجمعوا على ان  
يرحلوا الظلمات وما قوى من الاموال من أول الليل ويتركوا النار في اثة فلا

يستكر طعمهم عن منزلهم وتقدم النمرسان الى الفروق هوقوا دون الطمن وبين الفروق  
وسوق هجر نصف يوم فان تيموها قاتلوهم وشغلوهم حتى تسجل الطمن فصمت ذلك  
وأغارت جنود الملك مع بن سعد في وجه الصبح فوجدوا الطمن قد أسرين ليثين  
ووجدوا المنزل غلابة فاتبعوا القوم حتى انتهوا الى الخيل بالفروق فقاتلوهم حتى  
خلوا سرهم فعضوا حتى لحقوا بالطمن فساروا ثلاثة أيام ولياليهن حتى قالت عات  
قيس لقيس يا أبت أسير الأرض فلم ان قد جردن فقال أيخرا ما نخواتم ان رجل  
وفي ذلك يقول عترة

ومحنتما بالمروق نسانا      طرق عنها مشعلات غواشبا  
حلفت لها والخيل تسمى نحوورها      مار قكم حتى تهزوا العواليبا  
ألم تدلوا أن الامة أحرزت      بقينا لو أن لندمر باقيا  
ومحطت عورات النساء وتضى      عليهن أن يلقين يوما محازبا

فلحقوا بنى ضنة وزهروا أن مالك بن بكر بن سعد وعسا اخوان لام ويقال لها  
ابا ضخام فكانوا فيهم زمبا وأغارت ضنة وكادت تميم تأكلهم قل أن يترسوا  
فأغاروا على بنى حنظلة فاستاق رجل من بنى عيس امرأة من بنى حنظلة في يوم قاتظ  
حتى جبرها وطست فقال رجل من بنى ضنة لرقى بها فقال العيس انك بها لرحيم  
فقال الضبي سم فأمرى العيس ليدجها بطرف السان فادت يا آل حنظلة فشد  
الضبي على العيس فقتله وتنادى الهيمان ففارقهم عس فرت تريد الشام وبلغ بنى  
عامر ارتفاعهم الى الشام فمافوا اقطاعهم من قيس فخرجت وفود بنى عامر حتى  
لحقتهم فدخلتهم الى ان يرجعوا وبالعوم فقال قيس يا بنى عيس حالوا فوما في  
صباة بنى عامر ليس لهم عدد فينوا عليكم حددهم فان احتجتم أن يقوموا بنصرنكم  
قامت نو عامر فحالوا معاوية بن شكل فلكثوا فيهم ثم ان شاعرا يقال انه عبد  
لله بن همام أحد بنى عبد الله بن غطفان ويقال انه الامة الذيان قال

جزى الله عسا عيس آل بنيض      جزاء الكلاب الماويات وقد فعل  
بما اشتهكوا من رب عذنان جبرة      وعوف يا جيبهم وذلكم جلال  
فاصبرتم وانه يفعل ذلكم      بمزكم مولى مواليكم شكل

فلما بلغ قيسا قال ماله قاله الله أفسد عليا خلفنا فخرجوا حتى أتوا بنى جهمر بن  
كلاب فقالوا نكره ان نتسامع العرب أنا حاتفا كم بدالهي كان بيننا وبينكم ولكمهم  
حلفاء بنى كلاب فكانوا فيهم حتى كان يوم جيلة فهاجموا في شأن ابن الجون قتله  
رجل من بنى عيس بعدما كان أحفقه عوف بن الاحوص فقال عوف يا بنى جهمر ان

بنی عس أدنی عدوکم الیکم انما یجمعون کراعمهم ویجحدون سلاحهم ویأسون قروحمهم  
فأطیعونی وشدوا علیهم قبل أن یندملوا وقال

وانی وقیسا کالممن کلہ فخذثہ أنیاہ وأظاہرہ

فلما بلغ ذلك بنی عس أتوا ربیعة بن قروط أحد بنی أبی مکر بن کلاب فخطبوا لہ فقال  
فی ذلك قیس

أحلول ما أحلول ثم آوی ال جار کجار أبی نواد

مسیح وسط عکرمة بن قیس وهرب لظریف ولذلال

کعابی ما حشیت أبو هلال ربیعة فانیت عس الاعادی

تظل جیاده یسرین حولی بذات الرمث کالحدا العوادی

( یوم شعواء )

ثم ان بنی ذبیان غزوا بنی عامر وفیهم بنو عس فی یوم شعواء وفی یوم آخر فأمر  
طلحة بن سنان قرواش بن هنی فنهض فکتفی عن غصه فقال أنا نور بن عاصم الکنانی  
فخرج به الی أهله فلما انتهى الی أدنی البیوت عرفته امرأة من أشجع أمها عصبیة کانت  
تحت رجل من فزارة فضالت لزوجها ای اری ابا شریح قال ومن ابو شریح قالت  
قرواش بن هنی أبو الاضیاف مع طلحة بن سنان قال ومن این تعرفینه قالت بنت  
أما وهو من أبوینا فریانا حذیمه فی آیام شطفان صرح زوجها حتی أتى خزیم بن  
سنان فقال أخبرتی امرأتی أن أسیر طلحة أخیك قرواش بن هنی فاتی خزیم طلحة  
فاخبره فقال لا تعرفنی علی أسیری لنسبه من قال خزیم لم أرد ذلك ولكن امرأة فلان  
عرفته فاسمع کلامها فانوما فقال طلحة ما علیک أہ قرواش قالت هو هو وه شامه  
فی موضع کذا فرجعوا الیه فقتلوه فوجدوا الذی ذکرته قال قرواش من عرفی  
عائرا فلانة الاشجیة وامها عصبیة قال رب شرحته عصبیة ذهبت مثلا ودفع الی  
حصن فقتله فقال الناحة الذبیانی

صبرا تطیح بنی عس لها رحم حیم بها فاما نکلتم عصبیة

فا أشطت سسی ان م قتلوا بنی أسید ومروان بن ذبیاع

کانت قروم ورجال یطلبون بها بنی رواحه کیل الصاع بالصاع

سسی هو ابن مارن بن فزارة ولم تزل عس فی بنی عامر حتى غزا غزی من بنی عامر  
یوم شواط بنی ذبیان فأمر منهم ناس أحدهم أخو حصص الصانی أسره رجل من

بني ديان لما عدت أيام عكاظ استودعته يهوديا حاربا من أهل تيماء فوجهه اليهودي  
بجانه في أهله فأجب مدا كبره فبات قوت حصص على بني عيس فقال ان غطفان  
قتلت أحمى فدوه فقال قيس ان يدي مع أديكم على غطفان ومع هذا فأما وجد  
اليهودي مع امرأته فقال حبص والله لو قتلته الريح لو ديشوه فقال قيس لغومه دوه  
والحقوا قومكم فالوت في غطفان خير من الحياة في بني عامر وقال

لما الله قوما أرشوا الحرب بيا      سسقوا بها مرا من ائماء آجا  
وكابدوا الحصين ان كان ظلما      وان كس مظلوما وان كان شائعا  
ملا بني ذبيان أمسك هابل      وهنت نيف الريح ان كس راهنا

لما ودت عيس أحمى حبص حرجت على زلت بالحرث بن عوف بن ابي حارث وهو  
هدد حصن بن حديفه جاء بعد ساعة من الليل فقبل هؤلاء أصيافك بنظر ملك قال  
بن أنا صيغهم نعيام وهش اليهم وقال من القوم قالوا اخوتك بنو عيس وذكروا  
ما لقوا فأقروا المذب فقال معم وكرامة لكم أكلم حصنا فرجع اليه فقبل لخصن  
هدا أبو أسيا قال ما رده الأمر محل الحرث فقال طرقت في ساجدة يا أبا قيس قال  
أعطيتها قال بنو عيس وجدت وفودم في منزلي قال حصن صالحوا قومكم اما أنا  
فلا أدى ولا أئدى قد قتلت آتائي وصومتي عشرين من بني عيس فما أدركت دمام  
ويقال اطلق الربيع وقيس الى يزيد بن سنان بن أبي حارثه وكان فارس بن ذبيان  
قالا أعم ظلما أنا صمرة قال معم ظلما كما فن أنما قالوا الربيع وقيس قال مرجبا  
قالا أردنا أن تأق أباك فحينما عليه لله يلم الشمت ويرأب الصدح فانطلق ميمما  
فقال لا يبه هذه عيس قد عصبت بك رجاء ان تلام بين ابني بينض قال مرجبا قد آن  
للإحلام أن توبسوا لارحام أن تنفى انى لا اقدر على ذلك الا بحصن بن حديفه وهو  
سيد حليم فأتوه فأورا حصا فقال من القوم قالوا ركان الموت فرهفهم قال بل ركان  
السلم مرجبا بكم ان تكونوا اختلتم الى قومكم لقد اختل قومكم اليكم ثم خرج معهم  
حتى أتوا سانا فقال له حصص قم بأمر عشيرتك وأرباب بينهم فاني سأعجبك فاجتمعت  
نور مرة فمكنا أول من سمى في الجملة حرملة بن الأشعر ثم مات عسى فيها به هاشم  
ابن حرملة الذي يقول فيه الغائل

أحيا أماء هاشم بن حرملة      يوم الهياتين ويوم اليملة  
نرى الملوك حوله معرله      يقتل ذا الله نبيومن لا ذنب له

يوم قطن

ولا حمل الحمامات وتراضى أساء ضيف اجمعت عس وذيان بقطن وهو من الشربة فرج حصين بن ضمضم يخلى فرسه وهو آخذ مرسها فقال الربيع بن زياد مالى عهد بحصين بن ضمضم مذعشرين سنة وانى لاحسه هذا قم يا بجان فادن منه وناطقه فانى لساء حسة ققام يكلمه فبجمل حصين يدومه فلا يكلمه حتى اذا امكته جال في متن فرسيه ثم وجهها نحو فلقه قبل ان يأتى القوم قذله بايه ضمضم وكان عترة قذله وكان حصين كلى ان لا يمس رأسه عدل حتى يقتل بايه يبعان فانتحزت عس وحلهاؤها وقالوا لا نصلحك مابل بحر صوفة وقد خذرت بنا بنو مرة وتماض الحيان ونادى الربيع بن زياد من يبارز فقال سنان وكان يومئذ واجدا على ابيه يزيد ادعوا لى ابني فأناه هرم بن سنان فقال لا فأناه ايه خارجة فقال لا وكان يزيد يحزم فرسه ويقول ان انا ضمرة غير عاقل ثم اناه فبرز للربيع وسفرت بينهم السمراء فأتى خارجة بن سنان ابا يعان بانته فدفعه اليه وقال هذا وفاة من ابك قال اللهم نعم فكان عنده اياما ثم حمل خارجة لاني يعان مائى بهير فأدى مائة وحطت عنه الاسلام مائة فاصطلحوا وتماقوا وذلك بقول خارجة

ابن سنان

أعتبت عن آل بروع قتلهم وكنت أدعى الى الخيرات أطوارا  
أعتت عهم ابا يعان أرسها وردا ودعها كئيل الخيل ابكارا  
وكان الذي روى الصلح عرف ومقل ابا سبيع بن عمرو من نبي ثعلبة فقال عرف  
ابن خارجة بن سنان لما ادا سقى هذان الشيطان الى الحماله فهلم الى الظل والعلام  
والخلان فاطعم وحمل وكان أحد الثلاثة يومئذ صدروا على الصلح بعد ما امتدت  
الحرب بينهم سيقال الموزع القوسي أربعين سه . يضرب مثلا للقوم وقعوا في الشر  
يعنى بينهم عدة

قَدْ وَتَى حَرْفَاهُ

يصر ب للذى دل وضمف عن أن يتم له امر قال ابن السكيت قال الجاهلي  
وان قلاتا والامارة كالدى وفي طرفاه بعد ما كان أجدا  
قال يعقوب يعنى عليا رضى الله عنه أى لا يتم له اماره كما أن الذى جدت أذناه  
لاتنيا لولا تعود ان كانا وكان جلده في شرب الخمر فدمضان ثم زاوه فقال ما هذه  
الملاوة قال هذا بجرانك على الله تعالى في هذا الشهر ثم هرب الى معاوية رضى الله عنه

### قَدَّتْ سَيُّورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ

قال أبو الهيثم إذا كانت السيور مفدودة من أديمين اختلفت فإذا فدت من أديم واحد لم تكند هارت قال الشاعر  
وهدت من أديمهم سيورى  
بضرب لغثين بستوبان في الشه

### أَفْرَصَامَيْتْ

بضرب للرجل يسئل عن شيء فيسكت حتى أفر من صمت عن الأمر فلم ينكره  
وهذا ما يقال سكوتها رضاها

### الْقَرَّةُ فِي بَطُونِ الْإِبِلِ

أى ذهاب القر يربدون أن الرد يذهب عنهم إذا تحت الإبل وإنما يفرجون في  
الربيع لأن الإبل تنح به ويصيبهم المزال وسوء الحال في الشتاء

### قَرِيحَةٌ بِصَدَى بِهَا الْمُقَرَّحُ

القريحة الثر أول ما تحفر ولا تسر قريحة حتى يظهر ماؤها والمقرح صاحبها  
والصدى العطش . بضرابن ينصب في جمع المال ثم لا يحطل به

### قَرُونٌ بَدَنٌ سَأَلَهَا عَصَاءُ

البدن جمع بدن وهو الوعل المسن والمعاق جمع عصاة وهي الطرف المحدد من  
القرن . بضرابن قوم اجتمعوا في أمر ولا رئيس لهم

### قَدَّ صَاقٌ عَن شَحْمَتِهِ الصَّفَاقُ

يقال للجلدة التي تضم أتمام البطن الصفاق . بضرابن هذا من اتسع حاله وكثر ماله  
فحجر عن ضبطه ولم يجز عن كمال السر أيضا

### قَمَقَمَاتٌ حَكَّتْ بِجَنَبِ الْبَاذِلِ

القَمَقَمَاتُ الصغير من القردان والباذل من الأبل ما دخل في السنة التاسعة وهو  
أنواها . بضرابن الضميمة الذليل يمتك بالقوى للعزيز

### أَفْرَفُ عَيْنًا وَالنُّجَارُ مَذَهَبٌ

الأفراف مداواة الهجنة في الفرس وفي الناس أن تكون الأم عريية والأب ليس

كذلك وصب عينا على التميز والتجار الأصل . يضرب لمن طاب أصله وهو في نفسه حيث تقول والفعل والمذهب الذي عليه الذهب يسمى أن أصله محلي وهو بخلاف ذلك

### قَرْمٌ مَعْرَى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادٍ

القرم المحل من الأبل يعني المصحة وذلك لكرمه يقول حفا قرم سلم جنبه من الدبر لأنه لم يعمل عليه ولم يرسل فيترج جبهه وظهره فيحتاج إلى السداد وهو القبلة يسد بها المقروح والجمع الألسة ومنه قول العجاج بن حرن . ليس بجني أسدة المرن . يعني أنه نقي مهذب . يضرب السيد للكريم الطاهر الاحلاق

### الْأَقْوَسُ الْأَحْسَى مِنْ وَرَائِكَ

يقال الأقوس الشديد الصلب والأحسى الأهل من حيا بحبر حبروا وهذان من صفة الدهر لأنه يرصد أن يهجم على الإنسان كالحاي بحو ليس مني وجد فرصة قلت الأقوس المحسى الطهر وذلك لصلاة تكرو في صلبه ولو قيل الشديد الصلب لكان ما أشرت إليه ويجوز أن يقال الأقوس مقلوب من الأقسى يعني أن الدهر الأصل الذي لا يليه شيء والذي يجبر ليس من ورائك أي امامك . يضرب لمن يعمل فعلا لا تؤمن بوائفه فمر بمنذر هذه المعطاة كما يقال الحساب امامك

### قَدْ جَانَبَ الرَّوْضَ وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ

يقال أهوى له أي تصده والجزل الحجارة وكذلك الجروا . وكان جزل فيه حجارة . يضرب لمن غارق الخبير واحتر النثر وهو كالكامل الآخر نجيب روضة واحال بدو

### أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَشْرَاتِهِمْ

أراد بذوي الهيئات أصحاب المرواة ويروى ذوى الهيات بالون جمع الهية وهي الشيء الخفير أي من قلت ضررته أو حقرت فأقبلوها

### اسْتَقَدَمَتْ رِحَالُكَ

الرحالة سرح من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركس الشديد واستقدمت بمعنى تقدمت . يضرب للرجل يسجل إلى صاحبه بالشر

### قَدْ تَوَدَّ ذَيْبِي النَّارَ فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا

يضرب لكل ما يكره الإنسان أن يراه أو يفعل إليه مثله

### قَالَتِ النَّيْلَةُ لَا أَكُونُ وَحْدِي

العمل فساد الأديم وأصله ان الضائفة يصف صوفها وهي حية فإذا دبغوا جعلها لم يصلحه الدباغ لأنه قد نقل ما حو اليه . يضرب للرجل فيه خصلة سوء . أى لا تعرد هذه الخصلة بل تهترن بها خصال آخر

### قَدْ بَلَغَ الشُّطَاظُ الْوَرَكَيْنِ

الشطاط عريد يجعل في عروة الجواتق . يضرب فيما تجاوز الحد وهو كقولهم قد بلغ السيل الزوى وجاوز الحزام الطلين

### قَدْ أَوْضَعَتْ مُنْذُ سَاعَةٍ

الايصاع الاسراع . يضرب لمن يستطير . فساد حاجته ولم تعلق بعد

### قَدْ تُخْرِجُ الْحَمْرُ مِنَ الضَّنِينِ

يضرب للخبيل يستخرج به شئ

### قَدْ يَمْكُرُ الْمَهْرُ بَعْدَ مَا رَمَحَ

يضرب لمن ذل بعد جهالة

### قُصَارَى الْمُتَمَنَّى الْخَيْبَةُ

يقال قصرك أن تعمل كداو تصارك أن تعمل كذا وتصارك بهم القاف أى غابك يضرب لمن يتمنى الخيال

### قَرَيْشُكَ سَهْمُكَ يُخْطِيهِ وَيُضَيِّبُ

يضرب في الاغضاء على ما يكون من الاخلاء

### أَقْبَحُ هَزَيْلَيْنِ الْفَرَسُ وَالْمَرْأَةُ

يمكى أن عمرو بن الأيث عرض عليه الجند يوما يعطى فيه أوراقتهم عرض عليه رحل له فرس عجماء فقال عمرو هؤلاء بأخطون دراهمي ويسمون بها أكفال سألهم فقال الرجل لو رأى الأمير كعلها لاستمس كعل دابتي فصحك عمرو وأمر له بصلة وقال سمعنا منك كركوك

### أَقْلِبْ قَلَابَ

قاله عمر رضي الله عنه وهذا مثل . يضرب للرجل تكون منه السقطة وتداركها

بأن يفلها عن جهنما ويصرفها الى غير معانها قال أبو الندى في أمثاله يقال أحرق من  
عدى س جناب وهو أخو زهير س عدى بن جناب وكان زهير وفادا على الملوكة  
ووفد على النعمان ومعه أخوه عبي قال النعمان يا زهير إن أمي تشتكي فم تتداوى  
نساؤكم فالتفت عدى فقال دوأوما الكمرة فقال العهد لزهير ما هذه قال هي الكرامة  
أيها الأمير فقال عدى اقلب قلب فلان ما هي الا كمره الرجال و قلت و وجدت بخط  
الأزهري هذا التل مقيدا قلب فلان وقال عدى اطلب لها كمره سارة ومصعب الملك  
وم يقته فقال زهير ايما أراد أن يموت لك الكرامة فاما نسخها وتتداوى بها قال  
لاخيه عدى ايما أردت كذا فمطر عدى الى زهير فقال اطلب قلب فلان فأرسلها مثلا

( ماعلى أصل من هذا الباب )

أَصَفُّ مِنْ بَرِّ وَتَّةٍ

البروق نبت خوار قال جرير

كان سيف اليم عيدان بروق • اذا نضت عنها الحرب جمعونها

أَفْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ

هي امرأة من هذيل وكانت فاجرة في شبها حتى هجرت ثم قادت حتى أقعدت مم  
أخذت نيسا فكانت تطرفه الناس فسقط عن ذلك فقالت انى أرتاح الى نبيه على  
ماى من الحرم وسلك من أنسج الناس فقالت الا همى الدنف فحدث عوانة بهذا  
الحدث وكان مكموعا فقال قائلها الله من عالمة بأسباب الطروقة قال الجاحظ لما قسم  
أشعث الطماع من مدينة بغداد في أيام المهدي تلقاه أصحاب الحديث لانه كان ذا  
اسناد فقالوا له حدثنا فقال نحنوا حدثني سالم بن عداة وكان يفضى في الله قال  
صلىتان لا يتجمعان في مؤمن وسكت فقالوا ادكرهما قال نسي أحدهما سالم رئيسه  
الاحرى فقالوا احدهما كاهك الله بحديث غيره فقال حدثوا سمعت ظلة وكانت من عجائز ما  
تقول اذا نامت فأحرقوني بالنار ثم احموا رمادي في حرة وأتر براه كتب لاحباب  
فانهم يجمعون لاجالة وأتوا به الخاتبات ليبدرنه على أجرأح الصيان فابن  
يلجن بالرب ما عشن وقال ابن يسار الكواعب يضرب ظلة التل  
بليت بورها • ذمردة • تكاد تقطرها العلة  
تم ونعنه جاراتها • وأفرد بالليل من ظلة  
فن كل ساع لها ركلة • ومن كل جار لها لطمه

### أَقْوَى مِنْ تَمَلَّة

يقال انه ليس شيء من الحيوان يحمل وزنه حديداً إلا التملة ويحمر نواته التمر وهي وهي أضعافها رنة وكذلك المنزة تحمل أضعافها لو وزنت به

### أَقْصَرُ مِنْ غَبِّ الْجِمَارِ وَأَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ

ويقال أيضاً أقصر من طمء الجمار لأن الجمار لا يصير عن الماء أكثر من غب لا يرمح والفرس لا بد له من أن يسقى كل يوم فالغب بعد الظاهرة والرمح بعد الغب والخس بعده ثم السدس ثم السبع ثم الثم ثم العشر وجعلت العرب الخس أشأم الأظلم. لا هم لا يظلمون في القبيط أكثر منه والابل في القبيط لا تقوى على أطول منه وهو شديد على الابل

### أَقْصَى مِنَ الدَّرْهِمِ

هذا من قول الشاعر لم ير دو الحاجة في ساجه • أقصى من الدرهم في كفه

### أَقْطَعُ مِنْ جَلْمٍ وَأَقْدَمُ مِنْ شَفْرَةٍ

هذا أيضا من قول الشاعر

أقد لتعماك من شفرة • وأقطع في كمرعاه من جلم

### أَقْوَدُ مِنْ مَهْرٍ

وذلك لأن المهر اذا قيد عارض قائمه وسفه وهذا أصل من المفعول قال أبو الندى لأنه يسابق واجلة ساحه

### أَقْوَدُ مِنْ ظَلْمَةٍ

لأن الظلام يستر كل شيء. والعرب تقول لتبته حين وارى الظلام كل شخصه ولقبت به حين يقال أخوك أم الدثب

### أَقْوَدُ مِنْ لَيْسَلٍ

هذا من قول الشاعر لانتق الابل من نواصله • فالشمس تمامة والليل قواد

### أَقْدَرُ مِنْ مَعْبَاةٍ

هي حرفة الخائض والاعتبا. والاحتشاء يقال اعتبات المرأة وأما قولهم أقط من

تس الباع ضد مر ذكره في باب التاء عند قولهم أنيس من من تبرس الباع

أَفْعَلُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ

مر ذكره في باب العين في قولهم أعلم من تس بن حان

أَفْرَشٌ مِنَ الْمُجَبَّرِينَ

الفرش الجمع والتجارة والفرش التجمع ومن هذا سميت قريش قريشاً زعموا وعبيدة أنهم أربعة ، جبال من قريش وهم أولاد عبدمناف بن قصي أولهم هاشم ثم عبد شمس ثم نوفل ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا بعد أبيهم لم يسقط لهم معهم جبر الله تعالى بهم قريشاً فسموا المجبرين وذلك أنهم وفدوا على الملوك تجاراتهم فأخذوا منهم لقريش المصم أخذهم هاشم جبلاً من ملوك الشام حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الشام وأطراف الروم وأخذهم عبد شمس جبلاً من الجاشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة وأخذهم رجل جبلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض فارس والعراق وأخذهم المطلب جبلاً من ملوك حمير حتى اختلفوا بذلك السبب إلى بلاد اليمن وأما قولهم

أَقْرَى مِنْ زَادِ الرَّكْبِ

فزع ابن الأعرابي أن هذا المثل من أمثال قريش ضربه لثلاثة من أجوادهم مسافري أبي عمرو بن أمية بن رواحة بن أمية بن المعيرة والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافروا مع قوم لم يزدوا معهم

أَقْرَى مِنْ حَاسِيِ الذَّهَبِ

هذا أيضاً من قريش وهو عبد الله بن جدهان النبي الذي قال فيه أبو العاصم التغلبي

له داج عمكة مشعل وآخر فوق دارته يبادي

إلى روح من الشيزي ملاء لب الريلك بالشهاد

وسمى حاسي الذهب لأنه كان يشرب في الماء من الذهب

أَقْرَى مِنْ عَيْتِ الصَّرِيكِ

هذا المثل رمى وغيت الصريك فتادة بن مسلة الحنفي والصريك التقيير

### أَقْرَى مِنْ مَطَاعِيمِ الرِّيحِ

رغم ان الاهرابي اهتم أربعة اقدم عم أبي عجين التفتي ولم يسم الباقين قال  
 أبو الندى م كانه من عد ياليل التفتي عم أبي عجين وليد بن ربيعة بن أبوه كانوا  
 اذا هت الصا اطمعوا الناس وحصوا الصا لانها لانهب الا في جذب قالت  
 بنت ليد

اذا هت رياح أبي عقيل ذكرنا عند هتها وليدا  
 أشم الألف أبيض جسميا انا على مرواته ليدا

### أَقْرَى مِنْ آكِلِ الخُبْزِ

المثل تميمي وآكل الخبز عدانته بن حبيب العبدي أحدى سمرة سمي آكل الخبز  
 لانه كان لا يأكل التمر ولا برعب في اللبن وكان سيد بني العبدي في زمانه وم اذا  
 فنحروا قالوا منا آكل الخبز وما يجير الطير فأما يجير الطير فهو نور بن شحمة العبدي  
 وأما السبب في تفتيهم عدانته بن حبيب يأكل الخبز فلان الخبز نفسه عديم بمدوح  
 وذكر أبو صيدة بن هودة بن علي الحنفي دخل على كسرى ابروير فقال له أي أولادك  
 أحب اليك قال الصغير حتى يكبر والمائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ قال ما هذا ذك  
 بلذك قال الخبز فقال كسرى هذا فضل الخبز لا عقل اللبن والتمر فصار الخبز عندهم  
 بمدوحا كما صار ما يباسه بعض الماسة بمدوحا وهو الفالوذ لانه أشرف طعام وقع  
 اليهم ولم يطعم الناس هذا الطعام أحد من العرب الا عبد الله بن جهم بن فدحه  
 أبو الصلت بذلك وما يباسه كل الماسة يعني الثريد وهو في أشرفهم عامر وقلب عليه  
 هاشم حين هشم الخبز لقومه فدحه في قول الشاعر

عمرو الملاءم هشم الثريد لقومه ورجال مائة مستون عجان

كان حرة فهذا المثل مع ما يبلوه حكاة عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه الموسوم  
 بكتاب أطعمة العرب

### أَقْرَى مِنْ أَرْمَاقِ المُقْوِينِ

رغم أبو اليقظان اهتم ثلاثة كتب وحلم وهم

أَقْلُ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْ أَوْحَدٍ وَمِنْ تَيْبَةٍ فِي لَبَنَةٍ وَمِنْ لَا شَيْءٍ  
 فِي الْعَدَدِ وَفِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

أَفْصَرُ مِنْ حَاحَةٍ وَمِنْ أَمْتَلَةٍ وَمِنْ فَيْتْرِ الصَّبِّ وَمِنْ إِبْهَامِ  
الصَّبِّ وَمِنْ إِبْهَامِ الحُبَّارِيِّ وَمِنْ إِبْهَامِ القَطَاةِ وَمِنْ زُبِّ تَمَلَّةِ  
أَفْطَفُ مِنْ تَمَلَّةِ وَمِنْ ذَرَّةٍ وَمِنْ فَرِيخِ الذَّرِّ وَمِنْ حَلْمَسِيَّةِ  
وَمِنْ أَرْتَبِ

أَفْبَحُ أَثْرًا مِنَ الحِلْمَتَانِ وَمِنْ قَوْلِ بِلَا فِعْلٍ وَمِنْ مَنْ تَعَلَّى نَبْلًا  
وَمِنْ نَيْبِهِ بِلَا فَضْلِ وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَمِنْ القَوْلِ وَمِنْ السُّحْرِ  
وَمِنْ خِنْزِيرٍ وَمِنْ قِرْدٍ  
أَفْسَى مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ الحِجْرِ

أَقْرَبُ مِنَ البَعَثِ وَيُرْوَى مِنَ البَغْتِ

أَقْرَبُ مِنْ حَلِّ الزُّورِيدِ وَمِنْ عَصَا الأَعْرَاحِ

أَقْطَعُ مِنَ النَّبِينِ

أَفْصَرُ مِنَ اليَدِ إِلَى النِّقَمِ

أَقْتَلُ مِنَ السَّمِّ

أَفْصَرُ مِنَ أَبْرَقِ العَرَافِ وَمِنْ بُرْيَةِ خُسَافٍ

قال أبو الدى هو برية بين السواجير ويأمن بأرض الشام سنة فراعش قال وقد  
سلكها خساف

أَقْدَمُ مِنَ الذِّئْبِ

أَفْبَحُ مِنَ جَهْمَةِ فَفْرَةٍ

الجهمة التي في وجهها كلوح والقفرة القليلة اللحم

المولدون

قَلْبِ النَّادِرَةِ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ

قَيْدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ

قَيْدُوا نَيْمَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ

قَبْلِ السَّحَابِ أَصَابَتِ الْوَكْفُ

قَسْرُ التَّمَاثُ خَيْرٌ مِنْهُ

قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدَقَةِ غَيْرُ الدُّرَّةِ

قَدْ يُقَدِّمُ الْغَيْرُ مِنْ دُخْرِ عَلَى الْأَسَدِ

قَدْ يَهْزُلُ الْمُهْرُ الَّذِي هُوَ قَارَهُ

قَدْ نَخَلَعُ عِدَارَهُ وَرَكِبَ رَأْسَهُ

قَدْ هَبْرَ مَوْتَى الْبَحْرِ

إذا بلغ غاية الشكر

قَدْ جَمَلَ إِحْدَى أَدْنِيَةَ بُسْتَانِ الْأُخْرَى مَيْدَانًا

يضرب لمن لا يسمع الوعد

قَدْ تَعَوَّدَ خَيْرُ السُّفْرَةِ

يضرب لمن يوصف بالتجارب ومثله قد نام مع الصوفية ونام تحت حصر الجامع

وضرب بالحراب وجه المحراب

قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ

يضرب للامرء إذا التحى

قَدْ جَمَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ سَطْحًا وَمَلَأَ الْأُخْرَى سَلْحًا

يضرب للهنك

قَدْ أَمْلَحَ السَّاكِتُ الصَّمُوتَ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شَرِيفَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالِ يَس

قَطَعَتِ الْقَائِلَةَ وَكَانَتْ خَيْرَةً  
 فَلَمَّ الْعِيَالُ أَحَدَ الْيَسَارِينَ  
 قَدَّرَ ثُمَّ اقْطَعَ  
 فَلَمَّ رَأْسَيْنِ الْمَكَافِي  
 قَدَّمَ حَيْرَكَ ثُمَّ أَيْرَكَ  
 قَدْ صَلَّى مَنْ كَانَتْ الْعِيَالُ تَهْدِيهِ  
 قَدْ تَسَلَى الْمَلِيحَةَ بِالظَّلَاقِ  
 قَدْ يَتَوَلَّى السَّيْفُ وَهُوَ مُنْمَدٌ  
 قَدْ يُسْتَرُّ الْجَنْبُ وَالسَّيْفُ قَاطِعٌ  
 قَلْعُهُ لَا يَرُصُّ إِلَّا بِالشَّرِّ  
 قَدْ اسْتَقْلَعَ الْعُودُ فَأَقْلَعُهُ  
 الْقَصَابُ لَا تَهُولُهُ كَثْرَةُ الْعَنَمِ  
 الْقَاصُ لَا يَجِبُ الْقَاصُ  
 الْقُلُوبُ تُجَارِي الْقُلُوبَ  
 الْقَابُ طَلِيحَةُ الْجَنْدِ  
 الْقَلَمُ أَحَدُ الْكَاتِبِينَ  
 الْقُبْحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ  
 الْإِقْدَامُ عَلَى الْكِرَامِ مَذْمُومَةٌ  
 الْقَيْنَةُ يَنْبُوعُ الْأَحْزَانِ  
 الْقَوْمُ أَحْيَافٌ كَقَرْعِ الْحَرَبِ وَأَبْلِ الصَّدَقَةِ  
 اقْطَعَهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتْ

قَدْ نَرَاكَ فَلَسْتَ بِشَيْءٍ

يضرب للصاب الذي يريف على السبك

## الباب الثاني والعشرون

### فيما اوله كاف

كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا

يضرب للدليل الضعيف صار عزيزا قويا وهذا المثل يروي عن أبي موسى الأشعري  
قاله في بعض التباثل ومثله

كَانَ نَحْوَهُ فَمَا اسْتَبَسَّ

أبي صار تيسا وفي ضدها

كَانَ حِمَارًا فَاسْتَبَانَ

أبي صار أمانا وهذا مالا يكون وإنما أراد به أنه كان قويا فطلب أن يكون ضعيفا  
أو كان ضعيفا فطلب أن يكون قويا فمضى استبان طلب أن يكون أمانا

كَانَ جُرْحًا فَدَبَّرِي

أصله أن رجلا كان أصيب ببعض أعضائه فبكاه ورناء كثيرا ثم أطلع وصبر فقتل  
له في ذلك فأجاب بهذا فصار مثلا

كَانَتْ نَيْضَةَ الدَّبِكِ

يضرب لما يكون مرة واحدة قال بشر

قد زرتني رودة في الدهر واحدة تنى ولا تجعلها يعنة الدبك

كَانَتْ وَفْرَةً فِي حَجَرٍ

أبي كانت المصيبة ثلثة في حجر ه يضرب لمن يحتمل المصيبة ولم تؤثر فيه إلا مثل  
ثلك المرمة في الصخرة

### كَأَنَّ لِقْوَةَ قَيْسَا لَأَقَّتْ قَيْسًا

ويروى لقوة صادفت قيسا اللقوة السريعة التقى ماء العجل والقيس السريع  
الالتقاع قال بعض بني أسد

حملت ثلاثة فولدت سنا قام لقوة وأب قيسا

وتقدير المثل كانت الباقاة لقوة صادفت فعلا قيسا . يضرب في سرعة اتعاق  
الاخوين في المودة قاله أبو عبيد

### كَأَنَّمَا قَدْ صَيَّرَهُ الْآنَ

أى كأنما ابتدىء. شبه الساعة . يضرب لمن لا يتغير شباها من طول مر الزمان وقال  
رأيتك لا تموت ولست تبلى كأنك في الحوادث ابن طاق

### كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عَقَالٍ

الانشوطة عضة يسهل عملها مثل عضة الككة ونشطت الحبل أشطته بشما عقده  
أنشوطه وأنشطته حلقه والعقال ما يشد به وظيف العبر الى ذراعه . يضرب لمن  
يتخلص من ورطة فيبض سريعا

### كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ مَا خَلَا النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ

ويروى مهاء ومعناها اليسير الخفيف أى أن الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر  
حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله قال أهل اللغة المهاء والمهه الجمل والطراوة أى كل  
شيء جميل ذكره الا ذكر النساء وقلت يجوز أن يكون المهاء الاصل والمهه مقصور  
منه مثل الزمان والزمن والسقام والسقم ويجوز على الضد من هذا وهو أن يكون  
المهه الاصل ثم ريدت الالف كرامة التضميف والمهه أحسن في الاستعمال من  
المهه قال الشاعر

وليس لعيشا ههنا مهاء وليست دارنا الدنيا بدار

وقال آخر كفى حزنا أن لامهء لعيشا ولا عمل يرضى به الله صالح  
يريد لاحمال ولا طراوة لعيشنا

### كُلُّ ذَاتٍ صِدَارٍ خَالَةٌ

الصدار كالمدرعة تلبسها المرأة ومعناه أن النور اذا رأى امرأة عددا في جملة  
خالاته لفرط شغفه وهذا المثل من قول همام بن مرة الشيباني وكان أمار على بني

أسد ركات أمه مهم فقالت له النساء: أصعل هذا بحالانك؟ قال: كل ذات حمار خالة فأرسلها مثلا « قلت » ويجوز أن تكون الخالة بمعنى الخاتمة يقال رجل خال أي خاتمة. يعني أن كل امرأة وجدت حمار تلبسه اختالت.

كَلُّ صَبِّ عِنْدَهُ مَرْدَانُهُ

المرادة الحجر الذي يرمى به والصب ليل الهداية فلا يتخذ حجرا إلا عد حجر يكون علامة له من فصدده فالحجر الذي يرمى الصب به يكون بالقرب منه فعنى المثل لا تأمن من الحدنان والعمير فإن الآفات ممددة مع كل أحد . يضرب لمن يتعرض لهلكة

كَلُّ امْرِئٍ سَيُّوْدُ مَرْبِّئِهِ

أي تصبه قوارح الدهر فتضعفه . يضرب في تنقل الدهر أبائه

كَلُّ ذَاتٍ بَعْلٍ سَتِيْمٌ

هذا من أمثال أكنم بن صبيح قال الشاعر

أطلم أني هالك فتبيى ولا تجزعى كل النساء نيم

يقال آمت المرأة نيم أيوما أي صارت أيمسا وقوله ستى أي ستارق بملانفى

بلا زرع

كُلُّ شَاةٍ يَرِجْلَيْهَا سَكْنَاطٌ

النوط التليق أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الأصمعي أي لا بدنى لأحد أن يأخذ

بالذنب غير المذنب قال أبو عبيدة وهذا مثل سائر في اللس

كُلُّ أَرْبٍ تَقُوْرٌ

وذلك أن العمير الأرب وهو الذي يكثر شعر حاجبيه يكون هورا لأن الريح تصربه

فيصير يهرب في عيب الحبان وإنما قاله زهير بن جديعة لأخيه أسيد وكان أرب جانا

وكان خالد بن جعفر بن كلاب يظله بذحل وكان زهير يوما في إبه جدوها ومعه

أخوه أسيد فرأى أسيد خالد بن جعفر قد أقبل في أصحابه فأخبر زهيراً بما كانهم

فقال له زهير كل أرب تقور وإنما قال هذا لأن أسيدا كان أشمر قال زيد الخيل

صاحد عن الطمان أبو أنال كاحاد الأرب عن الطلال

وقال النابغة أرتت التي ثم نزعته صه كاحاد الأرب عن الطمان

كُلُّ امْرِي سِيرِي وَقَعُهُ

أى وقوعه . يضرب في انتظار الخطب بالموتىح

كَلَامٌ كَالْمَلِّ وَفِعْلٌ كَالْأَسَلِ

يضرب في اختلاف القول والفعل

كَمْ غُصَّةٌ سَوَّغَتْ رِيقَهَا عَنْكَ

يضرب في السكابة عن العاق من الأولاد والآحاب

الْكِي لَا يَنْفَعُ إِلَّا مُنْضِجُهُ

يضرب في الحث على أحكام الأمر والمالئة فيه

كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِ

يقال ذاقه عاطف تعطف على ولدها وأصل المتل لوان المحاض ربما أتى أمه يرصها

فلا تمه ور بما عس على ضرعها فلا تمه أيضا . يضرب لمن يواصل من لا يواصله

ويحسن لمن يسيء إليه

كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْأَثْرِ الْعَاقِي فَقَدْ لَاقَيْتَ أَخْذُودًا

يضرب لمن يشكو القليل من الشر ثم يقع في الكثير

كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ تَخْتَالُ

أى كل من كان ذا مال يتختر ويختر بماه

كُلُّ امْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

أى كل امرى في اصلاح شأنه مجد

كُلُّ امْرِي فِي نَيْتِهِ صَبِي

أى يطرح الخسمة ويستعمل الفكاكة . يضرب في حسن المعاشرة قيل كان ربهين

ثابت من أفكه الناس في أهله وأدمسهم اذا جلس مع الناس وقال عمر رضى الله عنه

يفنى للرجل أن يكون في أهله كالنسي فاذا التمس ماعده وجد رجلا

كُلُّ قَسَاةٍ بِأَيْبِهَا مُنْجِبَةٌ

يضرب في عجب الرجل برهطه وعشيره وأول من قال ذلك المعجم بنت علقمة

السعدى وذلك أمه وثلاث سوسم قوما خرجن فأتعن بروحهن يهدن فيها فوهن بها  
 ليلتي قر راهرو ليلة طلعة ساكنة وروضة ممشة خصبة فلما جلس قلن مارأينا  
 دالية ليلة ولا كذبة الروضة روضة أطيب ريحا ولا اصبر ثم اصن في الحديث  
 قلن أى النساء أفضل قالت احداهن الخردود الودود الولود قالت الاخرى غيرها  
 ذات العناء وطيب الثناء وشدة الحياء قالت الثالثة غيرها من السموع الخروع النخوع غير  
 الموع قالت الرابعة غيرها من الجامعة لاهلها الوادعة الرافعة لا الواضحة قلن فأى  
 الرجال أفضل قالت احداهن حيرم الحطى الرضى غير الحطال ولا التبالى قالت  
 الثانية حيرم السيد الكريم ذو الحسب العميم والمجد القديم قالت الثالثة حيرم السخى  
 الوفى الزمى الذى لا يعبر الحرة ولا يتخذ الضرة قالت الرابعة فأيكم ان فى أى لتسكن  
 كرم ولا حلاق والصدق عند التلاقي والصلح عند الساق ومحمد أهل الرفاق قالت الخامسة  
 عد ذلك كل فتاة بابيها ممجبة وفى بعض الرويات ان احداهن قالت ان أبى بكر الجار  
 وببعض التارويح المثار بعد الحوار ويحل الامور الباردة فقالت الثانية ان أبى  
 عظيم الخضر ميع الورد عظيم المرعى محمد ورد الصدر فقالت الثالثة ان أبى صدوق  
 المسان كثير الاعوان يروى السنان عند الطعام قالت الرابعة ان أبى كريم الزال  
 ميع المقل كثير التوال قليل السؤال كريم الصال ثم تافرن الى ذاهن ميع فى الهى  
 فقلن ما نسمي ما قلنا واحكى بنا واصلى ثم أعدن عليها قولن فقالت لمن كل  
 واحدة مك ماردة على الاحسان جاهدة لصوابها ساعدة ولكن اسمعن قولن  
 غير النساء المقتية على بعلها الصابرة على الصراء مخافة ان ترجع الى أهلها مطلقة هي تؤمر  
 حظ زوجها على حظ نفسها فلك السكرية الكاملة وغير الرجال الجواد الطل القليل  
 العسل ادسأله الرجل أعماء قليل العسل كثير القل ثم قالت كل واحدة مك  
 بأبىها ممجبة

### كل مجر في الخلاء يسر

وبروى كل مجر بخلاء مجيد وأصله أن رجلا كان له فرس يقال له الا يلقى وكان يجره  
 فردا ليس معه أحد وجعل كلما مر به طائر أجراه تحته أو رأى اعصارا أجراه تحته  
 فأعجبه مارأى من سره فقال لو راھنت عليه فتأدى قوما فقال ان أردت أن أراهن  
 عن فرس هذا فأبكم يرسل معه فقال بعض القوم ان الخلة غدا فقال انى لأرسله  
 الا فى حطار فراهنته فلما كان المدا رسله فسبق معه ذلك قال كل فى الخلاء  
 يسر ويقال أيضا كل مجر بخلاء سابق

### كَلُّ فَضْلِ مِنْ أَبِي كَنْبٍ دَرَكُهُ

يضرب الرجل بطلب المعروف من الرجل اللئيم الذي لا يرض حجره وبنيه قليلا ويشكو ذلك يقال له هذا أي هو لئيم فقلبه كثير

### كَلُّ كَنْبٍ بِبَابِهِ نَسَاحٌ

يضرب لمن يضرب له كل حجر في الخلاسر

### كَلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا

قال ابن السكيت القرأ الحمار الوحشي وجمه قرأ، قالوا وأصل المثل أن ثلاثة مر خرجوا متصيدين فاصطاد أحدهم أرنا والأحرظيا والثالث حمارا فاستشر صاحب الارب وصاحب العلى عما يالا وتطاولا عليه فقال الثالث كمل الصيد في جوف القرأ أي هذا الذي ررقت وطفرت به يشتمل على ما عندك وذلك أنه ليس مما يصبده الناس أعظم من الحمار الوحشي ونألف الى صلى الله عليه وسلم أما سفيان بهذا القول حين استأذن على أبي صلى الله عليه وسلم فحجب قليلا ثم أذن له فلما دخل قال ما كنت تأذن لي حتى تأذن لمجارة الجلبتين قال أبو عبد الصواب الجلبتين وهما جاما الوادي فقال صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف القرأ يتألفه على الاسلام وقال أبو العباس معناه اذا حجبتك قمع كل محجوب . يضرب لمن يفضل على أقرانه

### كَلُّ نَحْجَارٍ إِبِلٍ نَجَّارُهَا

الجار الاصل وكذلك الحجر وهذا من قول رجل كان يغير على الناس ويطرد إبلهم ثم يأتي بها السوق فيمرصها على البيع يقول المشتري من أي ال هذه فيقول النافع نسأئي الباعة أين دارها لا تسألوني وسلوا ما مارها

كل نجار إبل بمارها

يعني فيها كل لون . يضرب لمن له أخلاق متعاطفة والباعة المشترون هما والبيع من الاصداد وقال

وباع بنيه بعضهم بخسارة وحت لذيان العلاء بمالك

جمع اللذين في بيت واحد

### كَلَّ الْحِذَاءُ بِحَتْدَى الْحَائِي فِي الْوَيْعِ

يقال وقع الرجل يوقع وقعا اذا حفى من مره على الحجارة قال الزاجر  
يا ليت لي نعاين من جلد الفئسح وشركا من ثغرها لا تنقطع

كَلَّ الْحِذَاءُ بِحَتْدَى الْحَائِي فِي الْوَيْعِ

نصب دل يحتدى . يضرب عند الحاجة تحمل على التحق بما يقدر عليه

### كَلَّى طَعَامَ سَرِيقٍ وَتَامِي

السرقة والسرقه بكسر الراء الاسم والسرقة بفتح الراء المصدر يقال سرقته مالا  
وسرقته مالا واصله ان امة كانت لصة شعبة فخر عواليها جزورا فأطعموها حتى  
شعبت ثم ان مولاهما جعل شعبة في رأس رعبه فسرقها ثم ملأها فشتت في النار  
فقال مولاهما ما هذا فقالت صبيضة عداوي بحبه مولاى شعبة فقال كل طعام سرق  
وتامى . يضرب لخرى من يقع في فيح بلشعه ويضرب للمريب أيضا

### كَلَّ شَيْءٌ أَحْطَأَ الْأَنْفَ جَلَّ

وذلك أن رجلا صرع رجلا فأراد ب يمدح أنه فأخطأ فعدت به رجل فقال  
كل شيء أخطأ الانف جمل أى سهل . يضرب في تهوين الأمر وتسهيله

### كَلَّ جِدَّةٌ سَبُلِيهَا عِدَّةٌ

بعض عدة الايام والقبائل وقال الراجز

لا يلبس المرء اختلاف الاحوال من عهد شوال وبعد شوال

بصته مثل فناء السربال

### كَلَّكُمْ لِيَحْتَلِبَ صَعُودًا

الصعود من النوق التي تمدج فتعطف على ولد عام أول وقال . لها ابن الخلية  
والصعود . وأصل المثل ان غلاما كان له صمود وكان يلعب مع غلمان ليس لهم  
فقال مستعليلا طيبم هذا القول

### كَبِيرَ عَمْرٍو عَنِ الطُّوقِ

قال المفضل أول من قال ذلك جذية الابرش وحمرو هذا ابن أخته وهو حمرو بن  
عدي بن نصر وكان جذية ملك الحيرة وجمع غلاما من أبناء الملوك يقدمونه منهم  
عدي بن صر وكان له حظ من الجمال فشقتة رقاش أخت جذية فقالت له اذا

سقيت الملك فسكر فخطب اليه فسقى عدى جذية لبلقو الطف له في الخدمة فأ سرعت  
اخر فيه فقال له سنى ما أحببت فقال أسألك أن تزوجى رقاش أختك فإن ما بها  
عك رضة قد ضلعت فقلت رقاش أنه سيكر ذلك عند افاقة هالك للعلام ادخل  
على أهلك الليلة فدخل بها وأصبح وقد نس نيا اجدواو نطب فلما رأه جذية قال باعدى  
ما هذا الذى أرى قال ألكحتى أختك رقاش الراحنة قال ما فعلت ثم وضع  
يده فى التراب وجعل يصر بها وجهه ورأسه ثم أقبل على رقاش فقال

حدثنى وأنت غير كدوب أبحر زيت أم حبيب  
أم بعد وأنت أهل لمد أم بنون وأنت أهل لنون

قالت بل زوجتى كمؤا كريا من أباء الملوك فاطرق جذية فلما رآه عدى قد فعل ذلك  
خافه على نفسه فهرب منه وخلق بقومه وملاذه فمات هناك وعظمت منه رقاش فولدت  
غلاما فسماه جذية عمرا ونماه وأحسها شديدا وكان جذية لا يولد له فلما بلغ العلام  
ثمان سبر كان يخرج فى عدة من حدم الملك يمتنون له الكفاة فكافوا إذا وجسوا  
كأه غيارا اكلوها وراحوا بالاق الى الملك وكان عمرو لا يأكل مما يجنى ويأق  
به جذية فيضمه بين يديه ويقول هذا حياى وخياره به إذ كل جان يده الى فيه  
عدهت مثلا ثم انه خرج يوما وعليه ثياب وحلى فاستطير فصدق زما ما ضرب فى  
الآفاق فلم يوجد وأق على ذلك ماشاء الله ثم وجده مالك وعقيل اسا فارح رجلان  
من بلقين كانا يتوجهان الى الملك بهدايا وتحف فبينما هما بالران فى بعض أودية  
الساواة انتهى اليهما عمرو بن عدى وقد عفت أظفاره وشعره فقالا له من أنت قال  
ابن السوخية فليبا عنه وقالا لخارية ميمبا أطمعيا فأطعمتهما فأشار عمرو الى الجارية  
أوت أطمعيا فأطعمت ثم سقتهما فقال عمرو اسقبنى فضالت الجارية لا تطعم  
المد الكراع فيطعم فى النواع فأرسلها مثلا ثم انهما حلا الى جذية فعرفه وهو سطر  
الى قى ماشاء من قى ضمه وقله وقال لها حكمتكما فسلأه مادمت فلم يزالا تدببه  
حتى فرق الموت بينهما ومات عمرا الى أمه فأدخلته الحمام والسته ثيابا وطرقه طوقا  
كان له من ذهب فلما رآه جذية قال كبر عمرو عن الطوب فأرسلها مثلا وى مالك  
وعقيل يقول متم من نورة يرى أعماه مالك من نورة

وكما كدما فى جذية حقة من النحر حتى قيل لى نصعدا  
وعشا تخير فى الحياة وقبلنا أصاب الثيابا رهط كبرى ونعا  
فلسا نهرقا كلى ومالك لطول اجتناع لم يبت ليلة مما

(قلت) اللام في لعل اجتماع يجوز أن تعلق بمرقا أي تعرفنا لاجتماعا يشير الى  
أن التعلق منه الاجتماع ويجوز أن تكون اللام عنق على وقال أبو حراش الهذلي  
يذكرهما

ألم تعلقي أن قد عرق قلنا حبلًا صماء مالك وعقل  
قال ابن الكاكي يهرب المثل بهما للتواحيين فيقال هما كدماي جذبة فالوادمت  
لهما رمة المادة أربعين سنة

### كأخيرةٍ بحدجٍ ربّيتها

من اخليل الحدح مركب ليس مرحل ولا مودح تركبه ساء العرب بضره لمن  
يعتخر بما ليس له فيه شيء كما يحسكي عن أبي عبيدة أنه قال أهدرت الحين للرهبان  
يوما فجاء فرس فسبق ففعل رجل من الطائفة بكبر وثم من المرح فقبل له أكان  
الفرس لك قال لا ولكن اللجام لي

### كيفَ بفُلامٍ أعتاي أوه

أي أملك لم تستقيم لي فكيف يستقيم لي أيتك وهو دونك قال الشاعر  
زجو الوليد وقد أعتاك والده وما جازوك بعد الوالد الولدا

### أكذبني النفس إذا حدثتها

أي لا تحدث نفسك بأملك لا تطرف فان ذلك ينطك مثل تشار المرهت أي يتفاته  
العرب أشعر قال ابن نمير بيت واحد على الشعر كله كالدبد ولكن أحسن لبيد  
في قوله

أكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يزرى بالأمل

### كذمتَ شيرَ مكذمٍ

المكذم النفس والمكذم موضع القدر . بضره لمن طلب شئنا في غير مطلبه

### كغالبِ القرنِ جُدعتَ أذُنهُ

تغرب يقول ذهب الغمام يطلب قرنا فجدعت أذنه ولذلك يقال له مصلع الادين  
وبه يقول الشاعر

مثل العامة كانت وهي سائمة أذناه حتى زهاها الحين والحين

جاءت أشرى قرنا أو تموصه والدمر فيه رطح اليبع والنس

فقل أدناك ظلمت اصطلت الى الصباح فلا فروع ولا أدن  
 ويقال غالب القرن الحمار قال الشاعر  
 كمل حمار كان لقرن طالبا فاصبلا أذن وليس له قرن  
 يضرب في طلب الامر يؤدى صاحبه الى تلف النفس

كَفًّا مُطْلَقَةً تَفَّتُ الْيَرْمَعُ

اليرمع حجارة بيض رخوة وبما يجعل منها خناريب الصبيان . يضرب للرجل يزل  
 به الامر يهتله فيضج ويحلب فلا ينعمه ذلك

كَيْفَ تَوْفَى ظَهْرًا مَا أَنْتَ رَأَيْتَهُ

أي توفى . يضرب لمن يمتنع من أمر لا بد له منه وماعارة عن الدهر أي كيف تحمد  
 جهاج الدهر وأنت منه في حال الظهر يسير بك عن مورد الحياة الى منهل الممات

كَمُتَّدَةٌ أَمَّهَا الْبَيْضَاعُ

يضرب لمن يعمى . بالعلم لمن هو أعلم به

كَانَ جَوَادًا فَخْصِيَّ

يضرب للرجل الجلد يتسكك فيصنف ويقال كان جوردا فصحاء الزمان

كَالْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ حُرٌّ وَإِنْ تَأَخَّرَ عَقِيرٌ

العرب تنقاد من الافراس بالاشقر قالوا كان لقيط بن زرارعة يوم جلة على فرس  
 أشقر فعلم يقول أشقر ان تقدم تحر وان تأخر تعقر وذلك أن العرب تقول  
 شقر الخيل سراعها وكنها صلاها فهو يقول لفرسه يا أشقر ان جريت على طمك  
 فتقدمت الى العدو فتلوك وان أسرعت فتأخرت منهزما أتوك من ورائك فعقروك  
 فالتت والرم الزنار وانف عى وعك المار وكان حيد الارقط عد الهجاج فأق  
 برجثين لصين من جهرم كانا مع ابن الأشعث فأقيا بين يديه فقال لميد هل قلت و  
 هذب شيئا قال نعم قلت ولم بكر قال شيئا فارتجل هذه التصيدة لرتجالا وأشدها وهي

لما رأى الصندان لها جهرما صواعن الهجاج يملطن الدما  
 وبلا أميين وسجاديمسا فأصبعا والحرب نمشي قعما  
 ثموقف الاشقرات قدما بأثر منحوض اللسان لمزما

والسيف من ورائه ان أحجما

( قلت ) الاصل في المثل ما ذكرته من حديث لفيظ بن زرارمة ثم تداولته العرب وتصرفت فيه كما فعل حميد هذا . يصرّب لما يكره من وجهين

أَكْرَمْتَ فَأَرْتَبْتَ

ويروي استكرمت يقال أكرمت أي وجدته كريما . يضرّب لمن وجد مراده فيقال له من به

كَانَتْ عَلَيْهِمْ كِرَاغِيَةَ الْبَكْرِ

ويقال أيضا كراغية السبق بمنون رغاء . نكر محمود حين غر الناقة فنار بن سالف والراغية الرغاء والناء في كانت تعود الى الحصلة أو القملة . يضرّب في التنازوم بالشئ .

قال علقمة بن عدة لقوم أعير عليهم فاسترسلوا

رغافوفهم سبق السماء فاحص بشكته لم يستاب وساب

يقال دحص المذبح أي ركض رحله يدحص دحسا والشكة السلاح وقال الجعدي

رأيت الكر بكرى محمود وأنت أراك بكر الأشعرينا

أَكْرَمُ تَجْرِ النَّاحِيَّاتِ تَجْرُهُ

الناجيات المسرعات . يصرّب مثلا للكريم الاصل

كَالْمَهْدَرِ فِي الْمُنَّةِ

المهدر الخيل له هدير والمنة من الحظيرة تجعل من الشجر للابل وربما يحس فيها الفعل عن الضراب ويقال لذلك الفعل المنى وأصل المنى من المنة فأبدلت إحدى

النونين ياء كما قالوا نطلى ونطلى قال أبو زيد بن عشة لمعاوية

قطعت الدهر كالدم المنى تهدر في دمشق فأنزيم

والسدم الفعل غير الكرّم بكره أهله أن يضرّب في المهمل فيقيد ولا يروح في الايل رغبة

وهو يصول ويهدو . يضرّب للرجل لا يمد قوله ولا فعله

كَفَضْلِ ابْنِ الْمُخَاضِ عَلَى الْقَصِيلِ

أي الذي يسهما من العرق قليل . يضرّب للتقار بين في رجولتهما قال المؤرج ان

المتزوج يدعى فضيلا اذا شرب الماء وأكل الشجر وهو يمد يرضع فاذا أرسل

المحل في النول دعت أمه غامسا ودعى ابنها ان غامسا

### كَفَى يَرْغَابًا مُسَادِيًا

قال أبو عبيد هذا مثل مشهور عند العرب . يهرب في فضاء الحاجة قبل سؤالها  
ويهرب أيضا للرجل تخنح الى نصرته أو موته فلا يصحرك ويمتلأ به . يعلم  
ويهرب لمن يهيب سباب الرجل فيقول ارسل من يتأذن لك فيقول كفى منه  
بومو في بانه مسأداً الى أي قد علم بمكانه ولو أراد أدن الى

### كَلًّا زَعَمَتِ الْعَيْرَ لَا تُقَاتِلُ

يهرب للرجل فد كان أمر أن يكون عنده شيء ثم ظهر منه غير ما علمه

### كَالْحَسَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ

يهرب لمن يتسرع بما لا يملك ومنه عاطب بعير أوماط

### الْكِلَابَ عَلَى الْبَقْرِ

يهرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة بهي لاهرو عليك اهلهم  
ونصب الكلاب على معي أرسل الكلاب ويقال الكراب على الفرس هذا من أتوك  
كربت الارض اذا قلنتها للزراعة . يهرب في نخلة المراء وصاعته

### كَالْتَوْرٍ يَهْرَبُ لِمَا عَافَتِ التَّقْرُ

عاف يعاف عيافا اذا كره كالتور اذا أوردوا الفرس فلم تشرب لتكدر الماء  
أو لتلا عطشها صرخوا التور ليفتحم الفرس الماء قال سهل بن حري  
أنترك دار بنو عدي وتفرم طامر وعم براء  
كذلك التور يهرب بالهراوى اذا ما عافت الفرس العطاء  
وقال أنس بن مترك

أبي وقلي سليكا ثم أعتله كالتور يهرب لما عافت الفرس

يعي ان سليكا كان يستحق القتل فلما قتله طولت يده وقال بعضهم التور العاطب  
فاذا كره الفرس الماء صرخت ذلك التور ويحي عن وجه الماء . فيشرب الفرس يهرب في  
عقوة الانسان يدس غيره

### كَلُّ شَاةٍ يَرْجُلُهَا مَعْلَقَةٌ

قال ابن الكلبي أول من قال ذلك وكيع بن سلمة بن زهير بن اباد وكانوا أمر البيت

مد جرمهم في صرحا ناسل مكة عدسوق اخطاطين اليوم وجعل فيه أمة يقال لها  
حزور قوبها سميت حزورة مكة وجعل في الصرح سلنا فكان يرقاه ويرغم أنه يناجي  
الله تعالى وكان يعلق بكثير من الخثر وكان علماء العرب يزعمون أن صديق من  
الصدقين وكان من قوله مرضعة أو فاطمة ووادعه وقاصمة والتطيحة والعجيمة وصلة  
الرحم وحسن الكلم ومن كلامه رعم ركم ليجزين بالخير تواما والاشترعاما ان  
من في الارض عييدل في السماء هلكت جرمهم يورلت اياو كذلك الصلاح والفساد  
طفا حصرت الوفاء جمع ابادا فضالهم اسموا وصيي الكلم كالمثان والامر بعد البيان  
من رشد فانعوه ومن غوى فارضوه وكل شاة رحلها معلقة فأرسلها مثلا قال ومات  
وكيع فمى على الجبال وفيه يقول بشير بن الحجير الأبادي

ومح اباد صناد الاله ورعط مناقيه في سلم

ونحس ولادة حجاب العتيق زمان الصالح على جرم

يقال ان افسط على جرم دار يقال له الصالح فهلك منهم ثمانون كهلا في ليلة واحدة  
سوى الثمان وفيهم قال قص العرب

هلكت جرم الكرام عمالا وولادة اللينة الحجاب

محموا لبيسة ثمانون كهلا وشاما كمي هم من شباب

كالحتر وفي أيسما مال اتقى الأرض يهوف

بحرب لمن يجد ممتدا كلما اعتمد

كالكبش يتخيل شفرة وزنادا

بحرب لمن يتعرض للهلاك واصله ان كسرى بن قباد ملك عمرو بن هذ الملك الحيرة  
وما يلي ملك فارس من أرض العرب مكان شديد السلطان والبطش وكانت العرب  
تسميه مضطرا الحجارة ملغ من ضغطه الناس وقهره لهم واقتراره في نصره عليهم  
ان سنة اشتد على الناس حتى بلغت بهم كل ملغ من الجهد والشدة فعمد الى كبش  
مسمه حتى امتلا سما علق في عنقه شفرة ورنادا ثم سرجه في الناس ليظفر هل  
يحتري أحد على دمه فلم يتعرض له أحد حتى مر بين يشكر فقال رجل منهم يقال  
له عطاء بن أرمم البشكري ما أراقي الا أخذ هذا الكبش قاتله فلامه أصحابه فأى  
الا دمه يدكروا ذلك لشبح لهم فقال انك لا تمدم البار ولكن تقدم الناص فأرسلها  
مثلا وقال قائل آخر منهم انك كائن كقصار على أرمم فأرسلها مثلا ولما كثرت

اللائمة قال خان أدبته ثم أتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذي قال عما عني  
 فأهل ذلك هو وان كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذمعه وأكله ثم أتى الملك  
 عمرو س همد فقال له آبيت الامن وأصدقك الملك يا حير الملوك اني ادننت ذسا عظيما  
 اليك وعفوك أعظم منه قال وما ذنك قال الملك لوتنا بكيش مرحته وعسى مجهودون  
 فأكلت قال أو ضلت قال نعم قال اذن أقتلك قال ملك شي حكمه فأرسلها مثلا  
 ثم أشده نصيدة في تلك اللحظة جعله عن فعلت العرب ذلك الكشي مثلا

### كَمْجِيرِ أُمِّ عَامِرٍ

كان من حديثه أن قوما خرجوا الى الصيد في يوم حار فابهم لذلك اذا عرست هم  
 أم عامر وهي الضبع فطردوها وأنعمت حتى ألجوها الى حياء أعران فانتمت صخرج  
 اليهم الاعرابي وقال ماشأكم قالوا صيدا وطريدنا فقال كلا والذي نفسي بيده  
 لا نصلون اليها مانت قائم سيقى يدي قال فرجعوا وتركوه وقام الى لقعة جعلها  
 وما تقرب منها فأفكت تلغمة في هذا و مرة في هذا حتى عاشت واستراحت فيما  
 الاعرابي ماتم في جوف بينه اذوننت عليه فقرت بطنه وشربت دمه وتركته وجاء  
 اس عمه بظلمه فاذا هو بشير في بيت قائمت الى موضع الضبع فلم يرها فقال صاحقت  
 وانه فأخذ قوسه وكسائه وأنبعا فلم يزل حتى أحرهما قتلها وأنسا يقول  
 ومن يحنم المروف مع غير أمه يلاق الذي لاق مجير أم عامر  
 أدام لها حين استجارت بقره لها محس ألان القاقح الدوائر  
 وأسمها حتى اذا ما ساءت فرته بأياب لها وأطافر  
 فقل لسوى المروف هذا جراس بدا يحنم المروف في ميرشا كر

### كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ الْمُؤَخَّرَ

وأصله ان الصاري تملى المالك الحنازير فظفيا فيه لتضع فذلك هو الابعار قال أم عبد  
 ومنه قول الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككرهاة الحرير للايام

قال ابن دريد بنى الماء للخنزير قسطنط وهو حي فالوهو فعل قوم

كَلْبٌ عَسَىٰ خَيْرٌ مِّنْ كَلْبٍ رَّجْسِيٍّ

ويروي غير من أسد رص ويروي غير من أسد رص أي خفي وعس معنا طلب

### كَذَلِكَ التُّجَّارُ يَحْتَفِئُ

التجر والتجار ومن قولهم كل تجار ابل تجارها . يصرب مثلا للختفين وأصله ان  
 ندما اطلع في ثر قادا في أسفلها دلو فركب الدلو الأخرى فأنحدرت وعلت الأخرى  
 فشرب وهي و الثر هيماث الضع فأشرفت فقال لها التعلب انزل فأشرفى فعدت  
 في الدلو فأثرت بها وارتفعت الأخرى بالثعلب طارأه معصدا قالت لها ان تذهب  
 قال كذلك التجار يختبف فهدت مثلا وروى أبو محمد الديجري كذلك التجار تختلف  
 جمع تاجر بالناء.

### كَالْأَرَقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقِمُ وَإِنْ يُتْرَكَ يَنْقَمُ

كأروا في الجاهلية برعمون أن الجس نطلب ثأر الجان فرما مات قاتله وربما أصابه  
 نخل وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا كسر منه عظم فأتى عمر يطلب القود  
 فأسى أن يتيده فقال الرجل هو كالأرقم ان يقتل بقم وان يترك يلقم فقال عمر  
 رضى الله عنه هو كذلك بني القصة

### كَيْفَ أَعَادُوكَ وَهَذَا أَمْرٌ فَأَسِئَةً

أصل هذا انزل على ما حكته العرب على لسان الحية أن أخوين كان في ابل لهما فأجدت  
 بلادهما وكان بالقرب منهما واد خصيب وفيه حبة نحميه من كل احد فقال احدهما  
 للآخر يا بلان لو أنى أبنت هذا الوادى المسكلى فرجيت فيه ابل وأسلحتها فقال  
 له أخوه ان أعاف عليك الحية الا ترى أن احد لا يبط ذلك الوادى الا أهلكته  
 قال فوافقه لافعلن فبط الوادى ورعى ماله زمانا ثم ان الحية نهته فقتله فقال  
 أخوه والله ما في الحياة حد أسى خير فلا تظن الحية ولا تلتها أو لاتس أخى يبط  
 ذلك الوادى وطلب الحية ليقتلها فقالت الحية له ألسنت ترى ابي قتلت أخاك عمل  
 لك في الصلح فأدعك بهذا الوادى تكون فيه وأعطيك كل يوم ديارا ما نبت قال  
 أو فاعلة أنت قالت نعم اى أصل فطلب لها وأعطاهما المراتب لا يجرها وجمعت  
 تعلبه كل يوم ديارا فكثر ماله حتى صار من أحسن الناس حالاً ثم أتته تذكر أمه  
 فقال كيف يعنى العيش وانا أنظر ال قاتل أخى صمد الى فأس فأخذها ثم قعد لها  
 فترت فسعها فضرها فأخطأها ودخلت الجعر ووقعت المأس بالجلد فوق جعرها  
 فأثرت فيه طسارأت ما فعلت قطعت عنه الديار ضاوى الزجل شرها وندم  
 فقال لها هل لك و أن تواتق وتعود الى ما كنا عليه فقالت كيف أعادوك وهذا

أثر فأسك . يصرّب لمن لا يهي بالسهد وهذا من مشاعير أمثال العرب قال  
نائمة بني ذبيان

وما أصححت تشكوماً من الشجوسا هره	وأبى لالتقى من دوى النقى مهم
وكأنت تزيه المال غيا وطاهره	كها لقيت ذات الصعاب من حلبيها
وأثل موجودا وسد معاهره	فلا رأى أن ثمر الله ماله
منصكرة من الماويل ناره	أكب على فأس محمد عرابيا
ليقتلها أو نعطى الكعب يدره	فقام لها من فوق بحر مشيد
والشر عين لانفخض باطاره	فما رقاها الله صرمة فأسه
عسى مالنا أو نجرى لى آخره	فقال تعالى بحمل الله يا
وأبلك مشؤما يملك فاجسره	فقلت يمين الله أصغر ابي
وضربة فأس فوق رأسى فافره	أنى لى قبر لا يزال مقابلي

كل شئ يوجب وتده حتى الجبارى

أما خص الجبارى من جميع الجبوان لانه يصرّب به المثل في الموق يقول هي على  
موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران

كان على رؤسهم الطير

يضرّب لساكن الوداع وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم  
أطرق جلساؤه كما على رؤسهم الطير يريد أنهم يسكنون ولا يتكلمون والطير  
لانسقط الا على ساكن وأما قولهم

كانهم كانوا غرابا وآقما

علا ان الغراب اذا وقع لا يلبث أن يطير . يصرّب بها بفضى سريعا

كلفتني ينض السمام

هي جمع سمامة ضرب من الطير مثل الخفاف لا يقدر على بصو يروى يهن السمام  
وهي جمع السمسة وهي الملة الحمراء

كلفتني مع الحوض

يضرّب لمن يكلمك الامور الشافة

### كسِيرٌ وَعَوِيرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ

قال المعضل أول من قال ذلك أمانة بنت شه بن مرة كان تزوجها رجل من شيطان  
 أعور يقال له خلف بن رابحة فكثت عنده زمانا حتى ولدت له خمسة ثم شرت  
 عليه ولم يصر معه قطفها ثم إن أمها وأخاها خرجا في سفر لهما فلقبها فلقبها رجل من  
 بني سليم يقال له حارثة بن مرة فخطب أمانة وأحسن العلية فزوجها منه وكان  
 أعرج مكسور المعض فلما دخلت عليه رأته عطلوم المنخضقات كبير وهو روكل  
 غير خير فأرسلتها مثلا . بصر ب في الشيء . كره ويدم من وجهي لا شير فيه التنة  
 قال الشاعر

أدخل من بشاء غير انك وكلم كسير أو عور  
 وأبني من وراء البيت حتى كاني خصية وسواي أير

وقلت « كسير تصغير كسير يقال شيء كسر أي مكسور وحقه كبير مشدد الياء  
 إلا أنه حفف لاردراج عور وهو تصغير أعور مرحا أرادت أن أحد زوجها  
 مكسور المعض حارثة بن مرة الآخر أعور حلف وكبير مرفوع على تقدير زوجها  
 كسير وعورير

### كَانَ مِثْلَ الدُّبْحَةِ عَلَى الشَّحْرِ

الدبحة وجمع يأخذ الحلق . بصر ب لم كست تخاله صدقا وكان يظهر مودنا فلما بين  
 شبه شكوه فقال الذي تشكوه اليه كان مثل الدبحة على الحجر حتى كان كدما الدرا  
 الذي لا يبارق صاحبه الظاهر ويؤدبه في الاذن

### كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ الْعِطْلِ

قالوا هو زمن من لم يخلق الناس قال الجرهمي سألت أبا عبيدة عنه فقال لا عرب ذلك  
 زمن كانت التجارة فيه رطبة وأشد للمعاح

وإن أمانا زمن العطل والصح مثل كطين الرجل

وقلت « روى غيره لرؤنة

لو أمي أوتيت علم الحكال علم سليمان كلام المل  
 أو أمي عمرت عمر الحسل أو عمر ح زمن العطل  
 والصح مثل كطين الرجل كسترهين هم أو قتل

بضرب في شيء قدم عنده

### كأنا ألقمته الحجر

بصر ب من تكلم فأجيب بمسكته

كلا جاني هرتشي لمن طريق

بصر فيما سهل اليه الطريق من وجهين وهرشي ثنية في طريق مكة شرفها الله تعالى الى قرية من الجعفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سدكهما كان مصيأ قال الشاعر

حدي أنت هرتشي أو تصاها فانه كلا جاني هرتشي لمن طريق  
لمن أي للابل

كان ذلك كسل أمصوحة

قالوا هي يستل من التمام فيخرج أبيض كانه غضب دقيق كما نزل البردية

كأنه السكمة حمرة

السكمة ثمرة الطرثوث قال الخليل الطرثوث بات كالفطن مستطيل دقيق بصر بالاحمره  
يسود وهو دماغ للمعدة منه مرموم حلو يجمل في الأدوية

كأنا محيلين فلاقوا سحضا

وذلك ان الابل تكون في الخلة وهو مرتع حلو تنأجه فتأرم الى الحوض فاذا  
رتمت فيه أعطشها حتى تدع المرنع من لها ان الطمان . بصر لمن شبط السلامة  
فتمرض لما فيه شباته الاعلاء

كثرت الحبيبة وقل الرعام

بضرب ثلولة النيس يجتلون ولا يالون صياح الرعية

كمن الثيب على الترفجة

وذلك انها سريعة الانتفاع بالثيب فاذا أصابها وهي يامة اخضرت قال أبو زيد  
يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك آمن على فقول أنت تم كن الثيب على الترفجة  
تني أن أتر تعنى عليك ظاهر كطهور من الثيب على الترفجة وان أنت. جعلتها  
وكفرها

كالقاضي على الماء

بضرب لمن يرمو باليحمص قال الشاعر

فأصحت من ليل الضمادة كقباض حلى الماء لا يمرى بما هو قباض

كأَنها قارُ الحُبَّاحِبِ

قالوا الحاحب طائر يطير في الظلام كقنبر الذباب له جناح بحمر يرى في الظلمة  
كشرارة النار يقال مار الحاحب ونار أبي الحاحب قال النطاشي

ألا إنما يبرأ قيس إذا اشتوا لطارق ليلى مثل ما الحاحب

قالا صمى هو رجل كان في الجاهلية وقد بلغ من بخله أنه كان إذا أوفد السراج  
فأراد إسان أن يأخذ منه أطفاءً ضرب به مثل في الخل

كالمُسْتَقِيثِ مِنَ الرَّمْضَانِ بِالنَّارِ

بضرب في الخطين من الإساءة تجممان على الرجل

كالقَائِسِ العَجَلَانِ

القيس أحد النار . بضرب لمن عمل في طلب حاجته

كالمُسْتَرِّ بِالفَرَضِ

بقوله الرجل يهدده الرجل ويتوعده فيجبه أما اذن جان كالمستر بالفرض أي  
أصعرك ولا أستتر لأن المستر المرض يصبه السهم فكانه لم يستر

كالمُسْتَمْرِغِ فِي دَمِ القَيْلِ

بضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما بضره وهو عنه بمنزل

كالحَوْدِ عَنِ الزَّيْتِ

وهي حفرة يحفرها الصائد للصيد ويعطيا ويفطن الصيد لها فيجد عنها . يضرب الرجل  
يجد عما يخاف عاقبه

كالسَّاقِطِ بَيْنَ الفِرَاشَيْنِ

بضرب لمن يتردد في أمرين وليس هو في واحد منهما

كَمَشِّ ذَلَالَتِهِ

يقال لما استرخى من الثوب بذل وذال وذال وذال . يضرب لمن تشمر واجتمد في أمره

ككَلَّاسِ قَوَّيْ زُورِ

قال الأصمى إن الرجل يلبس ثياب أهل الزهد يريد بذلك الناس ويظهر من التخشع

أكثر ما في قلبه وفي الحديث المتشعب بالأيامك كلاس توي زور وهو الرجل  
يتكثر بما ليس عنده كالرجل يرى أنه شعان وليس كذلك

كَدَانَةً وَقَدْ حَكِمَ الْأَدِيمُ

يضرب للآمر الذي قد انتهى فساده وذلك إن الجلد إذا حطم فليس عنده إصلاح  
وهذا المثل يروى عن الوليد بن عتبة أنه كتب إلى معاوية

فألك والكتاب إلى علي كدانة وقد حطم الأديم

وقال المفضل بن المثل لمعاوية معاوية أحد بني عبد شمس بمسجد حيث قال

قد علت أحسانا بهم في الحرح يحطم الأديم

كأنا أفرع عطية دؤوبا

وذلك إذ كلمه بكلام يسكت به ويحبطه

كَلَفْتُ الْبَيْتَ عُلُقَ الْقَرِيْبِ

ويروى عرق القرية أي كلمت إليك أمرا صعبا شديدا قال الأصمعي لا أدرى  
ما أصله وقال غيره العرق إنما هو لرجل لا للقرية قال وأصله أن القرب إنما تحملها

الأماء الزوارع ومن لا يعمين له وربما افتقر الرجل الكريم إلى حملها بنفسه فيعرق لما  
يلدنه من المشقة والحياء من الناس وقتلته تغدير الماشك كلمت نفسي في الوصول إليك

عرق القرية أي عرقا يحصل من حمل القرب أو الأصل الزاء واللام بدل منه

كُلُّ أَدَاةٍ الْحُبْرِ عِنْدِي نَيْرَةٌ

أصله أن رجلا استصافه قوم فلما تسدوا ألقى نطما ووضع عليه رجا فسوى نطما  
وأطلقها فأعجب القوم حضور آله ثم أخذ هادي الرجا فجعل يديرها بغير شيء.

فقال له القوم ما نضع فقال كل أدانا الحبر عندي ييره . يضرب مثلا عدوا عزوا الشيء.

أَكْمَلُ شِوَايَكُمُ هَذَا جَوْفَانُ

أصله أن رجلا من بني فزارة ورجلا من بني عبس ورجلا من بني عدنانة من غطلمان  
صادوا صبرا فأرقتوا نارا وخرج الفزاري لحاجة فاجتمع رأي العدني والعبسي على

أن يقتلوا أير الحمار ثم ساء بين الثنواء فلما رجع الفزاري جعل العبدي يحرك الحمر  
بالمسح ويستخرج القطعة الطيبة فيأكلها ويطعمها صاحبه وإذا وقع في يده شيء.

من الجوفان وهو ذكر الحمار فضعل الفزاري جعل الفزاري كلما صعد منه شيئا اشتق

بده وجعل يطر فيه يبرى فيه تما فيقول تلوئي شيرها بناوله مثلها فلما فعل ذلك  
مرارا قال أكل شوائمكم هذا جوفان فأرسلها مثلا . يضرب في تساوى الشيء  
في الشراة

### كَسُورِ الْعَبْدِ مِنَ لَحْمِ الْحَوَارِ

يضرب للشيء الذي لا يدرك منه شيء وأصله أن عبدا نحر حوارا فأكله كله ولم يستر  
منه لمولاه شيئا صرب به المثل لما يفقد الشيء

### كَيْفَتْ إِلَى وَثِيَّةٍ

الكفت القدر الصغيرة والوثة الكبيرة والكفت من الكفت وهو الضم سمي به  
لأنه يكفت ما يلقى فيه والوثة من الوأى وهو الضم يقال فرس وأى إذا كان  
ضخما والأنى وآة . يضرب للرجل : حاك البلية ثم يزيد اليها أخرى صغيرة

### كَلَاهُمَا وَسَمَرًا

ويروي كايها أول من قال ذلك عمرو بن حران الجعدي وكان حران رجلا لنا  
مأرداواه خطب صدوقه وهي امرأة كانت تزيد الكلام وتجمع في المعنى وكانت  
ذات مال كثير وقد أمانوم يحطوبها مردتهم وكانت تعنت خطاياها في المسئلة  
وتقول لا تزوج إلا من يعلم ما سأله عنه ويحفظي بكلام على حده لا يصدده فلما انتهى  
إليها حران قام قائما لا يجلس وكان لا يأتيها حاملب إلا جلس قبل أذنها فقالت  
ما يمنعك من الجلوس قال حتى يؤذن لي قالت وهل عليك أمير قال رب المنزل أحق  
بفائه ورب الماء أحق بسقائه وكل له ماني وعائه فقالت اجلس فجلس قالت له  
مأردت قال حاجبة ولم آتتك لحاجة قالت تسرها أم تعلمها قال تسروئمن قالت فما  
سأجذك قال تصارفا هين وأمرها بين وأت بها أخير وضجها أبصر قالت فآخيري  
بها قال قد عرضت وأرشدت بيت قالت من أت قال أما يشروك تصغير أو نشأت  
كبيرا ورأيت كثيرا قالت فاسمك قال من شاء أحدث أسما وقال ظلما ولم يكن  
الاسم عليه حتما قالت فن أبوك قال والذي الذي ولدني ووالده جنى فلم يعش يدي  
فألت فما مالك قال بعصه ورثته وأكثره اكتسبه قالت فن أس قال من بشر كثير  
عده معروف ولده قليل صدده يفنيه أبده قالت ما مورثك أبوك من أوليه قال حسن  
الهمم قالت فآين نزل قال على بساط واسع في بلد شاسع قرية بعيد بعيده قريب  
قالت فن قومك قال الذي أتسى إليهم وأجنى عليهم وولدت له بهم قالت فهل لك امرأة

قال لو كانت لي لم أحلب غيرها ولم أضيع غيرها قالت كالك ليست لك حاجتك قال  
لو لم تكن لي ساجدة لم أتخ بابك ولم أترض لجوابك وأتملق بأسابك قالت انك  
لخران بن الاقرع الجعدي قال ان ذلك ليقال فأمكنه نفسها وهوضت اليه امرها  
ثم اها ولدت له غلاما فضاء عمرا فنشأ ماردا مفوها فلما أدرك جعله أيره راعيا  
يرعى له الايل فينا هو يوما اذ رفع اليه رجل قد أضر به العطش والسعوب وعمره  
قاعد وبين يديه زبد وتمر وتامك فدنا منه الرجل فقال اطعمني من هذا الزبد  
والتامك فقال عمرو نعم كلاهما وتمرا فأطعم الرجل حتى انتهى وسقاه لناحق  
روى وأقام عنده أياما فذهبت كلمته مثلا ورفع كلاهما أي لك كلاهما ونصب  
تمرا على معنى أزيدك تمرا ومن روى كليهما فالما صب على معنى أطعمك كليهما  
وتمرا وقال قوم من رفع حكى أن الرجل قال ألمني بما بين يديك فقال عمرو أيضا  
أحب اليك زبد أمسام فقال الرجل كلاهما وتمرا أي مطلوق كلاهما وأريد  
مصهما تمرا أو وزدني تمرا

### كَمْسْتَبْضِعِ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ

قال أبو عبيد هذا من الامثال المتفلة ومن قديمها وذلك أن هجر ممدن التمر  
والمستبضع اليه مغلط. ويقال أيضا كاستبضع التمر الى غير قال الابعة الجعدي  
وان امرا أهدى اليك قصبة كاستبضع تمرا الى أرض خيرا

### ذَلُّ خَاطِبٍ عَلَى لِسَانِهِ تَمْرَةٌ

يضرب للذي يلين كلامه اذا طلب حاجة  
كل النداء اذا ناديت يمزني الا ناديت اذا ناديت بامال  
هذا من قول أحيحة ويده

استنق أومت ولا يفر ركنو نسب من ابن عم ولا عم ولا غال  
اني مقيم على الزوراء أصرها ان الحبيب الى الاخوان ذوامال

### كَسَفًا وَإِسَاكَ

يقال وجه كاسف أي غاس . يضرب للخبيل العروس أي أنجمع كما وإسسا كما  
ويجوز أن ينصب على المصدر أي انكسف الوجه وكسا وتمسك المثل إسسا كما

لِلْطَعَامِ تَشْتَهِي رَيْبَةَ الْحُرْسِ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيْعَةَ

يعرب لمن عرف بالرفق

أَكْثَرَ مِنَ الصَّديقِ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ

أول من قال هذا فيما ذكر الكلي أمير بن جابر العجلي وكان من غير ذلك أن جابر  
 أو أمير كان نصرانيا فرغب في الإسلام فأقى أمه فقال بأنت انى أرى يوما قد  
 دخلوا في هذا الدين ليس لهم مثل تدمى ولا مثل آياتى فتروا فأحب أن تأذن لى  
 فيه فقال باهى اد أزمعت على هذا فلا تجعل حتى أقدم معك على عمر وأوصبه بكروا  
 كنت لا بد دعلا فخذ منى ما أقول اياك وأن تكون لك همة دون العاية القصوى  
 واياك والسامة فاك ان سئمت قد ذلك الرجال خلف أعقابها وادا دخلت مصرا  
 فأكثر من الصديق فإلك على العدو قادر وادا حضرت باب السلطان فلا تازعن  
 بوابه على ناه فان أسر ما يلقاك منه أن يطلقك اسما يسبك الناس به وادا وصلت  
 الى أميرك فوجهه لئسك منزلا تجعل لك واياك أن تجلس مجلسا يقصر بك وان  
 وان أنت جالست أميرك فلا تجالسه بخلاف هواه فإلك ان فعلت ذلك لم آمن  
 عليك وان لم تجعل عقوبتك أن يفر قلبه عنك فلا يزال ملك منقبضا واياك والمخطب  
 فإها مشوار كثير الهزار ولا تترك حلوا فتزدرد ولا مرا فتلمظ واعلم أن أمثل  
 تقوم بثة الصابر عند نزول الحقائق الذاب عن الحرم

كَمَا خَلَّتْ قَدْرُ بَنِي سَدُوسٍ

هذا مثل قديم وقدر بنى سدوس كانت قدرا عادية عظيمة تأخذ جزورين وكل العلم  
 بن عياش السدوسى سيد بنى سدوس بطم فيها حتى هلك العلم ولم يكن له فى قومه خلف  
 ولا أحد بطم فى تلك القفوة صطت قدرها طويلا وان رجلا من بنى عامر يقال له  
 مهاب بن شهاب مر بهم ليلة فلم يزل ولم يفر فلما ارتحل مر بمناضبا هو يرحم ويقول

يا صاح رجل صامرات العيس	وايك على العظم وحب القوس
فقد حلت قدر بنى سدوس	وحس فيها بقرى خيس
وسادهم أسكن نوتوس	قبحه المليك من رئيس
ليس يكمد ولا مرغوس	فا نبالى كنت فى السوس
أركنت فى قوم من المحوس	أوفى فلا فخر من الايس

ثم انه رجع ال قوله صألوه عن يسوس وقدم فحذتهم أمرها صار مثلا  
لكل ما أتى عليه الدهر وتغير مما عهد عليه

كُلُّ امْرِئٍ فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ

هذا مثل قولهم أي الرجال المهذب

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ

ويروى في وحده أي بنحوه مالا يتوقفه

كُلُّ يَجْرُ النَّارَ إِلَى قَرْصِهِ

أي كل يريد الخبز إلى نفسه

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

الحرباء واحس الحرابي وهي سامية الدرور وصل يصل صلبا اذا صوت يضرب لمن يؤذى فيشكوي حتى من اشكرك بكى

كَعَارِمَةٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا

بني كالمراة اذا لم يكن لها ولد يمس ندبها مصت هي ندبها ثلاثا برم . يضرب لمن يبول أمره عنه انما لم يجد له من يكفيه

كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي وَكُلُّ اُنْثَى تَقْذِي

يقال مذى الرجل يمدى مدبا اذا خرج منه المذى وقذت النثاة تقذى قذبا اذا التقت  
بياضا من رحها فالقذى من الاثى مثل المذى من الذكر ويقال كل ذكر يمدى وهل  
انثى تقذى يضرب في المعادة بين الرجال والنساء

كَأَ تَدِينُ تَدَانُ

أي كما تجارى تجارى يعنى كما تعمل تجارى ان حسنا فحسن وان سينا فسي . يعنى  
ان عملك عملا حسنا فجزاؤك جزاء حسن وان عملك عملا سيئا فجزاؤك جزاء  
سيء وقوله تدن أراد تصح فسي الاتداء جزاء للطاقة والمواثقة وعلى هذا قوله  
تعالى فاصدوا غيبه بمثل ما اعتدى عليكم وبحوز أن بحرى كلاهما على التجراء أي  
كما تجارى أنت اللباس على صميمهم كذلك تجارى على صنعك والكاف في كما في  
عمل الصب نعمنا للصد أي تمدن دينا مثل دينك

### كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِيرٌ

لقى رجلان فارسا في يومئذ ضحلا عليه وقالوا ان ماه من الخصر شاعله عما ظنا  
أهوبا اليه حمل حملن أحدهما فقال الماطرون لصاحبه كلا زعمت أنه خصر . يضرب  
فيها مخالف العين

كَيْفَ بُصِيرُ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدْعُ الْجِدْعَ الْمُعْتَرِضَ فِي عَيْنِكَ  
بمعنى تمييزك غيرك داه هو جزء من حلة مايفك من الادولة بمعنى العيوب

### أَكْثَرَ مِنَ الْحَمَقِيِّ فَأَوْرِدَ الْمَاءَ

يضرب لمن اتخذ بصرا سفيها

### كَيْفَ لِي بَأَن أَحْمَدَ وَلَا أَرُزَا شَيْئًا

أى لا يحصل الحمد مع وفور المال كما قال أبو فراس . وكعب بال الحمد والوفر والفر

### كَالْمُشْتَرِي الْقَاصِعَاءَ بِالْبَيْرَبُوعِ

يضرب للذى يدع الدين وينسح الأثر وقرن ما لا يبقى على ما يبقى

### أَكْدَتْ أَظْفَارُكَ

أى وصلت الى الكدبة التي لا تعمل أظفارك فيها . يضرب للرجل يقهره صاحبه أى  
وجدت رجلا وصادقت من يقاومك

### كُنْفِيَتِ الدَّعْوَةَ

أصل هنا المثل أن بعض المجان نزل براهب في صومعته وساعده على دينه وجعل  
يقفدى به ويريد عليه في صلواته وصيامه ثم اه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه  
لمعارفته فأذن له وروده من طعامه ولما ودعه قال له صححك الصليب على رسم  
لحم فبس يريدون الذم له بالخير فقال المجان كنفيت الدعوة فصار مثلا لمن يدعو  
بشيء ممرور به

### اِكْدَحْ لِي اِكْدَحْ لَكَ

الكدح معناه السعي وله كدح بال في قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه  
معناه ساع ومعنى المثل اسع لي اسع لك

### كُنْ وَصَى تَفْسِكَ

الوصى اسم يقع على من تكلم إليه أمرًا بعد الموت ولكنه لما قدر فيه اليأبة عن الوصى أجرى عليه اسمه وإن عدم فيه الموت لأنه قال كُنْ من توصى إليه وأصله في اللغة الوصل يقال وصى بصي وصيا إذا وصل فسمى الوصى لما وصل به من أسباب الوصى وهو فعل بمعنى مفعول

### أَكْثَرُ الظُّنُونِ مِيُونُ

المين الكذب وجمعه ميون . يضرب عند الكذب وتريف الظن

### الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ

يضرب في مشابهة الشيء الشيء قيل لما قال أبو النجم في أرجونته

تقلت في أول النقل بين رماحي مالك ونهشل

قال رؤبة أليس نهشل بن مالك قال أبو النجم يا ابن أخي إن الكمر تشاء هو مالك ابن حبيصة بن قيس بن ثعلبة

### كُلُّ إِدِّي دُوَّةٌ دِي

قال أبو زيد معناه كل قريب وكل خالصان دوه قريب وخلصان والدن هبها فعل من الدنو بمعنى الداني

### كَرِيمٌ وَلَا يَبَاغُهُ

(قلت) المباغة مفاعلة من الماء وهو الطلب يقال فلان لا يباغي أي لا يطلب مباراته ولا يترجى مناصته ولا يباغ جرم لأنه من المباغة وأدخل الماء الساكن كاقبل همت ولا تسكه قال الشاعر

أما تدرم إن أصبت كريمة طمأن أراك ولا تناع لثيا

أراد لا تناغي فأكتفى بالفتحة عن الألف كما اكتفى بالكسرة عن الياء نحو قوله تعان والليل إذا يسر وذلك ما كما مع ومعنى البيت من تكريم الآن إذ أصبت امرأة كريمة فطقت كرت أراك وحالك أمك لا تناري ولا تجاري لثما وإن في قوله إن أصبت بمعنى اد ويجوز أن تعني الهمة أي لأن أصبت

### كُنْ وَسَطًا وَامشِ جَنَابًا

أي توسط العموم وزابل أعمالهم كما قيل خالطوا الناس وراهم

### كَصَفِيحَةِ الْمَسْنَنِ تَشْحَدُ وَلَا تَقْطَعُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ وَلَا يَجْسُرُ تَصْرَفَهُ

### كَدَوْدَةِ الْقَرْزِ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْبَغُ مَعَهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو الصَّحَّاحِ النَّسِيُّ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طَوَّلَ حَيَاتِهِ مَعِيَ فَأَمْرٌ مَا يَرَالُ يَمَالُجُهُ  
كَدَوْدَةِ الْقَرْزِ يَسْبِجُ دَائِمًا وَيَهْلِكُ غَمًّا وَسَطَ مَا هُوَ نَاسِحُهُ  
كَذَبَالَةِ السَّرَاجِ تُضَيُّ مَا حَوَّلَهَا وَتُحْرِقُ قُتُسَهَا  
كَفَقَارَةِ الْمِسْكِ يُؤَخِّدُ حَشْوَهَا وَيُنْبِذُ جِرْمَهَا  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ بَاطِنُهُ أَجْمَلُ مِنْ طَافِرِهِ

### كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدِّيَةِ

وَيُرْوَى عَنِ الشَّمْرَةِ يُقَالُ إِنَّ رَجُلًا وَجَدَ صَيْدًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَذِمُّهُ بِهِ بَحِثَ الصَّيْدَ  
بِأَخْلَافِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَقَطَ عَلَى شَعْرَةٍ فَذَمَّهُ بِهَا . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ يُوَدِّي صَاحِبَهُ  
إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

### كَالْحَمْرِ يُشْتَهَى شَرِبَتَهَا وَيَكْرَهُ صَدَاعَهَا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَرَّهُ وَيَشْتَهِي قَرَّهُ

### كَالْمُصْطَفَاةِ يَأْسَبُهَا

قَالُوا وَلَوْ صَبَّ بَيْنَ رَجُلٍ وَرَجُلٍ امْرَأَةٌ فَصَبَّتْ رَجُلًا وَأَخَذَتْهُ فَضْرَبَتْهُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ  
أَصَابَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ وَجْهَهُ وَقَرَّ عَلَيْهِ بِأَهْوَنِ سَمِيٍّ

### كَمُتَنَفِي الصَّيْدِ فِي عَرِيئَةِ الْأَسَدِ

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ بِحَالًا

### كَذِي الْقَرَى يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاطِعُهُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا لَا يَكُونُ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّ الْأَيْلَ إِذَا شَا فِيهَا الْعُرُوقَ وَهُوَ قُرُوقُ نَخْرَجُ  
بِحِشَامِ الْأَيْلِ أَحَدٌ لَعِبٍ صَحِيحٌ وَكُوِيَ بَيْنَ أَيْدِي الْأَيْلِ حَيْثُ نَظَرُ إِلَيْهِ فَسَمِيًّا  
كَأَنَّهَا قَالَتِ الرَّامَةُ

حلت على ذنبه وتركه كذبي البرى يكوى غيره وهو رافع  
يضرب في أخذ البرى بذنب صاحب الجناية

كسَلْ أَمْرِي بِعَطْوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ

أى من أومنته بنسه طول القاء ودوامه فقد كذبته وطوال الشيء طوله

كَالْتَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْبَيْنِ

وأصله أن يفرق البعير إلى بعير حتى تقل أذنتهما من أدخل معه يدهما خطاه .

يضرب لمن يوقع نفسه فيها لا يحتاج إليه حتى يعظم ضرره

كَالْمُحْتَضِضِ عَلَى عَرْضِ السَّرَابِ

يضرب لمن يطمع في مجال واحتماس أى اتحد حوصا والصحيح حوض وحاض

يحوض حوصا إذا اتحد حوصا

كَبْرٌ كَبْتَى الْبَعِيرِ

للنساوين

كَفَرَتْنِي رِهَانٍ

للتعاصين

كُنْ حُلْمًا كُنْهُ

يضرب للهازل من الخبير أى ليسك حلما عن الاحلام ولا يتحقق وأصله أن رجلا

أهوى برحمته حتى جعله بين عيني امرأة وهى نائمة فاستيقظت فلما رأته فرغت ثم

غصت بعينها وقالت كنى حلما كنه

كَادَ الْعَرُوسُ يُكُونُ مَلِكًا

العرب تقول للرجل عروس وللرأه أيضا ويراد بها الرجل أى كاد يكون ملكا

لمرته فى نفسه وأمله

كَادَتِ الشَّمْسُ تُسْكُونُ صِلَاةً

الصلاة بالكسر والمد النار وكذلك الصلى بالفتح والمصر . يضرب فى اتعاغ الفقراء

بحرها دون النار

## أَكْبَرًا وَامْتَارًا

أى أجمع عصا وقرا يقال أمر الرجل إذا اذق وأقر وأصله من المر وهو قة الشعر  
والنات يقال رجل مر وأمر وأرض مرفقيلة النات

كفى قوماً بصاحبهم خبيراً

أى أعلم الناس بالرجل صاحبه وعناطه وروى الكسائي كفى قوم بالرفع قال المراد  
كان من حقه أن يقول كفى قوم خيراً بصاحبهم ووصح خيراً موضع خبراً أجمع  
كقوله تعالى وحس أوثك ريفاً أى رضاء ونصب خيراً على الحال ويجوز على  
التدبير وقال غيره فاعل كفى محذوف أى كفى قوم علمهم خيراً بصاحبهم ووجه  
ما روى الكسائي كفى قوم تعلمهم خيراً بصاحبهم أى اكشى قوم تعلمهم حرام  
من يصحبهم

كل إمري يتدو بما استعد

يضرب في الحث على استعداد ما يحتاج إليه

كل شهيد ينفع المكاتب إلا الحق

قالها مكاتب سأل امرأة فاعتدت إليه أنها لا تمك إلا عسا فذلتها له فتند ذلك قال  
هذا . يضرب ضد المكاتب كل شئ كثر

كذبتك أم عزيمة

أم عزمه استه . يضرب للرجل يتوعد ويتهدد

كالكلب يهرش مؤلفه

يضرب لمن تحس إليه ويدمك والتبريش كالتهريش وهما الاغراء بين الكلاب وأراد  
يهرش الكلب مؤلفه صمدف حرف الجر وأرسل الفعل

كن مريباً واغترب

أى إذا اجبت جابه فاهرب لا يظهر عليك ولا يظنرك وفى صده يقال

كن مريباً واقترب

كل باقى ما هو له أهل

أى كل يشه صبيه كما قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته . يضرب في الخير والشر

كَلُّ صَعْلُوكِ جَوَادٍ

أى من لم يكن له رأس ما يبقى عليه هان عليه ذهاب الثقل الذى عدده

كَقَى بِأَسَارَاتِ الطَّرِيقِ لَهُمْ حَشْمًا

يقال حشمت الرجل أحشمه واحتشمه إذا أعطته . يضرب فى التحضيم على دفع

الظلم وذلك أن رجلا ظلم قوما ثم جعل يرمهم صاحباً ومساءً وأمارات الطريق

كثيرة احتلاه فيه فيقول قد أحشمكم كثرة ما يرمكم فاتبروا منه ولا تذلوا

كَلًّا وَلَكِنْ لَا أَعْطَاهُ

قال رجل لامرأته ورأى أنه من غيرها صدقاً ما لا نبى سبه . الجسم قالت ائى لا طعمه

الشحم فيأماه قال الابن كلاً ولكن لأعطاه . يضرب لمن يذهب فى قوله

كَالْمُحْتَسِقَةِ عَلَى آخِرِ طَلْحِينِيَا

وذلك ان امرأة طلحت كراً من حنطة فلما نعى من مد انكسر قطب الرحا فاماختمت

ضجرامه . يضرب لمن ضجر بعد آخر أمره وقد صرعى أوله

كَلًّا مَبْدُولٌ مَمْدُولٌ

أى كل ما معه إلا سان كان أحرص عليه

كَالْفَرَابِ وَالذَّنْبِ

يضرب للرجل بينها موافقة ولا يخلفان لأن الذنب اذا أعار على اللحم تبعه العراب

ليأكل ما فضل منه (قلت) وبهما محالفة من وجه وهو أن العراب لا يوسى الذنب

فيما يصيد كما قال الشاعر

يا لى الفراب الذنب فيما يصيده وما صاده العرابان فى سمع النحل

كَارِهًا حَجَّ يَنْظُرُ

ينظر اسم رجل . يضرب للرجل يصح المعروف كارهها لارغبة له به

كَالْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْقَوَدَيْنِ

يضرب للرجل فى الحرب يكون مع القوم ولا يوسى شيئاً

كَالْمُسْتَرَى عُمُوبَةَ بَنِي كَاهِلٍ

وذلك أن رجلاً اشترى غزو بينهم من زوال وكان عن دأك معمرل وحذته نو كاهل

قتله يضرب للداحل فيما لا يعنيه

كَالَّذِ تَرَقَّى رُبَيْتَةَ فَاصْغِدَا

يضرب للرجل يأتي الرجل بسأله شياً بأخدمه مدسأل

كَالْمُرْدَادِ مِنَ الرَّمْحِ

وهو الرجل يعطى يستعجى أن يمر فيدخل في الرمح يعطى ال صاحبه . يضرب لمن يركب أمراً يخشى به فيلس على الناس

كَيْفَ تَرَى ابْنَ أُنْسِ

يسى كيف ترانى يقول له الرجل لصاحبه قال أبو الوشم يقول له الرجل لنفسه اذا مدحها قال ومثله

كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوَةَ

أى كيف ترانى ويقال فلان ابن أنس فلان للصبي إشارة الى انه اشهر بذلك هصار نباله يعرفه

اَكْتَبُ شُرَيْحًا فَارِسًا مُسْتَمِيَّتَا

وشريح اسم رجل والمستميت الرجل الشجاع الذى كانه يطلب الموت لشدة اقدمه في الحرب حسب فارس على الحال وهذا رجل جدى يمرض نفسه على عارض الجهد وهو يقول هذا القول ويلح حتى كتب يضرب لرجل يطلب منك ويلح وبلغ حتى يأخذ طلك

كَالسَيْلِ تَحْتَ الدَّمِ

قالوا الدم من السر قال ليد

راسخ الله من على أعصابه ثلث كل ربح وسيل

يضرب لمن يحضى العداوة ولا يظهرها

كُلُّ قَائِبٍ مِنْ قُوَّةٍ

القائِب المرحم والقوَّة البجته أى كل فرع يدوم أصل

كفى بالشك جهلاً

قال أبو عبيد يقول اذا كنت شاكاً والعق أنه حق فذلك جهل

كَجِيَارِي الْعِيَادِي

قالوا العياد قوم من أقاء العرب نزلوا الحيرة وكانوا نصارى منهم عيسى بن زيد العيادى

قالوا كان لعادي حاران قيل له في حاريك شر قال هذا ثم هدأ ويرى أنه قال حين  
سئل عنها هدهذا أي لا فضل لاحدهما على الآخر . يصر ب و تخلين احدهما شر  
من الاخرى وقال

رجسان مالهما في الناس من مثل الا حمار المعادي الذي وصفا  
بجرحان الكلي تسمى سورهما قد لارما محرق اناسع والاكما

كَلَّا الدَّالِيْنَ مُؤْتَسَبِّبِيْنَ

يقال اشبت النوم فانحوا أي حلطتهم فاحناطوا اولان مؤتسب بالفتح أي غير  
صريح السب والبهيم المظلم . يصر للامر من استويا في الشر

كَلَّ نَهْرٌ يُحْسِبِيْ اِلَّا الْجَرِيْبَ فَانَّهُ يَرْوِيْنِي

الحريب واد كبير تصب اليه اودية . يصر لمن سمه اسع عليك من نعم غيره

كَلَّ صَمْتٌ لَا فِكْرَةَ فِيْهِ فَهُوَ سَهْوٌ

أي سلة لاخير فيه

كَثْرَةُ الْمَيْتَابِ تُورِثُ الْخُضَاءَ

أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْمَقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطَامِعِ

الكَفْرُ مَحَبَّةٌ لِنَفْسِ الْمُتَعَمِّمِ

بني بالكفر الكفران والمحنة المصدية أي أن كفر العمة بسد قلب الذم على المتعم عليه

الكَلامُ ذَكَرَ وَالْجَوَابُ اُنْتَى وَلَا بُدَّ مِنَ التَّسَامُحِ عِنْدَ الْاِزْدِوَاحِ

كَلَّ اِنْبَاءٌ يَرْتَضِعُ بِمَا فِيْهِ

ويررى يرضع بما فيه أي يتحلب

كَفَى بِالْمَشْرِقِيَّةِ وَاِعْطَا

المشرقية سيوف تنسب الى مشارف الشام وهي فراها وهذا قريب من قولهم ما يرضع

السلطان أكثر مما يرضع القرآن

كَرَّ اَكْبَ اِثْنِيْنَ

أي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن . يصر لمن يردد بين امرين ليس في

واحد منهما

كَاذِبٌ يَطِيرُ

يضرب لقب الشيء مما يتوهم منه لظهور بعض أمارته

كَلٌّ غَائِبَةٌ هِنْدٌ

يضرب في تساوى القور عند فساد الباطن

كَالْجَرَادِ لَا يَسْقِي وَلَا يَذُرُّ

يضرب في اشتداد الأمر واستصعاب القوم

كَمَا تَزْرَعُ تَحْضُدُ

هذا كما يقال كما تدير بذان يضرب في الحث عمل الخير

كَالْمَحْظُورِ فِي الصُّوْلِ

المحظور الذي جعل في الحظيرة والعلول الملجأ في إحدى قوائم الدابة ترسل زرعاً . يضرب لئلا يقل حظه مما أوزن من المال وغيره

كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرْكُوبِ خَصِيبٌ

هذا قريب مما تقدم في المسمى

كُنْتُ مَدَّةً نَشَةً قَصْرَتْهُ الْيَوْمَ عُقْبَةٌ

أي كنت إذا نشتت بأسان لقي من شرا قد انقضت اليوم منه وهو أن يقول الرجل لزميله أعقب أي أزل حتى أركب عفتي ويروي فقد أعقبني أي رجعت عنه وقوله نشة كان حقه التحريك يقال رجل شبة إذا كان علفاً منخف لاردواج عقبة والتقدير ذا عفة . يضرب لمن ذل به الممر

كَذَّابٌ الصَّيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَّاحٌ

برح الصبيد إذا جاء من جاب البسار وهذا من بيت أبي داود

فتت لمن نصلا من قفة كذب للصير وإن كان مرح

وترى حلقهما إذ مضيا من غار ساطع قوس قزح

قوله نصلا أي خرجا يعني الكلب والصير والقفة أراد بها الربوة وكذب فتر أي أمكن وإن كان بارحاً وبحور أن يكون كذب اغراء أي عليك الصير فصدور إن كان

برح . يضرب للشيء يرحى وإن استصعب

كَلَاةٌ سَيَجْتَمِعُ فِيهَا كَيْدُ الْمُصْرَمِ

يصرم الرجل يعني ويحس حاله ثم يصرم فصر بالروص عدالتعافى الذات وكثرة الحصب فيحزن له ويجمع لغة في يوجع وكذلك ياجع ويجمع والمصرم العفيري يعني أنه إذا رأى كثرة النيات ولم يكن له ما أن يرعاه وجمع كده

كَلَاةٌ حَائِسٌ فِيهِ كَثْرَةُ سَبِيلِ

أى الذى يحس الأمل والذى يرسلها سوله فيه لكثرة

كَلَاةٌ لَا يَكْتُمُهُ الْبَيْضُ

يعنى به الكثرة أيضا وكتمت زيدا الحديث إذا كتمته

كَعْبَيْنِ السُّكَّابِ التَّائِبِ

يضرب للشئ الخفى الذى لا يبدو منه الا القليل لأن التائب لا يبعث جنيته كل التعمير قال الشاعر يصف غلاة

يكون بها دليل القوم نجمة كعب الكلب فى هى قباع

يعنى ان النجم الذى يهتدى به خفى لا يبدوا منه الا هذا القدر وهو جمع هاب وهو الذى وقع وطلع فى هبوة وهى العمار وقباع جمع قباع يقال فاع القنفذ اذا غيب رأسه والتقدير يكون بها أى القفلة دليل القوم بهم خفى فبها بين نجوم هى قباع

كَرْهًا تَرَكِبُ الْإِبِلُ السَّفَرَ

يضرب للرجل يركب من الامر ما يكرهه ونصب كرها على الحال أى كارهة فهو مصدر قام مقام الحال ومثله بيت الخناسة حملت به فى لبة مزرودة . كرها

كَارِهًا يَطْحَنُ كَيْسَانَ

يضرب لمن كلف أمرا وهو فيه مكروه وكيسان اسم رجل

كَالْبَقْلِ لِمَا شُدَّ فِي الْأَمْهَارِ

يضرب لمن لا يشأ كل خصمه وقته . يحى ذمار مترق خوار . كالمعل المع يقال لما بعد من الشبه والقياس هو كالبل لما شد فى الأمهار

كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرَّصْفِ

يضرب للستجبل والرصف الحجابة المحمأة الواحدة رصفة

### كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ

قال الأصمعي يضرب لمن قد ذهب منه وخلا لثأبه وقد ذكرت قصته في حرف  
العين عند قولهم غرثان فاركبوا له

### كِفَالِيهِ صَيْبِيَّةٌ عَمْدًا

بصرى من أحاطر وغرر بسمه وروى عن عبد أبي شعقل ولوية الفردق قال أنقى  
الوار فقالت كلم هذا الرجل أن يطلقني قلت وما يزيدن ال ذكك قالت. كلمة قال  
وأبيت الفردق فقلت يا أبا فراس ان الوار تطلب الطلاق فقال ما تطيب نفسي حتى  
أشهد الحس فأنى الحسن فقال يا أبا سعيد اشهد ان الوار طالق ثلاثا قال قد شهدنا  
قال فما صار في بعض الطريق قال حدثتك قالت سم قال فلا قالت ادن يمزك الله  
عز وجل يشهد عليك الحسن وحلقه فترجم فقال

ندمت ندامة الكسبي لما غدت منى مطلقه ووار  
وكأت حتى فخرجت منها كآدم حين أخرجه الصرار  
مكبت كفاليه عليه عمدا فأصبح ما يرضى له النهار  
ولو انى مكبت يدى وقلى لكان على لاسر الجبار  
وما عاقتها شما ولصصى رأيت الدهر ياخذ ما يمار  
كالكسب عارة طفرة

أى أهلكه وهو مثل قولهم غير عاره وعمه

### كُرْمُ الْجِلَامِ أَعْبَرُ الضَّوَانِ

الكرم جمع أكرم وهو الفرس في جعله غلظ وقصر ومه يذكر ماء. اذا كانت  
قصيرة الأصابع والجلام جمع جلم وهو الذى يجر به الصوف مثل المقرض العظيم  
والاعار أن يترك الصوف أو الشعر فلا يجر والضوان جمع ضئنة وهى الأئمن  
الضأن وكرم الجلام يجر أن يكون صفة لواحد كقولهم سهم مرط التعداد جعلوا  
الجمع صفة لواحد لما يبدء من الجمع ومنه . ياليت خرس الدجاج طويلا . وكذلك ترد  
من الله شاه خرس الجبائر . وجعل جلامه كرمما لقصرها وذهاب حدها فذلك بقى  
الضوان معبرة وأعبر فى المثل فى موضع الحال مع احبار قد وانما لم يرد فعل  
الجلام لانها على لفظ الأحاد وان كانت جمعا كقول زهير قال مرثم . يضرب لمن  
يرك شره عجزا ثم جعل يتحمد به الى الناس

كَمْ لَنَا مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُنْقَسَمُ

الخباسة النسيمة ورجل خباس أى غنام . ضرب لمن يجمع المال جاهدا ولا يكون له فيه حظ لاني معلم ولا يلبس ولا يغير ذلك

كَدَادَةٌ تُعْنِي صَلْبَ الْأَصْبَحِ

الكدادة مازق بأسفل القدر اذا طبخت فلا تقدر الاصبح وان كانت صلبة ان تزنها وتقلها . يضرب للفرور الذي لا يستغف ولا يبرع ولا يعجل الذي لا يستخرج منه شيء الا بكد ومشقة

كَلِّ لِيَالِيهِ لَنَا حَنَادِسُ

الحندس القبل الشديد العظلة . يضرب لمن لا يعمل اليك منه الا ما نكره

كَيْلَ النَّسِيمَيْنِ حَرُورٌ حَرَجَفٌ

النسيم من الريح ما يستلذ من هبوبها وهو نفس سهل والحرور الريح الحارة والحرجف الباردة وتني النسيم اودان نسيم النداء ونسيم العشي . يضرب للرجل يرعى عنده خير فيرى عنده منه

كَالْحَنَاتِي فِي أُخْرَى الْأَيْلِ

يعنى النافة المتأخرة تمن الى الاوائل . يضرب لمن يفتخر بمن لا يالي به ولا يهتم لامره

الكَذِبُ دَاوُ وَالصَّدْقُ شِفَاءُ

أى داء الكذب طاه يمس عليه أمره

كَالْمَهْوُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا

الخدمة السم الذي يشد على راس البعير ثم يستمار لما تلسه المرأة من الخلل حال تشييبها به وهذه امرأة تمحق لانها طالبت بجلها بالمهر فزح الرجل احدى خدمتها ودفعها اليها مهرا فرضيت بذلك فضرب بها المثل في الحق ومثل هنا قولهم

كَالْمَهْوُورَةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا

ويروى من نعم أبيها وقد ذكرت المثلين وتقتضيا في الخاء عند قولهم أحق من المهورة

### كَيْفَ يَعْقُ وَالذَّا مَنْ قَدَّ وَلَدَ

يعنى لا يسمى للولد أن يعق أباه وقد صار أبا لانه قد ذاق طعم المفروق

« ماعلى أفضل من هذا الباب »

### أَكْذَبُ مِنَ الْآخِيْدِ الصَّبْحَانِ

الآخِيْدُ المَأْسُودُ والصَّبْحَانُ المَصْطَحُ وهو الذى شرب الصبوح والمرأة صبحى وأصدته أن رجلا خرج من حبه وقد اصطحق قلبه جيش يريدون قومه فأخذوه وسألوه عن الحى فقال إنما بت فى القفر ولا عهدى بقومى فينأهم يتأرعون إذ غلبه البول فبال فدعوا أنه قد اصطحق ولولا ذلك لم يبيل طعمه واحد منهم فى بطنه فبدروه اللبن فضو غير بعيد فعمروا على الحى وقال القراء فى مصادره أكذب من الآخِيْدِ الصبحان يعنى الفصل يقال أخذ يأخذ أخذا إذا أكثر شرب اللبن بأن يثقل على أمه فينتكس لبنها يأخذها أى يتختم به وكذاه أن التخمرة تركه جوعا كاد أن يهرق لذلك يحرص على اللبن لا يأى

### أَكْذَبُ مِنَ أَسِيرِ السُّدِّ

وذلك أنه يؤخذ الرجل الحبس منهم فبرعهم أنه ان الملك

### لِكَيْفَ يُسَيِّمُ

هو السراب وقيل هو حجر يرق من جبد فيظل ماء

### أَكْذَبُ مِنَ السَّبِيرِ

وهو السراب أيضا

### أَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ

لانه يروج فى غربته وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن أربعين سنة

### أَكْذَبُ مِنَ مُجْرَبِ

لانه . او، أن يطلب من هاته فيقول أبدا ليس عدى هاء. ويقال بل لانه أبدا يحلف أن الله ليست بحجرى لئلا ينجح عن الورد ولذلك قيل لا إله غيرى

### أَكْذَبُ مِنَ السَّائَةِ

لأها إذا سلات السمس كذبت عذابة العين وكذبها أنها تقول قد ارتجبت قد احترق

والارتجان أن لا يخلص منها

### أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ

أى أكذب الكبار والصغار دب لصنف الكبر ودرج لصنف الصغر ويقال بل  
معناه أكذب الأحياء والأموات فالديب الحى والمروج للميت من قولهم درج  
القوم إذا اقرضوا ومن الأول قد درج الصبي لأول ما يمشى

### أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَبَةَ

لان حكاية صوتها هنا أو ان الرطب تقول ذلك والطلع لم يطلع بعد وقال

أكذب من فاخته تقول وسط السكرب

والطلع لما يطلع هذا أو أن الرطب

### أَكْذَبُ مِنْ صَبَغَ

وهو الصباغ يقال رجل صبغ البدين وصبغ وامرأة صاع إذا وصفا بالحنق  
في الصناعة وهذا كما يقال ده درين سعد القين لانه يرجع كل يوم بالخروج وهو  
مقيم ليستعمل ولما قولهم

### أَكْذَبُ مِنْ حُجَّيْنَةَ

فانه كان أكذب من في العرب ولله الذى مر ذكره في باب الخاء

### أَكْذَبُ مِنَ الْمَهْلَبِ

يعنون ابن أبي صفرة زعم أبو اليفطان أنه كان إذا حدث قيل فمراح يكذب وكان  
ذاما أن يكذب

### أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ

هو رجل من عاد يقال له حمار بن موبلغ وقال الشرقى هو حمار بن مالك بن نصر  
الازدى كان مسلما وكان لهواد طوله مسيرة يوم في عرض أربعة فراسخ لم يكن بلاد  
العرب أحصب منه فيه من كل البهاض خرج منه يتصيدون فأصابهم صاعقة فهلكوا  
فكفر وقال لأعد من قبل هذا بينى ودعا قومه الى الكفر فم عصاه فملكه  
الله تعالى وأخرب واديه فضربت به العرب المثل في الكفر قال الشاعر

ألم تر أن حارثة بن بدر يعلى وهو أكفر من حمار

### أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

قالواهي شارخ بنت يسير بن يعقوب عليه الصلاة والسلام كانت لها مائتا سنة وعشر سنين فلما مضت لها سمون عادت شابة وكانت تكون مع يوسف علي نينا وعليه الصلاة والسلام

### أَكْسَبُ مِنْ نَمَلَةٍ وَذَرَّةٍ وَقَارَةٍ وَذَيْبٍ

يقال هؤلاء أكسب الحيوانات وسأل عمر رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد بن أبي وقاص فقال خير أمير نطلي في حومه عربي في نمرته أسد في نامورته يعقل في النسيئة ويقسم بالسوية وينقل إلينا حقا كما نقل الذرة إلى جحرها قال الجاحظ فقال عمر اسر ما تفارقتنا لئلا أراد بالنامورة العربية وأصلها الصرمة

### أَكْسَى مِنْ بَهْتَةٍ

يصر ب لمن لبس الثياب الكثيرة قال أبو الهيثم هذا من النوادر أن قال المكشفي كاسي وقال بن جنى كسا زيد ثوبا وكسوته ثوبا وقال الفراء في بيت الخطيب:  
 ه وانعد فأنك أنت الطاعم الكاسي أراد المكسو وقال هو مثل ماء دافق وسركاتم  
 فإذا أخذت بقول الفراء كان أكسى أمثل من المقبول وهو قليل شاذ وقد مر قبله مثله

### أَكْرَمُ مِنْ هَرْمَزٍ

قيل لما سار خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى سبلة وقائه وفرغ من قتاله أقبل إلى ناحية البصرة فلقى هرمز بكاطمة في جموع أعظم من جمع المسلمين ولم يكن أحد من الناس أهدى لغيره والأسلم من هرمز ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا أكرم من هرمز قالوا فخرج إليه خالد فدعاه إلى البراز فخرج إليه هرمز فقتله خالد وكتب بخبره إلى الصديق رضي الله تعالى عنه فعمله سبه فبلغت قتلته مائة ألف درهم وكانت العرس إذا شرفت الرجل فيما بينهم جعلت قتلته مائة ألف درهم

### أَكْتَبُ أَحَدُوثَهُ مِنْ أَسِيرٍ

هذا من قول الشاعر

وأكتب أحصوة من أسير وأروع يوما من الثعلب

أَكْذَبُ مِنْ نَصِي

لانه لا يميز له فكل ما يجري على لسانه يتحدث به  
وأما قولهم

أَكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

فمن قول زيد الخيل

قلست بفرار اذا الخيل أجمعت    ولست بكذاب كقيس بن عاصم

أَكْتَبُ مِنْ قَهْدٍ

وذلك أن القهود المرمة التي تعبر عن الصيد لأحسا تجتمع على قهد قبي فيصيد لها  
في كل يوم شيئا

أَكْيَسُ مِنْ قَشَّةٍ

هي جرو القرد . يضرب مثلا للصغار خاصة

أَكْمَدُ مِنَ الْحَبَّارِيِّ

وقال في مثل آخر مات فلان كمد الحباري وذلك أن الحباري تلقى عشرين وثمانية  
بكرة واحدة وغيرها من الطير يلقى الواحدة بعد الواحدة طيس يلقى واحدة الا  
بعد نبات الاخرى فإذا أصاب الطير فرع طارت كلها ونفى الحباري مرءا مات  
من ذلك كمد

أَكْثَرُ مِنْ لَيْدٍ

هو نسر لقمان بن عاد السام وقد كثرت الامثال فيه فقالوا اني ابد على لد

. وأنسى عليها الذي أنسى على ليد .

أَكْثَرُ مِنْ تَعَارِيقِ النَّصَا

وقولهم

قد مر تفسيره في باب الاء عد قولهم أبقى من تعاريق العصا

أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةِ

هذا من كفر العمسة وبلغ من كفره أن همام بن مرة من دهل بن شيبان كان  
استمنه من أمه وهي تريد أن تنده لعجزها عن تربيته فأخذته ورواه فلما تزعر  
سعى في قتل همام

### أَكْرَمٌ مِنَ الصَّدَقِ الْمَرْجَبِ

وقال حمزة ان اكثر العرب تقول شير ألف ولام والعذيق الحلة نكثر حملها فيجعل  
تحتها دعامة وتسمى الرجبة ويقولون رجبت النخلة ومحلة مرجبة وعندق مرجب  
فيقول هو في الكرم كرده الحلة من كثرة حملها وللإعلاء اذا احتكوا به بمنزلة الجدبل  
الذي من احتك به كان نواء من داه

### أَكْرَهُ مِنْ خَصَلَتِي الضَّبُعِ

بضرب مثلا للأمير ما فيها حظ يختار وأصل ذلك فيما تزعم العرب أن الضبع  
صادت مرة ثعلبا فلما أرادت أن تأكله قال الثعلب منى على أم عامر فقالت الصع  
قد خيرتك يا أبا الحصين بين خصلتي فاحترأهما شئت فقال الثعلب وما هما  
فقالت الصع اما ان آكلك واما أن أمرقك فقال الثعلب وهو بين فكر الضبع  
أما تذكرين أم عامر يوم كعدك هوب دابر وهو أرض غلت الجن عليها قالوا  
وهو بجيء في أسماء الدواهي كذا أورده حمزة وقال أبو الندى هوت دابر (قلت)  
وبالحري أن تكون هذه الرواية أصح فقالت الضبع منى وانفتح فورها فأقلت  
الثعلب فضربت العرب بحصتها المثل فقالوا عرض على خصلي الضبع لما لا خيار فيه

### أَكْمَرُ مِنْ عَيْثِ

قالوا انها خصماء تقصد الابواب العتيق فصرها بأستها يسمع صوتها ولا ترى حتى  
تثقبها فتدخلها ويقولون أيضا

### أَكْمَرُ مِنْ جُدْجُدٍ

هو أيضا ضرب من الخصماء يصوت في الصحارى من الطفل الى الصبح فاذا طله  
العقاب لم يره

أَكْذَبُ مِنْ أَحْيَدِ الدِّيْتِمِ وَأَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلَمَةَ

أَكْثَرُ مِنْ الدَّقِ وَمِنْ التَّمَلِ وَمِنْ التَّقْوَعِ وَمِنْ الرَّمْلِ

أَكْثَمُ مِنَ الأَرْضِ

أَكْرَمُ مِنَ الأَسَدِ

أَكْرَهُ مِنَ المَلَقَمِ

أَكْرَمُ مِنْ أَسِيرِي عَنزَةَ

وهما حاتم طي. وكعب بن مائة

المولودون

كُلُّ شَيْءٍ وَثَمَتُهُ

كُلُّ بُؤْسٍ وَتَعْيِيمٍ زَائِلٌ

كُلُّ مَعْنُوعٍ مَتَّبُوعٌ

كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْفَيْسُ صَالِحٌ

كُلُّ زَائِدٍ نَاقِصٌ

كُلُّ هَمٍّ إِلَى فَرْجٍ

كُلُّ امْرِيٍّ يَتَحْتَطِبُ فِي حَبْلِهِ

كُلُّ قَرِيبٍ لِلْقَرِيبِ نَسِيبٌ

كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوُّ الطَّبِيعَةِ

كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

كُلُّ رَأْسٍ فِي صُدَّاعٍ

كُلَّمَا كَثُرَ الْجِرَادُ طَابَ لِقَطْعُهُ

كُلَّمَا كَثُرَ الدَّابُّ هَانَ قَلْعُهُ

كُلُّ وَاشْتَبَعَتْ نَمَّ أَرِلٌ وَارْقَمٌ

كُلٌّ فِي بَعْضٍ بِفَنَّاكَ تَيْفٌ

كَثْرَةُ الشُّكِّ مِنْ صِدْقِ الْمُحَامَاةِ عَلَى الْيَقِينِ

كَمْ مِنْ صِدْقٍ أَكْتَبْتَنِيهِ الْعَبْرَةَ وَسَلَبْتَنِيهِ الْحَبْرَةَ

كَأَنَّ لِسَانَهُ مِخْرَاقٌ لَا عَيْبَ أَوْ سَيْفٌ ضَارِبٌ  
 كُلِّ الْبَقْلِ مِنْ حَيْثُ تُدَوَّرُ بِهِ  
 كَيْفَ بَحْتِ خَيْرٍ مِنْ كُرِّ عِلْمٍ  
 كَيْفَ تُوَقِّكُ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ  
 كَفَّرَ الْعَرَّةَ فَضَلَّ أَنْ تُنَدَّ مَعَايِشُهُ  
 كَعَمَّةُ اللَّهِ لَا تُسَكِّنِي لِأَعْوَانِي  
 كَالسَّكْبَةِ تُزَارُّ وَلَا تَزُورُ  
 كُلُّ إِنْسَانٍ وَهَمَّهُ وَمَيْمُونٌ وَدَهَهُ  
 كُتُبُ الرُّكُلَاءِ مَقَاتِيحُ الْهُمُومِ  
 كَلِّكُمْ طَالِبِي صَبْرٍ لِلْمَرَامِي  
 كَانَ الشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ حَرَامِهِ الْبِيَاهِ  
 كَانَ سَيْدَانَا فَصَارَ مِطْرَقَةً

بضرب للدليل يعز

كَمَا طَارَ قَصُورًا جَنَاحَهُ

بضرب لمن لم تطل مدة ولايته

كَشِخَانٌ بِجَلِّ وَزَيْتٍ

كَالْمِرْأَةِ الْكُفْلَى وَالْحَبَّةِ عَلَى الْمِغْنَى

في الانقطاع والقلق

كَلَامُهُ رِيحٌ فِي قَفْصٍ

كُنْ يَهُودِيًّا تَامًا وَالْأَفْلَا تَلْعَبُ بِالتَّوْرَةِ

كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ

أى وسيلة لا تنعم

كالضريع لَا يُسْنِنُ وَلَا يُعْنِي مِنْ جُوعٍ  
كَمِيرَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا

قاله السيد الحميرى فى عائشة رضى الله عنها

كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْخُوهُ النَّهَارُ  
كَأَنَّ وَجْهَهُ مَمْسُورٌ بِمِرْقَةِ الدُّنْبِ  
كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِجٌ وَيُرْوَى زَالِقٌ أَوْ بَرَقٌ خَاطِفٌ  
يضرب للسرير

كَأَنَّهُ حِكَايَةٌ تُخْفِى الْإِرَارِ يَضْرِبُ لِلتَّبِيعِ  
كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَى فِي نَسَمَةٍ  
كَأَنَّهُ ابْتِغْرُتْ سِبَاكُهُ لِلْعَبُوسِ  
كَالْبُخْرَاءِ عِنْدَ صَدِيقِهَا لِلسَّاكِتِ  
كَرْدَى يُسْحَرُ مِنْ جُنْدَى

إذا تحاذق على من هو أحق منه

كُنْ حَالِمًا بِطَاهِلِ نَائِلِ  
كَتَمَّتْهُ فَصَارَ نَيْدِيمًا  
كَالدُّنْبِ إِذَا طَلِبَ هَرَبَ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَتَمَّ  
كَدُّنْبِ الْحِمَارِ

لما لا يزيد ولا ينقص

كَالْإِبْرَةِ تَنْكَسُو النَّاسَ وَاسْتَهَا عَارِبَةٌ  
كَالْمُصْفُورِ إِنْ أُرْسِلَتْهُ فَاتَ وَإِنْ قَبِضَتْ عَلَيْهِ مَاتَ  
كَلَامٌ يَحْكُمُ مِنْ جَوْفِ خَرِبٍ  
كَالْكَمَاءِ لَا أَصْلَ ثَابِتٍ وَلَا قَرْعَ نَائِتٍ

كصاحب الفيل بركت بداني وينزل بدرهم  
 كنت ذكورا إذا كنت كدوبا  
 كثرة الصبح تذهب الهنسة  
 كفى الموت نايبا واغترانا  
 كف مطر حيزير  
 كثير الرعراي

بضرب المنكف

كنت الله كل عدو لك إلا فسلف  
 كم في صميم الغيب من سر محجب  
 كلام ليل وطئم بين  
 كأنما فقير في وحنه الرمان  
 كأنما زوى بين عينيه على المعاجم  
 كم من يد صنعاء في التكب حرقاء في الإنفاق  
 كم من حاسد أعياه ممي عبزة حرق الآدم  
 الكيس نصف العيش  
 الكبر فائد البفض  
 الكدر من رأس العين  
 الكيد أبلغ من الأيد  
 الكلاب تسبع حزرا

بضرب لمن أمن عليك بالفوت

التكفالة ندامة

الكرم عفة واللوم تناول

الْكُنَى مُسَبَّهٌ وَالْأَسْمَاءُ مُفَضَّةٌ

الكَرِيمُ لَا تُحْتَمَمُهُ التَّجَارِبُ

الْكَافِرُ مُوقٍ وَالْمُؤْمِنُ مُلْفِقٍ

الْكَافِرُ مَرَزُوقٌ

الْكَلْبُ لَا يَنْسُخُ مَنْ فِي دَارِهِ

اَكْتَسَبَ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ

اَكْبَرِي عُوْدًا عَلَى اَنْفَعِي

يضرب لمن أرادوا رغبته ومكابذته

كَالزَّيْتِي بِنْتِ حَنَاقٍ سَرَقَتْ وَإِنْ شَبِعَتْ زَيْتِي

يضرب للمعاقب الكد في حرج أحواله

كَأَنَّهُ يُسْتَوْرَعُ عَبْدُ اللَّهِ

يضرب لمن لا يريد سوا الأراد نقصا وجهلا وجه قال المحدث

كسور عبد الله بيع مدرم صنيرا فلما شب بيع خيراط

كَالْحَصِيِّ يَشْتَعِرُ بِرُبِّ مَوْلَاهُ

## الباب الثالث والعشرون

### فيما أوله لام

لَوْذَاتُ سُورٍ لَطَمْتِي

أى لو اطمئنت ذات سور لأن لو طالة للفعل داخله عليه والمعنى لو طمئنت من كانت

كمنوا إلى لسان على ولكن طمئنت من هو دوى وقيل أراد لو لطمئنت حره فجعل

السوار علامة للحرية لأن العرب فلما طيس الاما بالسوار هو يقول لو كانت اللامعة

حررة لكان أخف على وهذا كما قال الشاعر

فلو أني بليت هاشمي خوكه نوعيد المغان  
هان على ما ألقى ولكن نعالوا فانظروا بمراتلا في

### لَوْ خَيْرَتُ لَا خَيْرَتُ

قاله بهر لامة لما قالت له كيف سلت من بين احونك وكابوا أحب اليها مه وقد  
ذكرت القصة بتامها في باب التام.

### لَوْ تَبَيْتُ الْأَوَّلَى لَأَسْتَهْتُ الثَّانِيَةَ

قاله أس بن الحجير الابادي لما لطمه الحرث بن أبي شمر لطمه بعد أخرى والمعنى  
لو عاقبتك بأول ما جيت لم تهترى على

### لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ

زل عمرو بن مامة على قوم من مراد طرقره ليلا فأناروا القطا من أما كتبها فرأنها  
امرأة طائفة سبت المرأة زوجها فقال اما هي القطا فقالت لوترك القطا ليلا نام  
بصرب لم حمل على مكروه من غير اوائده وقال المعصل أول من قال لوترك القطا  
ليلا نام حذام بنت الزيان وذلك بان عاطس بن خلاج سار الى أبيها في حمير وخشم  
وجمعي وهمدان ولقيهم الزيان في أربعة عشرة حيا من أحياء اليمن فاقبلوا فقتلوا  
شديدا ثم نحا جزوا وان الزيان مخرج تحت ليلته وأصحابه هرا ما صاروا يومهم  
وليلتهم ثم عسكروا فأصبح عاطس فندا لقتلهم فاذا الارض مسمم بلاقع فجرد  
خيله وحث في الطلب فأتتهوا الى عسكر الزيان ليلا فلا كانوا قريبا منه أناروا  
القطا فرت بأصحاب الزيان فخرجت حذام بنت الزيان الى قومها فقالت

ألا يفرحوا ارتحلوا وسيروا طرترك القطا ليلا لئاما

أى ان القطا لوترك ما طار هذه الساعة وقد أناكم القوم فلم يلتفتوا الى قولها  
وأحلوا الى المضاجع لما نالهم من العف فقام ديسم بن طارق وقال بصوت عال

أدا قالت حذام صدقوها فان القول ما قالت حذام

ونار القوم فلهوا الى واد كل قريبا منهم فأتعاروا به حتى أصبحوا وانسجوا مسمم  
(قلت) وفي رواية أبي عبيد ان البت للجم بن صعب في امرأه حذام وقد ذكرته  
في باب القاف

### لَوْلِكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعْوِهْ

قاله يجرور أن تصكون اغفاء للكسك ويجوز أن تكون كناية عن المصدر أى لم أعو

العماء ويدل على المصدر الفعل أعى عويت كقولته تعالى وهو الذى يدعو الخلق ثم  
 بعده وهو أهون عليه أى الإعادة ويدل على المصدر قوله بيده ومعنى المثل لم اهتم  
 بك إنما اهتمى لمسى قاله أبو عبيدة وقيل عوى رجل لبلا فى قعر نجبه كلاب  
 مدسدة إلى الحى مسمع عواءه دئب قصده فقال لولك عويت لم أعوه . بصرب  
 لمن طلب خيرا فوقع فى ضده

### لَوْ كُنْتِ مِثًّا حَذَوْنَاكَ

دنه مرة رذعل لابه همام وقد قطع رجله وذلك أن مرة أصابت رجله أكلة فأمر  
 فعضها فدعا به ليقتضوها فكلمهم كره ذلك فدعا به فبدا وهو همام بر مرة وكان  
 من أجسرم فقال أظفها بأى فعضها همام فلما آها مرة مات قال لو كنت ما حذوئك  
 فترسب مثلا يقول لو كنت صبيحة جعداك حذاء . بصرب لمن أهمل أكرامه  
 خصلة سوء تكون فيه

### لَوْ كَانَ ذَا حَبِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ

يقال جاس رجل فى بيت وأوقد فيه ناراً فكثر فيه الدخان حتى قتله فقالت امرأته  
 أى قتلته الدخان فقال لها رجل لو كان ذاك حبيبة لتحول أى لو كان عاقلاً لتحول  
 من ذلك البيت مسلم قال الاصمعى أى تحول فى الامر الذى هو فيه يريد التصرف  
 فيه واستعمل الحيلة

### لَوْلَا الرِّثَامُ لَهَلَكَتِ الْإِنَامُ

الرثام المواضع يقال رانته ووثاماً وهى أن تعمل مثل ما يعمل أى لولا مواضع  
 الناس معهم حصا فى الصحة والمعايشة لكنت الملكة هيا فنزل أن عبيد بن رية  
 من العلاء وأما أبو عبيدة فانه يروى لولا الرثام هلكت الإنام وقال الرثام المهاة قال  
 أن الإنام ليسوا بأنون الخيل من الامور على أبا أخلاقهم وإنما جعلوها مهاة  
 وتسميها أهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا وروى لولا الرثام هلكت الإنام من قولهم  
 لا امت بيهما أى أصاحت من اللام وهو الاصلاح وروى الرثام عمى الملازمة  
 من اللوم

### لَكِنَّ بَشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُّودٌ

شعوه - حلال وانجسوء القاعة القلبية اللين وأصل المنزل أن عروة من الورد وجد

جارية شميين فأتى بها أمه وربها حتى ادا سميت وطلت بطرت فقالت يوم الجوار  
كن بلاعسا وقد قامت على أر مع احلوق فأتى حلفة فقال لها عروة لكر شميين  
أنت حدود بصرب لمن تشأ في صرتم ربيع عه فيطر

لَمْ أَذْكَرِ الْبَقْلَ بِأَسْمَائِهِ

قال بونس بن حبيب استمدى يوم على رجل فقالوا هذا يسا ويشمنا فقال الرجل  
للوالى أصلحك الله والله لقد اتفهم حتى لا أسمى القمل بأسمائه وحتى انى لا تسمى ان  
أذكر الدساس وكان الذين استعدوا عليه سمون من سياسة أمة سوداء وكات  
ترمي بأمر فيبيع بعرض بهم وعزمهم وبلغ منهم ما أراد حين ذكر الدساس ووطن  
الوالى أنه مظلوم - بصرب لمن بعرض في كلامه كثيرا

أَتَتْهُ عَلَيْهِ شَرَّ أَسْرَةٍ

الشراشر البدن ويقال هو ما تردب من الثياب قال ذو الرمة

وكان يرى من رشدة في كربها ومن فيه تلقى عليه الشراشر

أى أتى عليه منه من حبه ويقال أتى عليه بمانعه أى ثقله ومانعه ويقال أيضا أتى  
عليه اجراء وأجرامه أيضا وهو هواد الذى لا يريد أن يدعه من حاجته

لَقِيْتَهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ

أى أول شيء ويقال أول عائنة عجب أول عين أى شيء وأراد بقوله أول عائنة أول  
نفس عائنة أو حدقة عائنة يقال عنه عبا أى أدهرته وأول حسب على الحال من  
الفاعل ويجوز أن يكون من المفعول وقوله أول عين يجوز أن يراد بالعين الشخص  
ويجوز أن يراد أول مرقى أى أول ذى عين أى أول مصر

لَأُرِيَنَّكَ لَمَحًا بِأَصْرًا

أى نظرا تحديق شديد ومخرج ناصر مخرج لا وتامر أى دا هصر قال الخليل  
معناه لأرئيه أمرا معرعا أى أمرا شديدا بصرة واللامح اللامح كانه قال لأرئيك  
أمرا واصحا لا يدمع ولا يجمع وقال أبو زيد لمحا ناصر أى صادقا يفورها المتهدد

لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا زَأَتْ وَلَكِنْ لِيَدٍ مَا أَخَذَتْ

أصله أن رجلا أبصر شيئا مطروحا فلم يأخذه ورآه آخر فأخذه فقال الذى لم يأخذه  
أما رأيت به فقلت صحاحا فقال الحكم ليس لعين ما زأت ولكن ليد ما أخذت

لَيْسَ يَلْمُ قَرَّتْ بِهِ التَّيْنُ تَمْنُ

قالا قرت به التين من هذا ثم

وقال

لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ أُذُنِي

أى سكت عابه كالمادل الذى لم يسمعه فهو فى الاذن الاسترحاء والاسترسال على المسمع وفى ذلك سد طريق السباع واستعمار لها اسم النفس ذعانا الى سمها وصفوها ويروى لست بفتح الاء وليس السباع أن بسكت حتى كاه لم يسمع

لَا تُشْفِقُكَ نَشُوقًا مُعْطَسًا

الشوق اسم لما يجعل فى المحرس من الأدوية . بصرب لمن يستدل ويرغم أخفه

لَا لُجَيْنٌ حَوَائِكَ يَذُو أَيْكِيكَ

قال أبو عبيد أما الخافقة فقد احتلموا فيها فقال أبو عمرو هي القرع التى بين الترقوة وحبل العائق وهما الخافقان قال والدائقة طرف الخلقوم قال أبو عبيد ذكرت ذلك للاصمى فقال هي الخافقة والدائقة ولم أره وقت مسما على حد معلوم (فقد) قال أبو زيد الحوافق ما تحمى الطعام فى طه والبراق أسفل طه وقال أبو الهيثم الخافقة المطش بين الترقوة والحناق والزائقة غرة الدق والمعنى على هذا لأجملتك متفكرا لأن المتفكر يبارق فيعمل طرف دقه يمس حافته . بصرب لمن يهدد بالقهر والطفة

لَوْ وَجَدْتُمْ إِلَى ذَلِكَ فَاكْرَشٍ لَعَمَلْتُمْهُ

أى لو وجدت إليه أدنى سبيل قال الاصمى رى أن أصل هذا أن قوما طمخوا شاة فى كرشها فهاقم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطاق أحمله فقال لو وجدت الى ذلك فاكرش فعملته قال المداينى حرج العمارى مسرعة مع اس الاشعث سم استؤمن له الحجاج فأخبه هذا أبوه قال له أمان قال نعم ثم خرجت مع ابن الاشعث قال سم قال من أهل الررس والنس والقهمة والدمحة والشكوى والجوى أم من أهل الحماش والمشاهد والمخاطب والمواقف قال بل شر من ذلك اعطاء العس واتباع الصلاة قال صدمت وقال لو أجد فاكرش الى دمك لسقيته الارض ثم أقبل الحجاج على أهل الشام فقال إن أنا هذا قدم على وأنا محاصر اس الزبير عمرى البيت بأحجاره مضطت لهذا ما كل من أياه (قلب) قوله من أهل

الرس أراد من أهل الإصلاح بين القوم بالرسست إذا أصلحت بين القوم والس  
الرفق واللين يقال سست الابل إذا سقتها سوا قالينا وأراد بالدهسة الدهسة وهي  
الختل والخنوع يقال دحس ثي إذا ليس طبعك الامر ويروى الرهسة بالراء وهي  
المسارة وقوله الخاشد أراد الخافل يقال استشد القوم إذا اجتمعوا وأراد بالخاطب  
مواضع الخضب وقوله اعطاء العنة يريد الاقياد العنة يقال أعطى العير اذا اقتاد  
بعد استصعاب

لَقَيْتَهُ أَوْلَ ذَاتِ بَدَيْنِ

قال أبو زيد أي لقيت أول شيء. وتقديره لقيت أول نفس ذات بدين وكى بالبد  
من التصرف كأنه قال لقيت أول منصرف

لَأَطَّانٌ فُلَاتَانًا بِأَخْمَصِ رَجُلِي

وهو أماكن التوط. وأنده أي لا يلبس به أمرا شديدا

لَأَبْلُغَنَّ مِنْكَ سَخْنِ الْقَدَمَيْنِ

أي لا يلبس إليك أمرا يبلغ حره قدميك قال الكمي

ويبلغ سحرها الاقدام مسك اذا أرتان هيجتا أرتنا

لَيْسَ عَلَى أَمْسِكَ الدَّهْنَاءُ تِدْنُ

بضرب لمن يدل في غير موضع دلالة

لَيْمَ وَلَيْمَهُ عَصَيْتُ أُمِّي الْكَلِيمَةَ

يقوله الرجل عند دمه على مغبة الشفيق من تصحاته

لَأَلْحِقَنَّ قَطُوفَهَا بِالْمَيْتَاقِ

القطوف الذي يعارب الخيل. وهو حد الرساع والمناق من الخيل الذي يدق في  
السير وهو أن يسير سيرا مسيطرا يقال له العنق يضرب به من له قدرة ومسكة بمعنى  
آخر الامر بأوله لئلا ينظره في الامور وجسه بها

اللَّسُوحُ الرَّبِيعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ

قال أبو زيد أصل هذا في الابل وذلك أن اللسوح هي ذات الدر والربيعية هي التي تتح  
في أول الشتاء فأرادوا أنها تكون طعاما لا ملبأ يعيشون عليها لسرعة تاجها وهي

مع هذا مال . يصرّب في سرعة قضاء الحاجة

لِكُلِّ أُنَاسٍ فِي بَعْضِهِمْ خَيْرٌ

أى كل قوم يعلون من صاحبهم ما لا يعلم الغراب . قال الجاحظ كلم العلاء بن الربيع  
السوسى عمر رضى الله عنه حين وفد عليه في حاجة وكان أعور دميحا حمد الناس  
حسن البيان وما تكلم أحسن همد عمر رضى الله عنه بصره فيه وحده فلما فرغ  
قال عمر رضى الله عنه لكل الناس في جملهم خير

لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ فِي التَّبَعِيرِ

يضره المسن حين يعجز عن تسيير المركوب وأول من قاله سعد بن زيد مائة وهو  
القرى وكانت تحت امرأة من بني نعلب فولدت له فيما يزعم الناس صمصمة أبا عامر  
وولدت له صبرة بن سعد وكان سعد قد كبر حتى لم يطق ركوب الخيل الا أن يقاد به  
ولا يملك رأسه فكان صمصمة يوما بقوده على جملته فقال سعد قد كنت لا يقاد في  
الجل فأرسلها مثلا قال الخليل

كما قال سعد اذ بقوده انه كرت وجبى الأراب صمصمة  
قال أبو عبيد وقد قال بعض المعمرين

أصبحت لأجل اللاح ولا أملك رأس العير ان نمرأ  
والذئب أشقاء ان مررت به وحدى وأحشى الرياح والمطرا  
من بسد ماقوة أصيب بها أصبحت شيئا أعاج الكبرا  
لأضربننه ضرب أو ابني الخمر

يضر مثلا في التهديد يقال حمر أب يا المشو حمر أراب

لَعَنَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرُهَا حُطَّةٌ

قال أبو عبيد خطه اسم عزكات عزز سوء أشد الاصمعي

يا قوم من يجلب شاه مية قد حلت خطه جبا مسعة

قال أراد بالمينة الساكنة عند الحلب والجب جمع جنة وهي العائفو الاسعاط السبع  
يقال أصعب الرق اذا دبته بالرب ومنت به . قال أبو عبيد يصرّب لمن له أدق فصلة  
الا أنها خبيسة ويروى قبح الله قال أبو سلم أي كراهة يقال فحه فحه الحور

لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُخْشَى بِالذَّئِبِ فَايَوْمَ قَدْ قِيلَ الذَّئِبُ الذَّئِبُ

قال الاصمعي أصله أن الرجل يطول عمره فيخرف الى أن يموت بمجه. الذئب

ويروى بالآخشي الذئب أي ان كنت كبرت الآن حتى حمرت أخشي بالذئب  
 فخذ بدل ما كنت وأنتاب لا أخشي قال بعض العلماء مثل لقيط بن أشيم الكعبي  
 عمر حتى أنكروا عقله وكانوا يقولون له الذئب الذئب فقالوا له وما هو غير غائب  
 العقل فقال قد عشت زماتا وما أخشي بالذئب فذهبت مثلا

لَيْسَتْ لَهُ جِلْدَةُ النَّعْرِ

يضرب في اظهار العداوة وشعها عن أبي عبيد قال الرجل الذي تشمر في الامر  
 لبس جلد النمر وقال معاوية ليرد عدو قاتله تشمر كل التشمر والبس لان الزيم  
 جلد النمر

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشَّعَالِبُ

تجمل أصله إن رجلا من العرب كانت يمد صنفا فطر يوما الى ثعلب جاء حتى بال  
 عليه فقال

أرب بول الثعلبان برأه فقد ذل من بالت عليه الثعالب

لَيْسَ قَطْلُ حَيْبِلٍ قَطْلِيَّ

قال الاصمعي يصرّب في خطأ القياس قال أبو قيس بن الاسود  
 ليس قطلا مثل قطي ولا المرعى في الاقوام كالراعي  
 قال الليثاني قالت القطاة للحجل حجل حجل تفر في الحجل من خشية الرجل فقال  
 لها الحجل قطا قطا فهاك أمعطا يملك ثنان ويضئ ماتا أراد ماتا فحذف النون  
 ونصب معطا على تقدير أرى فهاك أمعطا وهو الذي لا تشمر عليه

لَا قَيْتُ أُخَيْلًا

قال ابن الاعرابي الاخيل الشتراق وتطيرون منه العلم وسمنه مقطوع الطهور يقال  
 اذا وقع على سمير وان كان سالما يمسوا معا اذا لقي المسافر الاخيل تطيرا ويقن بالعفر  
 وان لم يكن موت في الطير قال البرزذق

أذا قطا لمعته ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب أخيلا

وكل طائر تطير منه الايل فهو طير العراقيب وهذه لغة يتكلم بها عبد الدعاء  
 على المسافر

### لَيْسَ هَذَا بِعُشْكَ فَاذْرُحِي

أى ليس هذا من الأمر الذى لك فيه حتى يدعيه يقال درج أى مشى ومضى . ضرب  
لمن يرفع نفسه فوق قدره

### لَوْ كَانَ دَرًّا لَمْ تَتَلَّ

قال بوس لو كان الأمر كما قلت لم تتح ولكنك دون ما قلت . الدرء الدفع وكل  
ما يحتاج الى دفعه يسمى درأ ومنه درء الأعداء أى شرمهم والوأل الجاة . ضرب  
لمن يشتم فى قومه

### لَمْ يَفْتُ مَنْ لَمْ يَمُتْ

هذا من كلام أكرم بن صبيح يقول من مات فهو العائت حفيضة

### لَيْسَ بِأَوَّلِي مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ

قالوا أصله انزجلا رأى سراباً فظنه ماء فلم يترود الماء فذكأت فيه هلكته فضرب  
به لئال

### لَقَيْتُهُ قَتْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَفَرُّقِ

الصباح الصباح والمصر التفرق وذلك اذا لقيتك قبل طلوع المجر

### لَقَيْتُهُ صَكَّةَ عُمِّي

قال اللججاني هو أشد ما يكون من المرأى حين كاد المجر بمعنى من شدته وقال الفراء  
حين يقوم قائم الطيرة ورعهم مصمم أن عميا المجر مية وأشد

وردت عميا والفراءه بردس هفتيان صدق فوق حوص عباهم

وقال غير هؤلاء عمي رجل من عدوان كان يفتى فى المحج فأمل مستعرا ومعه رك  
حتى رملوا مص المارلى فى يوم شدد المجر فقال عمي من جاءت عية هذه الساعة  
من عد وهو حرام لم يقص عمرته فهو حرام الى قابل فبرث الناس فى الطيرة ضربون  
حتى وهوا أايته ويوم مية من ذلك الموضع ليلان ضرب مثلا هين أنا ، صك  
عمي اذا جاء فى المهاجرة الحارة قال فى ذلك كرب بن حلة للعدوان

صك بها بحر الطيرة عاترا عمي ولم يعلل الا طلاها

وجئن على ذات الصماح كأنها عام عمي بالشطى رناها

مطر فى باليت الحرام وهضيت ما سكبها ولم تحمل عقابها

### لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ

أي كل يوم يأتي بما ينتظر فيه

### لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعَوْنِ

أي لقيه ذات المرار في الأعوام وصب ذات على الطرف وهي كناية عن المدة أو المره

### لَيْسَ الْخَسْرُ كَالْمُعَانِيَةِ

قال المعصن روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من قاله وكذلك قوله مات خسر آتاه وبأخيل الله أركبي

### لَنْ يَهْلِكَ أَمْرٌ عَرَفَ قَدْرَهُ

قال المعصن إن أول من قال ذلك آتاه من صبي في وصية كتبها إلى طيبة كتب إليها أوصيكم بقوى الله وصلة الرحم وأباكم ونكاح الخفاء فإن نكاحها فرر وولدها صانع وعليكم بالخيل ما كرمها فإنها حصون العرب ولا تصوارقها إلا في غير حقها من فيها ثم الكريمة ورفقه الدم وألهاها يتحف الكبير ويعنى أصير ولو أن الأباي كادت الفطن لطغنت ولن يهلك أمرؤ عرف قدره والقدم عده العقل لا عدم المال ونرحل حبر من ألف رجل ومن صب على الدهر طالت معتمه ومن رعى ما قدم طالت معيشته وآفة الرأي الهوى والمادة أملاك والحاجة مع الحاجة حير من العصر مع الهوى والديا دول فما كان لك أنك على صمعت وما كان عندك لم يدمه قوتك والحسد دا ليس له دواء والثماننة تعقب ومن ربو ما يره فن الزمان تجلأ الكائن الدائمة مع السعادة دعامة العقل الخلق خير الأمور معنة أصغر فناء المودة عدل التعاهد من يرد غا يردد حيا العبرر مفاصح الرؤس من الثوان والعجز نجات للهلكة لكل شيء صراوه فصر لسانك بالخبر عي الصمت أحسن مر عي الماطن الحريم حفظ ما كلمت وترك ما كبرت كثير الصبح يهجم على كثير اطة من الخلف في المشكلة تقل من سأل فوق قدره استبح الحريمان الرفق من وخرق شؤم حبر السخام ما وافق الحاجة حبر العفو ما كان بعد العذرة ودد حبه وثلاثون مثلاً في ظلم واحد

### الذَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَأْدِي

أهضم ما اطمأن من الأرض يضرب في التحذير من الأمر كقوله: عوف

وأصله أن يسير الرجل ليلا في طون الاودية ولعل هناك ما لا يؤمن اغتياله وهو لا بدري ويصيان على اضمار فضل أى أحذرك الليل وأعضام ويحور الزرع على تقدير الليل وأعضام الوادى عذوران

### الليلُ أُعَوَّرُ

قالوا إنما قيل ذلك لأنه لا بصير فيه كما قالوا بهار مصر بصير فيه

### لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيْمَةِ

أصل هذا ان رجلا فيا ذكروا انتهى الى أسد في وحدة فضل أه وعمل فرمى بعصه عليه فزع الاسد ففضته ورعى ه ومر هاربا وكان مع الرجل ابن عم له لما نظر الى الاسد عرفه فقال القذى رعى بعصه عليه لم أر كاليوم في الحرمة وهي الحرمان فقال ان عمه لم أر كاليوم واقية أى وفاة . يضرب لمن فاته ما لا خبر له فيه فهو يندم عليه

### لَقِيْتَهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا

قال أبو عبيدة قال بعضهم معناه بين طول الارض وعرضها قال وهذا كلام مغررج ولكن الكلام لا يوافقه ولا أدري ما الطول والعرض من السمع والبصر ولكن وجهه عدى انه لقيه في مكان خال ليس فيه أحد بسمع كلامه ولا بصره الا الارض الفعر دون الناس وانما هذا مثل ليس أن الارض تسمع وتصر وهذا كقوله عليه الصلاة والسلام لاحد هذا جبل يحيا ويحى والجبل ليست له حجة وكفره تعالى جداراً يريد أن يقض ولا ارادة هالك ومثل ما تقدم قولهم

### لَقِيْتَهُ بِوَحْشٍ أَصَمَّتْ

ويروى بلدة أصممت غير مجرى اذا لفته بمكان لا أيس ه

### التَّقَى الثَّرِيَانِ

قال أبو عبد الثرى هو التراب الذى إذا جاء المطر الكئيب وسخ في الارض حتى يلتقى بدهاء والذى يكون في حلل الارض فهو النقاء الثرىين - يصرب في مرفة الانفاق بين الرجلين والامرئ قال ابن الاعرابي قيل لرجل لس فلان فزروا بلا فخص فقال التقى الثريان يريد شعر القرو وشعر العانة

### لِرُّ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ

أى صم الى قرن مثله وهذا مثل قولهم رمى فلان بحجره ويروى في حديث صفين أن معاوية لما نعت عمرو بن العاص حكام مع أبي موسى الأشعري جاء الأحف ابى قيس الى أمير المؤمنين على رضى الله عنه فقال له انك قد رميت بحجر الارض وجعل معه اس عاص فانه لا يشد عقدة الا حلها فأراد على أن يجعل ذلك فأبت عليه النمايون الا ان يكون أحد الحكيم منهم فمت عند ذلك أبى موسى الأشعري

اللهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسٍ يَسُومُ

يضرب مثلا في الثبة والضمير وأصله أن رجلا نذر أن يبيع شاة فر يسوم وهو حل فرأى به راعيا فقال أنيبيع شاة من ضمك قال نعم فأنزل شاة فاشترأها وأمر بدمها عنه ثم ولى فدمها الراعى عن حسه وسمه اس الرجل يقول ذلك فعان لأبيه سمعت الراعى يقول كذا فقال يا بى الله أعلم ما حطها من رأس يسوم ويروى من حطها

### الْمَلِيلُ يُؤْرِى حَضَنًا

أى يغمى كل شى حتى الجبل وحسن جبل معروف

لَيْسَ سَلَامًا كَهَذَا

أى ليس كما عهدت . يضرب لما تعبر عما كان قبل وسلامان مكان وروى سلامان كسر النون

### لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الثُّعْلَبِ

وحوض الثعلب فيما برعمون واد يشق عمان

لَسْتُ بِحَلَاةٍ بِنَجَاةٍ

الحلاة المشه والجماعة الاكمة من الارض أى لست من لا يتبع عيصام يعى لى من يحتأى من أروادنى

لَيْتَ حَطَّى مِنْ الْعُسْبِ خُوصَةٌ

الحوص ورق النحل والنوم والحزم والارجيل وما أشه ذلك مما ناته مات الحطة يضرب لمن عندك الكثير ولا يجعل القليل

### لَتَجِدُنِي بِقَرْنِ الْكَلَا

قرن الكلا مشهور الزاوية وعظماً أى حينما طلقني ووجدتني

### لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْعَةِ

قال الحجاج بن يوسف لانس بن مالك والله لأقلمك قلع الصمعة ولاجزرك  
جزر الحرب ولاعصبك صعب السلة فقال أنس من بين الأمير قال إياك أحنى  
أصم الله صدائك فكتب أنس بذلك الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج  
يا ابن المستفرمة بسهم الزيب لقد هممت أن أركلك ركلة تنوى مها الى مارهم  
وأصغفك صغمة كعض ضغمت اللبث الثعالب وانخطك خطلة نود أمك  
زاحت مخرجك من بطن أمك فانك الله أخيفش العبين أصلك الأذنين أسود  
الجاهرتين أخمش الساقين

### لَطَبَةُ لَطَمُ الْمُسْتَقْشِ

إذا لطمه لطمًا متتابعًا وذلك أن العير إذا شاكته الشوكة لا يزال يصر بده  
على الأرض يروم <sup>انتقاشها</sup>

### لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ

الحلقة جمع حالب . يضرب للرجل يوكل وليس له من يقو عليه

### أَلْقَتْ مَرَّاسِيهَا بِرِي رَمْرَامٍ

أى سكنت الأمل واستقرت وقرت عيونها بالكلا والمرنع والمرام ضرب من  
الشجر وحشيش الريح . يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بيته

### لَوْ يَنْبِيرُ الْمَاءِ غَضِصَتْ

يضرب لمن يوثق به ثم يوثق الوائق من قلبه ومن هذا قول عدى بن زيد

لو ينبير الماء حلقى شرق كست كالصان بالماء اعترضارى

أى لو شرق حلقى بشئ غير الماء لا عصرت بالماء وانظم اسم العاعل مقام الفعل  
لاجتماعهما فى أن كلا منهما محتمل للحال والاستقبال

### لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيْبًا

النبط الماء الظاهر من الأرض . يضرب لمن يؤخذ ما عنده سهلا عموما

### النَّقْتُ حَلَقَتَا الطَّبَّانِ

يقوون الطعان القصب الحرام الذي يجعل تحت طمان البعير وفيه حلقتان فإذا التفتا  
نقد طلع الشد غايته . يصرّب في الحادثة اذا بلعت النهاية

لَيْسَ الرَّبُّ بِالذِّسِّ

الحماة القطران والحس مطلى الصبر بالحماة وهو ان سبأ الجسد كله والذس ان يظل  
المعاصي والارفاع . يصرّب وبس بقصر في الطلب ولا يبالغ

لَوْ كُنْتُ أَنْصَحُ فِي قَدَمٍ

العجم والمعم لعنان يريد قد علت لو كنت أعمل في فائدة وقال . قد قالوا لو  
يسفخون في محم . والعامة تقول اما يمش في رماد

لَوْ كَانَ عِدَّةُ كَنْزِ الطَّفِّ مَا عَدَا

الطف ب الحبيري رجل من بني يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فيطف  
أى يقطر فأغار على مال بحث به نادان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما حتى  
عات الشمس صربت العرب به المتل في مشرة المال

لَمْ أَجِدْ لِشَفَرَتِي مَحْزَأً

الحز موضع الخز وهو القطع . يضرّب عدراً في تمدد الحاجة أى لم أجد مجالاً في  
تحصيل ما أردت

لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَمْوَةٌ

يقال ما السيف اذا نجاني عن الصرية وكما الفرس عشر وهموة العالم ذلك

لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْمَةٌ أَى حَيْرَةٌ

لَا طَلْمَنُ فِي حَوَصِيهِمْ

الحوص الحياطة سير رقعة . يصرّب في الوعد أى أهد ما أصلحوا

لَيْتَ الْقَيْسِيَّ كُنْتُهَا أَرْجُلًا

كذا ورد المثنى صا وهي له تمم يعملون ليت أعمال طن ويقولون ليت زيدا  
شاحصا كما هولون طلت زيدا شاحصا قال ابن الاعرابي ار حل القسي اذا وزت

أعاليها وأيديها أسافلها وأرجلها أشد من أيديها وأشد (لت النفس كلها من الرجل)  
وقال بعضهم الذين قالوا لت النفس كلها أرجلا طنوا ان ذلك ممكن وليس ممكن  
لأنه لما كانت أعالي النفس أطول من أسافلها فوتركت الأسافل عن عطف الاعلى  
مع قصرها لم توترت الازع فيها ولخلعت عن الاعلى وحدها . يصر  
للتنفي عمالا

### لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ

هذا المثل لعصر بني نجيم قاله يوم المشفر وهو قصر ساحنة الحروب وكان كسرى  
كتب الى عامه ان يدخلهم الحصن فيقتلهم وذلك لانه كانوا جوهها عليه وأرسل  
اليهم فأطهر لهم أنه يريد أن يقسم قبيم مالا وطعاما فحمل يدهن واحدا واحدا  
فيقتله فما رآه أنه ليس يخرج أحد من يدخل عدوا ان الدهن يصب اليه انما هو أسر  
ثم قتل فمدها قال قاتلهم ليس بعد الاسار الا القتل فامتروا حشد من الدحول  
يصر في الاساءة يركبها الرجل من صاحبه يستدل بها على اكثر منها قاله أبو عبيد

### لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ

قاله حمري من عادة يوم المشفر لما رأى قومه يدخلون حصن حجر على هودة من على  
والمكسر الضبي ولا يخرجون لانهم كانوا يقتلون وكانوا يأخذون أسلحتهم قبل  
الدخول فقال حمري ليس بعد السلب الا الاسار يعني بعد سلب الاسلحة وتناول  
سيفا وعلى باب المشفر سلسلة ورجل من الاساورة قاص عليها يصرب السلسلة  
فقطبها ويد الاسوار فامتح القاب واذا الناس يقتلون فانرت بنو نجيم وما عرف  
هودة أنهم بذروا به أمر المكسر فأطلق عاتق من حيارهم وجرح هاربا هو الاساورة  
معه وتسميه سعد والراب قتل بعضهم وأطت من أطت وكان من ذل يومه  
أربعة آلاف رجل يصرب للرجل يكر مكرها فمدها ثم خاط لجدع صاحبه

### لَيْسَ فِي جَفِيرِهِ غَيْرَ زَنْدَيْنِ

يصرب لمن ليس عنده خير وهذا قريب من قولهم ودان في مرقعة . يصرب  
لرجل المنصر

### لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِالرَّشَاءِ

أى لا يستنى لك الدلو اذا لم يقرن بالحلل . يصرب في نفوى الرجل بأقاربه وعشيرته

## لَيْسَ هَذَا مِنْ كَيْسِكَ

يضرب لمن يرى منه عالا يمكن أن يكون هو صاحبه وأصل هذا ان معاوية لما أراد المباينة ليزيد دعا عمرا فصرص عليه البيعة له فامتنع فركه معاوية ولم يستغفر عليه فلما اعتل معاوية العلة التي توفى فيها دعا يزيد وغلا به وقال له انا وصمتم سريري على شعير حمرق فادخل أنت القمرو ومر عمرا يدخل معك فاذا دخل فاحرج فاحترط سيمك ومره فلبابك فان ضل والا فادعه فقل فضل ذلك يزيد فبايع عمرو وقال ما هذا من كيسك ولكنه من كيس الموسوم في القعد فذهبت مثلا ويحكى من دعاه عمرو ان معاوية قال له يوما هب لي الوهط فقال هو لك والوهط ضيعة كانت لعمرو بالعاقبة ما ملكت العرب مثله وكان معاوية يشتهي أن يكون له بكل ما يملك فلم يقدر على ذلك فلما وهبه له وقدر معاوية أنه صار ملكا له قال عمرو قد وجب أن تسفهني بحاجتي أسألكها قال معاوية أنت بكل ما سألت مسطف قال نرد الى الوهط فوجهه له معاوية ضرورة

## اللِّسَانُ مَرْكَبٌ ذُلُولٌ

بمعنى أن الانسان يقدر على قول الخير والشر فلا يعود لسانه مقالة السوء

## أَلِهْ لَهُ كَمَا يُنْهَى لَكَ

الالهة اتقاء التهور وهو ما يلقبه الطالحين بيده فذم الرضا ومعنى ائتم اصنع كما يصنع بك . يضرب في المكافاة والمجازاة

## لَيْسَ لِمُسْخَالٍ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ

يضرب في ذم الخيلاء والكبر

## لِجِّ مَالٍ وَلِجَّتِ الرَّجْمَ

قاله سعد بن زيد لاختيه مالك بن زيد وكان مالك بن زيد يصدق وكان لا يظهر على عورات النساء ولا يدري ما يراد منهن فزوجه أخوه فلما بنى بأهله أبى أن يدخل العاهة فقال له أخوه سعد ليج مال وليجت الرجم فأرسلها مثلا والرجم القبر

لَيْسَ عِيَابُ النَّاسِ لِلْقَمَرِ نَافِصًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَمَرِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ

يضرب في ترك العتاب لمن لا يستب

### لَمْ أَجْعَلْهَا يَظْهَرِ

الماء كناية عن الحاجة . يضربه المعنى بحاجتك يقول لم أجعل حاجتك وراء ظهري ولم أجعل عنها بل جعلتها نصب عنى

### لَا كَرِيْبَةٌ كَيْبَةُ الْمَتْلُومِ

أى كيا علينا والمتلوم الذى يتبع الداء حتى يعسلم مكانه . يضرب في التهديد بالدديد المحقق

### لَقَدْ حَمَلْتُكَ غَيْرَ حَمَلِكَ

أى رفعتك فوق قدرك . يضرب لمن لا تحمده موضع معروفك واحسانك

### لَوْ سَأَلْتِ الْعَارِيَّةُ ابْنَ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أَكْسِبُ أَهْلِي ذِمًّا

هذا من كلام أكنم بن صيفى بنى ايهم يحسون في ذلكا لم يستعير ثم يكافون بالدم اذا ظلوا . يضرب في سوء الجراء للمعم

### لَأَضْمُنَّكَ هَنَمَ الشَّاتِرِ

قال أهل اللغة هي لنة بمانية وهي الاصابع الواحدة شفرة وهو شاتر ملك من ملوك اليمن

### لَوْلَا عَتَقَهُ لَقَدْ بَلِي

العتق الكرم أى لولا كرمه وفوته لأخبال أعاء ما يحمل لضنف وعجز عن حمله

### لَيْتَنِي وَقَوْلَانَا يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ

هذا من قول الاعطب العجلي في شعر له وهو ( صرنا وطمانا أو يموت الاعجل )

### لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْجُهُ فَانْحَبْ وَجَرُّ

أى انك لم تصب فيه فلذلك تصفه

### أَلَيْ دَلُوكَ فِي الدَّلَامِ

قال ابو عبيد يضرب في اكتساب المال والحث عليه قال الشاعر

وليس الرزق عن طلب حثيث ولكن ألقى دلوك في الدلام

تجىء بمنزلها طورا وطورا تجىء بحمأة وقليل ماء

لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ

أى نعت في أمره حتى عرق جبينى من الشدة

لَيْسَ لِشَعَةِ حَبِيرٍ مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفِزُهَا

الصفرة الملوحة وفي الحديث صفرة في سيل أفه خير من حر العم وهي فمقة من الصمورة وهي الحلاء يقال مكان صمر أى عال والحمر الدفع ومثل هذا في المعنى قولهم

لَيْسَ لِلْبُطْنَةِ حَبِيرٌ مِنْ حَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا

البطنة الكعطة والامتلاء والحصة الجروعة

لَيْسَ الرَّئِىُّ عَنِ التَّشَافِءِ

الاشتفاف والتشافى أن تشرب جمع ما فى الأناء مأخوذ من الشفاعة وهي البقية يقول ليس من لا يشف لا يروى فقد يكون الرى دون ذلك . يصرّب فى قاعة الرجل يعض ما ياء، من حاجته أى ليس تضائك الحاجة أن لا تدع قليلا ولا كثيرا إلا لك فإذا ملك معظمها فأنعم به

لِهَذَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْمَجْرَعِ

يروى المجمع جمع مجيع وهو اللبن يقع فيه الثمر أى مثل هذا كت أريك لتدفع شرا أو تجلب خيرا قال الأصمى وأصله أن الرجل ينفذ فرسه بالألبان يحسبها إياه ثم يحتاج إليه فى طلب أو هرب فيقول لهذا كت أعمل بك ما أفضل قال الراجز (لثلها كنت أحسبك الحسى)

لَيْسَ كُلُّ حَبِيرٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبُ

يضرّب فى كل شىء يمنع من المال وغيره أى ليس كل دهر يساعدك ويتأق لك ما تطلب يحثه على العمل بالتدبير وترك التدبير قال أبو عبيد وهذا المثل يروى من سعيد بن جبير قاله فى حديث سئل عنه قال الطبرى يقوله من يحكم أول أمره عفاة أن لا يمكن من آخره

لَتَحْلِيَّتِهَا مَصْرًا

يقال مصرت الناقة أمصرها مصرا إذا حلتها بأطراف الأصابع . يضرّب لمن

يتوعدك فتقول لا تقدر أن تنال مني شيئا إلا بعد عام طويل وهب مصرا على  
تقدير تحطبا حليا بجهد وعاء ويجوز أن يكون مصرا على الحال أى تحطبا وأنت  
ماصر وانها كناية عن الحطة التى قدر أن يتألفا منه فجعل الافة والمصر عبارة عنها  
لَمْ تُحَلِّبْ وَلَمْ تُنْفِرْ

المعارفة لله الذى يقول لم تحلب هذه الافة ولم تنافى وأردى اللبن يصر لمن  
صبغ ماله أو مال غيره

لَقَدْ دَرَّ

أى خيره وعطاؤه وما يؤخذ منه هذا هو الاصل ثم يقال لكل متمجب منه

لَيْسَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ يَقْوَأُ صِيَهُ

قوامى الشيء نواحيه . يضرب للنفار بين فى الشبه وليس شيئا واحدا فى الحقيقة

لَمْ يَقْضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظْتَكَ

هذا المثل يروى عن اكنم بن صبي قال المرء اذا ذهب من مالك شيء فحذرك ان  
يصل بك مثله فنادبه اياك محرض من ذمائه

لَيْسَانَ كُحْلٍ وَلَيْسَانَ سِوَادٍ

يعنى كثير مال وأراد الكحل هنا الذى يكتحل به والمالب عليه السواد وأراد  
بالسواد المال الكثير يعنى أن كثرتة تمنع حصره وعده كما أن السواد يمنع من  
ادراك الشيء وحقيقته قال أبو عبيد وكان الاصمعى يتأول فى سواد العراق انه  
سمى به للكثرة قال أبو عبيد وأما أنا فأحبه سمي للخنصرة التى فى الخمل والشجر  
والزروع لان العرب قد تعلق لون الخنصرة بالسواد فتضع أحدهما موضع الآخر  
من ذلك قوله تعالى حين ذكر الجنةين معهما نان قال فى التفسير خضرا وان قال  
ذو الرمة

قد أطلع النازح المجهود معسفه فى ظل أخضر يدعو هامه الروم  
يريد بالأخضر الليل فسماه بهذا لطلته وسواده

لَيْسَ أَخْوَالُ الشَّرِّ مَنْ تَوَقَّاهُ

يقول اذا وقعت فى الشر فلا توفقه حتى تنجو منه

### لَعَالِكَ عَالِيَا

ويقال لعلى لك يقال ذلك فإما ز دعاء له قال المحجل بن حزن الحارثي  
 لنا فحمة زوراء أحمت بلادنا متى يرها الشاري يلبجج به وهل  
 وأرما حنا ينز هم جز فحمة بقلن لم أدركن تصا ولا لعلى  
 أحل له عذرا وأنت تلوم

يضرب لمن يلوم من له عذر ولا يسله اللام وأوله (تأن ولا تعجل لومك صاحباً)  
 لَقِيْتُ مِنْهُ الْآفُورِينَ وَالْقَتَكْرِيَّ وَالْبِرَّ حِينَ  
 إذا لقي منه الأمور المطام

لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ

المصبود دم كان يجهل في ممي من تصد عرق المير ثم ينسوي ويطممه العنيفة في  
 الأرامة يقال من تصد له المير فهو غير محروم ويقال أيضا من تصد له بلسكين  
 الصاد تصديما ويقال فزد له بالزاي ينسرب في القناعة باليسير

لَا مَدُنَ غَضَّكَ

أى لا طيب عاصك وإذا مد غضه فقد أخطأ عاصه والعصن التشنج ويروي لا مدن  
 عصبك وهو قريب من الأول وأشد أو سالم عن أن زيد على النضن  
 أريت أن سقت سياتا حسا تمد من أياطين النضنا  
 أأزل أنت فعاير لنا

لَتَجِدَنَّ فَنَلْنَا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ

ألوى أى شديد الخصومة واستمر استحكم يسي انه قوى في الخصومة لا بسام  
 المراس أكشد أبو عبيد (وجدتني ألوى بغير المستمر) أى بعيد شأو المستمر ويجوز  
 أن يريد بعيد المذهب يقال مر واستمر أى ذهب وقوله ألوى أى التوى على خصم  
 بالحجة وقوله

إذا تحازرت وما بي من خزر ثم كسرت الطرف من غير حور

وجدتني ألوى بغير المستمر أحمل ما حملت من خير وشر

كان المنفصل يذكر أن المثل للعثمان بن المنذر قاله في عاذه من معاوية السعدي  
 وبازعه رجل عده فوصفه العمدان بهذه الصفة ذهب مثلا

### لَا يُقِيمَنَّ فَذَلِكَ

ويروى كذلك أي عوجك والحدل عوج وميل في أحد المتكئين والفضل الميل والمجور  
ويروى لا يقين صرك أي ميلك

### لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ

قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة يسقط بها الانسان أي لكل كلمة يخطئ بها  
الانسان من يحفظها فيحملها عنه وأدخل الياء في اللاقطة أرادوا المبالغة وقيل أدخلت  
لأردوا وج الكلام. يصر في الاحتفظ عند الخطئ وقال ثعلب يعنى لكل قدر قدر  
وقيل أراد لكل كلمة ساقطة أذن لاقطة لأن أداة لفقد الكلام الاذن

### السَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ

أي أفضل ما تريد ليلاقه أستر لسرك وأول من قال ذلك سارية بن عويمر بن عدي  
العقبيل وكان سبب ذلك أن توبة بن الخيزر شهد بني حنيفة وبني عوف وهم يحصرون  
عند همام بن مطرف العقبيل وكان مروان بن الحكم استعمله على صدقات بني عامر  
فضرب ثور بن أبي سمان بن كعب العقبيل توبة بن الخيزر بجزء وعلى توبة درع  
ويضعة فصرخ أخف اليبسة وجه توبة فأمر همام بن مطرف ثور فأفند بين يدي  
توبة فقال خذ حقتك يا توبة فقال توبة ما كان هذا الا ص أمرك وما كان ثور  
يختري. هل عد ضيرك ولم يقتص منه وقال

ان يمكن الدهر فسوف أنضم أولاً فان الفجر أولى بالكرم

ثم ان توبة بلغه أن ثورا قد خرج في نفر من أصحابه يريد ماء لهم فقال له جرير  
أو جرير بتلك فتعهم توبة في أمس من أصحابه حتى ذكر لهم أنهم عد رجل  
من بني عامر يقال له سارية بن عويمر بن أبي عدي وكان صديقاً لتوبة فقال توبة  
لا أطرقهم وهم عند سارية حتى يخرجوا وقال سارية للقوم وقد أرادوا أن يخرجوا  
من عنده مصححين ادعوا الليل فإنه أخفى للويل ولست آمن عليكم توبة فلما أطلقوا  
ركبوا الغلاة وتعمهم توبة فقتل ثورا وجر هذا قتل توبة بن الخيزر

### لَيْسَ الشَّقَاحُ بِشَرِّ الزَّمْرِ

أي ليس المعرض في الحرب دون المقاتل

لَقِيَ مَا يَلْقَى الْمَسْتُوفِ بَارِكَا

وذلك أن العبر ينف باركا . يضرب لمر لقي شدة وأذى

لَيْسَتْ بِرَيْشَاءٍ وَلَا عَمْشَاءٍ

الريشاء الطويلة هذب العين والعمشاء البيه البحر . يضرب للشئ الوسط بين  
الجيد والردى .

لَيْسَ الْخَنَازُ بِأَوْرَعٍ

أى ليس من يحس على العمل بأورع مما يعمل وهذا كقولهم ليس النعاج  
بشر الزميرة

لَقِيَ اسْتِ الْكَلْبَةِ

إذا لقي أمراً شديداً قالوا ان ملك الرها . أخطأ ييران البلاد وأمرهم أن يقتنوا  
الار من است الكلبة الميتة فهرب قوم لذلك من البلاد

لَوْ تَرَكْتُ الْعُضْبُ بِأَعْدَاءِ الْوَادِي

أى نواحيه واحداً هذا وهى جمع عدوة مثل قولهم لو ترك القطا لبلادهم

لَمْ يَتَمَدَّ مِنْهُ خَاطِبٌ وَرَقًا

يضرب للجواد لا يحرم سائله والحط ضرب الشجرة بالمصا فيسقط ورقها

لِكُلِّ ذِي عَمُودٍ قَوِي

أى لكل أهل بيت نجمة الملقى لكل اجتماع اقتران ولكل امرئ حاجة يطلبها

لَيْتَ حَقِّي مِنْ أَبِي كَرِيبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبَلُهُ

قيل نزلت بقوم شدة فقالوا للمحور عيا . أبشرى فمذا أبو كرب قد قرب منافات  
هذا القول وأبو كرب تبع من تباسة العين

لَوْى مُنْبَلٌ أَصْبَحُهُ

ويروى مصلى أى لثفة أسعه قال أبو عمر والمنبل المش بلوى أصمعه في السلم فيترك  
شياً من اللحم في الاهاب . يضرب للبذر ماله

تَحْتَمِلُ عَصَةَ جَنَاهَا

العصاة شجر طوال ذوات شوكة مثل الطلح والسلم والبال وغيرها ولكل منها جنس وواحدة العصاة عصبة ومعهم يقول عصوة وهذا مثل قولهم كل انا. يرشح بما فيه

لَا تَقَرَّ مِنَّا يُهْدِي غَمَامُ أَرْضِينَا

أي يذهب حقلنا إلى غيرنا ويروي يهدي غمام أي يؤزم عليا

لَكَ مَا أَبِي وَلَا عِزَّةَ بِي

يهوز أن تكون ما صلة أي لك أبكي ويهوز أن تكون مصدرا أي لك بكائي ولا حاجة بي إلى أن أبكي أي لأجلك أتعدّل الصب بصرب في عناية الرجل بأخيه  
لَيْسَ يَلْتَوِلُّ صَدِيقِي

كما قبل

المك والله لتو ملة بطرعه الأدنى عن الأسد

قال أبو عبيد المثل يروي عن أبي حازم وكان من الحكماء قال ليس لمولود صديق ولا لحسود غنى والنظر في العواقب تفتح العقول

لَيْسَ يَلْتَوِلُّ كَيْفَ قُنِي

لأنه لا يكتفى بما أوتي لحرصه على الجمع فهو لا يزال طالبا قفرا

لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمَتَأَنِّقِ

المتعلق الذي يكتفى بالطفقة وهي التقليل من الشيء أي ليس الراسي بالبنية من الشيء كالخبير ذي البينة يأكل ما يشاء ويخارمه ما يوافقه أي يمجسه

لَيْسَ مِنَ الْعَدَلِ سُرْعَةُ الْعَزْلِ

أي لا ينبغي أن تسجل بالعزل قبل أن تعرف العذر

لَيْسَ بِصَلَاةٍ الْقَدْحُ

أي ليس بصلوة زنده فيما قدح . بصرب لمن لا يرجع عائدا عما يقصد

لَوْ كَرِهْتَنِي يَدِي مَا صَحِبْتَنِي

قال لا أتني وصل من لا يبغيني صلي ولا ألين لمن لا يبغيني ليني

والله لو كرمت كمي معاصقي لقات الكف بي اذ كرهتني

لَقَيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ

أى خاليا ليس بيني وبينه حاجز وهما اسمان جولا اسمها واحدا ولا ينون وأصل صحرة من الصحراء وهو العضا. وأصل بحرة من البحر وهو الشق والسمة ومنه سمى البحر لأنه شق في الأرض

لَقَيْتُهُ بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ

أى بعد فراق وذلك اذا كان الرجل يسك عن آتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قاله ابو ريد

لَأَشَانُ شَأْنَهُمْ

أى لا أفسد أمرهم والشأن ملحق الفاعل من الرأس ومعناه لأصين ذلك الموضع منهم كما تقول رأسته اذا أصدت رأسه وهذا لفظ يتعصن الوعيد

لَأُجِشَّكَ إِلَى قَرِّ قَرَارِكَ

أى الى محلك الذي تستحطه قال الأصمى القر المستقر والقرار مصدر قر يقر أى لا يضطرك اليه ويقال أراد لا تجنك الى مصعبك ومدحك بسون القبر

لَأَمْرٍ مَا يَسُودُ مِنْ يَسُودٍ

انما دخلت ما لتأكيد أى لا يسود الرجل فومه الا بالاستحقاق

لَأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ

قاله الرما لما رأته قصيرا مجدوعا وقد مر ذكره في باب الخاء

لِلسُّوقِ دَرَّةٌ وَغِرَارٌ

يقال سوق دارة أى نافقة وعارة أى كاسدة ويقال دوت السوق تدرا اذا كثرت خيرها وغازت تغار عرارا اذا قل سيرها وكلاهما على التشبيه بلن الناقة وكان القياس ان يقال سوق دارة ومغارة لكنهم قالوا غارة للازدواج

لَكِنْ حَمَزَةٌ لَا يَوَاصِي لَهُ

قاله النسي صلى الله عليه وسلم لما وجد نساء المدينة يكنين قتلاهم بعد أحد فأمر سعد

ابن معاذ وأسيد بن حنير رضوا الله عنهما نساهم أن ينحزم من ثم يذهبن ميايين على  
 هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن  
 على حمزة خرج اليين وهن على باب مسجده فقال لرجلين يرحمهن الله فقد آسأتين  
 بأفئسكن . يضرب عند فقد من جهتم بشأبك

### لَكِنَّ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ

أصله أن شيئا وعجوزا حلا على جمل وخلاوا بينهما محلال فقال الشيخ للعجوز خلالك  
 ثابت قالت نعم فقال لكن خلالى قد سقط وانزع خلاله سقط ومات . يضرب  
 لمن يوقع نفسه في الهلكة

### لَعَلَّنِي مُضْتَلُّ كَمَامِرٍ

أصله أن شايى كانا بحالسان المستورع بن ربيعة فقال أحدهما لصاحبه واسمه عامر  
 أتى أخاها إلى بيت المستورع فادا قام من مجلسه بأقفاى بصوتك ففطن المستورع  
 لقلعه فنهض من الصباح ثم أخذ يريه إلى امره فقال هل ترى ما قال لا ثم أخذوه  
 إلى بيت النبي فاذا الرجل مع امرأته يقال المستورع لداى هال كمامر ذهبت مثلا  
 يضرب لمن يطمع في أن يخذلك كما خدع غيرك

### لَجَّ قِيحٌ

أى نارح خصمه بعدة اللجاج على أن غله بالهجة ويقال بل معاء لرجلا شرح  
 يطوف في البلاد فانهق حصوله بملحة صبح من غير رغبة مع قبل ليج في الطواف  
 حتى صبح قال أو عيب يضرب للرجل يلع من لجاجته أن يخرج إلى شيء ليس من  
 شأنه قال وهذا من أمثالهم في صموية اللثاق واللجاجة

### لَمْ تَعْنَى مَهَاتَى

أى لم يبتك ما تظلمين مهاتى ما عندك يسي استسقى الأمر فاه لم يبتك زحموا أن  
 رجلا شرح من أمه فلما رجع قالت امرأته لو شهدتنا لأخبرناك وحدتك بما كان  
 فقال الرجل لم تعنى مهاتى أى لم يبتك ذلك مهاتى ما عندك

### لَقَيْتُهُ فِي الْفَرْطِ

إذا لقيت في اليومين واللاتة صابدا مرة ولا يكون الفرط في أكثر من خمس  
 حشرة لية قاله الأحمر

### لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ

وذلك اذا لقينه بعد الحول وعن بمعنى بعد أى لقينه بعد هجر

### الْكُلُّ زَعْمٌ خَصْمٌ

الزعم والزعم والزعم ثلاث لغات والتقدير لكل ذى زعم خصم أى لكل مدع خصم يباريه وينابيه . يضرب مد ادط. الانسان ما ليس له

### لَا ضَرْبَ بَيْنِكَ غَيْبِ الْحِمَارِ وَظَاهِرَةِ الْقَرَسِ

غيب الحمار أن يشرب يوما وبدع يوما وظاهرة القرس أن يشرب كل يوم والمنى لا ضربتك كل وقت

### لَمْ يَجِدْ لَمَسَاتِهِ عَلَيْنَا

هذا مثل قولهم لم يجد لشفرته عمرا . يضرب ان حبل يبه وبين مراده

### لَنْ يَهْتَمَّ الْمُشَاوِرُ مُرْتَدًّا

يضرب في الحديث على المشاورة

### لَيْسَ لِلشَّيْبِ مِثْلُ الْهَوَانِ

يعنى أنك اذا دفتك عك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك ولو انعتت خائفك وأمسك حتك

### لَقَيْتُهُ بِقَابَا

أى فجأة وهو مصدر ناقته قابا اذا قامت والقباب مشتق من الثقب ثقب الحائط وهو نوع من التنع أو من المتنب وهو الطريق وهو مفتوح أيضا واتصاه على المصدر ويجوز على الحال

### لَقَيْتُهُ كِفَاحًا

أى مواجهة ومه ا ، لا كهجها وأما صاتم أى أقبلها ومه الكفاح في الحرب وهو أن يقابل العدو مقاتلا وكذلك قولهم

### لَقَيْتُهُ صِفَاحًا

وهو مشتق من الصفح وهو عرض الشيء وجابهه ويدل على القرب كأنك قلت لقينه

وصفحة وجهي ال صمحة وجهه بنى لقبه مواجها

لَقَيْتُهُ صِقَابًا

هذا من الصقب وهو الترتب ومنه الجبار أحق صقبه كانه قال لقبه متقارين

لَمْ يَنْزُدْ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ

أي لم يثبت ولم يستقر في يدي منه شيء. وهذا من قولهم رد حتى أي ثبت

لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ

يراد أن لكل أمر أو فعل أو كلام موضعا لا يوضع في غيره أشد ابن الاعرابي

نحس على هداك الملك فان لكل مقام مقالا

قال معناه أحسن ال حتى أذكرك في كل مقام عس فملك

لَوْ قُتِلْتُ ثَمْرَةً لَقَالَ جَمْرَةٌ

يضرب عند اختلاف اللاهوا.

لِحَاجَبَةٍ نَيْكَةِ الْأَصَمِّ

يضرب ابن لج في شيء فلا يقع عنه

لَيْسَ الْمُجَاوِلَةُ كَمَثَلِ الدَّمْسِ

المجاولة المارزة والمجاهرة قال الاصمعي جالبه بالامر وجالته اذا جاهرته به

والدمس الانخفاء والدفن يقال دمست عليه الحجر أدسه دمس . يضرب في العرق

بين الجمل والحصى

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِينَ فَارِسًا

يضرب عند الرضا بالقليل

لَقَيْتُهُ سَرَاتَةَ الْبَارِ

أي أوله . ويقال عد ارتعاه مأخوذ من سراته الطهر وهي أعلاه

لَقَيْتُهُ أُدْبِمَ الصُّحَى

أي أوسطه ويقال هو أوله

لَقَيْتُهُ رَأَدَ الصُّحَى

هو ارتعاه

لَيْسَ جِدُّ الْجِدِّ لَيْوَلَيْتَهُ كَيْسَ

قالوا ليس اسم للاست أي ليوالته استه قال وائل بن سليم البشكري  
فأما ابن دلاء الذي جاء غطيا فخصيه زملها أس بالهم  
ضرو ولانا لمير وفوقها رشاش كتوليع الكساء المرقم

لَيْسَانَ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٍ مِنْ خَشَبٍ

يضرب للملاذ الذي لا منعمة عنده

لَكَ مَا بَيْتُ أُبْرُدَهَا

نزل برجل حنيفا فقرأه فاستطاب قراءه وأعجبه فقال لقد أظبت لك ما به  
أبردها أي لك أعدت هذه الكرامة

لَوْ تَرَى لَهَ الْحِرْبَاءُ مَا صَلَّى

الحرباء مسهل الروع وصل صوت . يضرب لمن يخالم فيضج ويصح

لَكِنَّ عَدَاءَهُ لَا أُمَّ لَهُ

عداءه اسم فلام . ويروي هدى . يضرب لمن لا يكون له من جهنم بأمره

لَوْى حَيْثُ ذَرِيعَتُهُ

إذا صاه ولم يسمع منه

لَوْ كَانَ فِي حَضْرَاءٍ لَمْ يَلْقَفَنَّ

الغضراء أرض طيبتها حرة يقال أظط شربه في غضراء ونصف الثوب المرق إذا  
شربه أي لو كان مروهك حد كرم لم ينع وبشركه

لُبُّ الْمَرْأَةِ إِلَى حُنْفِيٍّ

يضرب عدرا للمرأة عند الغيرة

لَقِيْتَهَا بِأَحْبَارِهَا

الحاء واجبة ال الحصلة المذكورة أي لقي ما كره وساءه كلما كان أو غيره  
وأصهارها واحبا . يقال أخذ النوى بأصباره أي بكلمه الواحد صبر

أَلْفَى عَلَيْهِ لَقَاتَهُ

قال أبو السمع إنما يقال هذا إذا لم يجازفه وقال أبو عمرو لى نمله ( قلت ) القطة

في الأصل الجهة ثم يقال أتى عليه بطائه واطائه أي تنه قال بن أحر  
فألقى التهامي منهما بطائه وأحاط هذا لا أربم مكانيا

لَا فُشِّنَاكَ فُشِّنَ الزُّوْبِ

وذلك أن الزوذب ينضغ فيوضع فيه الشيء فإذا أخرجته منه الرشح قد فشي . يضرب  
للفضبان المتشبه

لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعَلَّ لَتَرَ كَيْفَهُ

يقال لا وهل من كذا أي لا دمه

لَيْسَ أَوْأَنَّ يُسَكَّرَهُ الْخِلَاطُ

أي ليس هذا حين إهانتك على هذا الأمر أن يباشره أي يباشره

لِلْجَمِيتِ لِحَامًا مُعْدِبًا

الاهتباب الترك الشيء والتزوع عنه لازم وتمتد والمعنى لا يطمنك عن هذا الأمر  
فطاما تاما

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَعُ

أي لا بقاء للباطل وإن جال جولة ويضمحل يذهب ويعطل

لَيْسَ النَّاتِحَةُ الْتَحْكَلِي كَالْمُسْتَأْجِرَةِ

هنا مثل معروف تنبذ العامة

لِيَكُلَّ قَوْمٍ كَتَبٌ فَلَا تَكُنْ كَتَبٌ أَصْحَابِكَ

قاله لقمان الحكيم لابنه يسطه حين سافر

لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَائِي

يضرب لمن يسيء إليك وقد أحسنت إليه قال الشاعر

فيا عجباً لمن ربيت طملاً ألقمه بأطراف السان

أعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني

وكم علمت نظم التران فلما قال قافية مجاني

أعلمه الفتوة كل وقت فلما طر شاربه جفاني

لَيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْمَوَاقِبِ

قال حمزة قاله ابن حمزة للسان بن النفر من سأله عن أشياء. وهذا كما يقال النظر في المواقب تليق للمقول وقال أبو عبد الله الصواب بن عمرو الهدي

لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ

أي فساد وشرا

لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

أي لا يحصل على شيء إلا على الحسد فقط وما مع العمل مصدر كانه قيل ليس للحاسد إلا حسده

لَمْ أَجِدْ لَكَ مَعْتَلًا

أي خلا يعني ترفقت بك وحناك لك فلم تمكني من حاجتي فجاهرتك حتى أدركت ما أردت وهذا كقولهم مجاهرة إذا لم أجد عملا

لِكُلِّ جَاهٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُوذَنُ

يقال جهت الماء جها إذا وردته وليس عليه أداته ولا دلاؤه والجوزة السقية ولا فعل منه في التلأى والجرأز الماء الذي تسقاه الماشية يقال استجزته فأجارني إذا سقاك ماء لا ردهك أو ماشيتك وقولهم ثم يوذن يقال أذنته تأذينا أي ردهه وتلخيص المعنى لكل من ورد عليه سقية ثم يمنع من الماء ويرد. يضرب النار بطيل الإقامة

لَيْسَ التَّقَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ

يضرب للتهدد والروع القلب أي ان التقى على قلبك في تدبير أمر لتندمن على مقارنتي لأنك تجدي أعدك منك وأعدك على دفع شرك

لَإِنَّ يَشْبَعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ

لَيْسَ الْمُرُّ كَرْكُهُ بِأَيْشِينِ

أصله ان بعض الاغراب أصاب فرائخ المكاء فذقها في رماد سخن وجعل يجرجهن وبأكلهن فبعض واحد منها حيا صيدا خلفه فأخذه وجعل يأكل فقال له صاحبه انه

فه فقال المذكرك بأنثين . يضرب في تساوي القوم في الشر والمذكرك من قولهم  
رك الدراج وهو من ذق الخمام وذلك اذا نضج سول الخمام واستدار عليها  
ساجبا ذنابه ويقال لحمه على وزن يبع بين البوأة واء اللحم بين نيا وكذلك  
نبوأة اللحم ونسبه نبوأة اذا لم يبيض

الْقَى عَلَى الشَّيْءِ بِرَأْسِ أَوْرَاقَةٍ

اذا حرص عليه واحبه جدا شديدا وهذا كما قالوا اننى عليه شرائره

أَلْقَى عَلَيْهِ بِجَبَالَتِهِ وَأَوْقِيهِ

أى ثقفه ويقال أوقه تأويقا أى حمله المشقة والمكروه

الْقَمُّ تَوْرِيثُ النَّعْمِ

يضرب في ذم الارتقاء . بنى نعم الله تعالى ويجوز أن يريد نعم الرائي اذا لم يأت  
الامر على مراده

يُصَكِّلُ غَدِيَّ طَعَامًا

يضرب في التوكل على فضل الله عز وجل

لِيَكُلَّ دَهْرٌ رِجَالًا

هذا من قول بعضهم لكل مقام مقال ولكل دهر رجال

لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

المصرع يكون مصدرا ويكون موضع المصراع والمسمى لكل حتى موت

لِكُلِّ عُوْدٍ عَصَاةٌ

المصارة ما يخرج من الثنى . اذا عصرت فلوا فلولوا وان مرا فرأى لكل  
ظاهر باطن

لِرَّ الْقَتَبِ

أى عصبه . يضرب لمن لزمته الحجة ومنه فلان لراز خصم

لَوْ ظَهَرْتُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي

يروى الاصمعي المثل على هذا الوجه وذلك أن حاتم الطائي مر ببلاد عزة في

مضى الأشهر الحرم فإذاه أسير لهم أبا صفابة أكلى الأسار والفعل فقال ويحك  
 أسأت إذ نوهت بأسمى في غير بلاد موسى فصارم القوم به تم قال أطلقوه واجملوا  
 يدى في القيد مكانه فظلموا فبجاءته امرأة بهير ليضده فقام فخره فطابت وجهه  
 فقال لو غير ذات سوار لطبى يبنى أنى لا أقصم من النساء معرف بعدى عسه  
 فداء عظميا

لَقَيْتُهُ عِدَادَ الثَّرِيَا

أى مرة في الدهر وذلك لان القمر يزل اثربا في كل شهر مرة والعداد ما عاد  
 الانسان لوقته من وجع أو غير ذلك

لَقَدْ بَدِئْتُ بِغَيْرِ أَعَزَلِ

أى فبض لك فربك وهذا يقرب من قولهم رميت بحجر الارض

لَمْ يُسْطِطْ مَنْ انْتَقَمَ

هذا متروك من قوله تعالى ولمن انصر بعد غلته فأولئك ما عليهم من سبيل

لَمْ يُخْبَأَ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ

يعنى أن الدهر يفتى كل شىء ولا يسامح أحدا من بينه

لَكَ الْعُتْبَىٰ وَلَا أَعُوذُ

العتبى اسم من الاعتاب يقال عتبه أى أزال عنه وهو أمر يرضيه أى لك منى أن  
 أرحبك ولا أعود الى ما يسخطك بقوله لئن أتت الممدى

لِكُلِّ قَضَاءٍ جَائِلٍ، لِكُلِّ دَرٍّ خَائِلٍ

لَقَدْ تَتَوَّقُ فِي مَكْرِهِ هِيَ الْقَدَرُ

التتوق النظر فى الشىء بيقظة وبهضم يكر تتوق ويقال الصبح تأتى . يعنرب لمن  
 يولع فى ايذائه

لَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلِ

قله العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه لاهل مكة أى بليتيم بامر صعب مشهور

كالبير الاشهب البازل وهو الابيض القوي والباء في ماشب زائدة يقال استنطع  
الشيء اذا أخضبه

### لَكَ الْعُشْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ

هذا اذا لم يرد الاعتاب بقول أعنتك بحلاف ما سوي قال بشر  
عصبت تميم أن تقتل عامر يوم الدار فأعجبوا بالصلم  
أى استسام بالسيف والقتل والباء في أن لا رضيت تقديره اعجاب إياك بقول لك  
لا رضيت على وجه الدعاء أى أبدا

### الْفَى الْكَلَامَ عَلَى رُسَيْلَاتِهِ

يضرب لفرجل المذار يهاون عما يقول ورسيلات جمع رسلة وهي تصغير رسالة  
يقال مائة رسالة اذا كانت سهلة السير تسمى هونا ويحوز أن يكون تصغير رسالة بكسر  
الراء يقال في فلان رسالة أى تروان وكسل وانه فوطهم على رسلك

### لَوْلَا جِلَادِي غُنَيْمٌ يَلَادِي

أى لولا مداعنتى عن مال سلب وأخذ

### لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ

هذا من أمثال أهل المدينة وأصله أن عمر رضى عنه من بسوق الليل وهي من أسواق  
المدينة فرأى امرأة معها ابن نبيمه ودمها بنت لها شاة وقد همت بالمجوز أن تذوق  
لبنها فجمعت الشاة تقول يا أمه لا تذقيه ولا تشبهه فوقف عليها عمر فقال من هذه منك قالت  
ابنتى وأمها فتزوجها فولدت له أم عاصم وحصصة فتزوج عدالمزيرين مروان أم  
عاصم فكانت حصة العشرة لينة الجانب بحيرة عند أحباتها فولدت له عمر فلعمامات  
خلقت على حصصة فكانت سيدة الخلق تزوي أحلامها فقتل عذت من موالى مروان من  
حصصة وأم عاصم فقال لبيت حفصة من رجال أم عاصم فذهبت مثلا. يضرب في  
تفضيل بعض الخلق على الخلق

### لَيْسَ الْقَدَامَى كَالْحَوَافِي

القدامى المتقدم من ريش الجناح والحوافى ما عنتى خلف القدامى. يضرب عدالة تفضيل  
قال رؤبة

خلقت من جمالك المداوى من القدامى لا من الخوانى

وقال آخر

ليس قدامى النسر كالأخوانى ولا نوال الخيل كالهمادى  
توالى الخيل أعجازها وهوادها أعتاقها وبجز أن يراد بالنوال التواضع وبالهمادى  
المتفدمات

لَيْغَلِبَنَّ خَلْقِي جَدِيدَكَ

يريد ليغلب كبرى شبائك وذلك أن رجلاً شاخ وله امرأة شاة وكانت تتكلم عن  
خدمته فقال

هلم حى ودعى تعديك ليظن خلقى جديدك

يعنى كبرى شبائك فى البهائم

لِيَحْفَنِي قَيْضَلٌ لِحَافِهِ

يعض لم، يطعك فصل لآدمه وعلاته

لَا ضَمَّحَ لِحَنِّكَ ذَيْبِي

يعضب عنه التحريف بالطهران أشد ثعلب

أيا بين رفق الماء لا نطعمته واللهاء رفق ينقى وتفرغ  
وان غلتك النفس الاوروده فدنى انا يا شن عنك وضع

لَوْ كُورِتْ عَلَى دَاهٍ لَمْ أَكْرَهْ

يعنى لو عورت على ذئب ما امتعضت

لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْحَبِيبِ الْجِدَاعِ

يعنى أن أمير القوم ورئيسهم لا بدنى له أن يحب على أصحابه ويخدمهم ويروى  
ليس أمين القوم

لَقِيَّ فُلَانٌ وَنِسَاءً

أى لقي ما يريد قال لقيت من الكاح ونساء أى ما أرحت قال الخليل أبو بسمع على  
هذا الباء الاويح وويس وويه وويل ( مات ) وقد قالوا ويب وويلك ايضاً وكلها

متقارب في المعنى الا وبع وويس فلهما كلتا راة واستجاب

لَسْتُ بِعَمَّكَ وَلَا خَالِكَ وَلَكِنِّي بِعَمِّكَ

قالوا رجل لامرأته لما دخل عليها وذلك أنها قالت بأعماه أرفق ترده بذلك عن عسها

لَمْ يَجْرُ سَالِكُ الْقَصْدِ وَلَمْ يَعَمْ قَاصِدُ الْحَقِّ

أى من سلك سواد السيل لم ينجح الى أن يبحر عنه

أَوْى عَنْهُ عِدَارَةٌ

يضرب لمن يصيبك بعد الطاعة

أَلْحَى الْحَيْسَ بِالْإِسْمِ

قال ابن الاعراب الحس النثر والاس الاصل معناه الحلق النثر بأمله قال الازهرى

الحس والاس بالفتح وقال الجمهورى بالكسر

لَيْسَ لِي حَشَوَةٌ وَلَا خَشَوَةٌ

الحشمة اليابسة والحذرة التى تقع من الخلة قبل أن تنضج . يضرب في الانكار

ثبوت النوى . ويحمر أن يريد بالصدر الحذرة لكون باراء اليابسة يقال يوم خدر

ولية خدره أى ندى وثنية

لَيْزٍ انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ فَأَنَا أَرَاكَ يَتَحَرَّمُ زَنْدُكَ

وذلك أن الزند اذا تحرم لم يور به القادح ونخرمه أن يظهر فيه خروق ومه الخورم

لصخرة فيها خروق أراد أنه لا حير فيه كالزند المتحرم لا يار فيه

لَقِيَ هِنْدَ الْإِحَامِسِ

أى مات وهذا اسم من أسماء لوت قال ساس بن جابر

وودت لما ألقى هند من الجوى بأمر عبيد زرت هدى الاحامس

أم عبيد كنية الارض الخلاء يريد تميت أن أزور الدنيا أرض حلالا لما ألقى في

حب هذه المرأة وقال هدى الاحامس الدهية قال

طعمت بنا حتى اذا ما لقينا لقيت ما يا عمرو هدى الاحامس

يعنى الدهية

### لَا قُوَّةَ لَكَ قَسَاوَتَكَ

يقال قوت الرجل اذا جارته اى لا حركك جزاك ومنه

### لَا تَجِرُّكَ تَجِيرَتَكَ

التجيرة حياء من دقيق يحمل عليه سم اى لا يصل بك ما يواريك

### لَأَقِيمَنَّ صَرَكَهَ

اى مبلك قال ابو عبيد الصمر ميل فى السق فى أحد الشقين ويكون فى الوجه ايضا  
اذا مال فى أحد شقيه

### لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ

يريدون أدنى شمع والشح الظل والشحم فله ابو عمرو وقيل أصله من الظلام  
والظلام يستر عنك الاشياء فكأنه قال لعبه اول من سترهى ما سواه بوقوع  
بصرى عليه

### لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِيِّ طَعْمًا يُخَجَّبُ

الشرق اسم للشخص يقال طلع الشرق ولا قال غاب الشرق والطعام السحاب  
المرتفع . يضرب فى الامر المشهور الذى لا يخفى على أحد

### لِيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْعَقِي

المهاة القرية الوحشية والعقى ضرب من السير . يضرب لمن أراد أمراً فأخطأ ثم  
أصاب بعد ذلك كذا قيل فى معنى هذا المثل ( قلت ) ويجوز أن يقال ان قوله  
ليومها أراد ليوم موتها وهلاكها تجرى اى الى يومها فيكون كقولهم أتتك بمائن  
وجلاء والمعنى الى يوم تهلك به تجرى هذه المهاة بسرعة

### لَيْسَ بَطْنِيٌّ مِنْ نَسَبِيٍّ أُمَّ الْقَرَسِ

قالوا ان أم المر من جواد وكانت لا تله غير جواد . يضرب لى الكرام وتقدير  
السكلام من ولده الكرام لا يكون لثيما كما أن بنى أم القرس لا تكون طلاء

### لَسْتُ بِالشَّقَا وَلَا الضَّيْقَى حَرًّا

قيل أن جوير بين صغيرين زوجنا من رحلين فقالت الصغرى انقوا علينا أى اضربوا

لما خيفة يستترها من الرجال هالت الكبرى لا تصلي حتى تشب فابت الصغرى  
فلما ألحت على أهلها قالت لها الكبرى هذه المقالة (قلت) اشهدا تأييد الاشق من  
قولك شق الامر شق شفا والامم الشق بالكسر والصيفي تأييد الاضيق والصوفي  
لغة وكذلك الكبسى والكوسى في تأييد الاكس والاصل فيهما فعل وانما صارت  
الياء ولوا لسكونها وضمة ما فعلها وأرادت لست بالشقاء أمرا أى ليس أمرى  
بأشق من أمرك ولا حرى بأضيق من حرك وأنت لا تائنين جرم الناس منك  
وكيف املى أما يصرب للرجل يصح فلا يقل فيقول الناصح لست بأرحم  
عليك منك

لَنْ يُفْتَأِخَ الْجِدُّ النَّكِدَ إِلَّا بِيَدِ ذِي الْأَيْدِ فِي كُلِّ مَا عَامَرٌ تَلِدُ

الجد النكد القليل الخير والايدي الولود يقال أذن وجارية ابد أى ولود ولم يهيم  
على هذا الوزن الا ابل واطل في الاسماء واد وماز في الصفات ومعنى المثل ل  
يقلع جد النكد الا وهو معروف بمجد صاحب الامة التي تلد كل عام وتكون الامة  
ولودا حرمان لصاحبها . يضرب لمن لا يزداد حاله الا شرا

لَوْ كَانَ جِسْمِي بَرَصًا مَا كَتَمْتُهُ

قال ابو حنيفة عن أمثال العلمة

لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاحِيًا لَفَتَيْتُكُمْ

هذا من كلام مطرف بن الشخير أو غيره من العلماء . يعنى انه لا يهيم ذنبا هو  
مرتكبه قالوا هذا مذهب شير من السلف في الامر بالمعروف

لِلْيَدَيْنِ وَاللِّصْمِ

يقال هذا عند الشك انه يستقوط اسان وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه أتى يسكران  
في شهر رمضان فتمتر بديه فقال عمر رضى الله عنه لليدين ولصم اولدانا صيام  
وأنت مفطر تم أمر به بعد وأراد تلى اليدين وعلى العم أى أسقطه الله عليهما

لَيْسَ لِرَجُلٍ لِدَعٍّ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عَمْدَرٌ

قالوا ان أول من قال ذلك الحرث بن خزاز وكان من قيس بن ثعلبة وكان أخطب  
بكرى بالصرة فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال

أما الناس ان التنتة تقبل فسهة و تدمر بيان وليس لرجل لدغ من حجر مرتين عذر  
فألقوا عصاب تأنيكم من قبل الشام كاللذلاء اغطمت أروامها ثم نزل فروى الناس  
خطبه وصار قوله مثلا

لَسْتُ مِنْ غَيْسَانِي

ويروي من ضاني قال أبو زيد أي من رجال

لَبُدُّوا بِالْأَرْضِ تُحْسَبُوا جَرَّائِمِ

الجرثومة أصل الشجرة يقول القروا بالارض تحسبوا. يضرب في الحديث على  
الاجتماع ويضرب للشهيد من حين يذأ بهم

لَنْ يَزَالَ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا تَبَيَّنُوا فَاذَا تَسَاوَرُوا هَلَكُوا

أي ما داموا ينفارتون في الرتب يكون أحدم أمرا والآخر مأمورا فإذا صاروا  
في الرتب سواء لا ينفاد منهم لخص فحبسوا هلكوا والجب ليد في تخير معنى  
فعل وهو لن يزالوا مهابين ومتسدين محير وقال ابو عبيد أحسب قولهم فإذا  
تساورا هلكوا لان العالب على الناس الشر وانما يكون المير في النادر من الرجال  
لعمره فإذا كان النبأوق غائما هو في السوء.

لَكِنْ عَلَى بَلَدَحٍ قَوْمٌ عَجَبِي

بلدح موضع وإنما منع الصرف لانه منقول عن الفعل من قولهم بلدح لرجل  
ويبلح اذا وعد ولم يجز أو لانه أريد به البقعة ومن صرفه في غير هذا الموضع  
أراد به المكان وقد ذكرت هذا المثل في حديث يهس في حرف أثناء عند قوله  
تكل أرامها وأشار هذا الى ان جميع بنسبة لئذ هذا الغصب الذي هو فيه .  
يضرب في التحزن بالأقارب

لَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ لِحْمٌ لَا يُظَلَّلُ

هذا أيضا من كلامه وقد ذكرته في قصته هالك

لَسْنِ فَصَلَّتْ كَذَا لِيَكُونَنَّ بَلْدَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ

ويروي لئذ من البلت وهو القطع والبلدة غاوة ما بين الحاجين وشلاؤه من

الشعر والبلدة أيضا منزل من منازل القمر وهي فرجة بين العائتم وسعد الذابح  
يعنى ان فطمت كذا ليكون ما بيني وبينك من الوصلة خلا. أو ليكون فمك سبب  
قطع ما بيننا من الود. يضرب في تحوير الرجل صدقته بالهجران

### لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ

قاله خريم وقد ذكرته عند قوله أن أحاك من آسأك وأراد بقوله ليس عبد أخ لك  
أى ليس بمواخ لان النسب لا يرتفع بالرق ولكنه يذهب بالانخ الى معنى الفعل  
كما ذكره بعض المحررين من أن الخبر لا بد من أن يكون فعلا أو ماله حكم الفعل  
كقولك زيد أحرك زيد مواخيك أو يواخيك فبهرى بجى قولك زيد يجرى  
ولهذا لم يكن الاسم الجماد خبرا للتدا نحو قولك زيد محرر الا ان زيد به التشبيه  
أى هو هو في الصورة أو في معنى من المعاني

### الْبَطَانُ وَالْحَقْبُ وَالنَّقَبُ

البطان نقب الحرام الذى يحمل تحت حل العير وهو بمزلة التصدير الذى يتقدم  
الحقْب والحقْب الحبل يكون عند ذيل العير فاذا التقيا دل التقاها على اضطراب  
القدم وانحلالها فجعل مثلا. يضرب لمن أشرف على الهلاك وهذا قريب من قولهم  
جاءوا الحرام الطيبين

### لَقَيْتُهُ أَوْلَىٰ وَهَلَّةٌ

الوهلة فلة من وهل اليه اذا فرغ قاله ابو زيد. يضرب هذا المثل لمن تعثر به ففزع  
بظرك اليه ويجوز أن يكون فلة من وهلت أمل اذا ذهب وهلك اليه فيكون المعنى  
لقيته اول ذى وهلة أى اول من ذهب وهى اليه

### لَقَيْتُهُ أَوْلَىٰ صَوْنِهِ وَبَوَكِهِ

أى اول شئ بك الممار الاثان يوكها بوكا اذا را عليها وصاك الطيب بصيك به  
صيكا اذا لصق صير الصبيك صوكا للازدواج والصوك يدل على السكون والبرك  
على الحركة كانه قال لقيته اول متحرك وساكن

### لَقَيْتُهُ أَدْنَىٰ دَقِيٍّ

أى اول شئ والدنى ضيل بمعنى قائل أى أدنى دان وأقرب قريب

### لَمْ يَنْتَعِلْ بِبِقَالِ خَدِيمٍ

القال ما يحسبون بين الاصميين اذا لبست النمل والحجم المريح الانقطاع واذا انقطع شمع العسل بقي الرجل سير حل . يضرب الرجل ينفى عنه الضمف قال الاعشى  
أحو الحرب لا ضرع وامر ولم ينمل بقبال عظم

### بِى الشَّرِّ أَقِمَّ سَوَادُكَ

يضرب عند التشجع اذا ظهر الحرف والسواد الشخص أى اصبر فى هذا الامر وقوله لى الشر أراد ليعك الشر مقدر لى لالك على سبيل الدعاء .

### التَّامُّ حُحٌّ وَالْإِسَاءَةُ عَيْبٌ

يضرب لمن نال حاجته من غير منه أحد

### لَيْسَ يَرَىٰ وَإِنَّهُ تَعْمُرُ

التعمير الشرب القليل . يضرب فى الحث على الناعة بالقليل

لَوْ لَمْ يَشْرُكْهُ النَّاقِلُ الْكَذِبَ الْإِلَّامُ لَمَرُوءَةٌ لَكَانَ حَقِيقًا بِذَلِكَ

### فَكَيْفَ وَفِيهِ الْمَنَامُ وَالْمَارُ

قاله بعض الحكماء .

### الَّتِي حَبَلَتْهُ عَلَى عَارِيهِ

أصله الناقة اذا أرادوا إرسالها للرعى ألفوا جدلها على الثارب ولا يترك ساقها فينمها من الرعى . يضرب لمن تكروه مباشرة تقول دعه يذهب حيث يشاء .

### لَوْلَا الْحَيْسُ مَا بَالَيْتُ بِالدَّسِ

قاله الحبرة يقال حسست الحبرة اذا رددت النار عليها بالصعى لتتضج . يضرب من تكرر عليه البلا .

### لَوْ حَفَّتْ حُصَامُهُمْ وَلَكَيْتُمْ كَالْمَزَادِ

جواب لو عنرف أى لو خفت حصام لطنوا ولكيما أمتلتم فأقاموا حتى حلوا . يضرب لمن صمت الموانع عن قصده

### لِحَفْظِ أَصْدَقٍ مِنْ لَفْظِ

يعنى أن أمر الحب والبغض يظهر فى العين فلا يحول على الله ن

### الْقَهْمُ هَوْرًا لَا آيَا

يقال هرت بالشيء هورا اتهمته به والاي الجنين والارقة أي اجملتي من يظن به الخير واليسار لا من يرحم ويؤوى له ونصب هورا على معنى أسألك هورا أو اجملتي ذا هور

لَيْسَ يَلَامُ هَارِبٌ مِّنْ حَتْفِهِ

يضرب في عذر الجان

لَوْ اقْتَدَحَ بِالنَّبْعِ لَأَوْرَى نَارًا

النجم شجر يثرون في ثلة الجبل والشريان في سفحه والشوحط في الحوض ولا نار في النجم . يضرب لمن يوصف بجمرة رأى وحذق بالأمور

لَا يَنْ إِذَا عَزَلَهُ مَن شَخَاشِينُ

هذا قريب من قولهم اذا عز أعزك فمن

❦ ما جاء فيها أوله لا ❦

### لَا مَحْبًا لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ

ويروى لا عطر بعد عروس قال المفضل أول من قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها أسماء بنت عبد الله وكان لها زوج من بني هبها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجل من غير قومها يقال له نوفل وكان أعصر أرب رجلا دميما فلما أراد أن يظن بها قالت له لو أذنت لي فرثيت ابن عمي ويكيت عند ربه فقال افضل فقالت أبوك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في أمه وأسدا عند الباس مع أشياء ليس يملها الناس قال وما تلك الأشياء قالت فان من الهمة غير ناس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب النسيم الكريم المحصر مع أشياء له لا تذكر قال وما تلك الأشياء قلت كان ميوتا للحناء والمكر طيب الكفة غير أنغر أيسر غير أعصر فصرف الزوج أنها ترضى به فلما رحل بها قال ضمي اليك عطرک وقد نظر الى نضوة عطرها مطروحة فضالت لا عطر بعد عروس فذهبت مثلا ويقال ان رجلا تزوج امرأة فأهديت اليه فوجدما ثلة فقال لها أين العليب فقالت خبأته فقال لها لا محبا لعطر بعد عروس فذهبت مثلا . يضرب لمن لا يدخر عنه عيب

لَا تَبُولُ فِي قَلْبِي قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ

ضرب لمن يسيء القول فيمن أحسن إليه

لَا آتِيكَ حَتَّى يَتَوَبَّ الْقَارِطَانِ

القارط الذي يمتص القرظ وهو ورق السلم يدخه وسابت القرظ اليمن ويقال كبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ ويقال هذان القارطان كانا من عترة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال أبو ذؤيب

وحى يؤب القارطان كلاما ويشر في القتل كلب بن وائل

وذهم ابن الاهرازي أن أحد القارطين يذكر بن عترة ويقال أيضا لا آتيك حتى يؤب المتدخل وكانت غيبته كغيبه القارطين عبر أهبسا لم تكن بسبب القرظ وأما قول أبي الأسود النول

آبِتْ لَا أَعْدُوَالِ رَبِّ لَعْنَةُ أَسَارِمِهِ حَتَّى يَزُوبَ الْمِثْلُ

فأما قلته الخوارج وغيبته فلم يعلم بمكائه حتى أفر قاطع

لَا آتِيكَ حَتَّى يُؤْوِلَ هَيْبَرَةُ بْنُ سَعْدٍ

هو رجل فقد ومناه لا آتيك أبدا ومثله في التأييد قولهم

لَا آتِيكَ كَيْعُوسَى الْفِرَزِيِّ

قالوا الفزوي لقب سعد بن زيد ملته بن تميم وإنما لقب بذلك لأنه وافى الموسم بمزى فأنهبها هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فوز وهو الأنان فأكثر والمعنى لا آتيك حتى تجتمع نك وهي لا تجتمع أبدا

لَا تَرْضَى شَائِنَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ

الجِرْزَةُ الاستكمال ومثله ناقة جرود وجراد لذا استأصلت التثنية ومعنى المثل أن المبهضة لا ترضى الا باستكمال من تبضه وأصل المثل في النجر عن الثوب وعلى هذه الصيغة يستعمل في المذكر أيضا

لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا

الذام والذيم العيب ومثله الزار والريو والصاب والعيب في الوزن وأول من تكلم بهذا المثل فيما زعم أهل الاخبار حمى بنت مالك بن عمرو المدونانية وكانت من أجل النساء فسمع مجامعا ملك ضان فخطبها الى أبيها وحكمه في مهرها وسأله تسجيلا

فلما عزم الأمر قالت أمها لتابعها ان لنا عند الملامسة رشحة فيها هنة فاذا اردتن ادخالها على زوجها فطيبها بما في اصدانها فلما كان الوقت اعجلهن زوجها فاعلان تطيبها فلما اصبح قيل له كيف وجدت اهلك طروقك البارحة فقال ما رأيت كالميلة قط لولا رويحة أنكرتها فقالت هي من خلف السترا لتدمم الحساء ذاما فأرسلتها مثلا

لَا تُحَمَّدُ أُمَّهُ عَامَ اشْتَرَيْتَهَا وَلَا حُرَّةَ عَامَ بِنَائِهَا

ويروى هذاتها أى انها يتصمان لاطلما لجدة الأمر وان لم يكن ذلك شأهما .  
بضرب لكل من حمد قبل الاختيار قال الشاعر

لَا تَحْمَدُنْ امْرَأًا حَتَّى تَجْرِبَهُ وَلَا تَدْمَمَهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ  
فَإِنْ حَمَدَكَ مِنْ لَمْ يَلِهْ صَافٍ وَإِنْ ذَمَكَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ

لَا تَقْدَمُ صِنَاعُ ثَلَاثَةٍ

الثلاثة الصوف نزله المرأة . بضرب للرجل الصبح بنى اذا عدم هملا أخذ في أمر لخدمته وصيره

لَا تَطِيبُنِي وَتَمْتَظِعُنِي

أى لا توصيني وأرضني نفسك فان الجوهري وهذا الحرف هكذا جاء بهم فيما ذكره أبو عبيد وأما اظنه ونمطه على هضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصالح وأن تضدى أنت في نفسك كما قال

لَا تَهْ مِنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِنْهُ مَا رَعَيْتَ إِذَا فَطِنْتَ عَظِيمٌ

فيكون من عظم السهم اذا التوى واعرج يقول كيف تأمريني بالاستقامة وأنت تتعوجين قال المازرج عظم الرجل اذا هاب وتامم قال السجاج (وعظم الجمان والزنى) أراد الكلب الصبي

لَا يُدْرِي أَسَدٌ إِفْهٍ أَكَثَرُ أَمْ جَدَامٌ

قال الاصمعي سعد الله وجدام حيان ييهما فضل بين لا يخفى على الجاهل الذى لا يعرف شيأ قال أبو عبيد يروى عن جابر بن عبد العزيز العامري وكان من علماء العرب أن هذا المثل قاله حمزة بن الصليل البلوي لروح بن رباح الجدهامى لقد أصبحت حتى لست تدري أسعد الله أكثر أم جدام

لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَسُ

قال الاصمعي معناه لا يدري أنسب أليه أفضل أم نسب أمه وقال غيره يقال ان

وسط الانسان سرته والطرف الاسفل أطول من الأعلى وهذا يكاد يجهل اكثر الناس حتى يقر له . يضرب في نبي العلم وقال ابن الاعرابي طرفاه ذكره ولسانه ويشهد

ان الفضة موازين اللاد وقد اعيانا جوار الحكم قاضينا  
قد صابه طرفاه الدهر في نجب طرس يدق وفرج يهدم الدنيا

لَا تَعْدَمُ مِنْ ابْنِ عَمَلِكَ نَصْرًا

أي ان حبيبتك بعض بك اذا راك مظلوما وان كنت تعاديه ومثله

لَا يَمْلِكُ مَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا

قال المفضل ان اول من قاله النعمان بن المنذر وذلك ان العيار بن عبد الله الضبي كان يهادى ضرار بن عمرو وهو من أسرته فاختلفا او مرحب اليربوعي وضرار بن عمرو عد الثمنان في شيء. وصر العيار ضرارا فقال له النعمان ان فعل هذا بأبي مرحب في ضرار وهو عماديك فقال العيار آكل لحمي ولا أدعه لآكل فندمها قال النعمان لا يملك مولى لمولى نصرا وتقديره لا يملك مولى ترك نصر أو ادخار نصر لمولاه يعني أنه يتور به العصب له ولا يملك حبه في ترك نصرته

لَا أَفْضَلُ مَا أَبْسَ عَبْدٌ يَنْاقِيهِ

الابساس أن يقال للنافع عبد الخلب بس وس وهو صوت الراعي يسكن به الناقة عد ما يحملها جعل عبدا لتأييد أي لأفعله أبدا

لَا تُفْشِرُ سِرَّكَ إِلَى أُمَّةٍ وَلَا تَبْلُغُ عَلَى أُمَّةٍ

هذا من قول اكثم بن صيفي وانما قرن بينهما لانهما ليسا بحبل لا يودهان أي لا تجعل الأمة لسرك ملاحا لا جعل الآلة لبواك موحشا وبروي أيضا لانما كهن أمة قال ابو عبيد هذا مثل قد ابتذله العامة المفاكة المدازحة والمكاهة المزح

لَا يَنْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

قيل هذا كناية عما يؤممه أي ان الشرع يجمع المؤمن من الاصرار فلا يأتي ما يستوجب به تعاضف العقوبة . يضرب لمن أصيب ونكب مرة بعد أخرى ويقال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي غرة الصائم أسره يوم بدر ثم من عليه وأناه يوم

أحد فأمره فقال من على فقال عليه الصلاة والسلام هذا القول أى لو كنت مؤمناً لم تتوارد لفتاننا

لَا جَدَّ إِلَّا مَا أَنْعَصَ عَنْكَ مَا تَكَرَّرَ

يقال ضربه فأقصه أى قلبه مكانه يقول جدك الحقيقى مادفع عنك المكروه وهو أن يقتل جدوك دونك قاله معاوية حين حاف أن يميل الناس إلى عد الرحمن ابن خالد بن الوليد فاشتكى عد الرحمن فسماه الطيب شربة عمل فيها سم فأحرقه فند ذلك قال معاوية هذا القول

لَا أَطْلُبُ أُنْزَا بَعْدَ عَيْنٍ

قد ذكرت هذا المثل مع قصته فى حرف التاء وإنما أعدته هنا لانه فى أمثال أبو عبيد على هذا الوجه ومعنى المثل فى الموصىين سؤا أى لا آخذ الدية وهى أنز الدم وتبعته وأنرك للمين يعنى القاتل

لَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْالُ مِنَ الْكِلَابِ

يضرب لمن ينال من إنسان بما لا يصره

لَا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ الْجُورُ

أى لا تنال بسخط الظالم فان رضاهم من ورائه

لَا أَمْرٌ لِمَعْصِيَةٍ

أى من معى فيما أمر فكانه لم يأمر وهذا كقولهم لا رأى لمن لا يطاع

لَا تَقَعَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا سَائِحًا

نصب البحر على الطرف أى لا تقع فى البحر إلا وأنت ساحح - بهرب لمن يباشر أمراً لا يحسنه

لَا يُرَى لِقَوْمِي غَيْبًا

يضرب لمن لا ينكر الضلالة ولكن يزيها لصاحبها

لَا تَلْمُ أَخَالَكَ وَاحْمَدُ رَبًّا عَاقَاكَ

لَا تَوَكِّ سِقَاكَ بِأَنْشُوحَةٍ

يضرب فى الأخذ بالحزم

لَا تُمَسِّكُ مَا لَا يُسْتَمْسَكُ

أى لا تضع المرفوف في غير موضعه

لَا تَغْزُ إِلَّا بِسَلَامٍ قَدْ غَزَا

أى لا يصحك الا وجاهل له تجارب دون النهر الجاهل

لَا آتِيكَ مَا حَمَمْتَ عَيْنِي الْمَاءَ

ويروى وسفت أى جمعت

لَا يَسْمَعُ أذُنًا خَفِيًّا

الخفى هنا الصوت ومنه الخرش العوض لما يسمع من صوته أو لما يحصل من خدشه ويروى جشاً بالجيم وهو الصوت أيضاً وهذا أقرب الى الصواب يضرب التنى لا يقبل نصحا ويتعاقب عنه ولا يسمع جواراً لما تقول له وقال الكلابي لا تسمع آذان جشاً أى هم في شئ بصمهم اما نوم واما شغل غيره

لَا أَحِبُّ رِيْحَانَ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ

هذا مثل قول الشاعر

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَطْلِي الْمَرْقُ بِهِ رِيْحَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا حَضَنَ بِاللَّبَنِ

لَا تُبْطِرُ صَاحِبِكَ ذَرْعَهُ

أى لا تحمله ما لا يطيق وأصل الذرع بسط اليد فإذا قيل ضنقت به ذرعا فمناه ضائق ذرعى به أى معدت يدي إليه فلم تله ولا تطراى لانهن ونصب ذرعه على تقدير البدل من الصاحب كما به قال لا تطر ذرع صاحبك أى لا تدعش قلبه بأن تسومه ما ليس في طوره

لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرَّ دَبَانًا

وهو الذى يستر الطعام بشماله شرها . يضرب في ذم الحرص

لَا يَدَى لِي وَاحِدٍ يَحْشَرُهُ

أى لا قدرة قال الشاعر

أَعْمَدُ مَا تَعْلُو مَا لَكَ بِالْهَى لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

لَا يَرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُنْسِكًا سَاقًا

أصل هذا في الحرياء يشتم عليه حر الشمس فليجأ آل ساق الشجرة يستظل بظلها فإذا

ذات عنه تحول الى اخرى أعدما الى نفسه ويقال بخلاف هذا قال بعضهم لا بل  
كلما اشتد حر الشمس ازداد نشاطا وحركة يبنى الحرياء فاذا سقط قرص الشمس  
سقط الحرياء كانه ميت واذا طلعت تحرك وحى وانما يتحول من غصن الى آخر  
لرول الشمس عنه . يضرب لمن لا يدع له حاجة الا سأل اخرى وقال  
ملت ماشوس من حره تنفض لا يرسل الساق الا بمسكا ساقا

### لَا مَاءَ لِكَ أُنْقِيَتْ وَلَا حَرَكَ أُنْقِيَتْ

ويروي ولادريك أصله أن رجلا كان في سفر ومعه امرأته وكانت تاركا فظهرت  
وكان معها ماء يسير فاعتسفت فلم يكعبها لنفسها واعتسفت الماء فبقيا عطشا بين  
فمنها قال لها هذا القول وقال المنصل أول من قال ذلك العنب بن أروى السكلاحي  
وذلك أنه خرج تاجرا من اليمن الى الشام فسار أبان ثم ساد عن أصحابه ففنى  
مفردا في به من الأرض حتى سقط الى قوم لا يدري من هم فسأل عنهم فاشبه  
أهم ممدان منزل بهم وكان طريقا طريفا وان امرأة منهم يقال لها عمرة بنت سبيع  
هويته وهويها فغضبها العنب الى أهل بيتها وكأوا لا يزوجون الا شامرا أو عاتقا  
أو عالما ببيوت الماء فسألوه عن ذلك فلم يعرف منها شيئا فأوا تزويجه فلم يزل بهم  
حتى أجازوه فزوجهها ثم ان حيا من أحياء العرب أرادوا العارة عليهم فظنوا  
بالعنب فأخرجوه وامرأته وهي طابت فاطافوا ومع العنب سقاء من ماء فسار  
يوما و ليلة وأمامهما دين يظنان انها يصحبها فقالت له ادع الى هذا السقاء حتى  
أغتسل فقد قاربنا الدين فدمع اليها السقاء فاعتسفت عما فيه ولم يكعبها ثم صحا الدين  
فوجداهما خائبة وأدركهما العاش ففانما العنب لا مالك أقيت ولا حرك أقيت  
ثم استفلا بشجرة حيا الين فأنشأ العنب يقول

فانق ما علة أصابها      بلا سوى قوارح المطب  
وأى مهر يكون أقل مما      ظلوه اذا من أئصب  
أن يعرف الماء بعد صم الصما      ويحجر الاس معلق الخطب  
أخرجني قوما بان الرحي      دبرت بشؤم لهم على القعب

فلما سمعت امرأته ذلك فرحت وقالت ارجع الى القوم فالك شعر فاطفا فارجع  
فلما وصل شرح القوم اليها وتصدرا حرمها وردها حال لم أئصب أسعوا  
شعري ثم لقلوني فأشدهم شعري مجا وصار بهم أثر من بعضهم قال المرزوق  
وكتت كذات الحيف لم نق ماها ولا هي من ماء العذاة طاهر

لَا أُبْرِكُ نُكْرًا وَلَا التُّرَابُ تَعْدٍ

قال الاخر اصل هذا ان وجلا قال لو علمت ان قتل ابي لاخذت من تراب  
موضع قبعت حتى راسي فقبل له هذه المقالة ابي انك لا تحرك بها نار ابيك  
ولا قدر ان تغد التراب . يضرب في طلب ما لا يجدي

لَا يَكُونُ حَبْلُكَ كَلْفًا وَلَا سُخْرُكَ تَلْعًا

يروي عن بعض الحكماء أنه قال لا تترك في الاعمال مكترائم تكون فيه مدرا  
يعرف سرفك في الاكثار بمفانك في الادبار وما الحديث أحب حبيك هو ما  
عسى ان يكون ببيضك يوما ما وأبيض ببيضك يوما ما عسى أن يكون حبيك  
يوما ما ومنه قول التمر بن توب

أحب حبيك حيا رويدا فليس يعولك ان تصرما

وأبيض حبيك بفضان رويدا اذا أنت حاولت أن تحكما

وقال ابي صلي الله عليه وسلم اما المرء بعليه طيطر امرؤ من مجال وقريب منه  
بيت عدي بن زيد

عن المرء لا تسأل وأصر قربته فان القرب بالمفان يقتدى

لَا يَدْعِي لِلسُّجْثَى إِلَّا أَحْوَهَا

أى لا يدب الامر العظيم الا من يقوم به ويصلح له ويضرب المعاجز اجنا اى ليس  
ملك يدعى الى الامر العظيم

لَا يَتَذَمُّ شَقِيًّا مَهْرًا

ويروي مهيبة نزية المر شديدة ابطه خيره اى لا يذم الشقي شقارة . يضرب  
لرجل يفتى بالامر فيطول معه

لَا تَهْرَفُ بِمَا لَا تَعْرِفُ

الهرف لا طاب في المدح . يضرب لمن يفتى في مدح الشيء قبل تمام معرفته

لَا تَنْسَبُوهُمَا وَانظُرُوا مَا نَارُهَا

يضرب في شواهد لامور الظاهرة على علم ما عليها

لَا أَحْسِنُ سَكَدًا لَكَ وَتَأْتَاكَ تَسْوُلٌ بِبَيْتِكَ شَوْلَانُ الْبُرُوقِ

يقال البروق الناقة التي تسول بذنها فيجانها لتخ بها وليس بها ويقال امرقت الناة

مهي بروق كما يقال أعفت العرس فهي عتوق وأنجت فهي نتوج وأصل هذا ان  
بجاشع بن دارم وقد على بعض الملوك فكان يسامره وكان أخوه نهشل بن دارم  
وجلا جيلا ولم يك وقاد الى الملوك فسأله الملك عن نهشل فقال انه مقيم في ضيعة  
وليس مس يقد على الملوك فقال لوفده هنا أوفده اجتهده ونظر الى حاله فقال له  
حدثني يا نهشل فلم يجبه فقال له بجاشع حدثت الملك فقال ان والله لأحس تكدامك  
وتأتمك تقول لمسالك شولان البروق - بصره من يقل كلامه لمن يكثر

لَا يَبْعَدُ مِنَ الْخَوَارِ مِنْ أُمَّه حَتَّى

كذا رواه أبو عبيد أي حنيا وشعفة وقال غيره حنة أي شها قال ابن الاعرابي  
هذا مثل قولهم من عنة ما ينين شيكرها يعني الشبه وروى بعضهم حنة من الحنين  
ويراد به انتراع شبه الاصل والحنة الصر والحنة قملة من الحان وهو الزحمة وهذا  
أشبه بالصواب

لَا تَأْتِيكَ مَا حَسَبَ الشَّيْبُ

ومثله ما أطت الإبراءى أبا

لَا أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاظِ

يقال للإبرة الحياظ وأحفظ

لَا يَضُرُّهُ الْخَوَارِ مَا وَطِئَتْهُ أُمُّهُ

ويروي لا ينجير وهما بمعنى واحد يضر في شعفة الام وما وطئه مصدر أي  
وطأه أمه والوطأة ضارة في صورتها ولكنها اذا كانت من مشق خرجت من حد  
الضرر لان الشعفة تنبها عن بلوغها حده

لَا نَاقَتِي فِي هَذَا وَلَا جَمَّتِي

أصل المثل للحرث بن عباد حين قتل جساس بن مرة كليا وهاجت الحرب بين  
المرقين وكان الحرث اعتزلهما قال الراعي

وما عبرتك حتى قلت معلنة لا ناقتي في هذا ولا جملي

يضرع عبد البري من العظم والاساءة وذكروا ان محمد بن عمير بن عماردس  
حاجب ضرور لما خرج الناس على الحجاج فقال لا ناقتي في ذا ولا جملي ولما دخل

بعد ذلك على الحجاج قالأت الفاضل لا تأتي في ذا ولا جمل لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جملا ولا رجلا فسمت به حجار بن أبحر العجل وهو عند الحجاج فلما دعا بفدائه جازأ شربة فقال ضموها بين يدي أبي عبد الله فانه لئىب اللقن أراد أن يدمع به شمانه حجار وقال بعضهم ان أول من قال ذلك الصدوق بنت حليس العذرية وكان من شأنها أنها كانت عند زيد بن الاخضر العذري وكان لزيد بنت من غيرها يقال لها العارضة وان رجدا عزل امته عن امرائه في خيابه لها وانخدمها حلما وخرج زيد الى الشام وان رجلا من عذرة يقال له شبت هو بها وهوته ولم يزل بها حتى طاوته فكانت تأمر راعي أبيها أن يسجل ترويح الملهو أن يحلب لها حلة الملهو فيلا تقترب اللبن نهارا حتى اذا أمست وهذا الحى رجل لها جعل كان لا يلبها ذلول فقدمت عليه وأطلقا حتى كانا يشيران الى متببه من الارض فبكران بها ليلتهما ثم يقبلان في وجه الصبح فكان ذلك دأبها فلما فصل أبوها من الشام مر مكافئة على طريقه فسألها عن أهلها فنظرت له ثم قالت أرى جملك رجل ليل وحلبة تحلب اهلك فيلا وأرى نعماء وخيلا فلا يلبث فقد كان حدث بال شبت فأقبل زيد لا يلبس على شوه حتى أتى أهله ليل فدخل على امرائه وخرج من عندها مسرعا حتى دخل خباها امته فاذا هي ليست به فقال لحادها أرى العارضة تكلك امك قالت خرجت تمشى وهي حرود زائرة تعود لم تربعك شمس ولا شهدت عرسا فانقل عنها الى امرائه فلما رأته عرفت الشر في وجهه فضالت يا يزيد لا تعجل واقف الاثر فلا ناقتى في هذا ولا جمل فىه أول من قال ذلك

### ١٧٢ - تَقْسِطُ عَلِيٍّ أَبِي حَبَالٍ

كان حبال بن طليحة بن خويلد لقي ثابت بن الاقرم وعكاشة بن محسن وكان طليحة تنأ على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ثابت وعكاشة حبالا فبجاء الخبر الى طليحة فتمهما وقتلها وقال

فان تك أزواد أصبن ونسوة ظن يذهبوا فرغا بقتل حال  
وما طحك بالنوم اذ تقفلونه أليسوا وان لم يسلموا رجال  
عشية غادرت ابن اقرم ناويا وعكاشة العنمى عنه بحال

فلما رأته نرأسد صنيع طليحة وطلبه بأمره قالوا لا تسقط على أبي حبال فدهست مثلا - يضرب لمن يجلو جانبه ويخشى وتره

## لَا يَكْظُمُ عَلَى جِرْمِهِ

الكظوم السكوت وكظم البهر يكظم كظارما اذا أسك عن الجرة . يهرب ان  
يجز عن كتمان ما في نفسه ومثله

## لَا يَخْنُقُ عَلَى جِرْمِهِ

يقال حقه يخفه خفا بكسر التون من المصدر

## لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّصِيرِ

قال المنهض أرل من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وذلك انه أقبل بعير فريش  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تحبب احصائها من الشام فغضب المسلمين  
للخروج معه واقبل أبو سفيان حتى دنا من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال  
لجدي بن عمرو هل أحسبت من أحد من أصحاب محمد فقال ما رأيت من أحد  
أنكره الا راكبي أنبا هذا المكان وأشار له الى مكان عدى وسيس عبي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ أبو سفيان أمارا من أبحار يعربها ففتها فاذا فيها نوى  
فقال علائف يئرب هذه عيون محمد فهرب وجوه كثيرة فساحل بها وترك ندرا  
يسارا وقد كان يمشى الى قريش حين وصل من الشام فبصرهم بما يخافه من الذي صلى  
الله عليه وسلم فاقبلت قريش من مكة فالرسول اليهم ابو سفيان يخبرهم انه قد أحرز  
العير ويأمرهم بالرجوع فأبى قريش ان ترجع ورجعت هو زهرة من ثنية أجدى  
عدلوا الى الساحل مهربين الى مكة فصادهم أو سعيان فقال يا بني زهرة لا في  
العير ولا في الناصير قالوا أنت أرسلت الى قريش أن ترجع ومضت قريش الى بلد  
فواتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتره الله تعالى بهم ولم يشهد ندرا مح  
المشركين من بني زهرة أحد . قال الأصمعي يهرب عدا القريش يحط أمره ويهجر  
قدره وروى ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية اني أخاه خالد فقال يا بني لقد حدثت  
اليوم ان ادلك بالوليد بن عبد الملك فقال له والله شجيا حدثت به في أيام انتميين  
وولى عهد المسلمين فقال ان خيلى مرت به فتمت بها واصفرها واصمرق فقال  
خالد انا اكفيك فدخل خالد الى عبد الملك والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين  
ان الوليد مرت به خيلى ابن عمه عبد الله بن يزيد بن معاوية فتمت بها واصفره  
وعبد الملك مطرق فرفع رأسه وقال ان الدولك اذا دخلوا قرية أضدوها وجدلوا

أمره أهلها أدلة إلى آخر الآية فقال خالد وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفياً  
إلى آخر الآية فقال عد الملك أي عد الله تكلمني والله لقد دخل على فاطمة لسانه  
لما فقال خالد أصبلي الوليد تعول فقال عد الملك إن كان الوليد يلح فإن أخاه  
سليمان لا فقال خالد وإن كان عد الله يلح فإن أخاه خالد لا فقال له الوليد  
اسكت يا خالد هو الله ما تعد في العير ولا في العير فقال خالد اسمع يا أمير المؤمنين  
تم أدل عليه فقال ويحك من في العير والعير غيري جدي أير سفيان صاحب العير  
وجدي عنده ربيعة صاحب الصير ولكن لو فلت غيبات وحيلات والطلائف  
ورحم الله غيبان فتننا صفة عبي بذلك طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم  
إلى الطائف إلى مكان يدعى غيبات وكان يأوي إلى حلة وهي الكرمة وقوله رحم  
الله غيبان لردّه إليه

لَا أَفْعَلُ كَذًّا مَّا أَرَزَمْتَ أُمَّ حَائِلٍ

أرزمت ثلاثة إذا حنت والحائل الأني من أولادها أي لا أفعله أبداً

لَا تَرَاهُمْ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تُنْشِدُ الْقَرِيضَ

هذا المثنى للحظيرة لما حضرته الوفاة أكرمته أهلها وسو حمة فقيل له يا حطية أوص  
قال وهم أوصي مالي بين أي قالوا قد علمنا أن مالك بين نبيك فارص فقال ويل  
لشعر من رابوة السوء فأرسلها مثلاً فقالوا أوص فقال أخبروا أهل ضابرة بن  
الحريث أنه كان شاعراً حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنني وجدت جديد الموت غير لذيد

ثم قال لا تراهم على الصعبة ولا تشد القرية فأرسلها مثلاً . يصرب في التحذير  
وفي بعض الروايات أنه قيل له يا أبا مليكة أوصه قال مال للدكور دون الامات  
قالوا إن الله لم يأمر بهذا قال فإني أمرت قال أوصه قال أخبروا آل الشماخ إن أحام  
أشعر العرب حيث يقول

وظلت بأعراف حيا بما كانها رماح حماة وجة الريح راكر

قالوا أوصه قال هذا لا يبقى عنك شأ قال ألمنوا كعبة إن أحام أشعر العرب  
حيث يقول

فيا لك من ليل كان مجرمة بأمراس كتان إلى صم جندل

يعني أمراً القيس قالوا أوصه قال هذا لا يبقى عنك شيئاً قال أحبروا الأنصار إن

ان اخاه امدح للعرب حيث يقول  
يشنون حتى ما نهر كلامهم لا يسألون عن السواد المقل  
قالوا اوصه فان هذا لا يفتى عنك شيئا قال اوصيكم بالشعر حيرا ثم اشدأ يقول  
الشعر صعب وطول سله اذا ارتقى اللى لا يعله  
زلت به الى الحضيض قدمه والشعر لا يطبعه من يطله  
يريد ان يعرفه فيجده ولم يزل من حيث يأتي يحمره  
من يسم الاذناء يفتى ميسه

قالوا اوصه فان هذا لا يفتى عنك شيئا قال  
كنت احيانا شديد المتمد وكنت احيانا على حصصى اذ  
قد وردت نفسي وما كادت ترد

قالوا اوصه فان هذا لا يفتى عنك شيئا قال واجراء على المدبح الجيد بمدح به  
من ليس من اعله قالوا اوصه فان هذا لا يفتى عنك شيئا فكى قالوا وما ييكى  
قال انكى الشعر الجيد من رازية السوء قال اوص للمساكين نشوه قال اوصيهم  
بالسألة واوص الناس ان لا يعلوهم قالوا احتق غلامك فانه قد رعى عليك ثلاثين  
سنة قال هو عد ما يفتى على الارض عيسى ثم قال احملوني على حمارى ودوروا فى  
حول هذا لئلا فانه لم يمت على الحمار كريم فسى ربي ان يرحمى فعدله ابناه واخذنا  
بضبعه ثم جملا يسوقان الحمار حول التل وهو يقول

قد جعل الدهر والاحداث يتمكنا قاستنينا بوشيك اتى عان

ردلبانى فى فبراء منقلة كما تدلى دلاء بين اشطان

قالوا يا ابا مليكة من اشعر العرب قال هذا الجسير اذا طمع بغيره وأشار بيده الى  
فيه وكان آخر كلامه فات وكان له عشرون ومائة سنة منها سبعون فى الجاهلية  
ومخسون فى الاسلام (ويروى) انه اراد سفراً فلما قدم واحده قالت له امراته  
مى ترجع فقال

عدى السنين لثيبتى وتصيرى ودعى الشهور فاهن تصار

فقال

اذكر صابتنا لىك وشوقنا وارحم بانك ابن صغار

قالوا وما مدح قوما الا رفهم وما هجا قوما الا وضمهم (وقال) يهجو نفسه  
وقد نظر فى المرآة وكان دميماً

أبت شفتاي اليوم الا نكلما يسوء فما أدري لمن أنا قائله  
أرى لي وجهها شوه الله خلقه فصح من وجهه وفتح حامله

لَا تَكُنْ أَدَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ

أى لا تكن أدى أصحابك من الف. يضرب في التحذير

لَا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ

قال المفضل أول من قال ذلك أمير المؤمنين على رضي الله عنه وذلك أنه دخل  
عليه رجلان فرمى لهما بوسادتين فقد أحدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر فقال  
على أقعد على الوسادة لا يأبى الكرامة الا حمار فصد الرجل على الوسادة

لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جِئَ ابْنُ أُنَانَ

قاله عدى يقال ججج وججج بالحاء والحاء. و ابن الأناض الجعثنى أى لا أفعل  
كذا أبداً

لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَّا قُ حَوْلِيَّةٌ

قاله عدى بن حاتم حين قتل صهبا رضي الله عنه فلما كان يوم اجل فقت عين عدى  
وقتل ابيه بصفيين فنبى له يا أبا طريف ألم ترعم أنه لا تحق في هذا الأمر صاق  
حولية فقال بلى والله التيس الأعظم قد حق فيه قالوا ولما كان بعد ذلك دخل على  
معاوية وعده عد الله بن الزبير فقال ابن الزبير يا أمير المؤمنين هججه فان عنده  
جوابا فقال معاوية أما أما فلا ولكن دونك ان شئت فقال له ابن الزبير أى يوم  
فقت عينك يا عدى قال في اليوم الذى قتل فيه أبوك مدرا وضربت على ففك  
مولى فافعه. يضرب المثل في أمر لا يمسأ به ولا غير له أى لا يدرك فيه نأر  
ومثله قولهم

لَا تَنْقَطُ فِيهِ عَنَّا قُ

أى لا تعطس والفيط من المناق مثل العطاس من اللسان ومنه لهما

لَا يَنْتَطِحُ فِيهِ عَنَّا قُ

أى لا يكون له تنفير ولا له مكبر فلما قولهم

لَا تَنْطَعُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءَ

فإنما يقال ذلك عند اشتداد الرماد ووقفة النشاط

لَا أَفْضَلُ ذَلِكَ مَالَاتِ الْقُورِ بِأُذْنَانِهَا

الثلاثة لصع وهو التحريك والعمود النفاذ لا واحدا لها من لفظا ويروي مَالَاتِ  
الغفر وهي النفاذ أيضا أي أبدا

لَا تَحَا لِفُلَانٍ

يقال للمائر لعاله إذا دعراه له ولا لعاله إذا دعراه عليه وشمترا به أي لا أقامه الله من  
سخطه قال الأخطل

فلا هدى الله قيسا من ضلالهم ولا لعالي ذكوان إذا ضلوا

لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

تمثل به الهجاج حين سخط عليه عند الملك وهو من قول النابغة  
بذت أن أبا قابوس أوعدتني ولا قرار على زار من الأسد

لَا تَنْقُشَنَّ مِنْ كَنْبِ سَوْءٍ جَرَّوْا

ويشده على هذا المعنى

ترجو الوليد وقد أعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الرلدا

لَا أَفْعَدُ سِنَّ الْحَيْسَلِ

أي أبدا يقال إن الحسل وهو ولد الصب لا تسقط له سن ويقال أن الصب والحية  
والقراد والنسر أطول شيء همرا ولذلك قالوا أحبي من صب لطول حياته زهوا  
إن الصب يبش ثلثائة سنة والتقدير لا أتيك دولم سن الحسل أي مدة دوامه

لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَجِيَنَّ الصَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ

وهذا لا يكون لأن الصب لا يرد ولا حاجة به إلى الماء وقد مر في الكتاب ذكر  
الصب والصفدح فلا فائدة في إعادته هنا

لَا أُدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَةٌ

أي ما أدري من أملاك ومن دهاه وأنى إليه ما يكره

### لَا يَلْتَأَطُ هَذَا بِصُفْرِي

ويروى لا يلبق بصعري قال الكسائي لا ط للشيء بقلبي بلوط ولبط أى لزنق ولا يلبط بصعري أى لا يلبق بقلبي وهذا الوب بقلبي وألبط وأصل الصفر الخلو يقال صفرت يدي أى خلقت وصعرا الأبناء أى خلا كما قيل لا يلبق ولا يفر هذا في خلا قلبي

### لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ نَفْسِكَ

أى حتى تقتوى وتتعلق نفسك للطعام

### لَا يَتَقَدَّمُ مَانِعٌ عِلَّةَ

يضرب لمن يتعل فيسمع شعا وأبناء على ما في يده

### لَا عِلَّةَ لِعِلَّةٍ هَذِهِ أَوْلَادٌ وَأَخِيَّةٌ .

أصل المثل لامرأة خرفاء كانت لا تحسن بناء بنتها وتعتل بانه لا اولاد لها فأتاها زوجها بالاولاد والاخوة وقال لها هذا الغول . يضرب لمن يتعل عليك بما لا علاقة فيه

### لَا يَسْتَأْمُرُ بِمَنْ أُنَارَ

أى من طلب الأثر حرم على نفسه الدعة والروم . يضرب في الحث على الطلب

### لَا أَسْأَلُهُ مَا حَى حَتَّى أَوْمَاتَ مَيْتٌ

أى أبدا

### لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ

يضرب في الحث على الاعتاب

### لَا يَمْلِكُ الْحَائِنُ حَيْثَهُ

أى دفع حبه وأراد بالحائن الذى قدر حبه لا الذى حان وهلك

### لَا عِتَابَ عَلَى الْجُنْدِ

ذكر بعضهم أن ملكة كانت بسبا فأتاها قوم يخطبونها فقالت ليصف كل رجل منكم نفسه وليصدق وليوجر لا تقدم إن تقدمت أو أدمع إن تركت على علم فتكلم رجل منهم يقال له مدرك فقال إن أبى كان في الغز الباذخ والحسب الشامخو أنا شرس الخليفة رصدي عد الحقيقة قالت لا عتاب على الجندل فأرسلها مثلا . يضرب في

الامر الذي اذا وقع لا مرد له قاله أبو عمرو ثم تكلم آخر منهم يقال له ضبيس بن شرس فقال أنا في مال اثني وخمسة عشر غير خبيث وحسب ضير عتيك أحضوا التعل بالنعل وأجزى القرص بالقرض فقالت لا يسرك غائبان لا يسرك شاهدا فأرسلتها مثلا ثم تكلم آخر منهم يقال له شماس بن عباس فقال أما شماس بن عباس معروف بالندا والناس حسن الخلق في سجية والعدل في قضية مالى غير محطور على القل والكفر وباني غم محبوب على السر واليسر قالت الخبر متبع والنثر مخلوق فأرسلتها مثلا ثم قالت اسمع يا مدرك وأنت يا ضبيس لن يستقيم معكما معاشره لعشير حتى يكون فيكما ابن عربيكروا أما أنت يا شماس فقد حلت مني عمل الأهرع من الكفاة والواسطة من الفلادة له مائة خلفك وكرم طاعك ثم اسع بعد أودع فأرسلتها مثلا وتزوجت شماسا

لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا أَنْ السَّمَاءَ سَمَاءً

أى ما كان السماء سماء. وكذلك

لَا أَفْضَلُ مِمَّا أَنْ فِي السَّمَاءِ تَجَمُّا

ويروى ما عن في السماء نجم أى ظهر و يهرز ما عرف السماء نجما على لغة عجم فاهم يحصلون مكان الهرة عجا

لَا آتِيكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ

أى مكان السمر والقمر قال الأصمى السمر عندهم الطلحة والاصل في هذا أنهم كانوا يجتمعون فيسرون في الطلحة ثم كثر الاستعمال حتى سماوا الطلحة سمرا وانشد في ان السمر الطلحة

لَا تَسْقَى أَنْ لَمْ أُرْ سَمْرًا ضَلْفَاتِ مَوْكِبٍ يَحْمِلُ ضَحْمِ

نعمى هرزان في طوائفه يتوهون توقد الجهم

لَا أَفْضَلُ مَا جَمْرًا مِنْ جَمِيرٍ

قال اللجاني الجمر المظلم (قلت) جمر مناه جمع والظلام يجمع كل شيء ومنه جمرت المرأة شعرها اذا جمعت وصدقته في قفاها ولم تره وان جمير الليل المظلم وابن سبير الليل للقمر وينشد

نهارهم ظمآن ضاح وليلهم وان كان بدر اظله ابن جبير

وكذلك لا افعله ما سمر ابن سمر قالوا السمر والجهر الدهر أجبر القوم على  
الثوب أى اجتمعوا وابنا جبر القليل والنهار سما بذلك للاجتماع كما سما ابن سمر  
لأنه يسمر فيهما

لَا أَفْعَلُ كَذَا سَجِيْسَ الْأَوْجِسِ

وهو الدهر وسجيه آخره ويقال طوله قال فيس بن زهير يرى حلا  
ولولا ظلمه ما ركت أبكى سجيس الدهر ما طلع التحوم

ويقال

لَا آتِيكَ سَجِيْسَ حُجِيْسِ

وإنما سمى حجيسا لأنه يتعجب أى يطل. فلا يذهب أبدا قال  
ووافقه لا آتى ابن ماطة استبا سجيس حجيس ما أبان لساق  
أى أبدا يقال مطا اذا ضرب فقرله ماطة استبا معناه ضاربة استبا يقال سجيس  
حجيس وسجيس حجيس مصفرا وسجيس الاوجس والاوجس ومعنى كله الدهر  
قال ابن فارس هذا من الكلام المشكل

لَا أَفْعَلُهُ أَذْهَرَ الدَّهَارِ

قال الخليل الدهارير أول يوم من الزمان الماضي ولا يفرد منه دهرير قال والدهر  
هو النازلة تقول دهرم أمر أى نزل بهم مكروه ويقال أيضا لا أفعله دهر الدهارين  
وأبد الأبدان وعرض المائتين كله بمعنى اجأ

لَا يَبْتِئُ الْمَرْءُ احْتِلَافُ الْأَحْوَالِ مِنْ عَهْدِ شَوَالٍ وَبَعْدَ شَوَالٍ

يُنْفِيهِ مِثْلَ قَبْرِ السَّرْمَالِ

لَا تَيْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ

يضرب فى تفوق الرجل صاحبه بالمعجر ويروى لاتوبس وباشد  
فلاتو اسواينى وبكم الثرى فان الذى بينى وبكم ثرى

لَا يَيْتُ حَجْرَهُ

البض أدنى ما يكون من السيلان . يضرب للخبيل الذى لا خير فيه

لَا هُلْكَ بِيَوَادِ خَبِيرٍ

الخبر من الخبز أى يواد ذى شجر من الثبق وغيره ومنافع الماء التى تنقى والصيف

يقال خير الموضع يغير خيرا اذا صار ذا حسد فهو خير . يضرب مثلا الرجل  
الكريم ذى المعروف أى من نزل به فلا يخاف عليه الهلاك

لَا حِصْنَهَا حِصْنٌ وَلَا زِينَتَاهُ زِينَةٌ

يضرب لمن لا يقى على حاة واحدة لا فى الخير ولا فى الشر

لَا يَمُرُّ لَكَ الدُّبَابُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ

قاله اعرابي تناول قرعا مطبوخا فأحرق معه فقال لا يتركك الدباب. وان كان نشوة فى  
الماء . يضرب مثلا الرجل الساكن الكثير الغائبة

لَا يَنْبُتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ

يقال الحقلة الفراخ أى لا يلد الوالد الا مثله وقال الارهمى يضرب مثلا للكلمة  
الحسبة تخرج من الرجل الحسيس حكاء عن ابن الاعرابى

لَا تَجِيءُ مِنَ الشُّوْكِ الْعِيبَةُ

أى اذا ظلمت فاحذر الانتصار والانتقام

لَا تَنْقُشِ الشُّوْكَةَ بِمِثْلِهَا فَإِنَّ ضَلِيعَهَا مَعَهَا

أى لا تستنق وى حاجتك من هو للطلب من الحاجة انصع منه لك ويروى فان  
ابنها لها وروى أبو عمر فان ضلعا لها أى مينا لها

لَا دَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقْرَأُوا

ويشدد معه

ان ترد الماء بما أرفق لادب لى قد قلت للقوم استقروا

ثم قال وم الى جنب خدير يضيق

يضرب لمن لا يقبل الموعظة

لَا أَفْهَلُ كَذَا مَا بَلَ الْبَحْرُ صَوْفَةً وَمَا أَنْ فِي الْفُرَاتِ قَفْرَةٌ

أى أدا

لَا تَرَأَى تَرَاهُمَا

قاله صلى الله عليه وسلم ينى تارا المسلم والمشرک أى لا يحيل للمسلم أن يسكن بلاد الشرك  
فيكون معهم بحيث يرى كل واحد منهما ما صاحبه فيصل الرزية لتار والمعنى أن

تدنو هذه من هذه وأراد لانتزاعى فحذف إحدى التامين وهو نهي يرد به النبي

لَا قَدْحَ إِنْ لَمْ تُورِ نَارًا يَهْتَرِ

هذا للمعاج يخاطب عمرو بن ميمر يقول ان قدحت في كل موضع فليس بشيء حتى  
تورى بهجر . يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب ساجته

لَا يَضِلُّ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ

هذا مثل قولهم الحديد بالحديد يفلح وقال

قرونا بعضهم يقتل بعضا لا يمل الحديد الا الحديد

لَا يَجْتَمِعُ سَيْفَانِ فِي ضَمْدٍ

قال ابو ذؤيب

تزيدن كما تضمدني وخالها وهل يصعب السيفان ويحك في ضمد

لَا تَأْمَنُ الْأَحْمَقُ وَيَدِيهِ السَيْفُ

يضرب لمن يهددك وفيه أئوؤ

لَا تَعْجَلْ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التَّوْبِيرِ

الاناض أن تمد الوز تم ترسله فتسمع له صوتا قال اللحياني هذا مثل في الاستعمال  
بالامر قبل بلوغ اناء

لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ

قال ابو حنيد قد علم أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد ضربهم بالعصا انما هو الادب  
أراد لا ترفع أديك عنهم وقيل أراد لا تنف ولا تبعدهم من قولهم انشقت عصام  
اذا تباصروا ونفرتوا وهذا تأويل حس

لَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَاتِهَا

يضرب في المتحالفين المتصافين وقال لا تدخلن بنيمة بين العصا ولحاتها

لَا يَحْزَنُكَ دَمٌ هَرَقَهُ أَهْلُهُ

قاله جديمة وقد مر ذكره في قصة قصير والزباء في حرف الخاء . يضرب لمن يوقع  
نفسه في مهلكة

## لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مِثْلَهُ

يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوْأَالِهَا

لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِنُ جَدِيدَهُ فَيُؤْمَرُ بِالتَّوَقُّعِ عَلَيْهِ بِالْحَلْقِ وَيُرْوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَهِيَ مَالًا كَثِيرًا ثُمَّ أَمَرَتْ بِثَوْبٍ لَهَا أَنْ يَرْتَقِعَ وَمِثْلَاتُ هَذَا الْمَثَلِ

لَا يَعْجِزُ مَسْكَ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ يَضْرَبُ هَذَا فِي الَّذِي يَكْتُمُ لَوْمَةَ وَهُوَ يَظْهَرُ

لَا تَحْصِيهَا مِثِّي فِي سِقَاءِ أَوْفَرٍ

يُقَالُ سَقَاءُ أَوْفَرٍ وَفَرَةٌ وَفَرَاءٌ لَمَّا لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ . يَضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ بِقَوْلِهِ  
فَيَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ لَأَحْتَمِنُنَّاهُ فِي سِقَاءِ أَوْفَرٍ أَيْ لَا تَذْهَبُ بِهَا مِنِّي حَتَّى يَسْتَفَادَ مِنْكَ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ

إِنْ كَانَ ظَنِّي بِأَبْنِ عَدِّ صَادِقًا لَمْ يَحْتَمِنُوا فِي السِّقَاءِ الْاَوْفَرِ  
حَتَّى يَلْقَى نَجِيلَهُمْ وَزُرُوعَهُمْ لِحُبِّ كِاسِيَةِ الْحِصَانِ الْاَشَقَرِ

لَا أَكُونُ أَوْلَى مِنَ النَّبَأِ لِبَسَاءِ

يُقَالُ الْبَأْتُ النَّشَاءُ وَلَهَا أَيْ أَرْضُنْتُ أَلْبَأُ الْبَأْمَا وَلِدَعْمَا وَاصِلُ الْمَثَلِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ مَعِيَةَ  
ابْنَ دِرْعَةَ الْجَدْعَ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ كَانَتْ حَكِيمًا رَاجِعًا وَكَانَ جَرِيرُ بْنُ جَهْرٍ  
بِئْسَ سَلَيْطٌ فَقَالَتْ بَنُو سَلَيْطٍ لِحَكِيمٍ فَيَحْكُفُ اللَّهُ مِنْ صَبْرِهِ قَوْمَ هَذَا الْعَلَامِ يَقْطَعُ أَهْرَاسًا  
يَعْنُونَ جَرِيرًا وَأَنْتَ رَاجِعٌ بِنِي تَيْمٍ لَا تَمِينُ أَبَا مَتْلُكٍ فَخَرَجَ حَكِيمٌ نَحْرَهُ وَأَقْبَلَ مَعَ بَنِي  
سَلَيْطٍ وَدُونَ الْمَرْقَبِ الَّذِي فِي جَرِيرٍ وَالْجُمَاعَةُ نَجْفَةٌ وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْكَأَمَةِ  
قَالَ حَكِيمٌ فَلَمَّا وَافَقْتَهَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ

لَا تَحْصِي عِزَّ سَلَيْطٍ غَاغَلًا      إِنْ تَنْتَبِهُ لِيْلَا سَلَيْطٍ إِزْلًا

لَا تَلْقُ أَهْرَاسًا وَلَا صَوَامِلًا      وَلَا قَرَى لِنَازِلِينَ عَجَلًا

لَا يَنْتَبِهُ حَوْلًا وَلَا حَوَامِلًا      بَرَكْ أَصْفَانَ الْحَصَى جَلَا جَلًا

فَكَصَفَتْ عَلَى دَعْوَى قَالَتْ لِي نُو سَلَيْطٍ أَيْنَ تَرِيدُ قَتَلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ جَلِجَلُ الْحَصَى  
جَلِجَلَةٌ لَا أَكُونُ أَوْلَى مِنَ النَّبَأِ لِأَهْرَاسَةٍ أَنَّهُ بِعَرَا لَيْتُكَشَ وَلَا يَمْتَنِعُ فَكُصِفَتْ وَأَنْصَرَفَتْ  
عَنْهُ وَقَتْلَتْ أَيْمَ اللَّهِ لَا جَلِجَلِي لِيَوْمِ فَأَرْسَلَهَا مَيْلًا وَمَعْنَى لَا أَكُونُ أَوْلَى مِنَ النَّبَأِ لَأَهْرَاسَةٍ أَيْ

لا تعرض نفسى لمجاهه ولا اتعلك به

لا أفعل كذما اختلقت الدرّة والجيرة

وذلك ان الدرّة تسعل والجيرة تلعو فهما مختلفان

لا حريز من يبيع

أى لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو ان القوم اذا انضموا فلم يكن عندهم شئ  
قالوا أخرجوا بنت فلان وبنت فلان فيميونهن

لا يلبث الحلب الحوالب

أى لا يلبثونه أن يأثروا عليه اذا اجتمعوا له وقيل معناه يأخذ الحالب حاجته من  
اللبن قبل صاحب الابل

لا تكن حلوفا فتسرت ولا مرافا فتشقى

الاستراط الا بتلاع والاعتناء أن تشتد مرارة الشئ حتى يلعط المرارة وبعضهم يروى  
فضى بوزن تسرت والصواب كسر الفاف يقال أعشى الشئ والمعنى لا تتجاوز الحد  
في المرارة فترمي ولا فى الحلا فتبيع أى كن متوسطا فى الحالين

لا تسأل عن مصارع قوم ذهب أموالهم

أى أنهم يتفرقون فيموتون بكل أوب

لا رأى مسكذوب

قد مررت ففتها قائمة فى باب الحاد

لا يكذب الرائد أهله

وهو الذى يقدمونه ليراد لهم منزلا أو ماء أو موضع حرز يلجئون اليه من عدو  
يظلمهم فان كذبهم صار تديهم على خلاف الصواب وكادت فيه عنكتهم أى انه  
وان كان كذبا فإنه لا يكذب أهله - يضرب فيما يخاف من غيب الكذب قال ابن  
الاعمر أبو نوح قائمنا أمانم قالوا ما وردك قال رأيت عشا يسبح منه  
الجلل البروك وتشكت منه النساء وهم الرجل بأخيه يقول المشب قليل لا يناله الجمل من  
حصره حتى يبرك وقوله وتشكت منه النساء أى من ظه تحلب النعم فى شكوة وقوله

وم الرجل بأخيه أى قاطع الناس فهم الرجل أن يدعى أعمامه وصله من لغة المشب

لا آتِيكَ مَا دَامَ السُّعْدَانُ مُسْتَلْقِيَا

قبل لاعراى كره البادية هل لك فى البادية قال اما مادام السعدان مستلقيا فلا قالوا  
وكذا بنت السعدان

لا أفتنه حتى ترجع ضالته عطفان

يعنون سنان بن أبى حارثة المرمى وكان قومه عوفوه على الجرد فقال لأراى يؤخذ  
على يدي فركب ناقته ورمى بها العلاة فلم ير بعد ذلك حصار مثلا

لا حساس من ابنى موقد النار

يقال ان رجلين كان يقال لهما ابا موقد النار كما برتدان على الطريق فاذا مر بهما قوم  
أضاقام فمضيا ومر بهما قوم فلم يروهما فقبل لاحساس من ابنى موقد النار  
والحساس ما يحس أى يرى بنى لا أثر منها يصر - جرب وذهاب النوى التة حتى  
لا يرى منه عين ولا أثر

لا تتجملن بحسبك الالسة

( قلت ) هذا مثل يقع فيه التصغير فقد روى بعض الناس لا تحفلن بحسبك الاشد  
وتحفل له معنى يبعد عن سنن الصواب وقد تمثل به أبو مسلم صاحب النبوة حين ورد  
عليه رؤبة بن العجاج وأنشد شعره ثم قال له أبو مسلم انك أنيتنا والاموال مشعومة  
والترائب كثيرة ولك علينا معول والبا عودة وأنت لنا عاذر وقد أمرنا لك بنى  
وهو وتعلمن بحسبك الالسة هكذا أوردته السلامى فى تاريخه فان الدهر أطرق  
مستتب ثم دعا بكيس فيه الف دينار فدفنه اليه قال رؤبة فوافقه ما أدرى كيف أجبه  
قال الجوهري السد بالفتح واحد الالسة وهى العيوب مثل الدمى والصمم والبكم  
جمع على غير قياس وكان قياسه سنوداومته قولهم لا تجمل بحسبك الالسة أى لا يضيع  
صدرك فشكت عن الجواب كمن به صم أو بكم قال الكهيت

وما يجنى من صفع وعائدة عند الالسة ان للمى كالمضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكى أصحح عنه لأن السى عن الجواب  
كالمضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والمائدة المطف هذا كلامه واما قول أبى

مسلم فان الدهر أطرق مستتب فالطرق استرخاء وضعف في الركبتين والاستتاب  
الاستقامة يريد أن الدهر تارة يهوج وتارة يستقيم وهذا كالأعتدال منه الى رؤية

لا أُسْتَقِي اللهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبَقَيْتَ عَلَيَّ

يقال أبقيت الشيء أى جعلته باقيا وأبقيت على الشيء إذا تركته عطفا عليه  
ورحمة له يقال هذا للتوعد ومعناه لا بقيت ان أغيتنى يعنى لأنال جهدا في الاساءة  
إلى ان قدرت

لا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَلَا فِي أَعْلَاهَا

هذا قريب من قولهم لا في العير ولا في الفير

لا تَدْعُنْ فِتْنَةً وَلَا مَرْعَاةَ هَائِنٍ لِكُلِّ بَعْثَةٍ

يضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالمحرم

لَا الْبَيْتَ الْمَجْرِبَ

الآلية القسم والمغرب صاحب الأبل الجرى وهذا مثل قولهم اكذب من مجرب لأنه  
يسأل الحناء فيحلف أنه لا ماء عنده لاحتياجه إليه

لا يَخْفَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بَرْكِهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي وَادِي نَعَامٍ

برك ونعام موضعان بأحية اليمن يضرب لمن له علم بأمر وان كان خارجا منه

لا يَعْتَدُّ خَطَايَاهُ وَرَقَاهَا

أى من اتجع لا يعدم عشا

لا يَقْدِرِي الْكَلُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُ

أى كيف يمتثل الأمر بوجهه

لا تَنْفُخْ حَبِيلَةَ مَعَ غَبِيلَةٍ

يضرب للذى تأتممه وهو ينشك وينتالك والغيلة اسم من الاغتيال

لا تَرْتَدُّ عَلَيَّ قَرَوَاهَا

القروى فعلى من القرو وهو التبع يقال فروت البلاد اد تسنها بأن تخرج من أرض  
الى أرض . يضرب للرجل يتكلم بالكلمة لا يستطيع أن يرددها والثاء في تركه كتابة عن

السكامة أى لا ترجع الكلمة على عقبها بعد ما نعت بها

### لَا يُقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ

القياء الأبقاء والحريمة ما فات من كل مطوع فيه ويراد بها الحرم هنا ويروى عن  
عحكم البائة انه كان يقول فيها يحبس به قومه يوم مسيلة الكذاب الآن تستخف  
الحرام غير حظايات وينكس غير رضيات فا كان عدكم من حسب فأخرجوه  
يحي لا يقيا حد هذا اليوم لشيء

### لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوِّ تَوْقِي

التوقى الاتقاء . يضرب في سوء المجاورة ومثله ما روى عن داود النبي عليه السلام  
الهم انى أعوذ لك من جار عبيه ترائى وقله يرعاه ان رأى حسنة كتبها وان  
رأى سيئة نشرها

### لَا يُجْحِزُ التَّعْزِيزُ إِلَّا تَلْبًا

يعنى أنه سفيه يصرح بمشاعة الناس من غير كثافة ولا تعريض والتلب الطعن في  
الأسباب وغيرها وحسب على الاستثناء من غير الجنس

### لَا تَبْرُزُ قَلْبَ عَلِيْنَا

هذا مأخوذ من البرق لا مطر ومماه الكلام بلا حمل . يضرب للتصافى يقال أخذنا  
في البرقة أى صرنا فى لائى

### لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ

قال القراء ائتليت ائتمكت من ألوت اذا اقتصرت فتقول لا دريت ولا تصرت فى  
الطلب ليكون أشقى لك وأشد لارمى القيس  
وما المرء ما دامت حشاشة منه بمدرك اطراف الخطوب ولا آنى

### لَا تُعَلِّمُ الْبَيْتِمْ الْبُكَاءَ

أول ما قال ذلك زهير بن جناب الكلبي وكان من حديثه أن علقمة بن جذل الطهاني  
ابن قرامس بنت غنم بن ثعلبة أغار على بنى عبد الله بن كنانة بن بكر وهم سبعا  
فقتل عدده بن هبل وعبيدة بن هبل ومالك بن عبيدة وصرم بن قيس بن هبل

وأمر مالك بن عبد الله بن هبل فلما أصبحوا واظت من أقلت أقبلت جارية من بني عبد الله بن كنانة فقالت لزهير ولم تشهد الوقفة يا عماء مازى فعل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على شقاء. فناء طوامة الاغناء. تمنطق بالمرق تمنطق الشيخ بالمرق قال فما أبوك ثم أنه أخرى فقالت يا عماء وما ترى فعل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على طوبل عطها تصير ظهرها ماديا شطرها يكبا خصرها قال فما أبوك ثم أنه بنت مالك بن عسدة بن هبل فقالت يا عماء وما ترى فعل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على الكزة الاموح التي يكعبها لبن الفموق قال فملك أبوك قال ففكت فقال رجل ما أسوأ مكانها فقال زهير لا تعلم البيت البكا.

### لا حراً يوادى عوف

هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيان وذلك ان بعض الملوك وهو عمرو بن هند طلب منه رجلاً وهو مروان القرظ وكان قد أجاره فحبه عوف واني أن يسله فقال الملك لا حراً يوادى عوف أي انه يتهر من حل براديه فكل من فيه كالممد له لطاعتهم اياه وقال بعضهم انما قيل ذلك لانه كان يقتل الاسارى وقد ذكرت قصة مروان مع عوف في حرف الواو هند قرظهم أرفق من عوف بن محلم وقال أبو حنيفة كان المنضل يظهر أن المثل للذئب من ماء السباع فانه في عوف بن محلم وذلك أن المنزول كان يطلب زهير بن أمية الشيباني يذحل فتمنه عوف فتمدها قال المنزول لا حراً يوادى عوف وكان أبو حنيفة يقول هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم

### لا تسخرن من شيء فيحور بك

أي يهود عليك قال عمرو بن شرحبيل لو صيرت رجلاً برصاع الفم لحسبت أن أرصمها وقوله يحور مضاف يرجع أي يرجع بك ما سخرت منه فنتلى به

### لا يرحلن رحلتك من ليس مملك

أي لا نستس الا باهل نقتك ويروى لا يرحل رحلتك على وجه النسي أي لا يعبك من لا يكون صفوه معك

### لا تبرمك الا بيل على هذا

ضرب لما لا يصبر عليه لشدة

### لا يبرك له مثل مالك

قالوا هو اسم رجل مرعوب في محنته

لا ساء ولا ساء

أى لم يأمر ولم ينه قال أبو عمرو ويقال ساء حياك أى أدها ويقال ساءت بالخيار  
إذا دعوته يشرب . يضرب للرجل إذا بلغ النهاية في السن  
لا بى عاتلك ولا هي

أى لا بأس عليك

لا يمرتك شمط به ذب شبح في الجحيم

لا يلتصيف حليم من جهول

لان الجهول يربى عليه والحليم لا يضع منه لسانه

لا يملك حانن دمه

أى من حان حبه لا يقدر على حق دمه

لا يقوم لنا إلا ابن أجدناها

أى لا يقوم لدفع العظيمة إلا الرجل العظيم . يضرب لمن هو غدا عظيما كاهم قالوا  
الا كريم الآباء والامهات من الرجال والابل قاله ابو زيد

لا ينفع حذر من قدر

ويروى لا ينفعك من ردى حذر

لا ينقصك من زاد تبقى

التبقى الأبقاء . يضرب في الحث على أكل ما يفسد ان اتقى

لا يندم عائش وصلات

أى مادام المرء أجل فهو لا يندم ما يتوصل به . يضرب للرجل يزمل من الزاد فيبقى  
آخر فيقال منه ما يلفه اهله

لا تمنازح الشريف في حقد عليك ولا الذئب في جترى عليك

قاله سعيد بن العاصى أخو عمرو

لا تكذبين ولا تشبهين

من التشبه أى لا تكذب على غيرك ولا تشبه ما لكذب ويروى ولا تشبهن من التشبه

أى لا تكذب ولا تلس على غيرك بأن تكذب فيليس عليه الأمر

لَا تَتَهَّ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ

يشد في هذا المعنى

إذا عت أمرًا فلا تأنه هو اللب مجنب ما يعب

وقيل أيضًا

لأنه عن خلق وتأني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

لَا تَتَّبِعِي إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ

أي أنك إن أسرفت أسرف عليك وسماء إن أقيت على أحد فما أقيت إلا على نفسك  
وقال أبو عبيد يقال للمتوعد لا تنق إلا على نفسك وسماء أجد جهلك فكأنه يقول  
لا تنطاب إلا على نفسك فإنا أنا فأقول ما تقدر عليه فليس من يالو عبدك وتهديك  
ومثله لا أتى الله عليك إن أقيت على

لَا تَقْرِيهَا لَا أَبَاتِكَ إِسْمًا لَنَا وَإِنَّمَا لَكَ

قاله مالك بن المنفق لبسطام بن قيس حين أغار على ابنة فكان يسوقها فإذا تفرقت  
طنبها لتجنح وتسر الخ

لَا تَطْعَمِي قَهْبِيحِي الْقَوْمِ لِلظَّمَنِ

بضرب لمن يتبع فيما يهوج به من أمك متوعد فلا تعمل ما لا يليق بك

لَا يُطَاعُ لِقَصِيرِ أَمْرِهِ

مضى ذكره في قصة الزباه في حرف الحاء

لَا يُسَلِّتُ الْقَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ

يريد بالعمى الدئب أي إذا كانا اثنين أسرع في تمزيقها بضرب لمن يغسد ماله وهو  
قليل والصرمة القطعة من النعم أو الأبل القليلة والتفدير لا يلبث ولا يعمل الذئبان  
الغويان القطعة القليلة إن يفرقاها ويهاكها

لَا قَتَى إِلَّا عَمْرُو بْنُ قَهْنٍ

قد ذكرت قصته مع لقمان عند قوله إحدى حطيات لقمان

لَا أَصْلَ كَذَا مَا غَبَا غَيْبٌ

(قلت) لم أجد في معنى هذا المثل ما يوافق لفظه الا ما حكاه اللحياني قال يقال للظلام غيبس وغيبس أيضا ورايت في أمالي الخوارزمي معنى فما أظلم والغيبس من أسماء الليل وقال ابن الاعراب ما ادرى ما أصله وقال بعضهم غيبس تصغير أغس مرخا وهو الدئب وغيا أصله غ فأبدل من أحد حرق التضعيف الالف مثل تقصى ونظى في تقصص ونظن أي ما دام الدئب يأتي الفم غيا أشد الاموى

وفي بي أم ربيد كيس على الطعام ما غبا غيبس

أي فهم كياسة على بذل الطعام بصفتهم بالجود وتكرن على بمعنى في وروى الازهرى عن ابن الاعراب أن معناه ما غي الدهر هذا حكاية اقوالهم واذا صح ما قاله اللحياني فالأولى ان يحمل غيبس على انه الليل ويحمل غبا على غي في لغة طيء فاهم يقولون في غي وفي بقا وغيا ويصح أن يقال غي الليل وان كان صاحبه غي كما قال أبو كبير نام ليل الفوجل والنسابة ان يغني الامر على الرجل فلا يفتن له وابدال السين من السين لا ينكر نحو قولهم جسوس وجشوش وتسميت العاطس وتسميت العاطس

لَا يَكْدُ الْوَقْبَانُ إِلَّا وَقْبًا

الوقب الاحمق هذا يتكلم به مد التثانم

لَا مَحَالَةَ مِنْ جِلْدٍ يَجْلِبُهُ

يضرب عند اقطاع الرجا. أي صرت الى العاية القصوى من الامر قاله أبو عمرو ويروي لا بد والجلز شدة صعب العقب على شيء أي لا بد من التهور في هذا الامر وقال

صرت بالسيف حتى ارضى قائمه ولا محالة من جلد بلساء

لَا تُحْيِي الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفَرَاخَ

أي لا تحفظ الصغير وتضيع الكبير

لَا حَمَّ وَلَا رَمَّ أَنْ أَفْصَلَ كَذَا

أي لا بد من ذلك

لَا تَحْسُدُ الْعُزْبَ عَلَى مَا فِي جُحْرِهِ

أي لا تحسد فلانا على ما ورث من خير

### لا أُحِبُّ تَخْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ

قال يونس زعم العرب أن الثعلب رأى حجرا أبيض بين نصيبين فأراد أن يتناوله  
 الاسد فأتاه ذات يوم فقال يا أبا الحرت القبيح للباردة شحمة رأيتها بين نصيبين فكرهت  
 أن أدوسها وأحببت أن تولى ذلك أنت فلم لا يربكها قال فاطلقه حتى قام عليه  
 فقال دولك يا أبا الحرت فذهب الاسد ليدخل مضائقه المكان فقال له الثعلب اردس  
 برأسك اى ادفع برأسك قال فأقل الاسد يردس برأسه حتى شب فلم يقدر ان  
 يتقدم ولا ان يتأخر ثم اقبل الثعلب يخوره اى يحدش خوراه من قبل دبره فقال الاسد  
 ما تصعب بالماله قال اريد لاستغذك قال فمن قبل الرأس أذن فقال الثعلب لا احب  
 تخديش وجهه الصاحب . يضرب للرجل يربك من نفسه الصبيحة ثم يندر

لا تُسَدِّرِهِ بِعِرْضِكَ فَيَلْدَمَ

الادراء الاغراء ولهم لزم وضرى اى لا تهرته فيجترى عليك

لا تَرَى الْعُكْلِيَّ إِلَّا حَيْثُ يُسَوِّدُهُ

يضرب لمن لا تزال تراه في غير تراه

لَا يُسَاعُ طِفْأَمُكَ يَا وَحْوَحُ

يضرب عند كل معروف بكدر بالى ووحوح اسم رجل

وَلَا جِيءَ بِالْبَهْضَاءِ وَالنَّقْرِ الثَّرْوِرِ

أى لا يخف نظر المنفض ولا جن مماء لا خفاء والنفضاء الغض والنظر الثرور نظر  
 المصان مؤخر العين والكسر لابي جدل المنفل واوله (تحدثني عينك ما للقلب فأنم)

لَا إِخَالَتِكَ بِالْتَمَدِّ إِذَا قُلْتَ يَا أَخَاهُ

يضرب لمن يعظم المعروف الى من ليس له باهل وهذا كقولهم ليس اله . باح  
 لك وقد ذكر

لَا يَسْتَحَى بِقَعْمَاعٍ جَلِيسِ

يقال هذا القمعاع بن عمرو والصحيح قمعاع بن شور وهو ممن جرى مجرى كمد  
 بن مامة في حسن المجاورة فصر به المثل وكان اذا جاوزه رجل أو جالسه فصره

Handwritten notes and a date stamp at the bottom left corner of the page.

بالقصد اليه جعل له صيبا من مالها وما على عدوه وشقعه له في حاجته وغدا اليه  
بعد ذلك شاكرًا له فقال فيه الشاعر

وكت جليس قفقاع بن شور ولا شقني ضفقاع حليس

لَا رَأَى لِمَنْ لَا يُطَاعُ

قوله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبته التي يعان فيها أصحابه

لَا حَتَّىٰ فَيُرَجِّي وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى

مكتوبة قصته عند قوله قد جبل بين العير والذروان من كلام صخر بن عمرو  
الشريد في حرف القاف

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

العرف والمعروف الاحسان

لَا سَيْرُكَ سَيْرٌ وَلَا هَرْجُكَ هَرْجٌ

الهرج الحديث الذي لا يدري ما هو . يضرب لدى بكثرة الكلام أي لا يحسن بغير  
ولا يحسن يتكلم

لَا يَدُّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُتَ

المصدور الذي يتكى صدره وهو يستريح ويشفي بالفت

لَا زِيَالُ لَزِيمِ الْحَبْلِ الْعُسْقُ

الزيال المدابلة يضرب للشئ يلزم فلا يرجى التخلص منه

لَا يَرَأَى يَوْمَ الْهَوَافِ

أي لا يتبادر له والريمان أن تعطف الناقة على ولدها والبرجلد حوار يسلمح فيحشى  
ويعلق عليها فتطه ولدها فتدبر عليه والمنى في المثل أنه لا يهمل العنيم

لَا عَيْشَ لِمَنْ يُضَاجِعُ الْخَوْفَ

يضرب في مدح الامن

لَا تُفْرَعُ لَهُ الْعَصَا وَلَا تُقَلِّقُ لَهُ الْحَصَا

يضرب للمحك المجرى

لَا أَكُونُ بِالصَّعِّ تَسْمَعُ اللَّذْمَ فَتَخْرُجُ حَتَّى تُصَادَ

أى لا أقبل عما يجب التبعظ به قاله أمير المؤمنين على رضى الله عنه

لَا تَأْمَنُ شَقِيًّا أَوْ حَسَبْتَ أَهْلَهُ

لَا يُجْتَدَعُ الْأَعْرَابِيُّ إِلَّا وَاحِدَةً

قاله أعرابي جدع مرة ثم ستم اخذاع أخرى

لَا يَطْلُقَنَّ بِدَةَ الْعِرِّ الْقَطِيرُ

ببني أن العر الحادث لا مبول عليه

لَا أَسْلَ لَهْ وَلَا فَصْلَ

قال الكاشي الأصل الحب والعسل اللذان يسمى الطبق

لَا تَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْهَا فَارِصَةٌ

أى كلمة مؤذبة

لَا يُصَدِّقُ أَسْرَهُ

بضرب للكاذب بمعنى لا يصدق أثر رحله لانه اذا كذب هو كذب أثره في الارض

أيضا مثله أى أنه اذا قيل له من أين جئت قال من ثم وانما جاء من ههنا

لَا أُمُّ لَكَ

قال أبو الريح لا أم لك هذا في مذهب ليس لك أم حرة وهذا هو اللفظ الصحيح لان

بني الاماء عند العرب ليسوا بمحمودين ولا لآسقين بما يلحق به ضميرهم من أبناء

الحرث فأما اذا قال لأب لك فلم يترك له من التسمية شيئا حكى جميع هذا عن أبي

سعيد الضريير

لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرْهَمَ مَمَّهَا

الرزمة صوت حنين الناقة والفعل أرزمت نرزم أرزاما والدرهة اللنأى لاخير في قول

لاصل منه

لَا يُسْتَشَى وَلَا يُسْتَلْتُ

أى هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أول مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة

لَا تَرَكْ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَقْعَدًا

قاله امرأة دعت على ولدها

لَا يَهْلِكُ رَفِيعًا مِنْ لَسَمٍ يَبْتَلِكُ رَفِيعًا

بضرب لمن يكظم العيظ ونصب رفيفا على الحال وأراد بالريق ريق العصف

لَا تَشْرِيَنَّ مَشْرَى صَفْوٍ يَكْدُرُ

يقال شري اذا باع وشري اذا اشترى ومنه قوله تعالى وشروه شن محس • بضرب لمن سبى خيرا بشر

لَا يَلَادُ لِمَنْ لَا تِلَادَ لَهُ

أى لا يسم فقيرا مكان ولا تحمله أرض ذلك وقتله وأعين الناس ويجوز أن يكون المعنى لا يقدر الفقير أن يقيم ماله وأرضه لفقره بل يحتاج أن يرسل عنها كما قيل

زُرِّيْتُ الْبُرَى بِالْفَقِيرِ الْمَرَامِيَا

لَا مَا كَمْ يَكُنْ لَا يَرْفُقُ لَهُ

يعنى أن المال يكسبه الرقيق لا الحر

لَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَةً

أى بركة ونماء وهذا كما يقال تعرف في وجه المال أمرته وبروى أمرته يسكون الميم أى زيادته من قولهم أمر مال فلان اذا كثر

لَا عَرَوْا وَلَا هَيْمَ

بضرب للامر اذا اشكل قال

أعيتى كل الدنيا فلا أغروا أهم

لَا تَقْلِمَنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ

بضرب في التحذير لمن ترك الطريق الواضح الى المهيم وظلمه وضحه السير في غير موضعه

لَا تَلْبَسَنَّ بَيْقِينَ شَكَا

أى لا تخطرن بما ايقته شكاً فيضمف وأبك وعويتك

لَا يُوجَدُ الْعَجُولُ مَحْمُودًا

روي ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان يقال لا يوجد المعول محمودا ولا المنضوب  
مسرورا ولا الملول ذا أخوان ولا المحرجصا ولا الشرة غنيا

لا تَبْتَثِ الْمُهْرَةَ عَلَى وَجْهٍ

يقال وجى المرص بوجى وجى اذا حفى وهو القرس بمنزلة القرب لجميع . يضرب  
لمن يوجه في أمره من يكرهه أو به يهتف عنه

لا عَابَابَ وَلَا أَبَابَ

يقال ان العباب اذا أصابت الماء لم تصب فيه وان لم تصب لم تأب له أى لم تهبأ لطلبه  
يقال أب ياب أبأ واما اذا تصد وتبأ كما قال . أخ قد طوى كشعا وأب ليدبأ  
قالوا وليس شيء من الوحوش من العطاء والحام والبقر يطلب الماء الا أن يرى الماء  
قريبا منه فيرده وان ناعد عنه لم يطلبه ولم يرده كما رده الحبير . يضرب للرجل  
بعرض عن الشيء استغناء

لا يَحْسُنُ التَّسَدُّ الْكُرُّ إِلَّا الْحَلْبُ وَالصَّرُّ

يقال ان شداد العبسي قال لابه عمرة في يوم لقاء ورآه يتعاس عن الحرب وقد  
حببت فقال كر عترة فقال عمرة لا يحسن المد الكر الا الحلب والصر وكانت أمه  
حشية فكان أبوه كاه يستحب به لملك فلما قال عمرة لا يحسن العبد الكر قال له  
كر وقد زوجتك علة فكر وأبى ووفى له أبوه بذلك فزوجه حبة والصر شدالصرار  
وهو خيط يشد فوق الخلف والتروية لئلا يرضع العصيل أمه وتصب الحلب  
على أنه استثناء مقطوع كاه قال لا يحسن العبد الكر لكن الحلب والصر يحسبها .  
يضرب لمن يكلف مالا يطيق

لا أَعْلَقُ الْجِلْجِلَ مِنْ عُسْفَى

أى لا أشهر نفسى ولا أخطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف فعلا  
يرعدان توعد قلب الأعزل الا لمرأ يقعد خيط الجللجل  
قبل في معنى هذا البيت انه بان في بني عجل رجل يحمق وكان الأسد يمشى بيوت  
بني عجل فيفترس منهم الناقة بعد الناقة والحبير بعد البعير فقالت بنت عجل كيف لنا  
هذا الأسد فقد أضر بأموالنا فقال الذى بان يحمق فيهم علقوا في عتق هذا الأسد  
جلجلا فإذا جاء على غنلة منكم وغرة تحرك الجللجل في عنقه فنترم به مضربه أبو

الجم مثلا قال يرعد من فرق هذا الفصل من رآه من هو له وأعادته إلا من كان  
بمثلة هذا الاحق فانه لا يخافه لعدم عقله

### لا تُهْدِي إِلَى حَمَانِكَ الْكَتِفَ

يضرب لمن يأسط اخوانه بالمقفر الردي. وأصله أن امرأة وصت بنتها فقالت لا  
تهدي الى حمانك الكتف فان الماء يجري بين ألبها قال أبو عبد الله إلا للإن هما  
المحمان المطارتان من هل بين البحر وساره وقال أبو الهيثم لان بينهما رجرجة  
أى ماء فليظا

### لا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا

بنان اسم أرض والنيسب الطريق. يضرب في الهوى عن ارتكاب الباطل وإن  
جر اليك دفعه

### لَمْ تُظَلِّ الذَّيْلَ قَدَّ أَجْدًا الْحَضِرُ

يضرب لمنأق وقد جد الأمر واحتاج الى العطة

### لا تَسْمِعِ الْغَيْثَ قَدَّ أَوْدَى السَّقْدُ

أودى هلك والقصد صنار النعم. يضرب لمن حزن على ما فات

### لَا حَجْرَةَ أَمْشِي وَلَا حَوْطَ الْقَصَا

الحجرة الحاجية والقصا البعد يقال قصاعلان عن جوارنا يفصق قصا أى بعد قال بشر  
فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار  
والتقدير لا أمشى حجرة أى فى حجرة ولا أحوطك حوط القصا أى لا أتباع  
حك. يضرب لمن يتهدك فتقول له ها أبأذا لا أتباع ولا أمشى عليك فهل الى  
مبارزتى ومقارعنى

### لا تَعْرَوْ إِلَّا التَّعْقِيبَ

يقال عقب الرجل وهو أن يفر مرة ثم يبنى من سته قال طليل يصف الخيل  
طوال الهواذى والمترون صلية مناوير فيها للاروب معقب  
وأول من قال ذلك حبر بن الحرث بن عمرو آكل المرار وذلك أن الحرث بن  
منذلة ملك الشام وكان من ملوك سليح من ملوك الضغاعم وهو الذى ذكره مالك

بن جوين الطائي في شعره فقال

هناك لأعطي ريسا مقادة ولا ملكا حتى يوب ابن منده

وكان قد أثار على أرض نجد وهي أرض حبير بن الحرث هذا وذلك على عهد بهرام جور وكان بها أهل حبير فوجد القوم خلوا ووجد حبيرا قد هزا أهل بهران فاستاق ابن مندة مال حبير وأخذ امرأته هدا الهود ووقع بها فأعجبها وكان آكل المرار شيئا كثيرا وابن مندة شاما جيلا فقالت له النخلة الحناء فان وراءك طالبا حثينا وجما كثيرا ورايا صليبا وحزما وكيدا فخرج ابن مندة معذرا إلى الشام وجعل يقسم المرباع بأمره أجمع فإذا كان الليل أسرجت له السرج يقسم عليها قلنا رجع حبير ووجد ماله قد استيق ووجد هدا قد أخذت فقال من أعار عليكم قالوا ابن مندة قال مذكم قالوا مذ ثمان ليال فقال حبير ثمان في ثمان لا تغرو الا التقيب فأرسلها مثلا يمي غزوة : لا اول والثاني (قلت) قوله ثمان في ثمان يعني ثمان ليال أدخلت في ثمان أخرى اذ كانت غزوة بهران كذا قرنت بثلاثها من هدا الغزو الآخر أو أراد ثمان ليال في اثر ثمان ليال يعني أنه سقه بثلاث ليال حين أثار على قومه وسيلفته في ثمان ليال ثم أقبل بعدها في طلب ابن مندة حتى دفعه إلى ولد دون منزل ابن مندة فكمن فيه وبعث سدوس بن شيدان بن ذهل بن نطسة وكان من مناكير العرب فقال له حبير اذهب متسكرا إلى القوم حتى تعلم لنا عليهم فأطلق سدوس حتى انتهى إلى ابن مندة وقد نزل في سفح الجبل وأوقد نارا وأقبل يقسم المرباع ويثر ثمرا وقال من جاء بحزمة حطب فذهب سدوس فأنى بحزمة حطب وألقاها على النار وأخذ قبضة من ثمر فألقاها في كباته وجلس مع القوم يستمع إلى ما يقولون وهند خلف ابن مندة تحدهم فقال ابن مندة يا هند ما ظنك الآن بحبير قالت أراه ضاربا بحوشة على واسطة رحله وهو يقول سيروا سيروا لا تغرو الا التقيب وذلك مثل ما قال زوجها سواء ثم قالت هند لابن مندة والله ما نام حبير قط الا وعصونه حتى قال ابن مندة وما عليك بذلك واتهرها قالت بلى كنت له فاركا فيبها هو ذات يوم في منزل له قد أخرج إليه راسا فضربت له قبة من قبابه ثم أمر بجزر فحرت وبشاه فدبحت صنع ذلك ثم أرسل للناس فطعمهم فطامهم وخرحوا ما كانوا مكاهه وأنا جالسة عند باب القبة فأقبلت حية وهو قائم بأسط رحله فدبعت الحية لتبسه فضض رحله ثم تحولت من قبله لنهشه فضض يده إليه ثم تحولت من قبل رأسه فلما دنت منه وهو ينطق فقد جالسا فطر إلى الحية فقال ما هذه يا هند قلت ما غطت لها حتى جلست قال لا والله وذلك كله عسمع سدوس فلما سمع الحديث

وجع ال حير فثر الثمر من الكفاة بين يديه وقال

أناك المرجفون بأمر غيب على دهش وجشك باليقين

فلما حدثه بمحدث أمراته مع ابن مندلة عرف أنه قد صدقه فضرب يده على المرار وهي شجرة مرة اذا أكلت منها الابل قلصت، مشافرها فأكل منها من الغضب فلم يضره فسمته الرب آكل المرار ثم خرج حتى أغار على ابن مندلة فنذر به ابن مندلة فوثب على فرسه ووقف فقال له آكل المرار هل لك في المبادرة فأبنا قتل صاحبه انقاد له بعد المقبول قال له ابن مندلة أصعبت وذلك حين هند فأخلقنا بيهما طمتين فطعمه آكل المرار طعمة جعلها ص فرسه فوثبت هند الى ابن مندلة فغديه وانزعمت الريح من نحره وخرجت نفسه فطفر آكل المرار بجنده واستقد جميع ما كان ذهب به من ماله ومال أهل بلاده وأخذ هنداً فقتلها مكأه وأنشأ يقول

لئن النار أوقدت بحفير لم يتم غير مصطل مفرور

إن من بأس النساء شيء بعد هند لجاهل مفرور

قل أشهدون تينص منها آية الحب صبا تحبوعور

لا يئاسن نائم أن يفتننا

قال المفضل بلنا أن رجلاً كان يسمى نابل له حتى اذا كان بارض فل اذا هو برجل نائم فأناه يستجيره فقال ان جئتك من الناس كلهم الامن عامر بن جوين فقال الرجل نعم وما عسى أن يكون عامر بن جوين وهو رجل واحد وكان هو عامر ابن جوين فسار به حتى توسط قومهم فأخذ الله وقال أنا عامر بن جوين وقد أجزتك من الناس كلهم الا مني فقال الرجل عند ذلك لا يئاس نائم أن يفتننا فذهب مثلاً

لا تجز عن من سنة أنت سرتها

قالوا ان أول من قال ذلك خالد ابن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك ان أبا ذؤيب كان قد نزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فمشقته امرأة عبد عمرو وعشقها حببها على زوجها وحملها وهرب بها الى قومه فلما قدم منزله تخوف أهله فأسرهما منهم في موضع لا يعرف وكان يختلف إليها اذا أمكه وكانت الرسول بينها وبينه ابن أخت له يقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظر وصاحبة فكث بذلك برقة من دهر وشب خالد وأبرك مشقته المرأة ودعته الى نفسها فأجابها وهو يئاس انه حملها من مكانها ذلك فأتى بها مكاناً غيره وجعل يختلف إليها فيه ومع أبا ذؤيب منها فأنشأ أبو ذؤيب يقول

ما حمل الخنق عام عياره  
 بأعظم مما كنت حملت خالدا  
 عليه السوق برها وشعرها  
 وبهض أمانات الرجال غرورها  
 فلما تراماه المشاب وغيره  
 لوى رأسه عما ومال بوده  
 فلما بلغ ذلك ابن أخته خالدا أنشأ بقول

فهل أتت أم أم عمر وتدلكت  
 ففرت بها من عمد صروب عامر  
 وهى معها فى قصه وسجورها  
 فأول راضى سنة من يسورها  
 ولا نك كالثور الذى دفنت له  
 حديدة حقت دانا بستورها

لَا يَعْلَمُ مَا فِي الْحَفِّ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ

أصله أن إسكافا رمى كلبا بحف فيه قالب فأوجعه جدا فبسل الكلب بصبح وبمزج  
 فقال له أصحابه من الكلاب أكل هذا من حف فقال لا يعلم ما فى الحف إلا الله  
 والإسكاف . يضرب فى الأمر يخفى على الناظر فيه علمه وحقيقته

لَا تَصْحَبُ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ

أى لا تصاحب من لا يبشأ كلك ولا يتصدق حقله بقال فلان يرى رأى ابن حنيفة  
 أى يتصدق اعتقاده وليس من رؤية البصر

لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَيُشْجِحُ

يضرب فى ذم البخل

وَأَعْرِفْ نَفْسَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْذِيرِي

وَفِي حَيَاتِي مَا زُوِّدْتِي زَادِي

يضرب لمن يضيع أخطاه فى حياته ثم يكاه بعد موته قاله أبو عبيد

ما جاء على أفضل من هذا الباب

أَلْهَفُ مِنْ تَهْيِيبِ

هذا رجل من العرب كان تمارا بالبحرين وكان يأتي تاجرا فيشترى منه التمر ولم  
 يكن يعامل غيره وإن ذلك التاجر اجتمع عنده حشف كثير من التمر الذى كان

ببعضه قد دخل يوما ومعه كيس له فيه دنابير كثيرة فطرحه بين ذلك الخشف وأبى  
 رعه من هناك وأتاه الاعرابي كما كان يأتيه يشتري منه التمر فقال في نفسه هذا  
 أعرابي وليس يدري ما أعطيه فلاحظين هذا الخشف فبأ بتاعه فلما اتاح منه التمر  
 عد عليه قوصرة الخشف التي فيها الدنابير ومضى تضبيب بما اشترى من التمر فباع  
 جميع مامعه من التمر غير الخشف فإنه لم يقد على بيعه ولم يأخذ منه أحد وتذكر  
 التمار كيبه وعلم أنه باع القوصرة غلطا فأخذ سكبيا وتبع الاعرابي فابحقه وقال  
 لك صدق لي وقد أعطيتك تمرا غير جيد فرده على لاهوصك الجيد فأخرج الجلدة  
 إليه فخرها وأخرج منها دنابيره وقال للاعرابي أنتدري لم حدث هذا السكين معي  
 قال لا قال لاشق بها على ان لم أجد الدنابير فتخس الاعرابي وقال أرفى السكين  
 ناولنيه ماوله إياه شق به بطن نفسه تلهفا فخرت به العرب أمثل فقالوا ألهف من  
 تضبيب وهو أصل من لهف يلهف لهما وليس من التلهف لأن أصل لا ينبي من المشعبة  
 الأشاذا وفي هذا الرجل يقول عروة بن حرام

ألا لآلوما ليس في اليوم راحة فقد ملت نفسي مثل نوم تضبيب

### الْأَسْمُ مِنَ الْأَسْمِ

هو أسلم بر ذرعة ومن لؤمه أنه جنى أهل خراسان حين ولها عالم يجه أحد قتلهم  
 بلغة أن الترمس كانت تضع في قم كحل من مات درهما فأخذ يشق تربة الواويس  
 ليستخرج ذلك الدم فقال فيه صيان الجرسي

تعوذ بحجم واجمل القبر في صفا من الطود لا ينش عظامك أسم  
 هو الناس الموقع الجبل عظامهم لينظر هل تحت السقايف درهم

### الزَّقُّ مِنَ بُرَامٍ وَالزَّقُّ مِنَ عَلِيٍّ

وهذا القراء قال الشاعر

فصادس دائرة لاصقا لصوق البرام بطن الطوننا  
 والقراء يعرض لآست الجبل فيلزمها كما يلزم النمل بالخصاء وكذلك يقال ومثل  
 آخر من مكان القراء من آست الجبل

### الزَّقُّ مِنَ الْكَشَوْتِ

هو نعت يعلق بالشجر من غير أن يضرب بمرق في الأرض قال الشاعر  
 هو الكشوت فلا أصل ولا ورق ولا ثمر ولا ظل ولا شجر

أَزْرُقُ مِنْ رَيْشٍ صُلَى غَيْرِهِ وَمِنْ قَارٍ وَمِنْ دَيْبِيٍّ وَمِنْ حَمَى الرِّيعِ  
أَزْرُقُ مِنْ جَعَلٍ وَأَزْرُقُ مِنْ قَرْنِيٍّ

والقرني دوية فوق الحُصاء وهو الجمل يتعان الرجل إذا أراد العائط ولذلك  
يقال في المثل صدك به جمله قال الشاعر

إذا أتيت سليبي شد لي جمل أن الشفي الذي يفرى به الجمل

روى أبو الندى شب لي أي أتبع وعى الجمل الوائى ويروى شب عتح الشين أي  
ارتفع وطهر يضرب هذا المثل للرجل إذا لوق به من يكرهه فلا يزال يهرب منه  
وأصل هذا المثل إنما هو ملازمة الجمل لمن بات بالصحراء وكلما قام لتناط تبعه  
الجمل وفي القرني يقول الشاعر

ولا أطرق الجارات بالليل فابها فوع القرني أضلته مهاجرة

أَزْرَمُ مِنْ شَعْرَاتِ الْقَصْرِ

لأبها لا يمكن أن تزال وذلك أنها كلما حطفت نبتت والمعنى أنه لا يجارك

أَزْرَمُ لِلشَّرِّ مِنْ ظَلَمَةٍ

لأنه لا يزال ملازم صاحبه ولذلك يقال لزمني فلان لزم ظلي ولزوم ذنبي والغامة  
تقول أزم من الذهب ينتج النون

أَزْرَمُ مِنَ الشِّمِيِّ لِلشِّمَالِ وَمِنْ نَبِيٍّ الْقَبِ

وَأَزْرَمُ لِلشَّرِّ مِنْ أَحَدِي طَبَائِعِهِ

أَلْحُ مِنَ الشُّمِيِّ وَمِنْ الحُفَيْضَاءِ وَمِنْ الأُ بَابٍ وَمِنْ كَلْبِ

لأن الكلب يلح بالمرير على الناس

أَتَيْنُ مِنَ الزُّبَيْرِ وَمِنْ خَيْرِي

الخرق ولد الأرنف

أَتَيْنُ مِنَ شَجِيرَةِ مَعْرَةَ

تروى هذه اللفظة بالحاء والحاء فأما الحاء فمن الحريخ الحوت السير أحمره بالضم إذا  
سحوت قشره ويقال لذلك السير الحير والحيرة وهو سير أبيض مقشور الظاهر  
يؤكد به السروح ويسهل به الحرز لينة ويقال له الأشكر أيضا والتمرين التلين وأه

الحاء من الخيمر والحرة ما يجعل في العجين من الخيرة (قلت) وهذا الحرف كان مهملًا في كتاب حمزة وحده الله وكان يحتاج إلى تحسير وشرح فضعك حينئذ

الْأَمُّ مِنْ ابْنِ قَرَصَعٍ

وروى الليثي توضع وكذلك في نسخة الأربعة من هذا الكتاب وفي نسخة الحارزني فرضع رجل من أهل اليمن كان متعالمًا بالقوم

الْأَمُّ مِنْ جَدْرَةَ وَالْأَمُّ مِنْ ضَبَّارَةَ

وعم ابن بحر في كتابه الموسوم بكتاب أطعمه العرب أن هذين الرجلين معنى جدرة وضبارة الأم من ضربت العرب به المثل قال وسأل بعض ملوك العرب عن الأم من في العرب ليمثل به فدل على جدرة وهو رجل من بني الحرث بن عدي بن جندب ابن العنبر ومنزلهم بمأوية وعلى ضبارة فجاوزه بحموة فجدع أمه وفر ضبارة لما رأى أن نظيره لقي ما لقي فقالوا في المثل بما صار لما جدع الجدوة

الْإِمُّ مِنْ رَاضِعِ اللَّيْنِ

هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلة شائه ولا يحملها غنائة أن يسمع وقع الحلب في الماء فيطلب منه فمن هنا قالوا تميم راضع قال رجل يصف ابن عم له بالبدن من الأنساية والمالفة في التوحش والافراط في البخل

أحد شيء إليه أن يكون له حلفوم وادله في جهوفه غمار  
لا تمرى الريح عماه ومصحه ولا يشب إذا أمسى له نار  
لا يجلب الضرع لوما في الأنازل يرى له في تواحي الصحن آثار

الْأَمُّ مِنْ رَاضِعٍ

قال المفضل رسالة في كتابه الموسوم بالعالم أن العائلي قال الراضع الذي يأخذ الحلاله من الحلال فما أكلمها من القوم لثلاث يومته شيء وقال أبو عمرو الراضع الذي يرضع الشاة والثاقة قبل أن يجلها من الجشع والشرة والقزم قال العمراء الراضع هو الذي يكون راعيا ولا يملك معه محلا فإذا جاء ممترا فسأله القرمي اغتزل بأن ليس منه علب وإذا رام هو الشرب رضع من الثاقة والثاة وقال أبو علي اليامي الراضع الذي رضع القوم من عدي أمه ير - أبو علي أنه الذي يولد في القوم

الْأَمُّ مِنْ التَّرْمِ

هو الذي لا يدخل مع الأيسار في الميسر وهو موسر ولا يسمى بره إذا كان الذي

بجمعه غير الخل وهذا الاسم قد سقط استعماله لروال سبه قال متمم برح نورة  
في أعينه مالك

لقد كفن للمهال تحت رداه قى غير مبطان العشيات أروعا  
ولا يرما نهدي النساء لمرسه اذا التشمع من برد الشتاء تقعما

أَلَا مٌ مِنْ الْبَرِّمِ الْفُرُونِ

كان هو رجلا من الارام فدفع الى امرأته عدرا لتستطم من بيوت الايسار لان  
بدلك كانت تحرى عادة الهرم فرجعت فالتقت فيها لحم وستام فوضعتها بين يديه  
وجمعت عليها الاولاد فأقل هو يأكل من بهم فطنين فطنين فقالت المرأة أيرما  
فرونا فصار قولها مثلا في كل غليل بحر المصعة الى نسه

أَلَا مٌ مِنْ سَقْبِ وَيَّانِ

لانه اذا دما من أمه لم يدعها ولذلك قيل في مثل اخر شر مرغوب اليه فصيل ريان  
ومعناه أن السافة لا تكاد تدر الا على ولد أو بوغر بما أرادوا أن يخلوا واحدة  
منهن فأرسلوا تحتها فصليها أو فصيلا آخر لمرها ليربها بلسانه فاذا درت عليه نحوه  
عها وحلوهها واذا بان الفصيل ريان عبر جائع لم يمرها وهذا الفعل يسمى القلبن

أَلَدُ حَيْنَ الْقَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ

تقول العرب هذه غيمة باردة اذا لم يكن فيها حرب مثل قول الشاعر

قليلة لحم الناظرين يربها شاب ومخفوض من المش بارد

أى لا مكروه فيه ويقال بل معنى قولهم غيمة باردة أى حاصلة من قولهم يرد حتى  
على فلان وجمد أى ثبت ومن ذلك قول أبي يزيد يري رجلا

خارجا ناجدها قد يرد للورث على مصطلاه أى يبرود

وللجاحظ في ذلك قول ثالث زعم أن أهل تهامة والحجاز لما عجموا البرد في مشاربهم  
وملابسهم الا اذا هبت الشمال سموا الماء الغمة الباردة ثم كثر ذلك منهم حتى

سموا ما غموه البارد فلذا سمى كلنذمهم بالمالا للارد

أَلَدُ مِنَ الْمُنَى

هذا من قول الشاعر

من ان تسك حفا نكر أطيب المنى والا قد حثنا زمانا وعدا

وقال آخر

إذا أردت حمة هومي في فزادي طلبت لها الخارج بالتمنى  
وقيل لبنت الحسن أي شيء أطول امتانا قالت التمني وقال بشار الشاعر الإنسان لا  
ينفك من أمل فإن فاته الأمل عول على الأمل إلا أن الأمل يقع بسبب وباب الأمل  
مفتوح لمن تكلف الدخول فيه وقال من المقصع كثرة الأمل تحلق العقل وتطرد القناعة  
وتفسد الحسن وقال إبراهيم النخعي كما لم يبالأما وتطلب أنفسنا بالمواعد فذهب  
بعد قطعنا أنفسنا عن فصول الأمل وقال الشاعر

إذا تميت بت الليل مستبطا أرا الميراس أموال المعاليس  
وقال آخران الأمل طرف من الوسواس قلت وقال علي بن الحسن النخعي  
في ذم التمني

تركك الانتكال على التمني وت أحاجع اليأس المربحا  
وذلك أتى من قبل هذا أكلت نيا فخرت ربحا

أَلَذُّ مِنْ إِغْصَاةِ النَّجْرِ

هذا من قول الشاعر وهو مجنون بنى عامر  
فلو كنت ماء كنت ماء غصامة ولو كنت نوما كنت اغصانة العجر  
ولو كنت لهما كنت تليل ساعة ولو كنت دراكنت من درة بكر  
وبروي ولو كنت دراكنت من كرة بكر

أَلَذُّ مِنْ شِفَاءِ غَلِيلِ الصَّدْرِ

هذا من قول الشاعر أنشدته ابن الأعرابي  
لو كنت لبل من لبال الدهر كنت من البيض وفاء الدر  
فرا لا يشفى بها من يسرى أو كنت ماء كنت غير كدر  
ما صاحبني صفا ذي صحر أطله الله ببيض صدر  
فهو شفاء لليل الصدر

قال حمزة وأما قولهم

أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ يَزْبٍ وَالذُّ مِنْ زُبْدِ نِيرِ بَيْتَانِ

فالثلل بصري والثاني كوفي ولما الزميرات فتمر من تمر الكوفة وأما الوب  
فتمر من تمر البصرة ويسمى هذا التمر أيضا زب ولاح ذكر ذلك ابن دريد وحكى  
ابن أبا الشممق دخل على الهادي وعده سميد بن سلم فأشده

شعبي الى موسى سماح يمينه وحسب امرى من شافع سماح  
وشعري شعر يشهى الناس اكله صكما يشمى زبد بزب وباح  
وعلى رأس الهادي خادم اسمه رباح فقال له الهادي ما عديت بزب وباح قال نعم  
عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان وجد طعمه في كفه قال ومن يشهد لك بذلك قال  
القاعد عن يمينك قال اهدكدا هو يا - بعد قال نعم فأمر له بالعمى درهم

الْوَطُّ مِنْ دُبُّ

قالوا هو رجل من العرب كان مناعا لذلك وأما قولهم

الْوَطُّ مِنْ شُغْرٍ

فانما قالوا ذلك لانه لا يعارق دبر الدابة وقولهم

الْوَطُّ مِنْ رَاهِبٍ

هذا من قول الشاعر

والوط من راهب يدي أن السماء عليه حرام

الْهَبُّ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ

تقدم ذكره في باب الخاء عد قولهم أحق من أبي غبشان

الْهَبُّ مِنْ مُفْرِقِ الدُّرِّ

كان هذا رجلا من تميم رأى في النوم أنه ظم من البحر بسدل من الدر فأخرقه  
فاستيقظ من نومه ومات تلهفا عليه

الْهَبُّ مِنْ ابْنِ السَّوِّ

لانه لا يطبع أوبه في حياته فاذا ماتا تلهف عليهما

الْهَبُّ مِنْ قَالِبِ الصُّحْرَةِ

قد مررت قصته في باب الطاء عد قولهم أطعم من قالب الصخرة

الْحَنُّ مِنْ قَيْسَى يَزِيدَ

يعرض به لحن العناء والمثل من أمثال أهل الشام وي زيد هذا هو يزيد بن عبد الملك  
ابن مروان وقبناه حباة وسلامة وكاننا الحن من روى في الاسلام من قيان النساء  
واشتهر يزيد وهو حليلة بجماعة حتى أهمل أمر الامة وتخطى بها ومن اراد ناره بها  
أن غشه يوما

لمعرك اتى لاحب سلعا      لزويتها ومن اصحى سلح  
تقر بقرها عيني وانى      لاشئى ان تكون تريد فصى  
حلفت برب مكة والمصل      وايدى الساعات غداة جمع  
لانت على التثاني فاعلته      احبال من هصرى رسمى

ثم تصت فقال بريد ان شئت ان اقل اليك سلعا حجرا حجرا امرت فذالت وما  
اصنع بطلع ليس اياه اردت ثم فت

بين السراق والهاء حرارة      ماتطمش ولا تسوع مبردا

فأهوى يزيد ليطير فقالت كما أنت على من تحب الامة فقال عليك قال حرة وأما  
لحن الغناء فيجمع على لحن والحن فيقال لحن في فوائده اذا طرب فيها وغرد وقال  
سمعت ابا بكر بن دويد يقول أصل اللحن في الكلام القطة وفي الحديث ولعل  
أحدكم ان يكون ألحن بحجته أى أضلن لها وأعوص عليها وذلك ان معنى اللحن في  
الكلام ان تزيد الشيء فهو يسهل بقول آخر وقيل للملوية ان عيد الله بن زياد  
يلحن فقال أوليس بطريف لابن اخي ان يتكلم بالفارسية اد كل التكم بهاء مدولا  
عن جهة العربية لوقال المزاري

وحدث الله هرما      يعث الاعمون يوزن وزنا

معلق رائم وتلحن أحيا      نا وحير الحديث ما كان لحا

يريد انها تتكلم بالشيء وهى تزيد غيره وترص في حديثا فتريله عن حبه من  
ذكاها وضطها وفا قال الله عز وجل وثمن رفهم في لحن القول وكما قال الفتحال التكلان  
ولقد وحيت لكم لكيما فهموا      ولحت لحا ليس بالمرتاب

واللحن في العربية راجع الى هذا لانه المدول عن الصواب لانك اذا قلت حرب  
هدد الله يريد لم يدر أيهما الصارب وأيها المصروب فكذلك قد عدلت عن جهة  
فاذا أعرست عن ممالك فهم عليك فسمى اللحن في الكلام لحا لانه يخرج على محرم  
ونحنه مميان ويسمى الاعراب نحو لان صاحبه يحو الصواب أى يقصده قال أبو  
بكر وقد غلط بعض الكبار من العلماء في تفسير بيت المزاري وهو عمر وبن بحر  
المحافظ وأودعه كتاب البيان فقال معنى قوله وخير الحديث ما كان لحا هو انه  
تعجب من الجارية أن تكون غير فصحة وأن يعثرى كلامها لحن فبذه عثرة مسه  
لانفال وقد استدركت عليه غير أخرى وهو أنه قال حدثني محمد بن سلام الجهني  
قال سمعت يوس النحوي يقول ما جاءنا من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي

صلى الله عليه وسلم وهذه الحكاية تجمع الى التصحيف الذي فيها لله الفائدة فأما فقه  
 القائمة فلان أحدا من أسلم أو عاد تعلم يشك في أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 أصح الحقائق وأما التصحيف فلان أبا حاتم حدثني عن الأصمعي عن يونس قال ما  
 جاءنا عن أحمد من رواجم الكلام ماجاءنا عن البيهقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعني عثمان البيهقي فأما قولهم

الْحَقُّ مِنْ جِرَادَتَيْنِ

فالمثل عادى قديم والجرادتان كانتا قيتين لمعاوية بن نكر العمليقي سيد العمالة الذين  
 كانوا نازلين بمكة في قديم الدهر واسمها يعاد ويعاد وبها ضرب المثل الآخر في  
 سالف الدهر فبيل صار فلان حديث الجرادتين اذا اشتهر أمره

الْأُمُّ مِنْ كَلْبٍ حَلِيٍّ قِي

الْأُمُّ مِنْ ذَيْبٍ

الْأُمُّ مِنْ صَبِيٍّ

الْأُمُّ مِنْ جِلْدِ الْجَوْزِ

الْأُمُّ مِنْ مَاءِ عَنَابِيٍّ وَمِنْ مِيٍّ تَلْدَاقِ الْحَرِيِّ  
 وَمِنْ تَوْمَةِ الضَّنْحِيِّ وَمِنْ قَبْسَلَةِ عَلِيِّ عَيْلِ

الْقَرُّ مِنْ شَيْطَانِيٍّ وَمِنْ سِرْحَانِ

الْقَرُّ مِنْ قَارَةِ

الْقَرُّ مِنْ عَقْفَقِيٍّ

المولودون

لَمْ يَحْمِلْ خَاتَمِي مِثْلُ خِنْصَرِي

لَيْسَ الْقَرَسُ بِحُمْلَةٍ وَبِرُقْمَةٍ

لَيْسَ فِي الْحَبِّ مَشْوَرَةٌ

لَيْسَ فِي الشَّهَوَاتِ خُصُومَةٌ  
 لَيْسَ بِصِيَّاحِ النَّقْرَابِ يَجِيءُ الْمَطَرُ  
 لَيْسَ الْجَمَانُ بِاللِّثَابِ  
 لَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانَ قَرْيَةٌ  
 لَيْسَ لِلْبَاطِلِ أُسَاسٌ  
 لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ  
 لَيْسَ الْحَرِيصُ بِرَأِيْدٍ فِي رِزْقِهِ  
 لَيْسَ حَتَّى عَلَى الزَّمَانِ بَسَاقٍ  
 لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ الْخَبْرُ  
 لَيْسَ الشَّامِيُّ لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيْقٍ  
 لَيْسَ الْمَشِيْرُ كَالْحَسِيْبِ  
 لِلْمُسْتَفْهِارِ حَيْزَةٌ فَلْيُمَهِّلْ حَتَّى يَنْجِبَ رَأْيُهُ  
 لَيْسَ لِلنَّعِيْمَارِ الْوَأَقِيْعُ كِتَاصِحُهُ  
 لَيْسَ فِي التَّصْنَعِ تَمْنَعٌ وَلَا مَعَ التَّكْلُفِ نَظْرَةٌ  
 لَيْسَ لِقَوْلِهِ سُورٌ بِمَحْضَرُهُ  
 لَيْسَتْ يَدِي بِمُخْضَبَةٍ بِالْحِنَاءِ

يجرب في امكان المكافاة

لَيْسَ هَذَا بِنَارٍ اِبْرَاهِيْمَ

ملوات الله على تينا و عليه اى ليس بين

لَيْتَهُ بِسَاهِرَةِ الثُّلَيَّاتِ وَبِالْوَسِّ الْاَبَدِ وَفِي الْبَحْرِ الْاَخْضَرِ  
 لَيْتَهُ فِي سَقَرٍ حَيْثُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ

لَيْتَ الْمَجْلَى يَهْضِمُ نَفْسَهُ  
لَيْسَ فِي الْعَصَائِرِ

يَهْرَبُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يَرِدُ

لَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ  
لَوْ أَلْفَعْتَهُ عَسَلًا عَصْرُ أَصْبَغِي  
لَوْ وَقَعْتَ مِنَ السَّمَاءِ صَفِيفَةً مَا مَسَّحَطْتَ لَا عَلَى قَفَاءِ  
لَوْ كَانَ فِي الْبُؤْمَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكْنَا الصَّيَادُ  
لَوْلَا الْفَيْدُ عَدَا

لَيْسَ كُلُّ مَنْ سَوَّدَ وَجْهَهُ قَالَ اتَّاحَدُوا

لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ بُقْيَا  
لَوْ عَيَّرْتَ كَلْبًا خَشِيتَ مَحَارَهُ  
لَوْ بَلَغَ رَأْسُهُ السَّمَاءَ مَا زَادَ  
لَوْ سَدَّ مَنَعَاهُ لَنَبَسَ مَفْسَاهُ

لَا تَمْرٍ مَأْقِيلَ دَعِ الْكَلَامَ لِلْجَوَابِ  
لِحَظِّ أَصْدَقٍ مِنْ لَفْظِ

لَتَزِمُهُ مِنَ الْكُوكَبِ إِلَى الْكُوكَبِ  
لَتَقِيَهُ بِدِهْنِ أَبِي أَيُّوبَ

يَهْرَبُ فِي التَّمَكُّنِ مِنْ صَاحِبِهِ

لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ  
لِكُلِّ كَلَامٍ جَوَابٌ  
لِسَانَ التَّجْرِبَةِ أَصْدَقُ  
لَوْلَا الْحَبِزُ لَمَا عَبَدَ اللَّهُ

لَوْ بَلَغَ الرَّزْقُ فَاهُ لَتَوَلَّاهُ قَفَاهُ

يضرب للحروم

لَتَعَكَّنُ الثَّرِيدَةُ بَلْقَاءَ لَا الْقَصَّةُ

لَيْسَ يَوْمِي بِوَاحِدٍ مِنْ ظُلُومِ

لِسَانِ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْقُؤَادِ

لِسَانُ الْبَاطِلِ عَنِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ

لَسَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَتَحَاجَةِ الذِّيكِ إِلَى الدُّجَاجَةِ

لَيْسَ فِي النَّبْرِ فِي اللَّامِ مَسْتَشْعٌ

يضرب لمن يهوض في الطلقة

لَوْ اسْمَعْتَ بِكَ مَا دَمَعَتْ عَيْنِي

لَوْ اتَّجَرْتُ فِي الْأَكْفَانِ مَامَاتٍ أَحَدٌ

لِحَافٍ أَوْ مُضْرَبَةٍ

لَنْ يَمْلُوكَ عَلِيٌّ لَنْ يَتَلَمَّظَ بِهِ شِدْقَاهُ وَلَنْ يَسُودَ بِهِ كَفَاهُ

يضرب في التنجيب

لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا وَلَا احْتِجَاجًا بِالْكَعَابِ

لِكُلِّ حَيٍّ أَجَلٌ

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ

لِكُلِّ جَدِّ بَدَلَةٌ

لِكُلِّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ

الزَّمِ الصَّحَّةَ يَنْزِمُكَ الْعَمَلُ

السَّمَّاسُ الرِّيَازَةُ عَلَى الْغَايَةِ مُحَالٌ

الذَّاتُ بِالْمَوْنَاتِ

الآقَابُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
اللَّيْلُ جُنَّةُ النَّهَارِ  
لَا خَيْرَ فِي وُدِّ يَكُونُ بِشَافِعِ  
لَا يَصْبِرُ عَلَى الْحَلِّ الْأَدْوَدُ  
لَا تَحْسِنُ الثَّقَةَ بِالْفَيْلِ  
لَا صِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ  
لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ  
لَا تَجْرُ فِيمَا لَا تَدْرِي  
لَا تُرِ النَّصِيءُ يَبَاضُ سِنْتَكَ فَيُرِيكَ سَوَادَ اسْتِهِ  
لَا تُسْكِجُ خَاطِبَ سِرْمَةٍ  
لَا تَمُدُّنَّ إِلَى الْمَعَالِي بَدَا فَضُرَّتْ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
لَا تَدُلُّنَّ بِحَالَةٍ بَلَفْتَهَا بِغَيْرِ آلَةٍ  
لَا بَدَأَ الْعَدِيْبِ مِنَ أَبَا زَيْرٍ  
لَا أُحِبُّ دَمِي فِي طَسْتِ ذَهَبٍ  
لَا تُرْسِلِ الْبَازِيَّ فِي الْغُضْبَابِ  
لَا تُتَيْفِ طَالِبًا لِرِزْمِهِ  
لَا خَيْرَ فِي أَرْبِ الْقَالَةِ فِي لَهَبِ  
لَا تَكُنْ رَجَبًا فَتَنْصَرَّ وَلَا يَأْسًا فَتُكْتَمَرُ  
لَا يَجِيءُ مِنْ خَلْفِهِ عَجِيْبٌ  
لَا يَرَى وَرَاءَهُ حُضْرَةً

يضرب للمعجب

لَا يَمْلَأُ قَلْبَهُ شَيْءٌ

يضرب للرجل الشجاع

لا يَفْرِجُ عَنْ اسْكَانٍ يَرْمَصُ عَيْنَهُ

يضرب للخبيل النكد

لا تَعْلَمُ الشَّرْمَلِيَّ التَّفَحُّصَ وَلَا الزُّطْلِيَّ التَّاتِلِصَ

لا تُسْكَأُ الرِّجَالُ بِالْفَقْرَانِ

لا تَسُبُّ أُمَّ التَّيْمَةَ فَاسْبُ أُمَّكَ الْكَرِيمَةَ

لا يَفْرِفُ مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ

لا تَأْكُلْ خُزْلَكَ عَلَى مَائِدَةٍ غَيْرِهِ

لا يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالسَّرْفِينِ

لا يَفْرَأُ إِلَّا آيَةَ الْعَذَابِ وَكُتُبَ الصُّرَاعِي

يضرب للمبول

لا يَجِدُ فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا وَلَا فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا

يضرب للخائف

لا يَقْرُمُ عِطْرَهُ بِغُسَانِهِ

لا تَسْقُطُ مِنْ كَفِّهِ خَزْدَلَةٌ

يضرب للخبيل

لا يَطِينُ عَلَيْهِ الذُّبَابُ وَلَا يَهْبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ وَلَا يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

يضرب للمصون

لا يُطَوِّلُ حَيَاتَهُ وَلَا يُقْصِرُ جَارِيَتَهَا

لا تُؤَخِّرُ عَمَلَ الْيَوْمِ لِعَدَى

لا تُحْرِكَنَّ سَاكِنًا

لا يُمْسِكُ صِرَاطَهُ خَوْفًا

لا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذَا غَشِيكَ الْوَدِيرُ

لا تَلِدُ الْفَأْرَةَ إِلَّا الْفَأْرَةَ وَلَا الْحَيَّةَ إِلَّا الْحَيَّةَ

لا تَحِرُّ عَلَى مَا ذَهَبَ أَصَمُّ  
لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ  
لا تَقَعُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ

يضرب للرجل الذليل

لا تَحْنِي بِبَيْتِكَ عَلَى شِمَالِكَ  
لا قَلْبِيلٌ مِنَ التَّدَاوَةِ وَالْأَحْيِ، الْمَرَضِ  
لا تَدْخُلُ بَيْنَ الْبَصَلَةِ وَقِشْرِهَا  
لا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ  
لا تَجْرُمُ بَعْدَ الدَّامَةِ  
لا يَسْتَمْتِعُ بِالْجُوزَةِ إِلَّا كَأَسِيرُهَا  
لا عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا عِنْدَ اسْتَاذِي  
لا تَنْحَرُ بِكَوَسِمٍ نَالِمٍ تَلْتَعِ  
لا يَفْزَعُ الْبَازِي مِنَ صِيَاحِ الْكُرْكِيِّ  
لا تَبِيعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ  
لا يُبْصِرُ الدِّينَارُ غَيْرَ النَّاقِطِ  
لا رَسُولَ كَالدَّرْهِمِ  
لا يَعْقُدُ الْحَبْلَ وَلَا يَرْكُضُ الْحِجْرَ

يضرب للضعيف

لا يَصْبِرُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ  
لا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

يضرب للشجاع

لَا تُكَلِّجُ بِالْمَقَادِيرِ قَاتِنًا مَضْرَأَةً عَلَى الْأَسَاةِ مَدْعَاةٌ إِلَى التَّقْصِيرِ  
لَا تُؤَدِّبُ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَلَا تُسْرِعُ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ

## الباب الرابع والعشرون

### فيما أوله ميم

مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةَ فِي الْوَادِي الرَّغَبِ

الشعفة المطرة المينة والوادي الرغاب الواسع . يضرب الذي يعطيك قلبلا لا ينع  
منك موقعا ويروي ما ترتفع

مَا يَجْعَلُ قَدْرَكَ إِلَى أَدِيمِكَ

القد مسك السخلة والاديم الجسد العظيم أي ما يملكك على أن تقيس الصغير من  
الامر العظيم منه والى من صلة المعنى أي ما يضم قدك الى أديمك . يضرب في  
اختلاء القياس

مَا حَلَلْتَ بَطْنَ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَانَ

تباله بلد خصبة باليمن ويروي لم تحل بطن تباله لتحرى ما تأنيك . يضرب لمن عود  
الناس احسانه ثم يريد أن يقطعه عنهم

مَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سِجِّينَ مِنْ لِسَانٍ

يروى أحق نصبا على لثة أهل الحجاز ورفنا على لثة تمم وهذا المثل يروى عن  
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . يضرب في الحث على حفظ اللسان عما يجر الى  
صاحبه شرا

مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ

يعنى من قول يكون بالحق . يضرب في حفظ اللسان أيضا

مَا بَلَّغْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلِ

البل العفر والعمل منه بل يدل مثل عَضَ يعض ومنه قول الشاعر  
وعلى أن بليت بأرجمي من العيان لأصحي بطينا

والأفوق السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي خرج نعله وسقط . يضرب لمن له غناء فيما يعرض اليه من أمر وقال بعضهم يضرب لمن يبال معه شيء ليخطه وأصل التصول المفاخرة يقال نصل الحصاب اذا ذهب وفارق

مَا يَقْتَعِقُ لَهُ بِالشَّانِ

القتعقة تحريك الشيء اليأس الصلاب مع صوت مثل السلاح وغيره والشان جمع شن وهو القرمة التالية وهم يحركونها اذا أرادوا حث الابل على السير لتفزع فتسرح قال الأبي

كالك من جمال بني أقيش يقتقع خلف رجله شن  
يضرب لمن لا يتصح لما يزل به من حوادث الدهر ولا يرويه ما حقيقه له

مَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ

يعنى أنه عزيز مبيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراهه قال الانصاري  
أنا الذي ما يصطلي بناره ولا ينام الجار من سعاره  
السعار الجوع يريد أنا الذي لا ينام جاره جائعا ويجوز أن تكون النار كناية عن الجوع أي لا يطلب فراه لعله ويدل على هذا المسمى قوله ولا ينام الجار أي جاره فيكون البنان هجوا

مَا تَقَرَّنُ بِفُلَانٍ صَعْبَةً

أصله أن الاقة الصعبة تقرن بالجل الدلولي ورحبها وينقلها أي اه أكرم وأجل من أن يستعمل ويكلف وتذليل الصعب كما يكلف ذلك المصل يضرب لمن يدل من ناواه قاله أبو عبيد وقال الساهلي الذي أعرضه تقرن بفلان الصعبة أي هو الذي يصلح لإصلاح الأمر يعرض اليه ويهاج له لا غيره

مَا بَلَّغْتُ مِنْهُ بِأَعْرَافِ

الأعز الذي لا سلاح معه أي ما ظفرت منه برجل ليس معه أداة لا مريوكل اليه بل هو معد لما يقول به عليه

مَا تَحْسُنُ الْقَلْبَانَ فِي يَدَيَّ حَالِيَةَ الضَّانِ

القلب السواو ويراد بحالة الضان الأمانة عفة يضرب لمن يروي بحالة حسن تولى لها بأهل

### ماوراء النهر يا عصام

قال للمعل أول من قال ذلك الحرث بن عمرو ملك كندة وذلك أنه لما بلغه جمال  
 انه عرف بن معلم الكياني وكا لها وقوة عقلها دعا امرأة من كندة يقال لها عصام  
 ذات عقل ولسان وأدب وبيان وقال لها انعمي حتى تنجلي لي علم ايسة عوف فصت  
 حتى انتهت الي أمها وهي أمانة امة الحرث فأعلمتها ما قدمت له فأرسلت أمانة  
 الي ابنتها وقالت أي حيلة هذه خاتلك أتت لك لتطري اليك فلا تستري عنها شيأ أن  
 أرادت النظر من وجره أو خلق وناعقبها ان استدطقتك مدخلت اليها فطرت الي  
 مالم ترقط مثله فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كشف القناع فأرسلتها  
 مثلاً لم اطلقت الي الحرث فلما رآها مقبلة قال لها ماوراءك يا عصام قالت صرح  
 انحصر عن الزبد رأيت حيلة كالمراة المقصولة يزينها شعر حائك كاذاب الخيل ان  
 أرسلته عنك السلاسل وان معك قلت عاقيد جلاها الرابل وحاجين كأنما خطا  
 بقلم أو سودا بحمم تقوسا على مثل عين طيبة عبيرة بينهما أم كعد السيب الصليح  
 حفت به وجنتان كالارحوان في باض كالجان شق فيه فم كالمائم لذيد المنسم به  
 ثمانا فخرذات أشر تغلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان عفل و امر وجواب حاصر  
 تلتقي فيه شفتان حرراوان تحلبان ريقا كالشهد ادا ذلك في رقة بيضاء كالعنزة ركبت  
 في صدر كهدر تمال دمية وديندان مدبحان يتصلر هما دراعان ليس فيهما عظم  
 يمس ولا عرق يمس ركبت فيهما كمان دقيق قصصهما لين عصبهما تمقدان شئت  
 مها الاامل تآ في ذلك الصدر نديان كالرمانين يفرقان عليها ثيابها تحت ذلك طن  
 طوي على القباطى المدججة كسر عكسا كالفرطيس المدرجة تحيط تلك العنكس سررة  
 كالمدهن المجلو خلف ذلك طهر فيه كالجذول ينتهي الي خصر لولا رحمة الله لاسر  
 لما كفل يقمدها اذا بهضت ويهضها اذا قننت كاه دهن الرمل ليده سقوط الطل  
 يحمه قنذان لما كانا قلبا على نصد حان تحتها ساقان خدلتان كالير دينين وشيتا  
 بشعر أسود كاه حلق الررد يحمل ذلك قدمان كهدر اللسان تشارك الله مع صرهما  
 كيف تطيقان حمل ما فوقهما فأرسل الملك الي أيها مصطها فزوجها اياه وبك صداقها  
 هجرت فلما أراد أن يحميها الي زوجها قالت لها أمها أي بنية ان الوصية لو تركت  
 لتفضل أدب تركت لذلك منك ولكها بذكره للعاهل ومعوقة للعاهل ولو ان امرأة  
 استغنت عن الزوج لفتى أبوها وشدة حاجتهما اليها كدت أغنى الناس عنه ولكن  
 النساء للرجال لخلص ولهن خلق الرجال أي بده الملك فارقت الجو الذي مه خرجت

وخلفت العرش الذي فيه درجت الزوكر لم تعرفه وقرين لم تأفبه فأصبح ملكه عليك  
 رقيباً ومليكاً فكوت له أمه يملكك عبداً وشيكاً بأية أحملى عنى عشر خصال تكن لك  
 ذخراً وذكر الصلحة بالفاضة والمعاشرة بحسن السمح والطاعة والتهد لموقع عيه  
 والتعقد لموضع أعه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا ينهم منك الا طيب روح  
 والكحل أحسن الحس والملاط أطيب الطيب المفقود والتهد لوقت طعامه والمدو  
 عه عند مامه فان حرارة الجوع ملية وتنخص اليوم بمنصة والاحتفاظ بيته وماله  
 والارعاء على عسه وحشمه وعياله فان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والارعاء  
 حل العيال والحشم جميل حسن التدبير ولا تنفى له سرا ولا تعصى له أمراً فانك ان  
 أفشيت سره لم تأمنى غدوه وان عصيت أمره أو غرت صدره ثم اتقى مع ذلك  
 القرح ان كان ترحاً والا كتاب عده ان كان فرحاً فان الخصلة الأولى من التقصير  
 والثانية من التكدير وكوفي أشد مانكوبين له اعطاهما يكن أشد ما يكون لك اكراما  
 وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول مانكوبين له مرافقة واعلى انك لا تصلين  
 الى ما تحبين حتى تزنى رضاء على رصاك وهواء على هواك فيها أحببت وكرهت  
 واهه يغير لك فعلت فسلت اليه فظلم مرفعها منه وولدت له الملوكة السبعة الذين  
 ملكوا بصدده اليمن وروى أبو عبيد موراك على التذكير وقال يقال ان التكم به  
 النابذة الدياني قاله لعصام بن شهر حاجب التيمان وكان مريضاً وقد أوجف بمرته  
 فسأله النابذة عن حال التيمان فقال ما وراك يا عصام وممناه ما خلفت من أمر الليل  
 أو ما أمالك من حاله ووراء من الاضداد (قلت) يجوز أن يكون أصل المثل ما ذكرت  
 ثم اتفق الاسمان فخرط كل بما استحق من التذكير والتأنيث

### ماتى ذئب إلا ذئب صخر

وجوز ذئب صخر بصرف ولا يصرف كجمل ودعمه وهي صخر بنت لقمان  
 كان أبوها لقمان وأخوها لقيم خرجا مضجرين فأصابا ابلا كثيرة فسبق لقيم الى  
 منزله فعمدت صخر الى جزور مما قدم بها لقيم فخرتها وصنعت منها طعاما يكون  
 معلا لا ييبا لقمان اذا قدم تحفه به وقد كان لقمان حسد لقيما لثبريزه كان عليه فلما  
 قدم لقمان وقدمت صخر اليه الطعام وعلم أمس غيبة لقيم لطمها لطمه فقتت عليها  
 فصارت عقوبتها مثالا لكل من يعاتب ولا ذئب له وضره لمن يجرى بالاحسان  
 سوا قال خفاف بن ندبة

وعاس يدب لي المسايا وما أذنت الاذن صخر

وروى ساعس يدب لي المنايا

مُحْسِنَةٌ قَبِيلِي

أصله ان امرأة كانت تفرغ طعاما من وطاء رجل في وعائها فبما الرجل قد عشت فأقبلت تفرغ من وعائها في وعائه فقال لها ما تصنعين قالت أهبل من هذا في هذا فقال لها محسنة أى أنت قبيل وبرى محسة بالنصب على الحال أى هبل محسة ويجوز أن ينصب على معنى أراك محسنة . يضرب للرجل يعمل العمل يكون فيه مصيبا

مِنْ حَظْلِكَ قَاتِقُ أَيْمَلِكْ

أى عما وهب الله لك من الجدد ان لا تبور عليك أيمك وبرى هذا في الحديث

مُصَيِّ مَصِيصًا

أصله أن غلاما خادع جارية عن نفسها تمرات فطارته على أن تمدح في معالجتها قدر ما تأكل ذلك التمر فجعل يعمل عمله وهى تأكل فذا خاف أن ينفد التمر ولم يقض حاجته قال لها وبحك مصى مصيصا . يضرب في الأمر بالتواى

مَنْ أَضْرِبُ بَعْدَ الْإِمَةِ الْمُعَارَةِ

يضرب لمن يهون عليك

مَا يَعْزِفُ قَطَاةً مِنْ لَطَائِهِ

القطاة الردف والقطاة الجيبة . يضرب للاحق

مَا يَأْدُلُّ شَفْرَ

أى أحد وقال النجاشي شفر بضم الشين لنة أى ذو شفر ولا يقال الا مع حرف الجسد لا يقال في النار شفر وقد يقال قال ذو الرمة من هيرضى  
تمر لنا الإيام مالمعت لنا بصيرة عين من سوانا الى شعر  
أى ما نظرت عين منا الى انسان سوانا

مَا يَهْدُو عَيْ

أى من يدعى

ما بها دُني

أى من يذب ومثل هذا كثير وكله لا يتكلم به الا فى الجهد والنفى خاصة

مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ

المقتل المقتل وموضع القتل أيضا ويجوز أن يحمل للسان قتلا مائة في وصفه بالانقضاء اليه قال انا هي اقال وادمار ويجوز أن يجعل موضع القتل أى بسبه يحصل القتل ويجوز أن يكون معنى القاتل فالصدر يوب عن الفاعل كانه قال قاتل الرجل بين مكبه قال المفصل أول من قال ذلك أكرم بن صيفى في وصية لنيه وكان جمعهم فقال تاروا فان الر يقى عليه السدد وكهوا ألتتم فان مقتل الرجل بين فكية ان قول الحق لم يدعمل صديقا الصدق منجاة لا ينفع التوقى مما هو واقع في طلب المعالي يكون الماء الانتصاف في السى أى للجسام من لم يأس على ما فاته ودع بدنه ومن فتم بما هو فيه قرت حبه التندم قبل التندم أصح عد رأس الامر أحب الى من أن أصح عد ذنه لم يهلك من مالك ما وعظك ويل لعالم أمر من جاهله يتشابه الامر اذا أتمل واذا أدير عرفه الكيس والاحق الطر عند الرضا حق والسج عند البلاه أمن لانفسوا من السير فاه بجنى الكثير لانجبرا فيها لانتلوا عنه ولا نضحكوا عا لا يضحك منه تناؤا في الدار ولا نباغضوا فاه من يجتمع يضمع عنده الوموا النساء المهانة نعم لهو الفرة المفرل حية من لا حيلة له الصبران تمش تر مالم تزه المكثار كعاطب ليل من أكثر أسقط لانصلوا سرا الى امة فهذه تسعة وعشرون مثلا منها قد مر ذكره فيها سبق من الكتاب ومنها ما بانى ان شاء الله تعالى وقد أحسن من قال رحم الله امرأ أطلق ما بين كعبه وأمسك ما بين فكيه وقد در أن

الفتح اليسى حيه يقول في هذا المثل

تكلم وسدد ما استطعت فأما كلامك حى والسكوت جهاد

فان لم تجد قولا سديدا فتوله فصمتك عن غير السداد سداده

واخذاه القاضي أبو أحمد منصور بن محمد البروى فقال

اذا كنت ذا علم وماراك جاهل فاعرض عنك ترك الصواب جواب

وان لم تصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب

ومنمن الشيخ أبو سهل التلي شرائط الكلام قوله

أوصيك في ظم الكلام بحمة ان كنت للوصى الشفيق مطبعا

لا تعمل سب الكلام ووجه والكيف والكم والمكان جميعا

### مَاتَ حَتَفَ أَخَاهُ

ويروي حذف أخيه وحذف فيه أي مات ولم يقتل وأصله أن يموت الرجل على فراشه  
فتخرج نفسه من أخيه وفيه قول خالد بن الوليد عند موته لقد لقيت كذا وكذا  
زحفاً وماني جسدی موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية وها أنا ذا أموت  
حذف أي كما يموت العير فلا نامت أعين الجناء

### مُسْتَقْلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ

ويروي بدنيه أي بحبه . يضرب القدي يستعين عمالاً دفع عنهم

### مَالَهُ نَسْوَةٌ وَلَا قَتْوَةٌ وَلَا جَزْوَةٌ

أي ما بعد للسل ولا ما يعمل عليه ولا شاة يجوز صونها أي ماله شيء

مَثَلُ جَدَيْسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِلَّا يَحْرُقِي قَوْلَكَ بِشَرِّهِ أَوْ يُوْذِيكَ بِدُخَانِهِ

ومثل هذا قول مصعب بن سعد بن أبي وقاص لا تجالس مفتونا فإنه لا يخطئك  
منه احدي حلتين اما أن يسلك فتاهه او يؤذيك قل أن تمارقه

### مَا أَطْمَلُ سَلَى فُلَانٌ

إذا كان مطولا عسر الامر بشه بسلى النافه فانه اذا طال عسر خروجه وامتد زمانه

### مَا أَصِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمِهِ إِلَى حِلْمِهِ

### مَا خَضِيَ عَلَى مَنْ أَمْلَكَهُ وَمَا غَضِبِي عَلَى مَالِ أَمْلَكَهُ

أي إذا كنت مالكا له فأنت قادر على الانتقام منه فلا أغضب وان كنت لا أملكه  
ولا يضربه غضبي ظم أدخل الغضب على قسمي يريد اني لا أغضب أبدا يروي هذا  
عن معاوية رضي الله عنه

### مَا يُحْجَرُ فُلَانٌ فِي الْعَيْكِمِ

أي ليس ممن يحفى مكانه والعيمك الجوارق والحجر المنع ويروي عن عبد الله بن  
الحمر الجعفي انه دخل على عبيد الله بن زياد بعد مقتل الحسين رضي الله عنه فقال له  
خرجت مع الحسين فظاهرت عليا فقال له ابن الحر لو كنت مع ماخفي مكانى .  
يضرب لرجل النابه الذكر

### مَاتَبِلُ أَحَدِي يَدَيْهِ الْآخَرِي

يضرب لرجل البخيل

ما لي بهذا الامر يدان

أي لا أستطيعه ولا أقدر عليه

مَا أَبَايَ عَلَىٰ أَيِّ قَرْيَةٍ وَقَعَ

ويروى فطرية . يضرب لمن لا يشفق عليه ويشتت به

ما أمالي ما تنهى من ضيقتك

يقال منى . ينهى نهوا ونهيا إذا لم يضح ويقال نهو فهو نهى

ما في بطنها ثمره

اصل الثمرة الدماب ويشبه ما أجت الخرقى بطنها بها يضى ليس في بطنها حمل .  
يضرب لمن قلت ذات يده قال . والتدنيات يساقطن المر

مات قسلا ن . يَطَّيَّبِيهِ لَمْ يَتَّصِفْ مِنْهَا شَيْءٌ

أي لم يتفص يقال عصفه فتتصفص أي نفسه فتصص من الضاحنة وهي النقصان  
يقال غضض من قوره إذا تقصص وهذا المثل للمروءة العاص قاله بعضهم قال أبو  
عبيدة وقد يضرب هذا المثل لأمر الدين يقال انك خرجت من الدنيا سلجما لم يلم  
ديك ولم يكلم قال ولعل عمرا رضى الله عنه أراد هذا المعنى

مات وهو عريض البطن

البطن العريض منزلة الحرام للفرس وعرضه كناية عن اتعاج طه وسعه يضرب  
لمن مات وماله جم لم يذهب منه شيء

مأعزقتي كيف يجزؤ الظهور

يضرب للرجل يبيك وسط قومه وأنت تعرف منه أحدث ما عابك به أي لو شئت  
هتك بمنك ذلك أو أشد

ما حسك ظهري مثل يدي

يضرب في ترك الاتكال على الناس

من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه

يراد أنك تحفظ من الناس فإذا كان مسيا إلى نفسه لم تعر كيف تحفظه منها

مذكية . شقاس بالجداع

يضرب لمن يقبس الصغير بالكبير

أَمِيلَنِي فُوقَ نَاقَةٍ

الفواق والفواق قدر ما تجتمع الثبقة وهي اللقن بتطر اجتماعه بين الحلبتين يصر ب  
في سرعة الوقت

ما أُرخصَ الجَمَلَ لولا الهِرَّةُ

وذلك ان رجلا نزل له بعير فأقسم لئن وجده لييمه بدم فأصابه قرن به سورا  
وقال أبيع الجمل بدم وأبيع السور بألف درهم ولا أبيعها الا معا فقبيل له  
ما أُرخص الجمل لولا المرة فحرت مثلا . يضرب في العيس والحسيس بقرنان

مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّهِ الحِمَارِ

وهو أقصر الظم لثقة صوره عن الماء قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن مروان بن  
الحكم أنه قال في الفتنة لأن حين قد صرى فلم يبق الا قدر ظم الحمار صرت أضرب  
الجهوش بعضها ببعض

مَا بِالْمَيْزِ مِنْ قُتْمَاصٍ

يروى بالضم والكسر والمصباح الكسر . يضرب لمن لم يبق من جلده شيء

مَالَهُ تَمَاطِطَةٌ وَلَا تَمَاطِطَةٌ

التماططة التهمة والتماططة المنز وقال بعضهم التماططة الامة والتماططة الشاة لان الامة  
تمطط في كلامها أي لا تصح يقال فلان يمتطط كلامه ويمطط في كلامه ويغال  
التماططة العنارطة والتماططة التماططة وكلتاها المنز تظوظ وتنطق والمطيط الحبق  
والنميط صوت يخرج من الالف أي ماله شيء

المَعْرَى تَبْهِي وَلَا تُبْهِي

الابهاء المحرق والابهاء أن تجعله بانبا قال أبو عبيد أصل هذا أن المعوى لا يكون  
مفيا الا بية وهي بيوت الاعراب وانما تكون أحيانهم من الوير والصوف ولا  
تكون من الصخر والمعوى مع هذا ربما صعدت الحباب فخرقه . يضرب لمن يغد  
ولا يصلح

مِلْحَةٌ عَلَى رُكْبَتِهِ

هذا مثل يضرب للذي يغضب من كل شيء سريعا ويكون سي الخناق أي أدنى شيء  
يبدده أي يخره كما ان الملح اذا كان على الركبة أدنى شيء يبدده وبقره ويقال الملح

هها اللبن والملح الرضاع أى لا يحافظ على حرمة ولا يرعى حقا كما ان واضح  
اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه وهذا أجود الوجوه قال مسكين الدارمي  
في امرأته

لا تلبسها انها من نسوة ماحها موضوعة فوق الركب  
كشموس الخيل يبدو شتبا حسنا قيل لها هاب وهب

أراد بالشغب القتال والخروج عن الطاعة وهاب وهب ضربان من زجر الخيل  
ويروى حال اللام وأصله مقلوب فلا وهو زجر الخيل أيضا قال ابن فارس العرب  
تسمى الشمم ملحا أيضا وتقول املحت التندر اذا جعلت فيها شياً من شحم ثم قال  
وطيه قسر قوله لا تلبسها التيبب يبنى ان ههما السمن والشحم ( قلت ) يضرب المثل  
على ما قاله لمن لا يطعم الى معالي الامور بل يسف على سفافها قال ابن الاعرابي  
يقال فلان ملحه على ركبته اذا كان قليل الرفاهة قال أبو سعيد هذا كقولهم انما ملحه  
مادام معك جالساً فاذا قام نقضها ذهب

ما يعرفُ قَبِيلاً مِنْ دَيبِرٍ

القبييل ما أقبل به على الصدر من القبل والديبر ما أدير عنه وقال الاصمعي هو  
مأخوذ من الشاة المقناة والمدابرة فالقابلة التي شق أدنها الى قدام المدابرة التي شق  
أدنها الى الخلف

ما يعرفُ هِرّاً مِنْ بَرٍّ

قال ابن الاعرابي المر دعاء الغنم والبر سوقها ويقال المر اثم من هرومه أى أكرمه  
والراسم من يرت به أى لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقال خالد بن كلثوم  
المر السنور والبر الجرذ وقال أبو عبيدة المر من المرهرة وهي صوت العنان والبر  
من البريرة وهي صوت المعزى . يضرب لمن يتناهى في جهله

مَالُهُ هَلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ

قال أبو زيد هما الجدوى والساق أى ماله شيء ومنه

مَالُهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ

قال الخليل القارب طالب الماء ليلاً ولا يقال ذلك لطالب الماء نهاراً ومعنى المثل

ماه صادر عن اللام. ولا ولورد أى شىء قال الاصمعي يرد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب إليه أى قلبس له شىء.

مآله <sup>م</sup>سُمٌ ولا حُمٌ

بالغم وبضخان أيضا أى ماهم غم غيرك قال الفراء هما الرجاء يقال ماهم سم ولا حم أى ليس أحد يجره قلت أصل هذا من قولهم حممت حركت وسممت سمكت أى قصدت تصدك فالسم والحُم بالفتح المصدر والسم الاسم والمعنى ماهم قاصد يقصده أى لا يخبر فيه يقصد له

مآله <sup>م</sup>حِبْضٌ ولا تَبْضٌ

قال أبو عمرو الحبض الصوت والبض انظراب العرق وقال الاصمعي لا أدرى ما الحبض ويروي ماهه حبض ولا تبض ومعناها الحركة يقال حبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي ونفض العرق فنفض نبضا ونضانا إذا تحرك

مآله <sup>م</sup>حَاطَةٌ ولا آتَةٌ

أى ناقة ولا شاة

مآله <sup>م</sup>سَبْدٌ ولا لَبْدٌ

السبد الشعر واللبد الصوف ومثل هذا قولهم

مآله <sup>م</sup>قُدْعَمَةٌ ولا قِرْطَعَةٌ

قال أبو عبيد أحسب أصول هذه الأشياء كلها كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالا لكل من لا شىء له فاما القُدْعَمَةُ والقرطبة والسمة والممة فما وجدنا أحدا يدري ما أصولها هذا كلامه ( قلت ) قال أبو عمرو ورجل قد فعل مثال سجد أى هين خيس وقال أبو زيد والقذحمة المرأة القصيرة الخسيسة وقال رائدة هي الشىء الخفيف مثل الحبة يقال لا تصط فلانا قد فعلت ومعنى المثل مآله شىء يسير مما كان والقرطبة مثله قى المعنى وقال

فا عليه من لاس طحربه وماله من تشب وطمه

أى شىء ومثله قوله

مَا لَهُ مَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ

قال الحياتي السعة الردك وقال ابن الاعراب السعة الكثرة من الطعام وغيره  
والمعنى القلة من الطعام وغيره والمعنى الشيء اليسير وقال فان هلاك مائة غير ممن  
ومعنى المثل ماله قليل ولا كثير

مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ

الاروى في رؤس الجبال والنعام في السهولة من الارض أى شئ يجمع بينهما  
يضرب في الشئين يختلفان جدا وبروى ما يجمع الاروى والنعام أى كيف يأتلف  
الحجر والشر

مَا نَهَى الضَّبُّ وَمَا نَضَحَ

يضرب لمن لا يبرم الامر ولا يتركه فهو متردد

مَا هُوَ إِلَّا مَحْتَبٌ كُدْبِيَّةٌ

وبروى ضرب كدبة وهما الصلب من الارض . يضرب لمن لا يقدر عليه وانما نسب  
الضب اليها لانه لا يحمفه الا في صلاة غرقا من اجار الحجر عليه

مَا مَاتَ صُلْبَانُ كَمَنْتَ الْحُبَّارَى

قد مر الكلام عليه في باب الكاف عند قولهم أكد من الحبارة

مَرَرْتُ بِهِمُ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ

قال سيويه هو اسم جعل مصدرا فاتصبا كاتصبا في قوله . فأوردتها العراك ولم  
يذهبها . وقال بعضهم الجماء بيضة الرأس لاستوائها وهي جماد لا حيود لها والتغير  
لانها تنفر الرأس أى تنطبه ويقال هم في هذا الامر الجماء التغير وجماء التغير  
أشدد ابن الاعراب

صغيرهم وكهاتهم سواد هم الجماء في التثزم التغير

مَا بِهِ قَلْبَةٌ

أى عيب وأصله من القلاب وهو داء يصيب الابل قال الاصمعي داء يشكى البعير  
منه قلبه فيموت من يومه

### ما جعل العبد كربيه

قالوا ان اول من قال ذلك ربيعة بن جراد الاسدي وذلك ان القمقاع بن معبد بن زرارة بن عاص بن زيد بن عبد الله بن دلم بن خالد بن مالك بن رهي بن سلم بن جدل بن نهل تافرا ال اكم بن صيفي ابهما اكرم وجعل بينهما مائة من الابل لمن كان اكرمهما قتاله اكم بن صيفي سفيان يريدان الشروطلب اليهما ان يرجعا عما جاء له فأيا فبعت معهما رجلا ال ربيعة بن جراد وحس ابهما التي تافرا عليها مائة ومائة وقال اطلقا مع رسول هذا فانه قتل أرضا عالمها وتنتك أرض جامها فأرسلها مثلا فلما قضا على ربيعة وأشيراها بما جاء آله قال ربيعة للقمقاع ما عندك يا قمعقاع قال أنا ابن معبد بن زرارة وأمي معاذة بنت حرار رأس من أعمامى عشرة ومن أخوالى عشرة وهذه ثوس هي رهبا عن العرب وسجدى زرارة أحار ثلاثة أملاك بعضهم من بعض فانوا وفق ذلك يقول الفرزدق

ما الذي جمع الملوك وبينهم حرب يشب سيرها بهنرام

ثم قال ربيعة خالد بن مالك ماعدك يا خالد قال أنا ابن مالك قال لم تصنع شيئا ثم ان من قال ابن ربيعي قال لم تصنع شيئا ثم ابن من قال ابن سلم قال الان لمن أمك قال فرعه قال انه من قال ابنه مندوس قال ربيعة للقمقاع قد غررتك يا ابن الضبة فقال خالد أجهل معبد بن زرارة كمثل سلم بن جدل فقال ربيعة ما جعل العبد كربيه فأرسلها مثلا

### ما نلتني إلا عن عَصْرِ

أى بد شهر او شهرين والحين بد الحين

### ما يوم حليمة يسير

هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشا ال المدبر بن ماء السماء فأخرجت لهم طيما من مركز ضيبتهم ونال المبرد هو أشهر ايام العرب يقال ارتفع في هذا اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب بضرب مثلا في كل أمر متعالم مشهور قال اللابنة يصف السيف

تجبرن من أزمان عهد حليمة الى اليوم قد جر بن كل التجار

تعد السروق المضاعف نسجه ويوقدن بالصفاح نار الحمام

ودكر عبد الرحمن بن المقضل عن أبيه قال لما غزا المنذر بن ماء السماء غزاه التي قتل فيها وكان الحارث بن جده الاكبر ملك غسان يخاف وكان في جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له شير بن عمرو وكانت أمه من غسان فخرج يتوصل بحيش المنذر يريد أن يلحق بالحارث فلما تداثروا - اراح حتى لحق بالحارث فقال أذاك ما لا تطيق فلما رأى ذلك الحارث تدف من أصحابه مائة رجل اختارهم رجلا رجلا فقال اطلبوا إلى عسكر المنذر فأخبروه أنا ندين له وسعديه حاجته فإذا رأيت من غرة فاحملوا عليه ثم أمرت حليمة فأخرجت لهم مركابيه خلوق فقال حلقيم فخرجت اليهم وهي من أجل ما يكون من النساء فجمعت تخلفهم حتى مر عليها فقي منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتخلقه فلما دت منه قلها فظلمته وبكت وأنت أباه فأخبرته الحارث فقال لها ويحك اسكتي به فهو أرجاهم عندي ذكاء. فزاد ومضى القوم ومعهم شعر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أيتذك من عد صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فباشر أهل عسكر المنذر بذلك وشعلوا بعض شفة فحملوا على المنذر فقتلوه قبل ليس يوم حايمة بسر فذهبت مثلاً قال أبو اليثم يقال إن العرب تسمى بلقبس حليمة

### بَابُ أَوْلَادِهَا

بضرب في التأيد والحائل الاتي من ولد الناقة حين تنح والكسب الذكر والرزمة صوت الناقة

### مَا يَلْقَى الشَّجِيءُ مِنَ الْخَلِي

الياء من الشجي مخففة ومن الخلى مشددة يقال شجي شجي شجي فهو شجج ومن شدد الياء منه فيجوز أن يقول هو فعل بمعنى مفعول من شججه بشره إذا أحرزه ويجوز أن يقول شدد للازدواج وما استفهام ومعناه أي شيء الذي يلقاه الشجي من الخلى من ترك الاهتمام بشأه لخلوه مما هو مبتلي به قال أبو عبيد معناه أنه لا يساعده على همومه ومع ذلك يذله (قلت) وقد ذكرت لهذا المثل قصة في باب الواو عند قولهم ويل للشجي من الخلى

### مَا أَمْرُ الْمَذْرُوبِ فِي تَوَى الْقَوْمِ

بضرب في ترك مشاورة النساء في الامور

مَا يُدَى التَّوْرُ

مثل قولهم ما ندى الرخفة وما تدى صفاته . تضرب كلها للخيل

مَا فِي سَمَائِهَا هُنَانَةٌ

بالضم أى شحم ومن . يضرب لمن لا يوجد عنده خير

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ

العورة الخار الذى يظهر للطالب من المطلوب أى ليس كل عورة تظهر لك من هو  
يمكنك أن تصيب منها مرادك

مَا أَنْتَ نَجِيَّةٌ وَلَا سَيِّئَةٌ

هذا مثل قولهم فلان لا حاء ولا ساء أى لا حسن ولا مسىء ويجوز أن يكون من حاء  
وهو رجز المزمع ومن ساموهو رجز العمار أى لا يكثر زجرهما لعمومه وذهاب قوته

مَا أَنْتَ يَعْنِي مَضْنَةٌ

يضرب لما لا يلقى به القلب ولا يظن به الحسنة

مَا يَرْوَى غُلَّتُهُ بِالْمَضِجِ الْمُحَلَّبِ

المضج والمضج والضياع اللين الكثير الماء أى لا يجبر كسره بالنوى القليل

مَا كُلُّ رَامِي غَرَضٍ يُصِيبُ

يضرب فى المناسبة عن العائت

مَا هَذَا الْبِرُّ الطَّارِقُ

يقال طروق إذا أتى ليلا يهرب فى الاحسان يستمد من الانسان ويروي الطارف  
أى الجندب

مِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ الْعَبْدَ الْأَمَةَ

أى لا يكون بينهما كثير فرق . يضرب فى المقارن فى الشبه

مِنْ قَدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ

يعنى أن الكذب قديما يستعمل ليس يدع يحدث

ماله رَوَاهُ لَا شَاهِدُ

الرواء المنظر والشاهد اللسان أى ماله منظر ولا منظر

مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُؤْطِنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ

وهذا يروى عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما

مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا قَاتَهُ أَرَّاحَ نَفْسِهِ

قال أكرم بن صيفى . يضرب فى الثمزية عند العيبة وحرارتها وترك التأسف عليها

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

أى ما أشبه بعض القوم ببعض . يضرب فى تساوى الناس فى الشر واخذ بعقولهم

الحسن رضى الله عنه فى بعض كلامه للناس وهو من بيت اوله

كَلِمٌ أُرُوغٌ مِّنْ تَلْبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وإنما خص البارحة لقرنها منها فكانه قال ما أشبه الليلة بالليلة يعنى أنهم فى التزم من

نصاب واحد والماء . فى البارحة من صلة لمن كانه فى التندير شوى شه الليلة بالبارحة

يقال شبهه كذا وبكذا يضرب عند تشابه الشينين

الْمَرْءُ يَخْتَلِيهِ أَوْ مَنِيَسُ بِخَلِيهِ فَلْيَنْظُرْ أَمْرًا مِّنْ يُخَالِلِ

يروى عن أبى صلى الله عليه وسلم

مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرَةٌ

أى كل الامور الى اربابها وول المال ره أى هو المعنى به دون غيره . يضرب فى

عناية الرجل بجاهه

مَا عَنَدَهُ مَا يُنْدَى الرَّحْصَةَ

قال الأصمعى أصل ذلك أنهم كانوا اذ أعوزهم قدر يطعمون فيها حملوا شياً كهيئة

التقدر من الخلود وجعلوا فيه الماء واللبن وما أراؤا من ذلك ثم التقوا فيها الرصف

وهى الحجارة المحماة لتضع ماق ذلك الوعاء . أى ليس عند هذا من الخير ما يندى تلك

الرصفة يضرب للخيال لا يخرج من بده شوى

أَمْرَعٌ وَأَذِيهِ وَأَجْنَى حُلْبُهُ

احطب ست بسط على وجه الارض يقال تيسن حطب كما يقال تمهذبة والحلب

سبل تدوم خضرته . يضرب لمن حسنت حاله واجتنب أى جلاء بالجنى وهو مايجتنى  
ومعناه أثر

### مرعى ولا كالسعدان

قال بعض الرواة السعدان أخضر العشب لينا واذا خثر ليس الزاوية كان افضل  
مايكون واطيب وأدسم ومتابت السعدان السهول وهو من انجح المراعى فى المال  
ولا تحسن على نعت حسنها عليه قال النابتة

الواهب المسامة الابكار زينها سعدان توضح فى أوارها الندد  
يضرب مثلا للشيء يعضل على افراء وأشكاله قالوا وأول من قال ذلك الحساء بنت  
صرو بن الشريد وذلك انها أقبلت من الموسم فرجعت الناس يحنون على هد بنت  
حنبة بن ربيعة فخرجت معها وهى تشدهم مرأتى فى أهل بيئها فلما دنت منها قالت  
على من تيكين قالت أبكى سادة معنوا قالت فانشدبى بعض ماقلت فقالت هد

أبكى عمرو الايطمين كليسا ومائها من ككل باع يريدنا

أبو عتبة التياض وبحك قاطي وشية والحامى الدمار وليدنا

أولئك أهل الزمن آل غالب وللجد يوم حين عديدها

قالت الحساء مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا ثم اشأت تقول

أبكى أبا عمرو بين جزيرة قليل اذا نفى النبون وقودها

وصخرا ومن ذامتل صحرا اذا جا بساحة الاطال نبايقودها

حتى فرغت من ذلك ففى أول من قالت مرعى ولا كالسعدان ومرعى خير مبتدا  
مخوف وتقديره هنا مرعى جيد وليس فى الجودة مثل السعدان وقال أبو عبيد  
حكى المفصل أن المثل لامرأة من طيء كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي  
وكان مفركا فقال لها أين أما من زوجك الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان أى أنك  
وان كنت رعا ظلت كعلان

### المالُ بيئتي وبيئتك شق الأبلمة

ويروى الإبلية بالفتح قال أبو زياد هى بقلة تخرج لها قرون كالابلا فلذا شققتها  
طولا اشقت ههنا سواء من اولها الى آخرها . يضرب فى المساواة والمشاركة  
فى الامر وشق نصب على المصدر من معنى قوله المال بيى وبيك أى مشقوق  
بيى وبيك

مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً  
هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُحْدَبَةِ  
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونُ أَنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اير عيشبه المؤمن بلخامتان تيمليا الريح لاه مرزا  
في نفسه واهله وولده وماله واما الكافر فمثل الازرة التي لا تيمليا الريح والكافر  
لا يبرأ شيا حتى يموت وان روى لم يؤجر عليه فشب موته بانجفاف تلك حتى  
يلقى الله بذنوبه

مَرْغَى وَلَا أَكُولَةٌ

الا كولة الشاة التي تمول فلا كل وتسن يضرب للتمول لا آكل لاه

أَمْرَعَتٌ فَأَنْزِلُ

يقال امرع اوادى ومرع بالضم اى كثر كلوه وامرع الرجل انا وجد مكانا مرعا  
يضرب لمن وقع في خصب وسعة ومثله اهدبت فانزل

تَا حَضْرَتَانِي شَوْلْتَا الْمُعْتَقُ إِنَّ تَرْدِ الْمَاءِ بِمَاءٍ أَوْ تَقُ

الشول القليل من الماء . يضرب في حمل مالا يضرك ان كان ممك وينفك ان احتجت  
اليه وهذا مثل قولهم ان ترد الماء بماء اكيس

مَاءٌ وَلَا كَهْدَاءُ

قال المعقل صدا ركية لم يكس عدم ماء أعذب من مائها وفيها يقول حرار السهدى  
واى وتوسامى يزيب كالدى تطلب من أحواض صدا مشرا  
يريد انه لا يصل اليه الا بالمزاحة لفرط حسنها كالدى يرد هذا الماء فانه يراحه  
عليه لفرط عنونه قال الجرد يروى عن ابنة هاني بن قبيصة أنه لما قتل لقيط س  
رذارة من دراهم فنزوحها وجل من اهلها فكان لا يزال يراها تذكر لقيط فقال لها  
دات مرة ما استحدثت من لقيط قالت كل اموره حسن ولكنى احذئك أنه خرج الى  
الصيد مرة وقد ابنى بي فرجع الى ويضميه ضحك من دماء صيد والمسك بصوح  
من اعطاه ورائحة الشراب من فيه فضمي ضمة وشحن شمة طينتى صت ثمة قال  
فجعل روجها مثل ذلك ثم صمها وقال لها اين انا من لقيط قالت ماء ولا كهدهاء

ويروي علي ورون حمراء قال الجوهري سألت أبا علي يحيى القسوي فقلت أهو  
فلاء من المضاعف قال نعم وأشدق قول ضرار بن عبدة السعدي  
كأني من وجد يزين هاشم يخالني من أحواض صداة مشربا  
بري دون برد الماء هولا وذادة إذا اشتد صاحرا فاسئل أن يتجنا

### المكاه يملكه أمر

ويروي ملك الامر أي هو ملك الاشيا . يضرب لثني الذي يكون ملك الامر  
عن أبي زيد

مَا أَقْرَمُ بِسَبِيلِ تَلَمَّانِيكَ

أي ما أطبق هجاءك وشتمك ولا أقوم لها

مَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سِنَةٍ

السناء والسداة واحد وهما حد اللحمة يضرب لمن لا يتفعمه بشيء ولا يصلح لامر

مَا أَنْتَ بِبَيْرَةٍ وَلَا حَفَةٍ

البيرة الحشة المدرضة والحفة القصبات الثلاث يضرب لمن لا يفتح ولا يهر

مَا عِقَالُكَ بِأَشْرُوطَةٍ

العقال ما ينقل به البعير والأشروطة عقدة يسهل انحلالها أي ما مودتك براهنة وتقديره

ما عقد عقالك بفتح اشروطة فحذف عقد قال ذو الرمة

وقد علقته من يقلي عسلاقة بطيئا على مر الشهور انحلالها

مَا يَهَيَّا نَاصِحُ صَرْمَةٍ

يها أي بالدار والصرمة ما أحرمت فيه النار كالثامان كان وبقي بالمثل ما بالدار أحد

وق حديث علي رضي الله عنه يود معاوية أنه ما بقى من بني هاشم نافع صرمة الا

طمن في نبطه أي في نياط قلبه

مَا عَلَيَّهَا خَضَانٌ

الخضاض الثني البير من الخلي قال الشاعر

ولو أشرقت من كفة السر عاخلا لقلت غزال ما عليه خصاص

يضرب في ثني الخلي عن المرأة

### ما كَفَى حَرَبًا جَانِبَهَا

أى انما يكون صلاحها باهل الاثاة والحلم لا بمن جناها وأردت لظاها وقال  
لسان فررت حذار الموت منكنا وليس متى حرب عكك جانبها  
قال أبو الهيثم أى من افسد أمرا لم يتوقع منه اصلاحه

### نَحَا السَيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا

ابن داره هو سالم بن داره أحد بني عبد الله بن شطهان وداره أمه وكان هجا بعض  
بني فزارة فقال

ألمخ فرارة انى لن اصلها حتى بك زميل أم دينار  
فاغتاله زميل فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن داره وراخص الهزاه عن فراره  
وفيه يقول السكيت

أبت أم دينار فاصح فرجها حصانا وقادت قلائد قورعا  
خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن شم الهوان فارتعا  
ولا تكثروا فيه التنباج فاه محاليف ما مال ابن داره أجمعا  
قال المعسررون أراد بقوله قلائد قوروع النامية والعار

### مَازٍ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ

قال الاصمعي اصل ذلك أن رجلا يقال له مازن أسر رجلا وكان رجل يطلب  
المأسور بذحل فقال له ماز أى يمازن رأسك والسيف فحى رأسه فضرب الرجل  
عق الاسير (قلت) قال الليث اذا أراد الرجل أن يضرب عتق آخر يقول اخرج  
رأسك فقد اسطعه حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز وهكسبومناه مد رأسك  
قال الازهرى لا اعرف ماز رأسك هذا المعنى الا ان يكون بمعنى مايز فأخر الياء  
فقال ماز واسطعت الياء فى الامر

### مَخْشُوبٌ لَمْ يَنْفَحْ

المخشوب المنقطع من الشجر قبل ان يصلح ويقال سبغ خشيب للذى لم يتم عمله  
ويقال ايضا للصقيل خشيب وهو من الاحتداد يضرب للشئ يبدأ به ولم يهذب بعد

مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً

ويروي ما تقوم رابضة وهي الصيد يرميه الرجل فيقتل اربعين فيقتل وأكثر ما يقال في العين يضرب للعالم بامرء

مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدَا وَلَا مَرِيثًا

الاقتد السهم الذي لا ورش عليه والمريث الذي عليه الريش أي لم اطور به بخير قليل ولا كثير

مَا لَهُ لَا عَدُّ مِنْ قَرْمٍ

قال أبو عبيد هذا دعاء في موضع المدح نحو قولهم قاتله الله ما نصحه قال امرؤ القيس فهو لا تسمى رمية ماله لا عد من قرم

قوله لا تسمى رمية أي لا ترتفع من مكانها الذي أصابها فيه السهم لخلق الرامي ثم قال لا عد من قرم أي أمانه الله حتى لا يعد منهم كما يقال قاتله الله ومعناه لكان له خير الله قاتلا أي أنه لا تزن له بقدر على قتله غير الله تعالى قال أبو الهيثم خرج هذا وأمثاله يخرج الدعاء ومعناه التمجيد والفرح واحدم رجل ولا امرأه في الفر ولا في القوم

مِنْ الْخَوَاطِئِ بِسَمِّ صَائِبٍ

يضرب للذي يخطئ مرارا أو يصيب مرة والخواطئ التي تخطئ القرطاس وهي من خطئت أي أخطأت قال أبو الهيثم وهي لغة رديئة قال ومثل العامة في هذا رب رمية من ظير وأموأند محمد بن حبيب

رمي يوم ذات المرسل بسهم مطعم للصيد لام

قلقت لها أصبت حصاة ظبي ودية رمية من ظير رام

وقال أبو عبيد يضرب قوله من الخواطئ للبخيل يعطى أحيانا على بحله

مِنْ أَيْ تَرْمِي الْأَقْرَعَ تَشْبِيهُ

يضرب لمن عرض اغراضه للعاب فلا يستر من ذلك شيء

مَا قُرِعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا إِلَّا حَزِنَ لَهَا قَوْمٌ وَسُرَّ لَهَا آخَرُونَ

قال أبو عبيد معناه لا يحدث في الدنيا حادث فيجتمع الناس على امر واحد من سرور وأحزان ولكنهم فيه مختلفون ( قلت ) وإنما وصله بلي وحفته ما قرعت عصا بعصا

على معنى ما ألقبت أو أسقطت عصا على عصا

مَا مِثْلُ صَرَخَةِ الْجُبَلِ

ويروي صيحة الجبل أي صيحة شديدة عند المعية أو غيرها

مَا كَانُوا عِدَّتَنَا إِلَّا كَكَفَّةِ التَّوْبِ

أي من هوانهم علينا

مَا عَلَيْهِ فِرَاحٌ

أي شيء من لباس

وكذلك مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ

قال أبو عبيد بن الحديد يحشر الناس يوم القيامة وليس عليهم طحربة

مَا ذُقْتُ عَضَانًا وَلَا مَاجَأَ وَلَا آكَلًا وَلَا ذَوْقًا وَلَا قَضَامًا

أي شياً بعض ولمح ويؤكل وبذائق ويقضم ومثل هذا أكثر مثل قولهم

مَا ذُقْتُ عَلُوسًا وَلَا عَدُوقًا وَلَا عُدَانًا

بالذال والذال وكلها بمعنى

مَهْلًا فَوَاقٍ نَاقَةٍ

أي امهلي قدر ما يجتمع اللبن في صرح الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين والفرقة

اسم ذلك اللبن

مَا يَذْرَى أَيْحُثْرُ أُمِّ يُذِيبُ

قال الاصمعي أصل هذا إن المرأة تلتصق اللبن فيرتمن أي يخلط خازره برفقة

فلا يصمو فترم بأمرها فلا تدرى أن توفد هذا حتى يصفر وتخشى إن أوفدت أن

يحترق فلا تدرى أن تنزل القدر غير صافية أم تركها حتى تصفو وانشد ابن السكيت

تعرفت الحاض على ابن مو فسا يدرى أيجر لم يذيب

وقال بشر

وكنت كذات القدر لم تدر إذ قلت أنزلها من مومة أم تذيبها

ش. ب. ن. اخلاط الامر

بِأَكْلِ يَبْنَاءِ شَحْمَةَ وَلَا كَيْلَ سَوْدَاءِ تَمْرَةَ

وحديثه انه كانت هند بنت عوف بن عامر بن نزار بن جميلة تحت ذهل بن ثعلبة بن عكابة فولدت له ذهل بن مالك فكان عامر وشيبان مع امهما في بني ضبة فلما هلك مالك بن بكر اصغرا الى قومهما وكان لهما مال عددهما فبس بن ثعلبة فوجداه قد اتراه فوثب عامر بن ذهل بمبعل يخضه فقال قيس يا ابن اخي دعني فان الشيخ متاوه فذهب قوله مثلا ثم قال ماكل يبناء شحمة ولاكل سوداء تمره يعني انه وان اشبه اياه خلقا لم يشبهه خلقا فذهب قوله مثلا بضرب في موضع التهمة

مَا أَصْفَيْتُ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فَيْئًا

في ما عرضت لامر تكرهه يعني لم آخذ اليك فيبقى انارك مكبوها لا تجد لها تحلبه فيه ويبقى فناوك خاليا لا تجد بيها يورك فيه وذكر ص على رضى الله عنه انه قال اللهم انى استمدك على فريش فاتهم اصغوا انانى واصغروا عظم مدرتى وقدرى  
مَا أَنْتَ بِحَلِيٍّ وَلَا خَمْرٍ

قال ابو عمرو بعض العرب يجعل الخمر قديتها خيرا والحل طوخته شرا وانه لا يقدر على شربه ويصعب يجعل الخمر شرا والحل خيرا ويقولون لس من هذا الامر في خل ولا خمر اى لسك منه في خير ولا شر

مَا سَاحَا طَلٌّ وَلَا تَاطِلٌ

الطلى اللبن والناطل الخمر ويقال مكيال من مكيال الخمر وقال الاحمر الناطل التفضلة تبني من الشراب في المكيال والماء في جا راجمة الى القادر

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ

كرب النخل اصول السقف امانال الكفف قال ابو عبيدة وهذا المثل للجرير بن الحنفى بقوله لرجل من عبد قيس شاعر (تلك) اسمه الصلتان العبدى كان قال للجرير ارى شاعر الاشاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب توامح  
قال جرير

أقول ولم املك بوادر دمعى متى كان حكم الله في كرب النخل \*  
وذلك ان ملا عبد القيس ملاد الحل فلما قاله يضرب فيمن يضح تمه حيث لا يستأهل

مَا ظَلَمْتُهُ تَغْيِيرًا وَلَا قَيْلًا

الغدير البقرة التي في ظهر الدواة والمغزل ما يكون في شق المرأة أى ما ظلتها شياً

مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّعْبَةِ

الخوافي سفوف الخيل الذي دون القلعة وهي جمع قلب وقلب وقلب وكلها قلب النحلة ولها أى لا يكون القنصر كالثب وأما الخنزاز فهو الوزغة والثمة دابة أغلظ من الوزغة تسع ورعاً نلت قاله ابن دريد قال وهذا مثل من أمثالهم بهرب في الأمر بمعه أسبل من بعصر والأول في تفضيل الشيء عنه على سبغ

مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ

هذا مثل قولهم لم يصح من مالك ما وعظك

الْمَسْتَلَّةُ آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ

وهذا المثل عن اكنم بن حبيب في كلام له في الحديث المروء المستلة كدوح أو خموش في وجه صاحبا يعى اذا كان له غنى كما في حديث آخر من سأل عن ظهر غنى جاء يوم القيامة وفي وجهه كذا وكذا

مَالَةٌ أَحَالَ وَأَجْرَتٌ

المغزل الذي حالت إليه ظم تحمل قال الشاعر

فَمَا طَلَبَتْ مِنْ أَحَالَاتٍ وَأَجْرَتٍ وَوَدَعَتْ يَدَيْهَا لِاحْتِلَابٍ وَصَرَتِ  
دَعَا عَلَيْهَا أَنْ تَجِيلَ وَتَجْرِبَ وَتَصِيرَ أُمَّةً نَصْرَ وَتَحَلِّقَ

مِثْلُ الْعَالِمِ كَالْحُمَّةِ بِأَتَيْهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْءَاءُ

الحمة الدين الحارة الماء وهذا مثل قولهم أزهده الناس في العالم أهله وجيرانه

مَلَكَتْ فَأَسْجَحَ

الاسجاح حسن المغفر أى ملكت الأمر على فاحسن المغفر على وأصله السهولة والرفق يقال مشية سجع أى سهلة قال ابو عبيد يروى عن عائشة أنها قالت نعلى وصى الله بهما يوم الحمل حين ظهر على الناس هدانا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابه ملكت فاسجح أى ملك فاحسن هجرها عند ذلك فأحسن جهاز وعت معها أربعين امرأة وقال بعضهم سبعين امرأة حتى قدمت المدينة

### المَلْسَى لَا عَهْدَةَ

يقال ناقة ملسى لتي تملس ولا يعلق بها شيء لسرعتها في سيرها ويقال في البيع ملسى لا عهدة وأيعك الملسى أى البعثة الملسى وفعلى يكون نمننا يقال ناقة وصكرى أى نصيرة وحمار جيدى كثير الجبود عن الشيء وكذلك حمزى وشمخى فى السموت والمعنة التبعة فى العيب ومعنى لا عهدة أى تملس وتعلت فلا ترجع الى . يضرب لمن يخرج من الأمر سالما لانه ولا عليه قال أبو عبيد يضرب فى كراهة المعايب

مَا أَبَالِيهِ عِبْكَةٌ

قالوا العبكة والحكة الحكة من السوق . يضرب فى استهانة الرجل بصاحبه قال الأصمى ومثله

مَا أَبَالِيهِ بَالَةٌ

قال أبو عبيد ومثل هذا المثل قد يضرب فى غير الناس ومنه قول ابن عباس رحبما الله وسئل عن الوضوء من اللبن فقال ما أباليه ناقة اسمع بسمع لك قال أبو عبيد العبكة الوذعة وأمى ما يتعلق بأذنان الثاء من البحر ويقال العبكة فى قولهم

مَا نَقَصَ عِنْدَهُ عَسْكَةٌ وَلَا لَيْبْكَةٌ

القطعة من الثريد ويقال العبكة شيء قليل من السمن تبقى فى الحمى ويصعب عبكة فى قوله ما أباليه عبكة على المصدر كانه أراد أن يقول ما أباليه باله فأقام عبكة مقامه

الْمَرْءُ تَوَاقٌ لِأَنِّي مَا لَمْ يَنْتَلِ

يقال تاق الرجل يتوق توقانا اذا اشتاق يعنى أن الرجل حريص على ما يمتنع منه كما قيل أحب شيء الى الإنسان ما امتنعا

الْمَدْحُ الدِّبْحُ

أى من مدح وهو يتنثر بذلك فكأنه ذبح جعل ضرره كالذبح له

مَا يَمْنَعُنِي بِحَقِّي وَلَا يُلْذَعُنِي

يقال أمن بجمه اذا ذهب به وأذعن اذا أقر يضرب للفرج لا يكر حقك ولا يقره ولكل من عوق فى أمر

مِنْ شَرٍّ مَا أَلْقَاكَ أَمَلُكَ

يقول لو كان فيك حير ما تحامك الناس وبروي من شر ما طرحك . يضرب  
للحيل يرهده به الناس

مَالَهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ

الناغية المعجة والراغية الناعة أى ماله شئ

مَالَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ

ومثله  
قالدقيقة النافذ والجليلة النافذة

مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ

يقال العقار الخمل ويقال هو متاع البيت

مَاتَى الذَّارِ صَافِرٌ

قال او صبيد والأصمى معناه مات الذار أحد يصفر به وهذا بما جاء على لفظ  
فاعل ومعناه مفعول ه كما قيل ما دافى وسر كاتم وقال غيره ما بها أحد يصفر

مَلْحَجٌّ وَنَسَكِيَّةٌ دَجٌّ

يقال هم الملحج والملاح قالوا الدجاج الاعوان والمسكرون ويقال الداج الذى يخرج  
للتجارة وهو من دج يدح دجيجا أى دب

مَا اسْكُرُّكَ مِنْ سُوءٍ

أى ليس انكارى اياك من سوء بك لكنى لا تبنيك

مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ وَلَا نَائِلٌ

الطائل من الطول وهو الفصل والنائل من السؤال وهو العطفية والغنى ما عده  
مضل ولا جرد

مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ

الخير كل ما ررعه الناس من متاع الدنيا والمير ما جلب من الميرة وهو ما بقوت  
دبزدود أى ليس عده خير عاجل ولا يرجى منه أن يأتي بخير

مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَرَكَةٌ

أى مسرلة ومرتمى وأصل الدرك حل يشد فى العرق ويشد فيه الرشاء فلا ينزل

الرشاء والمعى مالى فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة

اسْتَمْسِكَ فَأَيْ نَسَكَ مَعْدُوَّكَ بِكَ

يضرب في موضع التحذير فان المقادير تسوقك الى ما حم لك ومسه قول الحسن  
من كان الليل والنهار مطينه فانه يساوره وان كان مقبها وقول شريح في الذين فروا  
من الطاعون انا وابايم من طالب لتريب

أمرٌ دُونَ عَيْدَةِ الرِّزْمِ

أى أحكم والرزم سير يشد به أذن العنبر . يضرب لمن أحكم أمره وهو لا يشهدونه

مَا تَطَّلُّ لَهُ مِنْ جَمَاسَةٍ

أى ليس له عندى عطف ولا رقعة

مَا هَذَا الشَّقُّ الطَّارِفُ حَبِيْبٌ

الشقق الشفقة والطارف الحوادث وحبى اسم امرأته

مَا كَلْبٌ بَابٌ وَمَا مَرَقَتْهُ

يضرب في احتقار الشيء وتوصيفه

لَا يَدْرِي سَلْبُ أَبِي مِنْ بَنِي

أى لا يعرف هذا من هذا ويروى ما يدري أى من أى قاله أبو عمرو

مَا يَعْرِفُ الحَوْرُ مِنَ اللُّوْ

قال بعضهم أى الحق من الباطل وقال بعضهم الحور سوق الابل والوحىسها ويروى

الحى من اللى وقال شعر الحور نعم واللور أى لا يعرف هذا من هذا

مَا طَافَ فَوْقَ الأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ

يعنى بالناعل ذا العمل نحو لابن وتامر

مَا يُحْوَى وَلَا يُنْبَحُ

أى لا يمتد به فى خير ولا شر لضعفه يقال نبج الكلب فلانا ونج عليه ولما كان

الناح متندبا أجرى عليه العواء فتبيل ما يحوى ولا ينبح اردواها أى لا يكلم به

ولا ينثر لاحقاره ويروى ما يحوى ولا ينبح على معنى لا ينثر ولا ينذر لأن

ناح الكلب بشر بجسه الضيف وحرره الدتب يؤذنهجوم شره على النعم وغيرها

ما جعلَ البؤسَ كالآذى

أى أى شئ جعل البرد في الشتاء كالآذى والحرق في الصيف

ما اكتحلْتُ غِماصًا ولا حِثانًا

أى ما دقت نوما

ما لَمْ سِتْرٌ ولا عَقْلٌ

أى ما له حياء ذهبوا الى من قوله تعالى ولما التفتوى بنون الجباب لان ستر

العيوب وذلك أنه لا يصح ما يستحي منه فلا يصاب

ما في كِنائتِهِ أَهْزَعُ

وهو آخر ما يبقى من السهام في الجملة . يضرب لمن لم يبق من ماله شئ

ما زالَ نَرَسِيها بِمِثْلِيها

الغار . راجعة الى العملة أى لا يزال مما فعله من المجد والكرم بمسلة عالية من الشرف

والثناء الحسن

أَمْسِلِكْ عَلَيَّكَ نَقَقْتَكْ

أى فصل القول قاله شريح بن الحرث القاضي لرجل سمعه يتكلم قال أبو هيد جمل

الشفقة التي يخرجها من ماله مثلا لكلامه

المِنَّةُ تُهْدِمُ الصَّنِيْعَةَ

هذا كما قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

المُزَاوِحَةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ

المزاح والمزاحة المزح والمزاح الممازحه والمهابة المهية أى اذا عرف بها الرجل

قلت هيبة وهذا من كلام اكثم بن صيفي ويروي عن عمر بن عبد العزيز رحمة الله

تعالى انه قال اياك والمزاح قاله يجر الى الصيحة ووجرت الضغينة قال ابو عبيدوجاه ما

عن بعض الخلفاء أنه عرض على رجل حطين يجتار احدهما فقال الرجل كلناهما

ومرأ فنفض ب عليه وقال أعدى عرض فلم يوه شيأ

### المِزَاحُ سَبَابُ النُّسُوكِ

هذا من الممازحة والسباب المسابة وإذا ما زحت الاحق فقد شاكلته ومشاكلة  
الاحق سبة

مَا زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

يضرب لمن يفعل القلة من خير فيتأب أو شر فيعاتب وهذا مثل قولهم ما زال  
منها بعباء وقد مر

مَا طَنَّتْكَ بِجَارِلَةٍ فَقَالَ طَنَّنِي بِنَفْسِي

أي ان الرجل يقان بالناس ما يعلم من نفسه ان خيرا أو شرا وان شرا فشر

مِثْلُ الْمَاءِ سَخِيرٍ مِنَ الْمَاءِ

قوله وجل عرض عليه دقة ابن قفل له انها كالماء فقال مثل الماء خير من الماء فذهبت  
مثلا . يضرب للقنوع بالتفليل

أَمَّا لَكَ النَّاسُ لِنَفْسِهِ أَكْتَمْتَهُمْ لِسِرِّهِ

يضرب في مدح كتمان السر

مَا فِي الْحَجَرِ مَبْعَى وَلَا عِنْدَ فُضْلَانَ

يضرب في تأكيد الكرم ونكاه الحجر

مَا الْأَوَّلُ حَسَنٌ حَسَنَ الْآخِرِ

أي اذا حس الاول حس الآخر . يضرب لمن يحسن فيتم احسائه

مَا مَأْتِيكَ تَوَاتُرًا مَا كَرِهْتَ مِنْ نَاحِيَتِكَ

أي اللين امتها من قرارة أو صديق

مَا صَلَّى عَصَاكَ كَمَا تُسْتَدِيمُ

الاستدامة ترك العجوة أو ما تفعلك عاقل فذلك جهلت قال

فلا تجعل بأمرك واستدمه فما صل عصاك كاستديم

يقال صليت العجا اذا لينتها وقومتها بالنار

مَا صَلَّيْتُ عَصَا مِثْلَهُ

ويقال

أي ما جرمت أحزم منه

ما ضَمًّا وَلَا صَمًّا عَطَلُوهُ

الضام والكثير والصابغ القوي أي لم يصف ونق الظن ولم يصف من كدر المن  
ما هو إلا سحابة ناصحة

أي لا يسبل منها شيء يقال سقاء ناصح لا يندى بشيء . يضرب للبغيل جدا  
ما أساء من أعتب

يضرب لمن يتذر إلى صاحبه ويخبر أنه سيغيب

ما يَخْتَقُّ عَلَى جِرْمِهِ

يضرب لمن لا يحفظ ما في صدره بل يتكلم ولا يهاب

مَا أَسَكَّتْ أَلْسِنَةُ أَهْوَنُ مِمَّا أَبْكَاهُ

يضرب لمن يسألك وأنت تظنه يطلب كثيرا فإذا رضحت له بشيء يسر أَرْضَاهُ  
وقع به

مَا لَكَ لَا تَتَنَحُّ بِأَكْلَبِ الدَّوْمِ قَدْ كُنْتَ نَبَاحًا فَمَا لَكَ الْيَوْمَ

يضرب لمن كبر وضمف أصل المثل أن رجلا كان له كلب وكان له صيد فكان  
كلبه كلما جاءت نبع فأبغضت إليه فقال مالك لا تنسح يا كلب الدوم أي ما للمير  
لا ناني

مَا يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ مِنْ ذَلِكَ

يضرب لمن يقر بالأمر ولا ينوره

مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ

الذباح شق يكون في باطن الإصبع شديد خبيث قاله أبو السج . يضرب للأمر  
يسهل الوصول إليه

مَا دُونَهُ شَقْدَةٌ وَلَا قَلْدٌ

أي ما دونه شيء يخاف ويكره ( قلت ) لم يرد على هذا ولعل الشقد من قولهم  
أشقدته فشقد أي طرده فذهب كأنه قيل ما دعوه بعد والقذ اتباع له وإذا قيل ما به  
شقد ولا نقد فإن ابن الأعرابي قال ما به حراك ولعله يجعل الشقد من الشقاد  
من قوله

لقد غضبوا على وأشدقوه فصرت كأي فرأ شار  
 أي أزعجوني وحركوني وبجمل الغد من الاقذار أي لا يكف، اقذار شيء من  
 يد العسر

مَا لَكَ مِنْ شَيْءٍ لَكَ إِلَّا عَمَلُهُ

يضرب للرجل حين يكبر أي لا يصلح أن يكلف إلا ما كان اعتاده وقدر عليه  
 قبل هرمه

مَا تُحْسِنُ تَجَوُّهُ وَلَا تَنْجُوهُ

أي تفسد اللبن وتجوو من الجوى يقال لدواء إذا أمضى الإنسان قد أجمأ . يضرب  
 للمرأة الخفاء والماء راجعة للولد

مَا تَزَعَّتْهَا مِنْ لَيْتٍ

الماء راجعة إلى القملة أي فلول القملة القديمة لا يريد أن يزرع بها . يضرب للرجل  
 يعلقه المم أو الأمر القبيح فلا يزرع معه وأراد ما يزرع عليها فيحذف عن وأوصل  
 الفعل وقوله من لبت أي لم يترك تلك القملة من الدم وهو قول النادم لبتو لم أفعال  
 يريد لم يتدم على ما فعل

مَا هَلَكَ أَمْرٌ مِنْ مَشْوَرَةٍ

المشورة والمشورة لثان والأصل المشورة على وزن المهوره والمعنة ثم خففت  
 فقبل المشورة على وزن المثورة وقرأ بعضهم مشورة من صداهه خير على الأصل .  
 يضرب في الحث على المشاورة في الأمور

مَا لِلرَّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مِمَّا

المحاولة الحيلة ومنه قولهم المرء حين المحاولة

مَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَةٌ وَبَحِيرٌ

يضرب في العاوت بين الخلق

المرؤ أعلم بشأني

يضرب في المنذر يكون للرجل ولا يمكنه أن يديه أي انه لا يقدر أن يفسر للناس  
 من أمره كل ما يعلم

الْمَتَاكِحُ الْكَرِيمَةُ مُدَارِجُ الشَّرْفِ

قاله اكنم بن صيفي

المشاورة قبل المشاورة

هذا كقولهم المحاجزة قبل المجازة والتقدم قبل التتم

المُتَدَارِجَةُ قَوَامُ المَعَاشِرَةِ وَمِلَاكُ المَعَاشِرَةِ

ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر

أى لم يصنع شيأ

مالي في هذا الأمر يد ولا أصبع

أى ار

مَا رَأَيْتُ صَنْعًا يَرْتَدُّهُ خَرْبٌ

يضرب للشريف يقهره المرضع

مَا أُمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ

يضرب في البرن بين كل شيئين لا يقاس أحدهما بالآخر ذكره اللحياني

مَا لَهُ حَائِلٌ وَلَا قَائِلٌ

لالحايل السدى والقائل اللحمة أى ماله نى

مَا اسْتَبْقَاهُ مَنْ عَرَضَكَ لِلْإِسْدِ

يضرب لمن ملك على ما نكره طاب

مِثْلُ النَّمَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ

يضرب لمن لا يحكم له بغيره ولا شر

مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَضُّ النُّعْلِ

يضرب لمن لا يبال بوجعه

مَا سَدَّ ظَهْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ

أى لا تتكل على غيرك فيما ينوبك

ما قتل سقياً قوم إلا ذلوا

هذا مثل قومهم لا بد لقتله من سفاهة ياحمل عنه

ما النار في القَيْبَةِ بأحرق من التعداد القَيْبَةِ

ماله حطب قاعداً واصطبح بارداً

يقال معناه حطب شاة وشرب من غير تخل وهذا في الدعاء عليه

مُقْتَعٌ واسْتَهْ بِأَدِيَةِ

يخرب لمن لا سر عنده

ما تسالم خيلاً كذباً وما تسامر خيلاً كذباً

يخرب لمن الكذاب قال الشاعر

فما تسالم خيلاً اذا التقتا ولا يبرح من باب اذا وكفا

قال الفراء فلان لا يبرد من باب ولا يبرح عنه قال ابن الاعراب يقال كذاب

لا تسامر خيلاً ولا تسالم خيلاً أي لا يصدق فيقبل منه والحيل اذا تسامت تسامرت

لا يبيع بعضها بعضاً قال وأنشد لرجل من محارب

ولا تسامر خيلاً اذا التقتا ولا يروع من باب اذا وردا

ما عتده شوب ولا روب

قال ابن الاعراب الشوب القسل المشوب والروب اللبن الرائب ويقال لا شوب

ولا روب عند البيع والشراء في القسمة تبيها أي املك برمي من عيوبها

ألا تسامن لولا اللسان إلا صورة ممثلة أو تبيمة مبهمة

يخرب في مدح القدرة على الكلام

ما تركه الله له شفرراً ولا ظفراً ولا أظفاً ولا مريشاً

أي ما ترك له شيئاً

ماله لا سقى ساعية الدر

السواعد عروق الصخر الذي يخرج منها اللبن دطاء طيبه بان نجف ضرع ابله

والقنبر لا سقى در ساعد الدر فحذف المضاف

ما يَقُومُ بِرِوَاةِ أَهْلِهِ

ويروي بروة أمره أي بجميعة وأصل الروبة الخيرة يروى بها اللين ويقال الروبة الحاجة يقول ما يقوم فلان بروة أهله أي بما أسندوا له من حوائجهم وقال ابن الأعرابي روية الرجل عقله تقول كال فلان يمدني وأنا إذ ذاك غلام ليست لي روية

ما لَهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ

فالجول عرض البئر من أسفله إلى أعلاه فإذا صلب لم يمتدح إلى طي والمعقول العقل ومثله المسور والميسور والمجود وأشباهاها والمعنى ما له عزيمة قوية كجول البئر الذي يؤمن أنياره لصلابته ولا عقل بمنه ويكفه مما لا يليق بأمثاله

ما يُنْضِجُ كِرَاعًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةً

يضرب للضعيف الذليل قالت حمزة بنت معاوية بن عمرو سمعت أبي ينشد في البيلة التي ماتت في صبيحتها وينظر البينا حوله

يا وبع صبيتي الذين تركتهم من ضعفهم ما ينضجون كراعا

ما أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِزْنَاءًا

يقوله الذي كلف أمرًا أو عملاً أي لا أقدر على شيء منه

ما يُسَاوِي مَتَكَ ذُبَابٌ

يضرب للنسيء الخفيف قال نصير المتك العرق الذي في باطن الذكر وهو كالخيط في باطنه حل حلقة السجان

ما فَجَّرَ غَيُورٌ قَطْرًا

قاله بعض الحكماء من العرب يعني أن الغيور هو الذي يعار على كل شيء

ما يَبْأُ دَيْبِجٌ بِالْحَاءِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَمَا يَبْأُ وَأَبْرٌ

أي أسد (قلت) يجوز أن يكون الواو كاللاين والثامر ويجوز أن يكون من قولهم وير في الأرض إذا مشى أو من قولهم وير في مزله إذا أقام فيه فلم يبرح قال الشاعر

فأتت إلى الحمى الذين وراهم جرحنا ولم يفلت من الجيش وأبر  
أي أحد ومثل هذا كثير وكله لا يتكلم به إلا في الجهد خاصة

### مَاتَحَنِي مَنَاحَ الْمَلُوقِ

قال المنذرى هنا مثل لعرب سائر فيمن برأى ويوافق فيعملى من ضمه في الظاهر غير ما في قوله والملوق الناقه ترام وكذا غيرها وقال ابن السكيت ناقه ملوق ترام بألفها وممنع درهما قال الجسدى

وماتحنى كمناح الملو في ما ترى مرة تصرب

مَا سَقَايَ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً

سويد تصغير أسود مرخيا بريد الماء وقال

ألا اتى سقبت أسود حالكا ألد من الشرب الرحيق المبجل

أراد بالأسود الحالك الماء يقال للدهاء والنمر الأ-ودان . يضرب لمن لا يواسيك بشيء

مَهْمَا تَعَشَّ تَرَةً

مهما حرف في الشرط بمنزلة ما والماء في تره السكت ومفعول تر مخلوف والتقدير

ما تعش تر أشياء هجبة أى ما دعيت نبتى ترى شياً عجيباً

مَا حَوَّيْتُ وَلَا لَوَّيْتُ وَمَا حَوَّاهُ وَلَا لَوَّاهُ

الحوية كل شيء ضمته اليك والورية كل شيء ضمته . يضرب لمن يطلب المال والمعنى

ما جمعت ولا خبأت أى لم تجمع ما طلبت لألك كنت تطلب باطلا

مَا جَاءَ بِمَا أَدَّتْ يَدُهُ إِلَى يَدِهِ وَمَا جَاءَ بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ لِمَنِ جُفْرِهَا

يضرب في تأكيد الاعتفاف

مَا هُوَ إِلَّا غَرَقِيٌّ أَوْ شَرَقِيٌّ

قالفرق ان يدخل الماء في مجرى النفس فيسده فيموت ومنه قيل غرقت القابلة المولود

وذلك أن المولود اذا سقط مسحت القابلة مخربه لبحرج ما فيها فيتسع متمسك

المولود فان لم تفعل ذلك دخل فيه الماء الذى في الساماء فغرق قال الأعمشى ألا

ليت تمسأ غرقه القوايل . والشرق أن يدخل الماء في المنجرة وهى مجرى النفس

أيضا فادا شرق ولم يتدارك بما يحمل ذلك هلك فالشرق والعرق مختلفان وكذا

يكونان متفقين

يضرب في الأمر يتعلمو من وجهين

### مَا أَغْنَىٰ عَنِّي زَبِيلٌ وَلَا زَبَانٌ

وهي ما تحمله السملة بضمها . يضرب لمن لا يتى عليك شيئاً ( قلت ) لم أر الزبيلة بهذا المعنى ولا غيره . وأما المذكور فقولهم ما في الأنا . دابة بالضم أى شيء . وما زبانه زبالا بالسر أى شيئاً ولا يبعد أن تكون زبيلة واحدة زبال نحو رقبته ورقاب وخرجة وحراج ولكن الجمع يستعمل دون الواحد . ووجدت في الجامع ربلة هم الزبى وبجوزان يحصل هذا على أنها مقصورة من زبالة وهذا وجه جيد

### مَالُهُ تُقْرُ وَلَا مَمْلُكٌ

يريد ثرا وماه التفر جمع بقرة وهو الموضح يستمتع فيه الماء . والممك الماء قال ولم يكن ملك القوم ينزلهم الا صلصل لا تلوى على حسب

### مَا أُدْرِي أَظَرَ أَمْ مَارَ

يقال مار أى أتى القوم ومار أحمد أى أتى بعدا

### مَالُهُ لِإِعْيٍ قَرْوٍ

قال الأصمى القرو ميلقة ويقال هو حوض صغير يتخذ بجانب حوض كبير ترده البهيم للسمى قالوا واللأى يحتدل أن يكون اشتقاقه من قولهم كلمة لموة وامرأة لموة أى حريصة على الأكل والشرب ويقال رجل لمو ولما أى شهوان حريص ويقال ان القرو قدح من خشب وماها لأعْيٍ قرو أى ماها من يلصص حسا أى ماها أحد وهذا القول يروى عن ابن الأعرابي ولا أرى لقولهم لأعْيٍ فضلا يتصرف منه

### مَالُهُ هَائِلٌ وَلَا آيِلٌ

الهائل المهتال والآيل الحسن الرعية يقال ذهب هبل أى محتال قال ذو الرمة ومطعم الصيد هبال لثبته الذى أباه هناك التكسب يكتبس واحتل الصائد أى اغتم غفلة الصيد . يضرب لما لا يكون له أحد يهتم بشأه

### مَا كَانَ لَيْسَىٰ عَن صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يضرب لمن طلب أمرا لا يكاد ياله ثم ناله بعد طول مده

### مَازُوكٌ لَا يَتَانُ قَادِحُهُ

يقال قدحمت الماء أي عرفته والماء إذا قل تملد قدحه أي مازوك قليل لا يبرد الغلة  
لفته يضرب للثوب بصنفر يدره ويقل نفسه

### مَا يَشْقُ غُبَارُهُ

يراد أنه لا غار له فيشقى وذلك لسرعة صده وخفة وطه وقال  
حضت موافق وطه فلواه بجرى برملة عالج لم يرمع  
وقال النابغة

أهلت يوم صكاظ حين لفتني تحت المجلج فما شفتك شاري  
يضرب لمن لا يجاري لأن بجاريك يكون معك في البوار فكانه قال لا قرن له  
بجاريه وهذا المثل من كلام قصير لجذبة وقد مر ذكره في باب الخاء عند قصة الإباء.

### الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ

يعنى بهما القلب واللسان وقيل لهما الأصفران لصغر حجمهما ويبرز أن بسميا  
الأصفرين ذهابا إلى أهيا أكبر ما في الإنسان معنى وفضلا كما قيل أنا جذيلها  
المحكك وعذيقها المرجب والجالب الباء القيام كاه قيل المرء يقوم معاه بهما أو  
يكمل المرء بهما

### مَا كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَتَمَ الدِّيكُ

يريدون السرعة وقال  
ويوم كدهم الديك قد بات صحتي ينالونه فوق الفلاص الباهل  
يعنى فلك

### مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الضَّبْعِ

يضرب للثوب يتعالمه الناس والضع أحرق الثوب

### مَسَى سَخِيلٌ بَعْدَهَا أَوْ صَبَّحِي

سحول جارية كانت لعامر بن الظرب المدواي وكان عامر حاكم العرب وكانت  
سحيل تزعم عليه غمه فكان عامر يجانبها في رعبتها إذا سرحت قال أصبحت  
يا سحيل وإذا راحت قال أصبحت يا سحيل وكان عامر عي في قوى قوم اختلقوا

إليه في غنى يحكم فيه فسهر في جواهرهم ليالٍ قتالت الجارية أتبعه المال فأتبعها بال  
فهر هو ففرج عنه وحكم به وقال موسى سحبل أى بد جواب هذه المسئلة أى  
لا سليل لاحد عليك بعد ما أخرجنى من هذه الورطة . يضرب لمن يباشر أمرا  
لا اعتراض لاحد عليه فيه

مَا عِنْدَهُ أُبَعْدُ

أى ما عنده طائل قال أبو زيد إنما تقول هذا إذا ذمته وكذلك انه لمع أبعد (قلت)  
يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذى أى ما عنه من المطالب أبعد مما عند غيره ويجوز  
أن يحمل على النفي أى ليس عنده شئ . يمدى طلبه أى شئ له قيمة أو عمل قال ابن  
أعرابي إذا قيل انه لغير أبعد كان معناه لا يفرد له فى شئ

مَالُهُ بَدَمٌ

يقال القديم الذى بغضب له الكويم والذم مصدر البئيم وأصله القوة والاحتمال  
لشئ . يقال نوب ذوبدم أى كثير النزل وذلك أقوى له

مَا لَكَ اسْتَأْتَمَعَ اسْتَيْتَكَ

قال أبو زيد يضرب لمن لم تكن له ثروة من مال ولا عدة من رجال

مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الرَّفْشِ

الرفش والرفش بجرقة رفق بها البر ويجوز أن يكون الرفش مصدر رفق يرفش  
وهو الرفع أى كان نازلاً فصار مرتفعاً ومن من صلة الفعل المضمر وهو ارتقى  
أو ارتفع

مَخَابِلُ أُغْزَرُمَا السَّرَابِ

المنخلة السحابة الخليفة بالمطر وأمرها أكثرها ماء . يضرب لدى بكثرة الكلام  
وأكثره ليس بشئ

مِنْ قَبْلِ تَوْتِيهِ تَرُومُ النَّبْضِ

النبض اسم من الاناض وهو صوت يخرج من القوس اذا نزع فيها . يضرب لمن  
يروم الأمر قبل وقته

مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا وَإِلَى جَنَّتِهَا عَرَّةٌ

يُعْرَبُ لِلْقَوْمِ الْكِرَامِ بِسُوءِهِمُ اللَّتَامُ

مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ سَلِمَتْ لَهُ الْمَرْوَةُ

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْمَسْكَرِ كَافُوهُ بِالْقَدْرِ

الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ

المعاذير جمع معدرة وهي المنذر والمكاذيب جمع الكذب كالمعاصي جمع حسن  
والمفاح جمع فبح وهذا من قول مطرف بن النخعي وهو مثل قولهم

الْمَعَاذِيرُ قَدْ يَشُوْبُهَا الْكَذِبُ

مَعَ النَّمْضِ يَنْدُو الزُّبْدُ

أى إذا استقصى الأمر حصل للمراد

بِهَا كَهَذَا مِثْلًا بَدَا

أى ما منعك مما ظهر لك أولا قاله علي بن أبي طالب للزبير بن العوام رضى الله  
عنهما يوم الجمل يريد ما الذى صرفك عما كنت عليه من البيعة وهذا متصل بقوله  
هرقتى بالحجاز وأكرتتى بالمراتى فاما بما بدا

مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ تَجَا

روى أبو هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن ثلاثة  
نفر انطلقوا إلى الصحراء فطرحهم السباع فطجوا إلى كهف في جبل يتطرون انقلاع  
المطر فيبهايم كذلك إذ سقطت صخرة من الجبل وجمت على باب الكهف فقبسوا  
من الحياة والجماعة فقال أحدهم ليظركم واحد منكم إلى أفضل عمل عمله فليذكره  
ثم ليدع الله تعالى عسى أن يرحمنا وينجينا فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنى كنت  
بارأ بوألهى وكنت آتيهما بشوقهما فينتقمه فأنت ليله بعبقهما ورجعتهما قد ما  
وكرهت أن أوفظهما وكرهت الرجوع فلم يزل ذلك دأبى حتى طلعت الفجر فان كنت  
عمت ذلك لرحمك فافرج عنا قالت الصخرة عن مكابها حتى دخل عليهم الضوء  
وقال الآخر اللهم انك تعلم أنى هويت امرأة ولقيت فى شأبها أهوالا حتى ظفرت  
بها وقعدت منها مقعد الرجل من المرأة قالت انه لا يحمل لك أن تعض عاتى الا

بِحَقِّهِ فَقَمْتُ عِهَا فَإِنْ كُنْتُ نَعْلَمُ أَنَّ مَدْحَلِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا عَمَّا نَكَ فَافْرَجَ عَنَّا فَأَنْزَلَتْ  
الصَّخْرَةَ حَتَّى لَوْ شَاءَ الْقَوْمُ أَنْ يَخْرُجُوا لَنَدْرُوا وَقَالَ الثَّانِي اللَّهُمَّ امْكُ تَسْلِمُ أَنْ  
اسْتَأْجَرْتُ أَجْرًا فَعَمَلُوا لِي فَوَيْفِيهِمْ أَجْرُهُمْ إِلَّا جَلًّا وَاحِدًا تَرَكَ أَجْرَهُ عِنْدِي  
وَخَرَجَ مَعَاذًا مَرِيَّتِ أَجْرَهُ حَتَّى نَمَّا وَبَلَغَ مَلْفَانًا ثُمَّ جَاءَ الْأَجِيرُ فَطَلَبَ أَجْرَهُ فَقُلْتُ  
هَذَا مَا تَرَى مِنَ الْمَالِ فَإِنْ كُنْتُ عَمَلْتُ ذَلِكَ فَافْرَجْ عَنَّا قَالَتِ الصَّخْرَةُ وَأَطْلِقُوا  
سَائِلِينَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ بِمَا رَمَى صَدَّقَ اللَّهَ لَقِيَ اللَّهَ بِالصَّدَقِ  
وَهُوَ أَنْ يَحَقِّقَ قَوْلَهُ فَلَهُ

### مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ

الاهجار الاضماش وهو ان يأتي في كلامه البس والهجس الاسم من الاهجار  
كالهجس من الاضماش سمي هجرا لهجر الدقلاء اياه . يضرب لمن يأتي في كلامه  
بما لا يهنيه

### مَنْ اشْتَابَ خَرْقًا وَمَنْ اسْتَعْفَرَ رَقَعَ

الغيبه اسم من الاغتياب كالحبسه من الاوتيل وهو ان تذكر الغائب هك يسوء  
والغنى من الغتاب خرق ستر الله فاذا استغفر رفع ما خرق

### مَنْ حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا

قال ثمر المغواة شر تحفر وتغطى للصح والذهب ويحصل فيها جدى والجمع المغويات  
ويقال لكل مهلكة مغواة بالتمديد وروى عن عمر رضى الله عنه ان قريشا يزيد  
ان تكون مغويات لئلا الله اى مهلكة له

### مَنْ يُطِيعَ عَرَبِيًّا يُمْسِ عَرَبِيًّا

يعنى عربى بن حليق وقال صلوات بن لاوذ بن سام بن نوح وكان منذوا للمال  
ومثله نزلهم

### مَنْ يُطِيعَ عِكْبًا يُمْسِ مُشْكَبًا

ومثله

### مَنْ يُطِيعَ تَمْرَةً يَفْقِدُ ثَمْرَةَ

مِنْكَ رَبُّنَا وَإِنْ كَانَ سَمَارًا

أى منك قريبك وان كان ردياً والسيار القرب الكثير الماء الرقيق ويقال لقوت  
الانسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن رضى ويقال رضى والرجس الامل ومثله فى  
هذا المعنى قولهم

مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

يضرب لمن يلزمك خيره وشره وان كل ليس بمستحکم القرب وأول من قال  
ذلك قنفذ بن جمونة المازن الربيع بن كعب المازنى وذلك ان الربيع دفع رسالين  
قد أبر على الخيل كرما وجودة الى أخيه كميث لياتى به أهله وكال نسيب أنوك  
مشهورا بأخى وكان رجل من بني مالك يقال له فراد بن جرم قدم على أصحاب  
الفرس ليصيب منهم فرة يأخذها وكان ذاهية فمكث فيهم مقبلا لا يعرفون سبه  
ولا يظنونه هو فلما نظر الى كميث راكب الفرس ركب ناقته ثم عارضه فقال  
يا كميث هل لك فى عانة لم أر مثلبا سنا ولا عظما ودير معها من ذهب فاما  
الآن فروحها الى أهلك حلا فتورم وتخرج صنورم وأما العير فلا افتقار بعده  
قال له كميث وكيف لنا به قال أنا لك به وليس يترك الا على فرسك هذا ولا  
يرى الا بلبل ولا يراه غيرى قال كميث فتونكه قال نعم وامسك أنت راحتى  
فركب فراد الفرس وقال انتظر فى هذا المكان الى هذه الساعة من شد قال نعم  
ومضى فراد فلما توأرى أنشأ يقول

صنبت فى العير حلالا مبركا      لتطمم الحى جميعا عيرا

فسوف تأتى بالهوان أهلكا      وقبل هذا ما خدمت الا توكا

فلم يزل كميث ينتظره حتى أسمى من غده وجاع فلما لم ير له أثرا انصرف الى  
أهله وقال فى نفسه ان سألنى عن الفرس قلت تحول ناقه فلما رآه أحوه الربيع  
عرف أنه خدع عن الفرس فقال له ابن الفرس قال تحول ناقه فالدنيا فضل السرح  
قال لم أذكر السرج فاطلب له علة فصرعه الربيع ليقته فقل له فعد بن جمونة انه  
عما فانك فان اناك منك وان كان أجدهم عدت مثلا وقدم فراد بن جرم على  
أهله بالفرس وقال فى ذلك

رأيت كميثا توكه لى مافع      ولم أر توكا قبل ذلك يمع

يؤمل عيرا من خنار وعسجد      فهل كان لى غير ذلك مطمع

وقلت لها مسك تلوصى ولا ترم      خداعا له اذ ذوال المسك يدعج

فأصح بر من الحافقين بطرفه وأصبح حتى ذوأفانين جرحم  
أبره على الجود المناجيج كلها فليس ولو أفضحت الرعر يكع  
ما أنت بأنجاهم مرقاة

المرقة النفس وأجى من العجاة . يضرب لمن أعلت من قوم قد أخذوا وأصبوا  
مَنْ تَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَجَحَ

يضرب في إطاء الحاجة وتمذرها حتى يرصى صاحبها بالسلامة منها قال أبو هيب  
وهذا الشعر أراه قبيل في ليال صعين

الليل داج والنباش تنطع نطاح أسد ما أراها تصطوح  
فرت نبا برأسه فقد رجح

مَنْ عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكِ

أى متى أنفرت . يضرب للامر القديم وللرجل بخرف . قيل وقع الخرف وقال  
ابن الاعرابي يضرب للذى يطلب مالا يثابه ويمنى القائل به أسنانه إذا كان صغيرا  
قال وهذا مثل قولهم هيات طار غرابيا بحر ذلك وقال في موضع آخر يضرب  
للامر قد فات ولا يطمع فيه قال وثلث عهدك بالقابض قديم وقال أبو رد من  
أمثام متى عهدك بأسفل فيك وذلك إذا سأته عن أمر قدم لا عهد له به وقال أبو  
عمر وتقول إذا قدم عهدك بالرجل ثم رأيت من عهدك بأسفل فيك فيقول المجيب  
زمن السلام رطاب وومما قيل زمن القطمطل يريون به قدم العهد

مَنْ وَفَى شَرًّا لَقَلْبِهِ وَتَقَبَّيْهِ وَذَبَذَبِهِ فَقَدْ وَفَى

اللقاق اللسان والتقبب الطر والذبذب الفرج . يضرب لمن يكتر

مَنْ يَسْمَعُ يَحُلُّ

يقال حلت أخال بالكسر وهو الأصح ونحو أسد يقوتون أخال بالفتح وهو القياس  
المعنى من سمع أخبار الناس ومعايشهم يتم في نفسه عليهم المكروه

مِنْ كَلَا جَنْبَيْكَ لَا لِيَلَيْفَا

ويروى جانيك وهما سواء . يضرب للحقول

مَنْ يَطْلُ مَنْ أَبِيهِ يَنْتَقِي بِهِ

يوجد من كثر اخوته اشتد ظهروه وهزمهم قال الشاعر  
فلو شاروني كان ابر ايكم طويلا كابر الحرف بي سدوس  
قال الاصمعي كان للحرف بن سدوس أحد وعشرون ذكرا وأما المثل الآخر  
في قولهم

مَنْ يَطْلُ ذِيَّهُ يَنْتَقِي بِهِ

فأخبر أبو حاتم عن الاصمعي أنه قال راد من وجد سعة وضما في غير موضعها  
ويروى من يطل ذبه بطلا فيه . يضرب للفني المسمى

مَنْ يَسْكِبِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِرْ مَهْرَهَا

أي من طلب حاجة اهتم بها وبذل ماله فيها . يضرب في المصاصة بالمال

مَنْ سَرَّهٖ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ

قائل هذا المثل ضرار بن عمرو العبدي وكان ولده قد بلغوا ثلاثة عشر رجلا كلهم  
قد غرأ ورأس فرم يوما معا وأولادهم فلم انهم لم يبلغوا هذه الاسان الا مع  
كير منه فقال من سره بنوه ساءت نفسه فأرسلها مثلا

مَنْ تَلَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ مَهْمَا يُغْلُ يُغْلُ

يضرب لللامعة يتبع كل انسان على ما يقول

مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

أي لم يظلم الشيء في غير موضعه لأنه ليس أحد أول به منه ما يشبه ويجوز أن  
يراد فما ظلم الأب أي لم يظلم حين وضع زرعه حيث أدى اليه الشبه وكلا القولين  
حسن وكتب الشيخ علي أبو الحسن إلى الأديب الدارع وقد وفد اليه ابنه الربيع  
ابن الدارع فقال مرحبا بولده بل بولدي الطريف الربيع الورد في الحريف  
كالك قد قامت من سجنجلا ضباك من بالخيال المائل

وما ظلم إذا أشبه أباه وإنما ظله أن لو كان أمه

مَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَلْدًا أَسْجَدُ تَعْلَاهُ

يقول من كان ذا حدة جد مثاه . يضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه

مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كَلَهٌ

أى من يكمل ويضمن لك بأخ كلة لك أى كل ما فله مريض حتى لا بد أن يكون فيه ما تكروه وهذا يروى عن قول أبي الدرداء الانصارى رضى الله عنه . يضرب فى عز الاخاء .

مِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

دخل بعض الثراء على المنصور فقال له شياً فى ترويضه فقال الثمارى أتروض عرسك بعد ما كبرت ومن العناء رياضة الهرم ظم يسمعه المنصور لضنف صوته فقال الريم ما يقول الشيخ قال يقول المبدعكم والمال مالكم فبل عسذالك عنى اليوم مصروف فأمر باطلاله واستحسن من الريم هذا الفعل

مَا اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الْجَمَلِ

قال الفلاخ

أنا الفلاخ بن جناب بن جلا أخو خنابير أقره الجملا  
ماله سارحة ولا رايحة

مرحت المشابة أرسلتها فى المرعى فمرحت هى والمضى ماله ما نرح وتروح أى شئ ومثله كثير

مَعْيُورَاءُ تُكَادِمُ

المعيوراء جمع الاعبار جمع غريب والكادم التماس . يضرب مثلا السفهاء تهاوش

مَنْ لِي بِالسَّاحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

الساح من الصيد ماجاء عن شمالك فولاك ميامنه والبارح ما جاء عن يمينك فولاك مياسره والناطح ما تلقاك والتعقيد ما استديرك وأصل المثل أن رجلا مرت به ظباء بارحة والغرب تتشام به فكره الرجل ذلك فقيل له أنها حتم بك سائفة فمدعا قال من لى بالساح بعد البارح . يضرب مثلا فى اليأس عن الشئ

مَنْ اسْتَرَعَ الذَّنْبَ ظَلَمَ

أى ظلم الظنم ويجوز أن يراد ظلم الذنوب حيث كلفه ما ليس فى طبعه . يضرب لمن

يقول غير الأمين قالوا ان أول من قال ذلك اكنم بن صيفى وذلك أن عامر بن  
عبيد بن وهيب تزوج صعبة بنت صيفى بنت اكنم فولدت له بين ذئبا وكفا  
وسبعا فزوج كلب امرأة من بني أمية من بني حبيب وأغار على الأقباس وم  
نيس بن نوزل وأيس بن وهبان وقيس بن جابر فأخذ أموالهم وأغار بنو أسد على  
بني كلب وهم بنو أختهم فأخذوم بالأقباس فوفد كلب بن عامر على خاله اكنم  
فقال ادفع الى الأقباس أموالهم حتى انتفى جا من بني أسد فأراد اكنم أن يعزل  
ذلك فقال أيره صيفى يا بني لا تفعل فان الكلب انذمان زهد ان دفعت اليه  
أموالهم استكفها وان دفعت اليه الأقباس أخذ منهم الهداء ولكن تجعل الاموال  
على يد الذئب فانه أمثل لشوته وأنبلمهم وتدفع الأقباس الى الكلب فاذا أطلقهم  
فدر الذئب أن يدفع اليهم أموالهم فجعل اكنم الاموال على يد الذئب والأقباس  
على يد الكلب فندفع الكلب أخاه الذئب فأخذ منه أموالهم ثم قال لهم ان  
شتم جرزت نواهيكم وخيلت سويلكم وذهبت بأموالكم وخيطم سويل أولادي  
وذهبت بأموالهم وبلغ ذلك اكنم فقال من اسرعى الذئب ظم وأطع الكلب في  
الهدى فظول على الأقباس فأتاه اكنم فقال لك لقي اموال بني أسد وأهلك في  
الموتان ثم قال نعم كلب في موتان أهله فأرسلها مثلا

مِنْ حَبِّ طَبِّ

فما معناه من أحب فطن واحتمل لمن يحب والطب الحدق

مِنْ قَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَانَهُ مِنْ لَطَانِهِ

القطاة الحدق ويروى من وطائه وهي الحدق أيضا وأصله الحدق يقال رطى بين  
الرحاة لكه ترك الحدق والقطاة الردف والقطاة الجبهة

مَطْلُهُ مَطْلُ نَعَاسِ الْكَلْبِ

وذلك ان نعاس الكلب دائم متصل وقال لا ينعس مطلقا كنعاس الكلب

المتأيا على السوايا

ويروى على الحوايا يقال ان لكل لميد بن الأبرص قاله حين استشهده النعمان بن  
المنصور يوم يؤه قال ابر عبيد يقال من الحوايا في هذا الموضع مركب من مراكب

النساء واحدها حرية قال وأحسب أن أصلها قوم قتلوا فضلوا على الحوايا فصارت  
مثلا . يضرب عند الشدائد والمحاروف والسوايا مثل الحوايا

### الْمَنِيَّةُ وَلَا الدُّنْيَةُ

أى اختار المنية على العار ويهز الرقع أى المنية أحب الى ولا الدنيا هى وليست  
الدنيا بما أحب وأختار قيل المثل لأوس بن حارثة

### الموتُ الأحمرُ

قال أبو عبيد يقال ذلك فى الصبر على الأذى والمتفة والخمل على البدن قال ومنه  
قول على رضى الله عنه كما اذا احمر البأس اتعبا برسول الله صلى الله عليه وسلم ظم  
يكن منا احد القرب الى المدونة قال الأصمى فى هذا قولان قال الموت الأحمر  
والأسود شبه بلون الأسد كأنه أسد يجرى الى صاحبه قال ويكون من قولهم وطأة  
حراء اذا كانت طرية فكان معناه الموت الجسد وقال أبو عبيد الموت الأحمر  
معناه أن يهدر جسر الرجل من الهول فيرى الدنيا فى حبه حراء لوسراء كذا قال  
قال أبو زيد الطائي فى صفة الأسد

اذا حلفت فرما عطا طيف كنفه رأى الموت بالبين امدود احرا

وفى الحديث أسرع الأرض خرابا الصرة بالموت الأحمر والجموح الأغير

### الموتُ السَّجِيحُ خَيْرٌ مِنَ الحَيَاةِ الذَّمِيمَةِ

الجماحة السهولة واللين ومنه وجه أسجع وخلق سبيح أى لين

### مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ

أى عتبه وهنا من كلام أكرم بن صيفى وهو النضب أى من غضب على الدهر  
طال غضه لأن الدهر لا يخلو من أذى

### المِكْثَارُ كَمَا طِيبَ لَيْلِي

هذا من كلام أكرم بن صيفى قال أبو عبيد وإنما شبه بحاطب الليل لأنه ربما  
نهت الحبة ولهفت القرب فى احتطابه لئلا فكذلك المكثار وربما يتكلم بما فيه  
هلاكه . يضرب لى يتكلم بكل ما يهوس فى خاطره قال الشاعر

احفظ لسانك أيا الإنسان لا يقتلك انه ثبان

كم فى المقابر من قيل لسانه كانت تخاف لقاء الأقران

مَنْ يُرِي يَوْمًا يَرِي بِهِ

قال المفضل أول من قال ذلك كلب بن شؤب الأسدي وكان يغير على طي.  
 وحده فدا حارة بن لام الطائي رجلا من قومه يقال له عترم وكان طلالا شجاعا  
 فقال له أما تستطيع أن تكفني هذا الخبيث فقال بلى ثم أرسل معه عشرة من العيون  
 حتى علوا مكانه وانطلق إليه الرجل في جماعة فوجدوه نائما في ظل أراكفورسه  
 مشدودة عنده فتزل عنده الرجل ومعه آخر إليه فأخذ كل واحد منهما باحدى يديه  
 فاتبه فترم يده اليمنى من محسها وقبض على حلق الآخر فقتله وبادر الاقون إليه  
 فأخضوه وشدوه وثاقا فقال لهم ابن القتل وهو حوذة بن عزم دعوني أنسله كما  
 فعل أبي قالوا حتى تأتي به سارته فأبى فقالوا له والله لئن قتلتك لتقتلك وانوا به  
 حارة بن لام فقال له حارة يا حككعب ان كنت أسيرا فطالما أسرت فقال  
 كلب من ير يوما يره فارسها مثلا وقال حوذة لحارثة أعطيه أنته كما قتل أبي  
 قال دونكه وجعلوا يكلمونه وهو يمالج كناه حتى انحل ثم وثب على رجله يماريهم  
 وتواتبوا على الخيل والبعوض فأعجزهم فقال حوذة في ذلك

الله أنكروا أنورب وقد نوى      قبلا فأردى سيد القوم عزم  
 فأت ضياحا هذا يد امرؤ      ليم قولوا قبل ذو الوز معلم  
 فأجابه كلب

أحوذة ان تغر وتزعم أني      ليم ففني عترم السوم الام  
 فأسم بالبيت المحرم من مني      اليه بر صادق حين يضم  
 لضب بقر من قمار وحبة      عوم ويربوع الفلامك اكرم  
 قبل أنت الاخذ سا لثيمة      وخالك يربوع وجدك شيم  
 أتوهدي بالمكرات واتي      صبور على ما ناب جلد صلحتم  
 فان أغر أو امر الى وقت هذه      فاق ابن شؤب بوجسور غشمش

مَنْ يَنْكِرِ التَّيْرَ يَنْكِرُ تَيْبًا كَا

أول من قال ذلك خضر بن شبل الحمصي وكانت امرأته صديقة لرجل يقال له هشم  
 وان خضرا أخذ ماله ذهباً وفضة هدته في أصل شجرة ثم رجع فأخبر امرأته بما  
 دفن فأرسلت وليدها الى هشم تخبره بمكان المكان وتأمره بأخذه فجات الوليدة  
 الى سيدها فقالت ان امرأتك مواتية لحشيم ولم يمنعني أن اعطيك ذلك فسل هنا

محمد اري اموال  
 محمد بن...

اليوم الاربعة ان لا تؤمن به واية ذلك انها ارسلني الى هشيم تنبئه بالمكان الذي  
دفنت فيه لئال فما نامرتي قال انطلقتي الى هشيم برسالتها فاطلقت اليه وركب حصر  
فرسه واطلق وانشأ يقول

يا سلم قد لاحت لي ما كان بلسي عكم فابقت اني كنت ما كولا  
وقد حبوتك اكراما ومترلة لو كان عندك اكراميك مقبولا  
فقد اتاني بما تدكت احده من سرها لن امرى كان تضليلا  
فسوف ابدل سلسي من جنابتها حلكا وانجمه منها عقابلا  
وسوف ابيت ان مد القادنا على هشيم مرقات منا كبلا

فما انتهى الى ذلك المكان وجد هشيم قد سبقه وأخذ المال فأصف ورجع يؤامر  
نفسه في قتل امرأته وجعل يكاد يثبم الجارية ثم عزم على مكيدة امرأته حتى يظفر  
بصاحته فرجع الى مدله كانه لا يعلم بشيء مما كان وسكت اياما ثم قال لامرأته اني  
مستردك سرا قالت اني اذا لرعاه قال اني لقيت غرضا جابيا من جنات البحر  
ومعه درتان قتلتك وأخذتهما منه ودفنتهما في موضع كذا وكذا وقال للويذة اذا  
أرسلتك الى هشيم فابدي في ولم يعلها ما قال لامرأته فأرسلت امرأته الويذة الى  
هشيم فأنت الويذة خضرا فأخبرته صرف انها صادقة وقال لها اطلقني فاعلبي وركب  
هو وأخ له يقال له صيد وغوج هشيم وقد سبغاه فكنا له حيث لا يراها  
فأقبل ينضم

سبتك يا ابن شبل وصل سلسي ومالك ثم تسلب درناكا  
فأنت اليوم مغبون ذليل تسام المارقيا والملاكا  
اذا ما جئت تطلب فضل مالي ضربت مليحة غرضا حناكا  
وترجع عانا كندا حونا تحك بجلد قحمتك احتكاكا

فقد عليه خضروه هو يقول من ينك الميريك نيا كما تم أعده وكنفه وقال ابن  
مائل فأخبره بموضع ضربت قتله وذهب الى ماله فأخذه وانصرف الى امرأته  
قتلها واحتبس وليدتها مكابها - ضرب مثلا لمن ينال الغلاب

من سلك الجدد أمين العثار

الجدد الارض المستوية - ضرب في طلب العافية

ومثله **مَنْ تَجَنَّبَ الْحَبَّارَ أَمِنَ الْعِيَارَ**

الحبار الأرض المهمة فيها حجارة ولحمايق

**مَنْ دَخَلَ ظَفَّارٍ حَمْرًا**

ظفار قرية باليمن يكون فيها المغرة وحر تكلم بالحجرية وقال معناه صبيغ ثوبه بالمغرة لأن بها تعمل المغرة وهو أعنى ظفار مبنى على الكسر مثل قطام وحدام .  
يضرب للرجل يدخل في النوم فيأخذ بزيم

**مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ**

أدراج السيل طرقة ومجاره . يضرب لما لا يقدر عليه

**مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَهَذَا أَرَاهُ**

قال المفضل أول من قال ذلك الحرث بن ظالم المري وذلك أن خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي ضاقت به الأرض وعلم أن غطفان غير تاركه فخرج حتى أتى النعمان فاستجار به فأجاره ومعه أخوه عتبة بن جعفر ونهض قيس بن زهير فاستعد لمحاوية بني عامر وهجم الفتاة . فقال الحرث بن ظالم يا قيس أتم أعلم وحريركم وأنا واحل الي خالد حتى أقتله قال قيس قد أجاره النعمان قال الحرث لاقتله ولو كان في حجره وكان النعمان قد ضرب على خالد وأخيه قبة وأمرهما بحضور طعامه ومداقه فأقبل الحرث ومعه ناع له من بني محارب فأتى باب النعمان فاستأذن فأذن له النعمان وفرح به فدخل الحرث وكان من أحسن الناس وجهها وحديثها وأعلم الناس بأيام العرب فأقول النعمان عليه بوجهه وحديثه وبين أيديهم بحر يأكلونه فلما رأى خالد أقبال النعمان على الحرث غاظه فقال يا أبا ليلى ألا تشكرني قال فبماذا قال قتلت زهيراً نصرت بده سيد غطفان وفي يد الحرث نمرقة اضطربت يده وجعل يردد ويقول أنت قتلت والتمر يسقط من يده ونظر النعمان الي ما به من الزرع فغضب خالها بتعذيبه وقال هنا ية تلك وافترق النوم وبقي الحرث عند النعمان وأشرج خالد قبة عليه وعلى أخيه وتاماً وانصروا الحرث الي رحله فلما هدأت العيون خرج الحرث بسيفه شاهره حتى أتى قبة خالد فهتك شرهما بسيفه ودخل فرأى خالداً تامماً وأخوه الي جهة فاقبض خالداً فاستوى قائماً فقال له الحرث يا خالد أظننت أن دم زهير كان سائناً لك وتلا به بسيفه حتى قتله وأتمه عتبة فقال

له الحرب لئن نسبت لألحمك به وانصرف الحرب وركب فرسه ومعنى على وجهه  
وخرج حبة صارخا حتى أتى باب النعمان فنادى يا سوء جواراه فاجيب لا روح  
عليك فقال دخل الحرب على خالد فقتله وأخبر الملك فوجه النعمان فرارس في  
طلبه فلحقوه سحرا فسطف عليهم فقتل منهم جماعة وكثروا عليه فحصل لا يقصد  
لجماعة الأفرتها ولا لفارس الأتلة وهو يرتجز ويقول

أنا أجري ليل وسيفي المطلوب من يشتري سيفي وهذا أزه  
وارتدع القوم عنه واصرفوا إلى النعمان . يضرب في المعاندة من شوه قد اجتل  
بنته مرة قال الأغلب السجلى

قالت له في بعض ما تطره من يشتري سيفي وهذا أزه

مَنْ عَزَّ بَزَّ

أى من طلب سلب قالت الحنساء.

كأنى لم يكرنوا حى يتنى اذا الناس اذ ذلك من هزوا

قال المفضل وأول من قال من عز بز رجل من طيء يقال له جابر بن رالان أحد  
بنى ثعل وكان من حديثه أنه خرج ومنه صاحبان له حتى اذا كانوا بظهر الحيرة  
وكان المنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يقضى أحدا الا قتله فلقى في ذلك اليوم  
جائرا وصاحبه فانخذتهم الخيل بالسوية فأتى بهم المثلث فقال اقترعوا فأيكم فرم  
خطبت سيده وقتلت البائتين ماقرعوا فترعهم جابر بن رالان فقتل سيده وقتل صاحبه  
فلما رأها يقادان ليقتلا قال من عز بز فارسلها مثلا

مَنْ بَأْ كُلُّ خَضَمًا لَا يَأْ كُلُّ قَضَمًا وَمَنْ لَا يَأْكُلُ قَضَمًا يَأْ كُلُّ قَضَمًا  
الخصام الأكل لجميع العم والقضم الأكل بأطراف الاسنان . يضرب في تدبير  
الغيبشة قال الشاعر

لقد رايت من أهل أرضي أتى أرى الناس حولي يعضون وأعضم  
وما ذاك من عجز وسوء جنة أخاك ولكى امرؤ أنكرم

مَنْ يَرَى الزُّبْدَ يَحْتَلُهُ مِنْ لَبَنِ

أصل هذا ان رجلا سأل امرأة فقال هل لبنت غمك قتالت لا وهو يرى منها  
زبدا فتسال من يرى الزبد يحتله من لبن . يضرب للرجل يريد أن يغنى مالا يفتنى

وقال أبو الميثم من يرى الزبد يفتح الزاوي والياء والصحيح ما تقدم

مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى

قال أبو عبيد اشترى بمعنى شوى وهذا المثل عن الاحمر . يضرب في المصانعة بالمال في طلب الحاجة

مَنْ فَازَ بِضَلَانٍ قَدَّ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَحْيَبِ

وفي كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال لاصحابه من فاز بكم قد فاز بالسهم الاخيبي . يضرب في خيبة الرجل من مطلوبه

مِنْ مَالٍ جَعِدَ وَجَعِدَهُ ظَيْرٌ كَحَمُودٍ

أول من قاله جعد بن الحصين الحضرمي أبو صحر بن جعد الشاعر وكان قد أسن ففرق عنه بنوه وأهل وقبيلته جارية سوداء تقدمه فمشقت في في الحى يقال له هراة فجعلت تنقل اليه مالى بيت جعد ففعل لما جعد فقال

أبلغك لبيك بنى عمرو مغلقة عمرا وعمرا وما قول يردود

بأن يلقى أسى وفق دامية سوداء قد وعدتني شر موهود

تملى هراة بالكهين مجتسا من الخلوق ونمطى على العود

أسى هراة ذا مال يسره من مال جعد وجعد ظير محمود

يضرب الرجل يصاب من ماله ويلزم

مَنْ قَنَعَ قَنِعَ

الضعف زيادة المال، وكثرته قال الشاعر

أظل بيتي أم حسناء فاعمة حدى أم عطاء الله ذا القنع

مَنْ حُرِّفَ بِالصِّدْقِ جازَ كِدْبُهُ وَمَنْ حُرِّفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَحْزَ صِدْقُهُ

مَنْ خَاضَمَ بِالْبَاطِلِ أُنْجَحَ بِهِ

أى من طلب الباطل تصدق به حوته وغلب قال أبو عبيد معناه ان ينجح الباطل عليه لا له يقال أنجح اذا صار ذا جمع بمن من عاصم بالباطل صار الباطل مجعاً أى ظافراً به

### مُخْرَقِي لَيْتِياع

الاخرنباق الاطراق والسكوت والانتياح والامتداد والونب أى ١٦ اطرقت ليد  
ويروى ليباق أى باتى بالناقعة وهى الناعية

### أَمْكِرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ

قال أبو عبيد هذا المثل لعبد الملك بن مروان قاله لسعيد بن عمرو بن العاص وكان  
مكبلًا فلما أراد قتله قال يا أمير المؤمنين إن رأيت أن لا تفصحنى بأرئس منى ففاس  
فتفتلى بمحضرتهم فافضل وإنما أراد سعيد بهذه المقالة أن يحالفه عبد الملك فيها أراد  
فيخرجه فإذا أظهره معه أصحابه وحالوا بينه وبين قتله فقال يا أبا أمية أمرت أراوت  
في الحديد . يضرب لمن أراد أن يمكر وهو مقهور

### مُجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا

المجاهرة بالمداورة للباداة بها والمختل المختار يقول أخذ حتى مجاهرة أى علانية فمرا  
إذا لم أختل اليه فى العافية واستروصب مجاهرة على تقدير أجاهر مجاهرة وقوله  
مختلا أى موضع مختل ويجوز مختل بفتح التاء بجملة مصدرها والتقدير أجاهر فيما  
أطلب مجاهرة إذا لم أجده مختلا أى بالمختل

### الْمَرْءُ يَعْجِزُ لِمَا لَا عَمَالَةَ

أى لا تضيق الحيل ومخارج الأمور الا على العاجز والمحالاة الحيلة

### مَنْ تَجَلَّ النَّاسُ تَجَلُّوهُ

التجل أن تضرب الرجل بمقدم رجلك فيندرج ومعنى التجل من شارب الناس  
شاوروه ويجوز أن يكون من تجل إذا رمى أو من تجل إذا طعن أى من رمام  
يشتم رموه بشبهه

### مَنْ يَبْتَغِ فِي الَّذِينَ يَحْصِفُ

أى من يطلب الدنيا بالدين قل حظه منها وقال الاصمعي يعنى انه لا يحظى عند  
الناس ولا يرزق منهم العجة والبنى التمدى أى من يتعد الحق فى ديسه لم يجب  
لفرط ظفوه

مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ

يجوز أن يكون حفا من حنت المرأة وجهها إذا أزلت ما عليه من الشعر تزيينا  
وتحسينا ورفنا من رف التزال أي تاوله يريد من تاولنا بالأطراف أو  
رانا به فليقتصد قال أبو عبيد يقول من مدحا فلا يسلون في ذلك ولكن ليكنم  
بالحق فيه ويقال من حفا أي خدمنا أو نعتف علينا ورفنا أي سألنا ويقال ما للفلان  
حاف ولا راف وذهب من كان يحمه ورفه أي يخدمه ويجوطة وروى من حفا أو  
رفنا فليترك وهذا قول امرأة زعموا أن قوما كانوا يعطون عليها ويقعونها فانتبت  
يوما إلى نامة قد صنت بصعوبة والصعورة صمعة دقيقة طوبه ملتوية فألفت  
عليها ثوبا وغطت به رأسها ثم انطلقت إلى أولئك القوم فقالت من كان يحفنا أو  
يرفنا فليترك لأنها زعمت أنها استفتت العامة ثم رجعت فوجدت العامة قد أساءت  
الصعورة وذهب بالتوب . يضرب لمن يطره الشيء اليسير ويثق بنير الثقة

مَنْ قَبِلَ ذَلِكَ وَمَنْ أَمَرَ فَلْ

قاله أوس بن حارثة أمر أي كثر حتى من قل أنصاره غلب ومن كثر أقرابوه  
قل أعداؤه

مِنَ اللِّجَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

أول من قال ذلك الاسمر بن أبي حمران الجعفي وكان راهن على مهر له كريم  
فصطب فقال

أهلك مهرى في الرهان لجاجة ومن اللجاجة ما يضر وينفع

مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ طَرَحَكَ أَهْلُكَ

يقال أنه كان رجل قبيح الوجه فأتى على علة قوم قد اتفقوا عليها هو جمرأة فأخذها  
فتنظر فيها إلى وجهه فلما رأى قبحه فيها طرحها وقال من غير خير طرحك أهلك  
فقدت مثلا

مِنْ مَأْمِيهِ يُؤْتَى الْحَدِيرُ

هذا المثل يروى عن أكرم بن صيفي التميمي أي إن الحدو لا يدفع عنه مالا بل له  
منه وإن جهد جهده ومنه الحديث لا ينفع حذر من قدر

### الموت دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلِّي

أول من قال ذلك عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وكان يقاتل يوم الجمل ويوتجر

أنا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجمل  
يعني جل عائشة وقطعت يده يومئذ وفيها خاتمه فاخطفها نسر فطرحها باليمامة  
فهرقت يده بخاتمه ويقال ان علياً رضي الله عنه وقف عليه وقد قتل فقال هذا يصوب  
قرش جعدت انفي وشفت نفسي

### المُتْلِكُ عَقِيمٌ

يعني اذا تازع قوم في ملك انقطعت بينهم الارحام فلم يبق فيه ولد هل ولده فصار  
كاه عقيم لم يولد له

### المُحَقُّ الحَقِّيُّ أَذْكَارُ الأَيْلِ

يعني اذا نتجت الابل ذكوراً بحق مال الرجل ولا يملكه كل أحد  
مَنْ شَمَّ خِيَمَارَكَ بِعَدِي

أي ما تفرك هي - يضرب لمن نفر بعد السكون

### مَنْ يَمْدَحُ العَرُوسَ إِلاَّ أَهْلِهَا

يضرب في اعتقاد الأعراب بعضهم ببعض وعدهم بأقربهم قبل لا عرابي ما أكثر  
ما تمدح نفسك قال من أكل مدحها وهل يمدح العروس الا أهلها

### مَنْ يَأْتِي الحِسْكَمَ وَحَدَّةً يُفْلِحُ

لانه لا يكون معه من يكذبه

### مَوَاعِيدُ عَرُوقِ

قال ابو عبيد هو رجل من العالقي أتاه أخ له يسأله فقال له عروق اذا اطلمت  
هذه الخلة فلك طبعها فلما اطلمت أتاه للعدة فقال دعها حتى تصير بلها فلما أبلحت  
قال دعها حتى تصير زهرا فلما زهت قال دعها حتى تصير رطبا فلما أرطبت قال  
دعها حتى تصير تمرا فلما أتمرت عمد اليها عروق من الليل فوجدتها ولم يمسد أظاه  
شيأ حصار مثلا في الخلب وفيه يقول الأشجعي

وعدت وكان الخائف منك سجية مواهب عرقوب أخاه يترب  
ويروي يترب وهي مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وترب بالثناء وقبح  
الراء موضع قريب من اليمامة وقال آخر

وأكذب من هرقوب يترب وأبين شؤما في الموائج من ذحل  
مَنْ يَسْمَعُ يَتَقَمَّقُ عَمَدَهُ

أي لا بد من اختراق بعد اجتماع ويقال في معناه إذا اجتمع القوم وتقاربوا وقع  
بينهم الشر ففترقوا

مَوْ يَأْمِي غَوَائِثُكَ مَنْ تُنْفِثُ

يضرب في استبطاء الثور والرجل يمد ثم يميل يقال غوث الرجل إذا قالوا هو ثوراه  
والاسم الغوث والغوث والغوث قال الفراء لم يأت في الاصحاح شيء بالفتح غيره  
وأما يأتي بالضم كالكا. والمدعا. لو بالكسر كالديا. والصباح

مَنْ يَمْشِي بِرَضٍ بِمَا رَكِبَ

يضرب للذي يضطر الى ما كان يرهب عنه

مَنْ عَالَ عَدَّهَا فَلَا اجْتَبَرُ

يقال جبر فجبر وانجر واجتر وعال أي اعتقر يميل حيلة وهذا من قول عمرو  
بن كلثوم

من عال ما بعدما فلا اجتر ولا سقى الماء ولا رعى الفجر

مَنْ لِأَحَالَةٍ قَدَّ عَادَالَهُ

البحر والتشر أي من تعرض لتشر عرضك فقد نصب لك العداوة والمثل من  
قول اكنم بن صيفي وفي الحديث ان اول ما يهاني وفيه من عداة الاوثان شرب  
الخمر وملاحاة الرجال

مَنْ حَقَرَ حَرَّمَ

يقال حتره وأحتره واستحتره اذا عدته حقيرا أي لمن حقر يسيرا ما يقدر  
عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق وفي الحديث لا تردوا السائل ولو  
بظلف محرق

مَنْ صَاتَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَسِمِ

أى من وشا الحاكم لم يحتسم من التبسط عليه وروى ابو عبيد من صانع بالمال لم يحتسم من طلب الحاجة . يخرّب في بذل الماء عند طلب المراد

مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يَكْتُمُ

قاله هذيل بن علقمة المرمى وقد رماء علس ابنه بسهم فعل فاعله وهي آيات منها ان ابي زملوقى بالدم شنتنة اعرها من اخزم

من يلقى أطال الرجال بكلم

مَنْ لَا يَدُّدُ عَنْ حَوْضِيهِ يَهْتَمُّ

أى من لم يدفع عن نفسه بظلم و همضم

مِنَ الْعَجْرِ وَالتَّوَانِي نَحِيَتِ الْفَاقَةِ

أى مما سبب الفقر وهذا من كلام أكنم بن صيفى حيث يقول للمبغضة أن لا تنفى فى استصلاح المال والتقدير وأحج الناس الى العنى من لم يصلحه الا العنى وكذلك الملوكة وان التفرير مفتاح البؤس ومن التوانى والعجز نجت العاقبة وروى المهلكة قوله التمرير معاص البؤس يريد أن من كان فى شدة وفقر اذا غرر بنفسه بأن يوقها فى الاخطار ويحصل عليها أهواء الاسفار يوشك أن يفتنح عنه أفعال البؤس ويرفل فى حسن الحال فى أفضى القبوس ومثل ما حكى من كلام أكنم بن صيفى ما حكاه المؤرج بن عمرو السوسى قال سألت الحجاج رجلا من العرب عن عشيرته قال أى عشيرتك أفضل قال أتفاهم لله بالرغبة فى الآخرة والزهد فى الدنيا قال فأبهم أسود قال أرونيهم حليا حين يستجهل وأستغاثم حين يسئل قال فأبهم أدهم قال من كنت سره من أحب خلفه أن يشار اليه يوما قال فأبهم اكيس قال من صلح ماله ويقتصد فى معيشته قال فأبهم ارفق قال من يعطى بشر وجهه أصدقاهه ويتلطف فى مستانه ويتعاهد حقوق أخوانه فى اجابة دعواتهم وعيادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشي مع جنائزهم والنصح لهم بالنبيب قال فأبهم أفضل قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يمالئهم قال فأبهم أصل قال من اشتدت عارضته فى البقين وحزم فى التوكل ومنع جاره من الظلم

مَوْتٌ لَا يَجْرُ إِلَى عَارِ خَيْرٍ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ  
يقال مات عيش فلان رمقة ورماق أي بطنه والمعنى مات كريماً ولا ترض عيش  
يسلك الرمق

### مَأْرَبَةٌ لَا حَقَاوَةَ

أي إنما بكرمك لأرب له فيك لا لجهت لك يقال مأربة ومأربة وهذا الحاجة وحفي  
به يعني حفاوة إذا انعم بشأه وبالغ في السؤال عن حاله ورفع مأربة على تقدير  
هذه مأربة ومن نصب أراد فعلت هذا مأربة أي للأربة لا للحفاوة

### مَنْ دُونَ مَا تُؤْمَلُهُ نَهَابِرٌ

قال أبو عمرو النهابر ما تهجم لك من الليل من واد أو غصنة أو جزونة . يضرب في  
الأمر يشتد الوصول إليه

### مَوْلَاكَ وَإِنْ عَسَاكَ

أي هو وان جهل طبعك فانت أحق من محمدل عنه أي استنى أرحامك ومولاك  
في موضع النصب على تقدير اسنظ أو راع مولاك  
مَنْ لَكَ يَدْنَايَةِ لَوْ

أي من لك بأن يكون لو حفا وقال  
تعلقك من أذتاب لو بيتي وليت كلو غيبة ليس تنفع

### مَنْ سَبَّكَ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي

أي الذي بلغك ما نكره هو الذي قاله لك لأنه لو سكت لم تعلم

### مَشَى إِلَيْهِ الْمَلَأَ وَالْبِرَاحَ

هما بمعنى واحد أي مشى إليه ظاهراً  
وهذا قريب من معادة قومهم

### مَشَى إِلَيْهِ النَّخْمَرَةَ وَدَبَّ لَهُ الضَّرَاءَ

### مُتَاوِدٌ السَّقَى سَقَى صَبِيًّا

يضرب لمن جرب الأمور وحصل الأعمال ونصب صبياً على الحال أي علود هذا

الامر وعالجه مذ كان صيا

مَنْ قَتَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ  
وَمَنْ لَيْسَ بِأَسَا عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَخَّ بَدَنُهُ  
وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ  
وَمَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ

هذا من كلام أكنم بن صيفي

مَنْ يُرِدِ الثَّرَاتَ عَنْ دِرَاجِهِ

ويروى عن أدراجيه وهما جمع درج أى عن وجهه الذى توجه له يروى أن زيد بن  
صوحان المبدى حين أتاه رسول عائشة رضى الله عنها بكتاب فيه من عائشة أم  
المؤمنين الى ابها الخاض زيد بن صوحان تأمره بشيطة أهل الكوفة عن المسارعة  
الى على رضى الله عنه فقال زيد بن صوحان أمرت بأمرنا بما أمرنا ان نقاتل  
حتى لا تكون فتنة وأمرت أن تقعد فى بيننا فامرنا بما أمرت ونهنا عما أمرنا به ثم  
دخل مسجد الكوفة فرغم يده اليسرى وكانت له قطعت يوم اليرموك ثم قال فيما  
يقول من يرد الثورات عن دراجه يبنى أن الامر شرج من يده وأن الناس هموا  
على الخروج من الكوفة فهو لا يقدر أن يردم من فورهم هذا

مُدَّقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةِ آخَرَ

هذا الكلام مثل قولهم فترك خير من سجين غيرك

مَنْ عَضَّ عَلَى شِدْعِهِ أَمِنَ الْإِثَامَ

أى من عس على لسانه أمن عقوبة الإثم وجزائه

مَتَاجِلُ مَخْضُدٌ نُبًّا بِالْيَا

التن ببس الحشيش والمنجل ما يمسد به وينجل أى يرمى . يضرب لمن يحمى من  
لا يزال يحمده ذبا

مِنْ خَيْرِ مَا شَخَّصَ ظَلِيمٌ نَافِرٌ

ما صلة والظلم ذكر العام وهو أشد الذنوب نفورا . يضرب لمن يشكو صاحبه  
من غير أن يكون له ذنب

### مَقْلُومٌ وَطَبُّ يَشْرَبُ الْمُحِبُّ

المقلوم والظلم اللبن الذي يحضن ثم يشرب قبل ان يروب والمحب المتلى. ربا يقال شربت الابل حتى تحبت لى تملأت من الماء. يضرب لمن اصاب خيراً ولا حاجة به اليه كمن يشرب اللبن وهو ريان

### مَقْنَاءُ رِيَّاحُهَا السَّمَائِمُ

المقناة والمقنوة بهزمان ولا يميزان وهما المكان لا تطلع عليه الشمس والسوم الريح الحارة تقول ظل في ضمة سموم. يضرب للريح الجاه العزير الجانب يرحى عنده الخبير فاذا لوى اليه لا يكون له حسن معرفة ونظر

### مَخَالِبٌ تَلْسُرُ جِلْدَةَ الْأَعْرَكِ

السر تنف البازي اللحم بمسره اى مقاره والاعرك الذى لا سلاح معه والطائر الاعرك الذى لا لدة له على الطيران ومنه قول ليد

لمأ رأى لد النسور تطارت رفع القوادم كالفقير الاعرك  
الفقير المكسور والفقار. يضرب لمن يظلم من دونه

### مَشِيْمَةٌ تَحْتَلِيهَا مِتْنَاثٌ

المشيمة ما يكون فيه الورق في الرمح والثناث التي من عاداتها ان تله الاثاث. يضرب للرجل لا يسر به أحد ولا يرحى منه خير

### مَشَامٌ مَرُّ يَسِرُّ رَعَاهُ مُصِيفٌ

المشام الموضع ينظر فيه الى الرق والمربع الذى تحت ابله في الريح والمصيف الذى تحت ابله في آخر زمان التناج. يضرب لمن انتفع بشئ. تحى فيه غيره

### مُجِيلُ الْقَدْحِ وَالْجُزُورُ تَرْمَعُ

الاجالة ادارة القدح في الميسر ولا يحال القدح الا بعد ما تنحر الجرود ويقسم اجزاؤها. يضرب لمن تعجل في امر لم يمن به

### مَخِيْلَةٌ تَحْتَلِي نَفْسَ الْحَائِلِ

المخيلة الحيلة. والمخائل المغتال يقال خال مغال مغالا وجمع المخائل حالة مثل بائع رباعة يضرب لمن يورد نفسه مولد الملكة طلباً للثروس

مَسَّ الشَّرْبَى خَيْرٌ مِنَ الشَّرَابِ

أي اقتصارك على قلبك خير من اغترارك حال غيرك

مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ الْمُنْصَلَّ

بضرب المتصافين طاهراً المتعادين باطناً

مَنْ خَشِيَ الذَّنْبَ أَعَدَّ كَلْبًا

بضرب عد الحث على الاستعداد للاعداد

مَنْ سَيِّمَ الْحَرْبَ افْتَوَى لِلسَّلْمِ

الاقتواء الاسطاف وأصله من التناوى بين الشركاء وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم اعطوا عليه فترايدوا في ثمنه حتى ينفوا به غاية ثمنه عدم . بضم في التحذير لمن خاف شيئاً فتركه ورجع الى ما هو أسلم له منه

أَمَهُ لَكَ الْوَيْلُ فَقَدْ ضَلَّ الْجَمَلُ

يقال أمهى القرس اذا أجراء واحاء في حجره بقول أحد فرسك قد ضل بك . بضم لم وقع في أمر عظيم يؤمر بدل ما يطلب منه لينجو

مَسْكُورٌ عَلَّقَ شَتَاً بَالِيًا

فرد الرجل اذا ركب المعازة والشن القرية البالية . بضم للرجل يحمل أموراً صليبة بلا عدة لها مه

مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَّخِذُهُ بِهِ عَلَى النَّاسِ

ويروي الى الناس فمن وصله بلى أراد فلا يمن به على الناس ومن وصله بالي أراد فلا يخطبن اليهم حده

مَنْ قَسَدَتْ جِلْبَانُهُ كَانَ كَمَنْ غَضَّ بِالْمَاءِ

البطانة ضد الظهارة جعلت لقربا من اللباس مثلا لمن يغضب مداخلة ومعاملة وهذا من كلام اكرم بن صفيي يريد اذا كان الامر على هذه الحالة فلا دواء له لأن الناس بالطعم يلجأ الى الماء فاذا كان الماء هو الذي يخسه فلا حيلة له فكذلك بطانة الرجل وأهل دخله كما قال

لو بنسب الماء حلقي شرق كنت كالنصان بالماء اعتصاري

مُعَاتِبَةُ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِهِمْ

هذا مثل قولهم (وفي الكتاب حياة بين أقوام)

مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ

هذا مثل بروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن لقمان الحكيم أنه سئل  
أى عملك أوثق فقال تركى ما لا يبنى وقال رجل للاحف بم سدت فومك  
وأراد به فقال الاحف تركى من أمرك ما لا يبنى كما عنك من أمرى ما لا  
يبنى وقال أيضا ما دخلت بين اثنين قط حتى يكرها ما يدخلان في أمرهما ولا  
أقمت عن مجلس قط ولا صحبت عن باب يرد لا اجلس الا مجلسا أعلم انى لا أقام  
عن مثله ولا ألق على باب أعافى ان احبب عن صاحبه

مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَةَ لَا يَحْصُدُ بِهَا النَّبَاتَ

لا يقال حصدت النبت وإنما يقال قطعت ولكنه وصح الحصد بإزاء الزرع وقوله  
به أراد يذله ويجوز أن يريد يزرعه أى لا يحصد النبت يزرعه الشوك والغنى من  
أساء الى انسان فليترجم مثله

مَكْرُهُ أَحْوَجُ لَكَ مِنْ بَقْلِهِ

هذا من كلام أبى جعفر خال يربس الملقب بنعامه وقد ذكرت نصت في باب التاء  
عند قوله لكل أرامها ولدا يريد انه محمول على ذلك لا أن في طعمه شجاعة. يضرب  
لمن يحصل على ما ليس من شأنه

مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ

قال ابو زيد أصله أن يكون الرجل مرة في عيش و مرة في جيش غزاة وأدفع  
عيش وجيش لأنه في تقدير خير الابتداء. كاه قال الدهر عيش مرة وجيش أخرى  
أى ذو عيش عبر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لان من قاد الجيش ولاهس  
الحرب عرض نفسه للفناء

مَنْ صَاقَ عَنْتَهُ الْأَقْرَبُ أَنْتَاحَ اللَّهِ لَهُ الْإِبْتِدَاءُ

مَنْ يَرْتَأَى يَسْقُلُ سَوَادَهُ وَرَكِبَ

يضرب في التوافق والاجتماع

المرّة يُعرفُ لا قُرباهُ

يضرب لدى العنل تزدره المين لتشفه

مَنْ لَمْ يُغْنِهِ مَا يَكْتُمُهُ أُعْجَزَهُ مَا يُغْنِيهِ

يضرب في مدح القاعة

مَوْتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُكْرٍ وَعَجْزٌ

مَنْ مَعْضَلُكَ مَوْدَتُهُ فَقَدْ خَوَّلَكَ مَهْجَتُهُ

يقال معنته الود وأعنته اذا اخلست له الودة

مَنْ يَكُنِ الطَّمَعُ شِعَارَهُ يَكُنِ الجَمَحُ دِثَارَهُ

مِنَ الحَبَّةِ تَنْشَأُ الشَّجَرَةُ

أى من الامور الصغار تنتج الكبار

مَنْ يُعَالِجُ مَالَكَ غَيْرَ لَهْ يَسَامُ

هذا مثل قولم ما حلك ظهري مثل ظهري

مِنَ شَفْرِهِ إِلَى ظَهْرِهِ

يضرب لمن رجع الى ما كاده في شأن غيره

مَنْ جَزَعَ اليَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ

يضرب عند صلاح الامر بعد فواده أى لا شر يهزج منه اليوم

مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ بِأَخْوَانِهِ نَصِيْبًا أَرَأَى قَلْبَهُ

يعنى ان الرجل اذا رأى من أخيه امرأنا أو تنهرا فعده من دلي وجه حسن وطلب

له الخارج والحذر خفف ذلك عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول اكرم بن صيفي

يضرب في حسن الظن بالآخر عند ظهور الجفاء منه

مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ

يضرب في اكرام المولى ويروى عن رجل من أهل العلم أنه مر به رجل من أرباب

الاموال فتحرك له وأكرمه وادناه فقيل له بعد ذلك أكانت لك الى هذا حاجة

قال لا والله ولكني رأيت المال مهيا ويروى ذا المال مهيا  
 مَنْ نَهَشْتَهُ الْحَيْبَةَ حَذَرَ الرَّسَنِ الْإِبْلَقِ

قال ابو عبيد هذا من أمثال العامة قال الشاعر  
 ان القبيح لما نذر متوجس يخشى ويرهب كل حبل ابلق  
 الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ وَكُلُّ أَدْمَاءٍ مِنْ أَدَمٍ  
 يقال هذا أول مثل جهري للعرب

مَنْ نَامَ لَا يَشْعُرُ بِتَسْحِيرِ الْإِرْقِ

يضرب لمن غفل عما يحاويه صاحبه من المشقة

مُحَلِّيٌّ يَمْشِي لِحَوْضٍ لَا نَطَأُ

يقال حلاّت الايل عن الماء اذا منعتها الورود والروط أن تصلح الحوض وترمه .  
 يضرب لمن يتخفى في أمر لا يستمتع به

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ

أول من قال ذلك عامر بن الطرب وكان سيد قومه فلما كبر وعشى عليه قومه أن  
 يموت اجتمعوا اليه وقالوا امك سيدنا وقائلنا وشريفنا فاجعل لنا شريفا وسيدا  
 وقائلا بعدك فقال يا معشر عدوان كلفتموني بهيا ان كتتم شرفتموني فاني اريدكم  
 ذلك من نفسي فأي لكم مثل انهموا ما أول لكم انه من جمع بين الحق والباطل  
 لم يجتمعا له وكان الباطل أول به وان الحق لم يزل ينفر من الباطل ولم يزل الباطل  
 ينفر من الحق يا معشر عدوان لا تشتموا بالهذلة ولا تفرحوا بالعمرة فكل عيش  
 بهيش الفقير مع الثني ومن ربه وما ير به وأعدوا لكل امرئ حوايه ان مع  
 السفاضة العامة والمعقوبة نکال وفيها ذمامة واليد العليا العاقبة والقود راحة لالك  
 ولا عليك واذا شئت وجدت مثلك ان عليك كما أن لك والكثرة الرهب والصر  
 العالة ومن طلب شيأ وجده وان لم يجده يرشك ان تقع قريبا منه

مِنْ أُنْعَدِ أَدْوَاتَهَا تُكْوِي الْإِبِلُ

يضرب للذي يذبح في الباطل تائها ويذبح ما بينه

مِلْ دَعِيْقَيْكَ شَيْءٌ غَيْرِكَ

يضرب عند اليأس مما في يد الناس

مَنْ مَلَكَ اسْتَأْتَرَ

يضرب لمن بلى أمرا فيفضل على نفسه وأمله فيصاب عليه فله

مَنْ لَكَ بِأَخٍ مَنِيعٍ حَرَجُهُ

أي حريمه . يضرب للناقم لما وراء ظهره لا يطمع فيه أحد

مَنْ لَا يُدَارِي عَيْشَهُ يُضَلُّ

أي من لم يحسن تدبير عيشه ضل وحق

مَا تِي أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ

يضرب لمن يتزعد أي سألناك ولا أبالي بك

مَرَّحَى مَرَّاحٍ

مثل قولك صمى صهام بريد به الدامية قال الشاعر

فاسمع صوته حرا فقول وأبقت لها مرحى مرحى

مَا كَانَ مَرَبُوبًا لَمْ يَنْضَحْ

الضخ مثل الرشح يعني إذا كان السقاء مربوبا لم يرشع بما فيه أي إذا كان سرى  
عند رجل حصيف لم يظهر منه شيء

أَمَعْنَا أَنْتَ أُمٌّ فِي الْجَيْشِ

أي أعلينا أنت أم معنا بصرتك

مِنْهُ الْحَيْضُ فَاغْشِيهِ

أي هدا منك فاعتذري وهذا مثل قولهم يدلك أو كذا فرك تخ

مُعْتَرِضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَمْنَهُ

يعرب للمعرض فيما ليس من شأنه والعين شوط الهابة وأول الكلام

مُعْتَرِضٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

أي الناس يعترضون منه ومن مثله وهو حارس وهذا كما تقول العامة اللهم احفظنا  
من حافظنا وأما أورد أبو عبيد هذا لئلا من قولهم عبر بغير بجرة لأن الحارس

يرى، نفسه من السرقة وينسبها الى غيره قال الأصمعي يضرب الرجل يهين الناس  
بفعله وهو أخبث منه

مِنْ حَقِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ

ويروى موقع أى وقوع حقلك نتيجة حقلك يربد أن وجوده منه وبسببه ويجوز أن  
يريد من حقلك وبخلك أن يكون حامل حقلك مليا يقوم بأدائه ولا يعجز عن  
قضائه وهذا معنى قول أبي عبيد قاه قال إن معناه أن بما وهب الله تعالى لعباده من  
المخلوق أن يعرف الرجل حقه ولا يخسه ( قلت ) وتقدير المثل حسن موضع  
حقلك ممدود عليك من حقلك

مَنْ كَانَ مُحَايِبِنَا أَوْ مُوَأْسِنَا فَلْيَتَفَرَّ

يضرب هذا في موضع من كان يخوننا أو يرفأ فليترك وقد مر ذكره وقوله فليترك  
من الوفر

مَنْ أُجْدَبَ اتَّجَعَ

يضرب للمحتاج فيقال اطلب حاجتك من وجه كذا يقال تدرى صمصمة بن صوحان  
هند معاوية رضى الله عنه فتناول من بين يدي معاوية شيئا فقال يا ابن صوحان  
اتجعت من بعد فقال من اجذب اتجع

مَنْ بَاعَ بِرَضِيهِ انْفَقَ

أى من تعرض ليشتمه الناس وجد التشم له حاضرا ومعنى انفق وجد ثقاف

مَنْ يَا كُلَّ يَدَيْنِ يَنْفَدُ

أى من قصد أمرين ولم يصر على واحد فيخلص له ذهب منه الأمران جميعا

مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرٍ جَارِهِ أَصْبَحَ حَيْرُهُ فِي النَّدَى

يعنى المطر والخير الاصطبل وأصله حظيرة الأبل

مَنْ أَكَلَ مَرْقَةَ السُّلْطَانِ احْتَرَقَتْ شَفْتَاهُ وَلَوْ بَعْدَ جِينٍ

مَرَّرَتْ يَوْمَ بَقْعًا

أى متفرقين وذهبوا في الأرض بقعا قال الشاعر

رأيت نجما قد أصاعت أمورها فهم يقط في الأرض فرث طوائف

شبههم بالفرث يشار من الكرش لغرقهم ومث المثل بقطبه بظك وقد مر ذكره

مَنْ عَرَبَى النَّاسَ فَخَلَوْهُ

أى من فتن عن أمور الناس وأصولهم جعلوه نخالة

مُسَاعِدَةُ الْخَاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ

الخاطل الجاهل لإرأسه من الخطل وهو الاضطراب في الكلام وهجره وهذا من

كلام الأفضى الجرهمى الجرانى حكم العرب

مَرَّ لَهُ ضُرَابٌ شِمَالِ

أى لقي ما يكره

مَنْ بَعُدَ قَلْبُهُ لَمْ يَقْرُبْ لِبَائِهِ وَيَدُهُ

يضرب للعاتف المزعج

مِنْ شَيْءٍ مِثْلِ رُغَاؤِهَا

يضرب عند الأمر بسر وكثرة الاختلاف فيه

مَنْ يَلِكُهُ ذَا وَقْرِ مِنْ الصَّبِيَّانِ فَأَنَّهُ مِنْ كِمَاءِ شَبْنَانَ

وَمِنْ بِنَاتِ أَوْبَرِ الْمَسْكَانِ

أى من كثر صباه شع من الكمأة لأنهم يحنونها وبنات أوبر جنس ودى مها

كبير البعير اسم الواحد إن أوبر وانما قيل بنات لوبر فالجمع لأن بيت الجماعة وكذلك

ما أشبهه مثل نات عشر وبنات محاض . يضرب لمن كثر أعرانه فيما يمرض له

مَنْ سَاعَ رَيْقَ الصَّبْرِ لَمْ يَحْضَلْ

ساع الشراب يسوغ إذا سهل مدخله في الحلق وسخته أنا يتدهى ولا يتدهى والحقل

داء من ادواء البطل والصرها الهولاء . يضرب في الحث على احتمال أذى الناس

﴿ ما على افضل من هذا الباب ﴾

أَمْتَعُ مِنْ أُمَّ قِرْقَةَ

قال الأصمعي هي امرأة فزارية وكانت تحت مالك بن حذيفة بن هر وكان يعق  
في بيتها خمسون سيفاً خمسين فارساً كلهم لها محرم

أَمْتَعُ مِنْ أَسْتِ الشَّيْرِ

وذلك أن العر لا يمرض له لأنه مكروه في القتال . يضرب الرجل المبيع

أَمْتَعُ مِنْ عُقَابِ الجُرِّ

قاله عمرو بن عدى لتصير بن سعد في قصته مع الزباء . وقد ذكرتها

أَمُوقٌ مِنَ الرَّحْمَةِ

قالوا إنما خصف من بين الطير لأنها الأم الطير وأظهرها موقاً وأندرها طعماً لأنها  
تأكل العفنة قال الشاعر

بارخما قاط على مطلوب يجعل كف الحارم المطيب

وذكر الشعبي الرواض فقال لو كانوا من الدواب لكانوا حراً أو من الطير لكانوا  
رحماً وهي تسمى الرحمة والأنوق فال الكعبت

ودات أسدين والألوان شق تحمق وهي كبسة الحويل

أي الحيلة

أَمُوقٌ مِنَ نَمَامَةٍ

وذلك أنها تخرج للظلم فربما رأت يعض نمامة أخرى قد خرجت مثل ما خرجت

هي فتعض يعضاً وتدع يعض نفسها وإيما أراد بن هرمة بقوله

كنارصكة يعضها بالمرء وملبسة يعض أخرى جناحها

أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقَانِبِ

هو سليك بن سليكة السعدي وقد مر ذكره في باب الدين قال قران الاسدي يذكره

وكان عرقب امرأته فطلبه بنو عمها فبلغه أهم يتحدثون إليها فقال

لو ار ليل منكم آل برنن على الهول أمضى من سليك المقانب

### أَمْرُقٌ مِنَ السَّهْمِ

مروقه مضيه وذهاؤه وفي الحديث كما يبرق السهم من الرمية

### أَمْنَطُ مِنَ السَّهْمِ

قال حمزة انحاطه حروجه من الرمية ( قلت ) الصواب منطه خروجه يقال منط السهم بمنط اذا مرق وأصل بينى من التلقى

### أَمْرٌ مِنَ الحُطْبَانِ وَأَمْرٌ مِنَ المَقْرِ

الحطبان الحنظل حين يأخذ به الأصمراء والمقر الصبر بينه

### أَمْرٌ مِنَ الأَلَاءِ

هو شجر والواحدة الالة وهي من أشجار العرب قال

فانكم ومدحكم بحميرا أالجا كما امتدح الالاء

يراه الناس أحضرم من بعد ومعه المرارة والالاء

أَمْتَحُ مِنَ لَحْمِ الحَوَارِ وَأَمْتِخُ مِنَ لَحْمِ الحَوَارِ

المسيخ والمليخ الذي لا طعم له قال الأشعر الرزيان

نجاهف رضوان عن صيفه ألم يأت رضوان هي النذر

بمسك في القوم أن بدلوا نألك فيسبم حتى مضى

وقد علم المعثر الطارقون بانك للضيف جوع وفر

مسخ مليخ كلحم الحوار فلا أت حلوا ولا أت مر

كالك ذلك الذي في الضرو م قدلم ضربتها المشتر

إذا ما اتدى القوم لم تأتهم كالك قد ولدتك الخمر

قال حمزة قوله نجاهف أى انصرف وتسمى والمضرب الذي تروح عليه صرة من المال وهو المال الكثير الذي تولده من ضرة العنبر وقوله كالك ذلك الذي في الضروع يعنى ثغلا يكون رائدا في أسلاف النانة والشاة وقال بل المعنى ان الحال قبل أن يحلب في العنفة يستحلب شحنا أو شحين في الارض لان الخارج في الشحبا الاول والثاني يكون ماء أصفر ترعى العرب انه داء وسم فمن ذهب الى هذا التفسير رواه قدام دوتها ومن ذهب الى التفسير الاول رواه قدام صرتها قال وكان من حديث رضوان انه كان مكثرا بجحلا فزل به ضيف فاساء قرأه فسأله الصيف عن اسمه

فقال انا اسمى الاشعر الزيبان فذا الضيف من عنده ذاما له فزل على الاشعر  
الزيبان فاحسن براه فقال الضيف اذا احسن الله جوارك فلا احسن جوار الاشعر  
الزيبان فان بيت به البارحة فاساء قرأى فقال اما الاشعر الزيبان فيمن بيت توصف  
له الرجل وكان ابن عمه فجهاء وكلاهما من بني اسد

أَمْتَعُ مِنْ حَسْبِي

هذا من المتع

وَأَمْتَعُ مِنْ عُقَابِ

هذا من الممقر أو ما قولهم

أَمْتَعُ مِنْ لَهَاءِ اللَّيْلِ

فمن قول أبي حية الحميري

وأصبحت كلهاء الليث من فمه ومن يحاول شيئا من فم الاسد

أَمْتَعُ مِنْ عَزْرِ

هو رجل من عاد ومن حديثه فيما رواه اسحق بن ابراهيم الموصلي عن ابن الكلبي  
انه امتع عادي كان في زمانه وكان له راع يقال له عيدان يرعى البقر وكان اذا  
أورد بقره لم يورد اسدا من عاد حتى يفرغ فماش بذلك دهر حتى ادرك لقمان بن عاد  
فخرج لقمان من اسد عند بن عاد كلها وامسها وكان بيت عاد وعددهم يومئذ في  
بني عند بن عاد فوردت بقر لقمان فبهها عيدان فرجع راعي لقمان اليه فاخبره  
فأتى لقمان فضره وصدده عن الماء فرجع عيدان الى عزر فمشكا ذلك اليه فخرج عزر  
في بني ابيه ولقمان في بني ابيه فاقتلوا فيزيمهم بنو عند وحلثوم عن الماء وكان عيدان  
بعد ذلك لا يورد حتى يفرغ لقمان من ستمى بقره فان اقبل راعي لقمان وعيدان  
على الماء ناداه فقال اي عيدان حلى بقرك حتى اورد بقرى فيحلثها ولم يزل لقمان  
يقتل ذلك حتى هلك عزر واتجمع لقمان فنزل في المساليق في ذلك بقول جزء  
ابن اساف بن قطن بن القطران وصف تهضم لقمان

قد كان عزر بن عاد وامره في الناس امتع من يمشى على قدم

وحاش دهر اذا اتوا به وردت لم يقرب الماء يوم اورد ذو نس

ازمان كان عيدان ان تناذره رعاة عاد وورد الماء مقسم

اشخص عنه اخو حدكثائه من بعدما زملوا فرسانه بدم  
لا تركبونا بظلم يا بني هبل فتدموا ان غب الظلم متختم  
وقال الحطيط يضرب المثل بهذا الراعي المادى  
وهل كنت الا نائبا اذ دعوتم متى عيدان المخلأ باقره  
وخالفه ابن الاعرابي وزعم ان عيدان ماء باقصى اليمن لا يرده أحد ولا السباع  
لعدة وقال السابعة الدياتي

ليبدأ لكم ان قد نقيتم يربتنا مكان عيدان المخلأ باقره  
وقال طبر هزلا. عيدان هو وادي الحية التي يضرب بها المثل فيقال كيف أعادوك  
وهذا أثر فأسك ولما حديث طويل وقد ذكرته في حرف الكاف  
أَمْحَلُّ مِنْ تَعْقَادِ الرَّثَمِ

كان من عادة العرب اذا أراد الواحد منهم سفرا ان يهدن خيطا بشجرة ويعتقد فيه  
انه ان أحدث امرأته حدثا انحل ذلك الخيط وكانوا يسمونه الرثم والرثمة وذكر  
ابن الاعرابي ان رجلا من العرب أراد سفرا فاحذ يوصى امرأته ويقول اياك ان  
تفعل وياك ان تفعل فاني عاقبتك رثمة بشجرة فان احدهما حدثنا انحل فقال الشاعر  
هل بنفمك اليوم ان هممت بهم كثيرة ما توصى وتفساد الرثم  
وأما قولهم

أَمْحَلُّ مِنْ تَسْلِيمِ عَلَى طَلَلٍ

فهو من قول الشاعر

قالوا السلام عليك يا اطلال قلت السلام على المحيل محال  
اطلال الديار عماد خيامها وحجارة تزيها وقبام أنفيا ونراكم كرسا ورسوم  
الديار آثارها مع الارض من حفر توى أو حفر وتد أخرج منها او رماد او بحر  
او ابرال او اثر لعب صبان فاذا كانت اطلال الديار قائمة ورسومها دائرة  
فهو المائل

أَمْحَلُّ مِنْ حَدِيثِ خِرَافَةَ

هو رجل من العرب زعم انه كان من غنرة فاستهوت الجن قلبك فيم زمانا ثم رجع  
الى قومه وأخذ يحدتهم بالاعاجيب فضرب به المثل وزعم بعضهم ان خرافة اسم  
مشقة من اختراق السمراى استخرافه؟

أَمْحَلُّ مِنَ التَّرَهَاتِ

تفسير هذا المثل يحى، في باب الحاء، في قولهم أهدون من ترهات الناس  
أَمْحَضَى مِنَ الرِّيحِ وَمِنَ السَّيْفِ وَمِنَ السَّهْمِ وَمِنَ الصَّلِ  
وَمِنَ السَّنَانِ وَمِنَ الشَّقْرَةِ فِي الْوَتِينِ وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ  
وَمِنَ الْقَدْرِ الْمُسَاحِ وَمِنَ الْأَحْلِ وَمِنَ الدَّرْهِمِ  
أَمْحَضَى مِنْ قَرْحَةٍ بَعْدَ قَرْحَةٍ  
أَمْحُنُّ مِنْ ذُبَابٍ

أَمْرٌ مِنَ الْمَنْقَمِ وَمِنَ الْخَطَلِ وَمِنَ الدَّقْلِ وَمِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الصَّيْرِ  
أَمْحَعُ مِنَ أَعْبِ الْأَسَدِ  
أَمْحَلُّ مِنْ بُكَايَةٍ عَلَى رَسْمٍ تَمْرِي

المرادون

مَنْ كَفَّلَ عَلَى صَدِيقِهِ حَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ  
مَنْ أَهَلَ مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ  
مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتٍ  
مَنْ أَدَبَ أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسْنَاءَهُ  
مَنْ يَشْتَوِيكَ كَانَ وَزِيرًا  
مَنْ كَانَ لَكَ كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ  
مَا نَظَرَ لِأَمْرِي بِمِثْلِ نَفْسِي  
مَا كَلَّ بَارِقَةً تَجُودُ بِمَائِهَا

ما وَعَظَ امْرَأً كَتَجَارِيهِ  
 ما يَدَّأوِي الأَحْمَقُ بِمِثْلِ الإِعْرَاضِ عَنْهُ  
 مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ أَضَاعَ أَدَبَهُ  
 مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ هَانَ عَلَيْهِ  
 مَنْ ذَارَى الحُسَادَ آسَفَهُمْ  
 مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أَصِيبَتْ مَقَانِلُهُ  
 مَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ  
 مَنْ لَمْ يَتَغَدَّ بِذَانِقٍ تَعَشَّ بِأَرْبَعَةٍ دَوَانِقٍ  
 مَنْ ذُقَّ نَظْرُهُ جَلَّ ضَرَرُهُ  
 مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ  
 مَنْ أَكَلَ القَلَابَا صَبَرَ عَلَى القَلَابَا  
 مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ  
 مَنْ لَا ذِكْرَ لَهُ فَلَا ذِكْرَ لَهُ  
 مَنْ سَلَّ سَيْفَ البَغِيِّ قُتِلَ بِهِ  
 مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَنْ اسْتَفْنَى بِعِلْمِهِ زَلَّ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ ذِتِّبَا أَكَلَتْهُ الذُّنَابُ  
 مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا أَكَلَتْهُ الكَلَابُ  
 مَنْ طَلَى نَفْسَهُ بِالنُّخَالَةِ أَكَلَتْهُ البَقَرُ  
 مَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ اسْتَهَمَ

مَنْ عَادَى مَجْدُودًا فَقَدْ عَادَى اللَّهَ

مَنْ أَفْشَى سِرَّهُ كَثُرَ الْمُسْتَأْمِرُونَ عَلَيْهِ  
مَا بَقِيَ مِنْ سِرِّهِ إِلَّا مَا يَشْفِ عَلَى مَادُونَهُ  
مَا هُوَ إِلَّا نَارُ الْمُجُوسِ

بضرب لمن لا يحترم أحدا لا يحرمهم وإن كانوا عدوئها

مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ عَثَرَ

مَنْ فَضِيبَ مِنْ لَأْسِهِ وَضِيَّ بِلَأْسِهِ  
مَنْ اسْتَحْيَا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ  
مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا أَعْجَبَتْهُ الرِّقَّةُ

مَنْ عَيَّرَ عَيَّرَ

مَنْ أَهَلَ السَّمِينَ اتَّحَمَ

مَنْ اعْتَادَ الْبَطَالَهَ لَمْ يُفْلِحْ

مَنْ اشْتَرَى السَّمْدَ لَمْ يُغْنِ

مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالدُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُونٌ

مَنْ تَأَنَّى أَذْرَكَ مَا تَمَى

مَنْ أَعْطَى بَهْلَةً أَخَذَ ثَمَمَةً

مَنْ تَسَمَّعَ سَمِعَ مَا يَكْرَهُ

مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحِلِي

مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ

مَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ عَاشَ حُرًّا  
مَنْ مَرَّصَتْ سِرِيرَتَهُ مَاتَ غَلَانِيَتُهُ  
مَنْ لَمْ يَصْلِحْهُ الطَّلَاةُ أَصْلَحَهُ الْكَيُّ  
مَادَاقَ أَحَدِهِمْ مِنَ لِحْمِهِ إِلَّا انْظُرِي عَلَى طَوِي  
مِنْكَ فَاسْتَقْرَضِ  
مَنْ السَّرُورِ بِنِكَاهِ

مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسِبْ هَلَكَ ، لَمْ يَدْرِ  
مَنْ طَفَرَ ، مَنْ وَدَّ إِلَى وَدَّيْهِ دَخَلَ أَحَدَهُمَا فِي اسْتِيهِ  
مَنْ أَكَلَ عَلَى مَائِدَتَيْنِ اخْتَنَقَ  
مَا بَقِيَ مِنَ النَّصِّ أَخَذَهُ الْغَرَّافُ  
مَنْ كَانَ طَبَّاحُهُ أَبُو حُمْرَانَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانُ  
مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ تَرَكَ بَيْتَهُ  
مَنْ بَكَى مِنْ زَمَانٍ بَكَى عَلَيْهِ  
مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عُلِمَ  
مَنْ رَقِيَ وَجْهَهُ رَقِيَ عَيْلَتُهُ  
مَنْ يُدَارِ الْمِشْطَ يَنْتَفِ لِحْيَتُهُ  
مَنْ يَجْعَعُ يَجْتَنِعُ وَمَنْ يَسْتَبُ يَسْتَعْبُ  
مَنْ أَكَلَ لِلسُّلْطَانِ زَبِيَّةً رَدَّهَا تَمْرَةٌ  
مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْعَةِ

مَنْ لَمْ تَنْفَعَكَ حَيَاتُهُ فَمَوْتُهُ عُرْسُهُ

مَنْ سَعَى رَعَى

مَنْ جَالَ نَالَ

مَنْ احْتَرَفَ اعْتَلَفَ

مَنْ غَلَبَ سَكَبَ

مَنْ نَامَ رَأَى الْأَحْلَامَ

مَنْ زَرَعَ الْمَرْوْفَ حَصَّ الشُّكْرَ

مَنْ ضَعُفَ عَنْ كَيْهِ انْكَرَ عَلَى زَادِ غَيْرِهِ

مَنْ حَسُنَ طَلَبُهُ طَابَ عَيْشُهُ

مَنْ عَلَى زَادِ غَيْرِهِ طَالَ جُوعُهُ

مَنْ حَدَّ مِنْ دُونِهِ قَلَّ عُدْرَتُهُ

مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ اسْلَحَهُ الشَّرُّ

مَنْ تَمَدَّ الْحَقُّ ضَاقَ مَدَّعُهُ

مَنْ جَرَّبَ الْمُجْرِبَ حَطَّتْ بِهِ الدُّرَامَةُ

مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ قَبُضَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ

مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى غَيْرِهِ

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ

حِينَ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

مَنْ طَلَبَ الْغَايَةَ صَارَ بِدَايَةَ

مَنْ لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ فَلَا تَرِدُهُ

مَنْ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِ اللَّهِ  
 مِنَ الْكَيْسِ خَتَمَ الْكَيْسِ  
 مُصَارَمَةُ الْجَاهِلِ مُوَاصَلَةُ الْعَاقِلِ  
 مَنْ لَأَنْتُ كَكَلِمَتِهِ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ  
 مَنْ اسْتَنْتَنِي كَرُمَ عَلَى أَهْلِهِ  
 مَنْ تَلَذَّذَ الْحَمْحَمَ ضَرَبَ الْجِيمَالَ

قاله الأحمس

مِنْ اصْطَنَعَهُ السُّلْطَانَ صَبَعَهُ الشَّيْطَانَ  
 مَنْ يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ أَمْسٍ وَتَطْيِينِ عَيْنِ الشَّمْسِ  
 مَنْ لَمْ تَخُنْهُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِمَلْمِ فِيهِ  
 مَنْ رَفَقَ رَفَقًا وَمَنْ خَرَقَ خَرَقًا  
 مِنْ كَثْرَةِ الْمَتَلَا حِينَ غَرِقَتْ السَّفِينَةُ  
 مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصْمُهُ عَاقِلًا  
 مِنْ عَادَةِ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْقَلَمَ  
 مَنْ دُونَ ذَا قَتْلِ الْوَلِيدِ  
 مِنْ نَكَدَةِ الدُّنْيَا مَنْقَعَةُ الْهَلِيحِ وَمَضْرَةُ اللُّوزِجِ  
 مَنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ رَحِمَ الْإِيْتَامَ  
 مَنْ تَغَدَّى بِسُوءِ السَّيْرِ تَعَسَّى بِزُؤَالِ الْقُدْرَةِ  
 مَنْ قَتَلَ مَا شَاءَ لَتَى مَا شَاءَ

مَن نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ تَبَّهَتْهُ الْمَسَاكِينُ  
 مِنَ الْعَجَائِبِ أَعْمَشُ كَعَمَالِهِ  
 مِنْ فَرَصِ اللَّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ  
 مَا يَنْفَعُ الْكَتْبَ يَضُرُّ الطَّحَالَ  
 مَا أَهْوَنَ الْحَرْبِ عَلَى النَّظَّارَةِ  
 مَا صِدْنَا شَيْئًا وَالَّذِي كَانَ مَعَنَا أَفْلَتَ  
 مَا تَرَلَهُ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ شَيْئًا  
 مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْإِجْلُ  
 مَا أَكْلُ قَوْلٍ لَهُ جَوَابُ  
 مَا الْحُبُّ إِلَّا التَّحْيِيْبُ الْأَوَّلُ  
 مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بِالْمَلَّاحِ  
 مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ  
 مَا فِيهِ حَبَّةٌ مُبْلِغٌ لِلْبَغِيضِ  
 مَا جَمَشَ الْوَرْدُ بِمِثْلِ الْمَسَابِ  
 مَا أَطْيَبَ الْحَمْرَ لَوْلَا الْحَمَارُ  
 مَا حِيلَةَ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ مِنْ دَاخِلِ  
 مَا عَدَا الْقَرَسُ فَلَا حَاجَةَ لَكَ إِلَى السُّوْطِ  
 مَعَ كُفْرِهِ قَدْرِي  
 مَا بِي دُخُولُ السَّارِ وَمَا بِي طَرْزُ مَا لِي

ما هو إلا بُسْتَانُ الظَّرِيفِ  
ما تَحْمِلُهُ الْأَرْضُ التَّغِيلِ  
مَلْفَحٌ عَلَى جَرَحِ  
مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّمَا جَهْلُهُ  
مَا أَصْنَعُ بِشَمْسٍ لَا تَذُقُنِي  
مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدَرْهِنِيهِ  
مَا خَيْرُ لَذَّةٍ فِيهَا وَزَنْهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ  
مَقْبَلًا شَوْطَ بَاطِلِ

وهو الضوء الذي يدخل البيت من الكوة

مَوَدَّةُ الْآبَاءِ فِي الْإِبْنَاءِ  
مَتَى فَرَزْتِ يَا يَدُوقِ  
مَقْرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَاقِ  
مُدْوَرُ الْكُتُبِ

يضرب في الشوم

مِنْ الْأَدَبِ تَرَكُهُ الْأَدَبِ

بين بين الاخوان

الْمُحِبُّوبُ مَسْبُوبُ  
الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ هَلِيبُ  
الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأَلَمُ السَّلْمُ  
الْمُعْجِبُ أَبَدًا مُغْضَبُ  
الْمُسْتَفْرِضُ مِنْ كَسْبِهِ يَا كُلُّ

المرءُ يسئى ببيدِهِ

الموتُ حَوْضٌ مَوْرُوذٌ

المالُ مَيَّالٌ

المرأةُ فِرَاشٌ فَاسْتَوْبِرُوهُ

المرأةُ السُّوءُ غُسلٌ مِنْ حَدِيدٍ

المرءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ

المملوكةُ مِنْ أذُنِهَا تَسْمَنُ

يضرب لمن يتعدم بالكلام الطيب

مَا يَوْمِي مِنْكَ بِوَاحِدٍ

أي ما الشر على لمن جهة واحدة

مَنْ كَانَ ذَا دُهْنٍ طَلَا اسْتَهْ

مَنْ الْحَيْلَةَ زَكَّ الْحَيْلَةَ

الْمَرْكُوبُ خَيْرٌ مِنَ الرَّأكِبِ

مَنْ غَابَ خَابَ

ويروى من غاب غاب حظه

مَنْ الْمَجْدَاعُ سَبَقُ الْفَرْحِ

مَنْ أَهْلٌ مَرَقَةٌ السُّلْطَانِ احْتَرَقَتْ شَفْتَاهُ وَلَوْ بَدَأَ حِينَ

مَنْ الظَّفَرُ بِالْبُعْيَةِ تَعْجِيلُ الْيَأْسِ

مَنْ شَهْوَةٌ الشَّمْرِ بِمَصْرِ السُّوَى

مَنْ كَثُرَ عَدُوُّهُ فَلْيَتَوَقَّعِ الصَّرْعَةَ

من خَدَمَ الرَّجَالَ خَدِمَ  
من سَكِمَتْ سَرِيرَتُهُ سَكِمَتْ عِلَانِيَتُهُ  
من لَمْ يَنْتَفِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِبِقِيَّتِهِ  
من أَيْقَنَ بِالْخُلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ  
من لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ  
من صَفَرَ مَقْتُولًا قَدْ صَمَرَ قَاتِلُهُ  
من جَهَلَ أَبَاهُ فَقَدْ جَهَلَ  
من لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَلَهُ غَيْرُهُ  
من لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ لَمْ يَنْبُلِ الْأَمَالَ  
من لَجَأَ إِلَى الزَّمَانِ أَسْلَمَهُ  
من لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ  
من غَالَبَ الْإِيثَامَ غَلِبَ  
من عَمِلَ دَائِمًا أَكَلَ نَائِمًا  
من تَلَاذَذَ بِالْكَلامِ تَغَفَّصَ بِالْجَوَابِ

## الباب الخامس والعشرون

### فيما أوله نون

نَقَسُ صِيَامٍ سَوَّدَتْ عِيَانًا

قبل انه صيام بن شهر حاجب النعمان بن الحر الذي قال له النابتة الديلمي حين حجه من عيادة النعمان من نصيدة له

فأق لا ألومك في دخول ولكن ما وراك بأعصام  
يضرب في نباة الرجل من غير قديم وهو الذي تسميه العرب الحارسي يعني أنه  
خرج بنفسه من غير أولية كانت له قال كثير  
أبا مروان لست بخارسي وليس قديم بمدك بإمكان  
وفي اللؤلؤ كن عصاميا ولا تكن عظاميا وقيل  
نفس عصام سودت عصاما وعطت المكر والإقداما  
وصوره ملكا هاما

يقال أنه وصف عبد الحجاج رجلا بالجهل وكانت له إليه حاجة فقال في نفسه لا خير به  
ثم قال له حين دخل عليه أعصاميا أنت أم عظاميا يريد أشرفك أنت بنفسك أم  
تفتخر بأبائك الذين صاروا عظاما فقال الرجل أنا عصامي وعظامي فقال الحجاج  
هذا أفضل الناس وضعى حاجته وزاده ومكك عنده مدة ثم فالتسه فرجبه أجهل  
الناس فقال له تصدقني والا فتذك قال له قل ما بدا لك وأصدقك قال كيف أجبتني  
بما أجبت لما سألتك مما سألت قال له والله لم أعلم أعصاميا خير أم عظاميا فحشيت  
أن أقول أحدهما فاختلطه فقلت أقول كليهما فمن حزنني أحدهما فعنى الآخر وكان  
الحجاج ظن أنه أراد أن يحرر نفسه لنفسه وبأبائي لشرهم فقال الحجاج عند ذلك  
للفادير تصير إلى خطييا فذهبت مثلا

نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَاسِرٌ

يضرب للعلوم يعلم من نفسه ما يلام عليه ويعرف من صمته مالا يعرفه الناس

نَفْسُكَ بِمَا تُصَحِّجُ أَعْلَمُ

أي أنت بماي قلبك أعلم من غيرك يقال صحح الرجل إذا أراد أن يقول ما في نفسه  
ثم أمسك وهو مثل الجمجمة

نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عُلْفَةٍ

أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه . يضرب لمن ينظر بود

نَعِيمَ عَرْفُوكَ

العرف البال والشأن قاله الشيباني وقيل العوف الذكر قال الراجز  
جارية ذات حركاتوف مللم نستره بحوف

يسمى غليل العرب الخلوف ياليتي قرمشت فيها عرف  
يعترب للثاني باهله

أَنْجَزَ حُرًّا مَّا وَعَدَ

يقال بمن الوعد ينجز وقال الازهرى نجر الوعد وأجزته أنا وكذلك نجزت بهواء  
قال حر ولم يقل الحر لانه حفر أن يسمى نسه حرا فكان ذلك تمحا قال المفضل  
أول من قال ذلك الحرث بن عمرو آكل المرار الكندي لصحر بن نهشل بن دارم  
وذلك ان الحرث قال لصخر هل أدراك على غيبة على ان لي خمسا فقال صخر نعم  
فدله على ناس من اليمن فانتار عليهم بقومه فظفروا وغموا فلما انصرفوا قال له  
الحرث أجز حر ما وعد فارسلها مثلا فراود صخر قومه على ان يحطوا الحرث  
ما كان ضمن له فأبوا عليه وكان في طريقهم ثنية متضايقة يقال لها شجمات فبادنا  
القوم منها سار صخر حتى سبقهم إليها ووقف على رأس الثنية وقال ازمث شجمات  
بما فيهن فقال جعفر بن ثعلبة بن جعفر بن نائلة بن يربوع واقه لا تعطيه شيئا من  
فنيتما ثم مضى في الثنية فعمل عليه صخر فطمه فقتله فلما رأى ذلك الجيش أعطوه  
الخمس فدفعه الى الحرث فقال في ذلك نهشل بن حرى

ومن مننا الجيش ان يتأبوا على شجمات والبيادنا تجرى  
حبسناهم حتى أنرو بحكنا وأدى أعمال الخبيس الى صحر

النفسُ أعلمُ من أخوها النافعُ

يعترب فيمن تمدهه أو تدمه عند الحاجة

النفسُ مولعةٌ بحبِّ العاجلِ

هذا المثل لجرير بن الحنظلي حيث يقول

ان لا يجر منك شيئا عاجلا والنفس مولعة بحب الساحل

النفسُ عروُفٌ

أي صبور اذا أصابها ما تكره فيمت من خير اعتبرت فصبرت والعارف العابر  
قال عنزة يذكر حرا

صبرت عارفة لذلك مرة ترسو اذا نفس الجبان تطلع

صرت أي حسرت

نَفَرَتْ إِلَيْهِ عَرَضَ صَبِيحٍ

أي اعترضته عبه من غير تمدد ونصب عرض على المصدر أي نظر إليه نظرا بعين

نَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ

يعرب لمن لا يشمل النعمة ويعطر وينشد

فلا تكوئين كالتنازي بطلته بين الفريتين حتى ظل مقروما

أَشْكِيحِينَ وَأَخْطَرِي

أي ان لي محرا محمودا وان لم يكن لي منظر ودخل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

على الحجاج فقال الحجاج لك لمظراتي قال نعم أيها الأمير ومحراتي

النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْبِ

قوله اخوان أي اشياء وأشكال وشتى فعلى من شئت وهو التفرق والتسميم الاحلاق

السكرية إذا أتى بها غير مقيدة كما ان جمعا اذا اطلق كان مدحا يقال رجل جمعة

فاذا قيد كان ذما نحو قومهم جمعة البدين او جمعة البان أي اجمه وان كانوا مجتمعين

بالاشخاص فشيئهم مختلفة

انصرُ أحوالة ظالمًا أو مظلومًا

بروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا قليل يا رسول الله هذا تنصره مظلوما

فكيف تنصره ظالما فقال صلى الله عليه وسلم ترده هو العالم قال ابو عبيد اما الحديث

فهكذا واما العرب فكان منعهما في المثل تنصره على كل حال قال المفصل اول من

قال ذلك جندب العنبر بن تميم بن عمرو وكان رجلا دميما قاحشا وكان شجاعا وانه

جلس هو وسعد بن زيد مائة يشربان فلما أحد الشراب فيهما قال جندب لسعد وهو

عازجه يا سعد لشرب ابن القحاح وطول السكاح وحسن المزاج أحب اليك من

الكعماح ودعس الرماح وركض الرماح قال سعد كذبت والله أي لاهل الثامل

وأمر الازل واسكت الثافل قال جندب أنك لتعلم أنك لو فرغت دهنتي عجلوما

ابتقيت في بدلا ولرايتي جلا أركب المزيمة وأمع السكرية وأسمى الحريرة فعضب

سعد وانثأ يقول

هل يسود الفلق اذا قبج الوجوه وامسى قراه غير تنيد

وإذا التلس في الندى رأوه ناطقا قال قول غير سديد

فاجاب جندب

ليس وين القتي الجمال ولكن زينة الضرب بالحسام التليد  
 ان ينلك القتي فزين والا ربما حزن باليسير المتيد  
 قال سعد وكان عائنا أما والذى أحلف به لتأسرك ظمية بين العربية والدينية ولقد  
 أخبرني طبرى انه لا ينلك غيرى فقال جندب كلا انك لحان تكره الطعان ومب  
 القيان صمرا على ذلك فعبرا حينما ثم ان جسد اخرج على فرس له يطلب الفحص  
 فانى على أمة لى تميم يقال ان اصلها من جرم فقال لها لتكنى مسرورة او فغيرين  
 مجبورة قالت مهلا فان المرء من نوكة يشرب من سقاء لم يوكه فرل اليها من مره  
 مدلا فلما دنا منها قبضت على يده يدواحدة فإزالت تمصرها حتى صار لا يستطيع  
 ان يجر كما تم كنهه بدان فرسه وراحت به مع غمها وهى تحذو به وتقول  
 لا نأس بعدها الولا كما صوف تلقى بأدلا مرابدا  
 وحية تضخى لى راصدا

قال فر بسعد فى الله فقال يا سعد أغنى نال سعد ان الجان لا ينيث فقال جندب  
 يا ايها المرء الكريم المشكور احصر أحاك ظالما أو مظلوم  
 فاقبل اليه سعد فأحاطه ثم مال لولا ان يقال قتل امرأة لقتلتك قال كلا لم يكن  
 ليكذب طيرك ويصدق غيرك قال صدقت ( قوله ) احصر أحاك ظالما يجوز ان يكون  
 ظالما او مظلوما حالين من قوله أحاك ويجوز ان يكون حالين من الضمير المستكن  
 فى الأمر يعنى احصره ظالما ان كنت خصمه او مظلوما من جهة خصمه أى لا تسلمه  
 فى أى حال كنت

### ناب وقد تقطع الدويبة

يضرب للمسنونود بقيت منه بقية يصلح ان يعول عليها

### ترو الفرار استجهل الفرار

يقال فرير وفرار لولد القمل الوحشى وقال بعضهم المرار جمع فرير وهو نادر ولم  
 يأت صال فى آية الجمع الا فى أحرف بسيرة مثل عرق وعرق وغلث وغلث وغلث وغلث  
 ورجال وتوام وتوام وإذا شب الفرار أخذ فى اللوان ففى رأى غيره نزا لزوة .  
 يضرب لمن تنفى مصاحبه أى أنك اذا صحته فعلت فله ويروى ترو بالصعب على  
 المصدر أى نزا ترو الفرار وقد استجهل فرارا مثله والرفع على الاتداء أى رو  
 المرار وحمل مثله على التزو

### أُنكَحْنَا الْفَرَا فَسَدَى

قاله رجل لامرأته حين خطب إليه ابنته رجل وأنى أن يزوجه فرضيت أمها بتزويجه  
عذلت الأب حتى تزوجها منه بكرة . وقال أنكحنا الفراء فسرى ثم أساء الزوج العشرة  
فظلها . يضرب في التحدير من سوء العاقبة

### نَجَى عَيْرًا سَيْئَةً

قال أبو زيد زعموا أن حرا كانت هرا لا هلكت في جندب وبها صبا حمار كان  
سببا فضرب به المثل في الحرم قل وقروح الأمر أى ابع قبل أن لا تقدر على ذلك .  
ويضرب لمن خلصه ماله من مكروه

### نَعِيمٌ كَلْبٌ فِي بُوْسِ أَهْلِهِ

ويروى نعيم الكلب في بوس أهله و نعيم الكلب في بوس أهله وذلك ان الجندب  
والبوس يكثر اللون والجيب وذلك نعيم الكلب . يضرب هذا للعدو أو العون لاقوم  
نصيهم شدة فيشتعلون بها فينتقم هو ما أصاب من أموالهم قال الشاعر

تراه اذا ما للكلب أكر أهله يمدى وحين الكلب جذلان ناعم

يقول يمدى هذا الرجل اذا اكر الكلب أهله وذلك اذا لبسوا السلاح والحرب  
وانما يمدى في ذلك الوقت انقيامه بها وغداه فيها ويمدى ايضا في حال الجندب  
لافضاله واحسانه الى الناس واهره الجزر فيسم الكلب في ذلك ويجذل

### النَّيْحُ مِنْ بَعِيدٍ أَمْوَانٌ مِنَ الْهَرَبِ مِنْ قَرِيبٍ

أى لا تد من الذى نعى ولكن احتل له من بعيد

### أَنْطَقِي يَا رِخْمٌ إِنْ تَكِ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ

يقال ان أصله ان الطير صاحت صاحت الرخم فقبل لها يهزأ بها أنك من طير الله  
فانطقت يضرب للرجل لا يلتصق إليه ولا يسمع منه وليس من الطير شئ الا وهو  
يرجر الرخم قال الكميته يهجو رجلا

أشأت تطلق في الامو و كوافد الرخم الدوائر

اذ قيل يا رخم انطقتي في الطير أنك شر طائر

فأنت بما هي أهله والى من مثل المحاور

### فَامَ نَوْمَةَ عِبُودٍ

قال الشرق أصل ذلك أن عبودا هداكلن تمارت على امه وقال اندونى لأعلم كيف تندونى ميتا معدته ومات على تلك الحال وقال المعتل قال ابو سلم بن ابي شبيب الخرائى انه عد أسود يقال له عبود وكان من حديثه فيما برفضه عن محمد بن كعب القرظى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس دخولا الجنة لعد أسود يقال له عبود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به أحد الا ذلك الاسود وان قومه احتضروا له شراضيروه فيها وأطبقوا عليها صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب وبيع الحطب ويشترى به طعاما وشراياتهم يأتي تلك الحفرة فيعبه الله عز وجل على تلك الصخرة فيرهبها ويدل اليه ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب نفسه الارض بشقه الأيسر فنام سبع سنين ثم هب من نومه وهو يرى انه ما نام الا صداعة من نهار فاحتمل حزمته فألقى القرية فباع سعطه ثم أتى الحفرة فلم يجد اليه فيها وقد كان بدا لقومه فيه وأخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندرى أين هو فضرب به المثل لكل من نام يوما طويلا حتى يقال أوم من عبود

### السَّقْدُ عَيْدُ الْحَاظِرَةِ

قال ابن الأبارى قال ثعلب معناه القدع عند السق وذلك أن العرس اذا سق أخذ الزهن والحافرة الارض الى حضرها العرس بقوائمه فألقه بمنى ممنولة وقال العراء سمعت بعد العرب يقول القدع عند الحافرة معناه عند حافة العرس وأصل المذن في الخيل ثم استعمل في غيرها وقال الاصمعي القدع عند الحافر هو القد الحاضر في البيع قال وبمعنهم يقول في البيع فالمسأ أي عند الحافرة وقال غيره القدع عند الحافرة معناه عند أو كلمة يقال رجوع فلا في حارته أي في أمره الاول

### أَنْجَدَ مِنْ رَأْيِ حَضَنَاتَا

أجسأى بلغ نجدا من رأى هذا الجبل يضرب في الدليل على الشيء أي قد ظهر حصول المراد وقربه

### السَّيْحُ يَقْرَعُ بَعْضَهُ بَعْضًا

السح من شجر الجبل وهو من أكرم الميدان وهذا المثل يروى لزياد قاله في نفسه وفي معاوية وذلك أن زيادا كاق على البصرة وكان للميرة بن شدرة على الكوفة فرق بها مخاف زياد أن يولى مكانه عدائه بن عامر وكان زياد لذلك كارها فكتب ا ماوبة

يخبره بوفاة المعيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه ففعل له ما يريد فكذب  
إليه قد ضمت كتابك فليفرخ روعك بالمعيرة لسا نستعمل من عامر على الكوفة وقد  
ضمناها إليك مع الصرة فلأورد على زياد كتابه قال التبع بقرع معناه بمسا عدت  
كلت هما ثلثين قوله التبع يضرب للمتكاتبين في الدهاء والفسك وهو له فليفرخ روعك  
فسرته في باب الفاء والقاف

تُجارها تلرُها

الارالسمة بقال ما نار هذا لانا قداى ماسمتها فاذا رأيت بارها عرفت بجارها وهو الاصل قال  
لا تفسرها واضطروا ما مارها

وقال آخر

قد سفت آباهم بالسار والار قد تشفى من الاوار

أى لما رأى أصحاب الماء سفتها علوا من مى صدقوها لعزم ومنتمم • يضرب في  
شواهد الامور الطاهرة التي تدل على علم باطنها

نَبْلُ التَّبْدِيدِ أَكْثَرُهَا المَرَامِي

الرماة سهام المهدف والمضى أن الحزب ينال بالسهم فيسترمى المعبلة والمشقص لانه  
صاحب صيد وحرب والبدانما يكون راحيا نفسه المرامى لانه أرخص بمنى الالعبد  
يحوم حول الحساسة لانه له

ناقرة لا تخير في سهم زلج

الناقرة المفترقة وزلج السهم يزلج اذا تزلج عن القوس • يضرب للرجل يهيب في  
حجته ويظفر عصبه وناقرة ترفع دلى تقدير سهامه ناقرة أورمية ناقرة يجوز العصب  
على تقدير رمى رمية ناقرة

التقاص يُقَطَّرُ الجَلْبَبَ

التعاص يفتح الون وضمها فناء الراد والجلبب الجلوب للبيع أى اذا جاء الجلبب جلت  
الاول قطارا قطارا للبيع محافة أن تنك يذل أغض القوم اذا هلكت أموالهم •

يضرب لمن يؤمر باصلاح ماله قبل أن ينطرق اليه السداد

اتج ولا إخالك تاججيا

قاله الميجانة لا يها • بين أخباره باغارة مقروع عليهم وقد ذكرت القصة نهاها هد  
قوله حنت ولا حنت

### النَّجَّاحُ مَعَ الشَّرَّاحِ

كذا قال الاصمعي قال ومعناه اشرح لأمرى فان ذلك مما ينجم حاجتى وعلى ما قال  
النشراح التشریح

### النَّاقَةُ جُنُّ ضِرَاسِهَا

يقال ناقة طبروس اذا كانت سبه الخلق عند التاج واذا كانت كذلك حامت على ولدها  
وجر كل شئ بأوله وقرب عمده • يضرب لرجل الذى ساء خلقه عند المحاماة

### النَّقَبُ مِيعَادُهُ مَزَاحِيفُ الْعَطِي

النقب الطريق فى الجبل أى هالك نزل ونزوح المطايا يعنى ان الامور يعبر اليها اثنين

### أَنْفَعَ لَهُ الشَّرُّ حَتَّى سَمِّمَ

أى أدام وأعد كما يفع الدواء فى الملاء.

### نَشِطَنَةُ شَعُوبُ

أى أمتكته المبه وأصله من قولهم تنطت الحية اذا عضته ماها

### نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وَجْهِهِ الْمَوَادِّ

يضرب مثلا لمضطر ينظر الى سبب

### نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمِّائِ الْأَقْبَرِ

قاله ضبي صاد هامة فطها اسبان فأكلها فأساءه النبي • يضرب مثلا فى استغذار الشئ.

### نَاوِصٌ الْجِرَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا

الجرة خشبة يصاد بها الوحش أى اضطوب ثم سكر وناوص من الووص وهى  
الحركة يقال ما هو يوص أى قوة وحراك والجرة جباله واذا شبت الطي فيها ناوصها  
ساعة واضطرب فاذا قبلت استقر فيها كما سالما • يضرب لمن خالف ثم اضطرب الى الوفاق

### نَظَرَ التِّيُّوسَ إِلَى شِفَارِ الْجِبَادِرِ

يضرب لمن قهر وهو يظن الى عدوه

### أَشْجُ سَعْدٌ فَصَدَّ مَمْلَكَةَ سَعِيدٍ

هما ابا ضة س أدومثل به الحجاج وقد ذكرت القصة فى باب الحاد

انسانٌ بغيرِ تَوْبِيرٍ

أى يبيض القوس من غير أن يوترها أى بتوعدس غير أن قدر عليه و: عم أنه يعمل ولا معمول يعمل لان الاناس ثان للتوير فادالم كن توير فكيف اياص

الناسُ كاستانِ المُشَطِّ

أى متسارون في النسب أى ظم هو آدم

الناسُ يَخِيرُ ما تَبَايَنُوا

أى مادام فيهم الرئيس والمرؤس فاذا تساووا هلكتوا

الناسُ كايِلِ ما نَجَى لا تَجِدُ فِيهَا وَاحِدَةً

أى انهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير

النساءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

قاله ابن مسعود رضى الله عنه

نَقَطُ عُرُوسٍ وَأَنْعَارُ ظِلَابِ

يقال ان جر بر امرى الزمة وهو ينشدوة اجتمع الناس عليه فقال هذا المش أى ان هذا الشعر مثل بر الطى من شبهه وجعله راتحة طية فاذا فت وجهه بخلاف ذلك

نَقَى يَفْقَسُكَ قَمَا أَنْتِ إِلَّا حَبَابَى

قاله رجل اصطاد هامة ففتت في يده قال أير عمر ويضرب هنا عد التخبض على الخبيث لحساب الطيب

نَجَا فُتْلَانٌ مَجْرٍ يَضَا

أى بما وقد بيل منه ولم يؤت على نفسه وقال

وأفتن طلاء جريضا ولو أدركه صر الوطاب

أَنْسَبَ أُمٌ مِعْرِقَةٌ

أى أن النسب والمعرفة سواء في لزوم الحق والمصلحة

نِعَمَ مَا وَى المِعْرَى ثَرْمَقَانِ

هذا مكان حبيب ه يصب هذا التل للرجل الكثير المعروف بؤمر أناة ولزومه وثرمدله بناء غرتب لأعلم له نظيرا

نَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذْ يُنْبِئُهُ هِرْأَى عَيْشِيَرِ عَيْنِيهِ

يضرب لمن طمع في أمر هِرْأَى ما كرهه منه

نَفُودٌ بِأَقْبِهِ مِنَ الْفُلِّ مَعْدَةُ الْكُثْبَرِ

يريدون ما قل القليل وما لكثير الكثير

النُّومُ قَرَّحُ الْغَضَبِ

الفرح اسم من الأفرح في قولهم أفرح روعك أي ذهب حورك ومعنى هذا المثل ان  
العضان إذا قام ذهب غضبه

تَجَا مِينُهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلِ

أي بعد ما أصابه بشر

نَشَبَ فِي حَبَلِ رَعِي

ويروي في حالته في إذا وقع في مكره لا يخلص له منه

نَقَضَ الدَّهْرُ مَرَّتَهُ

المرّة القوّة ويراد ههنا ان الزمان أثر فيه

نَقَلَحَ بَقْرُنِ أَرْوَمُهُ نَقْدَهُ

النقد الذي وقع فيه الهدوء • يضرب لمن ناولك ولا أعبه له

النَّدَمُ تَوْبَةٌ

هذا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

النَّاسُ مُجْتَرِبُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرٌّ فَشَرٌّ

أي ان عملوا خيرا يجرؤن خيرا وان عملوا شرا يجرؤن شرا

أَنْفَقُ بِلَالٌ وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرَشِ إِقْلَالًا

قاله النبي صلى الله عليه وسلم لبلال • يضرب في التوسع وترك الجبيل

النَّارُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ مِنْ حَلْفَةٍ

زعموا ان الضم وأت سائر من بعيد فمالها ثم أقمت ورفعت يديها فعل المصطفى  
وبهات النار ثم قالت عد ذلك النار خيرا للناس من حلقة يضرب لمن يفرح بما لا يباله  
منه كثير خبير

### النَّاسُ تَقَابِعُ الْمَوْتِ

القبعة من الابل مايجرد من الهب قبل القسم يعني ان الموت يجرد الحلق كما يجرد  
الجزار لقبته

### النَّفْسُ عَرُوفٌ أَوْفٌ

يقال عرفت نفسي عن الشيء. تعرف وتعرف عروفاً أى زهدت فيه واهوت عنه  
ومعنى المثل أن النفس تتأدما عودت ان زهدتها في شيء زهدت وان رغبتا رغبت

### نَيْمٌ الْمَيْتُ أَجَلٌ مُسْتَأْخِرٌ

هذا يروى عن أمير المؤمنين على رضي الله عنه

### نَيْمٌ الدُّوَاءُ الْأَزْمُ

يعنى الهبة يقال أرم بأرم أرم اذا عجزت سألت مررضى الله عنه الحرف بن كليلة عن خير  
الادوية فقال نيم الدواء الازم وهو مثل قولهم ليس للبطنة خير من تنبها

### نَاصِعٌ أَخَالَه الحَبْرَ

أى أصدقه البصوح الحلو من أى خالعه فيها تغيره بولا تشبه

### نَوْرُ الحِقَاقِ

الحقائق المانتهى الخاصة والنزق والطيح والخمة بضرب لم له طيش عند الخاصة

### تَجَوَّتْ وَأَرْهَنَتْهُمْ مَالِكًا

هذا من قول عبادة بن همام السلول

فلما خشيت مظالمهم هربت وأرهنهم مالكا

قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنهم على انه بهرزته الا الاصمى فانه رواء وأرهنهم  
مالكا على أن الروار المال نحو قولهم قد وأصلك وجهه أى قت ما كلوجه بضرب  
لم ينجم من هلكة تشب فيها شركاؤه وأصحابه

### تَكَهَّ القَرَحُ بِالقَرَحِ أَوْجَعُ

يعنى أن القرحة اذا جلبت نكته كان أشد اجاعا لانه يقرح ثانيا كماه قيل ملكه القرحة  
مع القرحة أى مع مابقى منه أوجع

### تأجراً بناجراً

كقولك بدايدأى تعجلاً تعجلاً وفي الحديث لا تقيموا إلا حاضراً بناجراً حاضراً  
أمر بمعنى في الصرف ويقال بناجراً بناجراً أي جراً أي نقداً وبناجراً في المثل منسوب  
بفعل مضمر أي أبعك بناجراً وهو نصب على الفعل

### نعم معلق الشربة هذا

وقال الأصمعي المعلق قدح بلفه الراكب وقوله هذا إشارة إلى القدح أي يكتفي  
الشارب به إلى منزله الذي يريه • بشرية واحدة لا يحتاج إلى غيرها • يضرب لمن يكتفي  
في الأمور برأيه ولا يحتاج إلى رأي غيره

### النزاع لا القرائب

ويقال القرائب لا القرائب قال ابن السكيت الريبة العربية يعني أن العربية أحب  
ويقال اغتربوا لا اغتربوا أي استكروا في الأبعاد لا يركب لكم ضاوي والقرائب جمع  
قرية ونصب الرائع على تقدير تزوجوا الرائع ولا تزوجوا القرائب وقال  
قلم تلهفت هم قرية فيضوي وقد يضيوي ديد القرائب

### الناس يمامة

اليمامة طائر مثل اليمامة وهي التي تألف البيوت يعني أرضهم ولا تنفرهم

### انتراع العادة شديد

ويروي انتراع العادة من الناس ذب محسوب وهذا كما يقال انتراع شديد كما قال  
وشديد عادة منترعه ويقال المادة طيمة عامسة

### النداء بعد التجاء

يضرب في التحذير والتجاء المتأجاة يعني يظهر الأمر بعد الأسرار أي بعد ما أسر

### نَوَّانٍ شَالَاً مُحْتَسِبٌ وَبَارِحٌ

النوء في اللغة الهموض مجهد ومشقة يقال ناد بالخل إذا نهض به مشتلاً والنوء أبعنا السقوط  
فهذا الحرف من الاحتداد والنوء سقوط نهم من المنازل في المغرب مع العجر وطول  
رقبه من المشرق بقائه من ساعته وكانت العرب تقول مطر ما بنوه كذا إذا كان المطر  
يأتي في ذلك الوقت فأبطل الإسلام ذلك وزل قوله تعالى وتصلون رزقكم أنكم تكذبون

أى تجعلون شكر ماترزقون بمن المطر تكديكم بعمدة افه فتقولون سقيا بنوه كذا  
ومطر ما بنوه كذا والشول في الاصل الارتماع والشول النوق التي خف لها لان اللين  
اذا خف ارتفع الضرع والاحقاب الوقوع والحصول والحقب وهو احتباس المطر  
والبارح الريح الحارة في الصيف وتقدير المثل هنا نوا ان ارقما أحدهما محبب والآخر  
بارح ه يضرب للرجلين لما منزلة وشرف وجاه ولكنهما متساويان في آلة الخيـ

### نَشِيظَةٌ لِلرَّأْسِ فِيهَا مَا كَلَهُ

النشيط ما يصيبه الجيش من شئ. دونه يصة الخي والرأس الرئيس ومنه  
برأس من بني جشم بن بكر. والمأكل الكسب كل شئ قليل ثم يطعم فيه . يضرب لمن  
استعان في طلب حقه بمن يطعم في احتواء ماله

### ثَمَّ عَصَائِمُ سَاعَةِ الرَّحِيلِ

يضرب لمن طلب الامر . يهدموا

### ثَمَّ بَصِيْنِ الْاَمِيْنِ الْمُشْتَبِعِ

يضرب للرجل الضعيف يروم الامور ولا يروم مثلها الا البطل والمصح القوى الثقلب

### تَمَلَّكَ شَرُّهُ مِنْ حَفَاةِ قَانَرَلَهٗ

يضرب لمن استعان بمن لا يعبه ولا يهتم بشأه

### نَحْنُ بِأَرْضِ مَاؤُهَا مَسُوسٌ

الماء المسوس الذي لا يبدله ولا يبدل به ماء غنوية ويعد . لوعقاب صيدها النسوس  
يقال ان النسوس طائر يأوى الجبل وهو احتم من الماء فهو رودون الجبل له هامة كبيرة  
يضرب في موضع يطيب البيض فيه ولكنه لا يحمون ظالم يظلم الضعيف

### شَفُورٌ طَسِي مَالُهُ ذُوَيْرٌ

يقال روبر القوم ذعيبهم وأصله شئ يلقى في الحرب فيقول الجيش لانفرو ولا نبرح  
حتى نفرو يبرح هذا ويقال ان رجلا من بني هتمن كددة قال له علقمة وكان شيخا قد  
خرف قال لقمه في حرب كان لهم بايى ان قد كبرت وانتوب أجلي فما أما مورثكم  
شيئا هو خير من مجد نأون به على قومكم أنا زوركم اليوم يقول القوي قاتلوا على  
فعلوا هسي ذلك اليوم الزور لانهم كانوا يرجعون اليه ويزوونه فصار اسما للرئيس  
والزديم ويجوز ان يكون الزور تصغير الزور يقال مال فلان زور ولا صبور أى رأى

يرجع اليه يصير اليه بعضهم يرويه النسخ فيقول لما له زور وهو القوة فمن المثل وتقديره  
نقر لغورظي ماله معقل بلجا ويرجع اليه . يضرب في شدة التفار بمن ساء خلقه أو  
سأه قوله

النَّسْءُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ أَمَارَاتِ الرِّبْعِ

النسء بدو السمن والربخ أن ترد الابل كلما شابت يقال له أربخ وهي ابل حمل مربعة  
يضرب لمن يشكو جهد عيش وعلى وجهه أثر الرقابة

فَحَنْ يُوَادُّ غَيْثَهُ ضَرُوسٌ

الضروس المطرة القليلة قال الاصمعي يقال دومت في الأرض ضروس من مطر اذا رقت  
فيها نطع مشرقة . يضرب لمن يقل خيره وان وقع لم يعم

تَفْعُذٌ وَقَطْنٌ أَسْرَعُ احْتِرَاقًا

يقال عطف ونقط ويروى أسرعا . يضرب للشرن انخطا

النَّاسُ أَخْيَافٌ

أي مختلفون والايخيف الذي اختلفت عيابه فتكون احداها سوداء والاخرى زرقاء  
والخيف جمع أخيف وخيماء والايخيف جمع الخيف أو الخيف الذي هو المصدر وهو  
اختلاف العيين والتقدير الناس أولو ايخيف أي اختلفت وان كان المصادر لا تنى ولا  
تصح ولكنها اذا اختلفت أنواعها جمعت كالاشغال والعلوم . يضرب في اختلاف  
الايخلاق

النَّاسُ شَجَرَةٌ بَنِي

البنى العلم وانما جعلهم شجرة البنى اشارة الى أنهم يبنون ويثمنون عليه

تَقَّتْ صَفَادِعُ بَطْنِهِ

يضرب لمن جاع ومنه صاحبت عصفير بطه

التَّيْمِيمَةُ أُرْتَمَتْ الْمَدَاوِي

الارثة والاراث اسم لما نورث به النار أي التيمية وتود نار المداوة

نَارُ الْحَرْبِ أَسْرَعُ

كاست العرب اذا اردت حربا اوقدت نار التصير اعلاما لقاضين فيها قال الله عز وجل  
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله

التَّدْمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ التَّدْمِ عَلَى الْقَوْلِ

يضرب في ذم الاكثار

النَّخْسُ يُكْفِيكَ الْبَطِيءَ الْمُثْقَلِ

ويروي المختل يعني ان الحث يحرك الطي الضعيف ويحمله على السرعة

يَصِفُ الثَّقَلِ نَعْدَ الْإِيْمَانِ بِأَقْبَرِ مُدَارَاةِ النَّاسِ

وهذا يروي في حديث مرفوع

تَجَا ضَبَارَةٌ لَمَّا جُدَّ عَ جَدْرَةٌ

ضارة وجدرة رجلان مرفان بالقوم يقال لهما الام من في العرب ولها قصدة كرتها في حرفه اللام في باب أفعل منه

نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

أبي صادق وابن صادق وأصله من الحدق بالباله وهي ساعة الليل ومه

أبيل كعدوان كلها صنما

ما جاء على أصل من هذا الباب

أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ

هو رجل من بني دهل من عكابة بن عكابة كان أمم أهل زمانه بالانساب وهو أن معارفة سألته عن أشياء فغضب بها فقال سم عشت قال لسان سؤل وقلب عقول على أن العلم آفة وأضاعة تركها واستجاعة فآفة السيان وأضاعته أن تحدث به من ليس من أهله ونكبه الكذب فيه واستجاعته ان صاحبه منهوم لا يشع قال القتيبي هو دغفل بن حفظة السهمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ووفد على معارفة وعدده قدامة بن جراد القريني فغضب حتى بلغ أمه الذي ولده فقال وولد جراد رجلين اما أحدهما فتاعر سميه والآخر ناسك فأبها أمت فقال أما الشاعر السعبي وقد أصبت في نسبي وكل أمرى فأخبرني بأن أموت فان دغفل أما هذا فليس عدى وقلته الارارقة

### أَسْبُ مِنْ ابْنِ لِسَانَ الْحُمْرَةِ

هو أحد بني تميم اللات بن ثعلبة وكان من علماء زمانه واسمه ورقاب بن الأشعر ويكنى أبا الكلاب وكان أنسب العرب وأعظمهم كبراً وأما قولهم

أَسْبُ مِنْ كَثِيرٍ

فهو من النسيب أخذنا من قول الشاعر

وكان قسافي عكاظ ينحطب وابن المقفع في التسمية يسهب

وكان ليلي الأخيلية تدب وكثير عزيمه بين يني يسهب

أَسْبُ مِنْ قَطَاةٍ

هو من النسب وذلك أنها إذا صوتت قلنا فنسب لانها صوتت باسم نفسها تقول قطاها

أُنْكَجُ مِنْ ابْنِ الْقَزِّ

هو رجل اختلفوا في اسمه فقال أبو البظان هو سعد بن الفز الياضي وقال ابن الكلبي هو الحرث بن الفز وقال مزهوعروة بر أشيم الياضي وكان أوفر الناس متاعاً وأشدهم نكاحاً زهوماً أن حرسة زنت إليه فأصاب رأسه جنباً فقالت له أتهدني بالركبة ويقال انه كان يستلقى على قفاه ثم ينحط فيجى. التفصيل فيحكك بتاعه يظنه الجمل الذي ينصب في المداخن ليحك به الهربي وهو القائل

ألا ربما أعظمت حتى أعالته سيفقد للانماط أو يمزق

فأعله حتى إذا قلت قدوني أي وتملج جامعاً يتطرق

أُنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ

يعنون خوات جبير صاحب ذات الحمير وقد مر ذكره في باب الدين وقالوا

أُنْكَحُ مِنْ خَوْثَرَةٍ

هو رجل من بني عبد القيس واسمه ربيعة بن عمرو وكان في طريق ابن النضر ووهو كبيرته حتى لم يذبل أعظم أيراً من حوثره فحضر يوماً سوق عكاظ فرأه ثمراه من امرأة فأسامت سيرة غالية فقال لها ماذا تفالين بمن أنا. أمأته محوثرق فكشف عن حوثرته فملاها عس المرأة فنادت المرأة بالقتل فوجعت عليه إلى اس فسعى حوثره باسم هذا المعضو والحوثره في اللغة الكثرة قالت حمرة بنت الخمارس عند المذافر

حوثره من أعظم الحوثر نبطت بحقوى صبيان عامر

أهديتها لى ابنة المذافر

## أَنْدَمُ مِنَ الْكُسْبِيِّ

قال حمزة هو رجل من كعب واسمه عارب بن قيس وقال غيره هو من بني كعب ثم من بني عارب واسمه غامد بن الحرث ومن حديثه أنه كان يرعى ابلاؤه بواد معشب فيبئها هو كذلك إذ أصبر تبعفق صخرة فأعجبت فقال ينبغي أن تكون هذه قوساً فجعل يتبعدها ويرصدها حتى إذا أدركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوساً وأشأ يقول

يارب وقتي تحت قوسي فاتها من لذتي لئس  
واضع بقوسي ولئس وعومي أنحتها صفراء مثل الورس  
صفراء ليست كقسي الكسبي

ثم دهنها وخطها برتر ثم حمد إلى ما كان برايتها فجعل منها حصة أسهم ورجل بقائها في كفه ويقول

هن وري أسهم حسان . تخذ الرامي بها النان . كما عا قوامها ميزان  
فأبشروا بالخصب بأصبيان أنلم يفتق الثؤم والحرمان

ثم خرج حتى أتى فترة على موارد حر فكمن فيها فمر قطع منها فرمى غيرها منها فأعطته السهم أي أنفذه فيه وجازه وأصاب الجبل فأورى ناراً فظن أنه أخطأه فأنشأ يقول

أعوذ بالله العسيز الرحمن من نكد الجد معاً والحرمان  
مال دأبت السهم بين الصوان يورى شراراً مثل لون العقيان  
فأخطف اليوم رجاء الصبيان

ثم مكث على حاله فمر قطع آخر فرمى منها غيرها فأعطته السهم وصنع صنيع الأول فأنشأ يقول

لا بارك الرحمن في رمي القتر أعوذ بالحقاق من سوء القتر  
أأخط السهم لارهاق البصر أم ذلك من سوء احتيال ونظر

ثم مكث على حاله فمر قطع آخر فرمى منها غيرها فأعطته السهم فصنع صنيع الثاني فأنشأ يقول

ما بال سهمي يوقسد الجباها قد كنت أرجو أن يكون صائبا  
وأمكن الصير وولى جابا فصار رأيي فيه رأياً خائبا

ثم مكث مكانه فمر به قطع آخر فرمى غيرها منها فصنع صنيع الثالث فأنشأ يقول  
يا أسفى لثؤم والجد النكد أخطب ما أرجو لأهل ووند

ثم مر به فطبع آخر فرمى عيرا بها فضع صنيع الراح فأنشأ يقول  
أهد خمس قد حفظت عددا أحمل قوسى وأريد وردها  
أخوى الإله لينها وشدها

واقه لا تسلم عتقى بعدما ولا أرحى ما حيت رفنها  
ثم حمد آل قومه فضرب بها حجرا فكسرها ثم بات فلما أصبح نظر فإذا المر  
مطروحة حوله مصرفة واسمه بالدم مضربة فقدم على كسر القوس فشد على إبهامه  
فقطعها وأنشأ يقول

ندمت ندامة لو أن نفسى تطاوعنى إذا لفظت خمس  
تبين لى سفاه الرأى منى لعمرك حين كسرت قوسى  
وقال العرزدق حين أبان التوار زوجته وقصته مشهورة

ندمت ندامة الكسى لما طعت منى مطلقه نوار  
وكانت حتى لمخرجت منها كآدم حين لجع به الضرار  
ولو ضنت بها نفسى وكفى لكان على التندر اختيار

### أُنْجَبُ مِنْ مَارِيَّةَ

هى مارية بنت عبد سامة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم وقال حمزة بن درامية  
ولدت حاجبا ونقيطا ومعبدا بنى ذرارة بن عدس بن زيد مناة بن دارم

### أُنْجَبُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشُبِ الْإِمَارِيَّةِ

أخبار بنيض بن ريث بن غطفان وذلك انها ولدت الكلمة لزباد الحمبي وم ربيع  
الكامل ونيس الحفاط وحمارة الوهاب وأنس العوارس وقيل لفاطمة أى بنيك  
أفضل فقالت الريم لا بل قيس لا بل حمارة لا بل أنس تكلمتم ان كنت أدرى  
أيهم أصل ولا يقولون منجبة حتى تجوب ثلاثة وقال أبو اليقظان قيل لآبنة الخرشب  
أى بنيك أفضل فقالت وعيشهم ما أدرى أى ما حملت واحدا منهم تصدوا ولا  
ولدت نيا ولا أرضعت غيلا ولا مت قبلا ولا أمته نداء ولا سبته هديدا ولا  
أطعمته قبل رثمة كيدا ولا أنه على مائة قال حمزة فلو لها تراء أى مفرورا والحدود  
الريثة من اللبن والذقة الكاء

### أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ

هي ابنة عمرو بن عامر فارس الضعيف. ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب أبا روم ملاعب  
الاسنة عامر او فارس قرزل طفيل الخليل ووالد عامر بن الطفيل وورثهم المقربين وبيعة  
وزال الضيف سلى ومعوذ الحكاه معاوية قال ليد يفتخر بها . هو ابو أم البين  
الاربية . وانما قال الاربية لوزن الشعر والاقهم خمسة كما مر ذكرهم آفا

### أَنْجَبُ مِنْ خَبِيثَةَ

هي خبيثة بنت رباح بن الاشئل التنوية اناها آت في ماها فقال عشرة هدره أحب  
اليك أم ثلاثة كعشرة ثم اناها بمثل ذلك في الليلة الثابتة فصفت رؤياها على زوجها  
فقال ان هاد ثاثة تقول ثلاثة كعشرة فصاد بمثله فقالت ثلاثة كعشرة فولدتم بكل  
واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب خالها الاصمير مالكا الطيان وبيعة الاحوص  
فاما خاله فسمى الاصمير لثامه يضاء كات في مقدم رأسه وأما مالك فسمى الطيان  
لانه كان طارئ البطن وأما بيعة فسمى الاحوص لصغر عينه كأنها خبيثان

### أَنْجَبُ مِنْ عَائِكَةَ

بنت هلال بن فالج بن مرة بن ذكوان السلبية ولدت لعبد مناف بن قصى هاشميا  
وهي جد شمس كواطلب

### أَنْثَنُ مِنْ مَرَقَاتِ الْقَسَمِ

الواحدة مرقة وهي صوف المجاف المرضي منها بئف يقال كانه ربح مرق

### أَنْكَحُ مِنْ يَسَارِ

هو مولد بني تم وكان جيباه الاشجى منه غزاة فحبسها مع فقال جيباه

أمول بني تم است مؤديا منحتنا فيما تودي المناع

في آيات عدة فقال النبي

على سزديها اليك ذميمة فتكها اذ أعوذتلك الما كح

فقال جيباه

ذكرت نكاح العز حينا ولم يكني باعراضنا من مكح المنز فادح

فلو كنت شيئا من - واه نكح - تم نكاح يبار عزها وهو سارح

وبنو سواة بن سليم من أشجع يميرون بنكاح المنز

أَنْتُمْ مِنَ الصَّبْحِ

لأنه ينك كل ستر ولا يكتم شيئا

أَنْتُمْ مِنَ التَّرَابِ

أما قبل ذلك لما ثبت عليه من الآثار

وأما قولهم

أَنْتُمْ مِنْ جُنْجُلٍ

فهو من قول الشاعر

فإنك يا أي جناب وجدتما كس دب يستخفى وفي المعنى جليل

أَنْتُمْ مِنْ زُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا

لان لوجاح جوهر لا يكتم به شيء لاني جرته من الضياء وقد تعاطى البقاء وصف هذا الجهر فغيروا عن مدحه ودمه ما ذمه فان النظام أخرجه في كلمتين بأوجز لفظ وأتم معنى فقال بسرع إليه الكسر ولا يقل الجبر وأما مدحه فان سهل بهرون شهد مجلسا من مجالس الملوك قد حصر فيه شداد الحارثي فأخذ يعدد خصال طماع الذهب وقد قاتل شدة الحب أقر الجواهر على الدفن واصبرها على الماء وأهلها نقصا ما على النار وهو أرون من كل ذي ورن اذا كان في مقدار شخصه وجميع جواهر الأرض والماء كله اذا وضع على ظهر الذئبق في أمانه طفا ولو كان ذا ورن ثقيل وحجم عظيم ولو وضعت على الزئبق فبراطا من الذهب لرسم حتى يصرق قمر الاناء ولا يجوز ولا يصلح أن تعد الاسان المتقلبة شيرة وأن يوضع في مكان الاوف المصطلة سواء وميله أهدوئالامبال والمند ترمه في العين بلا كحل ولا ذور لصلاح طبعه ولما رافقه جوهره لجوهر الاطرس ولهما حسنة ومنه الرياب والصمانح التي تكون في سفوف الملوك وعليه مدار الطبايع ونم لكل شيء ثم هو فوق المصنوع حسن العطف وكرمها وحطها في الصدور وأنها تميز لكل مبيع باضفاف وأضفاف أصناف وله المرجوع وقلة الثمنان والأرض التي تنبت ويسلم عليها تحبيل العصاة الى جوهرها في السنين اليسيرة وتقلب الحديد الى طبعها في الأيام القليلة والطبخ الذي يكون في قدره أعزى وأمرى وأصح في الجوف وأطيب وسئل على بن أبي طالب رضی الله عنه عن الكبريت الاحمر فقال هو الذهب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لي طلاع

الأرض ذهباً فأجرافه ضرب الامثال كل يجري فعنده سهل تنهرون على ما حاضره  
 من الخطاة واليلاعة فقال يعترض عليه بسبب الذهب وبفضل عابه الزجاج الذهب  
 مخلوق والزجاج مصنوع وان فضل الذهب بالصلاة وفضل الزجاج بالصيام ثم الزجاج  
 مع ذلك أبقى على الدفن والنفق والزجاج بجوار نوري والذهب صانع ساتر والشراب  
 في الزجاج أحسن منه في كل معدن ولا يتعدى به ان يفقد منه وجه القديم ولا يثقل اليد ولا يرتفع  
 في السوم واسم الذهب يتغير منه ولا يتعامل به ان سقط عليك قلبك وان سقطت  
 عليه عتقك ومن لؤمه سرعته الى بيوت التام وما كهم واطاؤه عن بيوت الكرام  
 ومسلهم وهو فاتن وقائل لم صانه وهو أيضا من مصايد ابليس ولذلك قالوا أهلك  
 الرجال الأحمران وأهلك النساء الا سامرتن قنور الزجاج أطيب من قنور الذهب  
 وهي لاتصدأ ولا يتداخل تحت حيطانها ربح العمر وأرأسخ الوضو وان اتسخت  
 فإنا وحده لها جلاء ومنى شملت بالماء عادت جدارها مرجوح حسن وهو أشبه  
 شيء بالماء وصنعت عجبة وصنعته أعجب وكان سليمان بن داود على نبينا وعليهما الصلاة  
 والسلام اذا ذهب في الاماء كالتح في وجهه مرذة الجن والكياطين فعليه الله صنعة  
 القوارير فحسم ما عن نفسه تلك الجراءة وذلك التهجين ومن كرع فيه شارب ماء  
 فكانه كرع في انا من ماء وهواء وضياء ومرآة المركبة في الحائط أضواء من مرآة  
 العولاذ والصور فيها أمين وقد تدح البار من قنبة الزجاج اذا كان فيها ماء فحافظوا  
 بها عين الشمس لان طمع الماء والزجاج والهواء والشمس من مصير واحد وليس في  
 كل ما يدور عليه التملك جوهر أنبل لكل صبغ واجود ان لا يفارقه حتى كان ذلك  
 الصبغ جوهريه فيه مومنى سقط عليه ضياء أحده الى الجانب الآخر من الهواء وأعاره  
 لونه وان كان الحام ذا ألوان أراك أرض البيت أحسن من وشى صنعا ومن تشر  
 ولم يتخذ اناس آية لشرب الشراب اجمع لما يريدون من الشراب مه قال الله تعالى  
 قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبه لجة وكشفت ما فيها قال انه صرح مرد من  
 قوارير وقال تعالى ويصاف عليهم بآية من فضة وأكواب كانت قوارير قوارير من  
 حصة فاشتق لقبضة اسما من أسماها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعادي وقد عفى في سيات  
 ظلمه يا أنيس أرتق القوارير فاشتق لقبضا اسما من أسماها ويقولون ما فلان الاقارورة  
 على انه اقتلع من السيف وأحدم الموسى واذا وقع شعاع المصباح على جوهر الزجاج  
 صار الزجاج والمصباح مصابحا واحداً او برد الغضياء كل منهما على صاحبه  
 واعتبروا ذلك بالشعاع الذي يسقط في وجه المرأة على وجه الماء وعلى

الرجاج ثم انظروا كيف يتضاعف نوره وان كان سقوطه على عين انسان اعشاء  
وربما اعماه قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كشكاة فيها مصباح  
الآية فلزيت في الرجاجة نور على نور وشوه متضاعف فلم يبق في ذلك المجلس أحد  
الاخبر فيموتق عليه ما نال من نفسه بهذه الممارسة وايقنوا انه ليس دون اللسان  
حاجز وانه مخراق يذهب في كل فن يخيل ة ويكذب مرة ويهجو مرة ويغدي  
مرة واذا صح نهذيب العقل صح تحويم اشان

أنتهى من لَيْلَةِ الْقَدْرِ

لانه لا يبقى فيها أحد هل الماء

أنتهى من مرآة الغريبة

يعنون التي تدرج من مير قومها فهي تجل مرآتها أبدا لتلا يخفى عليها من وجهها  
شيء قال ذو الرمة

لها أذن حشرى ودمرى أسية وخد كمرآة الغريبة اسحج

أنتكدر من تالي النجم

يعنون بالجهم مطلق الثريا وتاليه الدران قال الأخطل

فلما دجرت الطير اذا جاء غاطها بخصيفة بين النجم والدران

وقال الأسود بن بغير يصف رفة مزك

زلت صهادى النجم بحدو قربة وبالقلب قلب المقرب للتوقد

والعرب تقول ان الدران خطب الثريا وأراد القمر ان يزوجه فأبت عليه وولت

عنه وقالت للقمر ما أصنع بهذا السموت الذى لا مال له يجمع الدر ان فلاصه

يشهولها فهو يشعها حيث توجه يسوق صداقتها فسامه يعنون الفلاص وان الجنى

قتل نمشا فبانه تدور به تريد وأن سيلا ركض الجوزاء فركفته برجلها فطرحته

حيث هر وخرها هو بالسيف ققطع وسطها وان الشعرى اليمامة كانت مع السرى

الشامية فقارتها وعمرت المجرة فدميت الشعرى المبور فلما رأت الشعرى الشامية

فراقها اياها بكك عليها حتى غمضت عنها فسميت الشعرى النميماء

أنتن من ربح الجورب

هو من قول الشاعر

أتى على عسا علت فأتى من عليك تمثل ربح الجور

وقال احمر

بنوا ال صحيفة مطوية متخومة بختامها كالمقرب  
فصرفت فيها الشر حين رأيتها فضضتها عن مثل ربح الجرب  
رغم الاصمعي أن معنى قوله صرفت فيها الشر حين رأيتها هو أن صولها كان من  
كهمس قال الاصمعي وليس شيء أشبه بالمقرب من كهمس

أَتَنَّ مِنَ التَّدْرِةِ

هي كناية عن الخمر. قال الاصمعي أصل التدرة ماء لدار وكارا بطرحون ذلك  
بأذنيهم ثم كثر حتى صي الخمر. بفتح طرفة.

أَشْطَطَ مِنْ تَطْبِي مُقْمِرٍ

لأنه يأخذ النشاط في القمر فيلعب

أَنْفَرُ مِنْ أَرْبٍ

هذا مثل قولهم كل أرب عود وذلك أن العير الازب يرى طول الشعر على عينه  
فيحسه شخصا فهو نافر أندا وقال ابن الاعراب الازب من الابل شر الابل  
وأمرها نفازا وابعائها -يرا واعبائها خارا ولا يقطع الارض

أَنْبَسُ مِنْ تَجِيَالٍ

هذا اسم الضع وهو تنش القبور وتنتحرج جرف الرقي دأكلها قال الاصمعي  
أشدى أبو عمرو بن الدلاء لرجل من بني عامر يقال له مشعب

تَمَعُ يَا مَشْعَبُ أِنْ شَيْئاً سَقَتْ بِهِ الرِّقَاعَةَ هُوَ الْمَطْمُ

باصر يتركك الحى يوما وهينة دارم وم سراع

وجأت جبال ونو أبيها أحمر المأقنين هم سخاع

فعلنا ببشان الترب عنى وأنا ماذت غيرك والسباع

أَتَوْمٌ مِنْ كَلْبٍ

هذا من قول رؤبة

لا تبت مطلا كعاس الكلب وعدة هاج عليا صحى

كالهد بالما الزلال العذب

قال حرمة هذا من قول الاعراب في ساس الكلب وقد خالفهم صاحب المنطق  
فقال أيقظ من كلب ودعم أن الكلب أيقظ حيوان عينا فانه أغلب ما يكون  
اليوم عليه يمنع من عدمه قدر ما يكفيه للحراسة فنكك ساعة وساعة وهو في ذلك  
كله أيقظ من ذنب وأسمع من حرس وأحذر من غمق قال والاعراب انما أرادوا  
عما قالوا المطل في المواعيد

### أَنَوْمٌ مِنَ الْفَهْدِ

لان العهد أوم الخلق وليس نومه كدوم الكلب لان الكلب نومه نفاس والعهد  
نومه مصمت وليس شيء في جسم العهد أى في حجم العهد الا والعهد أثقل منه  
وأحظم لظهر الهداية وقالت امرأة من العرب زوجي اذا دخل فهد واذا خرج أسد  
ياكل ما وجد ولا يسأل عما عهد وأما قولهم

### أَنَوْمٌ مِنْ غَزَالٍ

فلاذ اذا رضع أمه هوى استلا نوما وأما قولهم

### أَنَوْمٌ مِنْ صَوْدٍ

فقد مر ذكره

### أَنْعَمٌ مِنْ خَرِيمٍ

هو خريم بن خليفة بن فلان بن ستان بن أبي حارثة المري وكان منبعا فسمى خريما  
الناعم وسأله الحجاج عن تيممه قال لم ألدس خاتما في شتاء ولا جديدا في صيف  
فقال له فما التيمم قال الامن لاني رأيت الخائف لا يتنفع بشيء قال زدني قال  
الصحة فاني رأيت السقيم لا يتنفع بهيش فقال زدني قال القى فاني رأيت المقير  
لا يتنفع بهيش فقال زدني لا أجد مزعا

### أَنْعَمٌ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ

قالوا انه كان رجلا من العرب في رخاء من العيش ونعمة من العن فقال فيه الاعمش  
شان ما يومى على كورها ويوم حيان أخى جابر  
يقول أما في السير والشقاء وحيان في الهدى والرخاء

### أَنْزَى مِنْ هِجْرَسٍ

قالوا انه هنا الدب

وقالوا في قولهم

أَنْزَى مِنْ ضَيَّوْنَ

هو السور قال الشاعر

يدب بالليل لجاراته كضيون دب الى قرب

أَنْزَى مِنْ ظَهْبِي وَأَنْزَى مِنْ جَرَادِي

هذا من النزوان لا من النزو كذا قال حمزة وليس كاذب اليه بل النزوان والنزو واحد وهما الرثب واما المعنى الآخر فهو النزاء بكسر النون هذا هو الوجه

أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ

هي كانت خادما في دار من دور السكوة كانت ترسل في كل يوم تشتري بدم سما فينما هي ذاهبة الى السوق وجدت درهما فأضاعته الى الدرهم الذي كان معها واشترت بهما سمنا وردته الى موليها فضربوها وقالوا أنت تأخذين كل يوم هذا المفسد من السمن فسرابين صفة فضرب بها المثل فقيل في شولة الناصحة

أَنْدَمُ مِنْ أَبِي غُبَّانٍ وَمِنْ شَيْخِ مَهْوَرٍ وَمِنْ قَضِيبِ

قد مر ذكركم قبل

أَنْجَبُ مِنْ يَرَاعَةٍ

معناه أجن وأضعف قلبا والبراعة الفصيح ويقال النعامة ويراد بالبراعة المرمار لانه أجوف قال الشاعر

رأيت البراع ناطقا من فحاركم اذا هزمت اناجه وتيسا

أَنْدُ مِنْ نَعَامَةٍ

أي أنفر يقال عند البحر يد ندودا اذا فر

أَنْمُ مِنْ ذُكَايٍ وَمِنْ جَرَسٍ وَمِنْ جَوْزِيٍّ فِي جَوْلِيٍّ

أَنْعَى مِنَ الدَّمْعَةِ وَمِنَ الرَّاحَةِ وَمِنْ طَلَّتِ التَّرْوِسِ

أَنْكَدُ مِنْ كَلْبِ أَجْصَ وَمِنْ أَحْمَرِ عَادِيٍّ

أَنْخَى مِنْ دِيكَ

هذا من النورة

أَنْوَرُ مِنْ صُبْحٍ وَمِنْ وَضَحِ النَّهَارِ

أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ

أَنْدَى مِنَ الْبَحْرِ وَمِنَ الْعَطْرِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنَ اللَّيْنَةِ الْمَاطِرَةِ  
أَنْفَدُ مِنْ سَبَّانٍ وَمِنْ خَارِبِيٍّ وَمِنْ خَيْطِاطٍ وَمِنْ إِبْرَةٍ وَمِنَ الدَّرَاهِمِ

أَنْأَى مِنَ الْكُوكَبِ

أَنْشَطُ مِنْ دَيْبٍ وَمِنْ عَيْبِ الْعَلَاةِ

هذا من قولهم شط من له الى آخر ومن أرض الى أخرى اذا ذهب ومنه ثور  
ناشط اذا كان بهذه الصفة

أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ وَمِنْ فُسٍّ مِنْ سَاعِدَةٍ

أَنْكَحُ مِنَ أَعْمَى

أَنْزَى مِنَ عَصْفُورٍ وَمِنْ تَيْسٍ مِنْ حَمَّانٍ

أَنْهَمُ مِنَ كَنْبٍ

أَنْقَسُ مِنْ قُرْطَلَى مَارِيَّةَ

يعنون قولهم خذه ولو بقرطلى مارية

أَنْدَسُ مِنْ طَرَبَانَ

قال بعضهم معناه أنز وقال الطبري هذا من الئدس الذي هو العمل وذلك ان  
الطربان يأى جسر القصب فيقبل ما قد مر ذكره ويدخل بين الابل ويفرقها  
وهذا حيلة

المولود

نَزَلَتْ سُلَيْمَى بِسُلَيْمٍ  
نَحْنُ عَلَى صَيْحَةِ الْحُبْلِ

بضرب في الخطر

نِكَ وَأَطْرَحَ وَأَنْكَ وَلَا تَبْرَحِ  
نِعْمَ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ غَضُّ الْبَصِيرِ  
نِعْمَ الْمَشَى الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ  
نَسَأَ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ  
نِعْمَ التَّوَنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالُ  
نَفَاقُ الْمَرْءِ مِنْ ذَلِهِ  
نَزَلَتْ مِنْهُ بَوَادٍ تُغِيرُ ذِي ذُرْعٍ  
نَظَرَ الشَّجِيحُ إِلَى الْفَرِيمِ الْمُفْلِسِ  
نَظِيفُ الْقَدْرِ

بضرب للبعيل

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِسَابِ بَيْرِيدٍ  
نِعْمَ الثَّرْبُ الْقَافِيَةُ إِذَا أَسْتَدَلَّ عَلَى الْكَفَافِ  
نُظِفَ السَّكَارَى فِي أَرْحَامِ الْقِيَانِ  
السُّقْلَةُ مُنْتَلَةٌ  
النَّاسُ أَنْبَاعٌ مَنْ غَلَبَ  
النُّكَّاحُ يُفْسِدُ الْحُبَّ

النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهَ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ

النَّقْدُ صَائِرٌ الْقُلُوبِ

النَّصْحُ بَيْنَ الْمَلَأِ تَقْرِيعٌ

النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ

النَّيِّبَةُ نَيْبَانٌ

النَّكَايَةُ عَلَى قَدْرِ الْجِنَايَةِ

النَّاسُ أَحَادِيثُ

النَّاسُ بِالنَّاسِ

النَّاسُ فِي كَمِّي وَالرَّيْحُ فِي قَمِي

قاله زمام للتوكل وقد أراه على الخروج معه

النَّاسُ عَيْبُ الدُّعَاةِ

أَنْفَقْتُ مَالِي وَحَجَّ الْجَمَلُ

أَنْحَسْتُ مَا يَكُونُ الْكَتْبُ إِذَا اغْتَسَلَ

نِعْمَ الْمُسْوَدُّبُ الدُّهْرُ

## الباب السادس والعشرون

فيما أوله واو

وافق سن طبقة

قال الشرقى بن القطامي كان رجل من دعاة العرب وعقلاهم يقال له سن فقال واقع  
لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي أتزوجها فينما هو في بعض مسيره إذ واقع رجل

في الطريق فسأله شن ابن تيرد فقال موضع كذا يريد القرية التي يقصدها شن  
فواقفه حتى أخذنا في سيرهما قال له شن أتحملي أم أحملك فقال له الرجل يا جاهل  
أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملي فسكت عنه شن وسارا حتى إذا  
قربا من القرية إذا برجع قد استحصد فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال  
له الرجل يا جاهل ترى نبنا مستحصدا فنقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى إذا  
دخلنا القرية لقيتهما جازة فقال شن أترى صاحب هذا العصف حيا أو ميتا فقال له  
الرجل ما رأيت أجهل منك ترى جازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حي فسكت  
عنه شن فأراد معارضة فأنى الرجل ان يركه حتى يصيره الى مرله ففضي معه  
فمكن للرجل بت يقال لها طفة فلما دخل طيبا أبوها سأته عن صيحه وأحمرها  
بمرافته إياه وشكا إليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا أبت ما هذا بجاهل أما قوله  
أتحمني أم أحملك فأراد أتحمني أم أحملك حتى تقطع طريقا وأما قوله أترى هذا  
الزرع أكل أم لا فأراد هل باعه أهله فاكلوا معه أم لا ولما قوله في الجارة فأراد  
هل ترك عقبا يحمي بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقدم مع شن فحاده ساعة ثم قال  
أنت اب أضر لك ما سألتني منه قال مم فسرره قال شن ما هذا من كلامك  
فاخبرني عن صاحبه قال أدلة لي فخطبها إليه فزوجها إياها وحملها الى أهله فصاروها  
قالوا وافق شن طبقة فذهبت مثلا بصرف للمتواضعين وقال الاصمعي هم قوم يركن  
لهم وعاء من ادم قنشرين فجعلوا له طفا فوافقته فقيل وافق شن طبقة وهكذا رواه  
أبو عبيد في كتابه وفسره وقال بن الكلبي طبقة قبيلة من اباد كانت لا تطلق قومهم  
ما شن بن افضى بن عبد القيس بن افضى بن دعوى بن جدبلة بن أسد بن ربيعة بن راز  
فانصف منها وأصابت منه فصار مثلا للمتغنين في الشدة وغيرها قال الشاعر

لقبت شن ابادا القسا طفا وافق شن طفة

وزاد المتأخرون فيه واقفه فاستغفه

### وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلٍ

السلى ما نأق به الة ادا وضعت وهي جلية رقيقة يكون فيها الولد من المواشي ان  
رعت عن وجه العصيل ساعة بولده والاقلته وكذلك اذا انقطع السلى في الطر  
فإذا خرج السلى سلبت الامة وسلم الولد واذا اشطع في طربها هلكت وهلك الولد  
بحضرب في لوع الشدة منتهى غايتها وذلك ان الحمل لا يكون له سلى فأرادوا اهم  
وقصوا في شرا مثل له

### وَقَعُوا فِي أُمِّ جَدْبٍ

قال أبو عبيد كاه اسم من أسماء الإساءة . يضرب لمن وقع في ظلم وشر وروى غيره  
وقعوا بأُم جندب إذا طلوا وتلقوا غير قائل صاحبهم وأشد

قلبا به القوم الذين اصطلوا به . نهارا ولم تظلم به أم جندب

أى لم يقتل غير الفائل وقيل جندب اسم للجراد وأمه الرمل لانه يربي بيضه فيه  
والمائى فى الرمل واقع فى السدة وقيل هو فعل من الجندب أى وقعوا فى النحط

### وَقَعُوا فِي وَادِي جَدْبَاتٍ

قد كثرت الرواية فى هذا المثل فبعضهم قال جدبان جمع جدبة وبعضهم روى بالذال  
المجمعة من قرظهم جذب المسمى اذا فطمه وذلك بصعب عليه ويشد وربما يكون فيه  
هلاكه والصواب ما أورده الأزهرى رحمه الله فى التهذيب عن الاصمعى جدبات  
جمع جدنة وهى ففلة من الجندب يقال جدت الحية اذا هنته . يضرب لمن وقع فى  
هلكة ولم يجر عن الفصد أبداً

### وَقَعُوا فِي تَحْوِطٍ

أى سة جدفة قال أبو من

والحافظ الناس فى تحوط اذا لم يرسلوا تحت عائد زبعا

وقال الفرل يقال وقعوا فى تحوط وتحيط وتحيط بكسر التاء اناعا لكسرة الحاء قال  
أخذت من أحاط به الامر

### وَقَعُوا فِي دُوكَيْهِ وَبُورِخٍ

يروى ضم الباء وفتحها وبورخ الحناء والحاء وهما الاختلاط ومه الحديث فباتوا  
يدوكرن أى باتوا فى اختلاط ودوران . يضرب لمن وقع فى شر وخصومة

### وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلُّلٍ وَتَحْيِيبٍ

وكذلك تهلك كلها على وزن تفضل ضم التاء والتاء وكسر العين غير معروف  
ومعنى كلها الباطل فإله الكسبى ومع كلها من المصروف لثبته الفعل والتعريف  
ويروى تضلل ففتح الضاد وكذلك أخواته والصحيح الضم كذلك أورده الجوهري  
فى كتابه

### وَقَمُوا فِي الْأَهْيَتَيْنِ

يقال عام أهيج إذا كان عصبيا كثير العشب . يضرب لمن حسنت حاله قالوا ومعنى التبية الأكل والشرب وقال الأزهري الأكل والنكاح

وَقَمَّ قَمْلَانٌ فِي سِيِّ رَأْسَيْهِ وَفِي سَوَاءِ رَأْسَيْهِ

إذا وقع في العممة قال أبو عبيد وقد يفسر سى رأسه عدد شعر رأسه من الخيزر وقال ابن الأعرابي أي غمرته العممة حتى ساوت برأسه وكثرت عليه . يضرب لمن وقع في خصب ويروى في سى رأسه وهو تصحيف

وَقَمُوا فِي أُمِّ حَبْوٍ كَرِيٍّ وَأُمِّ حَبْوٍ كَرِيٍّ وَأُمِّ حَبْوٍ كَرَانٍ

وتحذف أم فيقال وقموا في حوكر وأصل الحوكر الزمل يصل فيه . يضرب لمن وقع في داهية عطية

وَقَمَّتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ

الرحمة قريب من الرحمة يقال رحمه ورحمه قال . مستودع خيرا لوعاء مرخوم . يضرب لمن يحب ويؤلف

وَدَقَّ الْقَيْرُ إِلَى الْمَاءِ

يقال ودق يدق ودقا أي قرب ودما . يضرب لمن شخص بعد الأباء

وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَالَهُ

وجهة ما له ووجهها ما له وروى وجهة وجهة ووجه الرمع وما صلة في الوجهين والنصب على معنى وجه الحجر جهته والرمع على معنى وجه الحجر فله وجهة وجهة يعني أن الحجر وجهة ما فإن لم يقع موضعا ملائما فأدره إلى جهة أخرى فإن له على حال وجهه ملائمة إلا أنك محضتها . يضرب في حسن التدبير أي ليكحل أمر وجه لكن الإنسان ربما عجز ولم يته إليه

وَأَهَا مَا أَرْتَدَعَا عَلَى الْفَوَادِ

وأها كلمة يقرؤها المسرور يعني أن معاوية لما بلغته موت الأشتر قال وأها ما أبردعا على العزاد وروى وأها لها من تعية أي صوت وزعموا أنه لما أتاه قتل توبة بالخير العقيلي صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل الشام إن الله تعالى قتل الحمار من الخيزر وكفى المسلمين ذلوا فأحمدوا الله فأبها نية كالتشهد بل هي أصعب

لذي العليل من الشداه كان خارجياً تخشى بوائقه قال همام بن قبيصة يا أمير  
المسلمين انه كعماك حمله ولم يودحى استكمل رزقه وأجله كان واقه لزارحروب  
بكره القوم دراه كما قالت ليلى الاشيلية

لرازحروب بكره القسوم دراه ويمشى الى الأقران بالسيف يحظر  
مطل على أعدائه يحذرونه كما يحذر الليث الهزير النضنفر  
فقال معاوية اسكت يا ابن قبيصة وأنشأ أو أشد

فلا رقأت عين بكته ولا رأت سرورا ولا زالت تهاج وتحمر

وجدد تمرّة الغراب

ينضرب لمن وجد أفضل ما يريد وذلك أن الغراب يطلب من التمر أجوده وأطيبه  
وجددت الدابة ظلفها

ينضرب لمن وجد أداة وآلة لحصيل طلته ويروي وجدت الدابة طلقها أي شوطنها  
أو حضرها

وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقِيْبِي

الولد لغة في الولد حكى المنفلط ان امرأة الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهي  
امرأة من بلقين ولدت له عقيبا بن الطفيل فبنته كبشة بنت هريرة بن جعفر بن كلاب  
فقدم عقيب على أمه يوما فضربه فجاءتها كبشة حتى سمعتها وقالت ابني اني فقلت  
الغبية ولدك ويروي ابنك من دمي عتيك يسي التي تقست به فادمي الغاس عتيك  
أي من ولده فهو ابنك لا هذا فرجعت كبشة وغدسها ما سمعت ثم ولدت  
بعد ذلك عامر بن الطفيل

وَجَدَّتْ النَّاسَ أَخْبِرُ قَلَّةُ

ويجود وجدت الناس بالرفع على وجه الحكاية الجملة كقول ذي الرمة

سمعت الناس يتنجسون غيئا قلت لصيدح اتجسى بلالا

أي سمعت هذا القول ومن نصب للناس نصبه بالأمر أي اخبر الناس تقل وجعل  
وجدت بمعنى عرفت هذا المثل والماء في قوله لاسكت بعد حذف العائد أي أن اصله  
أخبر الناس قتلهم ثم حذف المله والميم ثم ادخل ماء الوقف وتكون الجملة في موضع  
النصب بوجدت أي وجدت الأمر كذلك قال ابو عبيد جانا الحسد يت عن

أى أندرداه الاصلوى ورضى الله عنه قال أخرج الكلام على لعظ الامر ومعناه الخبر  
يد أنك اذا خبثتهم قلوبهم - يضرب في ذم الناس وسوء معاشرتهم

### وَحْتَى وَلَا حَبَلٌ

أى انه لا يذكره شئ الا اشتهاه . يضرب لشده والحرجس على الطعام ولذنى جالب  
مالا ساجدة به اليه

### وَجْهُ الْمُحْرَشِ أَقْبَحُ

يضرب للرجل يأتك من غيرك بما تكرهه من شتم أى وجه المذموم أقبح

### أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأُودُوا بِالْأَيْلِ

يقال وسعه الشبه أى ساط به أوسعت الشئ اذا جعلت به وهو المعنى كثرته حتى وسعه  
لهو يقول كثرتم سبهم فلم أدمع من شئ واحد به أندرجلام العرب أغبر على ابيه فأخذت  
فلما تواروا صدأ كفة وجعل يشتهم فلما رجع الى قومه سأله عن ماله فقال  
أوسعتهم سبا وأودوا بالابل قال الشاعر

وصرت تراعى الابل قسمت فأودوى بها غيرى وأوسعتهم سبا

ويقال ان أول من قال ذلك كعب بن زهير بن أبى سلى وذلك أن الحرث بن ورفاه  
الصبادوى أغار على بنى عبادة بن غطفان واستاق ابل زهير وراعيه فقال زهير فى  
ذلك قصيدته التى أولها

نادا الخليط ولم يأووا لمن تركوا ودودك اثنيافا أية سلكوا

ويشترى الى الحرث ظهير الابل عليه فجهاه فقال كعب أوسعتهم سبا وأودوا بالابل  
قلعت مثلا . يضرب لمن لم يكن عنده الا الكلام

### أَوْذَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرْطًا

يضرب لقليل أى لم توثق من قربه الا هذا ويضرب للشيخ أيضا وهب ضرطا على  
الاستاء من غير المجلس

### أُورِدَهَا سَعْدًا وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ

هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك بن زيد مناة الذى يقال له ابل ابن مالك ومالك هذا هر  
سط تميم بن مرة وكان يصق الا أنه كان آبل أهل زمانه ثم انه تزوج وبني بامرأته  
فأورد الابل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك

أوردتها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يأسد توردا الايل

وبروى . يأسد لاتروى بهذا الايل . قال سعد بجيا له

يظل يوم وردها مزرعرا وهي حاطيل . وس الحضر

قالوا يضرب لمن أدرك المراد بلاتعب وللصواب أن يقال يضرب لمن تصرف في الامر  
وهنا ضد قولهم يدين ما أوردتها زائمة

وقما كعكمتي غير

العير يقع على الخار الوحشي والأهمل لانهما يعيران أي سير ان أراد بالوقوف الحصول  
يعنى أنهما حصلا في التوازن والتعادل سواء ويجوز أن يكون معنى السقوط لان  
العكسين في الاكثر ادخلا سقط مما والمك المتدل ويقال أيضا عكما عيرو وكلاهما  
يضرب للتساويين

واقية كواقية الكلاب

الواقية مصدر كالعاقبة والكاذبة أي وقاية كوقاية الكلاب على ولدها وهي أشد  
الحيوانات وقاية لا ولادها وفي الحديث اقيم وقاية كواقية الوليد قالوا من به صل الله  
عليه وسلم موسى عليه السلام

وعيد الحبارى الصفر

وذلك أن الحبارى تفت للصفر ومحاربه ولا سلاح لها وربما ذرته ولذلك قيل سلاحه  
سلاحه قال السكبي لقد غنى عنك ايماد بارق • وعيد الحبارى الصقر من شدة الرعب

أوردتهم حياض عطيش

وبروى مياه عطيش أي هلكوا والسراب يسمى مياه عطيش وأشد

وهل أنا الا كالنظامي فيكم أجمل كما جلي وأعضى كما يعضى

فقوا حمرات الجهل لا يوردنكم مياه عطيش غب نائة يعضى

وعنى هذا من قول الحجاج الأشعبي حين خرج فيمن كان خرج من العقباء عليه طباخره نأته  
عنا باطرا لا تصدقه الأشعبي من نفسه وأخطأه في القول فقال الحجاج برامدقاء وعفاعة وأطلقة

الولد للفراش وللماهر الحجير

اسم الفرش يستعار لكل واحد من الزوجين والماهر الزاني والمرأة عاهرة والحجر

كناية عن الحية كما يقال به الاثاب وعبه الدرى ويجوز أن يكون كناية عن لرحم  
يعنى أن الولد للوالد وللماهر أن يجيب عن النسب أو يرجم • يضرب لمن يرجع  
عائنا باستحقاق

### أودت بهم عقاب ملاح

قال أبو عبد الله يقال ذلك في الواحد والجمع قال ابن دريد عقاب ملاح سريعة وأشد  
عقاب ملاح لعقاب القوازل . والملاح والملاح المارة التي لا مات بها ويجوز أن تكون  
مبسوبة اليها لسكونها المارة ويجوز أن يقال سبت ال السرعة لانها أسرع الطير  
اختطاطا والملاح السير السريع الخفيف يقال نافع ملوح وطبع ومال تطب يقال است  
أحف من عقاب ملاح وهي عقاب تأخذ العصافير والجرذان ولا تأخذ أكثر من ذلك  
يضرب في هلاك القوم بالحوادث

### وقع القوم في ورطة

قال أبو عبيد أصيل الورطة الارص التي تطمن لا طريق فيها ورطة ورطة إذا ورطه  
في الورطة . يضرب في وقوع القوم في المهلكة .

### ووجدت الناس أن قارصتهم قارصوك

هذا من كلام أبي الفرداء رضي الله عنه وتماه وان تركتهم لم يتركوك المفارقة يجوز  
أن تكون من القرض الذي هو الدين جعل استمارة للاعمال المقتضية للجائزة أي ان  
أحسن اليهم أحسنوا اليك وان أسأت فكذلك بمعنى قوله وان تركتهم لم يتركوك  
أي ان عودتهم الاحسان ثم قطعهم لم يتركوك حتى أنهم يلعون حتى تعود اليهم  
بالاحسان ويجوز أن تكون المفارقة من القرض الذي هو التقطع أي ان نلت من  
أعراضهم نالوا من عرضك وان تركتهم فلم تل منهم نالوا منك أيضا السوء دخلهم  
وخبث طباعهم وسمى البيل من العرض قطعا لانه سبب التقطع والمثل في الجملة ذم  
لسوء معاشرته الناس ونهى عن مخالطتهم وينشد في هذا المعنى

وما أنت الا ظالم وان ظالم لانك من أولاد حوا وآدم  
فان كنت مثل النصل لميت قاتلا الا ما لهذا النصل ليس بصادم  
وان كنت مثل القدرح ألقيت قاتلا الا ما لهذا القدرح ليس بقائم

وَأَمْ يَتَّقِ أَهْلُهُ جِيَاعَ

الرواحل البيت الصحين من شعر أو وبروشق موضع . يضرب للكثير المال لا يتنفع به

الْوَحْدَةَ خَيْرَ مَنْ جَلَّيْسِ السُّوءِ

قال أبو عبيد هذا من أمثالهم السائرة في القديم والحديث

أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ

يقال الأزلم اسم الدهر والجرح صفة له لانه لا يهرم أجايل يتجدد شبابه . يضرب

مثلا لماولى ويأس منه لان الدهر أم لك قال لقيط بن يعمر الايادي

يا قوم يضنكم لا تنصحن بها ابى أخاف عليها الارلم الجدعا

وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَقَدِيرٍ

يضرب لمن وقع في نصب ودهة

أَوْضِحْ بِنَا وَأَمِلْ

الوضيعة المضسنة وقوله أوسع بنا أى أرعنا المضروامل من الاملال وهو الرضى

في الخلة بمنى خذ بها نارة وهذا ونارة في ذلك . يضرب في التوسط حتى لا يسأم

وَرَيْتُ بِكَ زَيْنَادِي وَزَهْرَتُ بِكَ نَارِي

يضربان عند لقاء النجم أى رأيت منك ما أحب

وَجِدَانُ الرَّقِيبِ يَسْتَطْفِئُ أَفْنَ الْأَفِينِ

الرفة الورقى والالفس الحق والافين للأفون وهو الاحق والافن ما تحريك ضعف

الرأى وقد أفس الرجل وأفته أفه يأفنه انا وأصله القص يقال أمن التصيل ما في

حرم أمه اذا شرهه كانه يضرب في فضل النوى والجدة

وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنَا

أى ما أسرع ما أذهب هذا السمن وحقق ونصب اذابة وحققا على الحال وان

كانا مصدرين كما يقال سرع هذا مذاا ومحققونا ومجوز أن يحمل على التمييز كما يقال

حسن ريدوجها وتصب عرفا . يضرب في سرع وقوع الامر لمن يخبر بالشئ قبل اوانه

وَقَعَ عَلَى الشَّحْمَةِ الرَّقِي

وروى الركي وهو الشحم الذى يذوب سرعاً يقال الشحمة الركي على فعله والعامه تقول الرق

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبِينُكَ فِي قَضَاءِ الْحَاجَاتِ

وَقَمَّوْا فِي عَثَاوُورٍ شَرٍّ وَعَافُورٍ شَرٍّ

أَيُّ وَعَمْرَا فِي شَرٍّ لَا مَخْلَصَ لَهُمْ مِنْهُ

أَوْ هَيْتَ وَهَيَّا فَارَقَمَهُ

أَيُّ أَضَدَّتْ أَمْرًا فَاصْلَحَهُ

أَوْذَتْ أَرْضٌ وَأَوْذَى عَامِرٌ هَمَّا

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَذْهَبُ وَيَذْهَبُ مِنْ كَانَ يَجْلَحُهُ

وَيْلٌ لِشَيْءٍ مِنَ الْحَتْمِيِّ

ذكرت نصته في حرف الصادقة ولم صغرا اشراها و هذه رواية أخرى قال المدائني  
ومحمد بن سلام الحمصي أول قال ذلك أكنتم رصبى التبيين وكان من حديثه أنه لما ظهر الربى  
عليه الصلا والسلام بمكة ودعا الناس إلى الإسلام بحث أكنتم من صبيغى ابنه حبشيا  
فأنابه بعبه فبمع سى نيم وقال باى نيم لا تحضرونى سفيا فانه من يسمع يحل ان  
السفيه يوهن من فرقه و ثبت من دونه لاجير فيمن لا عقل له كرت سنى ودخلنى ذلة  
فادا رأيت منى حسنة فقلوه وان رأتم منى شير ذلك فقومونى أستقم ان ابنى شاهه  
هذا لرجل مشاهرة وأنانى بعبه وكان به أمر فيه معروف وبه من المسكر وأخذ  
فيه بحاسن الاخلاق ويدعو إلى توحيد الله تعالى و صلح الاوثان وترك الخلف باليران  
وقد عرف ذو والرأى منكم ان العضل فيما يدعو إليه وأن الرأى ترك ما يهوى عنه ان أحق  
الناس بمودة محمد صلى الله عليه وسلم ومساعدته على أمره أنتم فان يكن النهي يدعو اليه حقا  
هو لكم دون الناس وان يكى ما طلا كنتم أحق الناس بالكف عنه والستر عليه وقد كان  
أسقف نجران يحدث بجمعه وكان سفيان بن عياض بن جاشع يحدث به قوله وسمى انه ومحمد فكنوا إلى  
أمره أول ولا تكونوا آخرات مواطاتين قل أن تزواكارهين ان الذى يدعو إليه محمد  
صلى الله عليه وسلم لولم يكن دينا كانى اخلاق الناس حسنا أطلعونى وأنتموا أمرى  
أسأل لكم أشياء لانزع منكم أبدا وأصيحتم أعز حى فى العرب وأكنتم عددوا أو سمعتم  
دارافانى أرى أمره لا يجتنبه عزير الاذل ولا يلزمه دليل الاعزان الاول ولم يدع للاخر  
شيا وهذا أمر له ما سده من سبق اليه ضمير المعالى واقتدى به كالى والعزيمه محرم والاختلاف  
يجز فقا مالك بن نويرة قد تحرف شيخكم فقال أكنتم ويل للشجى من الحلى والمضى على

أمر لم أشهده ولم يسكني

وَرَدُّوا حِيَاضَ عَثِيمٍ

أى ماتوا قال الأدهرى التثنية الموت (قلت) لعله أخذ من التثنية وهو الأخذ الفرس من شدة الحرومة وضم نهم نير مستقل وتركيب الكلمة يدل على انسدادوا خلاق كالعنة وهي العجوة ومن مات انسدت مسامه واعتقت متصرفاته وروى ثعلب بالناء المعجزة بثلاث ولا أدري ما صحته

وَسَبَّحَ رِقَاعٌ قَوْمَهُ

رقاع اسم رجل كان شريرا يقول أوفرا ثمرا قال المؤرج وربما قبلت في الخير وهي في الشر أكثر وإنما يقال ذلك للجاني على قومه

وَرِثَتْهُ عَنَ عَمَّتِهِ رَقُوبٌ

الرقوب الي لا يمشي لها ولد فهي أرأف بان أنبيها

وَقَعُوا فِي تُمُلْسٍ

بضم التاء والهمزة وكسر اللام أى وقعوا في داهية قاله أبو برد (قلت) هذا اللفظ في أمثاله المقرومة على المشايخ على وزن نقتل وكذلك فرمى دلى القفاض أبى سبده الأناهل أما لأحفظ الأناهل كما أنبئه أتاها

وَلَيْ حَارٌّهَا مِنْ وَلِي قَارُّهَا

وروى من تولى قاله حمزة الخطاب رضى الله عنه لثمة بن غروران أو لابي مسعود الأنصارى رضى الله عنه أى احمل نفسك على من انتفع بك

وَاحْبَدْنَا وَطَأْنَا الْمَيْلِي

قاله رجل راكب دابة وقد مال على أحد جانبيه فليل له اعتدل فاستطاب ركبته ففرزل كذلك حتى نزل وقد عثر دابته . يضرب لمن خالف نصيحة

وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ

قالوا هو حمزة بن الأحوص بن جعفر بن كلاب قاله أبوهم لما قتل حمزة ولم يرجع إليه والمثل هكذا يضرب مع الزاوي وأهل لما أهلكه صاحبه بيده

أَوْ ذَى دَرْمٍ

هو درم بن ديب بن مرة بن دهل بن شيان قال أبو عمرو وكان الثمان بن المنزله دوما

وجعل فيه جملا من جاء به أودل عليه فأصابه قوم فأقبلوا به إليه فأتى أيديهم قبم  
ان بلعوا به إليه قبيل أودى دوم - يضرب لمن لم يدرك بتأره

وَلَعُ جَرِيٌّ كَانَ مَحْشُومًا

قال ابن الاعراب حسنته أى أخجته وبروى ولع جرى كان محسوما بالسين هكذا  
رواه ابن كثرة يضرب فى استكثار الحربى من الشىء قدر عليه بعد أن لم يكن قادرا

وَجَدْتَنِي الشَّخْصَةَ الرَّقِيَّةَ طَرَفًا

أى رقيقة الطرف أى وجدته لامتناع فى عليك

وَكُوْرُوحٌ وَلا يَسَّرُ لِنَيْبٍ يَرِيدُ

أى هو حرص على مانع ولا يرد عليه شىء مما يريد

وَقَعُوا فِي أُمَّ خَنْوَرٍ

مثال تنور وسنور أى فى نعمة كذا قاله أبو عمرو وقال آخرون أى فى ذاهبة

وَيَشْرَبُ جَمَلًا مِنَ الْمَاءِ

أصله رجلا زوج امرأة ففطنها فظلفها ثم لبسها ما فاستسقاء ظعن مررن به فسقاها  
فرأى جمالها وهى عليه فترجمها فقال ويشرب بها من الماء - يضرب عدالتهم بالأموات

وَعَدَّةٌ عِدَّةٌ الثَّرِيْبُ بِالْفَمْرِ

وذلك أنهما يلتقيان فى كل شهر مرة

أَوْزَدَتْ مَالِيَّ تَصَدَّرُ

أى طفتت مما لم تقدر على ردها من كلمة عوراء أو جنيت جناية شعا

وَاطْطَيْنَا ظَنًّا

أصله أن رجلا من العرب كانت له ابنة فدخطها حرم فدفع أبوها اليهم ذراعاً مع العمد  
وقال من فصل بينهما فبنى له فمالجرا ظم وصلوا إليها حتى وقفت فى بد قلام كان مع  
الجارية يسمى حلينا فتالت واططينا جل أى حراماً تصادف المعصل أى لا تقطعه  
الا من ياطنه فلما أمرته طلق للفصل فقال أبوها وا بطك وهواك يعنى سترى  
سب بطك واهاتك - يضرب فى حسن التهم والتفر

وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ

بضرب للمرأة تلد كل عام ولدا

وَيَلُّهُ أَهْوُونَ مِنْ وَيَلِّيهِ

هذا مثل قولهم بعض الشر أهون من بعض

وَيَلُّهُ لِعَالِمٍ أَمِيرٍ مِنْ جَاهِلِيَةٍ

قوله أكثرهم بن صيفي في كلام له وبروي ويل عالم أمر من جاهله

وَرَأَاهُ أَوْسَعُ لَكَ

أى ناخر نجد مكانا أوسع لك ويقال في ضده أمامك أى تقدم

وَجَنَّةٌ عَدُوْلَةٌ يُضْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ

وهذا كقولهم انفض يديه لك البيان

وَهَلْ يُنْفَى مِنَ الْجَدَّةِ نَانِ لَيْتُ

هذا قرب من قولهم (ان لوا وان لنا عام

أَوْسَعُ الْقَوْمِ قُوتَنَا

أى أكثرهم معروفاً وأطولهم يداً كما يقال عمرو وطويل الرداء إذا كان سخياً

الْوَفَاءُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ

أى الوفاء عند الله محل ومزلة وهذا كما يقال من قلب فلان مكان . يضرب في مدح

الوفاء بالوعد وروى عن عبد الله بن عمرو أنه كان وعد رجلاً من قریش أن يزوجه

انته فلما كان عند موته أرسل إليه فزوجه وقال كرهت أن ألقى الله بثلث الخلق

الْوَاقِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ

بعض الواقية وهى الحفظ أى حفظ الله اياك خير لك من أن تتلى هرق والراقية

يجوز أن تكون بمعنى المصدر كواقية بمعنى الواقية ويجوز أن تكون المعاملة من

الرقية يضرب في اغتنام الصحة

أُودَى عَتِيبٍ

قال ابن السكيت هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن قديل وهو أبو . من

العرب أعار عليهم بعض الملوك فبكانوا يقولون اذا كبر صبا نالم  
يتركونا حتى يبتكرونا فلم زالوا عنه حتى هلكوا فضر بهم العرب مثلا وقالت  
أردى عتيب كما قالوا أودى دم قال صدى بن زيد

ترجيبها وقد وقعت بقر كما نرحر أصاغرها عتيب

وَقَعُوا فِي أُمِّ عُبَيْدٍ تَصَائِعَ حَيَاتِهَا

أى اذا وقعوا فى داهية وأم عبدة كية العلاء

وَلَوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ

يضرب لمن يكثر وعده ويقبل نقده

وَجَدْتُهُ لَابِسًا أُذُنَيْهِ

أى متعاقلا قال الشاعر

لست لغال أدنى حتى أراد بهطه ان يأكلوى

أى تغافلت حتى أرادوا أن يأكلوى والباء فى بهطه بمعنى مع أى حتى اراد هو  
مع بهطه ان يأكلوى يريد حلت عنهم حتى استولوا

وَصَلَ رَيْعُهُ بِضْرُهُ

ويقال وصل الضرة بالمزال وسوء الحال أى غير عشه عليه ووصل غيره بشره  
ويشدد للاعشى ( ثم وصلت ضره بريم )

وَوَقَعْتُ فِي مَرْتَعَةٍ فَيْبِشِي

المرتعة الحصبوب يقال ظلوا فى مرتعة من العيش وعينى أى أمدى - يضرب للذى  
لا يحس ايلة ماله اذا قدر على كثرة مال قال الفراء يقال كانت لنا الباحة مرتعة  
وهى الاصوات والقمب وقال غيره يقال فداة اذا طردت البناى برأسها رتعت  
قال مصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا قوى لا يضل ولا يبور

الْوَحْشَةُ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ

بمى ان الوحشة كل الوحشة ذهاب العظام اما فى الدين واما فى أمر الدنيا

وَدَّعَ مَالًا مَوْدَعُهُ

لانه اذا استودعته غيره فقد ودعه وغرر به ولمله لا يرجع اليه اذا

الوقسُ يُعْنَى فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مِنْ يَدُنِ الْوَقْسِ يُلَاقِي تَعَسًا  
الوقس الحرب بقول تعسا الشراذ فان شرمه حدى كما تدوا الصحاح من الجربى فتعديها  
وَقَعُوا فِي هَوَاةٍ تَتْرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا  
أى نواحيها أشد ان الأعرابى

وأشمت نذ طارت فإزع رأسه دعوت على طول الكرى ودعافى  
مطلوت به فى الأرض حتى كأنه أسوسب يرمى به الرجوان  
أى كأنه لى بتر يضرب به رجواها بماه من التماس

وَرِيًّا يَقْفُضُ الْعِظَامَ بَرِيًّا

أى وراء الله وربما هو أن بأ كل الفصح جونه . ضربنى الله على الاسان

وَقَعُوا فِي صُلْعٍ مُنْكَرَةٍ

يضرب لمن وقع فى مكروه ~~مكروه~~

وَقَعُوا فِي سَحْرَةٍ رُجِيئَةٍ

يقال حرة رجلا ورجلة اذا كانت كثيرة الحجارة بشدة المشى فيها

وَشَيْعَةٍ فِيهَا ذِتَابٌ وَقَدَمٌ

الوشية مثل الخطيرة تنى من فروع الشجر الشاء والقدمصار العنم . يضرب لمن كان فيه  
الظلة والضعفة ولا يجير ولا مضىث

أَوْ دَى يَلْبُ الْحَاكِمِ الْمَطْرُوقُ

يقال أودى به اذا أهلكه والحاكم الماقد والمطروق الضعيف الرأى . يضرب للماقل  
بجده جاهل

وَمَوْزِدُ الْجَهْلِ وَبَى الْمَنْهَلِ

المورد والمهل واحده لعله أراد المصدر من نهل بهل نهلا ومهلا والوبى الذى لا يستمرى  
ولا يسمن عليه المال . يضرب فى النهى عن استعمال الجمال

أُورِدَتْ مَا تَأَمَّ عَنْهُ الْقَارِطُ

يقال الذى يتقدم الواردة ظوط وفرط لانه يتقدم هيبى الاوشبة والذلال . يضرب  
لمن نال بئينة من غير تعب

### أَوْدٌ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفُطِ

أود أصل من المعمول وهو المودو فمثل هذا يشدني أن يبنى أصل من المعمول والعرفط من الهام يريد شوك العرفط ألين وألذ من عيشك . يضرب لمن هو في تمب ونصب من العيش

### أَوْقَدَ فِي ظِلْفَةٍ لَا تُسَلِّكُ

الظلمة والظليف من الأرض التي لا تؤوى أنرا لصلابها رغم أنه لو أوقد في أرض لا يأتية أحد طلبا لفقري لشدة بخله . يضرب للواجد البخل

### وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّحَابِ الْمَعْرِ

الامر العاري من الشعر الذي يعطى الجسد أي داهية واحدة جاءت من الدواهي السبع الظاهرة لمن حذر ظم يحذر ثم نكب بما يخف عليه

### وَحْيٌ فِي حَجَرٍ

الوحى الكتابة . يضرب عند كتمان السراى سرك وحى في حجر لان الحجر لا يخبر أحدا بشئ . أي أنا مثله

### وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ

هذا من قول عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وذلك أنه سئل عن رجل غضب رجلا مالا ثم قدر المصوب على مال الناصب يأخذه مثل ما أخذ فقال عكرمة وقع الكلب على الذئب يأخذه منه مثل ما أخذ يضرب في الاتصاف من العظام

ما على أصل من هذا الباب

### أَوْقَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُؤَاظِبَةَ وَالْإِلْحَاحُ

يضرب في الحث على المتابعة فان فيها التجمع والطمع بالمراد

### أَوْقَى مِنَ السَّمَوَالِ

هو السموال بن حيان بن هادياء اليهودي وكان من وفاته أن امرأ القيس لما أراد الخروج إلى قيس استودع السموال دروعا وأحيحة بن الجلاح أيضا دروعا فلما مات امرؤ القيس غراه ملك من ملوك الشام فتمرزه السموال فأخذ الملك ابنا له وكان

خارجا من الحصن فصاح الملك بالسموأل فاشرف عليه فقال هذا ابنيك في يدي وقد علمت أن امرأ القيس ابن عيسى ومن عشيرتي وأنا أسبق بغيره فان دفعته الى الدرور والادبعت ابنيك فقال اجلس فأجله فجمع أهل بيته ونساءه فشاروم فكل أشار عليه أن يدفع الدرور ويستغذ ابنه فلما أصبح أشرف عليه وقال ليس لي دفع الدرور سيل فاصح ما أت صامع فذبح الملك انه وهو مشرف ينظر اليه ثم اصرف الملك بالحية فراق السموأل بالدرور الموسم فدفعها الى الورثة امرى القيس وقال في ذلك

وفيت مأدع الكسدي ابي اذا ما خان بأفروم وفيت  
وقالوا انه كز رغب ولا واقه أغدر ما مشيت  
بني لي عاديا حصنا ويرا كلما شئت استيت  
طورا تزلق العنان منه اذا ما نابني ظم آيت

ويروي ( اذا ما سامني ضم آيت ) وقال الاغصني في ذلك

شريح لا تركني بعد ما علمت	حبالك اليوم بعد القد أنظاري
كن كالسموأل اذ طاف المهام به	في جهل كسواد البيل جراد
مالا بلق الفرد من نيام منزله	حصن حصين وجار غير غدار
اذ ساهه خطتي حصف فقال له	مهما تطفه فاني سامع جاري
فقال غدر وشكل أنت وبهما	فاختر وما فيها حسط لمختار
فذلك غير طوبىل ثم قال له	اذبح أسيرك ابي مانع جاري
هداه خلف ان كسب قانه	وانت قتلت كرمنا غير حواد
فقال تقسمة اذ قام بينه	أدري سموأل فاظنر لنم الجاري
أأنتل ابنيك صرا أو نجي به	طوعا فأبكر هذا أي انكار
فذلك أوداجه والمدر في مضع	عليه مطوبا كالقذع بالار
واختار أدراعه أن لا يسب بها	ولم يكن صهوه في غير مختار
وقال لا أشترى عارا بمكرمة	فاختار مكرمة الدنيا على العار
والصبر منه قدما شيمة خلق	وزعمه في الزواء الثاقب الواري

### أوتى من عوف بن محلم

كان من وفاته ان مروان القرظ بن زباج غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه فأمره رجل منهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فلما دخل عليها قالت له أمه انك لتتغالب بأسيرك كالك جئت بمروان القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان

قال عظم هذاه قال وكم ترجمين من فداه قالت مائة سير قال مروان ذاك لك علي  
أن تؤدني الى خجاجة بنت عوف بن محلم وكان السب في ذلك أن ليث بن مالك  
الاسمي مازن عوف ضرط لما مات أخذت بنو عيس فرسه وسله ثم مالوا الى خجاجة  
فاخذوا أهله وسلبوا امرأته خجاجة بنت عوف بن محلم وكان الذي أصابها عمرو بن قزح  
وذؤاب بن أسيد فألها مروان القرظ من أنت فقالت أنا خجاجة بنت عوف بن محلم  
فاترعا عمرو وذؤاب لانه كل رئيس القوم وقال لها عطي وجهك والله لا ينظر اليه  
عرو حتى أركك الى أهلك ووقعت بينه وبين بني عيس شربسبها وقال ان مروان قال لعمر  
وذؤاب حكاني في جماعة قال قد حكناك يا أبوصيان قال هاتي اثرتبنا مكيائة من  
الابل وصمها الى أهله حتى اذا دخل الشهر الحرام أحسن كوتها وأخدمها وأكرمها  
وحلها الى مكات فلما انتهى بها الى منازل بني شيان قال لها هل تعرفين منازل قومك  
وسزل أهلك فقالت هذه منازل قومي وهذه قبة أبي قال فاطقتي الى أهلك فاطقت  
فخبرت بصنيع مروان فقال مروان بما أن بينهم قومه فأمر جماعة ورددوا الى أبيها

رددت على عوف جماعة بعدما	حلاها ذؤاب غير خلوها حاطب
ولو غيرها كانت سيرة رجمه	لجاء بها مقرونة بالذوائب
ولكنه ألقى عليها حجاب	وجاء الذؤاب أو حذر الذؤاب
فداخت عنها ناشا وقيله	وفارس يعبو عمرو بن قزح
فأدبتا لما تين نصفها	بقوم المنال والمشار الضوارب
صباية حر الثمانين والذري	مهريس أمثال الصخور مصاعب

في آيات مع هذه مكات هذه يدالمروان وخجاجة فلها قال ذلك لك علي أن تؤدني الى  
خجاجة بنت عوف بن محلم فقالت المرأة نوم لي مائة من الابل فأخذ عودا من الأرض  
فقال هذا لك بها فوضعه الى عوف بن محلم فبعت اليه عمرو بن هند أن يأتيه به وكان  
عمرو وجد علي مروان في أمر فألى أن لا يبيعوه حتى يضع يده في يده فقال  
عوف حين جاءه الرسول قد أجارته أمتي وليس اليه سبيل فقال عمرو س هد قد  
أليت أن لا أعضوه أو يضع يده في يدي قال عوف يضع يده في يدك علي أن تخون  
يدي بيها فأجاب عمرو بن هند الى ذلك فجاء عوف بمروان فأدخله عليه فوضع يده  
في يده ووضع يده بين أيديها فصاعه وقال عمرو لا حر راوي عوف فأرسلها متلاي  
لاسيده بأوبه وانما سمي مروان القرظ لانه كان يثرو اليمزوهي مابت القرظ

### أَوْفَى مِنَ الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ

وكان من وفاته أن عياض بن دحيث مر بعاه الحريث وم يسقون فسقى قصر رشاشه  
 فاستار من أرشية الحريث فوصل رشاشه فأرصى إليه فأغار عليه بعض حشم النعمان  
 وأطردوا إليه فصاح عياض يا جاراها يا جاراها فقال له الحريث متى كنت جارك فقال  
 وصحت رشاشي برشاشك صدق يا أبا عياض عليها وذلك الماء في بطنها قال جوار ورب  
 الكعبة فأتى النعمان فقال أبيت اللعن أغار حشمك على جاري عياض برديت فأخذوا إليه  
 وماله فأردد عليه فقال له النعمان أملا تشدوا وهي من أديمك يريد أن الحريث قتل  
 خالد بن جعفر كلاب في جوار بن الأ- ودين المنذر فقال الحريث هل تمدون الحلبة إلى  
 نفسي ويروي هل تمدون الحلبة من الأعداء، بني تركضون ويروي تمدون من التمدي  
 أي تمدون أي تتجاوزون فأرسلها - لا أي أمك لا تملك إلا نفسي ان كتلتها فتدبر  
 النعمان كلمته فرد - على عياض أنه وماله قال المرزوقي يعرب لائل لسليمان بن  
 عبد الملك - بين وفي يزيد بن المهلب

لعمري لقد أوفى وزاد وناؤه على كل جبار جوار آل المهلب  
 كما كان أوفى إذ ينادي ابن دحيث وعصرته كالنجم المنتهب  
 فقام أبو ليلى إليه ابن ظالم وكان متى يملل السيف يصرب

### أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَبِيلٍ

هي زوجه أبي هريرة رضي الله عنه، روى عندهم من أهل البصرة وكان من وطفهم أن  
 هشام بن الوليد بن أبيهة الكزومي - قال أبا زهير لهراني من أزد شاة وأنه وكان صبر  
 أبي سليمان بن حرب هذا بلغ ذلك نوهه بالسرقة وثموا على ضرار بن الخطاب ليه  
 فسعى حتى دخل بيت أم جبيل وداها أضربه رجل منهم فوقع ذياب السيف على  
 الباب وفاته في وجوههم فقتلهم وادت قوما فدموه لها فلما قام عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه ظنت أنه أشوه فأتمته بالمدينة وقد عرف همر القصة فقال اني لست بأخيه  
 إلا في الألام وهو غاز وقد عرفه ملك عليه فأعطاهما على أنها لبة ميل

### أَوْفَى مِنْ أَبِي حَبِيلٍ

هو أبو حنبل أطلاني ومن حديثه أن امرأة أقبلت نزلت به، أنه وماله وملاحه  
 ولاقى حنبل امرأتين جدابا وتولية فقالت الجادبا رزقي أنك تقه ولا ذمة له عليك  
 ولا عقد ولا جوار فأرصى لك أن نأكله ونعصمه نولك ونالته العلية رجل تحرم  
 لك واستجارك واختارك فأرصى لك أن تحفظه ونفى له فقام أبو حنبل إلى جدته من

الغنم فاحتلبها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وحجل ثم قال  
لقد آليت أضرب في جذاع وان منيت أمان الرباع  
لان الذر في الاقوام عار وان الحر يجرى بالكرام  
فقال الجدلية وقد رأيت سابقه خميسين نافه ارايت كاليوم سابق وافي فقال ايوحس  
ها ساقا فادر شر فذهت مثلا

### أوفى من الحرث بن عباد

يقال انه كان أسرى بن ربيعة في يوم فضة ولم يعرفه فقال له دلي على عدى بن  
ربيعة فقال له ان انا ذلك على عدى أو موسى قال نعم قال فليجذب من ذلك عليك عرف س محم  
فأمره الحرث بن عباد فضم له عرف أن يؤمنه الحرث اذا دل على عدى وهال عدى  
انا عدى فعلاه وقال الحرث فم ذلك  
فلف نقي على عدى وقد أشد حب للوث واحترته البدان

### أوفى من خماعة

هي حاة بنت حوف بن عمار التي أجمرت مروان القريظ وتدمر ذكرها عند ذكر أبيها  
أوفى من فكبية

هي امرأة من بني قيس بن ثعلبة قال حمزة هي فكبية بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة لابن  
أم طرفة وردة بنت قتادة وكان مروانها أن السليك بن سلكة غزا بكر بن وائل فأطأ ولم  
يصدفلة يلمسها فرأى القوم أن تقدم على الماء لم يعرفوها فكمنوا له وأملوه حتى ورد  
وشرب فامتلا فهاجرا به معا فأثقله بطنه فمزلج فبة فكبية فاستجدها فأدخلته بيت  
درعها فجاؤا في أثره فوجدوه تحت نوبها فانتزعوا خمارها فادت اخوتها وولدها  
فجاؤا عشرة فمضهم معه وكان سلك يقول بعد ذلك كافي أجد حشرته استها على  
ظهي حين أدحتني تحت درعها وفيها قال سلك

لعمريك والاساء نسي أم الجار أحت بن عوارا  
عبت بها فكبية حين قامت كحل السيفه فانتزعوا الخمارا  
من الحمرات لم تفصح أخاصها ولم ترفع لوالدها شمارا

### أوفى من المجيرين

قالوا هم أولاد عدنان بن قصي كانوا أكثر العرب وفادة على الملوك وقد مرت

قتلهم من وفاة مستغصاة قبل هذا الباب في باب القاف عد قولهم أفرش من المجرين

### أَوْفَقَ لِلشَّيْءِ مِنْ شَيْءٍ لِيُطَبَّقَهُ

قد مر جميع ما ذكره حمزة ههنا في قولهم وافق شن طبقة قال وخالف ابن الكلبي  
الشرقي بن القطامي في الرواية والتفسير مرواه أرفق من طوق لشن ويروي لشن  
وزعم أن طوقا بطن من إباد وشن من ريمة وهو شن بن أنص بن عبد القيس  
فأوقعت طبق شن وقمة انصفت بها منها فقبل وافق شن طبقه وأنشد

لقت شن إبابا بالقسا ولقد وافق شن طبقه

### أَوْلَمُّ مِنَ الْأَشْتِ

هو الاشمع بن قيس بن معد بكر بن الكندي وكان من حديه أه ارتد في جملة  
أهل الردة فأبى أبو بكر رضي الله عنه أسيراً فأطلقه وزوجه أخته فزوجة بنت  
أبي أمية ربيعة من شرفة صرح من عد أبي بكر ودخل السوق فاخترط سيفه  
ثم لم تلقه ذات أروع الا هرقبها من بيير وفرس وقر ومضى فدخل داراً من دور  
الانصار فصار الناس حشداً الى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا هذا الاشمع قد ارتد  
ثانية فبعث أبو بكر رضي الله عنه اليه فأشرف من السطح وقال يا أهل المدينة اني  
غريب ببلدكم وقد أولمت بما درقت فليأكل كل إنسان ما وجد وليغد على من كان  
له قبل حق فلم يبق دار من دور المدينة الا دخلها من ذلك اللحم ولا رؤى يوم  
أشبه يوم الاضحى من ذلك اليوم فصرح أهل المدينة به المثل فقالوا أولم من  
الاشمعت وقال فيه الشاعر

لقد أولم الكندي يوم ملاكه      وليمة حمائل ثقل العظام  
لقد سل سبعا منه قد كان مشفا      ففى الحرب منه فى العلاء والمهاجم  
فأغصه فى كل بكر وسامح      وعبر وتور فى الحفا والقوائم  
فقل لتقى الكندي يوم لقائه      ذهب بأسى ذر أولاد دارم

وقال الاصح بن حرمة اللبي متخطا لهذه المصامرة

أتيت بكدي قد ارتد وانتهى      الى غاية من نكت ميثاقه كفر  
فكان ثواب الكك احيا به      وكان ثواب الكمر تزويجه الكرا  
ولو أه بأنى عليك نكاحها      وتزويجها منه لامهرته مهرا  
ولو أه رام الزيادة مثلها      لانكته عشرا واتبعته عشرا

قتل لاي بكر لقد شئت بعدها قريشا وأخملت الباهة والذكرا  
 أما كان في سيم بن مرة واحد تزوجه لولا أردت به الفخرا  
 ولو كنت لما أن أنك قتله لا حزننا ذكرا وقدمتنا ذخرا  
 قاضى يرى ما قد فعلت فربضة عليك فلا حداثيت ولا أجرا

### أَوْقَرُ فِدَاءٍ مِنَ الْإِسْتَعْتِ

وذلك ان مدحيا أسرته فقدم نفسه بما لم يجد به عربى قط لاملاك ولا سوقة ثلاثة  
 آلاف بعير واما كان فداء الملك الف جبير لوقى ذلك يقول عمرو بن معد يكرب  
 أنا نائرا بايه قيس قاهلك جيش ذلكم السمفد  
 وكان فداؤه أننى قلوص وأما من طريفات وتلد

### أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ

أوحى اى أسرح واعجل من قولهم الوحى الوحى أى العجل العجل والفقاعة رجل  
 من بني سليم كان يقطع الطريق في زمن أبي بكر رضى الله عنه فأتى به أبو بكر  
 رضى الله عنه مع رجل من بني أسد يقال له شجاع بن ذرلاء كان ينكح في دبره  
 نكاح المرأة فتقدم أبو بكر في ان تزوج لهما نار عظيمة ثم زج النجاة فيها مدسودا  
 فكلما مسته النار سأل فيها وصار فضمة ثم زج شجاع فيها غير مدسود فكلما  
 اشتعلت النار في بدنه خرج منها واحترق بعد زمان فقال الناس بالمدينة أوحى من  
 عقوبة النجاة فذهبت مثلا

### أَوْغَلُ مِنْ طَفِيلٍ

زعم أبو عبيدة انه كانت رجلا من أهل الكوفة يقال له طفيل من دلال من بني  
 عبد الله بن غطفان وكان يأتي الولايم من غير أن يدعى اليها وكان يقال له طليل  
 الاعراس وطفيل الثرائس وكان أول رجل لايس هذا العمل في الامصار فصار  
 مثلا ينسب اليه كل من يتعدى به فيقال طفيل فاما العرب بالبادية فانها كانت تقول  
 لمن يذهب الى طعام لم يدع اليه وارش وتقول لمن فصل ذلك على الشراب واهل  
 وأهل الامصار يسمون من فعل ذلك على الطعام وأغلا قال شاعرهم

أوغل في التطفيل من ذئب على طعام وعلى شراب  
 لو أبصر الزغفان في السحاب لطار في الجو بلا حجاب

وقال آخر

أوهل في التطويل من مشود أزم للشواء من سفود  
يعمل في الشواء والتقديم أصابنا امضى من الحديد  
وزعم الاصمعي أن التطويل هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعى قال وهو  
مشتق من الطول وهو انبال الليل على النهار بنظمته وقال ابو عمرو الطول الطلعة  
بمعها وقال ابن الاعراب يقال تطويل القمطين والجمع المظامة وانشد  
لعامة بين الصا ولحانها أدقأ كالون من سقط السفر

أولعُ من كُكَبِ

هنا من الولوج في الابهاء وأما قولهم

أولعُ من قِرْدِ

فهذا بالعين غير مجعنة من الولوج لانه يولوج بمحاكاة كل ما يراه وأما قولهم

أوضَحُ من مِرَاةِ القَرِيْبَةِ

فلان المرأة اذا كانت هديا في غير أهلها تكرر مرآتها أبدا جلبة تمهد بها المروجها

أوطأ من الرِّبَا

هذا مثل حكاة وفسره البرد ورعم ان اهل كل صناعة ومقالة أحلق بها من غيرهم  
من ذلك ما يروى عن محمد بن واسع انه قاله الانشاء على المعمل أشد من المعمل  
أى يتقى عليه من أن يشوبه حب الربا والدمعة ومنه ما يمكن عن أبي قررة الجانيح  
أنه قال الحية أشد من السم وذلك انه يتسجل الاذى إلى ترك السموة لما يرجو  
من تعقب العافية

أوحى من صدَى وَمِنْ حَرْفِ البُوقِ

أوضَعُ من ابْنِ قَوْضَعِ

أولجُ من ربيعٍ وَمِنْ زُجِ

أوقلُ من وعيلٍ وَمِنْ عَفْرِ

أوتبُ من قَهْدِ

أَوْفَقُ مِنْ ذَيْبٍ  
أَوْفَى لِدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ  
أَوْفَى مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ  
أَوْجَدُ مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ الشَّرَابِ  
أَوْفَرُ مِنَ الرُّمَانَةِ  
أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنِ وَمِنَ اللُّوْحِ  
أَوْثَقُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَوْطَأُ مِنَ الْأَرْضِ  
أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ  
أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَاجِ

المولودون

وَعَظَّتْ لَوْ أَعَظَّتْ  
وَقَرَّ نَفْسَكَ تَهَبُ  
وَصَيْتُهُ حَاجِلَةٌ خَيْرٌ مِنْ رِيحِ بَطْنِ  
وَقَعَ النَّصْرُ عَلَى النَّصْرِ  
وَجْهُهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ  
وَقَعَ قَبْلَهُ عَلَى كَيْفِ  
وَجْهٌ مَدْهُونٌ وَبَطْنٌ جَانِعٌ  
وَاحِدٌ أُمَةٌ

وَقَتَّتْ اجْرُهُ وَتَبِنَتْ فِي الْمَاءِ فَقَالَتِ الْاجْرَةُ وَأَبْتِلَالَاهُ فَقَالَتِ

التَّبِينَةُ فَمَاذَا أَقُولُ أَنَا

وَعَدُّ الْكُرَيْمِ الزَّمُّ مِنْ دِينِ النَّرِيمِ

أَوْلَدُ ثَمَرَةَ الْمُتَوَادِ

الزَّجَّةُ الطَّرِيُّ سَقْنَجَةٌ

الزَّوْبَةُ عَلَى قَدْرِ الْإِمْكَانِ

الزَّوَيْقَةُ فِي قَهْرِ الْحَدِيثِ عَلَى أَهْلِ

## الباب السابع والعشرون

فِيمَا أَوْلَاهُ

مُرْتَقَةٌ عَلَى دَخْنِ

الهدنة في كلام العرب الين والسكون ومنه قيل للمخالفة للهادنة لانها ملاينة أحد  
الفرقتين الآخر ومنه قول الطهري

ولا يرهون استخفاف الهول إذا حلوا ولا أرض الهمون

والدخن تنبه الطعام وغيره مما يصيبه من السخن يقال منه دخن الطعام يدخن دخنا  
إذا غيره الدخان عن طعمه الذي كان عليه فاستعير الدخن لفساد الضمائر والنيات

هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالُ

الوشل الماء المنحدر من الجبل يقال جبل واشل يقطر منه الماء ولا يكون بالرمل وشل  
يضرب عند قلة الخير والنسي لا يوتق به والشيخيل لا يوجد بشي

هَلْ تُسَلِّجُ النَّاقَةَ إِلَّا مَنْ لَقِصَتْ لَهُ

يقال تسجت الناقة على مالم يسم فاعله وأتجتها أنا إذا أعتتها دلي ذلك والتانج للثوق  
كالقابلة للأنسان ولقصت تلحق لتماما والناقة لاقع وتموح ومعنى اشل هل

يكون الولد الا لمن يكون له الماء . يضرب في التشبيه ويروى لما تعبت له أى لاقابها  
أى لقبول رحمة ماء الفصل يشير الى صدق التشبه وما مع لفتح المصدر

### هَيْنَ لَيْنٍ وَأَوَدَّتِ الْكَيْنُ

يقال ان المثل سار من قول دقة وذلك أن صواحبها حسدتها على اتساع سكن لها  
جدد جعلت تطاذا ركبت تقطن لها ويحك بادقة ان اساعك تطرادا سمع أططا  
الرجال قالوا هذا ضراط دقة لو أنك دمتها وهو ألين لها وأبني فيذهب عنك هذا  
الذي تخافين عاره قالت فاني فاعلة فلما رأت حملت النساء اليها السمن في الافداح  
فلما صار السمن يردعا أخذت ندما من أدعها ففطرت على بعض نواحيه من  
السمن فاسود ولان فوسد ذلك قالت دقة هين لين وأودت العين تمنى بالعين  
حسن النسخ يضرب لمن هم باصلاح شئ . فأنسده بل أمك عنه وقال أبو عمرو  
يضرب لمن نزل به أمر فيقال له صرا فقد كنت عرضة لاعظم بما نزل بك

### هُوَ الْعَبْدُ زَلْمَةٌ

أى قدس العبد يقال هو المد زلة وربة وزلة وزلة واليون تعاقب الزم في  
جميع الوجوه يقال رمت القدح زلتمه أى سوته ونحته يقال قدح مزلم وزليم  
فكأنه قال هو العبد مولوما أى خلفه الله على خيانة المد حتى أن من نظر اليه  
وأى آثار العبيد عليه . يضرب لثيم ويحكى ان الحجاج قال لجليلة بن عبد الرحمن  
الباهل أخبرني عن فتية بن مسلم فاني سأردت الترويع اليه فقال أصلح الله الأمير  
هو والله في صابة الهى قال الحجاج انى والله ما ادري ما صابته الهى لكى أعطى  
الله عبدا لئى أصمت فيه ثوبا لا تخطن عنك طاقا فقال هو والله العدا زلة أى  
لا شك في لومه

### مَا جِئْتُ زَبْرًا

أصله انه كان للاخف س قيس خادم سليطه تسمى زبرا وكانت اذا غضبت  
قال الاخف قد هاجت زبرا فهدبت مثلا في المس حتى يقال لكل انسان اذا هاج  
غضبه قد هاج زبرا والازبر الأسد الضخم الزرقوهى موضع السكامل والقوة زبرا

### هَجَمَ عَلَيْهِ تِقَابًا

قال الاصمعي أى اهدى اليه بنفسه ولم يودعه ونصب تقابا على المصدر أى فجاء فجاءة

## هُوَ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ

يضرب للرجل يشغل عنك بهم يحدث له

## هُوَ قَفَا غَايِرٍ شَرِّ

أصله أن رجلا من تميم أجار رجلا فأراد قوله أن يأكلوه فجمع فقالت الجارية لا يهاها ربي هذا الوافي وكان دميم للرجل فقال هو قفا غادر شر (قوله) قفا غادر في موضع التصب على الحال أي هو شر إذا كان قفا غادر والمسي لوكأن هذا القفا على دماثة لغادر كان أقمع اد جمع بين الغدر والدمامة وهذا كما يقال هو راكب جعل أطول ويحوز أن يكون هو ضمير الشأن والأمر وقفا في موضع الرفع بالابتداء أي الأمر والشأن قفا غادر وشر من دماثة . يضرب لمن لا ينظر له وفيه خصال محمودة وقد يقال هي قفا غادر بالتأنيث على أن تكرن من ضمير الفعلاء لأن القفا يذكر ويؤنث

## هُوَ الزَّمُّ لِكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ

يريد أنه لا يفارقك ولا تستطيع أن تلقه عليك . يضرب لمن يفتنى من قريبه ويضرب أيضا لمن أسكر حنا يلزمه من الخقوق والنقص والقصص عظام السدر وشعره لا تهلق ويحوز أن يراد بالنقص مصدر قصصت الشعر بالمقص يقول لا يفارقك ما تنقص منه وإن قصدت إزالته كما لا يفارقك هذه الشعرات وأن قصدا نقص

## هُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ

يضرب في الاستشهاد على البهض قال الاصمعي هو من صفات الأعداء وكذلك هو أسود الكبد وم سود الأكاد وصهب السعال قال معن كفه العداوة وليس يراد به صوت الرجال ولا أدري لعل أصله من التعت

## هُوَ عَلَى حَنْدَرٍ عَيْنِهِ

الحندر والحندرة الحنفة . يضرب لمن يستغل حتى لا يفدر أن ينظر إليه

## هَمَّهُ فِي مِثْلِ حِدْقَةِ الْبَعِيرِ

يضرب لمن هو في حسب ونعمة وذلك أن حنقة البعير أخصب ما فيه لا بها

يعرفون مقدار سمها وهيا يبقى آخر القى وفي السلامى قال الراجز بذكر ابلا  
 ما تشكين عملا ما اتقين مادام معخ في سلامى أو عين  
 ومثله

### هُمُّ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ

قال اللحياني الحولاء والحولاء من الناقة هو قائم السلى أى يهرج ناله ويراد به كثرة  
 العشب لأن ماء الحولاء أهد ماء خضرة قال الشاعر  
 باغن كالحولاء زان جناه نور الكدالك سوقه تنخفض  
 وقال رائد تركت الارض خضرة كأنها حولاء بها تهبصة رتصا وعرفه فبها شاذبة  
 حمراء وهو سجع كأنه التمام من سواده

### هُوَ يَقْرَعُ سِنَّ نَادِمٍ

ويروى من الندم قال جرير  
 اذا ركبت قيس سنبيل منيرة على الدين بقرع من غزيان مادام

### أَهْدُ لِمَ جَارِكَ أَشَدُّ لِمَضْفِكَ

يعنى انك اذا اهديت لجارك اهدى اليك فيكون اهداه أشد لمضفك  
 هُوَ يَحْفَطُ فِي هَوَاهُ

أى يمتد ومنتمه وهو مثل قولهم

### هُوَ يَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ

### هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ تَكْبَةٌ وَلَا ذَبَاحٌ

التكبة أن ينكبك الحجر والذباح شق يكون في باطن أصابع الرجل . يضرب في الامر  
 سهل من وجهين لافق الطرق اذا لم يكن فيه سجارة تكب ولم يكن في رجل  
 الراجل شقوق سهل عليه أن يسير

### هَيْبَاتٌ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

هيبات معناه يهد وفيه لغات العتج والكسر والضم بضم تنوين ومازتون أيضا  
 ويحمرز ايبات بالهاء وايهان بالنون . يضرب لمن لا مطمح فيه وأوله  
 يا خادع البخلاء عن أموالهم هيبات تضرب في حديد بارد

هَذَا أَنَا ذَا وَلَا أَنَا ذَا

يقوله الرجل يقال له أين أنت فيقول ما أنا ذَا ولا أنا ذَا أي ولا اغنى عنك غدا.

الْبَائِي شَرٌّ مِنَ الْكَافِي

يقال ما الجرم هو إذا نحد وصار رمادا هائيا أي صار كالحباء في الدقة وكما الحجر إذا صار صخما وهو أن تحمد ناره . يضرب للعاسدين يريد فساد أحدهما على الآخر

هُرَيْقٌ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوتِهِمْ

يضرب للقوم ندموا على ما طر بهم وقال بعضهم أي ذهبنا جميعا فلا صبح ولا شوق

هَيْبَاتٌ طَارَ غَرْبَانُهَا بِحِرِّ ذَاتِكْ

يضرب للامر الذي فات فلا مطمع في تلافيه ومثله من عهدك بأسفل فيك

هُؤْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ جُوبِ

يضرب لمن أصبح في جهد ومشقة والمجرب الشدة

هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَعَبْتُمُنِي

يخاطب امرأة ظن بها جدالا تستره فلما رأها غاب طمعه وقال هذا الذي كنت تكتمين يضرب لمن يخالف طمك فيما كنت راجيا له

هَيْبَاتٌ مِنْ رُغَائِكَ الْحَنِينِ

الرضا العذيق والحين تصرف الى ولد أو وطن يقول بعد الحين من الرضا يعني أن بينهما فرقا . يضرب للمختلفين في أحوالهما

هَيْبَاتٌ تَطْرُقُ مَعَ الرَّجُلِ كَذِّبِ

التطريق أن تخرج يد الولد مع الرأس فإذا خرج الرجل قبل البدن هو البين وهو المدموم وربما يموت الولد والام إذا ولد كذلك . يضرب لمن ركب طريقا لا يقضي به الى الحق والخير

هَيْبَاتٌ مَحْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضٌ

المحفى موضع . نى من الخشونة والمرضى موضع يرمض فيه أي يهترق الحرارة

وله . يضرب لما لا يوصل اليه الا بشدة وتعب ومقاساة عاء ونصب

هُوَ أَيْنُ شَقَّ قَدَحَ الْعِتَابَا

الشق المنخل والثناصان ايضا هو من الاصداد يقال هو صاحب قعدان في المروءة  
وفي المودة وان اظهر لك الوداد والميل فدع عتابه ولا تسكن اليه . يضرب للواهي  
حبل الوداد

هَيْتَا مَرِيئًا شَيْرًا دَارِ صُحَابِي

سمع الشعبي قوما يتصونوه فقال هيتا مريئا البيت قالوا كان كثير في حلقة البصرة  
ينشد اشعاره فرت به دزة مع زوجها فقال لها زوجها ادنيه فاستجبت من ذلك  
فقال لها لهديه او لا تزورك عدت من تلك الحلقة ما عنده وذلك انها قالت كذا  
وكذا بهم الشاعر ضربها كثير فقال

يكافها الحذور شنتي وما بها هوى ولكن العليك استذلت

هيا مرييا شديرا <sup>هيا مرييا</sup> لذة من امر اضنا ما استصلحت

التهوى الهوان

اول من قال ذلك رجل من بني ضبة يقال له اسد بن قيس وصف الحب فقال  
هو اظهر من ان يتقى واخفى من ان يرى فهو كامن كدون النار في الحجرات قد حته اوري  
وان تركته توارى وان الهوى الهوان ولكن غلط باسمه وانما يعرف ما أقول من  
أبكمه اتنازل والطلول فذهب قوله مثلا

هَذَا أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِتَرْكِهِ

يضرب لكل شيء قد استحق اي يتركه من رجل أو جوار أو غيره وقال أبو هوسبة

هذا أحق منزل يترك الدنوب يهوى والغراب يركي

هُوَ مَكَانُ الْقُرَادِ مَنْ اسْتَوِ الْجَمَلِي

يضرب لمن يلام شيئا لا يقارنه البتة

هَذَا أَوْ كَأَنَّ شَدَّكُمْ فَشَدُّوا

مثل قولهم

هَذَا أَوْ إِنَّ الشَّدَّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ

مثل قولهم

هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْمَا

لما يوصل اليه من غير مشقة

هُوَ عَلَى حَرْفِ الشَّامِ

هُوَ كَذَلِكَ الْبَطْنِ لَا يَذْرَى أَنِّي يُؤْمَى

يضرب لما لا يخلص منه

هُمُّ الْمَيْسِ وَالْكَرْشِ

يضرب في اصلاح الامر بين القوم وقال

يا ايها التام المنكرش لست على شيء فقم وانكسر

لست تقوم اصلحوا امرهم فاصبحوا مثل المي والكرش

هُوَ حَيَاءٌ مَارِخَةٌ

مارخة امرأة كانت تنفخر فضر عليها تيبش فبأ. يضرب في فرط الرقاحة

هَادِيَةٌ الشَّاةِ أَبْعَدُ مِنَ الْأَذَى

الهادية الرقبة والكتف والذراع وبعدما من الاذى تحبها من الشرش والحوايا

والاصجاج والجواهر وفي قبائل تصاعفة فية يذالها بل فهم لا بأكلون الا لية لقرها

من الجواهر ولانها طبق الاسب

هَدْمَةُ الثَّمَلَبِ

يعنون حجره المهدوم. يضرب لقوم يفتح بينهم الشر وقد كانوا من قبل على صلح

هُوَ دَرَجٌ يَدِكَ

وهو مساوم درج يدك المذر والمزنت والواحد والجمع والاثان سواء ومعناه

طوع يدك قاله الشرق وكذلك قال أومرو وحسب درج على الطرف كما يقال

أنذته درج كتابي وروي للسندي درج ينصب الراد كما يقال ذهب دمه درج

الرياح اذا بطل وعذر

هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ

أي الامر فيه اليك. يضرب في قرب التناول قال الاصمعي يضرب للاخ لا يخالف

أخاه فيشى. بأخائه واشفاقا عليه أى هو كما تريد طاعة وانقيادا لك وحمل الذراع  
عرق في اليد

هَذِهِ يَدِي لَكَ

علمة يقولها المتفاد الخاضع أى أنا بين يديك فأمنع . ماشئت

هُوَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ

أى بالمنزلة للثريفة ويقال فى عنده

هُوَ عِنْدِي بِالشَّمَالِ

أى بالمنزلة المحسبة قال أبو غرراش

وأيت بنى العلات لما تصافروا يحرون سهمى دونهم فى الله ائلل

أى يعملون سهمى وحظى فى المنزلة المحسبة

هُمْ عَلَيْه يَدٌ وَاحِدَةٌ

أى يجمعون ومنه قوله عليه الصلاة والسلام وهم يد على من سواهم

تَهَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ

أى على عنده ويروى عن سعيد بن المسيب أنه قال ماهلك على رجل أحد من

الانبياء ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام

هَذَا حِرٌّ مَعْرُوفٌ

أول من قال ذلك لقمان بن عاد بن عرض بن ارم وذلك أن أخته كانت تحب رجل  
ضعيف وأرادت أن يكون لها ابن كاخيا لقمان فى عطفه ودهائه فقالت لامرأة  
أخياها ان بهلى ضعيف وأنا أخاف أن أضعف منه فأعيرنى فرأش أسمى الليلة فعلت  
فجاء لقمان وقد عمل فبطش بأخته فضقت منه على لنم فلما كانت الليلة الثانية أتى

صاحبه فقال هذا حر معروف وقد ذكره الثمر بن تولى فى شعره فقال

لقيم بن لقمان من أخيه فكان ابن أخته له وإبها

لبالى حرقى فما استحققت اليه فقربها مظلما

فأجلبها رجل تابه فجلت به رجلا محكما

### هُنَّتْ وَلَا تُشَكَّةُ

قال أبو عبيد أي أصبت خيرا ولا أسأبتك الشر قال الأزهرى هنتك أي ظفرت ولا تلك بغيرها. فإذا وقع على الكاف اجتمع سا كان فحرك الكاف وزيدت الهمزة لتسكت عليها ولا تلك أي لا تكبت أي لا جعلك الله منهزما منكيا وبجور ولا تلك بفتح الهمزة يقال يكبت في العدو أي هزمت فكي بكى نكاه. هذا كله حكاية عن أبي الهيثم وقال أبو عمرو هيت ولم تتركه أي وجدت ميراث من لم تتركه ويروي هنت من الهن وهو العطاء أي أعطيت ولا نكته أي لا تلك فيك ثم حذف فيك وقال ولا تلك ثم أدخل هاء السكت

### هُمُّ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلِيَدُهُ

قال أبو عبيد معناه أمر عظيم لا ينادي فيه الصغار وإنما يدعى فيه الكهول والنكبار وقال الفراء هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية في الخير والشر وأشد فيه الأصمى

فاضرت من ذكر للمراى بترية إلى الله منى لا ينادى ولبيها

وقال آخر

ومنين فسق لا ينادى وليه

ويشدد

لقد شرعت كفا يريد بن مزيد شرائع جرد لا ينادى ولبيها

وقال الكلابي هذا مثل بقوله القوم إذا خصوا وكثرت أموالهم فإذا أهرى الصبي إلى شيء ليأخذ لم ينه عن أخذه ولم يصح به لكثرة عتدهم وقال أصحاب المعاني أي ليس فيه وليد فيدعى وأشد

سقت صياح فراريجها وصوت نواقيس لم تضرب

أي ليست ثم نواقيس فتضرب ولكن هذا من أوقاتها

هَوَّتْ أُمُّهُ

أي سقطت وهذا دعاء لا يراد به الترويح وإنما يقال عند التعجب والمدح قال الشاعر

هوت أمه ما يمض الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يروب

معناه التعجب يقال العرب تدمع على اللسان والمراد الدعاء له كما يقال للذئب سليم وللملهكة معازة على سبيل المثال ومعنى ما يمض الصبح أمعاه في وضعه بالجهد

حين يصبح أي ما بيعت الصبح منه وكذلك ماذا يؤدي الليل منه حين يمس محدف  
منه كما يقال السمن موان بضم أي موان من بضم

هَلْ لَكَ فِي أُمَّكَ مَهْزُؤَةٌ قَالَ إِنْ مَعَهَا احْتِلَاةٌ

الاحتلابة أن يخلب الرجل ويعد به للآله من الرعي يريد هل لك طمع في أمك  
في حال فقرا أي لا تطلع فيها فليس بشيء قال أو معها احتلابة . يضرب في عاه  
طمع الولد في أحسان الام

هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْمُحَلِّبِ

قال أبو عمرو بن العلاء خرج رجلان من هذلي في مدركة ليضربا على فهم على  
أرجلها فأتيا بلاد فهم فأعارا فقتلا رجلا من فهم ونذر هبما فأخذ عليهما الطريق  
فأسرا جميعا فقتل لهما أباكما قتل صاحبيا فقال الشيخ أنا قتله وأنا أثار المقيم وقال  
الشاب أنا قتله دون هذا الشيخ المهتم العاني وأنا الشاب المقتل الشاب وأنا سكم  
أثار المقيم فقتلوا الشيخ بصاحبهم وطمعوا في فداء الشاب فقال رجل من فهم هذا  
التصافي لا تصافي المحلب ويروي المشعل وهو انه بعد في أي هذه المصافاة لامصافاة  
المواكلة والمشاركة . يضرب في كرم الاخاء .

هَذَا أَوْ أَنَّ الشَّدَّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ

زعم الاصمعي أن زيم في الموضع اسم فرس وشدوا شد إذا دنا . يضرب الرجل زوم  
بالجد في أمره وتمثل به الحجاج على مبره حين أزعج الناس لقتال الخوارج وأورد  
أبو عبيد هذا المثل مع قولهم ليم هذا بعشك فادرجي يضرب للتشبه بما ليس عنده  
يؤمر نفسه معولا لنة بينهما إلا أن يقال أراد هذا ليس وقت الجمال بل هدا وقت  
العمر حتى يكون باراد قوله هذا بعشك فادرجي

هُمَا كَفَرَسَى رِهَانٍ

يصر ب للآتين الى غاية يستبان فيستويان وهذا التشبيه يقع في الاقلام لان الاقلام  
لان الهاية تجمل عن سبق أسرها لاجلته وميله قولهم

هُمَا كَرْمٌ كَبِيرٌ الْبَعِيرِ

قال ابن الكلبي ان المثل لكرم بن قنطة الفزاري تمثل به لبقعة بن علانة وعامر بن  
الطليل الجمعيرين حين تافرا اليه فقال ألتا كر كتي الحير بالي جعفر نعمان معا

ولم ينفر أحدهما على الآخر وذلك أنهما اتبعا إليه مساء فأمر لكل واحد منهما بقية وأمر لهما بالارال وما يحتاجان إليه فلما هدأت الرجل أتى عامرا فقال له لماذا جئتني قال جئتك لتنفرنى على علقمة فقال يس الرأى رأيت وساء ما سولت لك نفسك أصلك على علقمة ومن أمره كذا وكذا يمدد مفاخره وما شره وقديمه وحديثه وواقفه لئن رأيتك غدا معه متحاكبين إلى لاغرة عليك ولا يطلق القلم مني هو بك غيره ثم تركه ومضى إلى علقمة فقل ما جاء بك قال جئتك لتنفرنى على عامر فقال أين غاب عنك حديثك أهل عامر أفضلك وقديم عامر كذا وكذا وحسه كذا والله لئن نافرته إلى لا حكن له فاقدم على ما زهد أو أحسم منه عنه ثم فارتق ورجع إلى بيته فلما أصبح قال لا نرجع ولا حاجة بنا إلى السفر ولا يدري كل واحد منهما ما عدت صاحبه فلما كانا في بعض الطريق تقدموا إلى الاعشى فسألها عما خرجا له فأخبراه بقصتهما فقال الاعشى لعلقمة مالي عندك إن نفرتك على عامر قال مائة من الإبل قال ونجبرني من العرب قال أجبرك من نومي فقال لعامر فإن أنا مرتك على علقمة فقل عندك قال مائة من الإبل قال ونجبرني من أهل الأرض قال أجبرك من أهل السماء والأرض قال الاعشى نجبرني من أهل الأرض فكيف تجبرني من أهل السماء قال إن مات أحد من ولدك أو أهلك وديته وإن ماتت لك مائنة فقل عرحها قال نعم فدفع عامرا وهما علقمة فقال من قصيدته في هجائه

أعظم قد حكمتني فوجدتني      بكم عالما عد الحكومة غائبا  
كلا ابويكم كان فرعى دهامة      ولكنهم رادوا وأصبحت ناصبا  
نيتون في المشى ملاء بطنكم      وجارتكم غرني بيتن محامسا  
فادسا إن حاش بحر ابن عمك      وبحرك ساج ما يورى الدهامسا

وكان يقال من مدحه الاعشى وهو من هجاء وضعه وكان يتقى لساه وكان علقمة من تأس وصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما عامر فلا

هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَحْيِينًا

يقال حييت حياء أي اسحييت وأصل المثل أن امرأة سترت وجهها فظهر منها منها فقبل لها هذا الذي كنت تستحيين منه فقد بدا واكتشف. جسر بئز واهم اصلاح شئ فانفسه

هَذَا أَمْرٌ لَا يَنْبَغِي لَهُ قَدْرِي

أي أمر لا أقره ولا أجه

### أَهْتَى الْمُتَرُوفِ أَوْحَاهُ

أى أجهله من قولم الوحى الوحى أى السجل السجل

هَذِهِ خَيْرُ الشَّائِنِ جِزَّةٌ

يضرب للشئيين يفضل أحدهما على الآخر بقليل ونصب جزة على التمييز

هَانَ عَلَى الْأَمْسِ مَا لَقِيَ الدَّيْرُ

يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه

هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

يضرب للأمر العظيم الذى لا يصبر عليه

هُوَ أَذَلُّ مِنْ جِمَارٍ مُقْبَدٍ

قال الخنيس

وما يقيم بدار الذل بمرغبا الا الاذلان غير الحى والوتد

هنا على الحصف مبروط برمه ونا يشج فا يكل له أحد

هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضِهَا

يضرب للرجل يخرج بالليل بأل الناس من حرمه فنحوه الكلاب فذلك بعثه اياها

عن مراضها وقال بل يثير الكلاب يطالب تحتها شياً لشره وحرمه على ما فضل

من طعامها

هَلْ أَوْفَيْتَ قَالَ نَعَمْ وَتَقَدَّيْتُ

الاياء الاشراف والتغلى تجاوز الحد . يضرب لمن يلفح الهابة وزاد على مارسم له

هُمَا يَتَمَاشَتَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ

يضرب للرجلين يقع بينهما للشر فتنفاحشان

هُوَ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ

الحاذف العصا والقاذف بالحصى قالوا الامى فى الارنب لانهما تحذف بالمصاوتحذف

بالحجر يصر ب لمن هو بين شرين قال العياق يقال قال الور للارنب آذان دان مجر

وكفنان وساركأ كائن فقال الارنب وبرور مجر وحدر وسارك حقر مقر



أن يصد لها ناة فحرها فلامته على نحره ايما فقال هكذا فصدى يريد أنه لا يمنع  
الا ما تصنع الكرام

هُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فَوْقُ

أى أعلى الناس سهما ويقولون هو أعلى القوم كما يقال سعد بن أبي وقاص رضي الله  
عنه لاهل الكوفة أن المسلمين قد باعوا عثمان بن عمار رضي الله عنه ولم يأثرا أن  
يباعوا أعلام ذالفرق أى أفضلهم

هُوَ أَصْبَرُ عَلَى السَّوْأَةِ مِنَ ثَالِثَةِ الْإِنْفِاقِ

يضرب لمن تعود هلاك ماله

هُوَ أَمْعَةٌ

وكذلك امرأة وهما الرجل الضعيف الرأى الذى يقول لكل أنا معك وفى الحديث اذا  
وقع الناس فى الشر فلا تكن اممة قالوا هو أن يقول ان هلك الناس هلكت لا أثور  
فى الشر يقال رجل امع واممة قال ابن السراج هو فذل لانه لا يكون أفضل صفة  
قال وقول من قال امرأة اممة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبى عبيد وبروى  
عن أمير المؤمنين على رضي الله عنه بيتان فى هذا المعنى وهما

ولست بامعة فى الخطوب أسائل هذا وذا ما الخبر  
ولكننى مدره الاضربن جلاب خير وفراح شر

هَنِيئًا لِسُحَامٍ مَا أَكَلْ

سحام اسم كلب قال لبيد

تقصدت مها كساب فصرجت دم وغورد فى المكر سحاما  
وبروى سخاما بالخاء . يضرب فى الشيافة بهلاك مال الصو

هَيْهَاتَ مِنْكَ قَعْبَيْعَانِ

هذا الجبل بمكة وبالأهواز أيضا جبل يقال له قيعقان (قلت) ولا أدرى أيما المعنى  
فى المثل . يضرب فى اليأس من نيل ما يريد

هَدْرًا هَدْرِيَانُ

أى أكثر من كلامك وتخليطك يا هدريان وهو المهذار

### هُوَ الضَّلَالُ بَيْنَ تَهْلِيلٍ

وشمال ودهال وكلها من اسماها التامل لا تصرف ومعناه باطل بن باطل وروى العياشي  
 بالهاء المعجمة من فرقها بتعقبتين أي كان هذه الالفاظ لا تقوم بافاضة كذلك هو  
 ( قلت ) والسبب في ترك حرف هذه الالمام انها أعمجية في الاصل فاجتمع فيها  
 التعريف والمعجمة ولو كان لها منحل في العربية لكان وجهها التصرف كما لو سمي رجل  
 يدحرج لصراف لانه ذمة لا يختص بالعمل

### هُوَ قَرِيبُ الْمُنَزَّعَةِ

أي قريب الهمزة وقريب غور الرأى ومه قولهم لعلنا بناضع منزعوقه منزع الرجل رأيه  
 هَذِهِ مِنْ مُقَدَّمَاتِ أَمَّا عَيْكَ

أي من أوائل شرك

### هُوَ الْقَعْلُ لَا يُقَدِّحُ أَفْئِدَهُ

القدح الكف . يضرب للشرى لا يرد عن مصاهرة ومواصلة

### هُوَ يَلْفِيْمٌ كَلِمَاتُ الْمِهْرَانِ

يضرب للرجل يكذب في حديثه ويبدد لعم

إذا ما اجتمع الحرلى والكوفى والاهلم

فكم من سى . بنى . وكم من حسن بكنتم

وكم حسين لمهران إذا ما اجتمعوا لتعلم

### هُوَ يَنْسَى مَا يَقُولُ

قال ثعلب إنما تقول هذا إذا أردت تمسب أمالك الى الكذب

### هُوَ يَخْصِفُ حِدَاهُ

أي يريد في حديثه الصدق ما ليس منه

### أَهْلَسَكَتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَائِيًا وَجِثْتَ بِسَائِرِهَا حَتَّابَةٌ

أي مهاريل ضعيفه قال ابن الاعراب ومن الحجية نار أبي جحاب لضعفها وقال

غيره الحجية السوق الشديد ونصب على المصغر ويجوز على الحال

### هُوَ يَدِبُ مَعَ الْقُرَادِ

يضرب للرجل الشرير الخبيث أنشد ابن الاعرابي

لنا عز ومر مانا قريب ومولى لا يعيب مع التردد  
وأصل هذا أن رجلا كان يأتي بشاة فيها فردان ويشدهما في ديب العمير فإذا عصه  
سها فراد تفر فتفرت الأبل فإذا تفرت الأبل استل منها بغيرا عدهب .

هَتَاكَ وَهَسَاكَ عَنْ جَمَالٍ وَعَوَعَةٌ

العرب إذا أرادت البعد قالت هناك وههناك وإذا أرادت القرب قالت هاهنا  
كانه بأمره بالبعد عن جمال وعووة وهي مكان ويقال أراد إذا سلمت لم أكثرث  
لغيرك قالوا وهذا كاخول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة وقال  
أبو زيد وعووة رجل من بني قيس بن حنظلة قال وهذا نحو قول الرجل كل شيء  
ما خلا الله جل

هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ

يقال هي الربذة والتمة وهذا المرة التي بها بها العمير وقال  
يا عقيد التزم لولا نمننى كنت كالربذة ملقى بالقنا  
يضرب للرجل الإذليل

هُوَ أَسْكُ الْأَمَةِ

ويقال أسك الاماء . يضرب للمقير المنن الذليل والأسك جانب الفرج

هُمْ كَنَمِ الصَّدَقَةِ

يضرب لقوم عنفتين وهذا كقولهم

هُمْ كَبَيْتِ الْإِذَمِ

بني أن فيهم الشريف والرجح

هُمْ كَالْحَلْقَةِ الْمُفْرَغَةِ

وهي التي لا يدري أين طرفها . يضرب لقوم عنتمون ولا يختلفون

أَهْدِ لِمَارِكِ الْأَدْنَى لَا يَقْلِكَ الْأَقْصَى

ويروى ولا يقلك أي امك إذا أهديت اللادني يذكرك الاقصى لبعده عنك ومن  
روى ولا يقلك أي لا تضل ما يؤذى الاقصى فكأن بأمره بالا حسان البها

### هُوَ قَاتِلُ السُّنَوَاتِ

يضرب للذي يعلم فيها ويدقا ويروي قاتل السنوات أي الجدوب بان يحسن الى الناس فيها

### هُوَ عَلَيْهِ ضَلَعٌ جَائِرَةٌ

ويروي هم . يضرب للرجل يميل عليه صاحبه

### هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ

الجنى الجنى ويروي هذا جنائ وهبانه به والرجان البيض وهو أحسن اليباض وأعتقه يقال فاقه هجان وجل هجان وأول من تكلم بهذا المثل عمرو بن عدى بن أخت جذيمة وذلك أن جذيمة خرج مبتدئا بأدله وولده في سنة مكنته وطربت أبنية في رهر وروضة فاقبل ولده يمتنون الكفاة فاذا أصاب بهمهم كفاة جيدة أكلها واذا أصابها حمر وخبأها في حجرتة فأدلوها بما دون الى جذيمة وحمره يقول وهو صغير هذا جنائ وخياره فيه اذ كل جاني يده الى فيه فضمه جذيمة اليه والتزمه وسر بقوله ولعله وأمر أن يصاغ له طوق فكان أول حمر بين طوق وكان يقال له حمر ذو الطوق وهو الذي قيل فيه المثل المشهور كبر حمره عن الطوق وقد مر ذكره قبل وتقدر المثل هذا ما اجتنبته ولم آخذ له سوى خير حابه اذ كل جان يده مائة الى فيه يأكله

### هَذَا عَيْدُ عَيْنَيْنِ

يضرب للعيد بعمل مادام مولاه براد فاذا غاب عنه لاجتم بأمره وكذلك يقال فلان أخو عين وصدق عين اذا كان يراني فيرضيك ظاهره

### هَذَا وَلَمَّا تَرَى تَهَامَةً

يضرب لمن جرح من الامر قبل وقت الجزع قاله رجل وهو يتجد بانه وهو يريد تهامة فحسرت ناقةه وحسرت

### هُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمُصَمَّةِ

وهو يمر الوسج أحمر ناصح الحرة

### هُوَ عَلَى طَرَفِ الشَّمَامِ

وهو نت ضعيف سهل تناول يسد به خصائص البيوت وقالوا انه بيت على قدر قامة المرء يضرب في تسويل الحاجة وقرب الججاج

هُوَ حَوَاةٌ

قال أبو زيد الحوامة من الاحرار ولها زهرة بيضاء وكان ورقها ورق الهند يابس طبع على الأرض . يضرب مثلا للرجل الذي لا يبرح مكانه

هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمُحْفَرُ

وروي أبو عمرو لا أن تكد المعمر قال لانه لا يجتمع معق سنة الا القليل قال أبو رباد المعافير تكون في الرمث والشمس والثمام والمعمر والمنفور والمنفور لغات يضرب في تفصيل الشيء على جسمه ولم يصيب الخير الكثير

هُوَ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ

يضرب للعاقب في صنعه أي من حذفه رجم حيث لا يثبت فيه الرقيم قال الشاعر  
- أرقيم في الماء المفرح اليكم على أبيهم ان كان في الماء راقم

هَذَا بَرَضٌ مِنْ عَيْدٍ

البرص والبراض القليل والعدا الماء الدائم لا اقطاع له . يضرب لمن يعطى قليلا من سير

هُوَ يَحْطَبُ فِي حَبْلِهِ

اذا كان يحس . ويذهب في منفعته ويكون وراءه

هُوَ ثَائِبُ الزَّنْدِ

وكذلك واري الزند يضرب لمن يطلب منه الخير فيوجد وفي عنده يقال

جُرُ كَيْلُ الزَّنَادِ وَتَصَلُّوْهُ الزَّنَادِ

اذا كان سكد قليل الخير يقال كالرمد يكدو واكدوه انا وفي الحديث ان أم سدة قالت لعثمان رضي الله عنه ما هو تظنه يا سيدي مالي أرى عيتك علك ناهرين وعس جاحك ناهرين لانفع طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجها ولا فتدح بزبد كان عليه السلام اكداه وتوح حيث نوحى صاحبك فانها نكا الامر نكا ولم يظلمنا هذا حق أمومتى نصبت اليك وان عليك حق الطاعة فقال عثمان رضي الله عنه أما بعد فقد قلت فوجبت وأوصيت قبيلت ولى عليك حق الصفة ان هؤلاء النفر رعا ع نمر طاطات لم طاطوا لدلاو تمددت لم تمدد المضطرب فأرا نهم الحق اخوانا وأراهمونى النامل

شيطانا اجرت المرسوسه وألفت الراجع مسقاه فصرفوا على فرقا ثلاثا صامت  
صمته أفد من صول غيره وساع أعطاني شاهده ومضى غايبه فأنا منهم بين ألسن  
لداد وقلوب شداد وسيوف حداد عنقوا الله منهم أن لا ينسى عالم مهم جاهلا ولا  
يردع أو ينذر حلح سنيها والله حسي وحسبهم يوم لا يظنون ولا يؤذن لهم فيعتذرون

### هَرَقٌ عَلَى جَمْرِكَ مَاءٌ

يضرب للمعشبان أي اصعب ماء على نار عسك قاله الروي

بأبها الكاسر عين الاغصن والقائل والاقوال ما لم تاتي

هرق على جمرِكَ أو نين مأي دلو اذ غرقنا نسئ

### هُوَ أَوْتَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي

يضرب لمن تعتمد فيه ذوبك قاله مالك بن مسمع لسيداه بن زياد بن طيان التيمي  
من بني تيم الله بن ثعلبة وكات ربيعة الصرقا اجتمعت عند مالك بن مسمع يعلم عياداه فلما  
علم أنه فقال بأعور اجتمعت ربيعة ولم تملني فقال له مالك يا أما مطروا الله انك  
لاوتق سهم في كنانتي عندي فقال عبد الله واجنا فان لسهم في كنانتك أماراه لك  
فمت فيها لا طواها ولك قدمت فيها لا حرقها وقال مالك وأعجبه أكثر الله في المشيرة  
مثلك فقال لقد سألت بك شططا فقال مقاتل بن مسمع ما أعطاك فقال له أسكت  
ليس مثلك يرادني فقال مقاتل يا ابن الكمام لمن الله هنا درجت موهبته تقوت  
عند أسك قال يا ابن القبيصة انما قلنا أنك بكلب لنا يوم جزائي وكان عمرو بن الأسود  
التيمي قتل مسمعا يوم جزائي مرنا عن الاسلام وعياداه هذا أحد ذلك العرب وهو  
قائل مصعب بن الزبير

### هُمَا فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ

الحس ضرب من برود البس قال أبو عمرو وأول من حمله ملك باليمن يقال له حس  
قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشيبة أردب الحس ويوما أديها نقلا

وقال بعضهم

بردة احماس بردة تكون حسة أشار يضرب للرجلين تحما بلوتقار

وقلا هالا وحدوا وشه اسدما الآخر حتى كأنهما في ثوب واحد

### هُوَ الشَّعَارُ حُونَ الدَّنَّارِ

الشعار من الثياب ما في الجسد والدنار ما يلبس فوقه يضرب الشخص بك العالم بدخلة أمرك

### هُوَ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ

أصل هذا في الإدم إذا صح منه ثوب جعلت أدمته هي الطاهرة يطلب بذلك لينة يقال آدم يؤدم أي يدم وإن جعلت بشرته هي الطاهرة قبل أشرب بشره . يضرب للكامل في كل شيء أي قد جمع بين إين الأدمه وخشونه البشرة

### هُدَّ حَقَطٌ جَدُّ مِنَ الْمَبْنَاةِ

جد اسم رجل من نادكان ليباحارما دخل على رجل من عادضيفا وهو مسامرات عنده ووجد في بيته أضيافا قاله قدأ كثروا من الطعام والشراب قبله وإنما طرقتهم جد طروقابيات عدم وهو يريد دلالة من عدمهم مرش لهم رب المنزل مناة لهو المبناة الطلع فناموا عليها جميعا فسلم . هن القوم الذين كانوا يثرون فعدو جدأن يدلج فيظن رب المنزل انه هو الذي سلب قطع حقه الذي نام عاب من من العلم ثم دعا رب المنزل وقد ملواه فقال هذا حظ جد من الساة فأرسلها دلا . يضرب في برارة الساحة وقد ذكرته العرب في أشمارها قال مالك بن نويرة

ولما أتيتهم ما تخي عنكم هزلت فرائي عدي وورسادي  
وكنت كجدهين قد بسبه حذار انحلاط حقه بسواط

وقال خراش بن سمير الحارمي

كما اختار جد حقه من فراشه بمراته أو أمره اذ يزاوله

### هَرَقِي لَهَا فِي قَرَقَرٍ ذَنُوبًا

القرقر حوض الركة يضرب للرجل يستصنف ويطلب دأته من رعبه ونجيبه أهويه

### هُوَ يَشُوبٌ وَيُرُوبُ

الشوب الخلط والراب الاصلاح وأصله يرؤب ولكن قالوا يرؤب لشوب يشوب يضرب للذي يخطئ ويصيب قال أبو سعيد الضرير يرؤب يدفع من قولهم فلان يشوب على أصحابه أي يدافع ويرؤب من قولهم راب يرؤب إذا اختلط رأيه ورجل رائب وروبانو قوم روبي . يضرب للرجل يرؤب أحيانا فلا يتهرك وأحيانا يمتع فيماتل ويدافع عن

نفسه وغيره ويروي هو يشوب ولا يروب قاله الاصمعي ومعناه يخاط الماء بالبن  
أي يخاط الصنق بالكذب ولا يروب لانه اذا حالط اللبن الماء لم يرب اللبن

هُوَ السَّمْنُ لَا يَجْمُ

يقال حم اللحم يجم نحو ما اذا اثن شراء كان أو طبخا . وهذا المثل يضرب للرجل  
يبنى عايبه بالخبر أي انه حسن السجية لعائلة عده ولا يتلون ولا يتغير عما طبع عليه  
قالت ابنة الخس ووصف صديقا لا يريد أحملا ولا ان عم فلان ولا انظرهم  
ولا انظرهم ولا السمس لا يجم ولكن أريده حلوا مرعا كما قال

أمر واحلوا ونك سحيتي ولا خير فيمن لا يمر ولا يجل

هي الحمر<sup>١</sup> تسكني الطلاء

يضرب للامر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

هذه بيتك والبادي أظلم<sup>٢</sup>

قالوا ان أول من قال ذلك المرزوق وذلك أنه كان ذات يوم جالسا في نادي فومه  
يشدهم إذ مر به جرير بن الحطاف على راحلة وهو لا يعرفه فقال المرزوق من ذلك  
الرجل فقالوا جرير بن الحطاف فقال لقي ائت أأ حردة قتل له ان المرزوق يقول

ما في حرامك أسك<sup>٣</sup> معروفة للساطرين وماله شفتان

قال فاحته العتي فأشده بيت المرزوق فقال جرير ارجع اليه فقل له

لك حرامك وشعاه<sup>٤</sup> محضرة كفتاغب الثيران

قال فرجع العتي فأشده بيت جرير فضحك المرزوق ثم قال هذه بيتك والبادي أظلم<sup>٥</sup>  
والجالب لئلا في قوله بيتك معنى الاستحقاق أي هذه المقالة مستحقة أو مجزوبة بتلك  
المقالة ويجوز أن تسمى ماء الدل كما يقال هذا بذاك أي يدهوموله والبادي أظلم جعله  
أظلم لانه سب الاتداء والجرأ. ويجوز أن تكون أصل بمعنى فاعل كما قال بيتا  
دعائه أعز وأطول . أي عززة طويلة

الهيبة<sup>٦</sup> من الخيبة

ويروي الهبة خبة يعني اذا هبت حيث رجعت منه بالخبة وقال

من راقب الناس مات شما وفاز باللذة الجسور

### هَذِهِ بَيْتِكَ قَهْلُ جَزَيْتِكَ

رأى عمرو بن الاحوص يزيد بن المنذر وهما من بني نضل يداعب امرأته يطلقها عمرو ولم يتنكر ليزيد وكان يزيد يستحي منه مدة ثم اتبها خرجا في غزاه فاعتور قوم عمرا فظنوه وأخفوا فرسه فحمل عليهم يزيد واستنقذه ورد عنه فرسه فلما ركب ونجا قال يزيد هذه بتلك قهْلُ جزيتك

### هَمَّكَ مَا هَمَّكَ

ويقال همك ما أهملك. يضرب لمن لا يهتم بشأن صاحبه انما اعتاهه فبهر ذلك هذا عن أبي عبيد يقال أعمى الامر اذا أظفك وحزبك ويقال همك أهملك أي أدك ما أظفك وروى همك بالرفع فمعناه شألك الذي يجب أن تهتم به هو الذي أظفك وأوقعك في الهم أي الحزن والمهجوم المحزون

### هَلُمَّ جَرًّا

قال المفضل أي تمالوا على هيتكم كما يسهل عليكم وأصل ذلك من الجبر في السوق وهو أن تترك الايل والدم ترمى في سبعا قال الرازي

اطلا جردتكن جرا حتى الاعيف واستمرا

فاليوم لا آكلو الركاب شرا

وأول من قال ذلك المستطعم عمرو بن جرمان الجمدى زينا وتامكا حتى قال له عمرو كلاهما وممرا وقد مر ذكرها في حرف الكاف واسم ذلك الرجل عائد وكان له

أخ بسى جدلة وهما ابا يزيد البشكري ولما رجع عائد قال له أخوه جدلة

أعاند ليت شعري أي أرض رمت بك بعد ما قد غبت دحرا

فلم يك يرتجى لعم الهب ولم تعرف لدارك مستفرا

فقد كان الفراق أذاب جسي وكان العيش بعد الصعر كدرا

وكم قاسيت عائد من ضلج وكم جاوزت أملس مقشعرا

اذا جاوزتها استقبلت أخرى وأقود مشخرا التيق وعرا

فأجاب عائد فقال

أجدل كم قطعت إليك أرسا يموت بها أبو الاشال ذعرا

قطعت وللامعات الآل تجرى وقد أوترت في المومة كدرا

وعلماسة المتون ذعرت فيا خواضب ذات أروال وغبرا

وان جاورت مغفرة رست بي الى اخرى كلك هلم جرا  
ولما لاح لي سعب ولوح وهد منق النهار لقيت عمرا  
فقت هيات ربدا او ساما فقال كلاهما وتواد تمرا  
فقدم للقرى شطباً وربدا وظلت لديه عشرا ثم عشرا  
وهب قوله مثلا

### الهُوَيُّ مِنَ التَّوَيِّ

يعني أن العديبوث الحطب ومنه يتولد فان الانسان اذا كان يرى كل يوم استحقاقا وملا  
ولذلك قبل اعترب تجدد ومنسوب ثاويله من الثراء

### الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ

يقال للسان هيدان من هدته وهديه اذا زجرته وكان الجبان زجر عن حضور الحرب  
والريدان مزيد الجبل وهو الحرف اللينة منه شبهه الشجاع . يضرب للقبيل  
والفرد والجبان والشجاع وقال أبو عمرو فلان يهطل الهيدان والريدان أي من  
بصرف ومن لا يعرف

### هُوَ حَمِيرُ الْحَاجَاتِ

أي من يستخدم . يضرب للحقير الدليل

### هَيْجٌ عَلَى عَيٍّْ وَذَرْ

يضرب للانساع الى الشر أي هيج بهم حتى اذا التهمت الحرب كلف عن المعونة  
هَلَا بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ

يضرب لناظر الى الناس شذرا

### هَلٌّ مِنْ مُتَقَرَّبَةِ خَيْرٍ

ويروى هل من جاية خير أي هل من خير عرب أو خير محبوب البلاد

### هَلٌّ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ

يضرب للامر المشهور قال ذوالرمة

وقد سهرت ما تحمي على أحد الاعلى أحد لا يعرف القمر

هَلْ يَنْهَضُ الْبَايُ يَقِيمُ جَنَاحِ

يضرب في المبح على التمازن والرفاق

مَرَّكَ عَيْنِكَ وَلَا تَوْلَعُ بِأَشْفَاقِي

أى لا تكثر الحزن على ما فاتك من الدنيا فانك باردة ومخالفه على الورثة وتعام البيت قوله  
فانما مانا للوارث الابق .

هَمُّ السُّقْلِ

السقلى أصله من فذنى الناحذا شاذافقى به رمى توتت فذلك قبل السقلى يضرب  
للقوم لا يخبر فيهم ولا غماد عدم قال الشاعر

شأنك تبين ضمنا وسيمنا وأت السقلى اذا دعت نصر

هَلْ يَجْهَلُ فُلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرُ

هذا مثل قول ذى الرمة . وقد جرت فاذ تخفى على أحد . البيت

الهمُّ مَكْدُ حَوْنَةٍ أَجَابَ

يضرب في اغنام السرور أى لما دعوت الحزن أجا بك أى الحزن في اليد فانهز فرصة الاس

مَهَيْتُ الْمَكَّ لِلنَّافِجَةِ

كانت العرب في الجاهلية تقول اذا ولد لاجدم بذت هيا لك النافجة أى الماظمة لذلك  
لأنك تأخذ مهرها فتعده الى مالك فينتجج

هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ عَدِي

أى هومت اليوم أو هومت فانه كثير من خالدين قيل لضرب من عمرو العضي وقد أسره فقال اختر  
خلة من ثلاث قال أعرضن على قال ترد على ابن الحصين وهو بن صرار قتله عنة  
ابن شتهر قال قد علمت أبا قبيصة أن لا أسبي المرقى قال فندمع الى امك أفله  
قال لا ترضى بوطامر أن ينفقوا الى فارسا مقبلا بشيخ أعرد هامة اليوم أو غد  
قال فاملك قال أما هده فعم قال فأمر صرار انه أن يقتله فادى بشتهر يا آل بطامر  
صبرا ونضبي أى أقتل صبرا ثم بسبب ضبي وقد مر هذا في باب الضاد

هَيْبَتُهُ أَمَةٌ

أى نكته هذا يكلمه عند الدعاء على الانسان والمبل مثل الكسك

### اهْتَبِلْ هَبْلَكَ

ي اشتغل بشألك ودعنى . يضرب لمن يشاجر خصمه قال أبو زيد لا يقال الا عند الغضب

هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدِيهِ

الجيدب الطريق الواضح والحل الطريق في الرمل . يضرب لمن ركب أمرا قلزمه ولا يتهي عنه

هَلْ تَرَى الْبَرْقَ فِي شَانِكَ

البرق جبل قالوا وهو مثل قولك حجر في شانك

هَلَكُوا فَصَارُوا حُتًا بَشَا

الحث الذي قد يبس والبث الذي قد ذهب

هُوَ كَرِيْمَادَةِ الظَّلْمِ

وهي التي تبت في منسه مثل الاصع . يضرب لمن يضرب ولا يسمع

هُوَ أَبُوهُ عَلَى ظَهْرِ الْإِنَاءِ

وذلك ان شبه الرجل بالرجل براد أن الشبه بينهما لا ينفق كما لا ينفق ما على ظهر الإناء وبروى هو أبوه على ظهر الإناء اذا كان يشبه ومعضم يقول الإناء بفتح الاء وهما الإناء اذا زرع فجعل تحت الاسقية هذا قول أبي الميثم وقال غيره تمسح السماء اذا جعلت تحت التمة

❦ ماجاء على أعمل من هذا الباب ❦

أَهْوَنُ مِرْزَةِ لِسَانٍ مُسِيخٌ

أسخ العظيم اذا صار فيه الملح والمرزعة التفصيص ومعنى المثل أهون معونة على الاسان أن يعين بلسانه دون المال أى بكلام حسن

أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجُوزٌ فِي هَامِ سِنَةٍ

يضرب للشئ يستخف به ويهلكه قال الشاعر

وأهون معقود اذا الموت نابه على المرء من أصحابه من تقضا

### أَهْوَنُ مَمْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ

يضرب لمن لا يتد به لضعفه وعجزه يقال أعقم الله رجلاً فقمت على مالم يسم فاعله إذا لم يقبل الولد قال الأزهري عقت تمتم عتماً وعتمت عتماً وعتمت عتماً ثلاث لغات تقول من أحداها امرأة معقومة ومن الباقى امرأة عقيم

### أَهْوَنُ مِنْ عَفْطَةِ عَنَزٍ بِالْحَزْوِ

يقال عفتت العنز تنفط عتفاً إذا حبت

### أَهْوَنُ مَمْلُومٍ سِقَاءٌ مَرْوَبٌ

المروب مالم يخص وفيه بحيرة والراتب المنخص الذي أخذ زبده وظلم السقاء أن يضرب قبل أدراكه قال الشاعر

وقالته ظلت لكم سقائي وهل يصحى على الكمد الظليم

هذا فعل بمعنى مفعول وهذا المثل في المعنى كقولهم أهون من عجوز معقومة جعلاً مثلاً لمن سيم خسفاً لا يكبر عندهم

### أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ

أهون هنا من المرون والمرونا بمعنى الدهولة والتشريع أن تورد الابل ماء لا يحتاج الى متعه بل تشرع فيه الابل شروعا . يضرب لمن يأخذ الأمر بالمرونا ولا يستصحبى يقال فقد رجل قاتهم أهله أصعابه فرفع الى شريح فسألهم البيه على قتله فارتفعوا الى هلى رضى الله عنه وأخبروه بقول شريح فقال هل

أوردها سعد وسعد مشتبل ياسعد لا تروى على هذا الابل

ثم قال أهون السقى التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختصوا ثم أئروا بقله

### أَهْوَنُ مِنْ قَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ

قال مضمم انه كان رجل من أهل الكوفة دخل دار عمته فاصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقاً فأدخلت كلها البيت وأبرزت قيساً الى المطر فسأت من البرد وقال للثرفى بن القطامي انه قيس بن مقاعس بن عمرو من بني تميم مات أبوه فحسنته عمته الى صاحب بر فرحت على صاع من بر فنلق رهننا لانها لم تحكك فاستمده الخناط

وخرج عبداً

### أَهْوَنُ مِنْ نُحْلَةٍ

الغزل ما يقع في جلود الماشية والعرب تقول قالت الغنم لا أحسبون وحدي وذلك ان الضائفة يتلف صوفها وهي حية فاذا دبغوا جلدها من بعد لم يصلح الدباغ فينزل ما حو اليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه خصلة سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال اخر من الشر

### أَهْوَنُ مِنْ دِحْدَحٍ

قال حمزة ان العرب تقول ذلك اذا سئلوا ما هو قالوا لا شيء قال وقال بعض اهل اللغة في دحندح انه لعبة من لعب صبيان الاعداء يجتمع لها الصبيان فيقولونها لمن اخطأها قام على رجله وحبل على إحدى رجله سح مرات

### أَهْوَنُ مِنْ صُرْطَةِ التَّنْزِ

هذا من قول الشاعر

فبان صدق قتل الزجر وضربة عز بذي الجحفة

### أَهْوَنُ مِنْ ثَمَلَةٍ وَمِنْ طَلْيَاءٍ وَمِنْ رُبْدَةٍ

هذه كلها أسماء خرقه يطلق بها الابل الجربى

### أَهْوَنُ مِنْ مَعْبَاةٍ

هي خرقه الخائض التي تسمى بها والاعتباء الاحتباء

### أَهْوَنُ مِنْ لُصْفَةٍ يَبْتَرَةٌ

اللقمة الخدفة ورمية وزعموا ان هشام بن عبد الملك ورد للديبة حاجها فدخل اليه سالم بن عبد الله بن عمر فقال له كم تمد يا سالم فقال ثلاثا وستين قال تالله ما رأيت في نومي أسنمك أحسن كدنة منك فاعذتك قال الحبر والزيت قال أفلا تأججه قال اذا أجهت تركته حتى أشنيه فاحرف سالم الى بينه وحرم فجعل يقول لثقي الاحول بيعه حتى مات واجتاز هشام بمنازته راجلا فصلى عليها

### أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحِجَّاجِ

يسمى الحججاج س يوسف وتبالة لغة صغيرة من بلدان اليمن وهذا مثل من أمثال أهل الطائف زعم أبو اليقظان ان أول عمل وليه الحججاج عمل تبالة فسار اليها

فلما قرب منها قال للدليل أين هي قال سترتها عنك هذه الاكمة فقال أهون على  
يسهل بلدة تسترها عنى أكمة ورجع من مكاه فقالت العرب أهون من تالة  
على الحجاج

### أهَوْنٌ مِنَ النَّبَاحِ عَلَى السُّحَابِ

وذلك أن السحاب بالبادية إذا ألحت عليه السحاب بالامطار لقي جهدا لان مية أبدا  
تحت السماء وكلاب البادية متى أجرت غدا تجمت لانها قد عرفت ما تلقى من  
مثله ولذلك يقال في مثل آخر لا ينز السحاب نباح للكلاب ولا الصخرة تفيل  
الزجاج وقال بعض بلنساء أهل الزمان وما عسى أن يكون قرص السمكة ولسع  
السمكة ووقوع البنية على التخله ونباح الكلاب على السحاب وما الذباب وما مره  
ولذلك قال شاعرهم

ومال لأغزو وللشركة وقد نبحت تحت السماء كلاها

وقال آخر

يا جابر بن عدي أمت مع ذفر كالكلب يبلع من بعد على القمر  
وذلك أن القمر اذا طالع من الشرق يكون مثل قطعة غيم و أما قولهم

### أَهْلَكُهُ مِنْ تَرْهَاتِ الْبَسَابِسِ

فذكر أبو عبيد أنه مثل من أمثال بني تميم وذلك أن لقبهم أن يقولوا هلكت الشيء  
بمعنى أهلكته بدل على قول السجاس وهو تميمي (وممه هالك من تعرجا) أي مباك  
من تعرج وذكر الاصمعي أن ترهات الطرق الصمار النشعة من الطريق الاعظم  
والسبابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة التي لا شيء فيها فيقال لها بسبس  
وسبب بمعنى واحد هذا أصل الكلمة ثم يقال لمن جاء بكلام بحال أخذ في ترهات  
البسابس وجاء بالترهات ومعنى المثل انه أخذ في غير القصد وسلك في الطريق  
الذي لا يتنفع به كقولهم ركب فلان بنيات الطريق وأخذ يتعال بالاماطيل

### أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيسِ الرَّمْلِ

قالوا انه كان رجلا دليلا خريتا غلب عليه هذا الاسم ويقال هو دعيميس هنا  
الامر أي العالم به قال الشاعر

دعوص أبواب الملو كوجاب للخرق فاتح

ويروى رائق الغرق فائق قالوا ولم يدخل بلاد وبار أحد غيره فلما انصرف قام  
للوسم فجعل يقول

ومن يعطى تسما وتسعين بكرة هجانا وأدما أهده لو نار  
فقام رجل من مهرة وأعطاه ماسأل ويحمل معه باهروا له فلما سطا الرمل طست  
الجن عين دعيص، فحير وهلك مع من معه تلك الرمال حتى ذلك يقول الفرزدق  
كذلك متمس طريق وبار.

أَهْنَى مِنْ كَثْرِ النَّظْفِ

قد مر ذكر النظف قبل هنا عند قولهم لو كان عنده كثر النظف ما عدا

أَهْوَنُ مِنْ تَبَنَّةٍ عَلَى لَبَنَةٍ

أَهْوَنُ مِنْ ذُبَابٍ وَمِنْ ضَوَاةٍ وَمِنْ حُنْدُجٍ وَمِنْ الشَّعْرِ السَّاقِطِ وَمِنْ  
قُرَادَةِ الْجَلَمِ وَمِنْ حُمَالَةِ الْفَرَّطِ وَمِنْ صَرَطَةِ الْجَمَلِ وَمِنْ ذَنْبِ الْحِمَارِ  
عَلَى الْبَيْطَارِ وَمِنْ ثُرَاهَاتِ الْبَسَابِ

أَهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْحَرِيْقِ

أَهْرَمُ مِنَ الْبَيْدِ وَمِنْ قَشْمَمٍ

أَهْدَى مِنَ الْبَيْدِ إِلَى الْقَمَرِ وَمِنَ النَّجْمِ وَمِنْ قَطَاةٍ وَمِنْ حَمَامَةٍ

وَمِنْ جَمَلٍ

(الموايون)

هَذَا التَّقْدِيمُ وَالشُّلُوبُ صِيحَاحٌ

هَذَا الْأَرَادُ كَانَ فَقَدْ الْإِخْوَانِ

هَذَا مِنْ لَاسِي

هَذَا عَلَى النَّظَارَةِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ الْمُجْتَوِدِ

هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ هَذِهِ الْبَاقَةِ

هَذَا الْمَيْتُ لَا يُسَاوِي الْبُكَاءُ  
هَهَذَا تُسَكَّبُ الْعَبْرَاتُ  
هُوَ أَضْرَطُّ النَّاسِ فِي دَارِ فَارِغَةٍ  
هَبَّتْ رِيحُهُ

اذا قام في حركته

هُوَ إِحْدَى الْآيَاتِ الْمُنْتَجِحِ  
هُوَ مِنْ كُلِّ زَيْقٍ رُقْمَةٌ وَمِنْ كُلِّ قَدْرِ مِزْقَةٌ  
وَمِنْ كُلِّ كِتَابٍ صَبِيٌّ  
هَذَا حَتَّى تَمْتَمَ أَنَّ الْمَيْتَ يَضْرَطُّ  
هُوَ لِي كَالطَّيِّبِ لَا كَالثَمَنِ  
هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

ينون الابه

هُوَ عَلَيْنَا يَجْرَعُ الشَّكْلِي

يجرب للخطا

هَمُّهُ لَا يُجَاوِزُ حَرْفِي رِذَائِهِ  
هَذَا بِنَاءٌ قَدْ تَعَيَّنَتْ عَلَيْهِ الْإِمَاءُ الْحَوَاطِبُ  
هُوَ وَرَبُّ الْكُتُبَةِ آخِرُ مَا فِي الْجُعبَةِ  
هَمَّكَ مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ  
الهُوَى إِلَهُ مَعْبُودٌ  
هُوَ الذَّهْرُ وَعِلَاجُهُ الصَّبْرُ

هُوَ أَنَسُ خِدْمَتِي وَيَلَاكُ دَعْوَتِي وَعَكَاشَةُ مُوَالَاةِ  
اِهْتِكَ سُورَ الشُّكِّ بِالسُّؤَالِ  
هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

## الباب الثامن والعشرون

فيا أوله يا

يَا بَعْضِي دَعِّ بَعْضًا

قال أبو عبيد قال ابن الكلابي أول من قاله ررارة بن عدس التميمي وذلك ان ابنته كانت  
امرأة سويد بن ربيعة لها ثمانية تسعة بنين وان سويدا قتل ابا لم يروى عن هند الملك وهو  
صغير ثم هرب فلم يقدر عليه ابن هند فأرسل الزرارة فقال انني بولده من ابنتك فجاه  
بهم فأمر صرير بن هند بقتلهم فتملقوا بخدمهم وزارته فقال يا بعضي دع بعضنا فدعيت مثلا .  
يضر في تعاطف ذوى الارحام وأراد بقوله يا بعضي أهم اجزالي ابنته وابنته جزء مني  
وأراد بقوله بعضنا نفسه أي دعوا بعضنا بما أشرف على الهلاك يعني أنهم مرس مثل سالم  
باعتقادك إذ كثر حلالاً

وروى يا حامل فإذا قلت يا عاهد فقولك حلالاً يكون تقيض المقدر إذا روي يا حامل  
فالحمل بمعنى الحلول يقال حل بالمسكان يحل حلا وحلولا وحللا وأصله في الرجل يشد  
حمله فيسرف في الاستيثاق حتى يضر ذلك به ويراحته عند الحلول . يضر بمتلا  
للظفر في الموائب ومن هنا فعل الطائي الذي نزل به امرؤ القيس بن سحر فهم بأن  
يسد به فأتى الحبل فقال ألا ان ثلاثا غدر فأجابته الصدى بمثل ما قال فقال ما أنبج تأثم  
قال لا ان فلانا وفي فأجابته به بمثل ذلك فقال ما أحسن تأثم وفي لا امرئ القيس ولم  
يضر به وفي حديث مرفوع ما أحبت أن تسمعه أذناك فأبه وما كرهت أن تسمعه  
أذناك فأجبت به

يَا طَيِّبُ طَيِّبٌ لِنَفْسِكَ

يقال ما أنت طيبا ولقد طيبت تطبا فأنت طيب وطيب . يضر بئن يدعي

علما لاحتسنة وكان حقه أن يقول طب نفسك أى عاجلها وإنما أدخل اللام على تقدير  
طب نفسك لأنها ويجوز أن يقال أراد علم هذا النوع من العلم لنفسك إن كنت ذا علم  
وعقل فعلى هذا تكون اللام في موضعها

يا ماءً توّ بغيرِكَ عَصِيصٌ

يضرب لمن دهمى من حيث ينتظر الخلاص والمعونة

يا صَبْرِي مُقْبِلَةٌ وَسَهْرِي مُدْبِرَةٌ

قال أبو عبيد هذا من أمثال النساء إلا أن أبا حنيفة حكاه . يضرب للامر يكره من  
وجوهن وصبري نأيت عبران وهو الباكي وكذلك سهري نأيت سهران وهو الارق  
يخاطب امرأة

يا ضَلُّ ما تجرّى به النَّصَا

قاله عمرو بن عدى لما رأى النصارى مرس حذيفة وطيبا فصرى والمادى في قوله يا محذوف  
التقدير يا قوم ضلّ أراد ضلّ بالضم وهي من أبنية التعجب كقولهم حب بلان أى  
حب ومعناه ما أحبه الهم يهرز أن تخلف الدين وتقل العصة الى التفاء فيقال حب  
ومنه قوله وحب من ينجب ويجوز أن لا تنقل والضلال الهلاك يقال ضلّ اللبن في  
الماء وأهلكه ومعنى المثل يا قوم ما احتلّ أى ما أهلك ما تجرى به النصاير يدهلك جرمة

يا لِلْأَيْكَةِ

هى فبلة من الافك وهو الكذب وكذلك

يا لِلْبَيْتَةِ

وهى البهتان و

يا لِلتَّعْصِيبَةِ

مثلها في المعنى يضرب عند المقابلة يرعى صاحبها بالكذب واللام في كلها لتعجب  
وهى مفتوحة فاذا كسرت فهى للاستنفاة

يا مَهْدِيّ المَالِ كُلِّ ما أَهْدَيْتَ

يضرب للبخيل يهود بالله على نفسه أى إنما تهدي مالك الى نفسك فلا تمن على  
الناس بذلك

يَا جُنْدُبُ مَا يُصِرُّكَ أَي مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الصَّرِيرِ  
قَالَ أَصْرٌ مِنْ حَرِّ غَدِي

يضرب لمن يخاف ما لم يتبع به فيه

يُبَيِّحُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانُ الْيُرُوقِي فِي كُكُلِ عَامٍ

البروق الباقية تصول بذنبها فيطش بها القح وليس بها - يصرب في الامر يريد الرجل  
ولا يئانه ولكن يئانه غيره

يَسَارُ الْكَوَاعِبِ

كان من حديثه أنه كان عبدا أسرى لاهله اللاواك من عبدا يراعيه وكان لمولى  
يسار بنت فرت يوما يائه وهي ترمق في روض معشيب فجاء يسار بملبة لبن فسقاها  
وكان أصحح الرجلين فظرت ال فحجه فتسمت ثم شربت وجزته خيرا فأطلق  
فرحا حتى أتى العبد المرامى ونص عليه القصة وذكره فرحا وتبسمها فقال له صاحبه  
يا يسار كل من لحم الخوار واشرب من لبن الدثار واياك وبات الاحرار فقال دحكك  
الى دحكك لا احببها يقول صحكك صحكك ثم قام الى طفلة فلما رأته ابنة مولاه  
فتبها فشربت ثم اصططعت وجلس المد حذاها فقالت ما جاء بك فقال ما خفي  
عليك ما جاء في فقالت وأي شيء هو قال دحكك الهدي دحكك ال فقالت -ياك الله  
وقامت ال منطف لها فأخرجت منه بخورا وبها وتممدت الى موسى ودعت بحجرة  
وقالت له ان ربك ربح ال ابل وهذا دهن طيب فوضعت البخور تحته وطأطأت كأنها  
تصلح الحور وأحنت مذاكيره وقطعتها بالموسى ثم شئت ال بهن فسانت أغه رأيه  
وتركته فسار مثلا لكل جان على نفسه ومنه طوره قال الفرزدق لجرير

وان لاحشى ان خطبت اليهم عليك الهدي لاق يسار الكواعب

ويقال ايضا يسار النساوكان من العبد الشعراوله ابن شاعر يقال له اسمعيل بن يسار  
الساد وكان مفلحا

يَحْمِلُ شَنْءٌ وَيَقْدَى لِكَيْزٍ

قال المفضل هما ابنا أقصى بن عبد القيس وكانا مع امهما في سفروهما ليل بنت قران  
ان بلى حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت لكيزا ودعت شتا ليحملها  
محملها وهو غضبان حتى اذا كانوا في الكنية رمى بها عن بغيرها فانت فقال يحمل

شروى بعدى لكىز فأرسلها مثلا ثم قال عليك بجمرات أمك بالكيز فأرسلها مثلا ومثلا  
هذا قول الشاعر

وإذا تكون كربة أدعى لها    وإذا يحاس الحيس يدعى جندب  
يا جبيزة

قال الخليل جبيزه امرأته عناه . يضرب مثلا لكل أحمق وحمقاء

يا سَنَ أَتُخَيِّ قَاسِطًا

أصله أنه لما وقعت الحرب بين ربيعة بن زيار عجأت سن لاولاد قاسط فقال رجل باسن  
اشنى قاسطا فذهبت مثلا فقالت عمار سوء فذهبت مثلا ومعنى أتخى أو هن يريد  
أكثرى قتلهم حتى توهينهم والمجاز المرجع كلها كرهت قتالهم فقالت مرجع سوء  
ترجعنى اليه أى الرجوع الى قتلهم يسونى . يضرب فيما يكره الخوض فيه

يا عَجِدَّةَ مَنْ لَا عَجْدَةَ لَهُ

يقال ذلك للشاب يكون مع ذى الاسنان فيكنيهم الخدمة

يَعْتَلُّ بِالْأَعْسَارِ وَكَانَ فِي الْيَسَارِ مَانِعًا

يضرب للبخيل طالما يتل بالمسر

يَدَاكَ أَوْ كَشَا وَقَوْلُهُ تَفْتَحُ

قال المفضل أصله أن رجلا كان في جزيرة من جزائر البحر فأراد أن يعبر على ريق قد  
تفتح فيه للريح احكامه حتى اذا توسط البحر خرجت منه الريح ففرق فلما تشبه  
الموت استنفاث برجل فقال له بذلك أو كنا وفوك صخ : يضرب لمن يفتح على نفسه الخين

الْيَدُ الْعَلِيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى

هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم يفتح على الصدفة

يَعُودُ لِمَا أَبَى فَيَهْدِيهِمْ حِسِّي

يضرب لمن يفسد ما بهلجه وحمل ابن القائل للثل

يَحْلُبُ بَنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ

يضرب لمن يعمل الفعل ونفسه الى غيره وأصل هذا أن امرأة طوية احتاجت الى  
ابن ولم يضرها من يحلب لها ثلثها أو ناقتها والساء لا يهين بالبادية لانه عار عدهن

أما يحلب الرجان دعت بنيا لها فاقبضته على الخلف وجعلت هي كعها فوق كفه  
فقال يحلب بي وأشد على يديه ويروي وأضرب على يديه والضرب الحلب بالاربع  
أصابع قال الفرزدق

كم عصاة لك يا جرير وعالة فدعاه قد حلبت على عشاري

شفاة تغذ الفصيل يرجلها فطارة لقسوادم الابكار

شفاة تشفر بيولها وتغد من الرقد وهو اسم ب وفطارة من العطر وهو الحلب  
بالسبابة والوسطى وفوادم يعني فوادم الفريخ والابكار هي الابكار من الترق

يَجْرِي بُلْبُقٌ وَيَنْدُمُ

بلق اسم فرس كان يسوق ومع ذلك بماب . يضرب في ذم المحسن

يَخْبِطُ خَطَّ عَشْوَاءَ

يضرب لدى يمرض عن الامر كانه لم يشعره وهرب للمنهات في الشيء

يَا أَيُّهَا مُحَمَّدِي إِنِّي مَبْرُكِي

ويقال الى مباركات يقال لمن نهر من شيء له فيه خير قال أبو عمرو وذلك أن  
رجلا عقر ناقة فنفرت الابل فقال حمدي فان هذا لك ما عشت . يضرب لمن ينفر  
من شيء لا بد له منه

يَوْمُ يَوْمِ الْحَقِيقِ الْمَجُورِ

الحقض الحياء بأسره مع ما فيه من كساء وعمود ويقال البعير الذي حمل عليه هذه  
الائمة حقض أيضا والمجور الساقط يقال طمه فجوره . يضرب عند الشتمة بالنكبة  
تصيب وما بلغ أهل المدينة قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما صرخت نساء بني  
هاشم عليه فسمع صراخها عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاص فقال يوم يوم  
الحقض المجور يعني هذا يوم عثمان حين قتل ثم تمثل بقول القائل

عجت نساء بي زياد عجة كعجيج نسوتنا غملة الأرنب

وأصل المثل كما ذكره أبو حاتم في كتاب الابل أن رجلا كان له عم قد كبر وشاخ وكان  
ابن أخيه لا يزال يدخل بيت ابن عمه وي طرح مناعه بعضه على بعض فلما كبر أدركه  
بنو أخ أو نواشوات له فكانوا يضامون ما كان يضمه بجمه فقال يوم يوم الحقض  
المجور أي هذا بما فعلت أما جمى ذهبت مثلا

يا شاهُ أينَ تذهبنَ قالتَ أُجزئُ معَ المجرورينَ  
يضرب للاحق يعلق مع القوم وهو لا يدري مام فيه والى ما يصير أمرهم

يَشجُ ويأسوا

يضرب لمن يهيب في التدبير مرة ويغفل مرة قال الشاعر  
أى لاكثر مما سمى صجا بد تشج وأخرى منك نأسوى

يربضُ حجرةً ويربضي سبطاً

ويروي يأكل خضرة ويربض سحرة أى يأكل من الروضة ويربض حاجة. يضرب  
لمن يساعدك ما دمت في خير كما قال

مولينا اذا افتروا لنا وان اتروا فليس لنا موال

يذهبُ يومُ الغيمِ ولا يشترُّ به

قال أبو عبيد يضرب للسامي عن حاجته حق نعمته

يُكسِدُ ويرقُ

يقال رعد الرجل ويرق اذا تهدد ويروي يرق ويرعد وينشد

أبرق وأرعد بأبر: دفنا وعيدك لي بضائر

وأنكر الأصمى مئة اللمة

يأتيك كسلٌ غدٍ بما فيه

أى بما قضى فيه من خير أو شر

يَوْمُ النَّازِلِينَ يُسْتَبْتُ سُوْقُ ثَمَانِينَ

بنى بالنازلين نوحاً نبينا عليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة

وكانوا ثمانين انساناً مع ولده وكناته وبنوا قرية بالجزيرة يقال لها ثمانين بقرب

الموصل . يضرب لمن قد أسن وتقى الناس والايام وجمالم يذكر وقد قدم

اليَوْمُ ظَلَمَ

أمر وضع الشيء في غير موضعه. قالوا يضرب للرجل يؤمر أن يفعل شيئاً قد كان يأباه ثم

يفعله قال عطاء بن موهب يقولون أخبرك واليوم ظلم أى صعدت بعد القوة

فاليوم أفضل مالم أكن أفضله قبل اليوم وأنشد المرء

قلت لها بيني فقالك لاجرم ان الفرقان اليوم واليوم ظلم  
ويروى بلى واليوم ظلم أى حقا قال أبو زيد بقوله الرجل يقال له افعل كذا وكذا  
فيقول بلى واليوم ظلم وانما أضعب الظلم الى اليوم لانه يقع فيه كما يقال ليل نائم  
ويوم عاجز

يُرِيكَ يَوْمَ يَرَاهِ

يجوز ان يريد بالرأى المرتق والناء من صلة المسمى أى يظهر لك بما يريك فيه من  
نقل الاحوال وتغيرها والمصدر يوضع موضع المعمول وقال بعضهم يريك كل  
يوم رأيه أى كل يوم يظهر لك ما بنى أن ترى فيه

بُوهِي الْأَدِيمَ وَلَا يَرْمَعُ

يضرب لمن يفسد ولا يصلح

يَحْشُرُ وَهُوَ الْأَخِيرُ

يضرب لمن يستعطك وهو أبطأ منك

يَا رَبِّمَا خَانَ الصُّبْحُ الْمُؤْمِنُ

يضرب في ترك الاعتقاد على أبناء الراس

يَخْشَرُ عَنْ حُضُورِهِ سَبْرًا

مثل قولهم ان الجواد عنه فراره

يَدْبُ لَهُ الصَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمْرُ

الصراء الشجر المثلث في الرادى والخمر ما أراك من جرف أو جبل ومن  
يضرب للرجل يفتل صاحبه وقال ابن الاعراب الصراء ما يحفض من الارض

يَتَحَسَّبُ الْمَطْطُورُ أَنْ كَلًّا مَطِيرٌ

يضرب لعلى الذى يظن كل الناس في مثل حاله

يَجْمَعُ سَيْرَيْنِ فِي خَرَرَةٍ

يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد

يَلْقَسُمُ لِقَمًا وَيُقَدِّي زَادَهُ

أى يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

يُسْرُ حَسَوًا فِي رَتْفَاءِ وَيَرْمِي بِأَمْثَالِ التَّقَطَا وَوَادَهُ

الارتضا شرب الرغوة قال أبو زيد والأصمعي أصله الرجل يوثي بالنن فيطهره  
يريد الرغوة خاصة ولا يريد غيرها فيشربها وهو في ذلك ينال من اللبن يصرّب لمن  
يريك أنه بعيد وإنما بحر النفع إلى نفسه قال الكعبيت

فأني قد رأيت لكم حدودا وتحساء بعلقة مرتفيا

يَمْنَعُ دَرَّةً وَدَرَّ غَيْرِهِ

يضرّب للبخيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع قال أبو عمرو وذلك إن نأفة وطئت  
ولدها فذات وكان له ظئر ممها فمعت درها ودر غيرها هذا هو الأصل

يَرَوِي عَلَى الضَّيْحِ الْمُحَلُّوبِ

الصبيح اللز الحائر رقيق بالماء يصب عليه وهو أسرع اللبن ربا يضرّب لمن لا يشمى  
موعده شيء وذلك أن الرى الحاصل من الضيغ لا يكون منيا وإن كان سريها

يَكْفِيكَ نَضِيكَ شَحُّ الْقَوْمِ

أي إن أسفيت بما في يدك كفاك مسئلة الناس

الْيَوْمَ خَمَّرَهُ وَغَدًا أَمْرٌ

أي يشغلنا اليوم خمر وغدا يشغلنا أمر يعني أمر الحرب وهذا المثل لا مرى القيس  
ابن حجر السكدي الشاعر وماء اليوم خفض ودعة وغدا جد واجتهاد وكان أبو  
امرئ القيس حجر طرد أمرأ القيس للشعر والنزل وكانت الملوك تألف من الشعر  
طلق امرؤ القيس دموان من أرض اليمن علم بزل بها حتى قتل أبوه فقتله بنو  
أسد بن خزيمه فجاءه الاعور المحلي فآخبره بمقتل أبيه فقال امرؤ القيس

تظالرو الليل عليا دموان دموان أنا معشر يسابون

وأنا لقومنا محبون

ثم قال ضيمى صغيرا وحلنى دمه كبيرا لاصحو اليوم ولا شرب غدا اليوم حمر  
وغدا أمر ذهب قوه مثلا يضرّب للقول الجالبة للمحبوب والمكروه ثم شرب  
سنة أيام ثم قال

أنا في وأصحابي على رأس صيلح حديث أطار النوم عنى وأعما

وقلت لسجلى بعيد مآبه بين وبين لي الحديث المعجما

قال أبيت الله عمرو وكامل أما حوا حتى حجر فأصبح مسلما

يَا حَسَدًا الْإِمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

قال مصعب بن عبد الله بن الزبير أما قال ذلك عبد الله بن خالد بن أسيد حين قال  
لابنه ابن لي دارا بمكة واتخذ فيها منزلا لتعك فعل عبد الله البار فاذا فيها  
مرل قد أجاهد وحسه بالحجارة المقوشة فقال لمن هذا المنزل قال المرل الذي  
أعطيتي فقال عبد الله يا حنذا الإمارة ولو على الحجارة

يَا حَسَدًا التَّرَاتُ لَوْلَا الدَّلَّةُ

هذا من كلام يهس وقد ذكرته في باب التاء عند قولهم نكل أرامها ولدا

يَا يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَبْضِهِ

أى يأتيك بالامر من مضملة مأخوذ من خصوص العظام وهي مفصلها واحدا  
فص قال عبد الله بن جعفر

ورب امرئ تردده العيون وبأيتك بالامر من لسه

يضرب الثواقف على الخفائق

يُضْرَبُ رِجْلُ النَّاسِ قَبْلًا

أى يعترض الناس حرا

يَدِي مِنْ يَدِي

قال اليزيد يقال يدى فلان من يده إذا ذهب ويمسك يضرب لمن تمنى عليه لسه

يَا حَرَزًا أَوْ أَبْتَنِي التَّوَابِلًا

يروي واحررا قالوا يريد واحرزاه فحذف وأصله الحطر. يضرب لمن طمع في الرخ  
حتى فانه رأس المال هذا قول بعضهم وقال أبو عبيد يريد أدركت ما أردت وأطلب  
الزيادة قال يضرب في اكتساب المال والحث عليه والحرس عليه قالوا والحرز  
معنى المحرر كأنه أراد يا قوم أجزوا ما أجزت من مرادى ثم أبتنى الزيادة وحرزا  
يريد به حررى إلا أنه من المكسرة الى الفتحة لخصتها كقولهم يا غلاما في موضع  
يا غلامى

بِرَّ كَبِّ الصَّعْبِ مَنْ لَا ذَلُولَ لَهُ

أى يجعل المرء نفسه على الشدة ادالم يبل طلبه بالموتيا. يضرب في الصاعة بيل  
بعض الحاجات

يَكْسُو النَّاسَ وَاسْتُعَارِيَةً

يضرب لمن يحسن الى الناس ويسى الى نفسه

يَا وَيْلَى رَأَى رَيْبَةً

قالت امرأة مر بها رجل فأجبت أن يراها ولا يعلم أنها تعرضت له فلما سمع قولها التفت اليها فأصرها. يضرب للذي يب أن يعلم مكانه وهو يرى أنه يحمي

يَا لَيْتَنِي الْمُحْتَى عَلَيْهِ

قالها رجل كان قاعدا الى امرأة وأقبل وصيل لها فلما رآته حشت التراب في وجهه لئلا يدنو منها فيطلع جالسها على أمرها فقال الرجل يا ليتني المحنى عليه فذهبت مثلا يضرب عند تمنى منزلة من يحكى له الكرامة ويظهر له الامداد

يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أُعْوَرَ قَطُّ

قالها صبي كان لامة خليل وكان يتنلم اليها فكان اذا أتاها غمض احدى عيبيه لئلا يعرفه الصبي بخير ذلك للسكان اذا رآه فرفع الصبي ذلك الى ابيه فقال أبوه هل تعرفه يا بى اذا رأيته قال نعم فاطلق به الى مجلس المحى فقال اطراى من نراه فتصفح وجوه القوم حتى وقع صره عليه فعرفه بشيائه وأكبره لعبيبه فدنا منه فقال يا عماء هل كنت أعور قط فذهبت مثلا. يضرب لمن يستدل على بعض أخلاقه ببيته وشارته

يَضْرِبُنِي وَيَصْنَأِي

يقال صأى يصأى ويصأى فيقال صأى يصأى وهذا كقولهم تشع المقرب وتحمى.

يَوْمٌ تَوَاتَى شَاؤُهُ وَتَمَمُهُ

يضرب عند اجتماع الشمل

يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ

يضرب في استقلال الشيء والازدياد منه

يَشْتَهَى وَيُجِيعُ

يضرب لمن أراد أن يأخذ ويكره أن يعطى

يُخَيْرُكَ أَذَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْصَاها

أى إذا كان في أولها خير كان في آخرها مثله

يَا كُلُّهُ يَضْرِبُ وَيَهْطُوهُ يَظْلِفُ

يضرب لمن يكفر صنعة الحسن اليه

يُشْجِي وَيَبْكِي

يضرب لمن يبكك ويزعم أنه لك ناصح

يَا لَهَا دَعَاةٌ لَوْ أَنَّ لِي سَيْفَةٌ

أى أنا في دعة ولكن ليس لي مال فأنهى بدعي

يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَصْغَرِهِ

وبروي يستمتع أى أمك ما في الانسان قلبه ولما قاله شقة بن ضمرة للمنذر بن

عبد السماء حين أحضره مجلسه وادراه وقال تسمع بالمعدي خير من أن تراه

يَا ابْنَ اسْتَبَا إِذَا أَحْمَضَتْ حِمَارِيهَا

الحمار لا يحمض وإنما هذا شتم تدف به أم الانسان يريد أنها أحضت حمارها فحمل

ها حيث حطت تحمض الحمار

يَا تَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ

كان من حديثه أن قوما حلوا نمامة على يصبها وأمكروا الجبل رجلا وقالوا لا تزنيك

ولا تملس بك وإذا رأيتها فلا تملسها حتى تتجمع على يصبها فإذا تمسكت فدل الجبل

وأيك أن تراك فطرها حتى إذا جاءت قام تصدى لها فقال يا عامم لى رجل ففرت

فدهبت مثلا يضرب عبد الهزء بالانسان لا يحذر ما حذر

يَتَمَشِي رُوَيْدًا وَيَتَكُونُ أَوْلًا

يضرب للرجل يندرك حاجته في تودة ودعة وينشد

تَسْأَلِي أُمَّ الْوَلِيدِ حَلَا يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلًا

الْيَمِينُ حَيْثُ أَوْ مَنَدَمَةٌ

أى إن كانت صادقة تدم وإن كانت كاذبة حيث يضرب للكروه من وجهين

## الْيَوْمَ صَفَافٌ وَعَدَا صَفَافٌ

التصاف جمع تصف وهو ماء يشرب فيه والتصاف المناضة يقال تصف تصف تصفا اذا شق الهامة عن الدماغ وكذلك تصف الحفظل عن الحيد وقال امرؤ القيس  
كان غداة الين يوم تصفوا لدى سررات الحى نائف حفظل  
وهذا المثل مثل قوله اليوم صخر وغدا امر وكلا المثلين يروى لامرئ القيس حين قيل له  
تل أبوك فقال اليوم صفاف يسي مشاركة بالقصف ويقال القصف شدة الشرب

بِدُّكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ سَلَاءٌ

هذامل قولهم اعلك منك وان كان اجدع

يَا رَبُّ هَيْجَاءٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ دِعْمَةٍ

الهيجاء يمد ويقصر وهو الحرب والدمعة السكر والراحة . يضرب لارجل اذا وقع  
في خصومة فاعتذر

يَا مَتَّوْرَاهُ

وهو ان رجلا علق امرأة فاجعل يتنورها والتنور التنوير والتعوى ههنا من الضوء  
فقبل لها ان فلا يتنورك لتعذره فلا يرى منها الاحسانا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم  
ثوبها ثم قابلته فقالت يا متوراه فأجبرها وسمع مقالها فاحسرت ففسد عنها . يضرب  
لكل من لا يفتنى فيحاول لا يصرى لحسن

يُصْبِحُ ظَمَانٌ فِي الْبَحْرِ فَمَنْهُ

يضرب لمن عاش مجبلا مقربا

يَمِينٌ ظَلَعَتْ فِي الْمُحَارِمِ

وهي اليمين جعلت محرما وقال جرير

ولا خير في مال عليه الية ولا في يمين غير ذات محارم

يَمَلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

هذا مأخوذ من قول الفضل بن عباس بوعنة بن أبي لمب حيث يقول

يامس يؤجلى يؤجل ماجدا ويملا الدلوال عقد الكرب

وهو الحبل لذى يشد في وسط المراقى ثم يمتى ثم يثلك ليكون هو الذى يلى الماء

فلا يعفن الحبل الكبير . يضرب لمن يبالغ فيما يلى من الامر

يُعْقَدُ فِي مِثْلِ الصَّوَابِ وَفِي عَيْنِهِ مِثْلُ الْجِرَّةِ

يضرب لمن يلوّمك في قليل ما كثر منه من العيوب أنتد الزباني  
ألا أيها اللاتمي في خلقتي هل النفس فيها كان منك تلوم  
فكيف ترى في عين صاحبك القدي وتسى قدي عيبك وهو عظيم  
يَدُقُّ دَقَّ الْإِبِلِ الْخَامِسَةِ

قال ابن الاعرابي الخمس أشد الاطباء لانه في القبط يكون ولا تصير الايل في القبط  
أكثر من اخس فاذا خرج القبط وعظم سيل برد الزمان وزاد في العظم وادوردت  
في القبط حسا اشتد شرها فاذا صدرت لم تدع شيئا الا أنت عليه من شدة أكلها وطول  
عاشتها فصر ببه المثل فقالوا يدقون دق الايل الخامسة

يَا قَرَفَ الْقَمْعِ

القرف القشر والقمع قع الوطب يصب فيه اللبن فهو أبدا وسخ بما يلزق به من اللبن  
وأراد بالقرف ما يملؤه من الرشح

يَا مُهْدِرَ الرَّخْمَةِ

يضرب الاحق وذلك أن الرخمة لا هدبر لها وهذا يكلفها الهدبر

يَا مَنْ عَارَضَ النُّعَامَةَ بِالْمَصَاحِفِ

أصل هذا أن فوما من العرب لم يكونوا رأوا النعام فلما رأوها طوها داهية فأخرجوا  
المصحف فقالوا يسا ويك كتاب الله لا تهلكيا

يَوْمَ ذُتُوبٍ

أي طربل الشر لا يكاد يقضى وينتد

أَنْ يَكُنْ يَوْمِي تَوَلَّى سَعْدَهُ وَتَدَاعَى لَهُ بِحَسْرٍ وَسَكَدَ

فَعَلَّ اللهُ يَقْضِي مَرْجَا فِي غَدٍ مِنْ عَتَدَهُ أَوْ يَدَّ غَدَ

يَا عَمَّاهُ هَلْ يَتَمَطَّطُ لِسُكْمِكُمْ كَمَا يَتَمَطَّطُ لِبُنَا

يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد وأصله أن سميا قال لعمه وقد صار فقيرا والسي  
قد يكون يا عماه هل يتمطط أي يتمدد بنو امداد الذين من امدروع مد الحجاب وهذا

كاشل الآخر كلهم فليحلب صعدا

يُحْفَظُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ

يضرب في ضاب المخطيء من نفسه

### يَطْلُبُ الدُّرَّاجَ فِي حَبْسِ الاسَدِ

يضرب لمن يطلب ما يجتر ويخونه

### يَطْرُقُ اَعْيَى وَابْصِرَ جَاهِلًا

الطرق الضرب بالخصي وهو نوع من الكهانة . يضرب لمن يتصرف في أمر ولا يعلم مصالحه فيخبره بالمصلحة غيره من خارج

### يَحْمِلُ الحَالَةَ وَهُوَ حِمَارٌ

الحال الكارة وهي ما يحمله الفعار على ظهره من الثياب . يضرب لمن يرضى بالنون من العيش على أن له ثروة ومقدرة

### يَكْرُفُ عَرُونًا نَجِيفًا مَمْعُورًا

العون جمع عانة وهي الجماعة من حر الوحش والجب المحل عليه الجفاف وهو شيء يشد على طعن المحل حتى يمنعه عن الضراب والمعمول الخار سلت شخصناه يضرب لمن يتقرب الى من لا يمه خيره ويقضيه

### يَصُبُّ نَوْهَ بَدَدٍ مَا اكْتَفَى الحَشَى

الصب البيلان واكتف من الكفة وهي الامتلاء يقال للبرص نضب لثانه ومعنى يصب نوه يتحلب من شدة الاشتهاء . يضرب لمن وجد بغيره ويطمع بصره الى ما وراءه لفرط شرهه

### يَأْكُلُ قَوِيْنًا قَابًا يَرْتَقِبُ

يقال القوب القرخ وكذلك القابة والقاب يقال تقويت القانة من قوبها وقال بعضهم القوية البيضاء وقال بعضهم القانة البيضاء والصواب أن يكون القوب والقاب المرخ والقانة والقابة يسقوط الياء البيضاء قاعة بمعنى معمولة لان الطائر يقوب البيضة وأصل القوب القطع يقال قت اللدأى جبتها فانقاة هي البيضاء تقوب أى تشق وتعلق عن القرخ . يضرب لمن يسأل حاجتين ويعد الثالثة حرصا كقولهم لا يرسل الاق اعسكا ساقا

### يَرْكَبُ قَيْتِيَةَ وَإِنَّ ضَبًّا دَمًا

القيتان الرمسان وهما موضع الشكال من الدابة وضب وفض سأل . يضرب للصبور على الشدائد ودما نصب على التمييز

يَوْمَ الشَّقَاءِ نَحْسُهُ لَا يَأْتِلُ

يضرب للعقاب شيئا ينمدر نيله فاذا ناله كان فيه عطفه

يُسْكَوِي البَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّابِّ

بضرب في حسم الامر الصائر قل ان بعظم وينفتم

يَكْبِي إِلَيْهِ شَبَعًا وَجَوْعًا

بضرب لمن عادته الشكاية ساءت حاله أو حسنت

يَمَأَى سِقَاءَهُ لَيْسَ فِيهِ مَخْرُزٌ

يقال مأى الجلد يمأى مأيا ومأوا إذا به ثم يمهده حتى تسع ثم يقور فيخرد سقاءه  
بمعنى جهدا يجعل منه سقاء وليس فيه موضع خرز لانه فاسد حلم . يضرب لمن رهب  
في غير مرغوب فيه وطمع في غير مطمع

يَضْوَى إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُرَالٌ

يقال ضوى اليه يضوى اذا أوى وولجا . يضرب لمن يستعين بمعطر

يَمْتَحُ لِلْبَيْمِ الدُّرَى المَحْرُوقُ

يقال دوى جوفه فهو دوردوى أيضا وهو وصف بالمصدر والمحروق الذي أصيب  
حارته وهي رأس الكهخذ في الورك ويقال الحارقتان صبتان في الورك ومن كان  
كذلك فهو لا يقدر أن يتمد على رجله . يضرب للضعيف يستعان به في أمر عظيم

يَحْسُ قَدْرَ النَّيِّ مَالِ تَحْرِبِ

الحس الايقادو التحوب التوجع يضرب لمن يظهر الشفقة ويحرم عليك نار الملاك والعلال

يَمْدُ حَبْلًا اسْتَه مُعْكَكَ

الاس واحد اسان الحبل والسم وهي الطافات التي مها يقتل والممكك المحلل يقال  
مككت الشيء فانك . يضرب لمن لا يجتمد كلامه ولا يحصل منه على خير

يَلْدُ ضَيْحًا وَيَشْتَهَى دَخِيصًا

يقال لذت الشيء وتلذذته واستلذذته أي وجدته لذيفا والضحج والضحج اللبن  
الكثير الماء والضحيس لبن الضأن يطلب عليه لبن الممر . يضرب لمن طلب القليل  
ويطمع الى الكثير أيضا

### يُحْرِفُ مِنْ حَيْبِ إِلَى حَرِيصِ

الحصى يثر تحفر في الرمل قرية القمر والحريص الخليج من البحر ويقال إنما هو الحريص بالحاء المهملة . يضرب لمن يأخذ من القتل فيدفعه إلى المكثر  
يَعُودُ إِلَى الْأَذَى مَنَائِفُ الزَّيْبِ

المنايف جمع المنتوف والزيب طول الشعر وكثرته بقول شعر الأذن إذا تنف عادت  
فدت . يضرب للرجل يترك شيئاً تصنعاً ثم يعود إلى طبعه

### يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَمْرِ مِنْ أَوْقِي الثَّلَلِ

يقال أوفيت على الشيء إذا أشرفت عليه ثم يحذف حرف الجر فيوصل العمل إلى  
المفعول فيقال أوفيت الشيء قال الأسود بن يعفر

إن للثبية والحتوف كلاهما يوق الحرائم ويقان مرادى

والثلل الهلاك يقال لله لله ثلاثا وثلاثا . يضرب لمن اضل بأمر عظيم فرضى بما دونه  
وإن كان هو أيضاً يثراً

### الْيَمِينُ الْغُمُوسُ تَدْعُ الدَّارَ مَلَاقِعِ

اليمين الغموس التي تنفس صاحبها في الأثم فهو فمول بمعنى فاعل قال الخليل  
الغموس اليمين التي لم ترصل بالاستثناء واللقع المسكان الحال

### يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

ويروى يدعو والاتباع مطروحة الأمر يقال أمرته هكذا فأتمر أي جرى على ما أمرته  
وقيل ذلك يعني يعود على الرجل ما أمره به نفسه فيأتمر هو أي يتشبهه فإنه أنه رشد  
وربما كان هلاكه فيه ومنه قول امرئ القيس

أحار بن عمرو كاني خمر ويسمو على المرء ما يأتمر

### يَا كَسَلُ يَا لَصْطَرْمَسِ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ

يضرب لمن يجب أن يحمد من غير أحسان

### يَهْتَى الْكِبَاثُ وَتَتَعَارَفُ

قال ابن الأعرابي الكباث الضعيف من ثمرة الأراك قال وأصله أنهم كانوا يجرون الكباث  
أيام الريح وشغل رجل باجتماعه عن زيارة صديق له حتى كأنه أسكره قال الصديق

جاء زمان الكيات مقبلا فلا خليل لله يقف  
 قفل لسمرو مقال معتبر اذا تولى الكيات تعترف  
 كأنما رسه الملاصق لى ومع غريب عنه سرف  
 يضرب لمن يضرب عن الاحباب مشتتلا بما لا بأس به من الاسباب

يُقَلَّبُ كَفِيَّةً

يضرب للادم على ما فاتته قال الله تعالى فأصبح قلبك كفيه على ما أنفق فيها  
 يَغْلِبْنَ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ النَّسَاءُ  
 يعنون النساء

يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا

يضرب فى انقلاب الدول والتسل هنا

يُطَيَّنُ عَيْنَ الشَّمْسِ

يضرب لمن يستر الحق الجلى الواضح

يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى

يضرب فى الاعتبار والاكتفاء بما يرى دون الاخبار لما لا يرى

يَسْتَفِي مِنْ كُؤُلٍ يَدٍ يَكْأَسِ

يضرب للكثير للتلون

يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يُؤَبَّ

يضرب فى الترديم

يُؤْمِنِي عَلَى حَرٍّ وَيُصْبِحُ عَلَى بَارِدٍ

يضرب لمن يد فى أمر ثم يفرغه

يُكَابِلُ الشَّرَّ وَيَحَاسِبُهُ

أى يفعل ما يفعل به صاحبه. يضرب فى المجازاة

يَحْرَهُ لَهُ وَيَبْرُدُّ

أى يشتد عليه مرة ويلين أخرى

يَأْتِيكَ بِالْأَخْيَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

أى لاجابة لك الى الانسار فان الحر يأتيك لا محالة

الأيام عوج رواجع

العوج جمع أعوج يقال للتمر تارة يعوج عليك وتارة يرجع إليك

اليسير يجني الكثير

هذا من كلام أكنم بن صبي وهو مثل قولهم التمر بدؤه صغاره

يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَمْرَ

قد ذكرت قصته في باب التاء عد قولهم تطلب انرا بدعي

يَا أُمَّهُ اشْكِيهِ

يضرب عد المعاد على الانسان وهو في كلام علي رضي الله عنه

ما على أعمل من هذا الباب

أَيْقَطُ مِنْ ذَنْبٍ

أَيْبَسُ مِنْ صَخْرٍ

أَيَّاسُ مِنْ غَرِيْبٍ

أَيْسَرُ مِنْ لُثْمَانَ

قال حمزة قولهم أيسر من لقمان هو لقمان بن عاد وزعم القائل أنه كان من العمالقة وأنه كان أضرب الناس بالقداح فضربوا به التل في ذلك وكان له ايسار صريون معه بالقداح ومثالية بيض وحمرة وطفيل ورفاعة ومالك وفرعة وثميل وهمار فصربت العرب بهؤلاء الايسار المثل كما صر به لقمان فيقولون للايسار اداشر فوهم كاييسار لقمان وقال طرفة

وهم ايسار لقمان ادا أغلت الشنوة ابداء الحرر

قالوا ووحد الايسار يسر ووحد الابداء ادا وهو المصو

( المولدون )

يَقْنَى مَانِي الْقُدُورِ وَيَقْنَى مَانِي الصُّدُورِ

يَحْتَلُّ التَّمَرَّ إِلَى الْبَصَرَةِ

يضرب لمن يندى الى انسان ماهو من عنده

يَذْهَبُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ

يضرب لمن يهد ولا يفي

يَجْتَلُّ الْعَظْمَ إِذَا مَا

يضرب لمن يفسد ماله في لائمه

يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخُفِّ إِلَى الْمُتَعَمِّقِ

يضرب للعارف بحقيقة الشيء

يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرُوكِ إِلَى الْغَنَدَلِيِّ

يضرب لمن يقول بالصنيد والكبير

يَسْتَفُّ الثَّرَابَ وَلَا يَحْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابٍ

يضرب للابى

يَهْبُ مَعَ كُلِّ دِيحٍ وَيَسْنَى مَعَ كُلِّ قَتُومٍ وَيَدْرُجُ فِي كُلِّ وَكْتَمٍ

يضرب للامعة

يَأْسُ الطَّيْبَةَ صُلْبُ الْجُبَّةِ

يضرب للبخيل

يُحْبِلُ بِنَظَرِهِ وَيَبْدِيكَ بِعَيْتِهِ

يضرب للولع بالاناث

يَعْسِلُ ذَمًّا بِذِمِّ

يضرب لمن يقبض ويلفح ويتقى عليه دين

يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا

يضرب لمن شره أكثر من خيره

بَنَصْحُ نَصِيحَةِ السُّنُورِ لِلْفَارِ وَالشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ

يَأْكُلُ أَكْلَ النَّصْرِ فِي بَيْتِ النَّصْرِ

يَا وَجْهَ الشَّيْطَانِ

بضرب لكره المطر

يُسْتَقْدَمُ رَجُلًا وَيُؤَخَّرُ أُخْرَى

بضرب لمن يتردد في أمره

يَجْتَمِعُ مَا لَا تَجْمَعُهُ أُمُّ أَبَانَ

بضرب لمن يرمى بالحدق في القيادة

يُدْنِخِلُ شَعْبَانَ فِي رَمَضَانَ

بضرب للخلط

يَضْرِبُ الْمَشْرَبَ بِالذَّرْمَاشِ

بضرب لمن يخلط أي القول أو الفعل

بَيْدِكَ حُمُرُ الْحَاجِّ

بضرب للمارع

يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاتِيَةِ وَالْمَلْبَةِ وَالذَّابِيَةِ وَالشُّبْرِيَّةِ

بُيُوتِهِمُ الْعَارُ فِي بَيْتِهِ

بضرب للخليل

يَكْفِيكَ مِنْ قِصَاةِ حَقِّ الْخَلِّ ذَوْقُهُ

بضرب في ترك الامعان في الامور

يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَنْشَمُّ عِنْدَ سُورِكَ

بَيْسَ بَيْنَهُمُ الثَّرَى

أي فسد ما بينهم

يَقُولُ لِلسَّارِقِ اسْرِقْ وَلِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ احْفَظْ مَتَاعَكَ

بضرب لذى الوجوه

يَأْكُلُ الْفِيلَ وَيَتَنَصَّرُ بِالْبَقَّةِ

بضرب لمن يتحرج كدبا

يَقْشِرُ لِي عَصَا الْمَدَاوَةِ

بضرب لمن يكاشف بالفضاء

يُنْظَرُ بِالْمَرْوِ مِثْلُ مَا يُنْظَنُ بِقَرْنِهِ

مثل قولهم . عن المرء لانسأل وأبصر قرنته .

يَتَّخِرُ مِنْ بَحْرِ

بضرب لمن يتفق من ثروة

يَهْتَزُّ مِنْ أَسْتٍ وَاسِعَةٍ

بضرب للصلف

يَهْجُو النَّاسُ رَاجِعُونَ

بضرب لمن يهالف الناس

يَتَمَنَّضُ بِذِكْرِ الْأَعْرَاضِ وَيَتَفَكَّهُ بِهَا

يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ

بضرب لمن يفرق بينهما

يَالِكٌ مِنْ ضِرْسٍ لِلتَّخِيَّاتِ يَخْضِمُ

بضرب للمعاش العباب

يَدُوُّ الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُوُّ السِّيفِ عَنِ الصَّفَا

بضرب لمن لا يقل المرعظة

يَوْمُ السَّقَرِ نِصْفُ السَّقَرِ

تراحم الاشفال

بضرب لمن لا يقصر في الذب والدفع

يَوْمٌ كَأَيَّامِ

بضرب في اليوم الشديد

يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ وَيَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ  
يَنْظُمُ وَجْهِي وَيَقُولُ لَمْ يَكُنِي  
بِرَى الشَّاهِدِ مَا لَا بَرَى الْغَائِبِ  
يُنَى بِالشَّرِّ مِنْ جَنَاهُ

أى من أذنب ذنبا أخذ به

## الباب التاسع والعشرون

في أسماء أيام العرب

يَوْمُ السُّكَّرِ

بكر النون والسين غير المعجمة كان بين بنى صبة وبنى تميم والنسار جبال صغار  
كانت الوقفة عندها وقال بعضهم هو ماء لبنى عامر

يَوْمُ الْجَفَّارِ

بالجيم المكسورة والفاء والراء كان عند النسار بحول وكان بين بنى بكر وبنى تميم وهو  
ماء لبنى تميم بنجد قال بشر

ويرم النسار ويرم الجفأ ركانا عذابا وكانا غراما

أى هلاكا

يَوْمُ السُّتَارِ

بالسين المكسورة غير المعجمة والياء النقطمة اثنتين من فرقها كان بين بنى بكر بن  
وائل وبنى تميم كل في قبيلة بنى عامر وقادة بن سلة الحنظلي فارس بكر قال  
قلنا قادة يوم الستار وزيدا أسرا لدى معتق

والستار جبل وهو في شعر امرئ القيس . على الستار فيذبل

يَوْمُ الْفَجَّارِ

قال أيام الفجار أرسمة أشجرة الأول بين كنانة وعمر هو اوزن والثاني بين قريش  
وكانة والثالث بين كنانة وبنى نصر بن معاوية ولم يكن فيه كبير قتال والرابع وهو

الاكبر بين قريش وهوازن وكان بين هذا الآخر وصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة وشهادة عليه السلام وله أربع عشرة سنة والسبب في ذلك ان الراض بن قيس الكعبي قتل عروة الزحال فهاجت الحرب وصمت قريش هذه الحرب لجزا لانها كانت في الاشهر الحرم فقالوا قد فجرنا اذ قاتلنا فيها أي صمتنا  
يَوْمُ مَحَلَّةَ

بالرياء وترحمه ونحوه المعجمة يوم من أيام المعجزة وهو موضع بين مكة والطائف وفي ذلك اليوم يقول خدش بن زهير

بأشدة ما شددنا غير كادنا على سخية لولا الليل والحرم

وذلك أنهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجس عليهم الليل فكفوا وسخية لقب بعيرها قريش وهي في الاصل ما تحذف عند شدة الزمان ونقص المال ولعلها أولت ما كلفها قال عبد الله بن الزبير

زحمت سخية أن تستغربها وان كان مغالب الفلاب

يَوْمُ كَهْمِطِيَّةَ

هذا أيضا من أيام الجار وكان بين بني هاشم وبين عد شمس وفيه يقول خدش بن زهير  
ألا أبلغ ان عرضت باهنا ما وعد الله أبلغ والوليد  
بأنا يوم شمطة قد أفنا عمود المسجد ان له عمودا  
جلبنا الحبل سائمة اليهم عوامس يدرى القمع فودا

يَوْمُ التَّبَلَا

بالعين غير المعجمة والياء مقطوعة براحة زعموا أنها صخرة بيضاء الى جنب عكاظ وفي ذلك يقول خدش

ألم يلفنكم أما جدعا لدى الملا خدف بالقباد

يَوْمُ عَسَاظَ

وهو أيضا من أيام الجار وعساظ اسم ماء وهو سوق من اسواق العرب ناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة ويقيمون بها شهرا وبقبايون ويقباشيون وقال دريد  
تبيت عن يومى عكاظ كليها وان يك يوم ثالث أنغيب

يَوْمُ الْحَمْرِيَّةِ

بالحاء والراء غير المعجمة وهي قصير حرة الى جنب عكاظ في مهب جنوبها وفيه يقول خدش

وقد بلوتم فابلوكم بلا صمو يوم الحريرة ضربا غير نكذب

### يَوْمُ ذِي قَارِ

كان من أعظم أيام العرب وأبلغها في توهين أمر الاعاجم وهو يوم لئى شيان وكان  
ابرويز أغزاهم جيشا عظمت شو شيان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من  
المجمل وفيه يقول بكير بن الاصم أحد بني قيس بن ثعلبة

ثم يوم ذى قار وقد حس الوشى خلطوا لها ما جعلها بلهام  
ضربوا بني الاحرار يوم لغوم بالمشرق على حسيم الهام

### يَوْمُ جَبَلَةَ

بالجلم والباء المشركة المنقوطة من تحتها واحدة هي غصبة حمراء بين الشريف والشرف  
وهما ما أن الشريف لئى نعيم والشرف لئى كلاب ويقال لهذا الموضع أبنا شنب  
جبله وكان اليوم بين بني عيس وذيان ابني بعبض وفيه يقول بعض رجلاهم

لم أر يوما مثل يوم جبله يوم أتنا أسد وحفظه  
وعظمان والملوك أرطه تضربهم بغضب متحله

لهستأل أفرش عنهم الصله

### يَوْمُ زَحْرَحَانَ

الآن هير ممجستين وكذلك لما كنوه على وزن زعفران أرض قرية من مكناظ  
قالوا وهما يومان الاول كان بين بني دارم وبني عامر بن صعصعة والثاني بين بني تميم  
وبني عامر قال الأبية الجعدى

هلا سألت يومي وحرسا وقد طلت هوازن أن العز قد زالا

### يَوْمُ الْمَلِجِ

بالفاء المفتوحة واللام الساكنة والجلم وهما يومان والمليج قرية من قرى بني عامر بن  
صعصعة وهودون العتيق اللى حجر بنوم على طريق صماء فالمليج الاول لئى عامر  
ابن صعصعة على بني حبيفة والمليج الآخر لبني حنيقة على بني عامر

### يَوْمُ النَّشَاشِ

بالنون المفتوحة والسين المعجمة المشددة وهو واد كثير الخضرة وكان هذا اليوم بعد  
المليج بين بني عامر وبين أهل البامة وقال

وبالشاش مقلة سبقي على الشاش ماقى التياى  
فاذلتا الهامة بمدعر كاذلت لو اعطها الشمال

يَوْمُ النَّهَابَةِ

بكسر اللام قالوا انه خيراء بالشاجة وحوها القرعاء والرمادة ووجولعافوطولع  
كان بين بنى كعب والعشيمين وقال

منع النهابة حمصا ونجلبها ومنابت الصمران ضربا سمع

يَوْمُ خَزَازَى

وبقال خزاز وهو جبل كانت به رضة بين نزار واليمن وقال  
ونحن غداة أو قدفى خزازى هديت كتابا متحبرات

يَوْمُ السِّكْلَابِ

بالضم والتخفيف ماء عن بين جبة وشبام وقال  
انا كلابا ما زنا ظفرا

وللمرب مشهور ان يقال لها السكلاب الاول والسكلاب الثانى فى أيام اكتم بن صينى

يَوْمُ الصَّفْقَةِ

قالوا انه اول السكلاب وهو يوم المشفر وسمى الصفقة لان عامل كسرى دعا لوما  
كانوا ينجرون على لطائمه فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى  
المثلان ليس بعد الاسار الا القتل وليس بعد السلب الا الاسار

يَوْمُ الْمَشْفَرِ

هو حصن قديم من ارض البحرين ويقال لهذا اليوم أيضا يوم الصفقة وقد مر ذكره

يَوْمُ طَيْحَةِ

بكسر الطاء والحاء للمجمة موضع لبي برؤع على قايوس بن انذر ماء السهارة وفيه  
يقول شريح اليربوعى

علا جدم جد الملوك فأطلقوا بطمعة أباء الملوك على الحكم

يَوْمُ الْوَقَيْطِ

بالغاف والطاء المعطل يوم كان فى الاسلام بين بنى تميم ويكر بن وائل وفيه يقول  
يزيد بن حنظلة

ويجاء من قتل الوقيط مقلص آقب على فأس التجام أزوم

يَوْمُ الْمَرُوتِ

بفتح الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت به وقمة بين تميم وبنى قشير يقول الشاعر  
فان تك هامة بهراء تزفو فقد أزيغت المروت هاما

يَوْمُ الشَّقِيقَةِ

ويقال له أيضا يوم الفأ والسقيفة في الئمة الفرجة بين الحلين من جبال الرمل ويقال  
أيضا لهذا اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الأخضر

ويوم شقيقة الحسين لاقت بنو شيان آجالا قصارا

قتل فيه أمر الصفاء بسطام بن قيس الشيباني قالوا رما حلان يقال لاحدهما الحسن  
وللاخر الحسين ولذلك قال ويوم شقيقة الحسين وكان اليوم من بنى شيان

يَوْمُ قَشَاوَةَ

بضم القاف والسين معجمة كان لحيان على سليط بن يربوع ويقال له يوم نفع  
سويقة وفيه يقول بقرير

فس الفوارس يوم نفع سويقة والحبل عادة على بسطام

يَوْمُ أَرَابِ

بكسر الهمزة كان لثعلب على يربوع قالوا هو ماء للنعير وقالوا موضع

يَوْمُ ذِي طُلُوحٍ

ويقال له أيضا يوم الصمد بالصاد المهملة المفتوحة والذال المهملة وهو ماء لعضاب  
وكان اليوم لى يربوع خاصة وقال الفرزدق

هل تعلمون غداة نطرد سيكم بالصد بين روبة وعلمال

يَوْمُ ذِي أَرَاطِي

بضم الهمزة ويقال يوم أراطي وهو يوم بين بنى حنيفة وحلفائها من بنى جعدة وبنى  
تميم وقال عمرو بن كلثوم

ومن الحابسون بذى أراطي صف الجلة الحور الدريتا

يَوْمُ ذِي يَهْدَى

على وزن سكرى بالياء المنقوطة من تحتها بواحة والذال المهملة كان بين تغلب وبنى  
سعد بن تميم وكان على تغلب

### يَوْمُ ذِي نَجَبٍ

بتحريك الون والجميع مفتوحهما يوم لبني تميم على عامر بن صعصعة

### يَوْمُ الْقَوَى

زعموا أنه يوم ووردت لبني نعلب على يربوع قال جرير

كسونا ذباب السيف هامة عارض غداة القوى والجيل تسمى كلومها

عارض اسم رجل

### يَوْمُ أَعْشَاشٍ

بفتح الحمة والمين المهمة والشين المعجمة كان بين بني شيان ومالك

### يَوْمُ عَاقِلٍ

عاقل هو جبل بعينه وكان بين بني ششم وبني حنظلة

### يَوْمُ الْهَيْمَاءِ

يروي مقصورا وهو اسم ماء وكان لبني ليم اللات على بني عماشع

### يَوْمُ سَفَارٍ

بالسين المهمة والعاء والراء المفتوحة وكان مجازا للجوش وهو في الاصل اسم بو مبنى

على الكسر مثل قطام وحرام وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وتميم قال الفرزدق

مق ماترد يوما سفار تجد بها أديهم يروي الحيد المنعوزا

### يَوْمُ الْبِشْرِ

بالباء المنقوطة من تحتها يواحدة والشين المعجمة هو جبل ويقال له يوم الحجاب قال الاخطل

لقد أوقع الحجاب بالبشر وقصة الله مما المشتكى والمعول

### يَوْمُ مَحْشَاشٍ

بضم الميم والحامو الشين المعجمتين بمد هامون هو كالبشر للحجاب وهو جبل وفيه يقول جرير

لو أن جسمهم غداة محشاش يرمى به جبل لكاد يزول

### يَوْمُ الْحَنَابِورِ

بالحاء المعجمة موضع بالشأم وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب وفي ذلك يقول نضيع بن سالم

ولوصة الخابور ان تك غلثها خلقت فان سماعيا لم يخلق

يَوْمُ دُرِّي

على وزن حيلى موضح كانت به وقمة لى طية على تم اللات وقال الاعشى

حل أهل ما بين درى قيادوا لى وحلت علوية بالسخال

يَوْمُ الْمُطَالِي

بضم العين والطاء المعجمة سمي بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم بمضا ويقال سمي

لثمانلهم على الرابسة وهو الاجتماع والاشتبك وقيل لانه ركب الاثنان والثلاثة

الدابة الواحدة وهو آخر وقمة كانت بين بكر بن وائل وتميم في الجاهلية وقال الشاعر

فان بك في يوم المطال ملامة فيوم النبيط كان أحزى وألوما

يَوْمُ النَّبِيطِ

بالنين المعجمة المفتوحة وهو يوم اعشاش لى يربوع دون مجامع قال جرير

ولا شهدت يوم النبيط مجامع ولا تفلان الحبل من فلقى نسر

يَوْمُ النَّبِيطَيْنِ

هذا أيضا يوم لم أسرفيه ودببة بن أوس عافيه بن قيسة الشيباني

يَوْمُ الضَّرِيَّةِ

قالوا هي قرية لى كلاب على طويق البصرة الى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو

ابن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا ولف ذلك قال الفرزدق يخنفر

ونحن كففتنا الحرب يوم ضرية ونحن منما يوم عيين منفرا

يَوْمُ الكُحَيْلِ

على وزن هزبل يوم لى سعد ولى عمرو بن حنظلة وفيه يقول ثعيب بن سالم الحجازى

والحبل يوم كعبل رجلة اذضت من كل قاتمة تبجن رعالا

يَوْمُ الكُفَّافَةِ

بالضم وهو اسم ماء بين بنى فرادة وبنى عمرو بن تميم وفيه يقول الحارثة

كعبينا يوم الكفافة شيئا لوورد أخرى الحبل أذكره الورد

### يَوْمُ الْقَرْنِ

هو جبل كانت به رقعة بين ششم وبنى عامر فكانت لبنى عامر

### يَوْمُ بَسْيَانَ

بالياء المنقولة تحتها مائتين هذا موضع كانت به رقعة لبنى خزاعة على بنى جشم بن بكر وفيه يقول الشاعر

وكم غادرت غيلى بيسان منك أرامل مفزى أو أسد مكفرا

### يَوْمُ الْوَقْبَى

هي خيبراء فيها حياض وسدر وكان لهم بها ومان بن مازن وبكر وقال حريش بن مخضف المازنى

حيثم ألى الوقبى تدمى لبناكم

### يَوْمُ الصَّمْتَيْنِ

قالوا الصمتان الصمة الجشمى أبو دريد والجمد بن الشياخ وهذا كقولهم العمران والقميران وإنما قرن الاسمان لان الصمة كل الجمد ثم بعد ذلك بزمان كل الصمة به فهاجت الحرب بين بنى مالك وبربرع بسبيهما فقبل هو الصمتين لذلك اليوم بهذا لاء اسم مكان

### يَوْمُ قُرَاقِرَ

بضم القاف الاولى وكسر الثانية يوم لهاشم على بكر بن وائل

### يَوْمُ بَلْقَاءَ

هي أرض من الحزن وفيه بقون جرير

أخيلك أم خيل بلقاء أسررت دعائم عرش الحى أن يتضمنا

### يَوْمُ عَيْثَيْنِ

قال أبو عبيدة عيثان بجر وكان هاجين بنى حمر وعبد القيس و رقعة وفيها يقول الفرزدق

ونحن كففنا الحرب يوم ضرية ونحن منعا يوم عيثن مقرا

### يَوْمُ الْحِنُوِ

لبكر على تغلب وفيه يقول الاعشى - بمرك يوم الحنواذ ما صبحتهم

### يَوْمُ السُّوْبَانِ

وهي أرض كان بها حرب بين بني عيس وبني حنظلة وفيه يقول أوس  
كانهم بين التمييط وصارة وجرم والسوبان خشب معصر

### يَوْمُ الْفَسَادِ

كان بين العوث وجديلة وهما من طيء وفيه يقول جابر بن الحريث الطائي  
اذ لا تخاف حنوجا قذف ألوى قبل الفساد إقامة وتدبرا  
ويقال زمن الفساد عام الفساد أيضا

### يَوْمُ فَيْبِ الرِّيحِ

وهو مكان كان بحرب بين غنم وبني عامر وفيه يقول عبد عمرو . طلعت ان تسألني  
أى فارس . البيت من الهامة

### يَوْمُ أُورَاةَ

هو اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم وهمزة أوراة مضمومة

### يَوْمُ الْبَيْدَةِ

هنا من أقدم أيام العرب وهو بين حمر وكلب ولهم فيه أشعار كثيرة

### يَوْمُ غُولِ

بفتح العين المعجمة موصح وكان لضبة على كلاب قال أوس بن خلفاء  
وقد قالت أمامة يوم غول تقطع يابن ظلاء الجبال

### يَوْمُ السُّلَانِ

بالسين ضمير المعجمة وباللا المشددة هي أرض تهامة عما على اليمن لريمة على مذبح  
وفي هذا اليوم سمي عامر ملاعب إلا سنة قال زهير بن سباب  
شهدت الموقدين على خزاز وبالسلان جما ذا زمام

### يَوْمُ حَبِيَّعَاتِ

هي ماء بهشت حية عنده ابا صفيرا العوث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم  
ويثر تميم ويكر يومئذ في مكان واحد فاهما الحوث في ابنة فاناه منها قوم يستنرون  
اليه يقتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال بيوم الكلاب

### يَوْمَ جَوْ تَطَاعٍ

بسكر الدين هكذا أوردته الأزهري فانه قال هو تطاع على وزن تطام قال وهو ماء  
لبنى تميم وقد وردته وهي ربة عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد وهوذة بن علي  
وهذا اليوم جر يوم المشفر وهو حصن حجر من أرض البحرين ويقال لهذا اليوم  
يوم الصفقة وقد مر ذكره

### يَوْمَ ذُرْسَرَحٍ

بين بني سعد وضمان

### يَوْمَ وُجِّ

وهو الطائف كان بين بني ثقيف وشاهد بن هرة

### يَوْمَ البُسُوسِ

هي غالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها مراب فراها كليب وائل  
في حماء وقد كسرت بعض حمام كان قد أجهاره فرمى ضرعا بسهم فوثب جساس على  
كليب فقتله فهاجمت حرب بكر وتغلب ابي وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت  
العرب بشومها المثل

### يَوْمَ التَّحَالُقِ

ويقال أيضا تحلاق اللحم سمي بذلك لانهم حلقوا رؤسهم احدى الفريقين ليكون  
علامة لهم وكان اليوم بين بكر وتغلب

### يَوْمَ دَاحِسٍ وَالتَّبْرَابِ

وهو لعيس على فرارة وذيان وبقيت الحرب مدة مديدة بسبب هذين الفريقين وخصتها مشهورة

### يَوْمَ الصَّلِيبِ

بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم

### يَوْمَ ظَهْرٍ

بين بني عمرو بن تميم وبني حبيفة

### يَوْمَ ذِي ذَرَأَحٍ

والذراع الحضة وحما ذراع وكان بين بني تميم والبيز ولم يكن بينهم حرب لكن تعالوا

يَوْمُ الدِّينِيَّةِ

وكان يقال لها في الجاهلية الدينية بالغاء ثم نظروا منها فسموها الدينية وهي ماء لبني  
سيار بن عمرو قال التائهة الدياني  
وعلى المدينة من سكن حاضر وعلى الدينية من بني سيار  
وكان ذلك اليوم لبني مارن على سليم

يَوْمُ ذَاتِ الرَّمْزِمِ

لبني عامر على بني عبس والرمم ضرب من الفجر وحشيش الربيع ولعل الرمم مقصور منه  
يَوْمُ جَدُودِ  
الشحوفان بن شريك على بني سعد وزرقة قيس بن عاصم في جوفه فانات ثم انقضت  
عليه الطنة فانت

يَوْمُ القَرَطَايِ

هي بقعة فيها ربايا لبني شدانة وكانت الرقة بها بين بني مالك وبني يربوع

يَوْمُ مَكْتَبِهِمُ

بفتح الميم والماء بين نعيم وبني حنيفة وعلمهم موضع كثير النخل قال جرير  
كان حول الحى ذلن يناع من الوارد البطحاء من نخل ملهما

يَوْمُ قُحْطِصْرِ

القحطان مضمومتان والحالآن غير مجتمعتين وهي أرض بها قتل مسعود بن القريم  
فارس بكر بن وائل قال  
ونحن قتلنا ابن القريم بقحطص صريحا ومولاه الهجه للقم

يَوْمُ مَنَمَجِ

بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر الميم لبني يربوع على بني كلاب

يَوْمُ ذَرُودِ

وهو موضع وكانت الرقة بين تغلب وبني يربوع

يَوْمُ القَتَاةِ

يوم أقاترت فيه بنو عامر على بني خالد بن جعفر فاهزم بنو عامر في ذلك اليوم بمدمة قتلة غطيمة

يَوْمُ الرَّقْمِ

بفتح القاف ما، لبنى مرة وهو يوم بين بنى فزارة وبنى عامر وفي ذلك اليوم صفر  
قرذل فرس عامر بن الطليل

يَوْمُ طَوْلَاةَ

بين بنى عامر وخطفان وطولاة ما

يَوْمُ سُخْوَى

وهو تصغير سخر يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن النعمان فارس يوم

يَوْمُ سُخْوَى

بالحاء المعجمة المفتوحة والواو ممددة موضع وفي هذا اليوم قتل ثنية بن الحرث  
ابن شهاب الذي يقال صياد الفوارس قتله ذؤاب الأسدى

يَوْمُ بَيْتَاتِ

بالعين غير المعجمة يوم بين الاوس والخزرج في الجاهلية

يَوْمُ الذَّرَكِ

يسكون الزاء يوم بين الاوس والخزرج أيضا

يَوْمُ ذِي أَحْثَالِ

بفتح الهمزة والحاء غير معجمة والباء المقروطة بثلاث يوم بين تميم وبكر بن وائل  
أسر فيه الحوفزان بن شريك قاتل الملوك

يَوْمُ ثَبْرَةَ

وهي موضع كانت لهم به رقعة والثبيرة الأرض السهلة

يَوْمُ الشَّنْبَةِ

يوم قتل فيه مفروق بن عمرو سيد بنى شيان قتله نعب بن عصة وفيه يقول شاعرهم  
وفاظ أسرا هامة وكأنا مفارق مفروق تعشين عندما

يَوْمُ النَّبَاحِ

بكر النون يوم لتميم على شيان وهي قرية بالبادية أحيانا عداقه بن عامر بن كرز

### يَوْمُ حَكِيمَةَ

يوم بين ملك الشام وملك الحيرة وقد مر ذكر حليمة عند قولهم ما يوم حليمة يسر

### يَوْمُ الْوَتْدَةِ

ويقال الوتدات على الجمع ويقال أيضا لبنة الوتدة لني تميم على عامر بن صعصعة

### يَوْمُ النَّجِيرِ

بعض النون وفتح الجيم يوم على كندة

### يَوْمُ الْهَزِيرِ

بين بكر وبن تميم قتل فيه الحرث بن بية الجاشمي

### يَوْمُ حَرَايِبَةَ

وهي ثلاث آبار كانت جوارفة من الصواب وجمع من كلاب سب برأوا دبهضهم أن يحضرها

### يَوْمُ الْأَيْلِ

بفتح الهمزة يوم وقمة كانت بصلعاء العام

### يَوْمُ الْأَمِيلِ

على وزن الأمير يقال له يوم الحسن ويقال له يوم فلك الأميل أيضا وهو اليوم الذي قتل فيه إسحاق بن قيس

### يَوْمُ الْهَيَابَةِ

وهو لمبس على فزارة وذيان

### يَوْمُ الْحَوْجِ

بفتح الحاء المنعجة واليمين المهلبة والواو الساكنة يوم أسر فيه شيبان بن شهاب وهو فارس مودون ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه قال شاعرهم

ونحن ضامة بطن الحوج أبنا بمودون وفارسه جهارا

### يَوْمُ كَنْفَى عَرُوشِ

جمع عرش يوم أسرقه الحنظلي بن حمل صاحب بن ذرارة

يَوْمٌ مُبَايَضٌ

مثال مباح والفضاد ممجدة قتل فيه حميضة بن جندل طرف بن تميم قال الشاعر  
عاض السداة لل طرف في الوشي حميضة المغوار في الهيجا.

يَوْمٌ تَرَجٌ

بفتح التاء وسكون الراء وهي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

يَوْمٌ تَحْرَانٌ

ابن تميم على الحرث بن كعب

يَوْمٌ الدَّهَابِ

جروى بكسر الذال وفتحها يوم لبني عامر

يَوْمٌ وَارِدَاتٍ

بين بكر وقلب

يَوْمٌ بِنَاكٍ قَيْنِ

اسم مكان كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال هوف القوافي

صبحناهم غداة بنات قين مليلة لهاجب طحونا

يَوْمٌ ذِي الْأَثَلِ وَالْأَرْطَقِ

لجشم حل حبس

يَوْمٌ الدُّنَائِبِ

بين بكر وقلب

يَوْمٌ الْحُسَيْنِ

لجشم حل لحم وحمرو بن حند

يَوْمٌ أَبَاغِ

بالنهن المعجمة لفسان حل لحم وزاد

يَوْمٌ قَتَارَةَ أَهْوَى

هر لعامر بن صعصعة

يَوْمٌ سَقَوَانٌ

بالتعريك لعمدة وقتير على النعمان بن المنذر ولحم

يَوْمٌ قَسَاءٌ

هو بين الاوس والخزرج

يَوْمٌ الْقُصَيْبَةِ

وقال القضيبة يوم لسرو بن هند على تميم

يَوْمٌ سَجَبَلٍ

وهو للحرث بن كعب

يَوْمٌ حَارِثِ الْجَوْلَانِ

وهو يوم لئسان والجولان من أرض الشام

يَوْمٌ الْمُنَيْحِ وَالْمُنْحَضْحَانِ

لقيس على البين

يَوْمٌ جُحْرٍ

هو يوم قتلة بنو أسد حجر بن الحرث الكندي وكان ملكهم

يَوْمٌ الزُّوَيْرَيْنِ

لثبيان على تميم

يَوْمٌ سِنَجَارٍ

لثعلب على قيس

يَوْمٌ دَاوَةَ تَمَسَلٍ

لعنبة على كلام

يَوْمٌ مَوَالِي

لسعد تميم على عامر بن صعصعة

يَوْمٌ قَارِبٍ

لعنبة على لابل

يَوْمُ الْفُرُوقِ

لمبس على سعد بن

يَوْمُ ذَابِ

لحم كذلك عليهم

يَوْمُ الرِّخْبِ

بالزأى والحارين المجتمين لتسم على اليبس

يَوْمُ ذَارَةَ جُلُجُلٍ

من أيام العرب المشهورة

يَوْمُ بَلْدَحٍ مَا يَنْحَدُ

يَوْمُ تَعْشَارِ

بكر التاء

يَوْمُ الْخَنْفَرَةِ

يَوْمُ الدَّهْنَانِ يَوْمُ نَيْلِ يَوْمُ الْقَاعِ يَوْمُ الْأَقَابِ

وهذا الفن لا ينفصاه الاحصاء فانصرفت على ما ذكرت

وهنا ذكر أيام الاسلام خاصة

يَوْمُ الْعُشَيْرَةِ

بالشين المعجمة وهرى بالسين والاول أصح وهو موضع من بطن بنيم أول ماغرا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَوْمُ بَدْرِ

قال الشعبي بدر هو بئر لرجل كان يدعى بدرا (قلت) وهو يذكرونه في ذكره  
جملة اسم ماء أو اسم ذلك الرجل ومن أنه جملة بئر أو اسم البقعة

يَوْمُ أُحُدٍ يَوْمُ سَرِيَّةِ الرَّجِيعِ يَوْمُ بَرِّ مَعْوَةَ

يَوْمُ التَّنْزِيلِ يَوْمُ ذَاتِ الرِّقَاعِ

سميت ذات الرقاع لان أقدامهم قُتبت فلفروا عليها الحرق

يَوْمُ الخَنْدَقِ يَوْمُ بَنِي قُرَيْظَةَ يَوْمُ بَنِي المصْطَلِقِ

وقال له أيضا يوم المريسج

يَوْمُ الخُدَيْبِيَّةِ يَوْمُ خَيْبَرَ يَوْمُ مَوْئِدَةٍ

بالمدينة وهي من أرض الشام قتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

يَوْمُ الفَتْحِ

فتح مكة ويقال له أيضا يوم الخندمة

يَوْمُ حُتَيْنِ يَوْمُ أُوطَاسٍ يَوْمُ الطَّائِفِ يَوْمُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ

وهي ماء بأرض اليمن

يَوْمُ تَبُوكَ

وانما سميت تبوك لانه صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يبوءون عين تبوك

أى يدخلون الفدح ويحمركونه ليخرجوا الماء فقال ما زلتُم تبوكونها بوكا فسميت تلك

الغزوة تبوك وهي تغزل من البوك وهي أسر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَوْمُ الأَبْوَابِ يَوْمُ قَبْضِ القَاعِ يَوْمُ دَوْمَةَ

يَوْمُ السَّقِيَّةِ يَوْمُ بَرَاخَةَ

هي موضع كانت به وفعة لابي بكر رضي الله عنه على أسد وطفان

يَوْمُ الِيمَامَةِ

على بني حنيفة

يَوْمُ حَيْبِ التَّنْعَرِ

كان على تغلب

يَوْمُ جُوَافِي

بالحجيم المضمومة والكاء المنقوطة ثلاثا حصين بالبحرين وكان اليوم على الازد

يَوْمُ صَنْدَاءَ

على زيد ومنح

يَوْمُ الْحَيْرَةِ

لخاله على بن خبلة

يَوْمُ التَّرْمُوكِ

وهو موضع بناحية الشام

يَوْمُ أَجْنَادِينَ

وهو يوم معروف كان بالشام أيام عمر رضي الله عنه

يَوْمُ مَرْجِ الصَّفْرِ

يَوْمُ جَسَلُولَةَ وَالْمَذَائِنِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَهَاوَنْدَ

على العرس لسعد والامان بن مفرن وأبي عبيدة وغيرهم

يَوْمُ اللَّبَسِ      يَوْمُ قَسِّ النَّاطِقِ

على الفرس

يَوْمُ تَسْتُرَ

كان لأبي موسى الأشعري

يَوْمُ كَيْسِ

على الفرس

يَوْمُ أَرْمَاتِ وَيَوْمُ أَعْوَاتِ      يَوْمُ الزَّحْفِ

للاحنف بن قيس

يَوْمُ الْعَرَيْشِ

لمعرون العاص

يَوْمُ قَبْرِ

لمعاوية رضي الله عنه

يَوْمٌ قَيْسَارِيَّةٌ

كان له أيضا

يَوْمٌ الْحَرَّةِ

ليريد على أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

يَوْمٌ مَرْجٍ هَذَا يَوْمٌ قَتَلَ مَعَاوِيَةَ حُجْرَ بْنَ عَبْدِ وَأَصْحَابَهُ

يَوْمٌ مَرْجٍ رَاهِطٍ

موضع بالشأم لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس القهري

يَوْمٌ الْبِشْرِ

لقبس على تغلب

يَوْمٌ الْبَلِيخِ

الباء المقبوطة من تحتها براحة والهاء المعجمة يوم بين قيس وتغلب

يَوْمٌ ضَوَادٍ

بالضاد المعجمة بين مجاشع وروبوع وفي المفاخرة خاصة بين غالب بن صعصعة وسعيم

ابن وثيل الرياحي

يَوْمٌ الْحَشَاكِ وَيَوْمٌ الشَّرَارِ

وهما نهران وكانت الوقعة فيما بين قيس وتغلب

يَوْمٌ الْبَحْرَيْنِ

لمعرو بن عبيد الله بن معمر على أبي فديك الخارجي

يَوْمٌ سُولَافَ يَوْمٌ دُولَابِ يَوْمٌ دُجَيْلِ

بين أهل الصرة والمخوارج والحجاج على أهل العراق

يَوْمٌ سَلَى وَسَيْبَرِي

وهو بين المهلب والازارة

يَوْمٌ سَكِينِ

بسكر الكاف لعبد الملك على مصعب بن الزبير

يَوْمُ خَنْزِيرٍ

لاهل العراق و ابراهيم بن الاشرع على عيذ الله بداه و اهل الشام في ذلك اليوم قتل ابن زياد

يَوْمُ حَبَابَةِ السَّبْعِ

للخنار على أهل الكوفة

يَوْمُ شَيْبِ بَرَانَ

لللب على الازارة

يَوْمُ الزَيْدَةِ

الحنف بن الجف وأهل العراق على حبش دلجة القين وأهل الشام

يَوْمُ نَكْلِ مَجْرَى

بين قيس وتغلب

يَوْمُ قَصْرِ قَرْنَبِي

بخراسان وفي بعض النسخ بمرو لعبد الله بن خازم على نعم

يَوْمُ الْحَدَقَيْنِ

له على ربيعة

يَوْمُ الْقَفْرِ

وهو موضع يابل لمسلمة بن عبد الملك على يزيد بن المهلب وفيه قتل يزيد

يَوْمُ قَنْدَائِيلَ

لحلال بن أحمود المارني على آل المهلب

يَوْمُ الْمَدَارِ

لمصعب بن الزبير على أحمز بن شبيب الجلي

يَوْمُ الْقَصْرِ

على الخنار وأصحابه

يَوْمُ قَرْمِيسِيَا

لعبد الملك بن مروان على زفر بن الحرث الكلابي

يَوْمُ بَلَنْجَر

بين سلمان بن ربيعة والحزور

يَوْمُ الْكُتَّانَةِ

ليوسف بن عمر على زيد بن علي رضي الله عنه

يَوْمُ قَدِيدٍ

لأبي حمزة الخارجي على أهل المدينة

يَوْمُ وَايِ الْقُرَى

لمروان الحمار على الخوارج

يَوْمُ كَشَلْبِي

لخوارج على حوشب بن روم وأهل الري

يَوْمُ الزَّأْوِيَةِ وَيَوْمُ رُسْتَقْبَادَ وَيَوْمُ دَيْرِ الْجَمَّاجِمِ وَيَوْمُ الْاَهْوَازِ

لحجاج على أهل العراق الايام فاه لعبد الرحمن بن الاشعث

يَوْمُ الْبَجْرَاءِ

ليزيد فقه فيه الوليد بن يزيد بن عبد الملك

يَوْمُ الزَّأْبِ

لمروان بن محمد على الخوارج

يَوْمُ الْمَاجِرَانِ

للسودة على نصر بن سيار

يَوْمُ جَرِيحَانَ

لقحطبة على أهل الشام وتميم بن نصر بن سيار

يَوْمُ ذَيْفَرَةَ

لروم في أيام المنصور

يَوْمُ فُجَّ

بالقاء والحاء المصنعة للعباسيين على آل أبي طالب ومنذوى بالجيم فقد صحف

وَيَوْمٌ جَوْحَىٰ وَيَوْمٌ الطَّلَفُ وَيَوْمٌ الدَّارِ وَيَوْمٌ الْجَمَلِ

وَيَوْمٌ صِفَيْنَ وَيَوْمٌ النَّهْرَوَانَ

أيام معروفة (قلت) وهما آياتنا كثيرة فأنصرت على هذا التقدير والله حسبان ونعم الوكيل

## الباب الثلاثون

( في نذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين )

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . الكبيس من دان نفسه وهمل لها بعد الموت . كلكم راع ومسؤول عن رعيته . أول ما تعقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تعقدون الصلاة . الرزق أشد طلباً للمبدمن أجله . النظر في الحضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسانا كذلك . الشؤم في المرأة والفرس والدار . نعمتان مفيون فيها كثير من الناس الصحة والفراخ . أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . السلطان مثل الله في أرضه يأوى اليه كل مظلوم . السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله . خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمعه وقلقه في الدين . الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحياة وكثرة المال . فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة . كانت الأرواح جنوداً مجدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن والبطالة تقضى القلب . الزنا يورث الفقر . رأس الحكمة تخافة الله . صاتم المعروف تقي مصارع الشؤم . صلة الرحم تزيد في العمر . الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس . العلماء أمانة الله على خلقه المؤمن للمؤمن كالذئب يشد بعضه بعضاً . ماورق به المرء عرضه كتب له صدقة . الناس معادن كعادن الذهب والفضة . لكل شيء حماد وحماد الدين الفقه . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه . الربا ياكل الربيل لمن ترك عبادة بخير وقدم على ربه بشر . من سرته حسنة وسأه سميت فهو مؤمن . من يشته كرامته الآخرة يدع ذرته الدنيا . من أصبح معافى في يده أمانة في سر به عندت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها . وم

الله عبدا قال خيرا ضمن أو سكت فلم . جعلت النفوس على حب من أحسن اليها  
وينض من أساء اليها . دع ما يريك الى ما لا يريك . التمسوا الرزق في شيايا الارض  
اطلبوا العزل عند الرحمة من أمي تميتوا في أكافهم . ليأخذ العبد من نفسه لنفسه  
ومن دنياه لآخرته ومن الشحبة قل الكفر ومن الحياة جبل الممات لما بعد الدنيا من  
دار الا الجنة أو النار . اتقوا دعوة المظلوم فانهما تحمل على العمام يقول الله عز وجل  
وعزق وجلالي لا تنصرك ولو بعد حين . لا يفلح قوم تحكمهم امرأة . لا يبلغ المد  
حقيقة الا بما رضى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه . لا يشبع  
عالم من علم حتى يكون متبها الجنة . لا يسجنم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله .  
إن الله اذا أنعم دلي عبدا نعمة أحب أن ترى عليه . ان الله يحب الزفنى في الامر  
كله . ان هذه القلوب تصدأ كما تصدأ الحديد لما جلاؤها قال ذكر الله وتلاوة  
القرآن . ليس منامن وسع الله عليه ثم ترعلى عياله . ليس لك من مالك الا ما أكلت  
فأنيت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأبقيت . الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه  
أضعف لبياله . كفى بالسلامة داء . رب صلح أوعى من سامم . جمال لرجل فصاحة  
لسانه . الصوم في الشتاء العمية للباردة . الخير معقود بنواصي الخيل . التاجر الجبان  
محرور . السلام تحية لنا وأمان للمسا . العالم والمتعلم شريكان في الخير . من صمت  
نجا . من تواضع لله رفعه الله

﴿ ومن كلام أبي بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

ان الله قرن وعده بوعبه ليكون المبرأ شا رابيا . ليست مع العزاء مصيبة الموت أهون  
عما بعده وأشد عما قبله ثلاثة من كن فيه كن عليه الفخر والتكبر والمكر . ذل قوم أسنوا  
أمرم الى امرأة . لا يكون قولك لنوا في عفو ولا عقوبة ولا تجعل وعدك حجاجا  
في كل شوء . اذا فأنك خير فأدركه وأن أدركك شر فاسقه . ان عليك من الله  
عبونا تراك . احرمص على الموت توهب لك الحياة . قاله خالد بن الوليد بنته الى  
أهل الردة . رحم الله امرأ أعلن أجنابه بنفسه . يا عادي الطريق جرت فاتجر أو  
البحر . أطوع الناس لله أشدعهم بعضا لمصيته . ان الله يرى من باطلك ما يرى من

ظاهرك ان اول الس بهتة أشدم توليائه . اياك وغية الجماهية فان الله أبغضها وأبغض أهلها . كثير القول ينسى بعضه بعضا وانما لك ما وعى بك . لانكم المستشار خيرا فتوق من نيل نفسك . أصلح نفسك يصلح لك الناس . لانجمل شرك مع علايتك فيرح أمرك . خير الخصلتين لك أبغضها اليك ( وقال عند موته ) لعمر رضى الله عنهما والله مانت خلست وما شبت فتوحمت وانى لعل السيل مازغت ولم آل جهدا وانى أوصيك بتقوى الله وأحذرک يا عمر نفسك فان لكل نفس شهوة اذا اعطيتها تمادت فيها وورغت فيها ( وقدم وفد من اليمن ) فقرأ عليهم القرآن فبكوا فقال هكذا كما حتى قست القلوب ( وقال له عمر رضى الله عنهما ) استخلف غيرى قال ما حويناك بها انما حويناها بك ( ومر ) بابنه عبدالرحمن وهو يماظ جاره فقال لا تماظ جارك فان العرف يبقى ويذهب الناس ( قال ) لعمر رضى الله عنهما حين أسكر مصالحة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة استمسك بمنزله فانه على الحق ( وقال فى خطبة له ) ان اكيس الكيس التقى وان أجهز العجز التجهور وان أتقواكم عندى الضعيف حتى أعطيته حقه وان أضعفكم عندى القوى حتى أخذ منه الحق فاسكم فى مهل ووراه أهل ببادروا فى مهل آجالكم قبل أن تقطع آمالكم فتزدكم الى سوء أعمالكم ان الله لا يقبل ثالثة حتى تزدى فريضة . ومر به رجل ومعه ثوب فقال أتبيع الثوب فقال الرجل لا اعاك الله فقال عمرى الله عنه قد علمتم لو تعلمون قل لارعاك الله . وقال أربع من كرفيه كلن من خيار عباد الله من فرح بالتائب واستغفر للذنب ودعا المدبر وأن الحسن . وقال حتى ليزان بوضع فيه الحق أن يكون تقبلا وحق ليزان بوضع فيه الباطل أن يكون خفيبا

﴿ ومن كلام العاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾

من كتم سره كان الخيار فى يده أشقى الولاة من شقيت به رعبه . اتقوا من تبغضه تقربكم . أصقل الناس أعظم للناس . لا تؤخر عمل يومك غدك . اجعلوا الرأس رأسين . أخيفوا الهوام قبل أن تحيفكم على كل خائن أسيان الماء والعطين . أكثروا من العيال فانكم لا تدرؤن . لو أن للشكر والصبر بغير ان لما باليت بأيهما

ركبت . من لم يعرف الشركان جديراً أن يقع فيه . ما أخرج صرفاً بأذهب المعقولين  
 الطمع . فلما أدبر شيء فأقبل . الاله أشكر ضيف الامين وخياة القوى . مردوى  
 التراملت . أن يتزاوروا ولا يتجاوروا . غمض عن الدنيا عينك وول بها قلبك  
 وياك أن تهلك كما أهلك من كان قبلك فقد رأيت مصارعها وعابيت سوء  
 آثارها على أهلها وكيف عرى من كست وجاع من أطعمت وما من أحييت إياكم  
 والقسم التي من هوى فيها أنت على نفسه أو أمت به . احتفظ من النعمة احتفاظك  
 من المصيبة فراقه لمي أخوفها عندى طيبك أن تسترجك وتغضبك ( وكتب ال  
 ابنه عبدالله ) ما بعد فاه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن أرضه جراه  
 ومن شكره زاده فلتكن التقوى حصاد بصرك وجلاء قلبك واعلم أنه لا عمل  
 لمن لا يني له ولا أجر لمن لا حسنة ولا مال لمن لا رفق له ولا جديدين خلق له والسلام  
 ليس لاحد ضرر في تعدد ضلالة حسبا هدى ولا ترك حق حبه ضلالة . شرار  
 الامور محدثاتها واقصاد في متخير من اجتهاد في بدعة . لا يفتح تكلم بحق لانفاذه  
 لا تسكنوا نساكم الفرف ولا تعلمون الكتابة واستميناوا طيبين بالمرى وعردوهن  
 لا فان سم بجزوهن . وسأل رجلا عن شيء فقال الله أعلم فقال رضى الله عنه لقد شقينا  
 ان كنا لانعلم ان الله أعلم اذا سئل احدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري وكان يقول  
 اذا لم اعلم أنا فلا علمت ما رأيت . الدنيا أمل محنوم وأجل متقص وبلاغ الى دار  
 غيرها وسير الى الثروت ليس فيه تصريح فرحم الله امرأ فكر في أمره ونصح لفسه  
 وراقب ربه واستقال ذنبه . اذا تناسى القوم في دينهم دون العامة فانهم تأسيس  
 ضلالة . اياكم والبطنة فانها مكسلة عن الصلاة مفسدة الجوف مؤدية الى السقم .  
 من يش من شيء استنقعه . الذين مبسم الكرام رحم الله امرأ أهدى الى عيوبى .  
 السيد هو الجواد حين يستل الخليم حين يستجمل البار بمن يماشره . أطلع من حفظ  
 من الطمع والغضب والهوى تنه

( ومن كلام ذى النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه )

ان لكل شيء آفة ولكل نعمة عاقبة وان آفة هذا الدين وعاقبة هذه النعمة عيايون .

طعانون يرونكم ماتحبون ويسرون ماتكروهون طعام مثل التمام يتبعون أول ماعق  
مايرع الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن . الهدية من العامل اذ عول مثلها متناذا  
عمل . يكتمك من الحاسد أنه يتم وقت سرورك . خير العباد من عصم وانضم  
بكتاب الله تعالى ونظر ال قير قبكي وقال هو أول منازل الآخرة وأخر منازل الدنيا  
فمن شدد عليه فابده أشد ممن هون عليه فابده أهون . آثم ال امام فعال أحوج  
مك ال امام قوال قاله يوم صد المير فأرغح عليه . وقال يوم حصر لان أقتل قبل  
الدماء أحب ال من ان أقتل بعد الدماء .

﴿ ومن كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ورموهجه ﴾

من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه ومن ضمه الاقرب أتبع له الابد . ومن  
بالغ في المحسومة آثم ومن قصر فيها ظلم . من كرم عليه فضه مات عليه شهوته . الأحر  
يدع هذه المناطة لاهلها . انه ليس لانفسكم ثمن الالمة فلا تبيعوها الا بها . من عظم صفار  
المصائب ابتلاء الله بكبارها . الولايات مضامير الرجال . ليس لك أحق بك من الله .  
خير البلاد ما حلك . ادا كان في رجل خلة رائحة فانظر أخواتها . للمدجد العاجز .  
رب مفتون يحسن القول فيه . ما لابن آدم والمصر أوله طفلة وآخره هيفة لا يرزق  
نفسه ولا يدفع حشفه . الدنيا نقر وتضرو تمران الله تعالى لم يرفيها ثورا الا لولياته ولا  
عقبا لاعدائه وان أهل الدنيا كركب ينضامون اذ صاح بهم صائحهم فارتحلوا .  
من صارح الحق سرعه . القلب مصحف البصر . التقى رئيس الاخلاق . ما أحسن  
تواضع الاغنياء للفقراء طالبا عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء انكالا على  
الله . كل مقتصر عليه كاف . من لم يعط قاعدا لم يعط قائما . الدهر يومان يوم لك ويوم  
عليك فان كان لك فلا تبتر وان كان عليك فلا تضجر . من طلب شيئا ناله أو مضه  
الركون ال الدنيا مع ماتمين منها جميل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت بالثواب  
عليه غبن والطمأنينة ال كل أحد قل الاختيار وعجز البخل جامع لمساوي الاخلاق  
من كثرت ممة الله عنده كثرت حوائج الناس اليه فن ظم قه فيها بما يجب عرضها  
للدوام والبقاء ومن يقم عرضها للزوال والفناء . الرغبة مفتاح النصب والحسد مطية

التعب . الحرق المعالجة قبل الامكان والاناة بعد القرصة . من علم أن كلامه من عمله  
 قل كلامه الا فيما ينبه . من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك  
 الاحق بعينه . صواب الرأي بالدول يقى بقائنها ويلهب بذعابها . العفاف زينة  
 الفقر . والشكر زينة الغنى . المؤمن بشره في وجهه وحرته في قلبه الجامل الشلم  
 شبيه بالعالم والعالم المتصنف شبيه بالجاهل . بام الرجل على الشكل ولا بام على  
 الحرب . الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب أمه . رسولك ترجاهم عقلك  
 وكتابك ابلغ ما ينطق عنك الخطف يأتي من لا يأتيه . الطمع ضامن غيروي . الاماني  
 تسمى أهين البصائر . لا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالإتواب . ولا فائدة كالترقيق  
 ولا حسب كالترضاع . لا شرف كالعلم . ولا وروح كالوقوف عند النسبة . ولا قرينة  
 تحسن الخلق . ولا عبادة كإذاء القرصن . ولا عقل كالديبر . ولا وحدة أو وحش من  
 العجب . من أطال الأمل أساء العمل ( وسمع ) رجلا من الحرورية يجهد ويقرأ  
 فقال نوم على يقين خير من صلاة على شك . نفس المرء خطاه الى أجله . اذا تم العقل  
 نقص الكلام . قدر الرجل على قدرته . قيمة كل امرئ ما يحسنه . المال مادة الشبهوات  
 الحرمان خير من الامتان . الناس أعداء ماجهولوا

{ ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما }

صاحب المعروف لا يقع فان وقع وجد متكا . الحرمان خير من الامتان . ملاك  
 أمركم الدين وزينتكم العلم وحصون أراضكم الادب وحرمكم الحلم وحلينكم الوفاء  
 الفرافة تقطع والمعروف يكفر ولم يكلمودة ( وتكلم ) تحده رجل فحفظ فقال  
 بكلام مثلك رزق الصمت الهمة . وقال لا تمار سفيا ولا حليما فان السفه يؤذيك  
 والحلم يثقلك . واعمل عمل من يعلم أنه مجرى بالحسات مأخوذ بالسيات ( واستشاره )  
 عمر رضي الله عنهما في تولية حصن رجلا فقال لا يصلح الا أن يكون رجلا ملك  
 قال فكيف قال لا تنتفع بي قال لم قال السوء ظني في سوء ظلك بي

( ومن كلام ابن مسعود رضى الله عنها )

شر الامور محدثاتها . حب الكفاية مفتاح المعجزة . ما اللعنان على النار بأد من  
الصاحب على الصاحب . من كان كلامه لا يوافق فله فانما يوبخ نفسه . كونوا  
بناييح العلم مصاييح الليل . جدد القلوب خلقان الثياب . الدنيا كلها غموم فاكان  
منها في سرور فهو ربح

( ومن كلام المنيرة بن شعبة رضى الله عنه )

من آخر حاجة رجل فقد ضمها . ان المعرفة لتضع عند الكلب المقهور والجل  
السؤل فكيف بالرجل الكريم

( ومن كلام أبي الدرداء رضى الله عنه )

السؤدد اصطلاح المشيرة واحتمال الجبرية والشرف كف الاذى وبلى الندى  
والثقى قلة الثمن والنقر شرة النفس

( ومن كلام أبي ذر رضى الله عنه )

ان لك في مالك شريكين الحدندان والوارث فان قدرت أن لا تكبرن أنصر الشركاء  
حنفا فافضل وكان يقول متعنا بخيارنا وأهنا على شرارتنا

( ومن كلام عمر بن المرزوق رضى الله عنه )

ما الجزع بما لا دمه . وما العظم فيما لا يرعى . وما الحيلة فيما سيذول . من يروع  
خيبرا يرشك أن يحصد غبطة . ومنه يروع شرا يرشك أن يحصد تدامة ( وقال له  
رجل ) جزاك الله عن الاسلام خيبرا فقال بل جزى الله الاسلام عن خيبرا ( وأنى  
برجل ) كان واجدا عليه عامر يضره ثم قال لولا أنى غضبان عليك لعزيتك  
ثم خلى سبيله

( ومن كلام الحسن البصرى رضى الله عنه )

مارأيت يقياً أشبه بالشك من يقين الناس بالموت وغملةم عنه (قيل) له من شر الناس قال الذى يرى انه خيرهم (حدث) يحدث فقال له رجل عن فقال له وما تصنع بمن أما أنت فقد نالتك عظته وقامت عليك حجة (وقيل له) كثر الوباء فقال أتعق بحسك وأقلع مدنب ولم ينطق بأحد (قال رجل) لا يسع من أنى وتمت بك فأجملنى فى حل فقال ما أحب أن أحلك ما حرم الله عليك . وسمع الشعبي رجلاً وقع فيه لما ترك شيئاً فلما فرغ قال الشعبي إن كنت صادقاً صفرا لى وإن كنت كاذباً فعمر الله لك . قال ابن السماك خف الله حتى كأنك لم تطعمه وأرح الله حتى كأنك لم تعصه (قال مصور بن عمار) من أبصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن نمرى من لئس التقوى لم يستر بشيء من الدنيا (قيل للعليل بن أحمد) من الزاهد فى الدنيا قال الذى لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود (وقال) بعض السلف الأيادى ثلاثة يد بيضاء وهى الاتداء ويد خضراء وهى المكافأة ويد سوداء وهى الماز (وقيل) ليهنهم ما انفصل قال الإصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما قد كان . ثم الكتاب بحمد الله وهو نه والحمد لله ونسفه

﴿ وهذه زيادة قد تقدم بعدها ﴾

أتى عمر بن عبد العزيز برجل كان واجدا عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أنى غضبان عليك لضرتك ثم خلى سبيله ولم يضربه . عن بعض الصحابة أن مكارم أخلاق أهل الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك وتعطى من حرملك وتنعو عن ظلك . قال صعصعة بن صومان لريد أنا كنت أكرم على أهلك منك وأنت أكرم على من أبى إذا لقيت المؤمن مخالصة وإذا لقيت الكافر مخالفة ودينك فلاتمكلمه . وقال صالح أمرى لرجل يمزىه إن لم تكن مصيبتك أحدثت لك فى نفسك موهظة فصيتك بعسك أعظم . وقال صعصعة المؤمن بينه يكف سنامه وبصره قال قال أبو الرداء وقال الحسن مارأيت يقياً أشبه بالشك من يقين الناس بالموت وغملةم . وقال مصور بن عمار من أبصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن نمرى من لئس

التقوى لم يسه بشيء من الدنيا ومن رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن نسي  
 ربه استعظم رذل غيره ومن اتهم بالرجس غرق ومن أعجب برأيه زل ومن تكبر  
 على الناس ذل ومن تهاون بالدين ضل ومن اغتم أموال الناس افتقر ومن انتظر  
 العاقبة صبره من صارع الحق صرح ومن أبصر أجله نصر عمله وقال عمر بن العزيز ما الجزع  
 مما لا بد منه وما الطمع فيما لا يرجى وما الحيلة فيما سيزول . وقال الاحنف لاصحاب  
 على عليه السلام اغبوا الرأى فان اغباه يكشف لكم عن عيبه . علامة الاحق  
 ثلاث سرعة الجواب وكثرة الالتفات والتمتة بكل أحد . سأل معاوية الاحنف عن  
 الزمان فقال أنت الزمان فان صلحت صلح وان فسدت فسد . قال رجل من أهل  
 الحجاز لابن شبرمة من عدما خرج العلم قال نعم ولكن لم يجد اليكم . قال محمد بن  
 الباقر لجنود عليهما السلام يابى ان الله خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة خبأ رضاه وطاقته  
 فلا تحقرن شيئاً من الطاعة فذل رضاه فيه وخبأ سخطه في معصيته فلا تحقرن شيئاً  
 من المعاصى فذل سخطه فيه وخبأ أوليائه في خلقه فلا تحقرن أحداً من خلقه فاطفه  
 في ذلك . سمع الحسن رجلاً يشكو به علة الى آخر قال انك تشكو من يرحمك الى  
 من لا يرحمك . قال بعض الاكاسرة لبعض مرابطته ما أطيب الملك لودام قال لودام  
 لم يصل اليك . قيل للحكيم ما بال المتشاخ أحرص على الدنيا من الشباب قال لانهم  
 ذاقوا من طعم الدنيا ما لم تذوقه الشباب . قال عبد الملك اليثم بن الاسود ما بالك فقال  
 القوم من العيش والتمنى عن الناس فقبل له لم اشترته قال ان كان كثيراً حسدوني  
 وان كان قليلاً ازدودوني . قال رجل لعمر بن عبد العزيز جزاك الله عن الاسلام خيراً  
 فقال بل جزى الله الاسلام عنى خيراً . تكلم رجل في مجلس ابن عباس خلط فقال  
 ابن عباس بكلام منك رزق الصمت المحبة . سئل الاحنف عن سيلة فقال ما هو  
 بنى صادق ولا يمتد صادق . قيل لابراهيم الخصى أى رجل أنت لولا حدة فيك  
 فقال أستغفر الله مما أمك وأستصلحه لما لا أمك كتب واصل بن صطاء عن رجل  
 يختلف اليه حديثاً فقيل له تكتب عن هذا الحديث حديثاً قال أما انى غنى عما كتبه  
 عنه ولكى أردت أن أذيقه حلاوة الرياضة ليدعوه ذلك الى اوريداد من العلم . قيل  
 استأذن العقل على الحظ فلم يأذن له فقال له لم لا تأذن لي فقال لانك تحتاج الى ولا  
 أحتاج اليك . قال أبو ميادة لابي العبيد وقد شاخ كيف أصبحت يا أبا العبيد . قال في

داء يسماه الناس . قيل للخيرة من أحسن الناس قال من حسن في عيشه عيش غيره .  
 قال عمر لكعب الاحبار ما وجد الدين ويصلحه قال بعده الطمع ويصلحه الورع  
 رأى رجل على أوى الاحود ثوبين فقال له أما حان لهدين أن يملا فقال أبو الاسود  
 رب يملول لا يستطيع فراقه فمات اليه الرجل بعشرة أثواب فقال أبو الاسود  
 كفاك ولم تستكمه فحمدته أخ لك يعطيك الجربل ويصبر  
 وإن أحق الناس ان كنت شاكرًا بشكرك من أعطاك والمرض واهر  
 دخل عند الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو نائم نومة الصبح فقال أنام  
 وأصحاب الخرائجرا كمون بامك فقال ما نى ان غشى مطبق وان حبات عليها عطمتها  
 قال بعض المتقدمين قلنا أطلب حاجة الا أدركتها وذلك انى لم أطلبها الى غيرها  
 وأطلبها في حياها ولا أطلب الا ما أستحق قال لقمان لانه اذا احتجت الى السلطان  
 فلا تلج عليه ولا تطلبها الا عند الرضا وطيب العرس ولا تستس بمن يهتك ولا  
 تطلب الى لثم فانه ان ردك كان ربه عليك عيار وان فسى حاجتك كان قضاءه عليك  
 منة . الشح وسوء الخاق وكثرة طلب الخوائج الى الناس من علامات السوء . لا تنتد  
 الى ما لا تحب أن يرى لك ولا تستن بما لا يحب أن تظفر بحاجتك . من صبر على  
 احوال مؤن الناس سادهم أحسن الناس مروية وأدبا من اذا احتاج نأى وادا  
 احتيج اليه دعا . ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأنيك منه ما يملك . من كتم سره  
 كان الخيار بيده . اعتزل عدوك واحذر صدقك ولا تهرض لها لا ينيك . لا تحدث  
 بالحكمة عند السفهاء . يكذبوك ولا بالاطل عند الحكما . ويمتدك . من حدث لمن  
 لا يستمع لحديثه كان كس قدم طعامه الى أهل القصور . لا تمنع العلم أهله تأتم ولا تحدث  
 غير أهله فتجمل . قال بعضهم لا تمار جاهلا ولا عالما فان العالم يحاربك وبذلك  
 والجاهل يلاحك فيضربك . وقال المؤمن بقل السلام ويكثر العمل والماضي  
 بعنده . الصمت هوى قلوبهم ودين العالم وسر للجاهل . ثلاثة تغضبه الناس من  
 غير ذنب البهم التصحيح والتكبر والاحكول . قال بعض الحكما . لا ينسى  
 للماقل أن يرضى لئمه الا باحدى منزلتين اما بأن يسكون في الغاية التصوى  
 من طلب الدنيا أو يكون في الغاية التصوى من الترك لها . قبل لبعضهم

مالعقل قال الاصابة بالطون ومعرفة ما لم يحسن بما قد كان . قال اكنم بن  
صبي الامور تشابه مقلة فلا يعرفها الا ذو الرأى فاذا أدبرت عنها الجاهل كما  
يعرفها العاقل . قال رجل لمائسة رضى الله بألم المؤمنين متى أعلم أنى مسه قالت  
اذا عدت أنك محسن . وقال حكيم وددت أن أكون عند الله من أرفع الناس  
وعند الناس من أو سطوم وعند نفسى من أسطيم : قيل للحكيم أيسرك أنك جاهل  
ولك مائة ألف درهم قال لا قيل لم قال لا يسر الجاهل شين وعسر العاقل زين  
وما ادتر رجل صبح عتله : قيل للمعيل بن عياض ما أزهك قال فأنتم أزهت مني  
قيل كيف قال لاني أرهد في الدنيا وهي قايسة وأتم ترهدون في الآخرة وهي  
باقية . أصب في حكمة لداود عليه السلام لا يبغي للعاقل أن يحصل نفسه مرة  
واحدة من أربع عدة الى غدا أو اصلاح لمسائس أو فكركيف به هل ما يصلحه  
عما يفسده أو لذة في غير محرم يستعين بها على الحالات : من لم يهزه قليل الاشارة  
لم يفسه كثير العبارة : المغر عن المجرم من موجبات الكرم وقول المهذرة من  
عحاسن الشيم هاية كل متحول سكون ونهاية كل مشكون لا يسكون : اقتناء المناقب  
باحتمال المناعب : اكفف عن لحم بكسك بنها وفعل يعقبك ندما : من طالت يده  
بالمواهب . امتدت اليه ألسنة المطالب : الشمس قد تغيب ثم تشرق والروض  
قد يذبل ثم يورق : قد يبلغ الكلام حيث تقصر عه السهام : الشكول أقارب  
ان بعدت المناسب الثغرى أقوى ظهير وأوفى معبر وغير عتاد وأكرم زاد  
لامر المعاد . الهمة ثمن كل شيء وان غلا وسلم الى كل شيء . وان علا . الدهر  
غريم ربما ينسى بما يند وحبلى ربما تعقم بما تلده . ثمرة الادب العقل الراجح  
وثمره السلم العمل الصالح جهد المقل خير من عذر المخل . الاتقياد لادامر  
لهم المنيفة من تالمج الاخلاق الشريفة

وهذا آخر ما احضرت عليه دفتر مجمع الامثال للبياني برون الله ذى الجلال

والحمد لله على كل حال



( فهرست الجزء الثاني من مجمع الامثال )

	صحيفة
الباب التاسع عشر فيما أوله عين	٧
ما على أفضل من هذا الباب	٩
( المولودون )	١٢
الباب العشرون فيما أوله فاء	١٤
ما على أفضل من هذا الباب	٣٠
( أمثال المولودون )	٣٧
الباب الحادي والعشرون فيما أوله فاف	٣٨
ما على أفضل من هذا الباب	٧٠
( المولودون )	٧٥
الباب الثاني والعشرون فيما أوله كاف	٧٧
ما على أفضل من هذا الباب	١١٣
( المولودون )	١١٨
الباب الثالث والعشرون فيما أوله لام	١٢٢
ما جاء فيما أوله لا	١٦٢
ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٩٩
( المولودون )	٢٠٧
الباب الرابع والعشرون فيما أوله ميم	٢١٤
ما جاء على أفضل من هذا الباب	٢٨٠
( المولودون )	٢٨٤
الباب الخامس والعشرون فيما أوله تون	٢٩٣
ما جاء على أفضل من هذا الباب	٣٠٨

صحيفة

- ٣٢٠ ( المولودون )  
٣٢١ الباب السادس والعشرون فيما أوله واو  
٣٣٦ ما حل أفضل من هذا الباب  
المولودون ٣٤٤  
٣٤٥ الباب السابع والعشرون فيما أوله هـ  
٣٦٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب  
المولودون ٣٧٣  
٣٧٥ الباب الثامن والعشرون فيما أوله ياء  
٣٩٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب  
المولودون ٣٩٣  
٣٩٦ الباب التاسع والعشرون في أشباه أيام العرب  
٤١١ ذكر أيام الاسلام خاصة  
٤١٧ الباب الثلاثون في بند من كلام الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

مركز تحقيق التراث  
مكتبة جامعة القاهرة



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی  
رواجان تحقیقی

جمعداری اموال  
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جمعداری اموال مرکز

